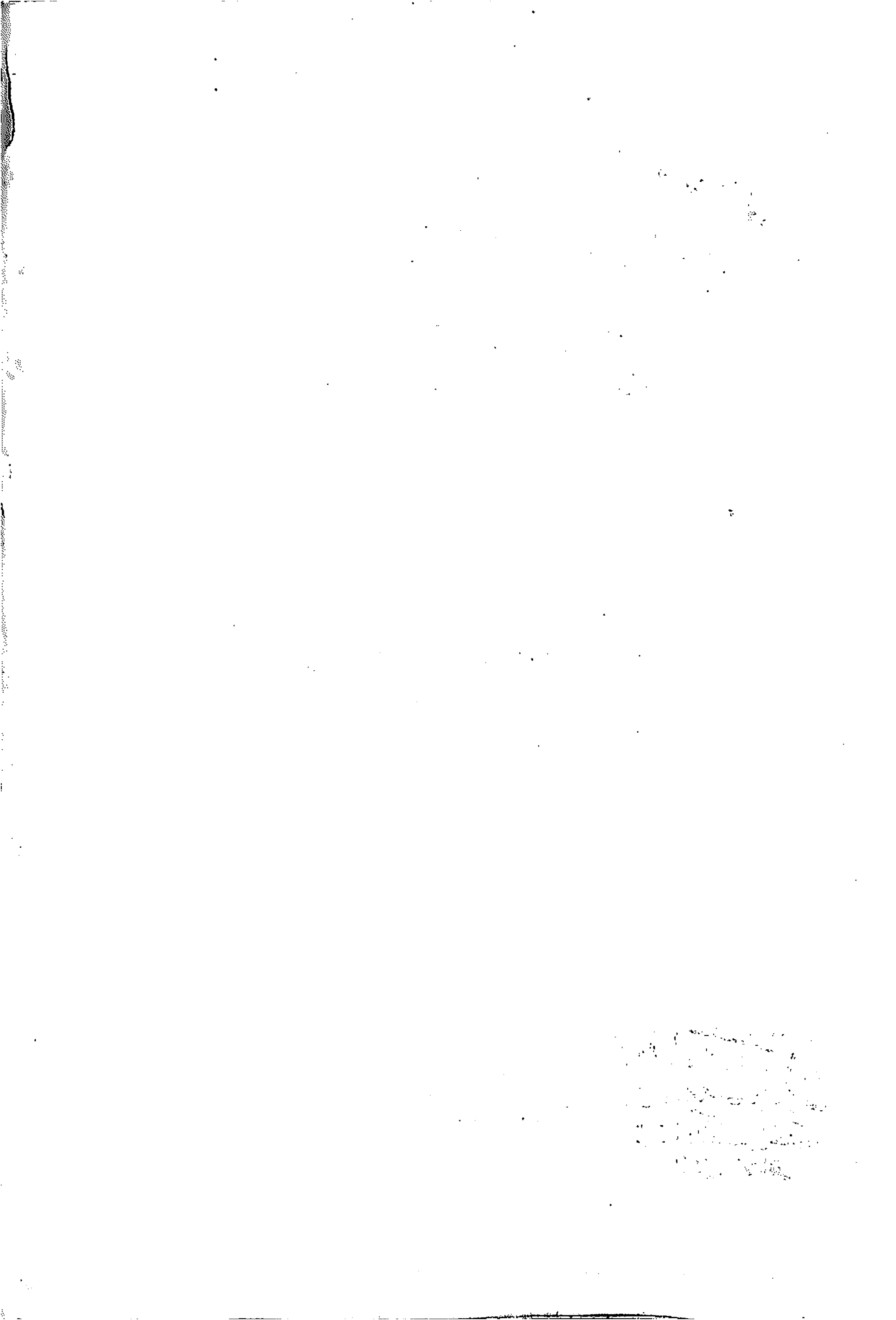
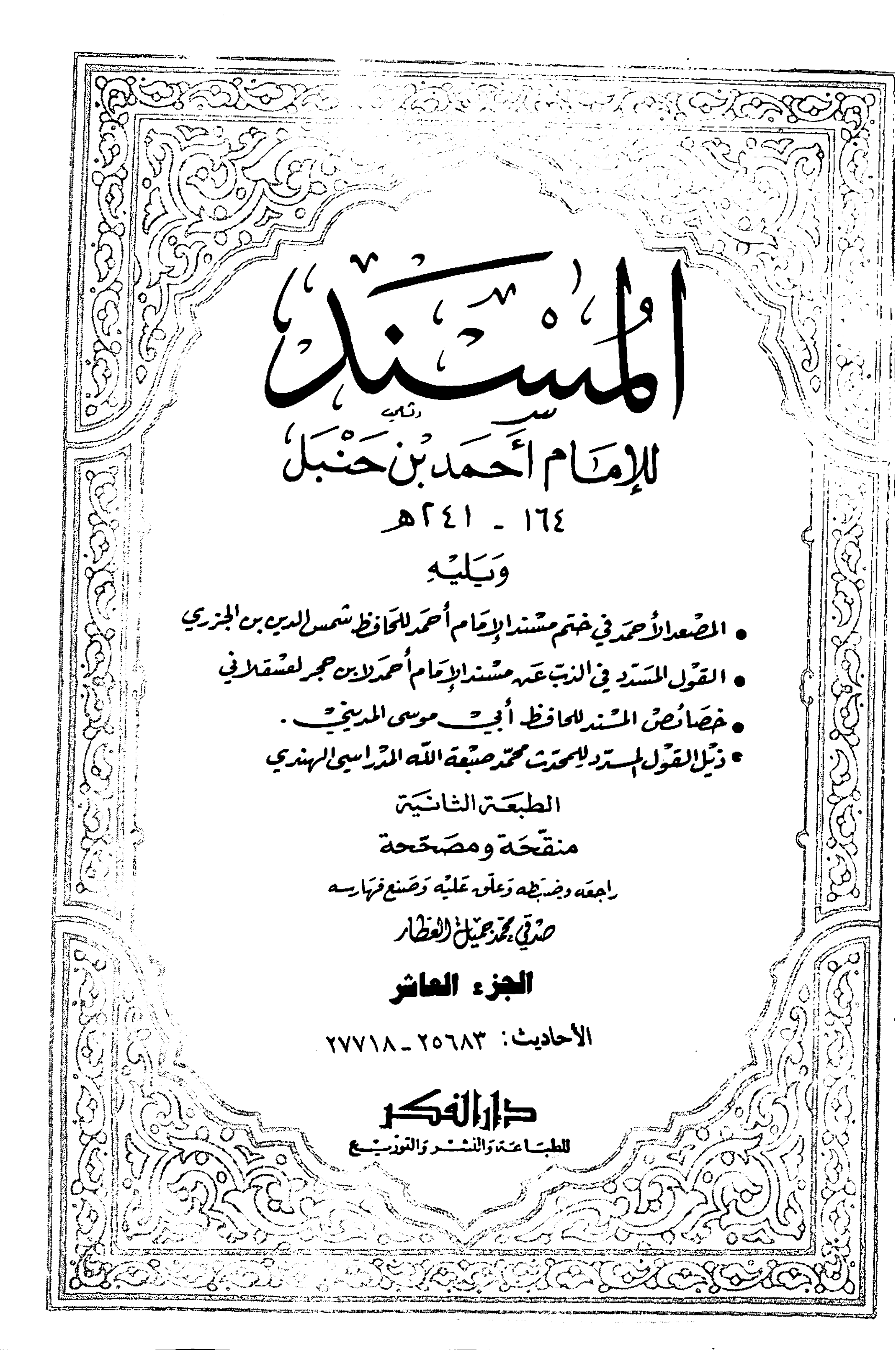

المسند
للإمام أحمد بن حنبل
ومعه
المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر العسقلاني
خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني
ذيل القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لمحمد صبغة الله المدراسي الهندي
الجزء العاشر
الأحاديث: ٢٥٦٨٣ - ٢٧٧١٨
دار الفكر





# المسند

## للإمام أحمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١ هـ

ويليه

- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر العسقلاني
- خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني.
- ذيل القول المسدد للمحدث محمد صبغة الله المدراسي الهندي

الطبعة الثانية

منقحة ومصححة

راجعه وضبطه وعلق عليه وصنع فهارسه

صدقي محمد جميل العطار

**الجزء العاشر**

الأحاديث: ٢٥٦٨٣ - ٢٧٧١٨

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

المسهمون في إخراج هذا الكتاب

ترقيم الأحاديث وضبطها،
وضبط وترقيم الصحابة المروي عنهم،
والمراجعة والتصحيح،
والإخراج الفني،
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

# [٧٧٢] ـ مسند السيدة عائشة

## رضي الله عنها

٢٥٦٨٣ ـ ٢٧٧١٨

**أصح الأسانيد عن السيدة عائشة**

- هشام بن عروة عن القاسم.
- أفلح بن حميد عن القاسم.
- سفيان الثوري عن إبراهيم عن الأسود.
- مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
- يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ابن حفص عن القاسم بن محمد.
- مالك عن الزهري عن عروة بن الزبير.
- سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة.
- معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير.

٢٥٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال الزهري: وأخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: لم أعقل أبواي قطُّ إلا وهما يدينان الدين، ولم يمرر علينا يوم إلاّ يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بُكرة وعشية، فلما أُبتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجراً قبل أرض الحبشة حتى إذا بلغ بَرْكَ الغَماد لقيه ابن الدُّغُنَّة وهو سيد القَارَّة، فقال ابن الدغنة: أين تريد يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي، فذكر الحديث، وقال رسول الله ﷺ للمسلمين: «**قَدْ رَأَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ أُرِيتُ سَبْخَةً ذاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لابَتَيْنِ وَهُمَا حَرَّتَانِ**» فخرج من كان مهاجراً قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله ﷺ ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين، وتجهز أبو بكر مهاجراً، فقال له رسول الله ﷺ: «**على رِسْلِكَ فَإنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي**» فقال أبو بكر: أو ترجو ذلك بأبي أنت وأمي؟ قال: «**نَعَمْ**» فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده من ورق السَّمُرِ أربعة أشهر.

٢٥٦٨٤ ـ **قال** الزهري: قال عروة: قالت عائشة: فبينا نحن يوماً جلوساً في بيتنا في نحر الظهيرة، قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنعاً في ساعة لم يكن يأتينا فيها، فقال أبو بكر: فداء له أبي وأمي إن جاء به في هذه الساعة لأمر،

فجاء رسول الله ﷺ فآستأذن فأذن له، فدخل فقال رسول الله ﷺ حين دخل لأبي بكر: «أَخْرِجْ مِنْ عِنْدَكَ» فقال أبو بكر: إنما هم أهلك بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقال النبيّ ﷺ «فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ» فقال أبو بكر: فالصحابة[1] بأبي أنت يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ» فقال أبو بكر: فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين، فقال رسول الله ﷺ: «بِالثَّمَنِ» قالت: فجهزناهما أحب الجهاز، وصنعنا لهما سفرة في جراب، فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها فأوكت الجراب، فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين، ثم لحق رسول الله ﷺ وأبو بكر بغار في جبل ـ يقال له: ثور ـ فمكثا فيه ثلاث ليال.

٢٥٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي مليح، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّما امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيابَها فِي غَيْرِ بَيْتِها فَقَدْ هَتَكَتْ مَا بَيْنَها وَبَيْنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَوْ سِتْرَ ما بَيْنَها وَبَيْنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٥٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي وعليه مرط من هذه المُرَحَّلات، وكان رسول الله ﷺ يصلي وعليه بعضه وعليّ بعضه، والمرط من أكسية سود. ٦/١٩٩

٢٥٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء.

٢٥٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أعتم رسول الله ﷺ حتى ناداه عمر فقال: الصلاة، نام النساء والصبيان، قالت: فخرج رسول الله ﷺ فقال: «ما يَنْتَظِرُها أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَدْيانِ غَيْرُكُمْ».

---

(١) أي الصحبة.

٢٥٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، **أن عائشة أخبرته، أن** رسول الله ﷺ دخل عليها وهي مستترة بقرام فيه صورة تماثيل، فتلون وجهه ثم أهوى إلى القرام فهتكه بيده، ثم قال: «**إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عذاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ**».

٢٥٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: **دخل** عليّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة حسنة الهيئة، فقال: «من هذه؟» فقلت: هذه فلانة بنت فلان يا رسول الله، هي لا تنام الليل، فقال: «**مَه مَه خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَأَحَبُّ العَمَلِ إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ما دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ**».

٢٥٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **دخل** رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة: ففهمتها، فقلت: عليكم السام واللعنة، فقالت: فقال رسول الله ﷺ: «**مَهْلاً يَا عَائِشَةُ إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ**» قالت: قلت: يا رسول الله، ألم تسمع ما قالوا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**فَقَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ**».

٢٥٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر وابن جريج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **كنت** أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد فيه قدر الفَرْق.

٢٥٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **صلى** رسول الله ﷺ في خميصة ذات عَلَمٍ، فلما قضى صلاته قال: «**اذْهَبُوا بِهٰذِهِ الْخَمِيصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَآئْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ فَإِنَّها أَلْهَتْنِي آنفاً عَنْ صَلَاتِي**».

٢٥٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي العصر قبل أن تخرج الشمس من حجرتي طالعة.

٢٥٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجِنازة.

٢٥٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن مطرِّف، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده أو ركوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ». ٦/٢٠٠

٢٥٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: لم يدع رسول الله ﷺ الركعتين بعد العصر، قالت: وقال رسول الله ﷺ: «وَلا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِها فَتُصَلُّوا عِنْدَ ذلِكَ».

٢٥٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: كان النبيّ ﷺ حين قبض مسند ظهره إليّ قالت: فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده سواك فدعا به النبيّ ﷺ فأخذت السِّواك فطيبته ثم دفعته إليه فجعل يستن به، فثقلت يده وثقل عليّ، وهو يقول: «اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى، اللَّهُـمَّ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلى» مرتين. قالت: ثم قبض، تقول عائشة: قبض رسول الله ﷺ وهـو بين سَحْرِي ونَحْرِي[1].

٢٥٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر والأنصاري، قالا: أخبرنا ابن جريـج قال: أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة، أنه سمع عروة والقاسم، يخبران عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذِرَيْرَةٍ فِي حجة

---

(١) انظر حديث ٢٤٨٩٤ في هذا الجزء.

الوداع للحل والإحرام وقال الأنصاري: حدثنا ابن جريج، عن عمرو بن عبيد الله بن عروة.

٢٥٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، أن عروة، أخبره أن عائشة، أخبرته قالت: **لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم يبعث به ويقيم فما يتقي من شيء.**

٢٥٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي أمية، أن نافعاً مولى ابن عمر، أخبره أن عائشة، أخبرته أن النبيّ ﷺ قال: «**اقْتُلُوا الوَزَغَ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ النَّارَ**» قال: وكانت عائشة تقتلهن.

٢٥٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: **إختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زَمْعة**، فذكر الحديث، وقال: «**فَهُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ**».

٢٥٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد، أن عمرة بنت عبد الرحمن، أخبرته عن عائشة، أنها سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ المَيِّتِ مَيْتاً كَمِثْلِ كَسْرِهِ حَيّاً**».

٢٥٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة: **أن النبيّ ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.**

٢٥٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن عروة بن الزبير، أخبره أن عائشة، أخبرته قالت: **كان النبيّ ﷺ يصلي وأنا معترضة على السرير بينه وبين القبلة**، قلت: أبينهما جدر المسجد؟ قالت: لا في البيت إلى جدره.

٢٥٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، أنه كان يقول بعد التشهد في العشاء الآخرة كلمات كان يعظمهن جداً يقول: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمحيا وَالمماتِ» قال: كان يعظمهن ويذكرهن عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ. ٦/٢٠١

٢٥٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج وروح. قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، أن القاسم بن محمد، أخبره أن عائشة، أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن سالماً ـ لسالم مولى أبي حذيفة ـ معنا في بيتنا، وقد بلغ ما يبلغ الرجال: قال عبد الرزاق: وعلم ما يعلم الرجال، قال: «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ» قال: فمكثت سنة أو قريباً منها لا أحدث به رهبة، ثم لقيت القاسم فقلت: لقد حدثتني حديثاً ما حدثته بعد قال: ما هو؟ فأخبرته قال: فحدثه عني، أن عائشة أخبرتنيه.

٢٥٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة: أن أبا حذيفة تبنى سالماً ـ وهو مولى لامرأة من الأنصار ـ كما تبنى النبيُّ ﷺ زيداً، وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس ابنه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آباءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوالِيكُمْ﴾ فردوا إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب فمولًى وأخ في الدين فجاءت سهلة فقالت: يا رسول الله، كنا نرى سالماً ولداً يأوي معي ومع أبي حذيفة ويراني فضلاً، وقد أنزل الله ـ عز وجل ـ فيهم ما قد علمت؟ فقال: «أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ» فكان بمنزلة ولده من الرضاعة.

٢٥٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج،

---

٢٥٦٤٢ ـ الأحزاب: ٥.

عن عطاء قال: أخبرني عروة بن الزبير وروح. حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته قالت: استأذن عليّ عمي من الرضاعة أبو الجعد ـ قال روح: أبو الجعيد ـ، قال عبد الرزاق: يعني: ابن جريج، قال له هشام بن عروة: فرددته، فقال لي هشام: إنما هو أبو القعيس ـ، فلما جاء النبيّ ﷺ أخبرته ذلك قال: «فَهَلَّا أَذِنْتِ لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُكِ أَوْ يَدُكِ».

٢٥٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: وزعم عطاء، أن عائشة قالت: ما مات النبيّ ﷺ حتى أحل الله ـ عز وجل ـ له أن ينكح ما شاء قلت: عمن تأثُر هذا؟ قال: لا أدري حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يقول ذلك.

٢٥٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لأربه.

٢٥٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمة له، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: «إِنَّ أَوْلادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلادِكُمْ».

٢٥٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا عبيد الله، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة من الفراش، فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه، وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبمعافاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كما أَثْنَيْتَ على نَفْسِكَ».

٢٥٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح من كَداءَ ودخل في عمرة من كُدَّي.

٢٥٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن كان ليتزل على رسول الله ﷺ في الغداة الباردة فتفيض جبهته عرقاً، عليه الصلاة والسلام. ٦/٢٠٢

٢٥٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوّجني بثلاث سنين، لمَا كنت أسمعه يذكرها، ولقد أمره ربه ـ عز وجل ـ أن يبشرها ببيت من قَصَبٍ في الجنة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائلها منها.

٢٥٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ على ضُباعة بنت الزبير فقال لها: «أَرَدْتِ الحَجَّ» قالت: والله ما أجدني إلا وَجِعَةً، فقال لها: «حُجِّي واشْتَرِطِي» فقال: «قولي: اللَّهُمَّ مَحلِّي حَيْثُ حَبَسْتَني» وكانت تحت المِقْداد بن الأسود.

٢٥٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أدخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله ﷺ وأبي فأضع ثوبي، فأقول: إنما هو زوجي وأبي، فلما دفن عمر معهم، فوالله ما دخلت إلاّ وأنا مشدودة عليَّ ثيابي حياءً من عمر.

٢٥٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام ووكيع عن هشام المعنى قال: أخبرني أبي، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمَ، فَإِنَّهُ إذا صَلَّى وَهُوَ يَنْعَسُ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ».

٢٥٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة: أن النبيّ ﷺ ذكر صفية، قالوا: حاضت، قال: «أحابِسَتُنا هِيَ؟» قالوا: إنها قد أفاضت قال: «فَلا إذاً».

٢٥٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال:

أخبرني أبي، عن عائشة قالت: قال النبيّ ﷺ في مرضه الذي مات فيه: «مُرُوا أبا بَكْرٍ يُصَلِّي بالنّاسِ» قلت: إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء، قال: «مُرُوا أبا بَكْرٍ» فقلت لحفصة: قولي: إن أبا بكر لا يسمع الناس من البكاء، فلو أمرت عمر، فقال: «صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» فالتفتت إليّ حفصة، فقالت: لم أكن لأصيب منك خيراً.

٢٥٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب التيامن في طهوره ونعله وفي ترجّله.

٢٥٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: حدثنا هشام، عن عروة قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: جاء حمزة بن عمرو الأسلمي إلى رسول الله ﷺ فقال: إني كنت أصوم ـ يعني: أسرد الصوم ـ أفأصوم في السفر؟ قال: «إنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

٢٥٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن إسماعيل قال: أخبرني عامر، عن مسروق قال: سألت عائشة عن الخيرة؟ فقالت: خيرنا رسول الله ﷺ أفكان طلاقاً؟.

٢٥٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام ـ يعني: الدستوائي ـ قال: حدثنا يحيى، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة: أكان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟ قالت: نعم ولكن كان يتوضأ مثل وضوء الصلاة.

٢٥٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عمارة ـ قال ابن جعفر: ابن عمير ـ، عن أمه، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ هَنِيئاً».

٢٥٧٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان ٦/٢٠٣ وشعبة، عن منصور وسليمان وحماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت:

نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفَّت، إلاّ أن شعبة قال في حديث منصور: فقلت: الجرّ أو الحنتم؟ قال: ما أنا بزائدك على ما سمعت.

٢٥٧٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: حدثني أبي، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إليّ وَلَعَلّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وإنَّما أَقْضِي لَهُ بما يَقُولُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بشيءٍ من حَقِّ أخِيهِ بقوله، فإنما أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فلا يَأْخُذْها».

٢٥٧٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه الدائم من العمل، قال: فقلت: أي الليل كان يقوم؟ قالت: إذا سمع الصَّارخ.

٢٥٧٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة، يحدث عن ذكوان أبي عمرو، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «استأْمِرُوا النِّساءَ في أَبْضَاعِهِنَّ» قال: قيل: فإن البكر تستحي فتسكت؟ قال: «فَهُوَ إِذْنُها».

٢٥٧٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج قال: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة يقول: من أصبح جنباً فلا يصم، قال: فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن حتى دخلا على أم سلمة وعائشة، فكلتاهما قالتا: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن فأتيا مروان فحدثاه، قال: عزمت عليكما لما انطلقتما إلى أبي هريرة فحدثتماه، فانطلقا إلى أبي هريرة فأخبراه، قال: هما قالتاه لكما؟ قالا: نعم، قال: هما أعلم، إنما أنبأنيه الفضل بن عباس.

٢٥٧٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبد الملك، حدثنا عطاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ تصيبه الجنابة من الليل، وهو يريد الصوم فيغتسل بعدما يطلع الفجر ثم يتم صيامه.

٢٥٧٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل قال: حدثنا عامر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، أنه أتى عائشة فقال: إن أبا هريرة يفتينا أنه من أصبح جنباً فلا صيام له، فما تقولين في ذلك؟ فقالت: لست أقول في ذلك شيئاً قد كان المنادي ينادي بالصلاة، فأرى حَدَرَ الماء بين كتفيه، ثم يصلّي الفجر، ثم يظل صائماً.

٢٥٧٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما أَصابَ المؤمِنَ شَوْكَةٌ فما فَوْقَها - تعني - إلا كانَ كَفَّارَةً لَهُ**».

٢٥٧٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن أبي حَرَّة قال: حدثنا الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة: **أن النبيَّ ﷺ كان إذا قام من الليل صلى ركعتين يتجوَّز فيهما**.

٢٥٧٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، حدثنا قتادة - قال ابن جعفر: سمعت قتادة - عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ المُحْرِمُ: الحَيَّةُ والفأرةُ وَالغُرابُ الأَبْقَعُ والحِدَأَةُ وَالكَلْبُ الكَلِبُ**» قال ابن جعفر: «**يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ**».

٢٥٧٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بمثل حديث ابن جعفر سواء قال: «**الكَلِبْ العَقُور**» وقال ابن جعفر: العقور.

٢٥٧٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **لما قبض النبيُّ ﷺ كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض كُرْسُفٍ - يعني: قطناً - قالت: ليس في كفنه قميص ولا عمامة**. ٦/٢٠٤

٢٥٧٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة: **جاءت فاطمة بنت أبي حُبيش إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأَدَعُ الصّلاة؟ قال:**

«لا، اجْتَنِبِي الصَّلاةَ أيامَ مَحِيضَكِ، ثم اغْتَسِلي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاةٍ، ثم صلِّي، وإنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الحَصِيرِ» وقد قال وكيع: «اجْلِسِي أَيَّامَ أَقْرائِكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي».

٢٥٧٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يدني رأسه إليَّ وهو مجاور وهو معتكف وأنا في حجرتي فأغسله وأرجّله وأنا حائض.

٢٥٧٤١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري وأنا حائض فيتلو القرآن.

٢٥٧٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُباشرني وأنا حائض كان أملككم لأربه.

٢٥٧٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلّي العصر والشمس واقعة في حجرتي.

٢٥٧٤٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، سمعه منه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل وأنا إلى جانبه وأنا حائض عليّ مرط وعليه بعضه.

٢٥٧٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا كَهْمَسُ بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يجمع بين السور في ركعة؟ قالت: المفصل.

٢٥٧٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا يزيد - يعني: ابن إبراهيم -، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي قائماً وقاعداً، فإذا افتتح الصلاة قائماً ركع قائماً، وإذا افتتح الصلاة قاعداً ركع قاعداً.

٢٥٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلّي جالساً بعدما دخل في السن، حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأ ثم ركع.

٢٥٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام وابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**تَحَرُّوا لَيْلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأواخِرِ مِنْ رَمَضانَ**».

٢٥٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا كَهْمَسُ، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلاّ أن يجيء من مَغْيَبَةٍ.

٢٥٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يخفف ركعتي الفجر.

٢٥٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النُّجود، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوّله وأوسطه وآخره، فانتهى وتره إلى السحر، فمات وهو يوتر بالسحر.

٢٥٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن، قالا: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن يحيى بن أبي وَثَّاب، عن مسروق، عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوّله ووسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر. ٦/٢٠٥

٢٥٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي وسفيان، عن أبي حصين، فذكرهما جميعاً.

٢٥٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه،

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

٢٥٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن تميم ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عروة، عن عائشة قالت: أيقظني ـ تعني: النبيّ ﷺ ـ فقال: «قُومي فأَوْتِرِي».

٢٥٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما كنت ألقى النبيّ ﷺ من آخر الليل إلاّ وهو نائم عندي.

٢٥٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلْيَنَمْ، فَلَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ».

٢٥٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب قال: جاء عمار ومعه الأشتر يستأذن على عائشة قال: يا أمَّه، فقالت: لست لك بأم، قال: بلى، وإن كرهت. قالت: من هذا معك؟ قال: هذا الأشتر؟ قالت: أنت الذي أردت قتل ابن أختي، قال: قد أردت قتله وأراد قتلي، قالت: أما لو قتلته ما أفلحت أبداً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاّ إِحْدَى ثَلاثةٍ، رَجُلٌ قَتَلَ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَما أُحْصِنَ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلامِهِ».

٢٥٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عروة، عن عائشة قالت: كنت أسمع: لا يموت نبيّ إلاّ خُيِّرَ بين الدنيا والآخرة. قالت: فأصابته بُحَّة في مرضه الذي مات فيه، فسمعته يقول: «مَعَ الذينَ أَنْعَمَ الله عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ والصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أولئكَ رَفِيقاً» فظننت أنه خير.

٢٥٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة،

عن أبيه، عن عائشة: **أن النبيَّ ﷺ كان يوتر بخمس ركعات لا يجلس إلاّ في آخرهنّ.**

٢٥٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: **خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، فهل كان طلاقاً؟.**

٢٥٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أَبْغَضَ الرِّجالِ إلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الألدّ الخَصِمُ**».

٢٥٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مِغْول، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، الذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة، أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال: «**لا يا بنتَ أبي بكرٍ أَوْ لا يا بنتَ الصِّدِّيقِ، وَلٰكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ يَخافُ أَنْ لا يُقْبَلَ مِنْهُ**».

٢٥٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: **دخلت عليّ يهودية فذكرت عذاب القبر، فكذبتها، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ فسألته، فقال: «صَدَقَتْ وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ في قُبُورِهِمْ حَتَّى تَسْمَعَ أَصْوَاتَهُمُ البَهائِمُ».**

٢٥٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: **قال** رسول الله ﷺ: «**مَنْ حُوسِبَ هَلَكَ**» قالت: قلت: يا رسول الله، أليس يقول الله عز وجل ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِساباً يَسِيراً﴾ قال: «**يا عائشةُ، ذاكَ العَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ فَقَدْ هَلَكَ**». ٦/٢٠٦

٢٥٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن

---

٢٥٦٩٩ ـ الإنشقاق: ٨.

علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة، أنها ذكرت امرأة، وقالت مرة: حكت امرأة، وقالت: إنها قصيرة، فقال: «اغْتَبْتِها ما أُحِبُّ أنّي حَكَيْتُ أَحَداً وأَنَّ لي كذا وكذا».

٢٥٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل وشريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «ما كانَ الرِّفْقُ في شيءٍ قَطُّ إلاّ زانهُ، ولا عُزِلَ عَنْ شَيْءٍ إلاّ شانهُ».

٢٥٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود قال: قلت لعائشة: ما كان النبيّ ﷺ يصنع إذا دخل بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلّى.

٢٥٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فنظر إلى القمر، فقال: «يا عائِشَة تَعَوَّذِي بالله مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ، هٰذا غاسِقٌ إذا وَقَبَ».

٢٥٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن، قالا: حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قبّل رسول الله ﷺ. قال عبد الرحمن: رأيت رسول الله ﷺ يقبل. وقال وكيع: قالت: قبّل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون. هو ميت، قالت: فرأيت دموعه تسيل على خديه ـ يعني: عثمان ـ قال عبد الرحمن: وعيناه تهراقان أو قال: وهو يبكي.

٢٥٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت هند إلى النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح، وليس يعطيني وولدي ما يكفيني، إلاّ ما أخذت من ماله وهو لا يعلم؟ قال: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكَ بالمعروف».

٢٥٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يباشرني وأنا حائض وكان أملككم لأربه.

٢٥٧٧٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً قط ولا امرأة، ولا ضرب بيده شيئاً إلّا أن يجاهد في سبيل الله.

٢٥٧٧٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: تزوّجني رسول الله ﷺ في شوّال، وبنى بي في شوّال، فأي نساء رسول الله ﷺ كان أحظى عنده مني، وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوّال.

٢٥٧٧٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما كانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ في كتابِ الله فَهُوَ باطِلٌ، وَإنْ كانَ مائَةَ شَرْطٍ».

٢٥٧٧٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن ماهِك، عن أمه مُسَيْكَة، عن عائشة قلنا: يا رسول الله، ألا نبني لك بيتاً بمنى يظلك؟ قال: «لا، منًى مُنَاخٌ لِمَنْ سَبَقَ».

٢٥٧٧٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن عائشة وابن عباس: أن رسول الله ﷺ زار البيت ليلاً.

٢٥٧٧٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، ٦/٢٠٧ عن أبيه، عن عائشة قالت: ليس نزول المحصب بالسنة إنما نزله رسول الله ﷺ ليكون أسمح لخروجه.

٢٥٧٧٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة،

---

٢٥٧٧٧ ـ انظر مجمع الزوائد رقم ٥٦١٩.

عن أبيه، عن عائشة وأفلح، عن القاسم، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ سأل عن صفية فقال: «أحابِسَتُنا هِيَ؟» قالوا: يا رسول الله إنها قد كانت أفاضت، قال: «فلا إذاً».

٢٥٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أفلح، عن القاسم، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج.

٢٥٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وَبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يُلبِّي.

٢٥٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أفلح، عن القاسم، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين عند الإحرام.

٢٥٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ بأطيب ما أجد.

٢٥٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا القاسم، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قال: «هُوَ لَها صَدَقَة» ـ تعني: بريرة «وَلنا هَدِيَّة».

٢٥٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ النّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الغني وَشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خطاياي بماءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخطايا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وباعِدْ بَيْني وبَيْنَ خطاياي كما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ».

٢٥٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا، عن عامر، عن شريح بن هانىء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ الله كَرِهَ الله لِقاءَهُ والمَوْتُ قَبْلَ لِقاءِ الله».

٢٥٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع النبيِّ ﷺ من أدم محشوّاً ليفاً.

٢٥٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن حمزة الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان رجلاً يسرد الصوم؟ فقال: «أَنْتَ بالخِيارِ إنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

٢٥٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا طلحة ابن يحيى، عن عمته عائشة بنت طلحة، وابن نمير عن طلحة قال: أخبرتني عائشة بنت طلحة المعنىٰ، عن عائشة أم المؤمنين قالت: دخل النبيّ ﷺ عليّ ذات يوم فقال: «هَلْ عِنْدَكُمْ شيء؟» قلنا: لا، قال: «فإنّي إذاً صائِمٌ» ثم جاء يوماً آخر، فقال ابن نمير: بعد ذلك، فقلنا: يا رسول الله، أهدي لنا حيس فأخبأنا لك منه، فقال: «أدْنِيهِ فَقَدْ أَصْبَحْتُ صائماً» فأكل.

٢٥٧٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قبّل امرأة من نسائه وهو صائم، ثم ضحكت.

٢٥٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام صاحب الدّستوائي، عن بُديل بن مَيْسَرة، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن امرأة يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعاماً فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ». ٦/٢٠٨

٢٥٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كانت له خميصة معلمة، وكان يعرض له علمها في الصلاة، فأعطاها أبا جهم، وأخذ كساء له أنبجانياً.

٢٥٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها كانت ترجِّل شَعَرَ رسول الله ﷺ، وهي حائض.

٢٥٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل، عن

الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فيقلدها، ثم يبعث بها.

٢٥٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أهدى مرة غنماً مقلدة.

٢٥٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا علي بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ الله فَلا يَعْصِهِ**».

٢٥٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: رخّص رسول الله ﷺ في الرُّقية من كل ذي حمّة.

٢٥٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يقول: «**امْسَحِ الباسَ رَبَّ النّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفاءُ لا كاشِفَ لَهُ إلاّ أَنْتَ**».

٢٥٧٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا كَهْمَسُ، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر، بم أدعو؟ قال: «**تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي**».

٢٥٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: دُعي النبيّ ﷺ إلى جنازة غلام من الأنصار، فقلت: يا رسول الله، طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة، لم يدرك الشر ولم يعمله، قال: «**أَوْ غَيْرَ ذلكَ يا عائشة، إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً خَلَقَها لَهُمْ، وَهُمْ في أَصْلابِ آبائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلْنّارِ أَهْلاً خَلَقَها لَهُمْ وَهُمْ في أَصْلابِ آبائِهِمْ**».

٢٥٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن بَهيَّة، عن عائشة: أنها ذكرت لرسول الله ﷺ أطفال المشركين، فقال: «إنْ شِئْتِ أَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيهِمْ في النّارِ».

٢٥٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم النبيّ ﷺ من سفر، وقد علقت على بابي دُرْنُوكاً فيه الخيل أُولات الأجنحة، قالت: فهتكه.

٢٥٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن مخلد بن خفّاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفاري، عن عروة، عن عائشة قالت: قضى رسول الله ﷺ: «إنَّ خَراجَ العَبْدِ بِضَمانِهِ» قال ابن أبي ذئب: وكان اختصموا في عبد اشتراه رجل فوجد به عيباً وقد استغله، فقال عروة، عن عائشة: قضى رسول الله ﷺ: «أنَّ خَرَاجَ العَبْدِ بِضَمانِهِ».

٢٥٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا ويزيد قال: أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال لها ـ قال يزيد: قالت: قال لي رسول الله ﷺ ـ: «إنَّ جبريلَ يُقْرِئُكِ السَّلامَ» فقالت: وعليه السلام ورحمة الله. ٦/٢٠٩

٢٥٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني محمد بن عمران الحَجَبي، سمعه من صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كنيتي، أو ما حَرَّمَ كنيتي وَأَحَلَّ اسْمِي؟».

٢٥٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، ولَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي» قال وكيع: الغثيان.

٢٥٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يصلي على الخُمرة.

٢٥٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أتزر وأنا حائض ثم يباشرني.

٢٥٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من طعام البر فوق ثلاث، قالت: وإنما نهىٰ رسول الله ﷺ عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، جهد الناس، ثم رخَّص فيها.

٢٥٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق وأسود، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ عند الإحرام بأطيب ما أجد. قال أسود: حتى إني لأرى وبيص الطِّيب في رأسه ولحيته.

٢٥٨١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «الحَيَّةُ فاسِقَةٌ، وَالعَقْرَبُ فاسِقَةٌ، وَالغُرابُ فاسِقٌ، والفأرَةُ فاسِقَةٌ». ٦/٢١٠

٢٥٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ذكر لها حديث ابن عمر: أن المَيْتَ يعذَّب ببكاء الحي، قالت: وَهَلَ أبو عبد الرحمن كما وهل يوم قليب بدر، إنما قال رسول الله ﷺ: «إنَّهُ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ» يعني: الكافر.

٢٥٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن القاسم، عن عائشة: أن بريرة كانت مكاتبة، وكان زوجها مملوكاً، فلما أعتقت خُيِّرت.

٢٥٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما، ما لم يكن فيه مأثم.

٢٥٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن نافع ـ يعني: ابن عمر ـ، عن صالح بن سعيد، عن عائشة أنها فقدت النبيّ ﷺ من مضجعه، فلمسته بيدها، فوقعت عليه وهو ساجد، وهو يقول: «رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْواها، زَكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها، أَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها».

٢٥٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن يونس ـ يعني: ابن أبي إسحاق ـ، عن مجاهد، عن عائشة قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وحش فكان إذا خرج رسول الله ﷺ اشتد ولعب في البيت، فإذا دخل رسول الله ﷺ سكن فلم يتحرك كراهية أن يؤذيه.

٢٥٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: كان رسول الله ﷺ لا يسبح سبحة الضحى وإني لأسبحها.

٢٥٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثني علي بن مبارك، عن كريمة بنت همام قالت: سمعت عائشة تقول: يا معشر النساء إياكن وقشر الوجه، فسألتها امرأة عن الخضاب؟ فقالت: لا بأس بالخضاب، ولكني أكرهه لأن حبيبي ﷺ كان يكره ريحه.

٢٥٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه جاءه بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: «مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ» قلنا: يا رسول الله، إن أبا بكر رجل أَسِيفٌ ـ قال الأعمش: رقيق ـ ومتىٰ يقوم مقامك يبكي، فلا يستطيع، فلو أمرت عمر، قال: «مُرُوا أَبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ» قلنا: يا رسول الله، إن أبا بكر رجل أَسيف، ومتىٰ يقوم مقامك يبكي، فلا يستطيع، فلو أمرت عمر يصلي بالناس، قال: «مُرُوا أَبا بَكْرٍ يُصَلِّي بالنّاسِ، فإِنَّكُنَّ صَواحِبُ يُوسُفَ» فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس، فوجد النبيّ ﷺ من نفسه خِفَّةً فخرج يُهادىٰ بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض، فلما أحس به أبو بكر ذهب يتأخر، فأومأ إليه

النبيّ ﷺ، أي: مكانك، فجاء النبيّ ﷺ حتى جلس إلى جنب أبي بكر، وكان أبو بكر يأتم بالنبيّ ﷺ والناس يأتمون بأبي بكر.

٢٥٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن جابر بن زيد العمِّي، عن أبي الصديق، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ غسل مقعدته ثلاثاً.

٢٥٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يحب التيمن في الوضوء والترجل والتنعل. وقال وكيع مرة: الانتعال.

٢٥٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا والنبيّ ﷺ من إناء واحد، ونحن جنبان.

٢٥٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَرُ وسفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أشرب وأنا حائض، ثم أناوله النبيّ ﷺ فيضع فاه على موضع فيَّ، وكنت أتعرق العرق. وأنا حائض، ثم أناوله النبيّ ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ.

٢٥٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قبّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ. قال عروة: قلت لها: من هي إلا أنت؟ قال: فضحكت.

٢٥٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي رَوْق الهمداني، عن إبراهيم التيمي، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قبّل ثم صلى ولم يتوضأ.

٢٥٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: أُتي رسول الله ﷺ بصبي فبال عليه، فأتبعه الماء ولم يغسله.

٢٥٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة ويحيى، قالا: لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون، قالت: يا رسول الله، ألا تزوّج؟ قال: «مَنْ» قالت: إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً؟ قال: «فَمَنِ البَكْرُ؟» قالت: ابنة أحب خَلقِ الله ـ عز وجل ـ إليك عائشة بنت أبي بكر قال: «وَمَنِ الثَّيِّبُ؟» قالت: سودة بنت زَمْعة، قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول، قال: «فاذْهَبي فاذْكُرِيهِما عَلَيَّ» فدخلت بيت أبي بكر فقالت: يا أم رُومان، ماذا أدخل الله ـ عز وجل ـ عليكم من الخير والبركة؟ قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة، قالت: انتظري أبا بكر حتى يأتي، فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة، قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة قال: وهل تصلح له، إنما هي ابنة أخيه، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، قال: «ارْجِعِي إلَيْهِ فَقُولي له: أنا أَخُوكَ وَأَنْتَ أَخِي في الإسْلامِ، وابْنَتُكَ تَصْلُحُ لي» فرجعت فذكرت ذلك له، قال: انتظري، وخرج، قالت أم رومان: إن مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه، فوالله ما وعد وعداً قط فأخلفه لأبي بكر، فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي، وعنده امرأته أم الفتىٰ، فقالت: يا ابن أبي قحافة لعلك مصب صاحبنا مدخله في دينك الذي أنت عليه، إن تزوّج إليك. قال أبو بكر للمطعم بن عدي: أقول هذه تقول؟ قال: إنها تقول ذلك، فخرج من عنده، وقد أذهب الله ـ عز وجل ـ ما كان في نفسه من عدته التي وعده، فرجع فقال لخولة: ادعي لي رسول الله ﷺ فدعته، فزوّجها إياه، وعائشة يومئذٍ بنت ست سنين ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت: ماذا أدخل الله ـ عز وجل ـ عليك من الخير والبركة؟ قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه، قالت: وددت ادخلي إلى أبي فاذكري ذاك له، وكان شيخاً كبيراً قد أدركه السن، قد تخلف عن الحج، فدخلت عليه فحييته بتحية الجاهلية، فقال: من هذه؟ فقالت: خولة بنت حكيم، قال: فما شأنك؟ قالت: أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة، قال: كفء كريم، ماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذاك، قال: ادعها لي، فدعيتها، قال: أي

٦/٢١١

بنية، إن هذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد أرسل يخطبك وهو كفء كريم، أتحبين أن أزوّجك به؟ قالت: نعم، قالت: ادعيه لي، فجاء رسول الله ﷺ إليه فزوّجها إياه، فجاءها أخوها عبد بن زَمْعَة من الحج، فجعل يحثي في رأسه التراب، فقال بعد أن أسلم: لعمرك إني لسفيه يوم أحثي في رأسي التراب أن تزوّج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة، قالت عائشة: فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السُّنْحِ قالت: فجاء رسول الله ﷺ، فدخل بيتنا واجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء، فجاءتني أمي وإني لفي أُرجوحة بين عَذقَيْن ترجح بي، فأنزلتني من الأُرجوحة ولي جميمة ففرقتها، ومسحت وجهي بشيء من ماء، ثم أقبلت تقودني حتى وقفت بي عند الباب، وإني لأنهج، حتى سكن من نَفْسِي، ثم دخلت بي فإذا رسول الله ﷺ جالس على سرير في بيتنا، وعنده رجال ونساء من الأنصار، فأجلستني في حجره، ثم قالت: هؤلاء أهلك، فبارك الله لك فيهم، وبارك لهم فيك، فوثب الرجال والنساء فخرجوا وبنى بي رسول الله ﷺ في بيتنا، ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاة حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله ﷺ إذا دار إلى نسائه وأنا يومئذٍ بنت تسع سنين.

٢٥٨٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن عائشة قالت: لما أنزلت آية التخيير قال: بدأ بعائشة فقال: «يا عائشةُ إنّي عارِضٌ عَلَيْكِ أمْراً فلا تَفْتاتِنَّ فيه بشيءٍ حَتّى تَعْرِضِيهِ على أَبَوَيْكِ أبي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومان» قالت: أي رسول الله وما هو؟ قال: «يا عائِشَةُ إِنّي عارِضٌ عَلَيْكِ أَمْراً فلا تَفْتاتِنَّ فِيهِ بِشيءٍ حتى تَعْرِضِيهِ على أَبَوَيْكِ أبي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومان» قالت: يا رسول الله، وما هو؟ قال: «يا عائشةُ إنّي عارِضٌ عَلَيْكِ أَمْراً فلا تَفْتاتِنَّ فِيهِ بِشيءٍ حَتّى تَعْرِضِيهِ على أَبَوَيْكِ أَبي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومانَ» قالت: يا رسول الله، وما هو؟ قال: «قال الله: ﴿يا أَيُّها النبيّ ﷺ قُلْ لأَزْواجِكَ﴾ ﴿وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها فَتعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَراحاً جَمِيلاً، وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الله وَرَسُولَهُ وَالدّارَ الآخِرَةَ فإنَّ الله أَعَدَّ لِلْمُحْسِناتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾» قالت: إني أريد الله ورسوله والدار الآخرة، ولا

٦/٢١٢

٢٥٨٢٨ - الأحزاب: ٢٨، ٢٩.

أؤامر في ذلك أبوي أبا بكر وأم رومان، قالت: فضحك النبيّ ﷺ، ثم استقرأ الحجر، فقال: «إِنَّ عائِشَةَ قالَتْ كذا وكذا» قال: فقلن مثل الذي قالت عائشة.

٢٥٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنيس قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيحنِّكهم[1] ويبرك عليهم، فبال في حجره صبي فدعا بماء فأتبع البول الماء.

٢٥٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة من بني أسد بن خزيمة فقال: «مَنْ هٰذِهِ؟» قلت: هذه فلانة وهي تقوم الليل أو لا تنام الليل، قال: فكره ذلك حتى رأيت الكراهية في وجهه، فقال: «عَلَيْكُمْ مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ فإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا يَمَلُّ حَتّى تَمَلُّوا».

٢٥٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضِجاع رسول الله ﷺ الذي كان يرقد عليه هو وأهله من أدم محشوّاً ليفاً.

٢٥٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا أبان العطار قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة، أن عبد الملك بن مروان كتب إليه يسأله عن أشياء، فكتب إليه عروة: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإنك كتبت إليّ تسألني عن أشياء، فذكر الحديث، قال: فأخبرتني عائشة: أنهم بينما هم ظهراً في بيتهم، وليس عند أبي بكر إلا ابنتاه عائشة، وأسماء، إذا هم برسول الله حين قام قائم الظهيرة، وكان لا يخطئه يوماً أن يأتي بيت أبي بكر أول النهار وآخره، فلما رآه أبو بكر جاء ظهراً، فقال: ما جاء بك يا نبيّ الله إلاّ أمر حدث؟ فلما دخل عليهم البيت، قال لأبي بكر: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ؟»، فقال: ليس عليك عين إنما هما ابنتاي قال: «إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ أَذِنَ لي بالخُرُوجِ إلى المَدِينَةِ» فقال أبو بكر: يا رسول الله الصحابة، قال: «الصَّحابَةَ» فقال أبو بكر:

---

(١) التحنيك: أن يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبي داخل فمه.

خذ إحدى الراحلتين، وهما الراحلتان اللتان كان يعلف أبو بكر يُعدهما للخروج إذا أذن لرسول الله ﷺ، فأعطاه أبو بكر إحدى الراحلتين، فقال: خذها يا رسول الله فاركبها، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَخَذْتُها بالثَّمَنِ».

٢٥٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وعطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وَبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد أيام وهو محرم.

٢٥٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فيبعث بها ويقيم فينا حلالاً. ٦/٢١٣

٢٥٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أراد أن يصدر فقيل له: إن صفية بنت حيي قد حاضت، فقال: «إنَّها لَحابِسَتُنا» فقالوا: إنها قد طافت بالبيت يوم النحر قال: «فَلْتَنْفِرْ إذاً».

٢٥٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ فيصلي فيه.

٢٥٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لأعْرِفُكِ إذا كُنْتِ غَضْبَى، وَإذا كُنْتِ راضِيَةً، إذا غَضِبْتِ قُلْتِ: لا وَرَبِّ إبْراهِيمَ، وَإذا رَضِيتِ قُلْتِ: لا وَرَبِّ محمدٍ».

٢٥٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن رجل من ولد الزبير، عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله كل نسائك لها كنية غيري قال: «أنْتِ أمُّ عَبْدِ الله».

٢٥٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة.

٢٥٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن زكريا، عن العباس بن ذَريح، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ لا يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم.

٢٥٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثني أبي، عن صالح الأسدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، مثله. قال عبد الله، محمد بن الأشعث، يعني: ابن قيس.

٢٥٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال ـ يعني: ابن يَساف ـ، عن فروة بن نوفل، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتُ وَمِنْ شِرِّ ما لَمْ أعْمَلْ**».

٢٥٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هارون، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قرأ: ﴿فروحٌ وَرَيْحانٌ﴾.

٢٥٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن بريرة أتتها وهي مكاتبة، قد كاتبها أهلها على تسع أواق، فقالت لها: إن شاء أهلك عددتها لهم عدة واحدة، وكان الولاء لي فأتت أهلها، فذكرت ذلك لهم وأبوا إلّا أن يشترطوا الولاء لهم فذكرته عائشة للنّبيّ ﷺ فقال: «**افْعَلي**» ففعلت، فقام النبيّ ﷺ فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، قال: «**ما بالُ رِجالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ في كتابِ الله**» قال: «**كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ في كتابِ الله فَهُوَ باطِلٌ، كتابُ الله أَحَقُّ، وَشَرْطُهُ أوْثَقُ، وَالوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

٢٥٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن المعنىٰ، عن سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: من حدثك أن

رسول الله ﷺ بال قائماً بعدما أنزل عليه الفرقان فلا تصدقه، ما بال قائماً منذ أنزل عليه الفرقان. قال عبد الرحمن في حديثه: ما بال رسول الله ﷺ قائماً منذ أنزل عليه الفرقان.

٢٥٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثني سفيان وعبد الرحمن. قال: حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن سودة كانت امرأة ثبطة ثقيلة استأذنت النبيَّ ﷺ أن تدفع قبل دفعته من جَمْعٍ فأذن لها، قالت عائشة: وددت أني كنت استأذنته.

٦/٢١٤

٢٥٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان قال: قال عبد الرحمن بن القاسم: عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم النبيِّ ﷺ من سفر وقد سترت بنمط فيه تماثيل، قالت: فنحاه، قالت: واتخذت منه وسادتين. وقال عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ بيديَّ هاتين عند إحرامه، وحين رمىٰ قبل أن يزور.

٢٥٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ دخل على عائشة وعندها رجل قال: فقال: «مَنْ هٰذا؟» قالت: أخي من الرضاعة، فقال النبيِّ ﷺ: «**انْظُرُوا مَنْ تُرْضِعُونَ، فإنَّما الرَّضاعَةُ مِنَ المجاعَةِ**» قال عبد الرحمن: «**انْظُرْنَ ما إخْوانُكُنَّ، إنَّما الرَّضاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ**».

٢٥٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود قال: قلت لعائشة: أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ، قال: قالت: كان رسول الله ﷺ ينام أوّله ويقوم آخره، فإذا قام توضأ وصلى ما قضى الله ـ عز وجل ـ له، فإن كان به حاجة إلى أهله أتى أهله، وإلاّ مال في فراشه، فإن كان أتى أهله نام كهيئته لم يمس ماء حتى إذا كان عند أول الأذان وثب ـ والله ما قالت: قام ـ، وإن كان جنباً أفاض عليه الماء ـ والله ما قالت: اغتسل ـ ولا توضأ وضوءَه للصلاة، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى المسجد.

٢٥٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان المعنىٰ، عن المقدام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أكون حائضاً فآخذ العرق فأتعرقه وأنا حائض، فأناوله النبيَّ ﷺ فيضع فاه على موضع فيَّ، وأشرب وأنا حائض فأناوله النبيَّ ﷺ فيضع فاه على موضع فيَّ.

٢٥٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن المقدام بن شريح بن هانىء، عن أبيه قال: قالت عائشة: كنت أتعرق العظم وأنا حائض، فذكر مثله.

٢٥٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلَّا رَجُلٍ قَتَلَ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٍ زَنَى بَعْدما أُحْصِنَ، أَوْ رَجُلٍ أَرْتَدَّ بَعْدَ إسْلامِهِ**».

٢٥٨٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ لما قبض كُفِّنَ في ثلاثة أثواب يمانية بيض كُرْسُفٍ، ليس فيها قميص ولا عمامة.

٢٥٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق والعباس، عن ذريح، عن البَهِيِّ. قال شريك: قال العباس: عن عائشة. وقال أبو إسحاق: عن ابن عمر: أن النبيَّ ﷺ قال لعائشة: «**ناوِلِيني الخُمْرَةُ**» فقالت: إني حائض؟ قال: «**إنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ في يَدِكِ**».

٢٥٨٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: «**وددْتُ أَنَّ عِنْدي بَعْضُ أَصْحابي**» قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك أبا بكر؟ فسكت، قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك عمر؟ فسكت، قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك علياً؟ فسكت، قلنا: ألا ندعو لك عثمان؟ قال: «**بَلَى**» قال: أرسلنا إلى عثمان فجاء، فخلا به، فجعل يكلمه ووجه عثمان يتغير. ٦/٢١٥

٢٥٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: سرقت مخنقتي، فدعوت على صاحبها، فقال النبيّ ﷺ: **«لا تَسَبِّخِي عَلَيْهِ دَعِيهِ بِذَنْبِهِ»**.

٢٥٨٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن عائشة وابن عباس: **أن رسول الله ﷺ أَخَّرَ الطواف يوم النحر إلى الليل**.

٢٥٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن علي بن حسين، عن عائشة: **أن النبيّ ﷺ كان يقبِّل وهو صائم**.

٢٥٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور بن صفيَّة، عن أمه، عن عائشة قالت: **توفِّي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين الماء والتمر**.

٢٥٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن والمنذر بن أبي المنذر، عن أبي سلمة، عن عائشة: **أن النبيّ ﷺ نظر إلى القمر فقال: «يا عائِشَةُ اسْتَعِيذِي بالله مِنْ شَرِّ هٰذا، فإنَّ هٰذا الفاسِقُ إذا وَقَبَ»**.

٢٥٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا علي ـ يعني: ابن مبارك ـ، عن يحيى بن أبي سلمة، أن أم بكر أخبرته عن عائشة: **أن النبيّ ﷺ قال في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر؟ قال: «إنَّما هُوَ عِرْقٌ أَوْ» قال: «عُرُوقٌ»**.

٢٥٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا علي، عن يحيى قال: حدثني أبو قلابة، أن عبد الرحمن بن شيبة خازن البيت، أخبره أن عائشة، أخبرته: **أن النبيّ ﷺ طرقه وجع، فجعل يشتكي ويتقلب**

على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه؟ فقال: «إِنَّ المؤمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، فإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ نَكْبَةٌ شَوْكَةٌ ولا وَجَعٌ إِلاَّ رَفَعَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ بها دَرَجَةً وَحَطَّ بها عَنْهُ خَطِيئَةً» أو كالذي قال رسول الله ﷺ.

٢٥٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزّهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء، وهي التي تسمون أو تدعون: العتمة، إلى الفجر إحدى عشرة سجدة يسلم بين كل سجدتين، ويوتر بواحدة، ويسجد في سبحته بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه، فإذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الصبح ركع ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على شقه الأيمن فيأتيه المؤذن فيخرج معه.**

٢٥٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **ما كان رسول الله ﷺ يسبح سبحة الضحى وإني لأسبحها.**

٢٥٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: **أن النبيّ ﷺ أعتم بصلاة العشاء ذات ليلة، فقال عمر: يا رسول الله نام النساء والصبيان، فخرج النبيّ ﷺ فقال: «ما مِنَ النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ يَنْتَظِرُ هٰذِهِ الصَّلاةَ غَيْرَكُمْ» قال: وذاك قبل أن يفشو الإسلام في الناس.**

٢٥٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أخبرته: **أن رسول الله ﷺ أعتم ليلة، فذكر معناه.**

٢٥٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **ما رأيت أحداً أشد تعجيلاً للظهر من رسول الله ﷺ.**

٦/٢١٦

٢٥٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين قال: نُبِّئْتُ عن دُفرة[١] أم عبد الله بن أذينة قالت: كنا نطوف مع عائشة بالبيت فأتاها بعض أهلها فقال: إنك قد عزفت[٢] فغيري ثيابك، فوضعت ثوباً كان عليها، فعرضت عليه برداً عليَّ مصلباً، فقالت: إن رسول الله ﷺ كان إذا رآه في ثوب قَضَبَهُ[٣] قالت: فلم تلبسه.

٢٥٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال: إني لأعلم الناس بهذا الحديث، قال: بلغ مروان أن أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ: أنه من أدركه الصبح وهو جنب فلا يصومنَّ يومئذٍ، فأرسل إلى عائشة يسألها عن ذاك؟ فانطلقتُ معه، فسألها فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم فرجع إلى مروان فحدثه فقال: الق أبا هريرة، فحدثه فقال: إنه لجاري، وإني لأكره أن أستقبله بما يكره، فقال: أعزم عليك لتلقينه، قال: فلقيه فقال: يا أبا هريرة، والله إن كنت لأكره أن أستقبلك بما تكره، ولكن الأمير عزم عليَّ، قال: فحدثته، فقال: حدثنيه الفضل.

٢٥٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ ولا المصَّتانِ».

٢٥٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن قال: سألت عائشة عن خُلُقِ رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان خلُقه القرآن.

٢٥٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قلت لعائشة أي أمه، أكان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟ قالت: نعم، لم يكن ينام حتى يغسل فرجه ويتوضأ وضوءَه للصلاة.

---

(١) في الأصل: زفرة.
(٢) في الأصل: عرفت.
(٣) قضبه: قطعة.

٢٥٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود ومسروق قال: أتينا عائشة لنسألها عن المباشرة للصائم، فاستحينا فقمنا قبل أن نسألها، فمشينا لا أدري كم، ثم قلنا: جئنا لنسألها عن حاجة ثم نرجع قبل أن نسألها، فرجعنا فقلنا: يا أم المؤمنين إنّا جئنا لنسألك عن شيء، فاستحينا فقمنا، فقالت: ما هو سلا عما بدا لكما؟ قلنا: **أكان** النبيّ ﷺ يُباشر وهو صائم؟ قالت: قد كان يفعل ذلك، ولكنه كان أملك لأربه منكم.

٢٥٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس، عن الحسن قال: قال رجل: **قلت** لعائشة: ما كان يقضي عن رسول الله ﷺ غسله من الجنابة، قال: فدعت بإناء حزرته صاعاً بصاعكم هذا.

٢٥٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب قال: سمعت القاسم يقول: قالت عائشة: **طيبت** رسول الله ﷺ لحله ولحرمه.

٢٥٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: سمعت القاسم بن محمد، يحدث عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يبعث بالهدي فأفتل قلائدها بيديّ، ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال.

٢٥٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا خالد، عن عبد الله بن شقيق قال: **سألت** عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يصلي أربعاً قبل الظهر، وثنتين بعدها، وثنتين قبل العصر، وثنتين بعد المغرب، وثنتين بعد العشاء، ثم يصلي من الليل تسعاً، قلت: أقائماً أو قاعداً؟ قالت: يصلي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، قلت: كيف يصنع إذا كان قائماً؟ وكيف يصنع إذا كان قاعداً؟ قالت: إذا قرأ قائماً ركع قائماً، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً، وركعتين قبل صلاة الصبح. ٦/٢١٧

٢٥٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا داود، عن الشعبي قال: **قالت** عائشة لابن أبي السّائب ـ قاص أهل المدينة ثلاثاً ـ، لتبايعني عليهنَّ أو لأناجِزنك؟ فقال: ما هن؟ بل أنا أبايعك يا أم المؤمنين، قالت: اجتنب

السَّجْعَ من الدعاء، فإن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا لا يفعلون ذلك، وقال إسماعيل مرة: فقالت: إني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون ذاك، وقصَّ على الناس في كل جمعة مرة، فإن أبيت فثنتيـن، فإن أبيت فثلاثاً، فلا تمل الناس هذا الكتاب، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقطع عليهم حديثهم، ولكن أتركهم فإذا جرَّوْك عليه وأمروك به فحدثهم.

٢٥٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن خالد قال: حدثني رجل، عن أبي العالية، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يقول في سجود القرآن بالليل، يقوله في السجدة مراراً: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ».

٢٥٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا برد بن سنان، عن سليمان بن موسى، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه.

٢٥٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا عباد بن منصور قال: قلت للقاسم بن محمد: امرأة أبي أرضعت جارية من عرض الناس بلبن أخوي افترىٰ أني أتزوّجها؟ فقال: لا، أبوك أبوها، قال: ثم حدث حديث أبي القعيس فقال: إن أبا القعيس أتى عائشة يستأذن عليها، فلم تأذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ، قالت: يا رسول الله، إن أبا قعيس جاء يستأذن عليّ فلم آذن له، فقال: «هُوَ عَمُّكِ فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ» فقلت: إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل، فقال: «هُوَ عَمُّكِ فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ».

٢٥٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين قال: قالت عائشة: كان قيـام رسول الله ﷺ في الركعتين قبل صلاة الفجر قدر ما يقرأ فاتحة الكتاب.

٢٥٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسمـاعيل قـال: حدثني سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: قالت عائشة: بعث إلينا آل أبي بكر

بقائمة شاة ليلاً، فأمسك رسول الله ﷺ وقطعت، أو أمسكت وقطع، فقال: الذي تحدثه: أعلىٰ غير مصباح؟ فقالت: لو كان عندنا مصباح لائتدمنا به إن كان ليأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يختبزون خبزاً ولا يطبخون قدراً.

٢٥٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية.

٢٥٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب، عن نافع، أن امرأة دخلت على عائشة فإذا رمح منصوب فقالت: ما هذا الرمح؟ فقالت: نقتل به الأوزاغ، ثم حدثت عن رسول الله ﷺ: «**إنَّ إبراهِيمَ لمّا أُلْقِيَ في النّارِ جَعَلَتِ الدَّوابُّ كُلُّها تُطْفِيءُ عَنْهُ إلاّ الوَزَغ فإنَّهُ جَعَلَ يَنْفُخُها عَلَيْهِ**».

٢٥٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا داود، عن الشعبي قال: **قالت** عائشة: يا رسول الله، أرأيت إذا بُدِّلَت الأرْضُ غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار، أين الناس يومئذٍ؟ قال: «**النّاسُ يَوْمَئذٍ على الصّراط**». ٦/٢١٨

٢٥٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل ويزيد المعنى قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق قال: **قلت** لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يقرأ السور؟ قالت: المفصل، قلت: أكان رسول الله ﷺ يصلي قاعداً؟ قالت: نعم بعدما حَطَمَهُ الناس، قلت: أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلاّ أن يجيء من مَغِيْبِهِ، قلت: أكان رسول الله ﷺ يصوم شهراً سوى رمضان؟ قالت: لا والله، إن صام شهراً تاماً سوى رمضان، ولا أفطره كله حتى يصوم منه شيئاً، قلت: أي أصحاب رسول الله ﷺ كان أحب إليه؟ قالت: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قالت: ثم عمر، قلت: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، قال يزيد: قلت: ثم من؟ قال: فسكتت.

٢٥٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا خالد قال: ذكروا عند أبي قلابة خروج النساء في العيد. قال: قالت عائشة: كانت الكعاب تخرج لرسول الله ﷺ من خُدُرِها.

٢٥٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كَرِهَ الله لِقاءَهُ» فقالت عائشة: يا رسول الله، كراهية لقاء الله أن يكره الموت، فوالله إنا لنكرهه، فقال: «لا لَيْسَ بذاكَ وَلَكِنَّ المؤمِنَ إذا قَضَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبْضَهُ فَرَجَ له عَمّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ثوابِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَكَرامَتِهِ فيموتُ حِينَ يموتُ وَهُوَ يُحِبُّ لِقاءَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ والله يُحِبُّ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكافِرَ وَالمنافِقَ إذا قَضى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبْضَهُ فرجَ له عَمّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ عَذابِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهَوانِهِ فَيَمُوتُ حِينَ يَموتُ وَهُوَ يَكْرَهُ لِقاءَ الله، وَالله يَكْرَهُ لِقاءَهُ». ٦/٢١٩

٢٥٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ وما يدع حاجة له إلى امرأته حتى يرجع الحاج.

٢٥٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا قتادة ويونس. قال: حدثنا حماد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُقْبَلُ صَلاةُ حائِضٍ إلاّ بِخِمارٍ».

٢٥٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخبرنا قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَقْبَلُ الله صلاة حائضٍ إلا بخمارٍ».

٢٥٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد، عن

علي بن زيد، عن أمية، أنها سألت عائشة عن هذه الآية ﴿إنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ الله﴾[1] وعن هذه الآية ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾؟[2] فقالت: ما سألني عنهما أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنهما، فقال: «**يا عائِشَةُ هٰذِهِ مُتَابَعَةُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ العَبْدَ بما يُصِيبُهُ من الحُمَّةِ والنَّكْبَةِ وَالشَّوْكَةِ حَتّى البضاعَةِ يَضَعُها فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدُها فَيَفْزَعُ لَها فَيَجِدُها في ضِبْنِهِ، حَتّى إنَّ الْمُؤمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَما يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الكِيرِ**».

٢٥٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا قتادة، عن معاذة، عن صفية عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.

٢٥٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصَّلت قال: ذكروا عند عمر بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ استقبال القبلة بالفروج، فقال عراك بن مالك: قالت عائشة: ذكروا عند رسول الله ﷺ أن قوماً يكرهون ذلك، قال: فقال: «**قَدْ فَعَلُوها؟ حَوِّلُوا مَقْعَدَتي نَحْوَ القِبْلَةِ**».

٢٥٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: لبينا بالحج حتى إذا كنا بسَرِفٍ حضت، فدخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: «**ما يُبْكِيكِ يا عائِشَةُ؟**» قلت: حضت، ليتني لم أكن حججت، قال: «**سُبْحانَ الله إنَّما ذاكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ على بَناتِ آدَمَ، انْسُكي المناسِكَ كُلَّها غَيْرَ أَنْ لا تَطُوفي بالبَيْتِ**» قالت: فلما دخلنا مكة، قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شاءَ أَنْ يَجْعَلَها عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْها عُمْرَةً إلاّ مَنْ كانَ مَعَهُ الهَدْيُ**» قالت: وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر يوم النحر، فلما كانت ليلة البطحاء طهرت، فقالت: قلت: يا رسول الله، أترجع صواحبي بحجة وعمرة، وأرجع أنا بحجة، فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بي إلى التنعيم، فلبيت بعمرة.

---

(١) البقرة: ٢٨٤.

(١) النساء: ١٢٣.

٢٥٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا حماد، عن ٦/٢٢٠ عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الذينَ يُضاهُونَ بِخَلْقِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٥٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن مطرِّف عن عائشة: أنها جعلت للنبيِّ ﷺ بردة من صوف سوداء، فلبسها فلما عرق فوجد ريح الصوف فقذفها. قال: وأحسبه قال: وكان يعجبه الريح الطيبة.

٢٥٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابَنُوس قال: ذهبت أنا وصاحب لي إلى عائشة فاستأذنا عليها، فألقت لنا وسادة وجذبت إليها الحجاب، فقال صاحبي: يا أم المؤمنين ما تقولين في العِراك؟ قالت: وما العراك؟ وضربت منكب صاحبي، فقالت: مه آذيت أخاك، ثم قالت: ما العِراك؟ المحيض؟ قولوا: ما قال الله المحيض، ثم قالت: كان رسول الله ﷺ يتوشحني وينال من رأسي وبيني وبينه ثوب وأنا حائض، ثم قالت: كان رسول الله ﷺ إذا مر ببابي مما يُلقي الكلمة ينفع الله ـ عز وجل ـ بها، فمر ذات يوم، فلم يقل شيئاً، ثم مر أيضاً فلم يقل شيئاً ـ مرتين أو ثلاثاً ـ قلت: يا جارية ضعي لي وسادة على الباب وعصبت رأسي، فمر بي، فقال: «يا عائشة ما شأنُك؟» فقلت: أشتكي رأسي فقال: «أنا وَارأساه» فذهب، فلم يلبث إلاّ يسيراً حتى جيء به محمولاً في كساء، فدخل عليّ وبعث إلى النساء، فقال: «إنِّي قَدِ اشْتَكَيْتُ، وإنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُنَّ، فائذنَّ لي فلأكُنْ عِنْدَ عائِشَةَ أو صَفِيَّةَ» ولم أمرض أحداً قبله، فبينما رأسه ذات يوم على منكبي إذ مال رأسه نحو رأسي، فظننت أنه يريد من رأسي حاجة، فخرجت من فيه نطفة باردة، فوقعت على ثغرة نحري فاقشعر لها جلدي، فظننت أنه غشي عليه، فسجيته ثوباً، فجاء عمر والمغيرة بن شعبة، فاستأذنا، فأذنت لهما، وجذبت إليّ الحجاب، فنظر عمر إليه، فقال: واغشياه، ما أشد غشي رسول الله ﷺ، ثم قاما، فلما دنوا من الباب، قال المغيرة: يا

عمر، مات رسول الله ﷺ قال: كذبت، بل أنت رجل تَحُوْسُك[1] فتنة، إن رسول الله ﷺ لا يموت حتى يُفني الله ـ عز وجل ـ المنافقين، ثم جاء أبو بكر، فرفعت الحجاب، فنظر إليه، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، مات رسول الله ﷺ، ثم أتاه من قِبَلِ رأسه فحدر فاه وقبل جبهته، ثم قال: وانبياه، ثم رفع رأسه ثم حدر فاه وقبل جبهته، ثم قال: واصفياه، ثم رفع رأسه وحدر فاه وقبل جبهته وقال: واخليلاه، مات رسول الله ﷺ، فخرج إلى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم، ويقول: إن رسول الله ﷺ لا يموت حتى يُفني الله ـ عز وجل ـ المنافقين فتكلم أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتونَ﴾[2] حتى فرغ من الآية ﴿وَما مُحَمَّدٌ إلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفإنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ على أَعْقابِكُمْ﴾[3] حتى فرغ من الآية، فمن كان يعبد الله ـ عز وجل ـ فإن الله حي، ومن كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، فقال عمر: أو إنها[4] لفي كتاب الله، ما شعرت أنها في كتاب الله، ثم قال عمر: يا أيها الناس هذا أبو بكر، وهو ذو شيبة المسلمين فبايعوه، فبايعوه.

٢٥٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ صلّى وعليه مرط من صوف، عليه بعضه وعليها بعضه.

٢٥٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ضحى اشترى كبشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين موجوأين قال: فيذبح أحدهما عن أمته ممن أقرَّ بالتوحيد وشهد له بالبلاغ، ويذبح الآخر عن محمد وآل محمد.

---

(١) قوله تحوسك: بالحاء والسين المهملتين أي: تخالطك. اهـ نهاية.

(٢) الزمر: ٣٠.

(٣) آل عمران: ١٤٤.

(٤) في الأصل: وإنها. والتصحيح من إعراب الحديث النبوي رقم (٤١٠).

٢٥٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف قال: أخبرنا سفيان، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، أنها قالت: **ما رأيت** رسول الله ﷺ إلى شيء أسرع منه إلى ركعتين قبل الفجر ولا إلى غنيمة.

٢٥٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: «**إنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ**».

٢٥٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢٥٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق قال: أخبرنا شريك، عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ **يقبِّل** وهو صائم.

٢٥٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، عن شريك، عن إسماعيل السُّدِّي، عن البَهِيِّ مولى الزبير، عن عائشة، أنها قالت: **كان** النبيِّ ﷺ يقبل وهو صائم. وقال أسود بن عامر: عن عمرو بن ميمون، عن عائشة. قال أسود: وقال مرة السدي أو زياد بن علاقة: وذاك أن ابنه عبد الرحمن قال له في البيت: إنهم يذكرونه عنك عن السدي، فقال: السدي أو زياد.

٢٥٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولى عبد الله بن السائب، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**صلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ**».

٢٥٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولاة السائب، عن عائشة قالت: قال ٦/٢٢١ رسول الله ﷺ: «**صلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ**».

٢٥٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن إبراهيم وليث، عن مجاهد، عن مولاة السائب، عن عائشة، رفعته قالت: قال: «صلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صلاةِ القائِمِ غَيْرَ مَتَرَبِّعٍ».

٢٥٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: زعم عطاء، أنه سمع عبيد بن عمير، يخبر قال: سمعت عائشة زوج النبيِّ ﷺ، تخبر: أن النبيَّ ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً، فتواصيت أنا وحفصة أنَّ أَيَّتنا ما دخل عليها النبيِّ ﷺ فلتقل: إني أجد منك ريح مَغافير[1]، أكلتَ مغافير، فدخل على إحداهما فقالت ذلك له، فقال: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ وَلَنْ أعُودُ لَهُ» فنزلت ﴿لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ الله لَكَ﴾[2] ﴿إنْ تَتُوبا﴾ لعائشة وحفصة ﴿وإذا أَسَرَّ النَّبِيُّ إلى بَعْضِ أَزْواجِهِ﴾[3] لقوله: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً».

٢٥٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان النبيِّ ﷺ يخرج إلى صلاة الفجر ورأسه يقطر من غسل الجنابة ثم يتم صومه ذلك اليوم.

٢٥٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا أفلح، عن القاسم، عن عائشة قالت: وقع رسول الله ﷺ على بعض نسائه ثم نام وهو جنب حتى أصبح، ثم اغتسل وصام يومه.

٢٥٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا ابن جريج قال: حدثني عبد الله رجل من قريش، أنه سمع محمد بن قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب، أنه قال يوماً: ألا أحدثكم عني، وعن أمي؟ ـ فظننا أنه يريد أمه التي ولدته ـ قالت عائشة: ألا أحدثكم عني وعن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: قالت:

---

(١) المغافير: شيء شبيه بالصمغ يكون في الرمث وشجر فيه حلاوة.
(٢) التحريم: ٤.
(٣) التحريم: ٣.

لما كانت ليلتي التي النبيّ ﷺ فيها عندي، انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع فلم يلبث إلاّ ريثما ظن أني قد رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتعل رويداً وفتح الباب فخرج، ثم أجافه رويداً فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري، ثم انطلقت على أثره، حتى جاء البقيع، فقام فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت. فأحضر فأحضرت، فسبقته فدخلت فليس إلاّ أن اضطجعت فدخل فقال: «مالكِ يا عائشُ حَشْيَاء رائِبَة» قالت: قلت: لا شيء يا رسول الله قال: «لَتُخْبِرِنَّني أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الخَبِيرُ» قالت: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، فأخبرته، قال: «فأنتِ السَّوادُ الذي رَأَيْتُ أمامي» قلت: نعم، فلهزني في ظهري لهزة فأوجعتني، وقال: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ عَلَيْكِ الله وَرَسُولُهُ» قالت: مهما يكتم الناس يعلمه الله، قال: «نَعَمْ، فإنَّ جبريلَ ـ عليه السّلامُ ـ أتاني حينَ رَأَيْتُ فناداني فأخفاهُ مِنْكِ فَأَجَبْتُهُ خفيته منك، ولمْ يَكُنْ لِيَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيابَكِ، وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فقال: إِنَّ رَبَّكَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يأمُرُكَ أَنْ تأتِيَ أَهْلَ البَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ» قالت: فكيف أقول يا رسول الله؟ فقال: «قولي: السَّلامُ على أَهْلِ الدِّيارِ مِنَ المؤمنينَ وَالمسلمينَ وَيَرْحَمُ الله المُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا إِنْ شاءَ الله لَلاحِقُونَ».

٢٥٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن إسحاق بن يسار، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه واشتكى أبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وبلال فاستأذنت رسول الله ﷺ عائشة في عبادتهم، فأذن لها، فقالت لأبي بكر: كيف تجدك؟ فقال: ٦/٢٢٢

كُلُّ امْرِىءٍ مُصبَّحٌ في أَهْلِهِ والموتُ أَدْنَى مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ

وسألت عامراً فقال:

وَجَدْتُ الموتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الجبانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

وسألت بلالاً فقال:

ألا لَيْتَ شِعْـري هَلْ أبيتنَّ لَيْلَةً     بفـجٍّ وَحَـوْلِي إذْخِـرٌ وَجَلِيـلُ

فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بقولهم فنظر إلى السماء ثم قال: **«اللهمَّ حَبِّبْ إلَيْنا المدينةَ كما حَبَّبْتَ إلَيْنا مَكَّةَ وَأَشَدَّ، وبارِكْ لَنا في صاعِها وَمُدِّها وانْقُلْ وباءَها إلى مَهْيَعَةَ»** وهي الجحفة، كما زعموا.

٢٥٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي سلمة، أنه سمع عائشة تقول: **كان نبيّ الله ﷺ يصلي كل ليلة ثلاث عشرة ركعة، تسعاً قائماً، وركعتين وهو جالس، ثم يمهل حتى يؤذن بالأولى من الصبح فيركع ركعتين.**

٢٥٩١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب،، عن عِراك بن مالك، عن عروة، أن عائشة أخبرته: **أن رسول الله ﷺ كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بالليل مع ركعتي الفجر.**

٢٥٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر بن ربيعة، عن عروة، عن عائشة قالت: **إن أم حبيبة سألت رسول الله ﷺ عن الدم، فقالت عائشة: قد رأيت مِرْكَنها ملآناً دماً، فقال لها رسول الله ﷺ: «امْكُثي قَدْرَ ما كانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثم اغْتَسِلي وَصَلِّي».**

٢٥٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا شريك، عن قيس بن وهب، عن شيخ من بني سراة قال: **سألت عـائشة فقلت: أكـان رسول الله ﷺ إذا أجنب يغسل رأسه بغسل يجتزىء بذلك أم يفيض الماء على رأسه؟ قالت: بل يفيض الماء على رأسه.**

٢٥٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا شريك، عن العباس بن ذَريح، عن البَهيّ، عن عائشة: **أن أسامة بن زيد عَثَرَ بأسْكُفَّةِ أو عتبة الباب. فشُجَّ في جبهته، فقال لي رسول الله ﷺ: «أَمِيطي عَنْهُ أَوْ نَحِّي عَنْهُ الأذى»**

قالت: فتقذرته، قالت: فجعل رسول الله ﷺ يمصه ثم يمجه، وقال رسول الله ﷺ: «لو كانَ أسامَةُ جارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ حتى أُنْفِقَهُ».

٢٥٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يتمثل الشعر؟ قالت: ربما تمثل شعر ابن رواحة، ويقول:

وَيَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

٢٥٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وابن نمير، قالا: حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح. قال ابن نمير: الحارثي، عن أبيه قال: سألت عائشة: هل كان النبيّ ﷺ يبدو؟ قال: نعم إلى هذه التلاع، قالت: فبدا مرة فبعث إلى نعم الصدقة فأعطاني ناقة محرمة. قال حجاج: لم تُرْكَب، وقال: «يا عائشةُ عَلَيْكِ بِتَقْوَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ والرِّفْقِ فإنَّ الرِّفْقِ لم يَكُ في شيءٍ إلاّ زانَهُ وَلَمْ يُنْزَعِ الرِّفْقُ مِنْ شيءٍ إلاّ شانَهُ».

٢٥٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ إذا رأى ناشئاً في السماء سحاباً أو ريحاً استقبله من حيث كان، وإن كان في الصلاة يتعوّذ بالله ـ عز وجل ـ من شره، فإذا أمطرت قال: «اللّهُمَّ صَيِّباً نافِعاً». ٦/٢٢٣

٢٥٩٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا ليث بن سعد قال: حدثني عقيل بن خالد قال: وقال محمد بن مسلم: سمعت عروة بن الزبير يقول: قالت عائشة زوج النبيّ ﷺ: فرجع إلى خديجة يرجف فؤاده، فدخل فقال: «زملوني زملوني» فزمل فلما سُرِّي عنه قال: «يا خَدِيجَةُ لَقَدْ أَشْفَقْتُ على نَفْسِي بلاءً لَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِي بَلاءً» قالت خديجة: أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصدق الحديث، وتصل الرحم، وتحمل الكَلَّ وَتُقْرِي الضيف، وتُعين على نوائب الحق، فانطلقت بي خديجة إلى ورقة بن نوفل بن أسد، وكان رجلاً قد تنصر، شيخاً أعمى، يقرأ الإنجيل بالعربية، فقالت له خديجة: أي عم اسمع من ابن أخيك، فقال

له ورقة: يا ابن أخي، ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ بالذي رأى من ذلك، فقال له ورقة: هذا الناموس الذي نزل على موسى، يا ليتني فيها جَذعاً، يا ليتني أكون حياً حين يخرجك قومك، قال رسول الله ﷺ: «أَوَ مَخْرِجِيَّ هُمْ؟» قال: نعم، لم يأت رجل بمثل ما جئت به قطّ إلا عُودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً.

٢٥٩٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني عقيل بن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: **أن أزواج النبيّ ﷺ كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصِع، وهو صعيد أَفْيَحٍ، وكان عمر بن الخطاب يقول: لرسول الله ﷺ: أحجب نساءك، فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل، فخرجت سودة بنت زَمْعَةَ زوج النبيّ ﷺ ليلةً من الليالي عشاء، وكانت امرأة طويلة فناداها عمر: ألا قد عرفناك يا سودة، حرصاً على أن ينزل الحجاب، قالت عائشة: فأنزل الحجاب.**

٢٥٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث قال: حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ قبلها وهو صائم.**

٢٥٩٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه حسين قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، فذكره بإسناده ومعناه.

٢٥٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ أَصْحابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيامَةِ ويُقالُ لَهُمْ: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ».**

٢٥٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ كانت تقول: **ما كان رسول الله ﷺ يسبح سبحة الضحى، وكانت عائشة تسبحها، وكانت تقول: إن رسول الله ﷺ ترك كثيراً من العمل خشية أن يستن الناس به فيفرض عليهم.**

٢٥٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها قالت: والله ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما، ما لم يأثم، فإذا كان الإثم كان أبعدهم منه، والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله ـ عز وجل ـ فينتقم لله عز وجل.

٢٥٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ربما فتلت القلائد لهدي رسول الله ﷺ فيقلد هديه، ثم يبعث به، ثم يقيم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم.

٦/٢٢٤

٢٥٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، مثله.

٢٥٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: لكأني أنظر إلى وَبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يُهل.

٢٥٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ذكر رسول الله ﷺ صفية قالت: فقلنا: قد حاضت، قالت: فقال: «عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ ما أُرَاها إلاّ حابِسَتُنا» قالت: فقلنا: يا رسول الله، إنها قد طافت يوم النحر، قال: «فلا إذاً، مُرُوها فَلْتَنْفِرْ».

٢٥٩٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ جاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: «مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ» قالت: فقلت: يا رسول الله، إن أبا بكر رجلٌ أَسِيْفٌ وَإِنَّهُ متىٰ يقومُ مَقامَكَ لا يُسمع النَاسَ، فلو أمرت عمر فقال: «مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ» قالت: فقلت لحفصة: قولي له، فقالت له حفصة: يا رسول الله، إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يُسمع الناس،

فلو أمرت عمر، فقال: «إِنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَواحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ» قالت: فأمروا أبا بكر يصلي بالناس، فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة، فقالت: فقام يُهادى، بين رجلين، ورجلاه تخطان في الأرض، حتى دخل المسجد، فلما سمع أبو بكر حسه ذهب ليتأخر، فأومأ إليه رسول الله ﷺ أن قم كما أنت، فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس عن يسار أبي بكر، وكان رسول الله ﷺ يصلّي بالناس قاعداً، وأبو بكر قائماً يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله ﷺ، والناس يقتدون بصلاة أبي بكر.

٢٥٩٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَلا يَعْصِهِ».

٢٥٩٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: أخبرنا مالك بن أنس قال: سمعت عبيد الله بن عمر، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، مثله. قال أبو عبد الرحمن: حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد، ما سمعته إلا من أبي، عن ابن نمير. وطلحة بن عبد الملك رجل من أهل أيلة. قال أبو عبد الرحمن: قال أصحاب الحديث: ليس هذا بالكوفة، إنما هذا عن ابن نمير، عن عبيد الله - يعني: العمري -، فقلت لهم: امضوا إلى أبي خيثمة، فإن سماعهم بالكوفة واحد من ابن نمير، فذهبوا، فأصابوه.

٢٥٩٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا حجاج، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب من الليل ثم يتوضأ وضوءه للصلاة حتى يصبح، ولا يمس ماء.

٢٥٩٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى قال: حدثنا زكريا، عن عامر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة حدثته، أن رسول الله ﷺ قال لها:

«إِنَّ جبريل ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامُ» قالت: فقلت: وعليه السلام ورحمة الله.

٢٥٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام: يعني: ابن حسان ـ، عن ابن سيرين، عن دُفرة[1] قالت: كنت أمشي مع عائشة في نسوة بين الصفا والمروة، فرأيت امرأة عليها خميصة فيها صلب، فقالت لها عائشة: انزعي هذا من ثوبك، فإن رسول الله ﷺ إذا رآه في ثوب قَضَبَهُ[2]. ٦/٢٢٥

٢٥٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن قيس بن مسلم، عن حسن بن محمد، عن عائشة قالت: أُهدي لرسول الله ﷺ وَشِيْقَةُ ظَبي وهو محرمٌ فلم يأكله.

٢٥٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه يدعو حتى إني لأسأم له مما يرفعهما يدعو: «اللّهُمَّ فإنَّما أنا بَشَرٌ فلا تُعَذِّبْني بِشَتْمِ رَجُلٍ شَتَمْتُهُ أَوْ آذَيْتُهُ».

٢٥٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا مالك، وإسحاق ـ يعني: ابن عيسى ـ الطباع ـ قال: أخبرنا مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كنت أنام بين يديّ النبيّ ﷺ ورجلي في قبلته، فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضت رجلي، فإذا قام بسطتها قالت: ولم يكن في البيوت يومئذٍ مصابيح.

٢٥٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: قال الزهري: وأخبرني عروة، عن عائشة: أنها لم تكن تفعل ذلك، وقالت: إنما نزله رسول الله ﷺ لأنه كان منزلاً أسمح لخروجه.

٢٥٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا

(١) في الأصل: دقرة.
(٢) قضبه: قطعه.

الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن عائشة ـ أو عن أبي هريرة ـ أن النبيّ ﷺ كان إذا أراد أن يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين أملحين أقرنين مَوْجُوأين فيذبح أحدهما عن أمته ممن شهد بالتوحيد وشهد له بالبلاغ، وذبح الآخر عن محمد ﷺ وآل محمد.

٢٥٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **كنت أفتل قلائد هدي النبيّ ﷺ ثم يبعث بها، فما يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم.**

٢٥٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **جاءت هند إلى النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض خباء أحب إليَّ أن يُذِلَّهُمُ الله ـ عز وجل ـ من أهل خبائك، وما على ظهر الأرض اليوم أهل خباء أحب إليَّ أن يعزهم الله ـ عز وجل ـ من أهل خبائك، فقال رسول الله ﷺ: «وَأَيْضاً وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ثم قالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل ممسك، فهل عليّ حرج أن أنفق على عياله من ماله بغير إذنه؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقي عَلَيْهِمْ بالمعروفِ».**

٢٥٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري، عن الأعمش، عن عمارة، عن يحيى بن الجَزَّار، عن عائشة قالت: **كان النبيّ ﷺ يصلِّي من الليل تسعاً، فلما ثقل وأسن صلى سبعاً.**

٢٥٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا هشام، عن محمد، عن عائشة قالت: **أَسَرَّ ـ تعني: النبيّ ﷺ ـ القراءة في ركعتي الفجر، وقرأ فيهما ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾.**

٢٥٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة: **أن النبيّ ﷺ سئل عن البتع؟ فقال: «كُلُّ شَرَابٍ يُسْكِرُ فَهُوَ حَرامٌ» والبتع: نبيذ العسل.**

٦/٢٢٦

٢٥٩٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رِفاعة القُرَظي طلق امرأته فبتَّ طلاقها، فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير، فجاءت النبيَّ ﷺ فقالت: يا نبيَّ الله، إنها كانت عند رفاعة وطلقها آخر ثلاث تطليقات، فتزوّجت بعده عبد الرحمن بن الزبير، وإنه والله ما معه يا رسول الله إلاّ مثل هذه الهُدبة، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال لها: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إلى رِفاعَةَ، لا، حَتّى تَذُوقي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ» قالت: وأبو بكر جالس عند النبيِّ ﷺ، وخالد بن سعيد جالس بباب الحجرة لم يؤذن له فطفق خالد ينادي أبا بكر يقول: يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله ﷺ.

٢٥٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة قال: دخلت امرأة عثمان بن مظعون ـ أحسب اسمها خولة بنت حكيم ـ على عائشة، وهي باذة الهيئة، فسألتها، ما شأنك؟ فقالت: زوجي يقوم الليل ويصوم النهار، فدخل النبيُّ ﷺ، فذكرت عائشة ذلك له، فلقي رسول الله ﷺ عثمان فقال: «يا عُثْمانُ إنَّ الرَّهْبانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنا، أفَما لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟ فَوالله إنّي أَخْشاكُمْ لله وَأَحْفَظُكُمْ لِحُدُودِهِ».

٢٥٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد: أتعلم أن ابن جارية زَمْعة ابني؟ قالت عائشة: فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه واحتضنه إليه، وقال: ابن أخي ورب الكعبة، فجاء عبد بن زمعة فقال: بل هو أخي وولد على فراش أبي من جارية. فانطلقا إلى رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا رسول الله، هذا ابن أخي انظر إلى شبهه بعتبة، قالت عائشة: فرأى رسول الله ﷺ شبهاً فلم ير الناس شبهاً أبين منه بعتبة، فقال عبد بن زمعة: يا رسول الله بل هو أخي ولد على فراش أبي من جاريته، فقال رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِراشِ وَاحْتَجِبي عَنْهُ يَا سَوْدَةُ» قالت عائشة: فوالله ما رآها حتى ماتت.

٦/٢٢٧

٢٥٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة قال: **دخل** النبيّ ﷺ على عائشة مسروراً، فقال: **«أَلَمْ تَسْمَعي ما قالَ المُدْلِجيُّ؟»** ورأى أسامة وزيداً نائمين في ثوب أو في قطيفة وقد خرجت أقدامهما، فقال: **«إنَّ هٰذِهِ الأقْدامَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ»**.

٢٥٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: **دخل** عليّ النبيّ ﷺ وهو تبرق أسارير وجهه.

٢٥٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل في المكان الذي يريد أن يعتكف فيه، فأراد أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فأمر فضرب له خباء، وأمرت عائشة فضرب لها خباء، وأمرت حفصة فضرب لها خباء، فلما رأت زينب خباءهما أمرت فضرب لها خباء، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك قال: **«البِرَّ تُرِدْنَ؟»** فلم يعتكف في رمضان، واعتكف عشراً من شوّال.

٢٥٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثني وائل بن داود قال: سمعت البَهيَّ، يحدث عن عائشة قالت: **ما بعث** رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلاّ أَمَّرَهُ عليهم، ولو بقي بعده اسْتخلفه.

٢٥٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصَّلت، أن عِراك بن مالك، حدث عن عمر بن عبد العزيز، أن عائشة قالت: **ذكر** لرسول الله ﷺ أن ناساً يكرهون أن يَستقبلوا القبلة بفروجهم، فقال: **«أَوَقَدْ فَعَلُوها؟ حَوِّلُوا مَقْعَدِي قِبَلَ القِبْلَة»**.

٢٥٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة: **أن**

النبيّ ﷺ كان يوتر بتسع ركعات، فلما بدن ولحم صلى سبع ركعات، ثم صلى ركعتين وهو جالس، قال عفان: فلما لحم وبدن.

٢٥٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل وعفان، قالا: حدثنا حماد، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، بمثله.

٢٥٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن عبد العزيز بن النعمان، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ إذا التقى الختانان اغتسل.

٢٥٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن مجاهد أن السائب سأل عائشة فقال: إني لا أستطيع ٦/٢٢٨ أن أصلي إلا جالساً، فكيف ترين؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صَلاةُ الرَّجُلِ جالِساً مِثْلُ نِصْفِ صَلاتِهِ قائماً».

٢٥٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد، حدثنا بُديل بن مَيْسَرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قائماً ركع قائماً، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

٢٥٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن شهاب، عن عروة قال: قلت لعائشة: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّفا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما﴾ والله ما على أَحَدٍ جناح أن لا يطوّف بهما، قالت: بئسما قلت، يا ابن أختي، إنها لو كانت كما أوّلتها عليه كانت فلا جناح عليه أن لا يطوّف بهما، إنما أنزلت إن هذا الحي من الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلوا لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل، وكان من أهلّ لها يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة، فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك

---

٢٥٩٦٣ ـ البقرة: ١٥٨.

فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّفا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِاعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما﴾ قال: ثم قد سن رسول الله ﷺ الطواف بهما فليس ينبغي لأحد أن يدع الطواف بهما.

٢٥٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عبد العزيز بن جريج قال: سألت عائشة أم المؤمنين: بأي شيء كان يوتر رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يقرأ في الركعة الأولى بـ﴿سَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وفي الثانية بـ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ وفي الثالثة: بـ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ وَالمُعَوِّذَتَيْنِ.

٢٥٩٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ قالت: كان يطيل الصلاة قائماً وقاعداً، وكان إذا صلى قائماً ركع قائماً، وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً، وسألتها عن صيام رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: قد صام، قد صام، قد صام، ويفطر حتى نقول: قد أفطر، قد أفطر، قد أفطر، ولم يصم شهراً تاماً منذ أتى المدينة إلا أن يكون شهر رمضان.

٢٥٩٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة قالت: رجع إليّ رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعاً في رأسي، وأنا أقول: وارأساه، قال: «بَلْ أَنَا وَارَأْساه» قال: «ما ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ ثُمَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ» قلت: لكني أو لكأني بك والله لو فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك، قالت: فتبسم رسول الله ﷺ، ثم بُدِىء بوجعه الذي مات فيه.

٢٥٩٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الحسن بن مسلم بن يَناقٍ، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: جاءتها امرأة فقالت: ابنة لي سقط شعرها أفنجعل على رأسها شيئاً

تجملها به؟ قالت: سمعت امرأة تسأل رسول الله ﷺ عن مثل ما سألت عنه؟ فقال: «لَعَنَ الله الواصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ».

٢٥٩٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال: دخلت على عائشة فقالت: ما اعتمر رسول الله ﷺ إلّا في ذي القعدة ولقد اعتمر ثلاث عمر.

٢٥٩٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معمر بن سليمان، عن خصيف، عن مجاهد، عن عائشة قالت: نهانا رسول الله ﷺ عن خمس: لبس الحرير والذهب، والشرب في آنية الذهب والفضة، والميثرة الحمراء، ولبس القسي، فقالت عائشة: يا رسول الله ﷺ شيء رقيق من الذهب يربط به المسك أو يربط به، قال: «لا، اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَران».

٢٥٩٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة النبيّ ﷺ؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى قائماً، فذكر معنى حديث محمد بن سلمة.

٢٥٩٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبيّ ﷺ فقالت: إن سالماً كان يدعى لأبي حذيفة، وإن الله ـ عز وجل ـ قد أنزل كتابه: ﴿أَدْعُوهُمْ لآبائِهِمْ﴾ فكان يدخل عليّ، وأنا فضل، ونحن في منزل ضيق، فقال: «ارْضِعي سالماً تَحْرُمي عَلَيْهِ».

٢٥٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قال الزهري: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عائشة أخبرته قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتها فأذنَّ له.

---

٢٥٩٧١ ـ الأحزاب: ٥.

قالت: فخرج ويدٌّ له على الفضل بن عباس، ويدٌّ له على رجل آخر، وهو يخط برجليه في الأرض، قال عبيد الله: فحدثت به ابن عباس فقال: أتدرون من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة، هو عليّ، ولكن عائشة لا تطيب له نفساً.

٢٥٩٧٣ ـ **قال** الزهري: فأخبرني عروة أو عَمْرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: «**صُبُّوا عليّ مِنْ سَبْعٍ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ فأعْهَدُ إلى النَّاسِ**» قالت عائشة: فأجلسناه في مِخْضَبٍ لحفصة من نحاس، وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج.

٢٥٩٧٤ ـ **قال** الزهري: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله قال: أخبرتني عائشة وابن عباس: أن النبيّ ﷺ حين نزل به، جعل يلقي خميصة له على وجهه، فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو يقول: «**لَعْنَةُ الله على اليَهُودِ وَالنَّصارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَسَاجِدَ**» قال: تقول عائشة: يحذر مثل الذي صنعوا.

٦/٢٢٩ ٢٥٩٧٥ ـ **قال** الزهري: فأخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عائشة: **لما** دخل رسول الله ﷺ بيتي قال: «**مُرُوا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ**» قالت: فقلت: يا رسول الله، إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمعه، فلو أمرت غير أبي بكر قالت: والله ما بي إلّا كراهية أن يتشاءم الناس بأوّل من يقوم في مقام رسول الله ﷺ، قالت: فراجعته مرتين أو ثلاثاً فقال: «**لِيُصَلِّ بالنَّاسِ أبو بكرٍ فإنَّكُنَّ صَواحِبُ يُوسُفَ**».

٢٥٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة قالت: **كانت** تلبية النبيّ ﷺ ثلاثاً يقول: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ**».

٢٥٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: **قال** لي

رسول الله ﷺ: «ناوِلِيني الخُمْرَةَ مِنَ المسجدِ» قالت: فقلت: إني حائض، فقال: «إنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ في يَدِكِ».

٢٥٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: طلق رجل امرأته فتزوّجت زوجاً غيره، فدخل بها، وكان معه مثل الهُدبة، فلم يقر بها إلا هبة واحدة، لم يصل منها إلى شيء، فذكرت ذلك للنّبيِّ ﷺ فقالت: أُحِلُّ لزوجي الأول، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَحِلِّي لِزَوْجِكِ الأوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». ٦/٢٣٠

٢٥٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم رسول الله ﷺ من سفر قالت: فعلقت على بابي قِراماً فيه الخيل أُولات الأجنحة، قالت: فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «انْزَعِيهِ».

٢٥٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي يحيى بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً ثم يغتسل ويتم صومه.

٢٥٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً له قط، ولا امرأة قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلّا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نِيلَ منه شيء قط فينتقمه من صاحبه إلّا أن يكون لله ـ عز وجل ـ فإن كان لله انتقم له، ولا عرض عليه أَمْرَانِ إلّا أخذ بالذي هو أيسر إلّا أن يكون إثماً، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناس منه.

٢٥٩٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية وابن نمير، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: أتى النبيَّ ﷺ ناس من اليهود، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقال: «وعليكم» قالت عائشة: فقلت: وعليكم السام والذّام، فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة لا تكوني فاحِشَةً» قالت: فقلت: يا رسول الله، أما سمعت ما قالوا: السام عليك، قال: «أَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ الذي قالوا قلت: وعليكم» قال ابن نمير: يعني في حديث عائشة: «إن

الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا يُحِبُّ الفُحْشَ وَلا التَّفَحُّشَ» وقال ابن نمير في حديثه: فنزلت هذه الآية ﴿وإذا جاؤوكَ حَيَّوْكَ بما لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ الله﴾[1] حتى فرغ.

٢٥٩٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة. وقال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

٢٥٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن نزول الأبطح ليس بسنَّة، إنما نزله رسول الله ﷺ لأنه كان أسمح لخروجه ﷺ.

٢٥٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، ويعلى، أنبأنا الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كنت أغسل رأس رسول الله ﷺ وهو عاكف وأنا حائض.

٢٥٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش ويعلى. حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما أنزلت ﴿إذا جاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ﴾ إلى آخرها، ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاةً إلا قال: «سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي».

٢٥٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة. وحدثنا عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قال: بلغها أن ناساً يقولون: يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة. فقالت عائشة: عدلتمونا بالكلاب والحمير، لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلّي مقابل السرير، وأنا عليه بينه وبين القبلة، فتكون لي الحاجة فأنسل من قبل رجل السرير كراهية أن أستقبله.

---

(١) المجادلة: ٨.

٢٥٩٨٦ ـ النصر: ١.

٢٥٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا قطبة، فذكرهما جميعاً، وقال: رجليّ السرير.

٢٥٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن عبد الملك، عن عطاء، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ تصيبه الجنابة من الليل وهو يريد الصيام، فينام ويستيقظ، ويصبح جنباً، فيفيض عليه من الماء ثم يتوضأ.

٢٥٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم، لأنه كان أملككم لأربه.

٢٥٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **لقد** رأيت وبيص الطيب في رأس رسول الله ﷺ وهو يلبِّي.

٢٥٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: حدثني الأسود، عن عائشة قال: **رهن** رسول الله ﷺ يهودياً درعاً وأخذ منه طعاماً.

٢٥٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: أخبرنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة قالت: **إني** لأعلم كيف كان رسول الله ﷺ يلبي، قال: فكانت تلبي بهؤلاء الكلمات: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ**».

٢٥٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: **كانت** صلاة رسول الله ﷺ بالليل ثلاث عشرة ركعة، يوتر من ذلك بخمس، لا يجلس في شيء منها إلاّ في آخرها، فإذا أذن المؤذن قام فصلّى ركعتين خفيفتين.

٢٥٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: **أن** النبيّ ﷺ حك من القبلة مخاطاً أو بصاقاً أو نخامة.

٢٥٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اقْتُلُوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ فإِنَّهُ يَلْتَمِسُ البَصَرَ وَيُصِيبُ الحَبَلَ**».

٢٥٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَقُولَنَّ أَحَدكم: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي**». ٦/٢٣١

٢٥٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى دخل في السن، فكان يجلس فيقرأ، حتى إذا غَبَر من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام، فقرأ بها ثم ركع.

٢٥٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من الجنابة من إناء واحد نغترف منه جميعاً.

٢٦٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي يرقد عليه هو وأهله، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

٢٦٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي للناس في مرضه، فكان يصلي لهم.

٢٦٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن النبيَّ ﷺ ذكر صفية فقيل: إنها حائض، فقال: «**لَعَلَّها حابِسَتُنا**» قيل: يا رسول الله، إنها قد أفاضت، قال: «**فلا إذاً**».

٢٦٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن

أبيه، عن عائشة قالت: كان عندها امرأة من بني أسد، فدخل النبيّ ﷺ فقال: «مَنْ هٰذِهِ؟» قالت: هذه فلانة لا تنام، فقال النبيّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بما تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لا يَمَلُّ اللهُ حَتّى تَمَلُّوا، أَحَبُّ الدِّينِ إلى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَيْهِ صاحِبُهُ».

٢٦٠٠٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لِيَقْتُلِ المُحْرِمُ: الفأرَةَ وَالغُرابَ وَالحِدَأَ وَالكَلْبَ العَقُورَ[1] وَالعَقْرَبَ». ٦/٢٣٢

٢٦٠٠٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، وحدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام ـ يعني: ابن عروة ـ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٢٦٠٠٦ ـ قال أبو أسامة في حديثه: سمعت عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ قبل أن يُتوفى وأنا مسندته إلى صدري يقول: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لي وارْحَمْني وَأَلْحِقْني بالرَّفِيقِ الأَعْلَى».

٢٦٠٠٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أنها كانت ترجِّل النبيّ ﷺ وهو معتكف، يناولها رأسه وهي في حجرتها، والنبيّ ﷺ في المسجد.

٢٦٠٠٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كفن النبيّ ﷺ في ثلاثة أثواب سَحُولِيَّة بيض.

٢٦٠٠٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «ما مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ المسلمينَ فَيَشْفَعُونَ لَهُ إلّا شُفِّعُوا».

---

(١) الكلب العقور: يقال لكل جارح أو عاقر من السباع: كلب عقور. انظر غريب الحديث (٢/ ١٦٩).

٢٦٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عاصم الأحول، عن معاذة قالت: سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت؟ قالت: قلت: لست بحرورية، ولكني أسأل، قالت: قد كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ﷺ فنؤمر ولا نؤمر، فيأمر بقضاء الصوم ولا يأمر بقضاء الصلاة. قال معمر: وأخبرني أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذة، عن عائشة، مثله.

٢٦٠١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله عز وجل.

٢٦٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقبّل بعض نسائه وهو صائم.

٢٦٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ ليلة في المسجد في شهر رمضان ومعه ناس، ثم صلى الثانية فاجتمع تلك الليلة أكثر من الأولى، فلما كانت الثالثة أو الرابعة امتلأ المسجد حتى اغتص بأهله، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فجعل الناس ينادونه: الصلاة، فلم يخرج، فلما أصبح قال له عمر بن الخطاب: ما زال الناس ينتظرونك البارحة يا رسول الله؟ قال: «أما إِنَّهُ لم يَخْفَ عَلَيَّ أَمْرُهُمْ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْهِمْ».

٢٦٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، فذكر معناه ـ يعني: صلى رسول الله ﷺ ليلة في المسجد في شهر رمضان.

٢٦٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً له قط، ولا

امرأة، ولا ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قط، إلّا أن يجاهد في سبيل الله، ولا خير بين أمرين قط إلّا كان أحبهما إليه أيسرهما حتى يكون إثماً فإذا كان إثماً كان أبعدَ الناس من الإثم، ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى إليه حتى تنتهك حرمات الله ـ عز وجل ـ فيكون هو ينتقم لله عز وجل.

٢٦٠١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن عمرة، عن عائشة قالت: لو أن رسول الله ﷺ رأى النساء اليوم نهاهن عن الخروج أو حرم عليهن الخروج.

٢٦٠١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ بعث أبا جَهْم بن حذيفة مصدقاً فلاحه رجل في صدقته فضربه أبو جهم فشجه، فأتوا النبيّ ﷺ فقالوا: القود يا رسول الله، فقال النبيّ ﷺ: «لَكُمْ كذا وكذا» فلم يرضوا قال: «فَلَكُمْ كذا وَكذا» فلم يرضوا قال: «فَلَكُمْ كذا وكذا» فرضوا، فقال النبيّ ﷺ: «إنّي خاطِبٌ على النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضاكُمْ» قالوا: نعم فخطب النبيّ ﷺ فقال: «إنَّ هٰؤلاءِ اللّيْثِيِّينَ أَتَوْني يُرِيدُونَ القَوَدَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذا وكذا فَرَضُوا رَضِيتُمْ» قالوا: لا، فهم المهاجرون بهم، فأمر النبيّ ﷺ أن يكفوا فكفوا، ثم دعاهم فزادهم وقال: «أَرَضِيتُمْ» قالوا: نعم، قال: «فإنّي خاطِبٌ على النّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضاكُمْ» قالـوا: نعم فخطب النبيّ ﷺ ثم قال: «أَرَضِيتُمْ؟» قالوا: نعم.

٢٦٠١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، فذكر حديثاً، ثم قال: قال الزهري: فأخبرني عروة، عن عائشة، أنها قالت: أول ما بُدِيء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبِّبَ إليه الخلاء، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه، وهو التعبد الليالي ذوات العدد، ويتزوّد لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فتزوّده لمثلها، حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال: اقرأ، فقال رسول الله ﷺ فقلت: «ما أنا بقارِيءٍ» قال: «فأَخَذَني لَغَطَّني حَتّى بَلَغَ مِنّي الجهدُ، ثم ٦/٢٣٣

أَرْسَلَني فقالَ: اقْرَأْ فَقُلْتُ: ما أنا بقارئٍ فأَخَذَني فَغَطَّني الثانية، حَتّى بَلَغَ مِنّي الجهدُ ثم أَرْسَلَني فقال: اقْرَأْ فقلتُ: ما أنا بقارئٍ فَأَخَذَني فَغَطَّني الثالثة حتى بلغَ مِنّي الجهدُ ثم أَرْسَلني، فقال: ﴿اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ﴾ حَتّى بَلَغَ ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[1]» قال: فرجع بها ترجف بَوادِره حتى دخل على خديجة، فقال: «زمِّلُوني زَمِّلُوني» فزملوه حتى ذهب عنه الرَّوْع، فقال: «يا خَدِيجةُ ما لي؟» فأخبرها الخبر، قال: «وَقَدْ خَشِيتِ عَلَيَّ»؟ فقالت له: كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصي، وهو ابن عم خديجة أخي أبيها، وكان امرءاً تنصّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي، فكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت خديجة: أي ابن عم اسمع من ابن أخيك، فقال ورقة: ابن أخي، ما ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ ما رأى، فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى ـ عليه السلام ـ يا ليتني فيها جَذَعاً أكون حيّاً حين يخرجك قومك، فقال رسول الله ﷺ: «أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ؟» فقال ورقة: نعم لم يأت رجل قطُّ بما جئت به إلاّ عُودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً، ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله ﷺ فيما بلغنا حزناً غدا مِنْهُ مراراً كي يَتَرَدَّىٰ من رؤوس شَواهق الجبال، فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدَّى له جبريل عليه السلام ـ فقال له: يا محمد إنك رسول الله حقاً، فيسكن ذلك جأشه وتقر نفسه ـ عليه الصلاة والسلام ـ فيرجع، فإذا طالت عليه، وفتر الوحي غدا لمثل ذلك، فإذا أوفى بذروة جبل تَبَدَّىٰ له جبريل ـ عليه السلام ـ فقال له مثل ذلك.

٢٦٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: **أن** الحبشة لعبوا لرسول الله ﷺ، فدعاني فنظرت من فوق منكبه حتى شبعت.

---

(١) العلق: ١ ـ ٥.

٢٦٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: **أنها كانت تلعب بالبنات، فكان النبيّ ﷺ يأتي بصواحبي يلعبن معي.**

٢٦٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا ابن أبي الزناد، عن أبي الزناد قال: قال لي عروة: أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يومئذٍ: **«لتعلم يَهُودُ أنَّ في دِيننا فُسْحَةً، إنّي أُرْسِلْتُ بَحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ».**

٢٦٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سويد بن عمرو قال: حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى صلاة داوم عليها، وكان أحب الصلاة إليه ما داوم عليها، وإن قَلَّتْ، وقال: «إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا».**

٢٦٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سويد بن عمرو قال: حدثنا أبان، حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: **كان أكثر صوم رسول الله ﷺ من شهر من السنة من شعبان، فإنه كان يصومه كله.**

٢٦٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **لما كانت ليلة النفر قلت: يا رسول الله يرجعون بعمرة وحجة وأرجع بحجة، فبعث معي أخي فاعتمرت، فرأيت رسول الله ﷺ مُصْعِداً مُدْلِجاً على أهل المدينة، وأنا مدلجة على أهل مكة.** ٦/٢٣٤

٢٦٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن دينار، عن سعد بن أوس، عن مِصْدَع بن يحيى الأنصاري، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ يقبلها وهو صائم، ويمص لسانها.**

٢٦٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا أسامة بن زيد الليثي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت:

فرضت الصلاة ركعتين فزاد رسول الله ﷺ في صلاة الحضر وترك صلاة السفر على نحوها.

٢٦٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله ﷺ، وكان يأتي بصواحبي، فكنَّ إذا رأين رسول الله ﷺ ينقمعن منه، فكان رسول الله ﷺ يسر بهن إلي يلعبن معي.

٢٦٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني إبراهيم بن نافع قال: أخبرني الحسن بن مسلم بن يَناق، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة: أن امرأة من الأنصار زوّجت ابنة لها، فاشتكت وتساقط شعرها، فأتت النبيّ ﷺ فقالت: إن زوجها يريدها فأصل شعرها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ الله المَوْصُلاتِ».

٢٦٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني عمر بن أبي وهب النَّصري قال: حدثني موسى بن طلحة بن عبيد الله بن كُريز الخُزاعي، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ خلل لحيته بالماء.

٢٦٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن موسى قال: أخبرنا عبد الله ـ يعني: ابن مبارك ـ قال: أخبرنا عمر بن أبي وهب الخُزاعي قال: حدثني موسى بن ثروان، عن طلحة بن عبيد الله بن كُرَيز الخزاعي، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل لحيته بالماء.

٢٦٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، حدثنا برد، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة قالت: استفتحت الباب ورسول الله ﷺ قائم يصلِّي فمشى في القبلة إما عن يمينه وإما عن يساره حتى فتح لي، ثم رجع إلى مصلاّه.

٢٦٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن

الزهري، عن عروة، عن عائشة: أنها كانت ترجِّل النبيّ ﷺ وهي حائض، وهو معتكف في المسجد، فيناولها رأسه وهي في حجرتها.

٢٦٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد ويزيد قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بنحو المد. قال يزيد: بقدر المد. قال يزيد: عن صفية بنت شيبة أو معاذة.

٢٦٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة. وقال: بقدر المد، وبقدر الصَّاع.

٢٦٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يغتسل بالصاع، ويتوضأ بقدر المد أو نحوه.

٢٦٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الواحد الحداد، حدثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي، أن عائشة كانت تدَّان، فقيل لها: ما يحملك على الدين، ولك عنه مَنْدُوحة؟ قالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ يَدَّانُ وَفِي نَفْسِهِ أداؤهُ إلَّا كانَ مَعَهُ منَ الله عَوْنٌ»، فأنا ألتمس ذلك العون. ٦/٢٣٥

٢٦٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا هشام، عن شُمَيسة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ نهى عن نبيذ الجرِّ.

٢٦٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عاصم الأحول، عن أبي الوليد، عن عائشة قالت: ما كان النبيّ ﷺ يجلس بعد صلاته إلَّا قدر ما يقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبارَكْتَ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ».

٢٦٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن

يباشر إحدانا وهي حائض أمرها فاتزرت، فإذا أراد أن ينام وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة.

٢٦٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا عاصم، عن معاذة بنت عبد الله قالت: أخبرتني عائشة: **أنها** كانت تغتسل هي ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

٢٦٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت: **لو** رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل.

٢٦٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى، أن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، أخبره عن عمرة، أنها سمعت عائشة تقول: **إن** كان رسول الله ﷺ ليصلِّي الركعتين اللتين قبل الفجر فيخففهما حتى إن كنت لأقول: هل قرأ فيهما بأمِّ القرآن.

٢٦٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ معتكفاً، وكان لا يدخل البيت إلَّا لحاجة الإنسان، قالت: فغسلت رأسه وإن بيني وبينه لعتبة الباب.

٢٦٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا عمرو بن ميمون قال: أخبرني سليمان بن يسار قال: أخبرتني عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه المني غسل ما أصاب من ثوبه ثم خرج إلى الصلاة، وأنا أنظر إلى بقعة في ثوبه ذلك من أثر الغسل.

٢٦٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، عن الحسن، عن سعد بن هشام قال: قدمت المدينة فدخلت على عائشة، فقالت لي: من أنت؟ فقلت: سعد بن هشام بن عامر، قالت: رحم الله أباك. قال: قلت: أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ، قالت: إن رسول الله ﷺ كان يقرأ، فقلت: أجل، ولكن أخبريني، قالت: **كان** رسول الله ﷺ يصلِّي بالناس عشاء الآخرة ثم يأوي إلى

فراشه، فإذا كان من جوف الليل قام إلى طهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثماني ركعات يسوّي بين القراءة فيهن والركوع والسجود، ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس، ثم يضع رأسه فربما جاء بلال فآذنه بالصلاة قبل أن يُغفي، وربما شككت أغفىٰ أو لم يغف، حتى يؤذنه بالصلاة، قالت: فكانت تلك صلاة رسول الله ﷺ حتى أسنَّ ولحم، وكان يصلي بالناس العشاء، ثم يأوي إلى فراشه، فإذا كان في جوف الليل قام إلى طهوره، فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ست ركعات يسوّي بينهن في الركوع والسجود والقراءة، ثم يوتر بركعة، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، فربما لم يغف حتى يجيء بلال فيؤذنه بالصلاة، وربما شككت أغفىٰ أو لم يغف.

٢٦٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: حدثنا بهز بن حكيم ـ وقال مرة: أخبرنا ـ قال: سمعت زرارة بن أوفى يقول: **سألت** عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقالت: كان يصلي العشاء ثم يصلي بعدها ركعتين ثم ينام، فإذا استيقظ وعنده وضوءه مغطى وسواكه استاك ثم توضأ، فقام فصلى ثمان ركعات، يقرأ فيهن بفاتحة الكتاب وما شاء من القرآن، وقال مرة: ما شاء الله من القرآن، فلا يقعد في شيء منهن إلاّ في الثامنة، فإنه يقعد فيها فيتشهد ثم يقوم ولا يسلم، فيصلي ركعة واحدة ثم يجلس فيتشهد ويدعو ثم يسلم تسليمة واحدة: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ» يرفع بها صوته حتى يوقظنا، ثم يكبر وهو جالس، فيقرأ ثم يركع ويسجد وهو جالس، فيصلي جالساً ركعتين فهذه إحدى عشرة ركعة، فلما كثر لحمه وثقل جعل التسع سبعاً لا يقعد إلاّ كما يقعد في الأولى، ويصلي الركعتين قاعداً، فكانت هذه صلاة رسول الله ﷺ حتى قبضه الله. ٦/٢٣٦

٢٦٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا عمران بن يزيد العطار، عن بهز بن حكيم، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام قال: **قلت** لأم المؤمنين عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ من الليل؟ قالت: كان يصلي العشاء ـ فذكر الحديث ـ ويصلي ركعتين قائماً يرفع صوته كأنه يوقظنا، بل يوقظنا، ثم يدعو بدعاء يسمعنا، ثم يسلم تسليمة، ثم يرفع بها صوته.

٢٦٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا زكريا، عن عامر، عن شريح بن هانىء، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقاءهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ الله كَرِهَ الله لِقاءَهُ وَالموتُ قَبْلَ لِقاءِ الله».

٢٦٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا زكريا، عن أبي إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله الجَدَلي قال: قلت لعائشة: كيف كان خلق رسول الله ﷺ في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خلقاً لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا سَخَّاباً بالأسواق ولا يَجْزِي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويَصْفَح.

٢٦٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم ادَّهن بأطيب دهن يجده حتى أنِّي لأرى بصيص الدهن في شَعَره، ولقد كنت أفتل قلائد الهدي لرسول الله ﷺ ثم يبعث به فما يعتزل منا امرأة.

٢٦٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حميد، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي قاعداً؟ قالت: كان يصلي من الليل طويلاً قاعداً، ويصلي من الليل طويلاً قائماً، فإذا قرأ قائماً ركع قائماً وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

٢٦٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا داود، عن عامر، عن مسروق قال: كنت متكئاً عند عائشة فقالت: يا أبا عائشة أنا أوّل من سأل رسول الله ﷺ عن هذه، قال: «ذلكَ جبريلُ لَمْ أَرَهُ في صُورَتِهِ الّتِي خُلِقَ فيها إلاّ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطاً مِنَ السَّماءِ سادّاً عَظْمُ خُلْقِهِ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ».

٢٦٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة قالت: مرن أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول فإني أستحييهم، وإن النبيَّ ﷺ قد كان يفعله.

٢٦٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عروة أبو عبد الله البزار، عن الشعبي، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة بدأ ٦/٢٣٧

فتوضأ وضوءه للصلاة وغسل فرجه وقدميه، ومسح يده بالحائط، ثم أفاض عليه الماء فكأني أرى أثر يده في الحائط.

٢٦٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن يحيى، عن عمران بن حطان، أن عائشة حدثته: أن النبيّ ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلاّ قَضَبَهُ.

٢٦٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا شريك، عن المقدام، عن أبيه قال: قلت لعائشة: يا أمه بأي شيء كان يبدأ النبيّ ﷺ إذا دخل عليك بيتك، وبأي شيء كان يختم؟ قالت: كان يبدأ بالسِّواك ويختم بركعتي الفجر.

٢٦٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير.

٢٦٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن مخلد بن خفّاف، عن عروة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قضى «أن الخَراجَ بالضّمانِ».

٢٦٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم أشار إلى القمر، فقال: «يا عائِشَةُ أَسْتَعِيذِي بالله مِنْ شَرِّ هذا، فإنَّ هذا هُوَ الغاسِقُ إذا وَقَبَ».

٢٦٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، فقال رسول الله ﷺ لعبد بن زَمْعة: «الوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ» ثم أمر رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة أن تحتجب منه لما رأى من شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله.

٢٦٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، قال: أخبرنا

محمد ـ يعني: ابن عمرو ـ، عن محمد بن إبراهيم، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي قال: سألت عائشة، قال: قلت: كيف كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين وهو جالس؟ فقالت: كان يقرأ فيهما وهو جالس، فإذا أراد أن يركع قام فركع.

٢٦٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟ قالت: نعم، ولكنه كان لا ينام حتى يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصَّلاة.

٢٦٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يرى في بيت من بيوته الدخان، قال: قلت: يا أمه، فما كان طعامهم؟ قالت الأسودان[1] الماء والتمر، غير أنه كان له جيران صدق من الأنصار، وكانت لهم ربائب، فكانوا يبعثون إليه من ألبانها.

٢٦٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن زينب بنت جحش استحيضت على عهد رسول الله ﷺ فأمرها رسول الله ﷺ بالغسل لكل صلاة، فإن كانت لتدخل المِركَن مملوءاً ماء فتغتمس فيه، ثم تخرج منه، وإن الدم لغالبة فتخرج فتصلي.

٢٦٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص، عن عائشة، أنها قالت: كنت أُطَيِّبُ رسول الله ﷺ حين يحرم وحين يحل.

٢٦٠٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا سفيان ـ يعني: ابن حسين ـ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أهديت لحفصة شاة ونحن صائمتان فأفطرتني، وكانت ابنة أبيها، فدخل علينا رسول الله ﷺ، فذكرنا ذلك له، فقال: «أَبْدِلا يَوْماً مَكانَهُ». ٦/٢٣٨

---

(١) انظر حديث رقم ٢٥٤٨١ في هذا الجزء.

٢٦٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قال: سألتها امرأة يهودية فأعطتها، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فأنكرت عائشة ذلك، فلما رأت النبيَّ ﷺ قالت له، فقال: «لا»، قالت عائشة: ثم قال لنا رسول الله ﷺ بعد ذلك: «إِنَّهُ أُوْحِيَ إليَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في قُبُورِكُمْ».

٢٦٠٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أنه سمع عائشة تقول: لقد فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي فبعث بها وأقام فما ترك شيئاً كان يصنعه.

٢٦٠٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبد الله بن نِيار، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: أتى رسول الله ﷺ بظَبية فيها خَرَز فقسمه بين الحُرّة والأمة سواءً.

٢٦٠٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري عن عروة، عن عائشة قالت: ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط، وإني لأسبحها.

٢٦٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الحَيَّةُ فاسِقَةٌ، وَالعَقْرَبُ فاسِقَةٌ، وَالفَأْرَةُ فاسِقَةٌ، وَالغُرابُ فاسِقٌ».

٢٦٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى، أن أبا بكر بن محمد، أخبره عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زالَ جبريلُ يُوصِيني بالجارِ حَتّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

٢٦٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ السِّواكَ لَمَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ».

٢٦٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، عن محمد، أن عائشة سُئِلت عن القراءة في الركعتين قبل صلاة الفجر؟ فقالت: **كان** رسول الله ﷺ يُسِرُّ القراءة فيهما، وذكرت ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

٢٦٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، عن محمد، أن عائشة نزلت على أم طلحة الطلحات، فرأت بناتها يصلين بغير خُمُرٍ، فقالت: إني لأرى بناتك قد حضن أو حاض بعضهن، قالت: أجل، قالت: فلا تصلين جارية منهن وقد حاضت إلا وعليها خمار، **فإن** رسول الله ﷺ دخل عليَّ وعندي فتاة فألقىٰ إليّ حَقوَهُ، فقال: «**شُقِّيهِ بَيْنَ هٰذِهِ وَبَيْنَ الفَتاةِ التي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فإنِّي لا أَرَاهُما إلاّ قد حاضَتا، أَوْ لا أُرَاها إلَّا قَدْ حَاضَتْ**».

٢٦٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: **طيبت** رسول الله ﷺ بيدي لحرمه، وطيبته بمنىً قبل أن يفيض.

٢٦٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجاج بن أرطأة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: **فقدت** رسول الله ﷺ ذات ليلة فخرجت، فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء، فقال لي: «**أَكُنْتِ تَخافِينَ أَنْ يَحِيفَ الله عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟**» قالت: قلت: ظننت أنك أتيت بعض نسائك، فقال: «**إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ إلى السَّماءِ الدُّنْيا فَيَغْفِرُ لأكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعرِ غَنَمِ كَلْبٍ**».

٢٦٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان يتوضأ بقدر المد، ويغتسل بقدر الصَّاع. ٦/٢٣٩

٢٦٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حجاج، عن

قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ مادَّةً وَإنَّ مادَّةَ قُرَيْشٍ مَوالِيهِمْ».

٢٦٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلني مِنَ الَّذِينَ إذا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَروا، وإذا أَساؤوا اسْتَغْفَرُوا».

٢٦٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا الجريريّ، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي أربعاً قبل الظهر، وقال يزيد مرة: ركعتين بعدها وركعتين قبل الفجر، وكان يقول: «نِعْمَ السُّورَتانِ هُما يَقْرَؤُونَهُما في الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾».

٢٦٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن الأعمش ـ يعني: عن أبي الضحى ـ، عن مسروق، عن عائشة قالت: قد خَيَّرنا رسول الله ﷺ فاخترنا، فلم نعده طلاقاً، قال أبو بكر: سقط من كتابي أبو الضحى.

٢٦٠٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ.

٢٦٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن عبد الله بن رباح، عن عبد العزيز بن النعمان، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا الْتَقى الخِتانانِ وَجَبَ الغُسْلُ».

٢٦٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن أبي عمرو الجَوْني، عن طلحة رجل من قريش، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين فإلى أيهما أُهدي؟ قال: «إلى أَقْرَبِهِما مِنْكِ باباً».

٢٦٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة،

عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصَّلت قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكروا الرجل يجلس على الخلاء فيستقبل القبلة، فكرهوا ذلك، فحدث عن عِراك بن مالك، عن عائشة: أن ذلك ذكر عند النبيِّ ﷺ فقال: «أَوَقَدْ فَعَلُوها؟ حَوِّلي مَقْعَدِي إلى القِبْلَةِ».

**٢٦٠٨٧ ـ حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الماهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤوهُ وَهُوَ يَشُقُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

**٢٦٠٨٨ ـ حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا يزيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال لها: «يا عائِشَةُ لَوْلا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بجاهِلِيَّةٍ لأمَرْتُ بالبَيْتِ فَهُدِمَ فأَدْخَلْتُ فِيهِ ما أُخْرِجَ مِنْهُ وَألزقته بالأرض، وجَعَلْتُ له بابَيْنِ، باباً شَرْقِيّاً، وَباباً غَرْبِيّاً، فإِنَّهُمْ عجزوا عَنْ بنائِهِ فَبَلَغْتُ بِهِ أَساس إبراهيمَ عليه السَّلام».

**٢٦٠٨٩ ـ حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن عائشة قالت: قدمنا المدينة، وهي أَنْجالٌ[1] وغرقد، فاشتكى آل أبي بكر، فاستأذنت النبيَّ ﷺ في عيادة أبي فأذن لي، فأتيته، فقلت: يا أبت كيف تجدك؟ قال:

كُـلُّ امْـرِئٍ مُصَبَّـحٌ في أَهْلِهِ     وَالمـوتُ أَدْنَى مِنْ شِـراكِ نَعْلِهِ

قالت: قلت: هجَّرَ ـ والله ـ أبي، ثم أتيت عامر بن فهير فقلت: أي عامر، كيف تجدك؟ قال:

٦/٢٤٠

وَجَـدْتُ المـوتَ قَبْـلَ ذَوْقِـهِ     إنَّ الجَبـانَ حَتْفُهُ مِنْ فَـوْقِـهِ

---

(١) في الأصل: اتجال. والأَنْجالُ: جمع نجل، وهو الماء القليل.

قالت: فأتيت بلالاً، فقلت: يا بلال كيف تجدك؟ فقال:

ألا لَيْتَ شِعْـرِي هَلْ أبِيتَنَّ ليلةً بفـخٍّ وَحَـوْلِي إذخِـرٌ وَجَلِيـلُ

قال: فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته قال: «اللهمَّ بارِكْ لنا في صاعنا، وَبارِكْ لنا في مُدِّنا، وَحَبِّبْ إلَيْنا المدينة كما حَبَّبْتَ إلَيْنا مَكَّةَ، وَانْقُلْ وباءَها إلى خُمٍّ وَمَهْيَعَةَ».

٢٦٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا صدقة بن موسى قال: حدثنا أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابَنُوس، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الدَّواوِينُ عِنْدَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ثلاثةٌ: ديوانٌ لا يَعْبأُ الله بِهِ شيئاً، وَدِيوانٌ لا يَتْرُكُ الله مِنْـهُ شَيئاً، وديـوانٌ لا يَغْفِرُهُ الله، فـأمّا الـدِّيوانُ الـذي لا يَغْفِرُهُ الله فالشِّرْكُ بالله، قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بالله فَقَدْ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الجَنَّةَ﴾ وأمّا الدِّيوانُ الذي لا يَعْبَأُ الله بِهِ شَيْئاً: فظُلْـمُ العَبْدِ نَفْسَهُ فيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ صَوْمِ يَوْمٍ تَرَكَهُ أوْ صلاةٍ تَرَكَها، فإنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَغْفِرُ ذلكَ وَيَتَجاوَزُ إنْ شاءَ، وأمّا الدِّيوانُ الذي لا يتركُ الله مِنْهُ شيئاً: فظلمُ العِبادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً، القصاصُ لا مَحالَةَ».

٢٦٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما مرض رسول الله ﷺ دعا ابنته فاطمة فسارّها فبكت، ثم سارّها فضحكت، فسألتها عن ذلك؟ فقالت: أما حيث بكيت، فإنه أخبرني أنه مَيِّت فبكيت، ثم أخبرني أني أول أهله لحوقاً به فضحكت.

٢٦٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، عن إبراهيم بن سعد قال: أخبرني أبي عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنا ما لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ».

٢٦٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي حسان قال: دخل رجلان من بني عامر على عائشة

---

٢٦٠٢٦ ـ المائدة: ٧٢.

فأخبراها أن أبا هريرة يحدث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الطِّيَرَةُ مِنَ الدَّارِ وَالمرأةِ والفَرَسِ» فغضبت فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض وقالت: والذي أنزل الفرقان على محمد ما قالها رسول الله ﷺ قط، إنما قال: «كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذلكَ».

٢٦٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا جعفر بن برد، عن أم سالم الرَّاسبية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «والَّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَخَلُوفُ[1] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ».

٢٦٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: قد خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، أفكان طلاقاً؟.

٢٦٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى مخيلة ـ يعني: الغيم ـ تلون وجهه وتغير ودخل وخرج وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سُرِّي عنه، قالت: فذكرت له عائشة بعض ما رأت منه، فقال: «وما يُدْرِيني لَعَلَّهُ كما قال قَوْمُ عادٍ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قالوا: هٰذا عارِضٌ مُمْطِرُنا بَلْ هُوَ ما اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فيها عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾».

٢٦٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كانت لنا حصيرة نبسطها بالنهار، ونحتجرها بالليل، فصلى فيها رسول الله ﷺ ذات ليلة فسمع المسلمون قراءته فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الثانية كثروا فاطلع إليهم فقال: «اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمالِ ما تُطِيقُونَ فإنَّ الله لا يَمَلُّ حَتّى تَمَلُّوا» وكان أحب العمل إليه أدومه وإن قلَّ، قالت: وكان إذا صلى صلاة أثبتها. ٦/٢٤١

---

(١) خُلوف: مصدر خَلَفَ فوه يخلُف، إذا تغيرت ريحه.

٢٦٠٩٦ ـ الأحقاف: ٢٤.

٢٦٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ قال: حدثنا حميد الطويل، عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقالت: كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، وكان إذا قرأ قائماً ركع قائماً، وإذا قرأ جالساً ركع جالساً.

٢٦٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق قال: كنت عند عائشة قال: قلت: أليس الله يقول: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ المُبِينِ، وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ قالت: أنا أول هذه الأمة سأل رسول الله ﷺ عنهما، فقال: «إِنَّما ذاكَ جِبْرِيلُ» لم يره في صورته التي خلق عليها إلّا مرتين، رآه منهبطاً من السماء إلى الأرض ساداً عظم خلقه ما بين السماء والأرض.

٢٦١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر قال: قالت عائشة: لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً مما أنزل الله عليه لكتم هذه الآيات على نفسه ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ، وَاتَّقِ اللهَ، وَتُخْفِي في نَفْسِكَ ما اللهُ مُبْدِيهِ، وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ﴾ إلى قوله: ﴿وكانَ أَمْرُ اللهِ مَفْعُولاً﴾.

٢٦١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، أن عائشة قالت: قد فرضت الصلاة ركعتين ركعتين بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلّا المغرب، فإنها وتر النَّهار، وصلاة الفجر لطول قراءتهما، قال: وكان إذا سافر صلّى الصلاة الأولى.

٢٦١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عَزْرَة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعد بن هشام قال: قالت عائشة: كان لنا ستر فيه تماثيل طير، فقال رسول الله ﷺ: «يا عائِشَةَ حَوِّلِيهِ فإنّي إذا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيا» وكانت لنا قطيفة يلبسها، تقول: علمها حرير.

---

٢٦٠٩٩ ـ النجم: ١٣.

٢٦١٠٠ ـ الأحزاب: ٣٧.

٢٦١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف قال: حدثنا مِسْعَر، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة: **أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين بعد العصر فلم أكذبها.**

٢٦١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف قال: أخبرنا الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ يقبِّل وهو صائم.**

٢٦١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الواحد الحداد، عن كَهْمَسٍ، عن عبد الله بن شقيق قال: **قلت لعائشة: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: عائشة، قلت: فمن الرجال؟ قالت: أبوها.**

٢٦١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: **«لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ مَكَّةَ وَلا المدينةَ».**

٢٦١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة قال: حدثنا هشام بن عروة، عن رجل قال: **سألت عائشة: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يُرَقِّعُ الثوب وَيَخْصِف النعل، أو نحو هذا.**

٢٦١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المنذر، عن عَمْرة، عن عائشة قالت: **ما علمنا أين يدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المَساحِي من آخر الليل ليلة الأربعاء.** قال ابن إسحاق: والمساحي: المرور. ٦/٢٤٢

٢٦١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أيمن بن نابل قال: حدثتني فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب قالت: **سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَلَيْكُمْ بالتَّلْبِينِ البَغِيضِ النّافِعِ، وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّهُ يَغسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كما يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بالماءِ مِنَ**

الوَسِخِ» وقالت: كان إذا اشتكى من أهله إنسان لا تزال البرمة على النار حتى يأتي عليه أحد طرفيه. وقال: ـ يعني: روح ببغداد ـ كان إذا اشتكى أحد من أهله شيئاً لا تزال.

٢٦١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: ابن جريج قال: أخبرني عطاء، أنه سمع عبيد بن عمير والضحاك. قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير يقول: **أخبرتني عائشة**: أنها قالت ـ للعابين: ـ وددت أني أراهم، قالت: فقام رسول الله ﷺ على الباب وقمت وراءه أنظر فيما بين أذنيه وعاتقه، وهم يلعبون في المسجد. قال عطاء: فرس أو حبش. وقال ابن عمير: هم حبش.

٢٦١١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج، عن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الأنصاري، عن عائشة أم المؤمنين قالت: بينا هي عندها إذ دخل عليها بجارية عليها جلاجل يصوّتن فقالت: لا تدخلوها عليّ إلاّ أن تقطعوا جلاجلها، فسألتها بنانة عن ذلك؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تَدْخُلُ الملائكةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ، وَلا تَصْحَبُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ»**.

٢٦١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة، عن عائشة، أنها قالت: **كان** رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلاّ رمضان، وما رأيته في شهر قط أكثر صياماً منه في شعبان.

٢٦١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شعبة، عن أبي بكر، عن عاصم مولى لقريبة بنت محمد بن أبي بكر، عن قريبة، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ نهى عن الوصال في الصوم، فقلت له: إنك تواصل؟ قال: **«أنا لَسْتُ كأَحَدٍ مِنْكُمْ إنّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى»**.

٢٦١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عاصم مولى قريبة، عن قريبة، عن عائشة، فذكر معناه.

٢٦١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أوفى بن دهلم العدوي، عن معاذة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان ينال شيئاً من وجوهنا، وهو صائم.

٢٦١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ثمامة بن كلاب، أن أبا سلمة، حدثه أن عائشة، حدثته أن النبيّ ﷺ قال: «**لا تَنْبِذُوا في الدّبّاءِ ولا في الحَنْتَمِ ولا في النَّقِيرِ ولا في المُزَفَّتِ ولا تَنبِذُوا الزَّبِيبِ وَالتَّمْرَ جَمِيعاً، ولا تَنْبِذُوا البُسْرَ وَالرُّطَبَ جميعاً**».

٢٦١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني زياد، أن أبا نهيك، أخبره: أن أبا الدرداء كان يخطب الناس: أن لا وتر لمن أدرك الصبح، فانطلق رجال من المؤمنين إلى عائشة فأخبروها، فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح فيوتر.

٢٦١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يسلت المني من ثوبه بعرق الإِذْخِر ثم يصلي فيه، ويحته من ثوبه يابساً، ثم يصلي فيه. ٦/٢٤٣

٢٦١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، قال محمد بن أبي حفصة: عن ابن شهاب، عن ابن حزم، عن عروة، عن عائشة قالت: دخلت عليّ امرأة معها ابنتان لها، فأطعمتها تمرة، فشقتها بينهما، ولم تأكل منها شيئاً فدخل عليّ رسول الله ﷺ، فذكرت له ذلك، فقال: «**مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ البَنَاتِ بشيءٍ فَأَحْسَنَ صَحْبَتَهُنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ**».

٢٦١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت خيثمة، يحدث عن أبي عطية، عن عائشة، أنها قالت: إني

لأعلم كيف كانت تلبية رسول الله ﷺ، ثم سمعتها، لبَّتْ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ».

٢٦١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: حدثنا سليمان، عن خيثمة، عن أبي عطية قال: سمعت عائشة تقول: إني لأعلم كيف كانت تلبية رسول الله ﷺ، قال: ثم سمعتها تلبي بعد ذلك: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ» قال أبي: أبو عطية اسمه مالك بن حمزة.

٢٦١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ـ وكان يتيماً في حجر عروة بن الزبير ـ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أفرد الحج.

٢٦١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: قرأت على مالك بن أنس، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أفرد الحج.

٢٦١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر قال: أخبرنا ابن شهاب، أن عروة، أخبره أن عائشة ـ زوج النبيّ ﷺ ـ قالت: أهل رسول الله ﷺ بالحج والعمرة في حجة الوداع وساق معه الهدي، وأهل ناس معه بالعمرة وساقوا الهدي، وأهل ناس بالعمرة ولم يسوقوا هدياً. قالت عائشة: فكنت ممن أهل بالعمرة ولم أسق هدياً، فلما قدم النبيّ ﷺ قال: «مَنْ كانَ مِنْكُمْ أَهَلَّ بالعُمْرَةِ فَساقَ مَعَهُ الهَدْيَ فَلْيَطُفْ بالبَيْتِ وَبالصَّفا وَالمرْوَةِ، ولا يَحِلُّ مِنْهُ شَيْءٌ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَيَنْحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَمَنْ كانَ مِنْكُمْ أَهَلَّ بالعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُقْ مَعَهُ هَدْياً فَلْيَطُفْ بالبَيْتِ وبالصَّفا وَالمَرْوَةِ ثم لِيُقَصِّرْ وَلْيَحِلَّ ثم لِيُهِلَّ بالحَجِّ وَلْيُهْدِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثلاثةِ أَيَّامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إذا رَجَعَ إلى أَهْلِهِ» قالت عائشة: فقدم رسول الله ﷺ الحج الذي خاف فوته، وأخر العمرة.

٢٦١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: دخل عليّ لتسع وعشرين،

فقلت: إني ما خفيت عليّ منهن ليلة إنما مضت تسع وعشرون ليلة، فقال رسول الله ﷺ: «يا عائِشَةُ إنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٢٦١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، عن رجل من بني تميم لا نكذبه قال: أُخبرت عائشة أن ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» فأنكرت ذلك عائشة، وقالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن، ليس كذلك قال رسول الله ﷺ، ولكنه قال: «الشَّهْرُ يكونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ».

٢٦١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة قال: حدثنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: كانوا يصومون يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان، وكان يوم فيه تستر الكعبة، فلما فرض الله ـ عز وجل ـ رمضان، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ».

٢٦١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: أخبرني عطاء، عن أبي صالح الزيات، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ، وَلا يَصْخَبْ، فإنْ سابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قاتَلَهُ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ إنّي امْرُؤٌ صائِمٌ».

٢٦١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة قال: سمعت مطرِّف بن عبد الله، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ وَالرُّوحِ».

٢٦١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائِكَةِ وَالرُّوحِ».

٢٦١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا مالك بن عرفطة ـ قال أبي: وإنما هو خالد بن علقمة ـ قال: سمعت عبد خير،

يحدث عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن الدباء والحنتم والمزفَّت قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: إنما هو خالد بن علقمة الهمداني، وهم شعبة.

٦/٢٤٤ ٢٦١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا هشام، عن شميسة: أنها كانت عند عائشة فقام إليها إنسان، فقال: يا أم المؤمنين ما تقولين في نبيذ الجر؟ فقالت: **نهى** نبيِّ الله ﷺ عن نبيذ الجرِّ.

٢٦١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا محمد بن أبي بكر، عن هشام، عن شميسة، عن عائشة قالت: **نهى** رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر.

٢٦١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا صالح بن أبي الأخضر قال: حدثنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان يتعوَّذ في صلاته من المغرم والمأثم، فقال قائل: يا رسول الله، ما أكثر ما تعوذ من المغرم؟ فقال: «**إنَّ الرَّجُلَ إذا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**».

٢٦١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عائشة، حدثته: **أن** رسول الله ﷺ قال: «**خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ، فإنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا**» وكان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما داوم عليها وإن قلت: وكان إذا صلى صلاة داوم عليها.

٢٦١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: والله لقد كان يأتي على آل محمد شهر ما نختبز فيه. قال: فقلت: يا أم المؤمنين فما كان يأكل رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً، كان لهم شيء من لبن يهدون منه إلى رسول الله ﷺ.

٢٦١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة، أنه سمع عروة والقاسم، يخبران عن عائشة قالت:

طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذَرِيرة لحجة الوداع للحل، والإحرام حين أحرم، وحين رمى جمرة العقبة يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت.

٢٦١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أنها قالت: **طيبت ـ تعني: النبيَّ ﷺ ـ حين أهلَّ بأطيب ما قدرت عليه من طيبي.**

٢٦١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: أخبرنا الحكم، عن إبراهيم وحماد ومنصور وسليمان، عن الأسود، عن عائشة أنها قالت: **كأنما** أنظر إلى وَبِيصِ الطِّيب في مفرَق رسول الله ﷺ وهو محرم قال سليمان: في شَعَر. وقال منصور: في أصول شَعره: وقال الحكم وحماد: في مفرق. ٦/٢٤٥

٢٦١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا الثوري، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كأني أنظر** إلى وبيص المسك في رأس رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٦١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن مروان بن الحكم بعثه إلى أم سلمة وعائشة، فقال: أتيت غلام أم سلمة نافعاً فأرسلته إليها، فرجع إليّ فأخبرني أن أم سلمة قالت: **كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً**، قال: ثم لقي غلام عائشة ذكوان أبا عمرو، فبعثه إليها، فسألها عن ذلك، فأخبرته أن نبيّ الله ﷺ كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً.

٢٦١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثني مالك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة: **أن رجلاً** قال لرسول الله ﷺ وهو واقف على الباب: يا رسول الله، إني أصبح جنباً، وأنا أريد الصيام؟ فقال رسول الله ﷺ: «**وأنا أُصْبِحُ جُنُباً وأنا أُرِيدُ الصِّيامَ ثم أغْتَسِلُ فَأَصُومُ**» قال الرجل: إنك لست مثلنا إنك قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخر، فغضب رسول الله ﷺ وقال: «والله إنِّي لأرْجُـو أنْ أكُونَ أخْشاكُمْ لله وَأعْلَمُ بما أتَّقِي».

٢٦١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجين بن المثنى قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَهِيِّ، عن ابن عمر، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لها: «ناوِلِيني الخُمْرَةَ مِنَ المسجدِ» فقالت: إني حائض، فقال: «إنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ في يَدِكِ».

٢٦١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: دخل عليّ النبيّ ﷺ وأنا بسَرِف وأنا أبكي، فقال: «ما يبكيكِ يا عائشة؟» فقالت: قلت: يرجع الناس بنسكين وأنا أرجع بنسك واحد! قال: «وَلِمَ ذاكِ؟» قالت: قلت: إني حضت، قال: «ذاكِ شَيْءٌ كَتَبَهُ الله على بَناتِ آدَمَ اصْنَعي ما يَصْنَعُ الحاجُّ» قالت: فقدمنا مكة ثم ارتحلنا إلى منى ثم ارتحلنا إلى عرفة، ثم وقفنا مع الناس، ثم وقفت بجَمْع ثم رميت الجمرة يوم النحر، ثم رميت الجمار مع الناس تلك الأيام، قالت: ثم ارتحل حتى نزل الحصبة، قالت: والله ما نزلها إلاّ من أجلي ـ أو قال ابن أبي مليكة عنها: إلاّ من أجلها ـ ثم أرسل إلى عبد الرحمن فقال: «أحْمِلْها خَلْفَكَ حَتى تُخْرِجَها مِنَ الحَرَمِ» فوالله ما قال: فتخرجها إلى الجِعْرانَة، ولا إلى التنعيم، فلتهل بعمرة، قالت: فانطلقنا وكان أدنى إلى الحرم التنعيم، فأهللت منه بعمرة، ثم أقبلت فأتيت البيت فطفت به، وطفت بين الصفا والمروة، ثم أتيته فارتحل. قال ابن أبي مليكة: وكانت عائشة تفعل ذلك بعد.

٢٦١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فنزلنا الشجرة فقال: «مَنْ شاءَ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ وَمَنْ شاءَ فَلْيُهِلَّ بِحَجَّةٍ» قالت عائشة: فأهل منهم بعمرة، وأهل منهم بحجة قالت: وكنت أنا ممن أهل بعمرة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فقال لي رسول الله ﷺ: «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَذَرِي عُمْرَتَكِ وَأهِلِّي بالحَجِّ» فلما كان ليلة الحصبة أمرني فاعتمرت مكان عمرتي التي تركت.

٦/٢٤٦

٢٦١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا كَهْمَس، عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة أكان رسول الله ﷺ يصوم شهراً كله؟ قالت: ما علمته صام شهراً كله حتى يفطر منه إلاّ رمضان، ولا أفطر شهراً كله حتى يصوم منه حتى مضى لوجهه أو لسبيله ﷺ.

٢٦١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، أن رجلين دخلا على عائشة فقالا: إن أبا هريرة يحدث أن نبيّ الله ﷺ كان يقول: «**إنَّما الطِيَرَةُ في المَرْأةِ وَالدَّابَّةِ وَالدّارِ**» قال: فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، فقالت: والذي أنزل القرآن على أبي القاسم ما هكذا كان يقول، ولكن نبيّ الله ﷺ كان يقول: «**كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطِّيَرَةُ في المَرْأةِ وَالدّارِ وَالدَّابَّةِ**» ثم قرأت عائشة ﴿ما أَصابَ مِنْ مُصِيبةٍ في الأرْضِ ولا في أَنْفُسِكُمْ إلاّ في كِتابٍ﴾ إلى آخر الآية.

٢٦١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بديل، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن امرأة منهم يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يأكل في ستة من أصحابه، فجاء أعرابي جائع فأكل بلقمتين، فقال النبيّ ﷺ: «**أما إنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ الله لَكَفاكُمْ فإذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله، فإنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّي الله في أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ**».

٢٦١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أنها أخبرته: أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل، فعرفت في وجهه الكراهية، فقلت: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى رسوله، ما أذنبت؟، فقال رسول الله ﷺ: «**ما بالُ هٰذِهِ النُّمْرُقَةِ؟**» فقلت: اشتريتها لتقعد عليها ولتوسدها، فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أَصْحابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ بها يقالُ لَهُمْ: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ**» وقال: «**إنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ لا تَدْخُلُهُ الملائكةُ**».

---

٢٦١٤٧ ـ الحديد: ٢٢.

٢٦١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله ـ يعني: الجَدَلي ـ يقول: سألت أم المؤمنين عائشة عن خلق رسول الله ﷺ؟ فقالت: لم يك فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخاباً في الأسواق، ولكن يعفو ويصفح.

٢٦١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الضحاك بن مخلد قال: حدثني أبي قال: حدثني الزبير بن عبيد، عن نافع ـ قال: يعني: أبا عاصم، قال أبي: ولا أدري من هو، يعني: نافع هذا؟ ـ قال: كنت أتجر إلى الشام أو إلى مصر قال: فتجهزت إلى العراق فدخلت على عائشة أم المؤمنين فقلت: يا أم المؤمنين، إني قد تجهزت إلى العراق فقالت: مالك ولمتجرك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كانَ لأحَدِكُمْ رِزْقٌ في شَيْءٍ فلا يَدَعْهُ حَتّى يَتَغَيَّرَ لَهُ أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ**» فأتيت العراق ثم دخلت عليها، فقلت: يا أم المؤمنين والله ما رددت الرأس مال، فأعادت عليه الحديث ـ أو قال: الحديث كما حدثتك.

٢٦١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**الوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ**». ٦/٢٤٧

٢٦١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْيَ وَلأَحْلَلْتُ مَعَ الَّذِينَ حَلُّوا مِنَ العُمْرَةِ**».

٢٦١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا يونس، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة: أن الحولاء بنت تويت مرَّت على عائشة، وعندها رسول الله ﷺ، قالت: فقلت: يا رسول الله، هذه الحولاء، وزعموا أنها لا تنام الليل؟ فقال: «**لا تنامُ الليلَ، خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ فوالله لا يَسْأَمُ الله حَتّى تَسْأَمُوا**».

٢٦١٥٥ ـ **قال** أبي: حدثناه وهب قال: حدثنا أبي قال: سمعت النعمان، عن

الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: مرت الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى، فذكره، وقال: «فإنَّ الله لا يَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمُوا».

٢٦١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال عروة بن الزبير: أخبرتني عائشة، أن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزي، فذكر الحديث.

٢٦١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا نذرَ في مَعْصِيَةِ الله وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يمينٍ».

٢٦١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان قال: حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «لا نَذْرَ في مَعْصِيَةِ الله وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يمينٍ».

٢٦١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان قال: حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ المصَّةُ ولا المَصَّتانِ».

٢٦١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال لها: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنُوا الكَعْبَةَ اسْتَقْصَرُوا على قَواعِدِ إبراهيمَ؟» فقلت: يا رسول الله، أفلا تردها على قواعد إبراهيم؟ فقال: «لولا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ» فقال ابن عمر: إن كانت عائشة سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ، فلا أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلّا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم.

٢٦١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على

باب حجرتي، والحبشة يلعبون بحرابهم يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم حتى أكون أنا التي أنصرف.

٢٦١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عروة، أن عائشة قالت: وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل عليَّ رأسه، وهو في المسجد، فأرجِّله، وكان لا يدخل البيت إلّا لحاجة إلّا إذا أراد الوضوء وهو معتكف.

٢٦١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا أسامة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أمه أسماء بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد اشتريت نمطاً فيه صورة فسترته على سَهْوَةِ بيتي، فلما دخل كره ما صنعت، وقال: «أَتَسْتُرِينَ الجدرَ يا عائِشَةَ؟» فطرحته فقطعته مرفقتين، فقد رأيته متكئاً على إحداهما وفيها صورة.

٢٦١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرني عبد الحميد بن جعفر قال: أخبرني أبي، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير ومحمد بن بكر. قال: أخبرنا عبد الحميد بن جعفر قال: أخبرني أبي، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما يُصِيبُ المؤمِنَ شَيْءٌ إلَّا كانَ لَهُ أَجْرٌ أَوْ كَفَّارَةٌ حتى النَّكْبَةَ والشَّوْكَةَ». ٦/٢٤٨

٢٦١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عليها، وعندها امرأة من اليهود، وهي تقول: أشعرت أنكم تفتنون في القبور، فارتاع رسول الله ﷺ وقال: «إنَّما تُفْتَنُ يَهُودُ» قالت عائشة: فلبثنا ليالي، ثم قال رسول الله ﷺ: «أَشَعَرْتِ أَنَّهُ أوحِيَ إليّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبُورِ؟» وقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ بعدُ يستعيذ من عذاب القبر.

٢٦١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي

من الليل إحدى عشرة ركعة، فكانت تلك صلاته يسجد في السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه، ويركع ركعتين قبل الفجر، ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن.

٢٦١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: **أن** النبيّ ﷺ كان يأمر بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما فرض رمضان كان من شاء صام، ومن شاء أفطر.

٢٦١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، أن عائشة قالت: **لما** أُمِرَ رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بي، فقال: «**يا عائِشَةُ إنّي أَذْكُرُ لَكِ أَمْراً، وَلا عَلَيْكِ أَنْ لا تَسْتَعْجِلي حَتّى تُذاكِري أَبَوَيْكِ**» قالت: وقد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه، ثم قال: «**إنَّ الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ يقول: ﴿يا أيُّها النبيّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها﴾ حتى بلغ ﴿أَعَدَّ لِلْمُحْسِناتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾**» فقلت: في أي هذا استأمر أبويّ، فإني قد اخترت الله ورسوله والدار الآخرة قالت: ثم فعل أزواج النبيّ ﷺ ما فعلت.

٢٦١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان، حدثنا يونس، عن الزهري، وجدت في موضع عن عروة وموضع آخر عن عمرة ـ كلاهما قاله عثمان ـ عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ نحر عن أزواجه بقرة في حجة الوداع.

٢٦١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: **أن** نساء من المؤمنات كن يشهدن مع رسول الله ﷺ الصبح ثم ينقلبن متلفعات بمروطهن إلى بيوتهن، ما يُعرفن من الغَلَس.

٢٦١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة **أن** رسول الله ﷺ كان يصلّي على خمرة فقال: «**يا عائشةُ ارْفَعِي عَنّا حَصِيرَكِ هٰذا فَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يكونَ يَفْتِنُ النّاس**».

---

٢٦١٦٨ ـ الأحزاب: ٢٨، ٢٩.

٢٦١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، حدثنا أبو شداد، عن مجاهد قال: قالت عائشة: خرج رسول الله ﷺ فلما كنا بالحر، انصرفنا وأنا على جمل، وكان آخر العهد منهم، وأنا أسمع صوت النبيِّ ﷺ وهو بين ظهري ذلك السمُر، وهو يقول: «واعَرُوساهُ» قالت: فوالله إني لعلىٰ ذلك إذ نادى منادٍ: أن ألقي الخطام، فألقيته، فأعقله الله بيده.

٢٦١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود ـ يعني: أبا داود الطيالسي ـ حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، يحدث عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلِّي بالناس في مرضه الذي مات فيه، فكان رسول الله ﷺ بين يديّ أبي بكر يصلي بالناس قاعداً، وأبو بكر يصلِّي بالناس، والناس خلفه.

٦/٢٤٩

٢٦١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة، عن يزيد بن خمير قال: سمعت عبد الله بن أبي موسى ـ قال أبي: وإنما هو عبد الله بن أبي قيس، وهو الصواب، مولى لبني نصر بن معاوية ـ قال: قالت لي عائشة: لا تدع قيام الليل، فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه، وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعداً.

٢٦١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر البَرْسَانِي، قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أتت سهلة ابنة سهيل بن عمرو، فقالت: يا رسول الله، إن سالماً كان يدخل عليّ وأنا واضعة ثوبي، ثم إنّه يدخل عليّ الآن بعدما شب وكبر فأجد في نفسي من ذلك قال: «فَأَرْضِعِيهِ، فَإِنَّ ذلِكَ يَذْهَبُ بِالَّذِي تَجِدِينَ فِي نَفْسِكِ».

٢٦١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُقْطَعُ اليَدُ إلاّ في رُبْعِ دِينارٍ».

٢٦١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام،

حدثنا قتادة، عن مطرِّف، عن عائشة: أنها صنعت لرسول الله ﷺ حلة من صوف سوداء فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف فقذفها. قال: وأحسبه قال: وكانت تعجبه الريح الطيبة.

٢٦١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ صلّى وعليه مرط من صوف، عليه بعضه وعليها بعضه.

٢٦١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمران بن أبي الفضل الأيلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يكره أن يوجد منه ريح يُتأذى منها.

٢٦١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبان قال: حدثنا قتادة قال: حدثتني صفية بنت شيبة، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.

٢٦١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلاَّ عَلَى زَوْجٍ»**.

٢٦١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وأبو عامر، قالا: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: **سألت** عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة، يصلي ثمان ركعات ثم يوتر، ثم يصلّي ركعتين وهو جالس، فإذا أراد أن يركع قام فركع، ويصلّي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

٢٦١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وأبو عامر المعنى، قالا: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: قالت عائشة: **لم يكن** رسول الله ﷺ يصوم من السنة أكثر من صيامه من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله،

٦/٢٥٠ وكان يقول: «خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا» وإنه كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ ما داوم عليه وإن قل، كان إذا صلى صلاة داوم عليها.

٢٦١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جُحَادة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنا نقلد الشاء فنرسل بها ورسول الله ﷺ حلال لم يحرم منه.

٢٦١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي، حدثنا يزيد ـ يعني، الرشك ـ، عن معاذة قالت: سألت امرأة عائشة وأنا شاهدة: عن وصل صيام رسول الله ﷺ؟ فقالت لها: أتعملين كعمله، فإنه قد كان غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكان عمله نافلة له.

٢٦١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي قال: حدثتني أم الحسن ـ قال عبد الصمد: وهي جدة أبي بكر العَتَكيّ ـ، عن معاذة، قالت: سُألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم؟ فقالت: لقد كنت أحيض عند رسول الله ﷺ ثلاث حيض جميعاً، لا أغسل لي ثوباً. وقالت: لقد كان رسول الله ﷺ يصلي وعليّ ثوب، عليه بعضه وعليّ بعضه، وأنا حائض نائمة قريباً منه.

٢٦١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم، يعني: ابن الفضل ـ، حدثنا محمد بن علي، عن عائشة، أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ اللهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَدَائِهِ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ وَحَافِظٌ» وأنا التمس ذلك العون.

٢٦١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثتني أم نهار بنت رفاع قالت: حدثتني آمنة بنت عبد الله، أنها شهدت عائشة فقالت: كان رسول الله ﷺ يلعن القاشرة والمقشورة، والواشمة والموتشمة، والواصلة والمتصلة.

٢٦١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا مالك يعني: ابن مِغْول ـ، قال: سألت عبد الرحمن بن الأسود عن الطيب للمحرم؟ فقال:

أخبرني أبو الأسود، عن عائشة، أنها قالت: كأني أنظر إلى وَبِيْصِ الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٦١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثتني فاطمة بنت عبد الرحمن قالت: حدثتني أمي، أنها قالت: سألت عائشة وأرسلها عمها، فقال: إن أحد بنيك يقرئك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان، فإن الناس قد شتموه؟ فقالت: لعن الله من لعنه فوالله لقد كان قاعداً عند نبيِّ الله ﷺ وإن رسول الله ﷺ لمسند ظهره إليّ، وإن جبريل ليوحي إليه القرآن، وإنه ليقول له: «اكْتُبْ يا عُثَيْمُ» فما كان الله لينزله تلك المنزلة إلاّ كريماً على الله ورسوله.

٢٦١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عمر بن زائدة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان أكثر صلاة النبيّ ﷺ جالساً إلاّ الصلاة المكتوبة وكان أحب الأعمال إليه ما داوم عليه الإنسان، وإن كان يسيراً.

٢٦١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا زيد يعني: ابن مرة أبو المعلى ـ، عن الحسن، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أحل من قتل الدواب والرجل محرم: أن يقتل الحيّة، والعقرب، والكلب العقور، والغراب الأبقع، والحُدَيَّا، والفأرة، ولدغ رسول الله ﷺ عقرب فأمر بقتلها وهو محرم.

٢٦١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد، عن أم محمد عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يكثر أن يقول: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ» ٦/٢٥١ فقيل له: يا رسول الله ـ قال عفان: فقالت له عائشة ـ إنك تكثر أن تقول: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ» قال: «وما يُؤْمِنُنِي، وَإِنَّما قُلُوبُ العبادِ بَيْنَ أصبعي الرَّحْمنِ، إِنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَّبَهُ» قال عفان: «بين أصبعين من أصابع الله عز وجل».

٢٦١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا

حماد، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن مَاهِك، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت: أمرنا رسول الله ﷺ بالفَرْع من كل خمس شياه شاةٍ، وأمرنا أن نعق عن الجارية شاة، وعن الغلام شاتين.

٢٦١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله لَيُرَبِّي لأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ حَتّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

٢٦١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا زائدة، حدثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ وعليه ثوب بعضه عليّ.

٢٦١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا زائدة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله قال: دخلت على عائشة، فقلت: ألاّ تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ؟ فقالت: بلى، ثقل رسول الله ﷺ فقال: «صَلَّى النَّاسُ؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، قال: «ضَعُوا لي مَاءً في المِخْضَبِ» ففعلنا، فاغتسل، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فقلنا: لا هم ينتظرونك يا رسول الله، فقال: «ضَعُوا لِي ماءً في المِخْضَبِ» ففعلنا: فاغتسل، ثم ذهب لينوء، فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فقلنا: لا هم ينتظرونك يا رسول الله، قالت: والناس عُكُوفٌ في المسجد ينتظرون رسول الله ﷺ لصلاة العشاء، فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن يصلِّي بالناس، وكان أبو بكر رجلاً رقيقاً، فقال: يا عمر صل بالناس، فقال: أنت أحق بذلك، فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام، ثم إن رسول الله ﷺ وجد خِفَّة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر، فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن لا تتأخر، وأمرهما فأجلساه إلى جنبه، فجعل أبو بكر يصلي قائماً ورسول الله ﷺ يصلِّي قاعداً، فدخلت على ابن عباس فقلت: ألا أَعْرِض عليك ما حدثتني عائشة عن

مرض رسول الله ﷺ؟ قال: هات، فحدثته فما أنكر منه شيئاً، غير أنه قال: سمت لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قلت: لا، قال: هو عليّ.

٢٦١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، ومعاوية بن عمرو، قالا: حدثنا زائدة، حدثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله قال: دخلت عليّ عائشة فقلت لها: ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى، ثقل رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، وقال: فأومأ إليه رسول الله ﷺ: أن لا تأخر. قال معاوية: تأخر، وقال لهما: «اجْلِساني إلى جَنْبِهِ» فأجلساه إلى جنبه، قالت: فجعل أبو بكر يصلِّي وهو قائم بصلاة رسول الله ﷺ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر، والنبيّ ﷺ قاعد.

٢٦١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا داود يعني: ابن أبي الفرات ـ قال: حدثنا عبد الله بن أبي بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة، أنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون؟ فأخبرني رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ كَانَ عَذاباً يَبْعَثُهُ الله عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَيْتِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُصِيبُهُ إِلَّا ما كَتَبَ الله لَهُ إِلَّا كانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ». ٦/٢٥٢

٢٦٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا المثنى ـ يعني: ابن سعيد ـ قال: حدثنا قتادة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يغتسل من جنابة توضأ وضوءَه للصلاة، ثم صب على رأسه ثلاث مرار، يخلل بأصابعه أصول الشعَر.

٢٦٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حرب قال: حدثنا يحيى قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، أن عمرة، أخبرته أن عائشة أم المؤمنين، حدثتها أن رسول الله ﷺ قال: «تُقْطَعُ اليَدُ فِي رُبْعِ دِينارٍ».

٢٦٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حرب

قال: حدثنا يحيى، عن عمران بن حطان، أن أم المؤمنين عائشة، أخبرته ـ قال أبي: وأبو عامر، حدثنا هشام، عن يحيى، عن عمران بن حطان، أن عائشة، أخبرته: **أن** رسول الله ﷺ لم يكن يدع في بيته ثوباً فيه تصليب إلاّ قضبه. قال عبد الصمد في حديثه: قال: وقد كان خالط ثيابنا الحرير.

٢٦٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب قال: حدثني يحيى، عن محمد بن إبراهيم، أن أبا سلمة حدثه ـ وكان بينه وبين قومه خصومة في أرض ـ أنه دخل على عائشة، فذكر ذلك لها، فقالت: يا أبا سلمة اجتنب الأرض، فإن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

٢٦٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني الربيع ـ يعني: ابن حبيب الحنفي ـ قال: سمعت أبا سعيد الرقاشي يقول: **سألت** عائشة عن نبيذ الجرِّ فأخرجت إليّ جرة من وراء الحجاب، فقالت: إن رسول الله ﷺ كان يكره ما يصنع في هذه

٢٦٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان** النبيّ ﷺ يقبِّلني وهو صائم.

٢٦٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن والمنذر بن أبي المنذر، عن أبي سلمة، عن عائشة: **أن** النبيّ ﷺ نظر إلى القمر، فقال: «**يا عائشةُ اسْتَعِيذِي بِالله مِنْ شَرِّ هٰذَا، فَإِنَّ هٰذَا الغاسِقُ إذا وَقَبَ**».

٢٦٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك قال: حدثنا خارجة بن عبد الله من ولد زيد بن ثابت، عن أبي الرجال، عن أمه عمرة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «**لا يُمْنَعُ نَقعُ ماءٍ في بِئرٍ**».

٢٦٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، عن

زهير، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يخرج إلى البقيع فيدعو لهم، فسألته عائشة عن ذلك؟ فقال: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَدْعُوَ لَهُمْ».

٢٦٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي بكر قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَعَنَ الله قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

٢٦٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن مسعدة، وحدثنا عبد الله قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ نهى عن التبتل قال عبد الله: فحدثنيه أبي، فقال: لم أسمعه من يحيى. ٦/٢٥٣

٢٦٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر السَّهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن أبي قزعة: أن عبد الملك بينما هو يطوف بالبيت إذ قال: قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول: سمعتها وهي تقول: إن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشةُ لولا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لنَقَبْتُ البَيْتَ» قال أبي: قال الأنصاري: «لَنَقَضْتُ البَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فيهِ مِنَ الحَجْرِ، فَإِنَّ قَوْمَكَ قَصَّرُوا عَنِ الْبِناءِ» فقال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة: لا تقل هذا يا أمير المؤمنين، فأنا سمعت أم المؤمنين تحدث هذا، فقال: لو كنت سمعت هذا قبل أن أهدمه لتركته على بناء ابن الزبير.

٢٦٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر البرساني قال: أخبرنا يحيى بن قيس قال: أخبرني عطاء قال: أخبرتني عائشة: أن رسول الله ﷺ لم يدخل عليها بعد صلاة العصر إلاّ ركع عندها ركعتين.

٢٦٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن بن عياش: أليس ذكر عن النبيّ ﷺ أنه كان يصبح وهو جنب فيغتسل ويصوم؟ فقال سفيان: حدثنيه حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

٢٦٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **خرج رسول الله ﷺ وأصحابه لا يرون إلاّ أنه الحج، فلما طاف بالبيت وأمر أصحابه فطافوا أمرهم فحلوا، قالت: وكنت قد حضت، فوقفت المواقف كلها إلاّ الطواف بالبيت، فقلت: يرجعون بعمرة، وحجة، وأرجع بحجة. قالت: فأرسل معي أخي، فلقيت رسول الله ﷺ مُصْعِداً مُدْلِجاً على أهل المدينة، وأنا مُدْلِجة على أهل مكة.**

٢٦٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كنت أفتل القلائد لهدي رسول الله ﷺ ثم يمكث. قالت: وكان يهدي الغنم.**

٦/٢٥٤ ٢٦٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان ينام أول الليل ويحيي آخره.**

٢٦٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل.**

٢٦٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عمار بن رُزَيق، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر.**

٢٦٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل تسع ركعات.**

٢٦٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **خرجنا نريد الحج فلم**

أطف، فقلت: يرجعون يا رسول الله بعمرة وحجة وأرجع بحجة. قالت صفية: ما أراني إلّا حابستكم، قال: «عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ» قال: «طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قالت: نعم، قالت: فأمرها فنفرَت.

٢٦٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما رأيت النبيّ ﷺ منذ نزلت عليه: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ يصلِّي صلاة إلّا دعا وقال: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللهمَّ اغْفِرْ لِي».

٢٦٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: رأيت وَبِيْصَ الطِّيب في مفرق النبيّ ﷺ وهو محرم.

٢٦٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ بأطيب ما أجد من الطيب حتى إني أرى وبيص الطيب في رأسه ولحيته قبل أن يحرم.

٢٦٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن صفية حاضت قبل النفر، فسألت النبيّ ﷺ فقال: «كُنْتِ طُفْتِ طَوافَ يَوْمِ النَّحْرِ؟» قالت: نعم، فأمرها أن تنفر فنفرت.

٢٦٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ لم يكن يسارع إلى شيء ما يسارع إلى الركعتين قبل الفجر.

٢٦٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك، عن خصيف قال: حدثني رجل منذ ثلاثين سنة، عن عائشة قالت: أجمرت

شَعَري إجماراً شديداً فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عَائشةُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ على كُلِّ شَعْرَةٍ جَنابَةً».

٢٦٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مصعب بن المِقْدَام قال: حدثنا إسرائيل، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ كيف كان يصلي؟ قالت: كان يصلي الهجير، ثم يصلي بعدها ركعتين.

٢٦٢٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا إسرائيل، عن المقدام، عن أبيه، أنه سأل عائشة: ما كان رسول الله ﷺ يصنع قبل أن يخرج؟ قالت: كان يصلي الركعتين قبل الفجر، ثم يخرج إلى الصلاة، فإذا دخل تسوَّك.

٢٦٢٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال سعيد يعني: ابن أبي أيوب ـ حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن.

٢٦٢٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا مطرِّف، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يبيت جنباً فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة، فيقوم فيغتسل، فأنظر إلى تحادر الماء في شعرَه وجلده، ثم يخرج فأسمع صوته في صلاة الفجر، ثم يظل صائماً.

٢٦٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط، حدثنا مطرِّف وعبيدة، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يظل صائماً ما يُبالي ما قبَّل من وجهي حتى يفطر.

٢٦٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط قال: حدثنا الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه عن عائشة قالت: رخَّص رسول الله ﷺ في الرقية من كل ذي حمة.

٢٦٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا

محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا نُبَيه[١] يقول: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «ما تَحْتَ الكَعْبِ مِنَ الإزَارِ فَفِي النَّارِ».

٢٦٢٣٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا وائل قال: سمعت البَهيَّ، يحدث أن عائشة قالت: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمَّره عليهم، وإن بقي بعده استخلفه.

٢٦٢٣٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود قال: إعتلج ناس فأصاب طنب الفُسطاط عين رجل منهم، فضحكوا فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُؤْمِنٍ تَشُوكُهُ شَوْكَةٌ فما فَوْقَها إلاّ حَطَّ الله عَنْهُ خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِها دَرَجَةً». ٦/٢٥٥

٢٦٢٣٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا مُطيع الغزال، عن كَردوس، عن عائشة قالت: لقد مضى رسول الله ﷺ لسبيله وما شبع أهله ثلاثة أيام من طعام بر.

٢٦٢٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أبان بن صِمْعة، حدثنا عكرمة قال: حدثتني عائشة أنها كانت تغتسل مع النبيّ ﷺ في إناء واحد.

٢٦٢٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن أبي حميد، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لَعَنَ الله اليَهُودَ وَالنَّصارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» قال: وقالت عائشة: لولا ذلك أبرز قبره، ولكنه خشي أن يتخذ مسجداً.

٢٦٢٣٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر امرأة أبي حذيفة فأرضعت سالماً خمس رضعات، فكان يدخل عليها بتلك الرضاعة.

---

(١) في الأصل: نبيسة. والتصحيح من الجرح والتعديل (٩/٤٤٩) والثقات لابن حبان (٥/٥٧١) والإكمال للحسيني رقم (١١٢٣).

٢٦٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، أنها سمعت عائشة تقول: **إنما مر** رسول الله ﷺ على يهودية يُبكىٰ عليها، فقال: «إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عَلَيْها وَإِنَّها لَتُعَذَّبُ في قَبْرِها».

٢٦٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك، عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي ورجلي في قبلته، فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضتها، فإذا قام بسطتها.

٢٦٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني جعفر بن كيسان قال: حدثتني معاذة قالت: سمعت عائشة تقول: **قال** رسول الله ﷺ: «فَنَاءُ أُمَّتي بالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ» قالت: فقلت: يا رسول الله ﷺ **هذا** الطعن، قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الإِبِلِ، المُقِيمُ فِيها كَالشَّهِيدِ، والفَارُّ مِنْها كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ».

٢٦٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني جعفر بن كيسان قال: حدثتني عمرة العدوية قالت: سمعت عائشة تقول: **قال** رسول الله ﷺ: «الفَارُّ من الطَّاعونِ كالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ».

٢٦٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا وهيب قال: حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: **إنما نهى** رسول الله ﷺ عن الصلاة، أن يُتحرَّىٰ بها طلوع الشمس وغروبها.

٢٦٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أزهر بن القاسم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، عن أبيه، عن عائشة: **أن** نبيَّ الله ﷺ كان إذا أوتر صلى ركعتين وهو جالس.

٢٦٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم،

حدثنا طلحة بن شَجَّاح[١] قال: حدثتني ورقاء بنت هذام[٢] الهنائية قالت: سمعت عائشة تقول: ربما رأيت في ثوب النبيِّ ﷺ الجنابة فأفركه.

٢٦٢٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثتني ورقاء، أن عائشة قالت: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «مَنْ كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ هَمَّهُ قَضَاؤُهُ - أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ - لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللهِ حَارِسٌ».

٢٦٢٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره.

٢٦٢٤٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا مرض قرأ على نفسه بالمعوِّذتين وينفث، قالت عائشة: فلما ثقل جعلت أنفث عليه بهما وأمسح بيمينه التماس بركتها.

٢٦٢٥٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد الخياط قال: حدثنا أبو بكر النهشلي وأبو المنذر. قال: حدثني أبو بكر، عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يقبِّل وهو صائم قال أبو المنذر: في رمضان.

٢٦٢٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد: سئل عن رجل أوصى بثلاث مساكن له؟ فقال القاسم: يخرج ذاك حتى يجعل في مسكن واحد، وقد سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنا فَهُوَ رَدٌّ».

---

(١) في الأصل: شحاح. والتصحيح من تعجيل المنفعة لابن حجر رقم (٤٩١).

(٢) قال في تعجيل المنفعة رقم (١٦٦٢): ورقاء بنت هرم، كذا في نسخة من المسند، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة طلحة: بنت هرام. وأن ذلك رواية أبي سعيد مولى بني هاشم، وهي التي في المسند. وقال في رواية أبي عامر العقدي: آخرها راء.

٢٦٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد، حدثنا أفلح، عن القاسم، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصبح وهو جنب فيغتسل ويصوم يومه.

٢٦٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد وأبو المنذر، قالا: حدثنا عبد الواحد مولى عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذَلَّ لِي وَلِيّاً فَقَدِ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي، وَما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ الفَرَائِضِ، وَمَا يَزَالُ العَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، ما تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أنا فاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ وَفَاتِهِ لأَنَّهُ يَكْرَهُ الْمَوتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ» قال أبي: وقال أبو المنذر، قال: حدثني عروة قال: حدثتني عائشة، وقال أبو المنذر: آذى لي.

٢٦٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة قالت: سُئلت ما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: كان بشراً من البشر يفلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه.

٢٦٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، عن عبد الله، عن أخيه، عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً قال: «يَغْتَسِلُ» وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يرى بللاً قال: «لا غُسْلَ عَلَيْهِ» فقالت أم سليم: هل على المرأة ترى ذلك شيء؟ قال: «نَعَمْ، إِنَّما النِّساءُ شَقَائِقُ الرِّجالِ».

٢٦٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب وصالح بن أبي حسان، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم.

٢٦٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن

النبيَّ ﷺ تلا هذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتابِ وأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغاءُ تأويلِهِ وَما يَعْلَمُ تأويلَهُ إلَّا اللهُ﴾[١] فقال رسول الله ﷺ: «فإذا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ، أَوْ فَهُمْ فَأَحْذَرْهُمْ».

٢٦٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][٢] مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَحْياناً يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ ما قَالَ، وَأَحْياناً يَأْتِينِي يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلاً فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ» ٦/٢٥٧ قالت عائشة: ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً.

٢٦٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثني جرير ـ يعني: ابن حازم ـ عن حرملة المصري، عن عبد الرحمن بن سماعة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشُقَّ عَلَيْهِ».

٢٦٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح، من ولد عبد الله بن الزبير قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحارث بن هشام، أنه سأل رسول الله ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ فذكر نحواً من حديث مالك.

٢٦٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال: أخبرني أفلح، عن القاسم، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ واقع أهله ثم أصبح فاغتسل وصل وصام يومه ذلك.

---

(١) آل عمران: ٧.
(٢) زيادة للتوضيح.

٢٦٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: حدثنا الضحاك ـ يعني: ابن عثمان ـ، عن عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: كان أكثر صلاة رسول الله ﷺ حين ثقل وبدن وهو جالس.

٢٦٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الضحاك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟ فَيَقُولُ: الله، فَيَقُولُ: فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإذا وَجَدَ ذلكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقْرَأْ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، فَإنَّ ذلكَ يُذْهِبُ عَنْهُ». ٦/٢٥٨

٢٦٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا نُبَيْه يقول: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «ما تحت الكَعبين مِنَ الإزار في النّارِ».

٢٦٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل قال: قلت لعائشة: أخبريني ببعض دعاء النبيِّ ﷺ، قالت: كان يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتَ وَمِنْ شَرِّ ما لَمْ أعْمَلْ».

٢٦٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا أبان بن صِمْعة قال: حدثتني أمي قالت: سمعت عائشة تقول: كان نبيّ الله ﷺ ينهى عن الواشِمة والواصِلة والمتواصلة والنامصة والمتنمِّصة.

٢٦٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما يَضُرُّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الأنْصارِ أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْها».

٢٦٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، أنه أخبره مراراً، أن عائشة، أخبرته: أن النبيّ ﷺ كان يقول: «ما أصابَ المسلمَ مِنْ شَوْكَةٍ فما فَوْقَها فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ».

٢٦٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، قال: حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يسرد سردكم هذا، يتكلم بكلام بينه فصل، يحفظه من سمعه.

٢٦٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم بن الفضل قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن عائشة: أنها كانت مع النبيِّ ﷺ في سفر، فلعنت بعيراً لها، فأمر به النبيِّ ﷺ أن يرد، وقال: «لا يَصْحَبُني شَيْءٌ مَلْعُونٌ».

٢٦٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا شعبة، عن عاصم مولى قريبة، عن قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال، فقيل: يا رسول الله، فإنك تواصل؟ قال: «إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

٢٦٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير قال: حدثني أبي، قال: سمعت حرملة المصري، يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة المَهْري قال: دخلت على عائشة فقالت: من أنت؟ فقلت: أنا رجل من أهل مصر، فذكر قصة، فقالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ».

٢٦٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل.

٢٦٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، عن ابن أبي ذئب، عن عمران بن بشير، عن سالم سَبَلان قال: خرجنا مع عائشة إلى مكة، فكانت تخرج بأبي يحيى التيمي يصلي لها، فأدركنا عبد الرحمن بن أبي بكر فأساء الوضوء، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقابِ مِنَ النَّارِ».

٢٦٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بريدة، عن عائشة قالت: يا رسول الله ﷺ أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: «قولي: اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ». ٦/٢٥٩

٢٦٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا شيبان، عن زيادِ بن علاقة، عن عمرو بن ميمون قال: سألت عائشة: عن الرجل يقبل وهو صائم؟ قالت: قد كان رسول الله ﷺ يقبِّل وهو صائم.

٢٦٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أفْطَرَ الحاجِمُ وَالمحجومُ».

٢٦٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن عائشة، زعم أنه سمعه منها: أنها رأت النبيّ ﷺ يدعو رافعاً يديه يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي بَشَرٌ فلا تُعَاقِبْني، أيُّما رَجُلٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ وَشَتَمْتُهُ فَلَا تُعَاقِبْني فِيهِ».

٢٦٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، أن سعد بن هشام، حدثه عن عائشة، سمعه منها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا فاته القيام من الليل غلبته عيناه بنوم أو وجع صلى اثنتي عشرة ركعة من النهار.

٢٦٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا أيوب يعني: ابن ثابت ـ قال: حدثتني أم داود، عن عائشة قالت: كنت أطيب النبيّ ﷺ في حجته وعمرته بأطيب ما أجد.

٢٦٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا داود، عن منصور الحَجَبي قال: حدثتني أمي صفية بنت شيبة، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يتكِيء في حجري وأنا حائض، فيقرأ القرآن.

٢٦٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وسريج، قالا: حدثنا فليح، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ يصلِّي الصبح فينصرف نساء المؤمنين متلفعات بمروطهن ما يُعْرَفْنَ من الغَلَسِ. أو قال: لا يَعْرِفُ بعضهنَّ بعضاً.**

٢٦٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الفَأرَةُ، والعَقْرَبُ، وَالغُرابُ، وَالحُدَيّا، وَالكَلْبُ العَقُورُ**».

٢٦٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا يونس قال: حدثنا أبان، عن يحيى، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه دخل على عائشة وهو يخاصم في دار فقالت عائشة: يا أبا سلمة اجتنب الأرض، فإن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

٢٦٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُدبة قال: حدثنا أبان العَطَّار قال: حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢٦٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لا تُقْبَلُ صلاةُ حائضٍ إلاّ بخِمارٍ**».

٢٦٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ عن علي بن زيد، عن الحسن، أن أم سلمة قالت: ـ قال حسن: عن أم سلمة قالت: ـ **بينما رسول الله ﷺ مضطجعاً في بيتي إذ احتفز جالساً وهو يسترجع، فقلت: بأبي أنت وأمي ما شأنك يا رسول الله تسترجع؟ قال: «جَيْشٌ مِنْ أُمَّتِي يَجِيئُونَ مِنْ قِبَلِ الشّامِ يَؤُمُّونَ البَيْتَ لِرَجُلٍ يَمْنَعُهُ الله مِنْهُمْ، حَتّى إذا كانوا بالبَيْداء من ذي الحُلَيفةِ خُسِفَ بِهِمْ وَمَصَادِرُهُمْ شَتّى» فقلت: يا**

رسول الله، كيف يخسف بهم جميعاً ومصادرهم شتى؟ فقال: «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ» ثلاثاً.

٢٦٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجَوْني، عن يوسف بن سعد، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢٦٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن أبي سلمة، عن عائشة، بمثله.

٢٦٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب وقال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أنه سمع عائشة زوج النبيِّ ﷺ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوابِّ كُلُّهُنَّ فاسِقٌ يُقْتَلْنَ في الحَرِمِ الغُرابُ والحَيَّةُ والعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ العَقُورُ وَالحِدأة» وفي كتاب يعقوب في موضع آخر مكان الحية الفأرة.

٢٦٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتّى يَذْهَبَ نَوْمُهُ إِنَّ أَحَدُكُمْ عَسَى أَنْ يَذْهَبَ يَسْتَغْفِرُ الله فَيَسُبُّ نَفْسَهُ».

٢٦٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن سِماك، عن عكرمة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عليّ بيتي في إزار ورداء، فاستقبل القبلة وبسط يده، ثم قال: «اللّهُمَّ إِنَّما أنا بَشَرٌ فَأَيَّ عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ شَتَمْتُ أَوْ آذَيْتُ فلا تُعاقِبْنِي فيه».

٢٦٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن يزيد ـ يعني: ابن الهاد ـ عن عمرو، عن المطَّلب، أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة، فقالت لرسوله: يا بنيّ إنّي لا أقبل من أحد شيئاً، فلما خرج قالت: ردوه عليّ فردوه، فقالت: إني ذكرت شيئاً قاله لي رسول الله ﷺ قال: «يا عائشةُ مَنْ أَعْطَاكِ عَطاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ فَإِنَّما هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ الله لَكَ».

٢٦٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن يزيد ـ يعني: ابن الهاد ـ عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: إن كان لرسول الله ﷺ يصلِّي وإني لمعترضة بين يديه اعتراض الجِنازة، ٦/٢٦٠ حتى إذا أراد أن يوتر مسني برجله، فعرفت أنه يوتر تأخرت شيئاً من بين يديه.

٢٦٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد، حدثنا حجاج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلاّ بِوَلِيٍّ والسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ».

٢٦٢٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حيان، عن حجاج، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أجنب فأراد أن ينام توضأ.

٢٦٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن ربيعة، عن جعفر بن بُرْقان، عن عبد الله المديني وغيره، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللّهُمَّ ارْفُقْ بمنْ رَفَقَ بِأُمَّتي، وَشُقَّ على مَنْ شَقَّ عَلَيْها».

٢٦٢٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن ربيعة، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح من ثنية الأَذْخِر.

٢٦٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وحسن، قالا: حدثنا مهدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها سئلت: ما كان النبيّ ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: كان يخيط ثوبه ويخصف نعله، قالت: وكان يعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم.

٢٦٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهي وَبِيئة، ذكر أن الحمى صرعتهم، فمرض أبو بكر، وكان إذا أخذته الحمى يقول:

كُـلُّ امْرِئٍ مُصَبَّـحٌ في أَهْلِهِ وَالمـوتُ أَدْنى مِنْ شِـراكِ نَعْلِهِ

قالت: وكان بلال إذا أخذته الحمى يقول:

ألا لَيْتَ شِعْـرِي هَلْ أَبيتَنَّ ليلةً بـوادٍ وَحَـوْلي إذْخِـرٌ وَجَليـلُ؟
وَهَـلْ أَرِدَنْ يَـوْمـاً مِياهَ مِجَنَّـةٍ؟ وَهَلْ يَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وَطَفِيـلُ؟

اللهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونـا من مكة، فلما رأى رسول الله ﷺ ما لقوا قال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَيْنا المدينةَ كَحبِّنا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ صَحِّحْها وَبارِكْ لَنا في صاعِها وَمُدِّها وَانْقُلْ حُمَّاها إلى الجُحْفَةِ» قال: فكان المولود يولد بالجحفة فما يبلغ الحلم حتى تصرعه الحمى.

٢٦٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال، فذكر الحديث ـ يعني: حديث حماد ـ إلا أنه لم يذكر قصة المولود.

٢٦٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها قالت: يا رسول الله، كل صواحبي لها كنية غيري، قال: «فاكْتَني بابْنِكِ عَبْدَ الله بْنِ الزُّبَيْرِ» فكانت تدعى بأم عبد الله حتى ماتت.

٢٦٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ عن عمرو ـ يعني: ابن مالك ـ عن أبي الجوزاء، أن عائشة قالت: كنت أعوِّذ رسول الله ﷺ بدعاء إذا مرض، كان جبريل يعيذه به، ويدعو له به إذا مرض، قالت: فذهبت أعوِّذه به: «أذْهِبِ البأسَ رَبَّ النّاسِ بيدكَ الشِّفاءُ لا شافِيَ إلاّ أَنْتَ، اشْفِ شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً» قالت: فذهبت أدعو له به في مرضه الذي توفي فيه، فقال: «ارْفَعِي عَنّي» قال: «فإنَّما كانَ يَنْفَعُني في المدَّةِ». ٦/٢٦١

٢٦٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا

حماد ـ يعني: ابن زيد ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، والحَدَيَّا، والغُرابُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ».

٢٦٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ قال: أخبرنا موسى بن عقبة، عن يحيى بن عباد، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: **ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلّا في المسجد.**

٢٦٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا فليح، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المسلمَ حَتّى الشَّوْكَةَ يُشاكُها إلاّ قَصَّرَ مِنْ ذُنُوبِهِ**».

٢٦٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا عمر بن إبراهيم اليشكري قال: سمعت أمي، تحدث: أن أمها انطلقت إلى البيت حاجَّة، والبيت يومئذٍ له بابان، قالت: فلما قضيت طوافي دخلت على عائشة، قالت: قلت: يا أم المؤمنين، إن بعض بنيك بعث يقرئك السلام، وإن الناس قد أكثروا في عثمان، فما تقولين فيه؟ قالت: لعن الله من لعنه، لا أحسبها إلا قالت: ثلاث مرار. **لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو مسند فخذه إلى عثمان، وإني لأمسح العرق عن جبين رسول الله ﷺ، وإن الوحي ينزل عليه، ولقد زوّجه ابنتيه إحداهما على أثر الأخرىٰ، وإنه ليقول: «اكْتُبْ عُثْمان»** قالت: ما كان الله لينزل عبداً من نبيه بتلك المنزلة إلّا عبداً عليه كريماً.

٢٦٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كان النبيّ ﷺ معتكفاً في المسجد، فيخرج رأسه فأغسله بالخطْميٰ وأنا حائض.**

٢٦٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ**

أهديت له قلادة جزع، فقال: «لأَدْفَعَنَّها إلى أَحَبِّ أَهْلي إليَّ» فقالت النساء: ذهبت بها ابنة أبي قحافة فعلقها في عنق أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ.

٢٦٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن ثابت، عن شميسة، عن عائشة: أن بعيراً لصفية اعتل وعند زينب فضل من الإبل، فقال رسول الله ﷺ لزينب: «إنَّ بَعِيرَ صَفِيَّة قَدِ اعْتَلَّ فَلَوْ أَنَّكِ أَعْطَيْتِيها بَعِيراً» قالت: أنا أعطي تلك اليهودية فتركها، فغضب رسول الله ﷺ شهرين أو ثلاثاً حتى رفعت سريرها، وظنت أنه لا يرضىٰ عنها، قالت: فإذا أنا بظله يوماً بنصف النهار، فدخل رسول الله ﷺ فأعادت سريرها.

٢٦٣١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآيات ﴿تُرَجِّي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله ما أرى ربك إلَّا يسارع في هواك.

٢٦٣١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سابقت النبيَّ ﷺ فسبقته.

٢٦٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن بُديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً. ٦/٢٦٢

٢٦٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي صالح، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يخرج إلى الصلاة الفجر ورأسه يقطر من جماع لا احتلام.

٢٦٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن هشام بن البريد في سنة سبع وسبعين، عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة قالت: أتت

---

٢٦٣١١ ـ الأحزاب: ٥١.

فاطمة بنت أبي حُبيش النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني استحضت؟ قال: «دَعِي الصَّلاةَ أَيَّام حَيْضَكِ، ثم اغْتَسِلي وَتَوَضَّئِي عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ وَإِنْ قَطَرَ عَلَىٰ الْحَصِيرِ».

٢٦٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا أبو يونس القشيري قال: حدثني أبو قزعة: أن عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت، إذ قال: قاتل الله ابن الزبير، كيف يكذب على أم المؤمنين ويزعم أنه سمعها وهي تقول: إن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشةُ لولا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ نَقَضْتُ البَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الحِجْرِ إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا في البناءِ» قال: فقال له الحارث بن عبد الله: لا تقل هذا يا أمير المؤمنين، فأنا سمعت عائشة تقول: قال: أنت سمعته؟ قال: أنا سمعته، قال: لو سمعت هذا قبل أن أنقضه لتركته على ما بنىٰ ابن الزبير.

٢٦٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة أم المؤمنين قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر الصلاة قائماً وقاعداً، فإذا صلى قائماً ركع قائماً، وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً.

٢٦٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا مطيع بن ميمون العَنْبَري يكنى أبا سعيد قال: حدثتني صفية بنت عصمة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: مدت امرأة من وراء الستر بيدها كتاباً إلى رسول الله ﷺ فقبض النبيّ ﷺ يده وقال: «ما أدري أيد رجل أو يد امرأة؟» فقالت: بل امرأة، فقال: «لو كُنْتِ امرَأَةً غَيَّرْتِ أَظْفارَكِ بالحِنَّاءِ».

٢٦٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن قال: حدثنا حماد بن زيد، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلي أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ من الغنم، ثم لا يمسك عن شيء.

٢٦٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن أزواج النبيِّ ﷺ حين توفي

رسول الله ﷺ أردن أن يرسلن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن من رسول الله ﷺ، فقالت لهن عائشة: أوليس قد قال رسول الله ﷺ: «لا نُوَرَّثُ، ما تَرَكْناهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ؟».

٢٦٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرنا مالك، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عَمْرَة، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يدني إليّ رأسه فأرجِّله وأنا حائض، وهو معتكف، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان.

٢٦٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، أخبرنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **ما** خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلاّ أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلاّ أن يكون تنتهك حرمة الله فينتقم لله عز وجل.

٢٦٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوّذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها. ٦/٢٦٣

٢٦٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن أيوب الموصلي، عن جعفر، عن الزهري وكثير. قال: حدثنا جعفر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان** يراه في مرط إحدانا ثم يفركه ـ يعني: الماء ـ ومروطهن يومئذٍ الصوف، تعني: النبيّ ﷺ.

٢٦٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن قال: حدثنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: **كنت** أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم ما أغسل. قال أبو قطن: قالت مرة: أثره. وقالت مرة: مكانه.

٢٦٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة، مثل معناه.

٢٦٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن بُرقان قال: حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه. فأكلنا منه، فجاء النبيّ ﷺ فبدرتني إليه حفصة، وكانت بنت أبيها قالت: يا رسول الله، إنّا كنا صائمتين اليوم فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه، فقال: «اقْضِيا يَوْماً آخرَ».

٢٦٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا مِسْعر، عن عبيد بن حنين بن حسن، عن ابن معقل، عن عائشة: أنها كان عليها رقبة من ولد إسماعيل، فجاء سبي من اليمن من خَوْلان، فأرادت أن تعتق منهم، فنهاني النبيّ ﷺ، ثم جاء سبي من مضر من بني العنبر فأمرها النبيّ ﷺ أن تعتق منهم.

٢٦٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن إياس الجَريري، عن أبي عبد الله الجَسْري قال: دخلت علىٰ عائشة، وعندها حفصة بنت عمر، فقالت لي: إن هذه حفصة زوج النبيّ ﷺ، ثم أقبلت عليها، فقالت: أنشدك الله أن تصدقيني بكذب قلته أو تكذبيني بصدق قلته، تعلمن أني كنت أنا وأنت عند رسول الله ﷺ فأغمي عليه، فقلت لك: أترينه قد قبض؟ قلت: لا أدري فأفاق، فقال: «افْتَحُوا لَهُ البَابَ» ثم أغمي عليه، فقلت لك: أترينه قد قبض؟ قلت: لا أدري ثم أفاق، فقال: «افْتَحُوا لَهُ البابَ» فقلت لك: أبي أو أبوك، قلت: لا أدري، ففتحنا الباب، فإذا عثمان بن عفان، فلما أن رآه النبيّ ﷺ قال: «أدْنُه» فأكب عليه فساره بشيء لا أدري أنا وأنت ما هو، ثم رفع رأسه فقال: «أَفَهِمْتَ ما قُلْتُ لَكَ» قال: نعم، قال: «ادْنه» فأكب عليه أخرى مثلها، فساره بشيء لا ندري ما هو، ثم رفع رأسه فقال: «فَهِمْتَ ما قُلْتُ لَكَ؟» قال: نعم، قال: «ادْنه» فأكب عليه إكباباً شديداً، فساره بشيء، ثم رفع رأسه، فقال: «أَفَهِمْتَ ما قُلْتُ لَكَ؟» قال: نعم، سمعته أذني ووعاه قلبي، فقال له: «اخْرُجْ» قال: قالت حفصة: اللهم نعم، أو قالت: اللهم صدق.

٢٦٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا

مطرِّف بن أبي طريف، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يظل صائماً ويقبل ما شاء من وجهي حتى يفطر.

٢٦٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر قال: سألت الزهري عن الرجل يخير امرأته فتختاره، قال: حدثني عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: أتاني نبيّ الله ﷺ فقال: «**إنّي سأعْرِضُ عَلَيْكِ أمْراً فلا عَلَيْكِ أنْ لا تَعْجَلي حَتّى تُشاوِري أبَوَيْكِ**» فقلت: وما هذا الأمر؟ قالت: فتلا عليَّ ﴿يا أيُّها النَّبِيُّ قُلْ لأزْواجِكَ﴾ ﴿وَإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها فَتَعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَراحاً جَمِيلاً، وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الله وَرَسُولَهُ والدّارَ الآخِرَةَ فإنَّ الله أعَدَّ لِلْمُحْسِناتِ مِنْكُنَّ أجْراً عَظِيماً﴾ قالت: فقلت: وفي أي ذلك تأمرني أن أشاور أبوي، بل أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت: فسر بذلك النبيّ ﷺ وأعجبه، وقال: «**سأعْرِضُ عَلى صَواحِبِكِ ما عَرَضْتُ عَلَيْكِ**» فكان يقول لهن كما قال لعائشة، ثم يقول: «**قد اخْتارَتْ عائشةُ الله وَرَسُولَهُ والدَّارَ الآخِرَةَ**» قالت عائشة: فقد خيرنا رسول الله ﷺ فلم نر ذلك طلاقاً. ٦/٢٦٤

٢٦٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: رأيت وَبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاث وهو محرم.

٢٦٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي، عن يزيد بن زياد، عن مجاهد، عن عائشة قالت: رأيت وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٦٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شجاع بن الوليد، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبي القاسم، عن عائشة قالت: **كان** نبيّ الله ﷺ إذا افتتح الصلاة قائماً صلى قائماً، وإذا افتتح الصلاة قاعداً صلى قاعداً.

٢٦٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شجاع بن الوليد، عن سعد بن

---

٢٦٣٣١ ـ الأحزاب: ٢٨، ٢٩.

سعيد أخي يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ المؤمِنِ مَيْتاً مِثْلُ كَسْرِ عَظْمِهِ حَيّاً».

٢٦٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مسكين بن بكير، عن سعيد ـ يعني: ابن عبد العزيز ـ قال مكحول: حدثني عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة رِياط يَمانية.

٢٦٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمر أبو حفص المُعَيطي قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: خرجت مع النبيّ ﷺ في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم ولم أبدن، فقال للناس: «تَقَدَّمُوا» فتقدموا، ثم قال لي: «تعالَي حَتّى أُسابِقَكِ» فسابقته فسبقته، فسكت عني حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت، خرجت معه في بعض أسفاره، فقال للناس: «تَقَدَّمُوا» فتقدموا، ثم قال: «تعالَيْ حَتَّى أُسابِقَكِ» فسابقته، فسبقني فجعل يضحك، وهو يقول: «هٰذِهِ بِتِلْكَ».

٢٦٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد، عن سفيان ـ يعني: ابن حسين ـ عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان معتكفاً في المسجد لا يدخل البيت إلاّ لحاجة. قالت: فغسلت رأسه وإن بيني وبينه العتبة.

٢٦٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد ـ يعني: الواسطي ـ، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائشةُ إنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فاسْتَغْفِرِي الله، فإنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ: النَّدَمُ والاسْتِغْفارُ».

٢٦٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي ـ عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما نام رسول الله ﷺ قبل العشاء ولا سهر بعدها.

٢٦٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا

زائدة، عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم.

٦/٢٦٥ ٢٦٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين إلاّ المغرب فرضت ثلاثاً لأنها وتر.

قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا سافر صلّىٰ الصّلاة الأولى إلاّ المغرب، فإذا أقام زاد مع كل ركعتين ركعتين إلاّ المغرب لأنها وتر، والصبح لأنه يطوِّل فيها القراءة.

٢٦٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لطهوره ولطعامه، وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذىً.

٢٦٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن رجل، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن عائشة، نحوه.

٢٦٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن عائشة قالت: كانت يد رسول الله ﷺ اليسرى لخلائه وما كان من أذى، وكانت اليمنى لوضوئه ولمطعمه.

٢٦٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «رَكْعَتا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا جَميعاً».

٢٦٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يصلّي الضحىٰ أربعاً ويزيد ما شاء الله.

٢٦٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن عاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد، وكان في حديثه: أن النبيّ ﷺ كان يبدأ قبلها.

٢٦٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن رباح، أنه دخل على عائشة فقال: إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أستحييك، فقالت: سل ما بدا لك، فإنما أنا أمك، فقلت: يا أم المؤمنين ما يوجب الغسل؟ فقالت: إذا اختلف الختانان وجبت الجنابة. فكان قتادة يتبع هذا الحديث أن عائشة قالت: قد فعلت أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا فلا أدري أشيء في هذا الحديث أم كان قتادة يقوله؟.

٢٦٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد بن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة: **أن النبيّ ﷺ كان يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا صلى قاعداً ركع قاعداً، وإذا صلى قائماً ركع قائماً.**

٢٦٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة. وقال مرة أخرى: الخفاف، عن ابن عباس: **أن النبيّ ﷺ** كان يصيب من الرؤوس وهو صائم وقال محمد بن جعفر ـ يعني: في حديثه ـ عن سعيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عباس، وكذا قال الخفاف مرة أخرى.

٢٦٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا هشام ـ يعني: ابن أبي عبد الله ـ، عن بديل، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، أن امرأة منهم، يقال لها: أم كلثوم، حدثته عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان يأكل طعاماً في ستة من أصحابه، فجاء أعرابي جائع فأكله بلقمتين، فقال: «أما إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَكَفاكُمْ، فإذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله، فإنْ نَسِيَ بسمِ الله في أوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله في أَوَّلِهِ وآخِرِهِ».**

٢٦٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب قال: سئل سعيد: ما يقول الرجل في ركوعه؟ فأخبرنا عن قتادة، عن مطرِّف بن عبد الله، عن عائشة، **أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: «سبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائِكَةِ وَالرُّوحِ».** ٢٦٦/١

٢٦٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيد بن قرة قال: حدثنا

سليمان ـ يعني: ابن بلال ـ عن علقمة، عن أمه في قصة ذكرها، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَشارَ بِحَدِيدَةٍ إلى أَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ».

٢٦٣٥٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن داود، عن عامر، عن عائشة قالت: لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً لكتم هذه الآية: ﴿وإذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ الله، وَتُخْفِي في نَفْسِكَ ما الله مُبْدِيهِ﴾.

٢٦٣٥٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «الماهِرُ بالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شاقٌّ فَلَهُ أَجْرانِ اثْنانِ».

٢٦٣٥٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد قال: حدثني عبد العزيز بن رفيع، عن عكرمة قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يأتي القدر فيأخذ الذراع منها فيأكلها ثم يصلي ولا يتوضأ.

٢٦٣٥٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة قال: حدثني منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال: قال أبو هريرة: من أصبح جنباً فلا صوم له، فأرسل مروانُ عبد الرحمن إلى عائشة يسألها، فقال لها: إن أبا هريرة يقول: من أصبح جنباً فلا صوم له؟ فقالت عائشة: قد كان رسول الله ﷺ يجنب ثم يتم صومه فأرسل إلى أبي هريرة فأخبره: أن عائشة قالت: إن رسول الله ﷺ كان يجنب ثم يتم صومه فكف أبو هريرة.

٢٦٣٥٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة، حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة ـ قال بعضنا: إن هذا، أخبرنا عنك أنك قلت: إن رسول الله ﷺ كان يباشر وهو صائم، قالت: أجل ولكن رسول الله ﷺ أملككم لأَرَبِهِ.

---

٢٦٣٥٥ ـ الأحزاب: ٣٧.

٢٦٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نرى إلّا أنه الحج، قالت: فلما قدمنا طافوا، فقال رسول الله ﷺ: «**لِيحلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ**» قالت: وكان رسول الله ﷺ معه هدي، قالت: وكنت حائضاً فلم أستطع أن أطوف، فلما كانت ليلة الحصبة قلت: يا رسول الله، يرجع نساؤك بحجة وعمرة وأنا أرجع بحجة؟ فقال لي: «**انْطَلِقِي مَعَ أَخِيكِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إلى التَّنْعِيمِ ثم مِيعادُ ما بَيْنِي وَبَيْنَكِ كَذا وَكَذا**» قالت: فلقيته بليل وهو مُهبط أو مُصْعِد قالت: وقالت بنت حيي: ما أراني إلا حابستكم، فقال لها رسول الله ﷺ: «**عَقْرَى حَلْقَىٰ ما أُراني إلّا حابِسَتُكُمْ، أَلَيْسَ قَدْ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟**» قالت: بلى، فقال لها رسول الله ﷺ: «**فانْفِرِي**».

٢٦٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا شيبان، عن منصور، فذكره بإسناده ومعناه.

٢٦٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قال: قالت: قد عدلتمونا بالكلب والحمار، لقد كان رسول الله ﷺ يتوسط السرير فيصلِّي وأنا في لِحافي، فأكره أن أسنحه فأنسل من تلقاء رجليه.

٢٦٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وَبيص الطيب في رأس رسول الله ﷺ وهو محرم. ٦/٢٦٧

٢٦٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة قال: حدثني يزيد بن أبي زياد، عن عطاء بن رباح قال: أتين نسوةٌ من أهل حمص عائشة فقالت لهن عائشة: لعلكن من النساء اللواتي يدخلن الحمامات؟ فقلن لها: إنّا لنفعل، فقالت لهن عائشة: أما إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَيُّما امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيابَها في غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِها هَتَكَتْ ما بَيْنَها وَبَيْنَ الله**».

٢٦٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر محمد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: لقد توفي إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً، فلم يصل عليه.

٢٦٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: لما أرادوا غسل رسول الله ﷺ اختلفوا فيه، فقالوا: والله ما نرى كيف نصنع، أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه؟ قالت: فلما اختلفوا أرسل الله عليهم السِّنَةَ حتى والله ما من القوم من رجل إلّا ذقنه في صدره نائماً، قالت: ثم كلمهم من ناحية البيت لا يدرون من هو، فقال: اغسلوا النبيَّ ﷺ وعليه ثيابه، قالت: فثاروا إليه فغسلوا رسول الله ﷺ وهو في قميصه يُفاض عليه الماء والسِّدر، ويدلكه الرجال بالقميص، وكانت تقول لو استقبلت من الأمر ما استدبرت ما غسل رسول الله ﷺ إلّا نساؤه.

٢٦٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: كان الناس يصلون في مسجد رسول الله ﷺ في رمضان بالليل أَوْزاعاً، يكون مع الرجل شيء من القرآن فيكون معه النفر الخمسة أو الستة أو أقل من ذلك أو أكثر، فيصلون بصلاته، قالت: فأمرني رسول الله ﷺ ليلة من ذلك أن أنصب له حصيراً على باب حجرتي ففعلت، فخرج إليه رسول الله ﷺ بعد أن صلى العشاء الآخرة قالت: فاجتمع إليه من في المسجد فصلَّى بهم رسول الله ﷺ ليلاً طويلاً، ثم انصرف رسول الله ﷺ فدخل وترك الحصير على حاله، فلما أصبح الناس تحدثوا بصلاة رسول الله ﷺ بمن كان معه في المسجد تلك الليلة، قالت: وأمسى المسجد راجاً بالناس فصلَّى بهم رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، ثم دخل بيته وثبت الناس، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: «ما شأنُ

النَّاسِ يا عائِشَةُ؟» قالت: فقلت له: يا رسول الله، سمع الناس بصلاتك البَارحة بمن كان في المسجد فحشدوا لذلك لتصلي بهم، قالت: فقال: «أَطْوِ عَنَّا حَصِيرَكِ يا عائِشَةُ» قالت: ففعلت، وبات رسول الله ﷺ غير غافل، وثبت الناس مكانهم حتى خرج رسول الله ﷺ إلى الصبح، فقالت: فقال: «أَيُّها النَّـاسُ أما والله مـا بِتُّ والحمدُ لله لَيْلَتي هٰذِهِ غافِلاً وما خَفِيَ عَلَيَّ مكانُكُمْ، وَلٰكِنّي تَخَوَّفْتُ أَنْ يُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَأكْلَفُوا مِنَ الأَعْمالِ ما تَطِيقُونَ، فإنَّ الله لا يَمَلُّ حَتّى تَمَلُّوا» قال: وكانت عائشة ٦/٢٦٨ تقول: إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.

٢٦٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: دخلت عليّ خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السُّلمية ـ وكانت عند عثمان بن مظعون ـ قالت: فرأى رسول الله ﷺ بذاذة هيئتها، فقال لي: «يا عائِشَةُ ما أَبَذَّ هَيْئَةَ خُوَيْلَةَ؟» قالت: فقلت: يا رسول الله، امرأة لا زوج لها يصوم النهار ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها، فتركت نفسها وأضاعتها، قالت: فبعث رسول الله ﷺ إلى عثمان بن مظعون فجاءه فقال: «يا عثمانُ أَرَغْبَةً عَنْ سُنَّتي؟» قال: فقال: لا والله يا رسول الله، ولكن سنتك أطلب، قال: «فإنّي أنامُ وَأُصَلّي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَنْكِحُ النِّساءَ، فاتَّقِ الله يا عُثمانُ فإنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ».

٢٦٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: مرت برسول الله ﷺ الحَوْلاء بنت تُويت فقيل له: يا رسول الله، إنها تصلّي بالليل صلاة كثيرة، فإذا غلبها النوم ارتبطت بحبل فتعلقت به. قال: فقال رسول الله ﷺ: «فَلْتُصَلِّ ما قَوِيَتْ على الصَّلاةِ فإذا نَعَسَتْ فَلْتَنَمْ».

٢٦٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن، عن عائشة قالت: **لم يكن رسول الله ﷺ لشهر أكثر صياماً منه لشعبان وكان يصومه أو عامته**.

٢٦٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عَمْرَة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: **سمعت رسول الله ﷺ نهى أن يمنع نَقْعُ البئر**.

٢٦٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **ابتاع رسول الله ﷺ من رجل من الأعراب جَزوراً أو جزائر بوسق من تمر الذخرة، ـ وتمر الذخرة العجوة ـ، فرجع به رسول الله ﷺ إلى بيته والتمس له التمر فلم يجده، فخرج إليه رسول الله ﷺ فقال له: «يا عَبْدَ الله إنَّا قَدِ ابْتَعْنا مِنْكَ جَزُوراً أَوْ جَزَائِرَ بوسقٍ مِنْ تمرِ الذَّخرةِ فَالْتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ» قال: فقال الأعرابي: واغدراه، قالت: فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله أيغدر رسول الله ﷺ؟ قالت: فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ فَإِنَّ لصاحِبِ الحَقِّ مَقالاً» ثم عاد له رسول الله ﷺ فقال: «يا عَبْدَ الله إنَّا ابْتَعْنا مِنْكَ جَزائِرَكَ وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ عِنْدَنا ما سَمَّيْنا لَكَ فَالْتَمَسْناه فَلَمْ نَجِدْهُ» فقال الأعرابي: واغدراه، فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله أيغدر رسول الله ﷺ؟ فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ فَإِنَّ لِصاحِبِ الحَقِّ مَقالاً» فردد ذلك رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثاً، فلما رآه لا يفقه عنه، قال لرجل من أصحابه: «اذْهَبْ إِلَى خُوَيْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ بْنَ أُمَيَّةَ فَقُلْ لَها رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ لَكِ إنْ كَانَ عِنْدَكِ وَسقٌ مِنْ تَمْرِ الذَّخْرَةِ فَأَسْلِفِيْناهُ حَتَّى نُؤَدِّيهِ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ الله» فذهب إليها الرجل، ثم رجع الرجل فقال: قالت: نعم، هو عندي يا رسول الله فابعث من يقبضه، فقال رسول الله ﷺ للرجل: «اذْهَبْ بِهِ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ» قال: فذهب به فأوفاه الذي له، قالت: فمر الأعرابي برسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه، فقال: جزاك الله خيراً فقد أوفيت وأَطْيَبْت، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «أولئكَ خِيارُ عِبادِ الله عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ المُوفُونَ المُطَّيِّبُونَ»**.

٦/٢٦٩

٢٦٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن إسحاق بن سهل بن أبي حَثْمة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: **كانت في حجري جارية من الأنصار فزوّجتها قالت: فدخل عليَّ رسول الله ﷺ يوم عرسها فلم يسمع لعباً، فقال: «يا عائشة إِنَّ هٰذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصارِ يُحِبُّونَ كَذَا وَكَذَا»**.

٢٦٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفر أقرع بين نسائه فأيتهن ما خرج سهمها خرج بها**.

٢٦٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: **أتت سهلة بنت سهيل رسول الله ﷺ فقالت له: يا رسول الله، إن سالماً كان منا حيث قد علمت أنا كنا نعده ولداً فكان يدخل عليَّ كيف شاء لا نحتشم منه، فلما أنزل الله فيه وفي أشباهه ما أنزل أنكرت وجه أبي حذيفة إذا رآه يدخل عليَّ، قال: «فأَرْضِعِيهِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ لِيَدْخُلْ عَلَيْكِ كَيْفَ شَاء، فَإِنَّما هُوَ ابْنُكِ» فكانت عائشة تراه عاماً للمسلمين، وكان من سواها من أزواج النبيِّ ﷺ يرى أنها كانت خاصة لسالم مولى أبي حذيفة الذي ذكرت سهلة من شأنه رخصة له**.

٢٦٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: **لقد أنزلت آية الرجم وَرَضَعَات الكبير عشراً، فكانت في ورقة تحت سرير في بيتي، فلما اشتكى رسول الله ﷺ تشاغلنا بأمره ودخلت دويبة لنا فأكلتها**.

٢٦٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن مسلم الزهري وهشام بن عروة بن الزبير، كلاهما

حدثني عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كانت بريرة عند عبد فعتقت فجعل رسول الله ﷺ أمرها بيدها.

٢٦٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح، وحدث ابن شهاب، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أخبره أن عائشة أم المؤمنين قالت: سجي رسول الله ﷺ حين مات بثوب حَبِرَة.

٢٦٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلَّا خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» قالت: فلما مرض رسول الله ﷺ المرض الذي قبض فيه أخذته بُحَّة، فسمعته يقول: «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ» قالت: فعلمت أنه خُيِّرَ.

٢٦٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان قال: سعد التيمي قال: سمعت عائشة تقول: قالت: أراد رسول الله ﷺ أن يقبلني فقلت: إني صائمة؟ فقال: «وأنا صائمٌ» ثم قبّلني. ٦/٢٧٠

٢٦٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر، قال: سمعت عائشة تقول أهوى إليّ رسول الله ﷺ ليقبِّلني، قالت: فقلت له: يا رسول الله، إني صائمة. قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: «وأنا صائِمٌ» ثم قبلني.

٢٦٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عائشة، مثله.

٢٦٣٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن أبيه، أنه سمع عروة بن الزبير يقول: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ في شكواه: «مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ» قالت: فقلت: يا رسول الله، إن أبا بكر رجل رقيق، وإنه إذا

قام في مصلاك بكى، فمر عمر بن الخطاب فليصلِّ بهم، قالت: فقال: «مَهْلاً مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ» قالت: فعدت له: فقال: «مَهْلاً، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ» قالت: فعدت له، فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ للنَّاسِ، إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ».

٢٦٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن عروة، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ في حجري حين نزل به الموت.

٢٦٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: ما أُلْقَاهُ السحر الآخر عندي إلّا نائماً ـ تعني النبيّ ﷺ.

٢٦٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب ـ فذكر بعض حديث الحديبيـة ـ قال: قال محمد بن مسلم، فأخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله تعالى: ﴿يا أُيُّها النَّبِيُّ إِذَا جاءَك المؤمناتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِالله شَيْئاً وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ ببهتانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ الله إِنَّ الله غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قال عروة بن الزبير: قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات، قال لها رسول الله ﷺ: «قد بَايَعْتُكَ كلاماً» ولا والله ما مست يده يد امرأة قط من المبايعة ما بايعهن إلّا بقوله: «قَدْ بَايَعْتُكِ على ذلِكَ».

٢٦٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال.

---

٢٦٣٢٠ ـ الممتحنة: ١٢.

٢٦٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد، ورسول الله ﷺ يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف، فأقدروا قدرَ الجارية، الحديثة السن، الحريصة على اللهو.

٢٦٣٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنا هٰذا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ**».

٢٦٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: أتت سهلةُ بنت سهيل بن عمرو ـ وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة ـ رسول الله ﷺ، فقالت: إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل علينا وأنا فضل وإنا كنا نراه ولداً، وكان أبو حذيفة تبناه كما تبنى رسول الله ﷺ زيداً، فأنزل الله: ﴿ادْعُوهُمْ لآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾ فأمرها رسول الله ﷺ عند ذلك أن ترضع سالماً، فأرضعته خمس رضعات وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة، فبذلك كانت عائشة تأمر أخواتها وبنات أخواتها أن يرضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها، وإن كان كبيراً خمس رضعات، ثم يدخل عليها، وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبيِّ ﷺ أن يدخلن عليهن بتلك الرضاعة أحداً من الناس حتى يرضع في المهد، وقلن لعائشة: والله ما ندري لعلها كانت رخصة من رسول الله ﷺ لسالم من دون الناس.

٦/٢٧١

٢٦٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ: أحجب نساءك، قالت: فلم يفعل، قالت: وكان أزواج رسول الله ﷺ يخرجن ليلاً إلى ليل قبل المَناصِع فخرجت سَوْدَة بنت

---

٢٦٣٢٦ ـ الأحزاب: ٥.

زَمْعَة، وكانت امرأة طويلة، فرآها عمر وهو في المسجد، فقال: قد عرفتك يا سودة، حرصاً على أن ينزل الحجاب، قالت: فأنزل الله ـ عز وجل ـ الحجاب.

٢٦٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو أويس، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة، أخبرته أن رسول الله ﷺ قال للوَزَغ: «فُوَيْسِقٌ» قالت: ولم أسمعه أمر بقتله.

٢٦٣٩٣ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أنه سمع عائشة تقول: دخلت عليّ يهودية فقالت: شعرت أنكم تفتنون في القبور، قالت: فسمع ذلك رسول الله ﷺ فارتاع ثم قال: «إنما يفتن اليهود» فقالت عائشة: فلبثت بعد ذلك ليالي، ثم قال رسول الله ﷺ: «هَلْ شَعْرْتَ أنهُ أوحِيَ إلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ».

٢٦٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أخبرته: أنه جاءها أفلح أخو أبي القُعيس، وأبو القعيس أرضع عائشة، فجاءها يستأذن عليها، فأبت أن تأذن له حتى ذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن أفلح أخا أبي القعيس، جاء يستأذن عليّ فلم آذن له؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «وَمَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَأْذَنِي لِعَمِّكِ؟» قلت: يا رسول الله، إن أبا قعيس ليس هو أرضعني، إنما أرضعتني امرأته؟ فقال لي رسول الله ﷺ: «ائْذَنِي لَهُ حِينَ يَأْتِيكِ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ».

٢٦٣٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أخبرته: أن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها، فقالت لها عائشة ونَفِسَت فيها، أرأيت إن عديت لأهلك الذي عليك عدة واحدة، أيفعلن ذلك وأعتقك فتكوني مولاتي؟ فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا: لا إلاّ أن يكون ولاؤكِ لنا، قالت عائشة: فدخل علي رسول الله ﷺ، فذكرت له ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «اشْتَرِي فَأَعْتِقِي، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» ثم قام رسول الله ﷺ عشيّة فقال: «ما بَالُ ٦/٢٧٢

رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله إلاّ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مائَةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ الله أَحَقُّ وَأَوْثَقُ».

٢٦٣٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: أخبرنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة، عن عائشة، أنها قالت: إنها كانت ترجِّل رسول الله ﷺ، وهي طامث، ورسول الله ﷺ عاكف في المسجد، فيتكىء إلى أسْكفة باب عائشة، فتغسل رأسه، وهي في حجرتها.

٢٦٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أخبرته: أن رسول الله ﷺ أعتم ليلة من الليالي بصلاة العشاء، وهي التي يقول الناس لها صلاة العتمة، قالت: فلم يخرج رسول الله ﷺ حتى قال عمر: الصلاة، قد نام النساء والصبيان، فخرج رسول الله ﷺ فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم: «ما يَنْتَظِرُها أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيْرُكُمْ» وذلك قبل أن يفشو الإسلام في الناس.

٢٦٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، قال: قالت: كان أول ما افتُرض على رسول الله ﷺ الصلاة ركعتان ركعتان إلاّ المغرب فإنها كانت ثلاثاً، ثم أتم الله الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعاً في الحضر، وأقر الصلاة على فرضها الأول في السفر.

٢٦٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: أتت سلمى مولاة رسول الله ﷺ أو امرأة أبي رافع مولى رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ تستأذنه على أبي رافع قد ضربها قالت: قال رسول الله ﷺ لأبي رافع: «ما لَكَ وَلَها يا أَبَا رَافع؟» قال: تؤذيني يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «بِمَ آذَيْتِيهِ يَا سَلْمَى؟» قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيءٍ ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم الريح أن يتوضأ،

فقام فضربني فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: «يا أَبَا رَافِع، إِنَّها لَمْ تَأْمُرْكَ إِلاّ بِخيرٍ».

٢٦٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وذكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، زوج النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «فَضْلُ الصَّلاةِ بِالسِّواكِ عَلَى الصَّلاةِ بِغَيْرِ سِواكٍ سَبْعِينَ ضِعْفاً».

٢٦٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبيّ ﷺ قالت: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بتُرْبان بَلد بينه وبين المدينة بريد وأميال، وهو بلد لا ماء به ـ وذلك من السحر، انسلت قلادة لي من عنقي، فوقعت، فحبس رسول الله ﷺ لالتماسها حتى طلع الفجر، وليس مع القوم ماء، قالت: فلقيت من أبي ما الله به عليم من التعنيف والتأفيف، وقال: في كل سفر للمسلمين منك عناء وبلاء، قالت: فأنزل الله الرخصة بالتيمم، قالت: فتيمم القوم وصلوا، قالت: يقول أبي حين جاء من الله ما جاء من الرخصة للمسلمين: والله ٦/٢٧٣ ما علمت يا بنية أنك لمباركة، ماذا جعل الله للمسلمين في حبسك إياهم من البركة واليسر؟.

٢٦٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبيّ ﷺ قال: سألتها كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا كان هو جنب، وأراد أن ينام قبل أن يغتسل؟ قالت: كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام.

٢٦٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا عبد العزيز بن المطلب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الجَنَّةَ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمالِ إِلَى الله أَدْوَمَها وَإِنْ قَلَّ».

٢٦٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن عبد الله بن أبي سلمة ـ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: كانت عائشة تقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نذكر إلّا الحج، فلما قدمنا سَرَفَ طمِثت، فدخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال: «ما يُبْكِيكِ؟» قلت: وددت أني لم أخرج العام قال: «لَعَلَّكِ نُفِسْتِ» يعني: حضت، قالت: قلت: نعم، قال: «إِنَّ هٰذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ الله عَلَى بَناتِ آدَمَ فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي» فلما قدمنا مكة قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «اجْعَلُوها عُمْرَةً» فحل الناس إلّا من كان معه هدي، وكان الهدي مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة، قالت: ثم راحوا مهلين بالحج، فلما كان يوم النحر طهرت، فأرسلني رسول الله ﷺ فأفضت ـ يعني: طفت ـ قالت: فأتينا بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ ذبح عن نسائه البقر، قالت: فلما كانت ليلة الحصبة قلت: يا رسول الله، يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة، فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني على جمله، قالت: فإني لأذكر وأنا جارية حديثة السن، أني أنعس فتضرب وجهي مؤخرة الرحل، حتى جاءني التنعيم، فأهللت بعمرة جزاء لعمرة الناس التي اعتمروا.

٢٦٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: خرج رسول الله ﷺ إلى الحج لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا يذكر الناس إلّا الحج، حتى إذا كان بسرَف، وقد ساق رسول الله ﷺ معه الهدي، وأشراف من أشراف الناس، أمر الناس أن يحلوا بعمرة إلّا من ساق الهدْي، وحضت ذلك اليوم فدخل عليّ وأنا أبكي فقال: «ما لَكِ يَا عَائِشَةُ لَعَلَّكِ نُفِسْتِ؟» قالت: قلت: نعم، والله لوددت إني لم أخرج معكم عامي هذا في هذا السفر، قال: «لا تَفْعَلِي، لَا تَقُولِي ذلِك، فَإِنَّكَ تَقْضِينَ كُلَّ ما يَقْضِي الْحَاجُّ إِلَّا أَنَّكِ لَا تَطُوفِينَ بِالْبَيْتِ» قالت: فمضيت على حجتي، ودخل رسول الله ﷺ مكة فحل كل من كان لا هدي معه، وحل نساؤه بعمرة، فلما كان يوم النحر أتيت بلحم بقر كثير فطرح في

بيتي، فقلت: ما هذا؟ قالوا: ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر حتى إذا كانت ليلة الحصبة بعثني رسول الله ﷺ مع أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني من التنعيم، مكان عمرتي التي فاتتني، قال أبي: وحدثنا يعقوب في موضع آخر في الحج، وأمر رسول الله ﷺ نساءه فحللن بعمرة، وأمر رسول الله ﷺ الناس أن يحل من لم يكن معه هدي، وأمر من كان معه هدي من أشراف الناس أن يثبت على حرمه. ٦/٢٧٤

٢٦٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، أن عائشة حدثته أنه قال ـ حين قالوا: خشينا أن يكون به ذات الجنب ـ إنها من الشيطان ولم يكن الله ليسلطه عليّ. قال ابن إسحاق: وقال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ كثيراً مما أسمعه يقول: «إنَّ الله لَمْ يَقْبِضْ نَبِيّاً حَتَّى يُخَيِّرَهُ» قالت: فلما حضر رسول الله ﷺ كان آخر كلمة سمعتها منه وهو يقول: «بل الرفيقَ الأعلىٰ منَ الجَنَّةِ» قالت: قلت: إذاً والله لا يختارنا، وقد عرفت أنه الذي كان يقول لنا: «إن نبياً لا يُقْبَضُ حَتَّى يُخَيَّرَ».

٢٦٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يعقوب بن عتبة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: رجع رسول الله ﷺ في ذلك اليوم حين دخل من المسجد، فاضطجع في حجري، فدخل علي رجل من آل أبي بكر وفي يده سواك أخضر، قالت: فنظر رسول الله ﷺ إليه في يده نظراً عرفت أنه يريده، قالت: فقلت: يا رسول الله، تحب أن أعطيك هذا السواك؟ قال: «نَعَمْ» قالت: فأخذته فمضغته له حتى ألنته وأعطيته إياه قالت: فاستن به كأشد ما رأيته يستن بسواك قبله، ثم وضعه ووجدت رسول الله ﷺ يثقل في حجري قالت: فذهبت أنظر في وجهه فإذا بصره قد شخص وهو يقول: «بَل الرَّفِيقُ الأَعْلى مِنَ الجَنَّةِ» فقلت: خيرت فاخترت، والذي بعثك بالحق، قالت: وقبض رسول الله ﷺ.

٢٦٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيـى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد قال:

سمعت عائشة تقول: مات رسول الله ﷺ بين سَحْرِي وَنَحْرِي[١] وفي دولتي لم أظلم فيه أحداً، فمن سفهي وحداثة سني أن رسول الله ﷺ قبض وهو في حجري، ثم وضعت رأسه على وسادة وقمت ألتدم مع النساء وأضرب وجهي.

٢٦٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن امرأته فاطمة بنت محمد بن عمارة، عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المسَاحي من جوف الليل ليلة الأربعاء. قال محمد: وقد حدثتني فاطمة بهذا الحديث.

٢٦٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عائشة قالت: كان على رسول الله ﷺ خميصة سوداء حين اشتد به وجعه، قالت: فهو يضعها مرة على وجهه، ومرة يكشفها عنه، ويقول: «قَاتَلَ الله قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يحرم ذلك على أمته.

٢٦٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح قال: قلت لمعمر قبض رسول الله ﷺ وهو جالس؟ قال: نعم.

٢٦٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: فحدثني صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة قالت: كان آخر ما عهد رسول الله ﷺ أن قال: «لا يُتْرَكُ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ دِينَانِ». ٦/٢٧٥

٢٦٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله، أن عائشة وعبد الله بن عباس، قالا: لما نزل برسول الله ﷺ، طفق يلقي خميصة على وجهه، فإذا اغتم كشفها، قال

(١) انظر حديث رقم ٢٤٨٩٤ في هذا الجزء.

وهو كذلك: «لَعْنَةُ الله على اليَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يحذرهم مثل ما صنعوا.

٢٦٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: صلى رسول الله ﷺ بالناس صلاة الخوف بذات الرِّقاع، من نَخْلٍ، قالت: فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعين، فصفت طائفة وراءه، وقامت طائفة تجاه العدو، قالت: فكبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صفوا خلفه، ثم ركع وركعوا ثم سجد فسجدوا، ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه فرفعوا معه، ثم مكث رسول الله ﷺ جالساً وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية، ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقرىٰ حتى قاموا من ورائهم، قالت: فأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله ﷺ فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم، ثم سجد رسول الله ﷺ سجدته الثانية، فسجدوا معه، ثم قام رسول الله ﷺ في ركعته وسجدوا هم لأنفسهم السجدة الثانية، ثم قامت الطائفتان جميعاً، فصفوا خلف رسول الله ﷺ فركع بهم رسول الله ﷺ فركعوا جميعاً، ثم سجد فسجدوا جميعاً، ثم رفع رأسه ورفعوا معه، كل ذلك من رسول الله ﷺ سريعاً جداً لا يألو أن يخفف ما استطاع، ثم سلم رسول الله ﷺ فسلموا، فقام رسول الله ﷺ وقد شركه الناس في الصلاة كلها.

٢٦٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: كنت إذا فرقت لرسول الله ﷺ رأسه صدعت فرقة عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين صدغيه.

٢٦٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى صَلاةً لا يَقْرَأُ فِيها بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ».

٢٦٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال: حدّث عروةَ بن الزبير عمر بن عبد العزيز، وهو أمير على المدينة، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يصلي إليها وهي معترضة بين يديه. قال: فقال أبو أمامة بن سهل، وكان عند عمر: فلعلها يا أبا عبد الله قالت: وأنا إلى جنبه، قال: فقال عروة: أخبرك باليقين، وترد عليّ بالظن، بل معترضة بين يديه اعتراض الجنازة.

٢٦٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة بن الزبير ومحمد بن جعفر بن الزبير، ٦/٢٧٦ كلاهما حدثني عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلّي من الليل ثلاث عشرة ركعة بركعتيه بعد الفجر قبل الصبح إحدى عشرة ركعة من الليل، ست منهنّ مثنى مثنى، ويوتر بخمس لا يقعد فيهن.

٢٦٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، أن عبد الله بن الزبير، حدثه أن عائشة حدثته: أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس في ظلّ فارع أجم حسان، جاءه رجل فقال: احترقتُ يا سول الله، قال: «ما شَأْنُكَ؟» قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، قالت: وذاك في رمضان، فقال له رسول الله ﷺ: «اجلس» فجلس في ناحية القوم فأتى رجل بحمار عليه غرارة فيها تمر، قال: هذه صدقتي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَيْنَ المُحْتَرِقُ آنِفاً؟» فقال: ها هو ذا أنا يا رسول الله قال: «خُذْ هٰذا فَتَصَدَّقْ بِهِ» قال: وأين الصدقة يا رسول الله إلّا عليّ ولي، فوالذي بعثك بالحق ما أجد أنا وعيالي شيئاً، قال: «فَخُذْها» فأخذها.

٢٦٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني ثور بن يزيد الكِلاعي ـ وكان ثقة ـ، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي قال: حججت مع عدي بن عدي الكندي، فبعثني إلى صفية بنت شيبة ابنة عثمان صاحب الكعبة أسألها عن أشياء سمعتها من

عائشة زوج النبيِّ ﷺ، عن رسول الله ﷺ، فكان فيما حدثتني: أنها سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا طَلَاقَ وَلا عِتاقَ فِي إِغْلاقٍ**».

٢٦٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة قالت: أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يطرحوا في القليب، فطرحوا فيه، إلّا ما كان من أمية بن خلف فإنه انتفخ في درعه فملأها، فذهبوا يحركوه فتزايل، فأقروه وألقوا عليه ما غيَّبه من التراب والحجارة، فلما ألقاهم في القليب، وقف عليهم رسول الله ﷺ فقال: «**يا أَهْلَ القَلِيبَ هَلْ وَجَدْتُم ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ ما وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً؟**» قال: فقال له أصحابه: يا رسول الله، أتكلم قوماً موتى؟ قال: فقال لهم: «**لقد عَلِموا أَن ما وَعَدْتُهُمْ حَقٌّ**» قالت عائشة: والناس يقولون: «**لَقَدْ سَمِعُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ**» وإنما قال رسول الله ﷺ: «**لَقَدْ عَلِمُوا**».

٢٦٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بن الربيع بمال، وبعثت فيه بقلادة لها كانت لخديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بَنَىٰ عليها، قالت: فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَها أَسِيرَها وَتَرُدُّوا عَلَيْها الَّذِي لَها فَافْعَلُوا**» فقالوا: نعم يا رسول الله، فأطلقوه، وردوا عليها الذي لها.

٢٦٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: لما أتي قتل جعفر عرفنا في رسول الله ﷺ الحزن، قالت: فدخل عليه رجل، فقال: يا رسول الله، إن النساء قد غلبننا وفتننا قال: «**فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ**» قال: فذهب ثم رجع، فقال له مثل ذلك، قال: يقول: وربما ضر التكلف أهله، قال: «**فَاذْهَبْ فَأَسْكِتْهُنَّ فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ**» قالت: قلت في

٦/٢٧٧

نفسي: أبعدك الله، فوالله ما تركت نفسك، وما أنت بمطيع رسول الله ﷺ، قالت: عرفت أنه لا يقدر علي أن يحثو في أفواههن التراب.

٢٦٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين قالت: لم يقتل من نسائهم إلّا امرأة واحدة قالت: والله إنها لعندي تحدث معي تضحك ظهراً وبطناً، ورسول الله ﷺ يقتل رجالهم بالسوق، إذ هتف هاتف باسمها: أين فلانة؟ قالت: أنا والله، قالت: قلت: ويلك ومالك؟ قالت: أقتل قالت: قلت: ولم؟ قالت: حدثاً أُحْدَثْتُه. قالت: فانطلق بها، فضربت عنقها، وكانت عائشة تقول: والله ما أنسى عجبي من طيب نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت أنها تقتل.

٢٦٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشماس أو لابن عم له، وكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها، قالت: فوالله ما هو إلّا أن رأيتها على باب حجرتي فكرهتها، وعرفت أنه سيرى منها ما رأيت فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يخفَ عليك، فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن الشماس أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي فجئتك أستعينك على كتابتي، قال: «فَهَلْ لَكِ فِي خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ؟» قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: «أَقْضِي كِتابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ» قالت: نعم يا رسول الله قال: «قَدْ فَعَلْتُ» قالت: وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله ﷺ تزوّج جويرية بنت الحارث، فقال الناس: أصهار رسول الله ﷺ، فأرسلوا ما بأيديهم، قالت: فلقد أعتق بتزويجه إياها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها.

٢٦٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا

عبد الواحد، عن أفلت بن خليفة ـ قال أبي: سفيان يقول: فليت ـ عن جَسْرة بنت دَجاجة، عن عائشة قالت: بعثت صفية إلى رسول الله ﷺ بطعام قد صنعته له وهو عندي، فلما رأيت الجارية أخذتني رعدة حتى استقلني أَفْكَل[1] فضربت القصعة فرميت بها، قالت: فنظر إليّ رسول الله ﷺ، فعرفتُ الغضب في وجهه فقلت: أعوذ برسول الله أن يلعنني[2] اليوم، قالت: قال «أَوَلي؟» قالت: قلت: وما كفارته يا رسول الله؟ قال: «طَعامٌ كَطَعَامِها وَإِناءٌ كَإِنائِها».

٢٦٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محسن بن محمد، حدثنا شيبان، عن منصور وأبو سعيد. قال: حدثنا زائدة حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد مذ قدموا المدينة ثلاثة أيام تباعاً من طعام حتى توفي. قال أبو سعيد: ثلاث ليال تباعاً من خبز بر حتى توفي.

٢٦٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، قال: حدثنا شيبان، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن فروة بن نوفل، أنه قال: سألت عائشة، قلت: أخبريني بشيء كان رسول الله ﷺ يدعو به لعلي أدعو الله به فينفعني الله به، قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لم أَعْمَلْ». ٦/٢٧٨

٢٦٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، قال: حدثنا شيبان، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بالمريض قال: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إلّا شِفاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً».

٢٦٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن شقيق، عن سلمة، عن مسروق، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَنْفَقَتِ المرأةُ مِنْ طَعامِ بَيْتِها غَيْرُ مَفْسِدَةٍ كانَ لها أَجْرُها بِما أَنْفَقَتْ،

---

(١) الأَفْكَلُ: الرِّعدة من بَرْد أو خوف.

(٢) في مجمع الزوائد رقم (٧٦٤٧): يغلبني.

وَلِزَوْجِها أَجْرُهُ بِما اكْتَسَبَ، وَلِلْخازِنِ مِثْلُ ذلكَ لا يَنْقُصُ أَجْرُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئاً».

٢٦٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل البَكائي، قال: حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل قال: قلت: يا أم المؤمنين، حدثيني بشيء كان يدعو به رسول الله ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

٢٦٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة قال: من أدركته الصلاة جنباً لم يصم. قال: فذكرت ذلك لعائشة، فقالت: إنه لا يقول شيئاً. قد كان رسول الله ﷺ يصبح فينا جنباً، ثم يقوم فيغتسل، فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة، فيخرج فيصلي بالناس والماء ينحدر في جلده، ثم يظل يومه ذلك صائماً.

٢٦٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: سألت عائشة: ما كان ينهى رسول الله ﷺ أن يُنْتَبَذَ فيه؟ قالت: كان ينهي عن الدباء والمزفَّت قال: قلت: فالسفن؟ قالت: إنما أحدثك ما سمعت، ولا أحدثك بما لم أسمع.

٢٦٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة: كيف كان عمل رسول الله ﷺ، كان يخص شيئاً من الأيام؟ قالت: لا، وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يعمل.

٢٦٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور، عن مسلم، عن صبيح، عن مسروق، قال: قالت عائشة: لما نزلت الآية التي في البقرة في الخمر، قرأها رسول الله ﷺ في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر.

٢٦٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد قال: حدثنا زكريا قال:

حدثنا خالد بن سلمة، عن البَهيّ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه.**

٢٦٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشاكُ شَوْكَةً فما فَوْقَها إلاّ رَفَعَهُ الله بِها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِها خَطِيئَةً**».

٢٦٤٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوّام، أبو الحارث قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي العصر، والشمس لم تخرج من حجرتها، وكان الجدار بسطة، وأشار عامر بيده.** ٦/٢٧٩

٢٦٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **إن كنا لنذبح الشاة، فيبعث رسول الله ﷺ بأعضائها إلى صدائق خديجة.**

٢٦٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان.**

٢٦٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «**أَمَرَني رَبِّي أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ**».

٢٦٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**الوَزَغُ فُوَيْسِقٌ**».

٢٦٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثنا

يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب يتوضأ وضوءه للصلاة، وإذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل يده ثم أكل وشرب.

٢٦٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**المرأةُ كالضِّلَعِ إنْ أقَمْتَها كَسَرْتَها، وَهِيَ يُسْتَمْتَعُ بها على عِوَجٍ فيها**».

٢٦٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يُصِيبُ المؤمِنَ شَوْكَةٌ فما فَوْقَها إلاّ قَصَّ الله بها عَنْهُ خطِيئةً**».

٢٦٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ أمر ببنيان المساجد في الدور وأمر بها أن تنظف وتطيَّب.

٢٦٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ ما غرت على خديجة**، وذلك بما كنت أسمع من ذكره إياها.

٢٦٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد، قالا: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أم أبي بكر، **أنها** أخبرته، أن عائشة قالت: في المرأة ترى الشيء من الدم يريبها بعد الطهر؟ **قالت: إنما هو عِرق أو عرق.**

٢٦٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وهاشم وحسين بن محمد، قالوا: حدثنا شيبان، عن يحيى قال: أخبرني أبو سلمة. وقال هاشم: عن أبي سلمة، أن عائشة. وقال هاشم: عن عائشة، أخبرته: **أن** رسول الله ﷺ كان يصلي الركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

٢٦٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وحسين بن

محمد، قالا: حدثنا شيبان، عن الأشعث، عن أبيه، عن مسروق قال: **قلت لعائشة: أي العمل كان أعجب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يحب الدائم، قال: قلت: في أي حين كان يصلي؟ قالت: كان إذا سمع الصارخ قام فصلى.**

٢٦٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا الفضيل ـ يعني: ابن سليمان ـ قال: حدثنا خثيم بن عِراك، عن سليمان بن يسار، عن عائشة قالت: **إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع ثم يغتسل ثم يصبح صائماً.**

٢٦٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عمر بن عبد العزيز، أخبره أن عروة بن الزبير، أخبره أن عائشة أم المؤمنين، أخبرته: **أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم.**

٢٦٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: **كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.**

٢٦٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: سمعت شيبان، عن ليث، عن مجاهد، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة: أنها قالت: **قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الكَلْبَ الأَسْوَدَ شَيْطانٌ».**

٢٦٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد، حدثنا أبو هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن الحارث بن نوفل، عن عائشة قالت: **كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله ﷺ.**

٦/٢٩

٢٦٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كأني أنظر إلى وَبِيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.**

٢٦٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **تزوَّجني رسول الله ﷺ متوفى خديجة، قبل مخرجه إلى المدينة بسنتين أو ثلاث، وأنا بنت سبع سنين، فلما قدمنا المدينة جاءتني نسوة وأنا ألعب في أرجوحة، وأنا مجممة، فذهبن بي فهيأنني وصنعنني، ثم أتين بي رسول الله ﷺ فبنى بي وأنا بنت تسع سنين.**

٢٦٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة قالت: **سابقني النبيّ ﷺ فسبقته.**

٢٦٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ لما فرغ من الأحزاب دخل المغتسل يغتسل، وجاء جبريل، فرأيته من خَلَل الباب قد عصب رأسه الغبار، فقال: يا محمد أوضعتم أسلحتكم؟ فقال: «ما وَضَعْنا أَسْلِحَتَنا بَعْدُ، انْهَدْ إلى بَني قُرَيْظَةَ».**

٢٦٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **كنت أرقي رسول الله ﷺ من العين: امسح البأسَ ربَّ الناسِ، بيدِك الشِّفاءُ لا كاشف له إلاّ أنت.**

٢٦٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نوح قُراد قال: أخبرنا ليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، وعن بعض شيوخهم، أن زياداً مولى عبد الله بن عباد بن أبي ربيعة، حدثهم عمن حدثه، عن النبيِّ ﷺ: **أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ جلس بين يديه فقال: يا رسول الله، إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأضربهم وأسبهم، فكيف أنا منهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «بِحَسْبِ ما خانُوكَ وَعَصَوْكَ وَيُكذِبُونَكَ، وَعِقابُكَ إِيَّاهُمْ إنْ كانَ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كانَ فَضْلاً لَكَ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ كانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كانَ كَفافاً لا لك ولا عليك، وإن كان عِقابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ**

ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الفضل الذي بَقِي قَبلَكَ» فجعل الرجل يبكي بين يديّ رسول الله ﷺ ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: «ما لَهُ، ما يَقْرَأُ كتابَ الله ﴿وَنَضَعُ الموازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ القيامَةِ فلا تُظْلَمُ نَفسٌ شيئاً وَإنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بها وكَفَى بنا حاسِبين﴾ فقال الرجل: يا رسول الله ما أجد شيئاً خيراً من فِراقِ هؤلاء يعني: عبيده - إني أشهدك أنهم أحرار كلهم. ٦/٢٨١

٢٦٤٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا شعبة، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير، ويفتتح القراءة بالحمد لله.

٢٦٤٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا مطرِّف، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة بن عبد الله قال: قلت لعائشة: ما الكوثر؟ قالت: نهر أعطيه النبيّ ﷺ في بطنان الجنة. قال: قلت: وما بطنان الجنة؟ قالت: وسطها، حافتاه درة مجوَّف.

**هذه الأحاديث زيادات عبد الله:**

٢٦٤٦٤ - **قال** عبد الله: وجدت هذه الأحاديث من ههنا إلى آخرها في كتاب أبي بخط يده قال: حدثنا عامر بن صالح قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة له قط ولا خادماً ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله.

٢٦٤٦٧ - **قالت:** ما عرض على رسول الله ﷺ أَمْرانِ أَحَدهما أيسر من الآخر، إلا أخذ الذي هو الأيسر إلاّ أن يكون أثماً، فإن كان أثماً كان أبعد الناس منه.

٢٦٤٦٦ - **وجدت** في كتاب أبي: حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها أخبرته: أنها كانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد كلاهما يغترف منه.

٢٦٤٦٨ ـ **وجدت** في كتاب أبي: حدثني عامر بن صالح قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي».

٢٦٤٦٩ ـ **وجدت** في كتاب أبي: حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام، عن أبيه، عن عائشة: أنها سترت على بابها دَرْنُوكاً فيه خيل أُولات أجنحة، فقدم رسول الله ﷺ من سفر، فأمرها فنزعته.

٢٦٤٧٠ ـ **وجدت** في كتاب أبي: حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عَمْرة، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف لم يخرج من المسجد إلا لحاجة الإنسان.

٢٦٤٧١ ـ **وجدت** في كتاب أبي: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا محمد بن راشد، عن حبيب بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة: أنه بلغها أن ابن عمر، يحدث عن أبيه عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: «الميتُ يُعَذَّبُ ببكاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، فقالت: يرحم الله عمر، وابن عمر، فوالله ما هما بكاذبين ولا مكذبين ولا متزيدين، إنما قال ذلك رسول الله ﷺ في رجل من اليهود، ومرَّ بأهله وهم يبكون عليه، فقال: «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيُعَذِّبُهُ في قَبْرِهِ».

٢٦٤٧٢ ـ **وجدت** في كتاب أبي: حدثنا سعيد بن محمد الورَّاق قال: حدثنا وائل بن داود، عن البَهِيِّ، عن عائشة قالت: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلّا أمَّره عليهم، ولو بقي بعده لاستخلفه.

٢٦٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا سليمان بن كثير قال: حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثلاثةِ أَيَامٍ إلاّ عَلى زَوْجِها».

٢٦٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن علي بن حسين، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: كان يقبل وهو صائم. هذا آخر مسند السيدة عائشة.

# مسند النساء

## [٧٧٣] - أحاديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٦٤٧٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال: حدثنا أبو علي الحسين بن المذهب قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثني أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الفراس، عن الشعبي، عن

٦/٢

[٧٧٣] ـ فاطمة الزهراء بنت إمام المتقين رسول الله ﷺ محمد بن عبد الله الهاشمية صلى الله على أبيها وآله وسلم ورضي الله عنها. تكنى أم أبيها. كانت أصغر بنات النبيّ ﷺ وأحبهن إليه. قيل: ولدت فاطمة والكعبة تبنى والنبي ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة. تزوجها علي أوائل المحرم سنة ثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر وقيل غير ذلك وانقطع نسل الرسول ﷺ إلا من فاطمة. وقيل: تزوج علي من فاطمة في رجب سنة مقدمهم من المدينة وبنى بها مرجعه من بدر ولها يومئذٍ ثمان عشرة سنة. وعنه «ﷺ» قال: خير نساء العالمين أربع: مريم وآسية وخديجة وفاطمة، وقال «ﷺ» سيدة نساء أهل الجنة فاطمة إلا ما كان من مريم. وعن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾، فأرسل النبيّ ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: «هؤلاء أهل بيتي». الحديث.

عاشت بعد النبيّ ﷺ: ستة أشهر وقيل غير ذلك. قيل: أوصت علي بغسلها وقيل: عن أم رافع: أنها قالت لها يوم وفاتها: يا أمه اسكبي في غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل ثم لبست ثياباً لها جدداً ثم قالت: اجعلي فراشي وسط البيت فاضطجعت عليه واستقبلت القبلة وقالت: يا أمه إني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفن لي أحد كتفاً فماتت فجاء علي فأخبرته فاحتملها ودفنها بغسلها ذلك. . وقيل: صلىٰ العباس على فاطمة ونزل هو وعلي والفضل بن العباس في حفرتها وذلك ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة قيل: أن قبر فاطمة بالبقيع وقيل: ما دفنت إلا في زاوية في دار عقيل وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع. الإصابة رابع ٣٧٧/ ٨٣٠.

مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ فقال: «مَرْحَباً بِابْنَتي». ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم إنه أسر إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: استخصك رسول الله ﷺ حديثه ثم تبكين، ثم إنه أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن، فسألتها عما قال؟ فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ حتى إذا قبض النبيّ ﷺ سألتها؟ فقالت: إنه أسر إلي فقال: «إنَّ جبريلَ ـ عَلَيْهِ السّلامُ ـ كانَ يُعارِضُني بِالقُرْآنِ في كُلِّ عامٍ مَرَّةً وَإنَّهُ عارَضَني بِهِ العامَ مَرَّتَيْنِ، وَلا أُراهُ إلاّ قَدْ حَضَرَ أَجَلِي، وَإنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لُحُوقاً بي وَنِعْمَ السَّلَفُ أنا لَكِ» فبكيت لذلك، ثم قال: «ألا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُوني سَيِّدَةَ نِساءِ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوْ نِساءِ المؤمنيـنَ؟» قالت: فضحكت لذلك.

٢٦٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: حدثنا أبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما مرض رسول الله ﷺ دعا ابنته فاطمة فسارها فبكت، ثم سارها فضحكت، فسألتها عن ذلك؟ فقالت: أما حيث بكيت، فإنه أخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أخبرني أني أول أهله لحوقاً به فضحكت.

٢٦٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أمه أم سليمـان ـ وكلاهما كان ثقة ـ قالت: دخلت على عائشة زوج النبيّ ﷺ فسألتها عن لحوم الأضاحي؟ فقالت: قد كان رسول الله ﷺ نهى عنها، ثم رخّص فيها، قدم عليٌّ بن أبي طالب من سفر فأتته فاطمة بلحم من ضحاياها فقال: أولم يَنْهَ عنها رسول الله ﷺ؟ فقالت: إنه قد رخص فيها. قالت: فدخل عليٌّ على رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك فقال له: «كُلْها مِنْ ذِي الحجةِ إلى ذِي الحجةِ».

٢٦٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا ليث ـ يعني: ابن أبي سُليـم ـ عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة ابنة حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل

المسجد صلى على محمد وسلم وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ» وإذا خرج صلى على محمد وسلم، ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي وَافْتَحْ لي أَبْوابَ فَضْلِكَ» قال إسماعيل: فلقيت عبد الله بن حسن، فسألته عن هذا الحديث؟ فقال: كان إذا دخل قال: «رَبِّ افْتَحْ لي بابَ رَحْمَتِكَ» وإذا خرج قال: «رَبِّ افْتَحْ لي بَابَ فَضْلِكَ». ٦/٢٨٣

٢٦٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «بِسْمِ الله، وَالسَّلامُ عَلى رَسُولِ الله اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنوبي، وَافْتَحْ لي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ» وإذا خرج قال: «بِسْمِ الله وَالسَّلامُ عَلى رَسُولِ الله اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبي وَافْتَحْ لي أَبْوابَ فَضْلِكَ».

٢٦٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن فاطمة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فأكل عرقاً فجاء بلال بالأذان، فقام ليصلّي فأخذت بثوبه، فقلت: يا أبةِ، ألا تتوضأ؟ فقال: «مِمَّ أَتَوَضَّأُ يا بُنَيَّةُ؟» فقلت: مما مست النار، فقال لي: «أَوَلَيْسَ أَطْيَبُ طَعامِكُمْ ما مَسَّتْهُ النَّارُ؟».

٢٦٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا الحسن ـ يعني: ابن صالح ـ عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن فاطمة ابنة النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ قالت: إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبي وَافْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ» وإذا خرج صلى على محمد وسلم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبي وَافْتَحْ لِي أَبْوابَ فَضْلِكَ».

٢٦٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا محمد ـ يعني: ابن راشد ـ قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية قال: دخلت فاطمة على أبي بكر، فقالت: أخبرني رسول الله ﷺ أني أول أهله لحوقاً به.

٢٦٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم بن

الفضل قال: قال لنا محمد بن علي: كتب إليّ عمر بن عبد العزيز أني أنسخ إليه وصية فاطمة، فكان في وصيتها الستر الذي يزعم الناس أنها أحدثته، وأن رسول الله ﷺ دخل عليها فلما رآه رجع.

٢٦٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا زَمْعَةُ، عن ابن أبي مليكة قال: كانت فاطمة تنقز الحسن بن عليّ وتقول:

بأبي شبه النّبيّ ليس شبيهاً بعليّ

**[٧٧٤] - حديث حفصة أم المؤمنين بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما**

٢٦٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: وحدثتني حفصة ـ وكانت ساعة لا يدخل عليه فيها أحد: ـ أنه كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر ـ تعني: النبيّ ﷺ ـ وينادي المنادي بالصلاة، قال أيوب: أراه قال: خفيفتين.

٢٦٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: حدثني نافع، عن ابن عمر، عن حفصة قالت: قلت: يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل من عمرتك؟ قال: «**إنّي قَلَّدْتُ هَدْيِي، وَلَبَّدْتُ رَأْسِي فلا أَحِلُّ حَتّى أَحِلَّ مِنَ الحَجِّ**».

٢٦٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج وعفان ويونس، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب وعبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه رأى ابن صائد في سكة من سكك المدينة، فسبه ابن عمر ووقع فيه، فانتفخ حتى سد الطريق، فضربه ابن عمر بعصا كانت معه حتى كسرها عليه، فقالت له حفصة: ما شأنك وشأنه، ما يولعك به؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّما يَخْرُجُ الدَّجّالُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُها**» قال عفان: عند غضبة يغضبها. وقال يونس في حديثه: ما توالعك به.

---

[٧٧٤] ـ حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ولدت قبل المبعث بخمس سنين طلقها رسول الله ﷺ تطليقة ثم ارتجعها وذلك أن جبريل قال له أرجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة، ورحمة لعمر قال أبو عمر: أوصى عمر إلى حفصة وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بما أوصى بها إليها عمر وبصدقة تصدقت بها بالغابة، ماتت لما بايع الحسن معاوية في جمادي الأولى سنة إحدى وأربعين وقيل بقيت إلى سنة خمس وأربعين. الإصابة ج أول ٢٧٣/٢٩٦.

٢٦٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن ٦/٢٨٤ عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقيت ابن صائد مرتين، فأما مرة فلقيته ومعه بعض أصحابه، فقلت لبعضهم: نشدتكم بالله إن سألتكم عن شيء لتصدقني؟ قالوا: نعم، قال: قلت: أتحدثوني أنه هو؟ قالوا: لا، قلت: كذبتم والله، لقد حدثني بعضكم وهو يومئذٍ أقلكم مالاً وولداً أنه لا يموت حتى يكون أكثركم مالاً وولداً وهو اليوم كذلك، قال: فحدثنا ثم فارقته، ثم لقيته مرة أخرى وقد تغيرت عينه، فقلت: متى فعلت عينك ما أرى؟ قال: لا أدري، قلت: ما تدري وهي في رأسك؟ فقال: ما تريد مني يا ابن عمر إن شاء الله تعالى أن يخلقه من عصاك هذه خلقة، ونخر كأشد نخير حمار سمعته قط، فزعم بعض أصحابي أني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت، وأما أنا فوالله ما شعرت قال: فدخل علىٰ أخته حفصة فأخبرها فقالت: ما تريد منه؟ أما علمت أنه قال ـ تعني: النبيّ ﷺ ـ: «**إنَّ أَوَّلَ خُرُوجِهِ على النَّاسِ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُها**».

٢٦٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخفَّاف، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقيت ابن صائد مرتين، فذكر الحديث إلا أنه قال: فدخلت على حفصة أم المؤمنين فأخبرتها، قالت: ما أردت إليه؟ أما علمت أنه قال: «**إنَّ أَوَّلَ خُرُوجِهِ على النَّاسِ غَضْبَةٌ يَغْضَبُها؟**».

٢٦٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي مرةً أخرى، حدثنا عبد الوهاب الخفاف، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقيت ابن صائد مرتين، فأما مرة فلقيته ومعه أصحابه، فذكر الحديث، قال: ونخر كأشد نخير حمار سمعته، قال: فزعم أصحابي أني ضربته بعصا كانت معي حتى انكسرت، وأما أنا فلم أشعر بذلك، فدخلت على أختي حفصة أم المؤمنين فأخبرتها بذلك، فقالت: وما أردت إليه؟ أما علمت أنه قال: «**إنَّ أَوَّلَ خُرُوجِهِ على النَّاسِ لِغَضْبَةٍ يَغْضَبُها؟**».

٢٦٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: [عن][١] مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن حفصة زوج النبيّ ﷺ،

---

(١) زيادة للتوضيح.

أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذن من الأذان بالصبح، وبدا الصبح، صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة.

٢٦٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي في سنة ثمان ومائتين قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الرقي، عن عبد الكريم ـ يعني: الجَزَري، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أذن المؤذن صلى ركعتين وحرم الطعام، وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر.

٢٦٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: أخبرتني حفصة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين إذا بدا الفجر.

٢٦٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة أنها قالت للنّبيِّ ﷺ: مالك لم تحل من عمرتك؟ قال: «إنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فلا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ».

٢٦٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زيد بن محمد قال: سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر، عن حفصة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلِّي إلاّ ركعتين خفيفتين.

٢٦٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد ـ يعني: الطالقاني ـ حدثنا معاوية بن سلام قال: سمعت يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير، حدثنا نافع، أن ابن عمر، أخبره أن حفصة، أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

٢٦٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر ـ يعني: ابن برقان ـ حدثنا نافع، عن ابن عمر، أن حفصة، أخبرته قالت: ٦/٢٨٥ أمرني رسول الله ﷺ أن أحل في حجته التي حج وقال كثير بن مرة: أن ابن عمر أخبره.

٢٦٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا

شعيب ـ يعني: ابن أبي حمزة ـ قال: قال نافع: كان عبد الله بن عمر يقول: أخبرتني حفصة زوج النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع، فقالت له فلانة: فما يمنعك أن تحل؟ فقال: «إنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي».

٢٦٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، عن حفصة ابنة عمر قالت: لما أمر رسول الله ﷺ نساءه أن يحللن بعمرة، قلن: فما يمنعك يا رسول الله أن تحل معنا؟ قال: «إنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ وَلَبَّدْتُ فلا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي» وقال يعقوب في كتاب الحج: أنحر هديتي.

٢٦٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني ـ عن الركعتين بعد الفجر قبل الصبح ـ نافع، عن ابن عمر، عن حفصة ابنة عمر زوج النبيِّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي ركعتي الفجر قبل الصبح في بيتي يخففهما جداً قال نافع: وكان عبد الله يخففهما كذلك.

٢٦٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن زيد ـ يعني: ابن جبير ـ قال: سمعت ابن عمر، وسأله رجل عما يقتل المحرم من الدواب؟ فقال: حدثتني إحدى النسوة، أن رسول الله ﷺ قال: «يُقْتَلُ الحُدَيَّا وَالغُرابَ وَالكلبَ العَقُورَ وَالفأرَةَ وَالعَقْرَبَ».

٢٦٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبَشِّر، عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لأرْجُو أَنْ لا يَدْخُلَ النَّارَ ـ إِنْ شاءَ اللهُ ـ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَالحُدَيْبِيَةَ» قالت: فقلت: أليس الله عز وجل يقول: ﴿وإنْ مِنْكُمْ إلَّا وارِدُها﴾؟ قال: فسمعته يقول: «﴿ثُمَّ نُنَجِّي الذِينَ اتَّقَوا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فيها جِثِيّاً﴾».

---

٢٦٥٠٢ - مريم: ٧١.

٢٦٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وَداعة، عن حفصة زوج النبيِّ ﷺ أنها قالت: لم أر رسول الله ﷺ يصلِّي في سُبْحته جالساً قط، حتى إذا كان قبل موته بعام أو بعامين فكان يصلِّي في سبحته جالساً، ويقرأ السورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها.

٢٦٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالكِ بنِ أنس، عن الزهري وعبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة، عن حفصة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي في سبحته جالساً قط حتى كان قبل موته بعام، فكان يصلي جالساً فيقرأ السورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها.

٢٦٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب: وأخبرني عطاء بن يزيد، أن المطلب بن أبي وداعة، أخبره أن حفصة زوج النبيِّ ﷺ، أخبرته قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي جالساً حتى كان قبل وفاته بعام أو عامين.

٢٦٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سفيان بن عيينة، عن أمية بن صفوان ـ يعني: ابن عبد الله بن صفوان ـ عن جده، عن حفصة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَؤُمَّنَّ هٰذَا البَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتّى إذَا كانوا بِالبَيْداءِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ فَيُنادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَلا يَنْجُو إلاّ الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ» فقال رجل: كذا والله ما كذبت على حفصة، ولا كذبت حفصة على رسول الله ﷺ. ٦/٢٨٦

٢٦٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن شُتَيْرِ بنِ شَكَلٍ، عن حفصة: أن النبيَّ ﷺ كان ينال من وجه بعض نسائه وهو صائم.

٢٦٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة

قال: حدثنا منصور، عن مسلم، عن شُتَير بن شَكَل، عن حفصة ابنة عمر: **أن رسول الله ﷺ كان يقبِّل وهو صائم**

٢٦٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن شُتير بن شَكَل، عن حفصة قالت: **كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم.**

٢٦٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير بن شَكَل، عن حفصة، **أن النبيّ ﷺ كان يقبل وهو صائم.**

٢٦٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، وعن أبي بكر بن سليمان، عن حفصة: **أن النبيّ ﷺ دخل عليها وعندها امرأة ـ يقال لها: شفاء ـ ترقي من النملة، فقال النبيّ ﷺ: «عَلِّمِيها حَفْصَة».**

٢٦٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن حفصة: **أن امرأة من قريش ـ يقال لها: الشفاء ـ كانت ترقي من النملة، فقال لها النبيّ ﷺ: «عَلِّميها حَفْصة».**

٢٦٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا نافع بن عمر ـ وهو الجُمحي ـ، عن ابن أبي مليكة: **أن بعض أزواج النبيّ ﷺ ولا أعلمها إلاّ حفصة سُئلت عن قراءة رسول الله ﷺ؟ فقالت: إنكم لا تطيقونها قالت: ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ تعني الترتيل.**

٢٦٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن نافع: أن صفية ابنة أبي عبيد، أخبرته أنها سمعت حفصة ابنة عمر زوج النبي ﷺ، تحدث أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَوْ بِالله وَرَسُولِهِ أَنْ تَحُدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلاّ عَلَى زَوْجٍ».**

٢٦٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن نافع، أن صفية ابنة أبي عبيد، أخبرته أنها سمعت حفصة ابنة عمر زوج النبيّ ﷺ

قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ أَوْ تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ أَنْ تَحُدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلاَّ عَلَى زَوْجٍ فإنَّها تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً».

٢٦٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: [عن][1] مالك، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن عائشة أو حفصة أم المؤمنين، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تؤمِنْ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحُدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلاَّ عَلى زَوْجٍ».

٢٦٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ، عن نافع، أن صفية ابنة أبي عبيد، حدثته عن حفصة أو عائشة أو عن كلتيهما، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَوْ تُؤْمِنْ بِالله وَرَسُولِهِ أَنْ تَحُدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ إلاَّ عَلَى زَوْجِها». ٦/٢٨٧

٢٦٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا عبد الله بن دينار، عن نافع، أن صفية ابنة أبي عبيد، حدثته عن حفصة أو عائشة أو عنهما كلتيهما، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحُدَّ فَوْقَ ثلاثٍ إلاَّ عَلَى زَوْجِها».

٢٦٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم، عن حفصة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ لَمْ يَجْمَعِ الصِّيامَ مَعَ الفَجْرِ فَلاَ صِيامَ لَهُ».

٢٦٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي وهو ختن سلمة الأبرش ـ قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسى، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة ابنة عمر قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ

---

(١) زيادة للإيضاح.

يُرِيدُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَرَجَعَ مَنْ كَانَ إِمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيُصِيبُهُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ» فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان منهم مستكرهاً؟ قال: «يُصِيبُهُمْ كُلَّهُمْ ذلكَ ثُمَّ يَبْعَثُ الله كُلَّ امْرِئٍ عَلَى نِيَّتِهِ».

٢٦٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو إسحاق الأشجعي الكوفي قال: حدثنا عمرو بن قيس المُلائي، عن الحُرِّ بن الصيَّاح، عن هُنَيدة بن خالد الخُزَاعي، عن حفصة قالت: أربع لم يكن يدعهن النبيّ ﷺ: صيام عاشوراء، والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، والركعتين قبل الغداة.

٢٦٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد يعني: ابن سلمة - عن عاصم بن بَهْدلة، عن سَوَاء الخُزاعي، عن حفصة زوج النبيّ ﷺ: أن النبيّ ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، يوم الإثنين، ويوم الخميس، ويوم الإثنين من الجمعة الأخرى.

٢٦٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن المسيَّب، عن حفصة زوج النبيّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، وكانت يمينه لطعامه وطهوره وصلاته وثيابه، وكانت شماله لما سوى ذلك وكان يصوم الإثنين والخميس.

٢٦٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النُّجود، عن سواء الخُزاعي، عن حفصة ابنة عمر زوج النبيّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده، وقال: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» ثلاثاً.

٢٦٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزّاعي، عن حفصة زوج النبيّ ﷺ: أن النبيّ ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر الإثنين والخميس، والإثنين من الجمعة الأخرى.

٢٦٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن

سلمة قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة زوج النبيِّ ﷺ قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا آوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى، ثم قال: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» ثلاث مرار، وكان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه وأخذه وعطائه، ويجعل شماله لما سوى ذلك، وكان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: الإثنين والخميس، والإثنين من الجمعة الأخرى.

٢٦٥٢٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان ـ يعني ابن يزيد العطار ـ قال: حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء الخُزاعي، عن حفصة ابنة عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ثم قال: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادَكَ» ثلاث مرار، وكانت يده اليمنى لطعامه وشرابه، وكانت يده اليسرى لسائر حاجته. ٦/٢٨٨

٢٦٥٢٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو خالد، عن عبد الله بن أبي سعيد المزني قال: حدثتني حفصة ابنة عمر بن الخطاب قالت: كان رسول الله ﷺ ذات يوم قد وضع ثوباً بين فخذيه، فجاء أبو بكر فآستأذن فأذن له وهو على هيئته، ثم عمر بمثل هذه القصة، ثم عليٌّ، ثم ناس من أصحابه، والنبيُّ ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمان فآستأذن فأذن له، فأخذ ثوبه فتجلله فتحدثوا، ثم خرجوا قلت: يا رسول الله، جاء أبو بكر وعمر وعليٌّ وسائر أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجللت بثوبك، فقال: «لا أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الملائِكَةُ».

٢٦٥٢٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا أبو معاوية يعني: شيبان ـ، عن أبي اليَعْفُور، عن عبد الله بن سعيد المُزَني، عن حفصة بنت عمر قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه، فجاء أبو بكر يستأذن، فأذن له رسول الله ﷺ على هيئته، ثم جاء عمر يستأذن فأذن له ورسول الله ﷺ على هيئته، وجاء ناس من أصحابه، فأذن لهم، وجاء عليٌّ يستأذن فأذن له ورسول الله ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمان بن عفان فاستأذن فتجلل ثوبه ثم أذن له،

فتحدثوا ساعة ثم خرجوا فقلت: يا رسول الله دخل عليك أبو بكر وعمر وعليّ وناس من أصحابك وأنت على هيئتك لم تتحرك، فلما دخل عثمان تجللت ثوبك فقال: «أَلَا أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ».

## [٤/٣٣٩] - حديث بعض أزواج النبيّ ﷺ

٢٦٥٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا الحُرُّ بن الصيَّاح، عن هُنَيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبيّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر أول إثنين من الشهر وخميسين.

٢٦٥٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو كامل وعفان، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة. قال عفان في حديثه: قال: أخبرنا أنس بن سيرين، عن أبي مِجْلَزٍ، عن حفصة: أن عطارد بن حَاجِبٍ قَدِمَ معه ثوب ديباج كساه إياه كسرى، فقال عمر: يا رسول الله، لو اشتريته، فقال: «إِنَّما يَلْبَسُهُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ».

٢٦٥٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن نافع بن عمر أبو عامر، حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبيّ ﷺ. قال أبو عامر: قال نافع: أراها حفصة: أنها سُئِلت عن قراءة رسول الله ﷺ، فقالت: إنكم لا تستطيعونها: قال: فقيل لها: أخبرينا بها. قال: فقرأت قراءة ترسلت فيها قال أبو عامر: قال نافع: فحكى لنا ابن أبي مليكة: ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثم قطع ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم قطع ﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

## [٧٧٥] - حديث أم سلمة زوج النبيّ ﷺ

٢٦٥٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم بن بشير، حدثنا يحيى بن

---

[٧٧٥] - أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين اسمها هند وقيل رملة. اسم أبيها حذيفة وقيل: سهيل ويلقب زاد الراكب أمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك الكنانية من بني فراس وكانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة. مات عنها فتزوجها النبيّ ﷺ في =

سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ: أن سُبَيْعَة ابنة الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة، أو نحو ذلك، وأرادت التزويج، فقال لها أبو السَّنابل، ليس لك ذلك حتى يأتي عليك آخر الأجلين. فذكر ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «تَزَوَّجُ إِذَا شَاءَتْ». ٦/٢٨٩

٢٦٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن عبيد بن عمير، عن أم سلمة قالت: لما مات أبو سلمة قلت: غريب ومات بأرض غربة، فأفضت بكاء، فجاءت امرأة تريد أن تُسْعِدَني من الصَّعيد، فقال رسول الله ﷺ: «تُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتاً قَدْ أَخْرَجَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْهُ» قالت: فلم أبك عليه.

٢٦٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن نَبهان، عن أم سلمة، ذكرت أن النبيَّ ﷺ قال: «إِذَا كَانَ لإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ فَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ».

٢٦٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن حميد، سمع سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، عن النبيِّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَتِ العَشْرَ فَأَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يُضَحِّيَ فَلا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلا مِنْ بَشَرِهِ».

٢٦٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة، ذكر للنبي ﷺ الجيش الذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، فقال: «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ على نِيَّاتِهِمْ».

---

= جمادي الأخرة سنة أربع وقيل: سنة ثلاث: أسلمت قديماً مع زوجها وهاجرا إلى الحبشة وهاجرا إلى المدينة. أول امرأة هاجرت إلى الحبشة وأول ظعينة دخلت المدينة ويقال: أن ليلى امرأة عامر بن ربيعة شركتها في هذه الأولية. فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر ولم يتزوجها. كانت أم سلمة موصوفة بالجمال البارع والعقل البالغ والرأي الصائب وأشارت على النبيِّ ﷺ يوم الحديبية تدل على وفور عقلها وصواب رأيها. روت عن النبيِّ ﷺ وعن أبي سلمة وفاطمة الزهراء. روى عنها ابناها عمر وزينب وأخوها عامر وابن أخيها مصعب بن عبد الله ومكاتبها نبهان ومواليها وبعض الصحابة وكبار التابعين. مختلف في سنة وفاتها. وهي آخر أمهات المؤمنين موتاً. الإصابة ج رابع ٤٥٨/ ١٣٠٩.

٢٦٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمار ـ يعني: الدُّهني ـ سمع أبا سلمة، يخبر عن أم سلمة، عن النبيِّ ﷺ: «**قَوَائِمُ مِنْبَرِي رواتِبُ فِي الْجَنَّةِ**».

٢٦٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن سعيد ـ يعني: المقبـري ـ عن عبد الله بن رافع وهو مولى أم سلمة ـ كذا قال سفيان: **أنها قالت**: يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي قال: «**يُجْزِئُكِ أَنْ تَصُبِّي عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلاثاً**».

٢٦٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنـا إسماعيـل بن إبراهيم قال: حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: قالت أم سلمة: **كان** رسول الله ﷺ أشد تعجيلاً للظهر منكم، وأنتم أشد تعجيلاً للعصر منه.

٢٦٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح قال: سُئلت عائشة وأم سلمة: أي العمل كان أعجب إلى النبيِّ ﷺ؟ قالت: ما دام عليه وإن قل.

٢٦٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن هُنيدة الخُزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام؟ فقالت: **كان** رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أوّلها، الإثنين، والجمعة، والخميس.

٢٦٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: دخلت أنا وأبي على عائشة وأم سلمة، قالت: **كان** النبيِّ ﷺ يُصبح وهو جنب ثم يصوم.

٢٦٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد أغبرّ شَعَرُ صَدْرِهِ، وهو يقول:

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَه فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَه»

قال: فرأى عماراً، فقال: «وَيْحَهُ ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ الباغِيَة» قال: فذكرته لمحمد ـ يعني: ابن سيرين ـ فقال: عن أمه؟ قلت: نعم، أما إنها كانت تخالطها، **تلج** عليها.

٢٦٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن سَفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت: كان من آخر وصية رسول الله ﷺ: «الصّلاةُ الصّلاةُ وما مَلَكَتْ أيْمانُكُمْ» حتى جعل نبيّ الله ﷺ يلجلجها في صدره وما يَفِيضُ[١] بها لسانه. ٦/٢٩٠

٢٦٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن مهدي ـ [عن][٢] مالك، عن سُمَي وعبد ربه، عن أبي بكر، عن عبد الرحمن، عن عائشة وأم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام، ثم يصوم. وفي حديث عبد ربه: في رمضان.

٢٦٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة: أنها قدمت وهي مريضة، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةَ» قالت: فسمعت النبيّ ﷺ وهو عند الكعبة يقرأ بالطور.

٢٦٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بينهن بسلام ولا بكلام.

٢٦٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن عُبيد الله بن القبطيَّة قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة، فسألها عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك في أيام

---

(١) في الأصل: يغيض. وما يفيض: ما يبين بها كلامه: أي إذا لم يقدر على أن يتكلم بها ببيان.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

ابن الزبير، فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْحِجْرِ، فَيَبْعَثُ الله جَيْشاً فَإِذَا كانُوا ببيدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ» فقلت: يا رسول الله ﷺ فكيف بمن أخرج كارهاً؟ قال: «يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلٰكِنَّهُ يُبْعَثُ عَلَى نِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فذكرت ذلك لأبي جعفر فقال: هي بيداء المدينة.

٢٦٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قالت: كنت أجر ذيلي فأمرُّ بالمكان القذر والمكان الطيب فدخلت على أمّ سلمة فسألتها عن ذلك؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُطَهِّرُهُ ما بَعْدَهُ».

٢٦٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة قالت: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قال: فقال: يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي أنا أكثر قريشاً مالاً، قالت: يا بني فأنفق فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مِنْ أَصْحابِي مَنْ لا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ» فخرج فلقي عمر فأخبره، فجاء عمر فدخل عليها، فقال لها: بالله منهم أنا؟ فقالت: لا ولن أبلي أحداً بعدك.

٢٦٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت: دخل عليها رسول الله ﷺ وعندها مخنث وعندها أخوها عبد الله بن أبي أمية، والمخنث يقول لعبد الله: يا عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله عليكم الطائف غداً فعليك بابنة غيلان فإنها تُقْبل بأربع(١) وتدبر بثمان(٢) قال: فسمعه رسول الله ﷺ، فقال لأم سلمة: «لا يَدْخُلَنَّ هٰذَا عَلَيْكِ».

٢٦٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ

(١) تقبل بأربع: يعني أربع عكن في بطنها فهي تقبل بهن.
(٢) تدبر بثمان: يعني أطراف هذه العكن الأربع وذلك لأنها محيطة بالجنبين متى لحقت بالمتنين من مؤخرها من هذا الجانب أربعة أطراف ومن الجانب الآخر مثلها فهذه ثمان.

تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّما أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ ما أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئاً فَإِنَّما هُو نَارٌ فَلا يَأْخُذْهُ».

٢٦٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ أمرها أن توافي معه صلاة الصبح يوم النحر بمكة.

٦/٢٩١

٢٦٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: جاءت أم حبيبة النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، هل لك في أختي؟ قال: «فَاصْنَعْ بِها ماذا؟» قالت: تزوّجها، فقال لها رسول الله ﷺ: «وَتُحِبِّينَ ذٰلِكَ؟» فقالت: نعم لست لك بمخلية، وأحق من شركني في خير أختي، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّها لَا تَحِلُّ لِي» قالت: فوالله لقد بلغني أنك تخطب درة ابنة أم سلمة بنت أبي سلمة، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ كانَتْ تَحِلُّ لي لَما تَزَوَّجْتُها قَدْ أَرْضَعَتْنِي وَإِيَّاها ثُوَيْبَةُ مَوْلاةُ بَنِي هَاشِمٍ فَلا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ أَخَواتِكُنَّ وَلا بَنَاتِكُنَّ».

٢٦٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة، أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقلت: هل لك في أختي؟ فذكر الحديث.

٢٦٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: قلت لرسول الله ﷺ: ألّا تزوّج أختي؟ فذكر الحديث.

٢٦٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة، أخبرته أن أم حبيبة ابنة أبي سفيان، أخبرتها أنها قالت: يا رسول الله، أنكح أختي فذكر الحديث. قال أبي: ووافقه ابن أخي الزهري، وقال عقيل: إن أم حبيبة، قالت.

٢٦٥٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيْتَ أَوِ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْراً فَإِنَّ الملائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى ما تَقُولُونَ» قالت: فلما مات أبو سلمة أتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبا سلمة قد مات، فقال: «قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبى حَسَنَةً» قالت: فقلت، فأعقبني الله ـ عز وجل ـ من هو خير لي منه، محمداً ﷺ.

٢٦٥٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدَّسْتُوائِي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة: أنها كانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد من الجنابة، وكان يقبّلها وهو صائم.

٢٦٥٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن رافع، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَضَرَ العِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ».

٢٦٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن طلحة بن يحيى قال: حدثني عبد الله بن فروخ، أن امرأة سألت أم سلمة فقالت: إن زوجي يقبِّلني وهو صائم، وأنا صائمة، فما ترين؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم وأنا صائمة.

٢٦٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني حميد بن نافع، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها: أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها، فذكروها للنبيّ ﷺ وذكروا الكحل، قالوا: نخاف على عينها؟ قال: «قَدْ كانَتْ إِحْداكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِها فِي شَرِّ أَحْلَاسِها ـ أو في أَحْلاسِها ـ في سِتْرِ بَيْتِها ٦/٢٩٢ حَوْلاً فَإِذَا مَرَّ بِها كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ[1] أفلا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً؟».

---

(١) قال أبو عبيد غريب الحديث (٢/٩٦): يعني أنها كانت في الجاهلية تعتد سنة على زوجها لا تخرج من بيتها ثم تفعل ذلك في رأس الحول لترى الناس أن إقامتها حولاً بعد زوجها أهون عليها من بعرة يرمى بها كلب.

٢٦٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي، عن علي بن حسين، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ أكل كتفاً فجاءه بلال فخرج إلى الصلاة ولم يمس ماء.

٢٦٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة قالت: قالت أم سليم: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، هل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ قال: «نَعَمْ إذا رَأَتِ الماءَ» فَضَحكت أم سلمة، قالت: أتحتلم المرأة؟ فقال النبيّ ﷺ: «فَبِمَ يُشْبِهُ الوَلَدُ؟».

٢٦٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني محمد بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ لما تزوّجها أقام عندها ثلاثة أيام، وقال: «إنَّهُ لَيْسَ بِكِ على أَهْلِكِ هَوانٌ، وَإنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسائِي».

٢٦٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ثابت بن عمرة قال: حدثتني رَيْطَة، عن كَبْشَةَ ابنة أبي مريم قالت: قلت لأُم سلمة: أخبريني ما نهى عنه رسول الله ﷺ أهله؟ قالت: نهانا أن نعجم النوىٰ طبخاً، وأن نخلط الزبيب والتمر.

٢٦٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان قال: حدثني عمار الدهني، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبيّ ﷺ قال: «قوائِمُ المِنْبَرِ رَواتِبُ في الجَنَّةِ».

٢٦٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ـ وسمعته أنا من عثمان بن محمد ـ قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر قال: حدثني مُساور الحِمْيَري، عن أمه قالت: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «لا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ ولا يُحِبُّكَ مُنافِقٌ».

٢٦٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبد الملك ـ يعني: ابن أبي سليمان ـ، عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني من سمع أم سلمة، تذكر: أن النبيَّ ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة بُبرمة، فيها خَزِيرَةٌ، فدخلت بها عليه، فقال لها: «ادْعي زَوْجَكِ وَابْنَيْكِ» قالت: فجاء عليٌّ والحسين والحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة، وهو على منامة له، على دكان تحته كساء له خيبري، قالت: وأنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿إنَّما يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال: «اللّهُمَّ هؤلاءِ أَهْلُ بَيْتي وَخاصَّتي، فأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، اللّهُمَّ هؤلاءِ أَهْلُ بَيْتي وَخاصَّتي فَأَذْهِب عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً» قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت: وأنا معكم يا رسول الله، قال: «إنَّكِ إلىٰ خَيْرٍ، إنَّكِ إلىٰ خَيْرٍ» قال عبد الملك: وحدثني أبو ليلى، عن أم سلمة، مثل حديث عطاء سواء. قال عبد الملك: وحدثني داود بن أبي عوف الجَحاف، عن حَوْشب، عن أم سلمة، بمثله سواء.

٢٦٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة، أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا، إنما هم بني؟ قال: «نَعَمْ لَكِ فِيهِمْ أَجْرٌ ما أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ».

٢٦٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ: أنها استفتت رسول الله ﷺ في امرأة تهراق الدم؟ فقال: «تَنْتَظِرُ قَدْرَ الليالي والأَيّامِ الّتي كانَتْ تَحِيضُهُنَّ وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ فَتَدَعُ الصَّلاةَ ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ وَلِتَسْتَثْفِرْ ثم تُصَلِّي». ٦/٢٩٣

٢٦٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الله، عن

---

٢٦٥٧٠ ـ الأحزاب: ٣٣.

نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة قالت: قلت: فكيف بالنساء يا رسول الله؟ قال: «تُرْخِينَ شِبْراً» قلت: إذاً ينكشف عنهن؟ قال: «فَذِراعٌ لا يَزِدْنَ عَلَيْهِ».

٢٦٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام ـ يعني: ابن عروة ـ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل، عن رُمَيثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ قالت: كلمني صواحبي أن أكلم رسول الله ﷺ أن يأمر الناس فيهدون له حيثُ كانَ، فإنهم يتحرون بهديته يوم عائشة، وإنّا نحب الخير كما تحبه عائشة، فقلت: يا رسول الله، إن صواحبي كلمنني أن أكلمك لتأمر الناس أن يهدوا لك حيثُ كنت، فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإنما نحب الخير كما تحب عائشة، قالت: فسكت النبيِّ ﷺ ولم يراجعني، فجاءني صواحبي فأخبرتهن أنه لم يكلمني، فقلن: لا تدعيه وما هذا حين تدعينه، قالت: ثم دار فكلمته، فقلت: إن صواحبي قد أمرنني أن أكلمك تأمر الناس فليهدوا لك حيث كنت، فقالت له مثل تلك المقالة مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يسكت عنها رسول الله ﷺ، ثم قال: «يا أمَّ سَلَمَةَ لا تُؤْذِيني في عائشة، فإنَّهُ والله ما نَزَلَ عَلَيَّ الوَحْيُ وَأنا في بَيْتِ امْرَأةٍ مِنْ نسائي غَيْر عائشة» فقالت: أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة.

٢٦٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عوف بن الحارث، عن أخته رُمَيثة ابنة الحارث، عن أم سلمة: أن نساء النبيِّ ﷺ قلن لها: إن الناس يتحرون بهداياهم؛ فذكر معناه.

٢٦٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك ـ يعني: ابن عمير ـ، عن ربعي بن حراش، عن أم سلمة قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه قالت: فحسبت أن ذلك من وجع فقلت: يا نبيّ الله مالك ساهم الوجه؟ قال: «مِنْ أَجْلِ الدَّنانيرِ السَّبْعَةِ الّتي أَتَتْنا أَمْسِ أَمْسَيْنا وَهِيَ في خَصْمِ الفِراشِ».

٢٦٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى قال: حدثنا محمد بن

عمرو، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ بعد العصر فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، ما هذه الصلاة، ما كنت تصليها؟ قال: «قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تميمٍ فَحَبَسُوني عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُما بَعْدَ الظُّهْرِ».

٢٦٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قُرَّانُ بنُ تمَّام أبو تمام الأسدي قال: حدثنا محمد بن أبي حميد، عن المطلب بن عبد الله المخزومي، قال: دخلت على أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ فقالت: يا بني ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلى يا أمه، قالت: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْفَقَ على ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ذواتَيْ قَرَابَةٍ يَحْتَسِبُ النَّفَقَةُ عَلَيْهِما حَتَّى يُغْنِيَهُما الله مِنْ فَضْلِهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَوْ يَكْفِيهُما كانتا لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ».

٢٦٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يصوم شعبان ورمضان. ٦/٢٩٤

٢٦٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هارون النحْوي، عن ثابت البُناني، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قرأها: ﴿إنّه عملُ غيرُ صَالِحٍ﴾.

٢٦٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بَهْرام، عن شهر بن حَوْشب، عن أم سلمة، أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينِكَ».

٢٦٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا القاسم بن الفضل، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الحجُّ جهادُ كُلِّ ضَعِيفٍ».

٢٦٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني ابي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن

---

٢٦٥٨٠ ـ هود: ٤٦.

موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة، أن النبيّ ﷺ كان يقول في دبر الفجر: «اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ: عِلْماً نافِعاً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقاً طَيِّباً».

٢٦٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان عن حبيب ـ يعني: ابن أبي ثابت ـ، عن وهب مولى أبي أحمد، عن أم سلمة: أن النبيّ ﷺ دخل عليها ولم تختمر فقال: «لَيَّةٌ لا لَيَّتَيْنِ».

٢٦٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن قيس، عن أمه، عن أم سلمة قالت: كان النبيّ ﷺ يصلّي في حجرة أم سلمة فمر بين يديه عبد الله أو عمر، فقال بيده هكذا، قال: فرجع، قال: فمرت ابنة أم سلمة، فقال بيده هكذا، قال: فمضت فلما صلى رسول الله ﷺ قال: «هُنَّ أَغْلَبُ».

٢٦٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة أو أم سلمة ـ قال وكيع: شك هو، يعني: عبد الله بن سعيد ـ أن النبيّ ﷺ قال لإحداهما: «لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ البَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَها، فَقالَ لي: إنَّ ابْنَكَ هٰذا حُسَيْن مَقْتُولٌ وإنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِها» قال: فأخرج تربة حمراء.

٢٦٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد ـ يعني: ابن عمرو ـ عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: حضت وأنا مع النبيّ ﷺ في ثوبه، قالت: فانسللت، فقال: «أَنُفِسْتِ؟» قلت: يا رسول الله، وجدت ما تجد النساء، قال: «ذاكَ ما كُتِبَ على بَناتِ آدَمَ» قالت: فانطلقت فأصلحت من شأني، فاستثفرت بثوب، ثم جئت فدخلت معه في لحافه.

٢٦٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني ليث بن سعد قال: حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن يعلى بن مَمْلَكٍ قال: سألت أم سلمة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل وقراءته؟ فقالت: ما لكم ولصلاته

ولقراءته، كان يصلي قدر ما ينام، وينام قدر ما يصلي، وإذا هي تَنْعَتُ قراءَةً مفسرة حرفاً حرفاً.

٢٦٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن راشد، عن مُنْذِر الثوري، عن الحسن بن محمد قال: حدثتني امرأة من الأنصار هي حية اليوم إن شئت أدخلتك عليها، قلت: لا، حدثني، قالت: دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله ﷺ كأنه غضبان، فاستترت منه بكم درعي، فتكلم بكلام لم أفهمه، فقلت: يا أم المؤمنين، كأني رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان، فقالت: نعم أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: «**إنَّ الشَّرَّ إذا فَشَا في الأرْضِ فَلَمْ يَتَنَاهَ عَنْهُ، أَرْسَلَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بأسَهُ على أَهْلِ الأرْضِ**» قالت: قلت: يا رسول الله، وفيهم الصالحون؟ قالت: قال: ٦/٢٩٥ «**نَعَمْ وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ يُصِيبُهُمْ ما أَصَابَ النَّاسَ ثم يَقْبِضُهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إلى مَغْفِرَتِهِ وَرِضْوانِهِ ـ أَوْ إلى رضوانِهِ وَمَغْفِرَتِهِ ـ**».

٢٦٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن ضبة بن مُحْصِن، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّهُ سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِىءَ وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنَّ مَنْ رَضِيَ وَتابَعَ**» قالوا: يا رسول الله، أفلا نقاتلهم؟ قال: «**لا ما صَلَّوْا لَكُمُ الخَمْسَ**».

٢٦٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ خطب أم سلمة فقالت: يا رسول الله، إنه ليس أحد من أوليائي ـ يعني: شاهداً ـ فقال: «**إنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكِ شاهِدٌ ولا غائِبٌ يَكْرَهُ ذلكَ**» فقالت: يا عمر زوج النبيَّ ﷺ فتزوجها النبيُّ ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ: «**أما إني لا أَنْقُصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أَخَواتِكِ رَحَيَيْنِ وَجَرَّةً وَمِرْفَقَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ**» فكان رسول الله ﷺ يأتيها ليدخل بها، فإذا رَأته أخذتْ زينب ابنتها فجعلتها في حجرها، فينصرف رسول الله ﷺ فعلم ذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة،

فأتاها فقال: أين هذه المشقوحة المقبوحة التي قد آذيت بها رسول الله ﷺ؟ فأخذها فذهب بها، فجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها فجعل يضرب ببصره في نواحي البيت فقال: ما فعلت زُنابُ؟ فقالت: جاء عمار فأخذها فذهب بها، فدخل بها رسول الله ﷺ وقال لها: «إنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسائِي».

٢٦٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَةَ، عن أبيه، عن أمه زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، يحدثانه ذلك جميعاً عنها قالت: كانت ليلتي التي يصير إليّ فيها رسول الله ﷺ مساء يوم النحر، قالت: فصار إليّ قالت: فدخل عليّ وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين، قالت: فقال رسول الله ﷺ لوهب: «هَلْ أَفَضْتَ بَعْدُ أَبا عَبْدِ الله؟» قال: لا والله يا رسول الله، قال: «انْزَعْ عَنْكَ القَمِيصَ» قال: فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه، ثم قالوا: ولم يا رسول الله؟ قال: «إنَّ هٰذا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ إذا أَنْتُمْ رَمَيْتُم الجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُّوا ـ يعني: من كل ما حُرِمْتُمْ مِنْهُ ـ إلّا مِنَ النِّساءِ إذَا أَنْتُمْ أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا بِهٰذا البَيْتِ عُدْتُمْ حُرُماً كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتّى تَطُوفُوا بِهِ».

٢٦٥٩٣ ـ **قال** محمد: قال أبو عبيدة: وحدثتني أم قيس ابنة محصن ـ وكانت جارة لهم ـ قالت: خرج من عندي عُكاشة بن مُحصن في نفر من بني أسد متقمِّصين عشيَّةِ يوم النحر، ثم رجعوا إليّ عشاءً، قمصهم على أيديهم يحملونها، قالت: فقلت: أيْ عكاشةُ، ما لكم خرجتم متقمصين ثم رجعتم وقمصكم على أيديكم تحملونها؟ فقال: خيراً[1] يا أم قيس كان هذا يوماً قد رخص لنا فيه إذا نحن رمينا الجمرة حللنا من كل ما حرمنا منه إلّا ما كان من النساء حتى نطوف بالبيت، فإذا أمسينا ولم نطف به صرنا حرماً كهيئتنا قبل أن نرمي الجمرة حتى نطوف به ولم نطف فجعلنا قمصنا كما ترين.

---

(١) في الأصل: أخبرتنا أم قيس. والتصحيح من مجمع الزوائد رقم (٥٥٩٢).

٢٦٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ **قالت: قال رسول الله ﷺ: «ذُيُولُ النِّساءِ شِبْرٌ» قلت: إذاً تبدو أقدامُهن يا رسول الله؟ قال: «فَذِراعٌ لا تَزِدْنَ عَلَيْهِ».** ٦/٢٩٦

٢٦٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا موسى ـ يعني: ابن علي ـ عن أبيه عن أبي قيس قال: **أرسلني عبد الله بن عمرو إلى أم سلمة أسألها: هل كان رسول الله ﷺ يقبِّل وهو صائم؟ فإن قالت: لا، فقل لها: إن عائشة تخبر الناس أن رسول الله ﷺ كان يقبِّل وهو صائم؟ قال: فسألها أكان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم؟قالت: لا، قلت: إن عائشة تخبر الناس أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم؟ قالت: لعله إياها كان لا يتمالك عنها حباً أما إياي فلا.**

٢٦٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا موسى قال: سمعت أبي يقول: حدثني أبو قيس مولى عمرو بن العاص قال: **بعثني عبد الله بن عمرو بن العاص إلى أم سلمة، فذكر معناه.**

٢٦٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن عثمان بن عبد الله قال: **دخلنا على أم سلمة فاخرجت إلينا من شعر النبيِّ ﷺ فإذا هو مخضوبٌ أحمر بالحناء والكَتْم.**

٢٦٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سيَّار قال: حدثنا جعفر ـ يعني: ابن سليمان ـ قال: حدثنا المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار قال: حدثني شيخ من المدينة، عن أم سلمة قالت: **قال لي رسول الله ﷺ: «اصْلِحِي لنا المجلسَ فإنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إلى الأرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إلَيْها قَطُّ».**

٢٦٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، أن نبهان، حدثه أن أم سلمة حدثته قالت: **كنت عند رسول الله ﷺ وميمونة، فأقبل ابن أم مكتوم حتى دخل عليه،**

وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب، فقال رسول الله ﷺ: «احْتَجِبا مِنْهُ» فقلنا: يا رسول الله، أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ قال: «أَفَعَمْياوَانِ أَنْتُما، لَسْتُما تُبْصِرَانِهِ؟».

٢٦٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن وهب مولى أبي أحمد، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ دخل عليها وهي تختمر، فقال: «لَيَّةً لا لَيَّتَيْنِ».

٢٦٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سَلام بن أبي مُطيع، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهِب قال: دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شَعَراً من شعر رسول الله ﷺ مخضوباً بالحناء والكَتَم.

٢٦٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن أبي المعدّل عطيَّة الطفاويّ، عن أبيه، أن أم سلمة حدثته قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إن علياً وفاطمة بالسُّدَّة، قالت: فقال لي: «قُومِي فَتَنَحَّي لي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي» قالت: فقمت فتنحيت في البيت قريباً فدخل عليّ وفاطمة، ومعهما الحسن والحسين، وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره، فقبلهما، قال: واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل عليّاً. فأغدق عليهم خميصة سوداء، فقال: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لا إلى النَّارِ أنا وَأَهْلُ بَيْتِي» قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: «وَأَنْتِ».

٢٦٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثنا ابن شهاب، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث في مكانه يسيراً قبل أن يقوم.

٢٦٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين، حدثني عمرو، عن أبي السمح، عن السائب مولى أم سلمة، عن أم سلمة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «خَيْرُ مَساجِدِ النِّساءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ». ٦/٢٩٧

٢٦٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا أبو إسحاق ـ يعني: الفـزاري ـ عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذُؤيب، عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه، ثم قال: **«إن الروح إذا قبض تبعه البصر»** فضج ناس من أهله فقال: **«لا تَدْعُوا على أَنْفُسِكُمْ إلّا بِخَيْرٍ، فإنَّ الملائكةَ يُؤَمِّنُونَ على ما تَقُولُونَ»** ثم قال: **«اللّهُمَّ اغْفِرْ لأبي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ في المهدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ في عِقْبِهِ في الغابِرِينَ، واغْفِرْ لَنا وَلَهُ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ افْسَحْ في قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»**.

٢٦٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن، حدثنا يونس ـ يعني: ابن أبي إسحـاق ـ عن أبيه، عن الأسود، عن أم سلمة قالت: **ما قبض رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاته جالساً**.

٢٦٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث ـ قال الزهري: وكان لهند أزرار في كمهـا ـ عن أم سلمة قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ذات ليلة وهو يقول: **«لا إلَهَ إلّا الله ما فتحَ الليلةَ مِنَ الخزائِنِ، لا إلَهَ إلّا الله ما أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتْنَةِ، مَنْ يُوقِظُ صَواحِبَ الحُجَرِ، يا رَبَّ كاسِياتٍ في الدُّنْيا عارِياتٌ في الآخِرَةِ»**.

٢٦٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا أفلح بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن رافع قال: **كانت** أم سلمة تحدث أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقـول على المنبر وهي تمتشط: **«أيها الناس»** فقالت لماشطتها: لفِّي رأسي، قالت: **فقالت:** فديتك إنما يقول: **«أيُّها النّاسُ»**. **قلت:** ويحك أولسنا من الناس؟ فلفت رأسها وقامت في حجرتها، فسمعته يقول: **«أيُّها النّاسُ، بَيْنَما أنا عَلَى الحَوْضِ جِيءَ بِكم زُمَراً فَتَفَرَّقَتْ بكم الطُّرُقُ فنادَيْتُكُمْ ألاّ هَلُمُّوا إلى الطَّرِيقِ فَنادَانـي مُنادٍ مِنْ بَعْدِي فقال: إنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فقلتُ: ألاّ سُحْقاً، ألا سُحْقاً»**.

٢٦٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق، قالا: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة. قال عبد الرزاق: قال

عبد الله بن أبي مليكة: أخبرني يعلى بن مَمْلَك: أنه سأل أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ عن صلاة النبيِّ ﷺ بالليل؟ قالت: كان يصلِّي العشاء الآخرة، ثم يسبح، ثم يصلِّي بعدها ما شاء الله من الليل، ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلَّى، ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي ما نام، وصلاته الآخرة تكون إلى الصبح.

٢٦٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد المصري، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عمران أسلم، أنه قال: حججت مع موالي، فدخلت على أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ [قلت][1]: أعتمرْ قبل أن أحج؟ قالت: إن شئت اعتمر قبل أن تحج، وإن شئت بعد أن تحج. قال: فقلت: إنهم يقولون: من كان صَرُورة فلا يصلح أن يعتمر قبل أن يحج؟ قال: فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت، فرجعت إليها فأخبرتها بقولهن، قال: فقالت: نعم وأشفيك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أهلوا يا آلَ محمدٍ بِعُمْرَةٍ فِي حَجٍّ». ٦/٢٩٨

٢٦٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أم سلمة قالت: قال النبيِّ ﷺ: «مِنْ أَصْحابِي مَنْ لَا أَرَاهُ وَلا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَداً» قال: فبلغ ذلك عمر، قال: فأتاها يشتد أو يسرع ـ شك شاذان ـ قال: فقال لها: أنشدك بالله أنا منهم؟ قالت: لا ولن أبرىء أحداً بعدك أبداً.

٢٦٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الحميد ـ يعني: ابن بهرام ـ قال: حدثني شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ حين جاء نعي الحسين بن عليّ لعنت أهل العراق، فقالت: قتلوه قتلهم الله، غروه وذلوه لعنهم الله، فإني رأيت رسول الله ﷺ جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحمله في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟» قالت: هو في البيت قال: «فَاذْهَبِي فَادْعِيهِ وَائْتِينِي بِابْنَيْهِ» قالت: فجاءت تقود إبنيها كل واحد منهما بيد وعليّ

---

(١) زيادة من مجمع الزوائد رقم (٥٤٤٤).

يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فأجلسهما في حجره وجلس عليّ عن يمينه، وجلست فاطمة عن يساره، قالت أم سلمة: فاجتبذ من تحتي كساءً خيبرياً، كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فلفه النبيّ ﷺ عليهم جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء، وألوىٰ بيده اليمنى إلى ربه عز وجل قال: «اللَّهُمَّ أَهْلِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً» قلت: يا رسول الله، ألست من أهلك؟ قال: «بَلَى فَأدْخُلِي فِي الكِسَاءِ» قالت: فدخلت في الكساء بعدما قضىٰ دعاءه لابن عمه عليّ وإبنيه وإبنته فاطمة رضي الله عنهم.

٢٦٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثني شهر قال: سمعت أم سلمة، تحدث زعمت: أن فاطمة جاءت إلى نبيّ الله ﷺ تشتكي إليه الخدمة، فقالت: يا رسول الله، والله لقد محلَت يديّ من الرَّحىٰ، أطحن مرة، وأعجن مرة، فقال لها رسول الله ﷺ: «إِنْ يَرْزُقْكِ الله شَيْئاً يَأْتِكِ وَسَأَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ إِذَا لَزِمْتِ مَضْجِعَكِ فَسَبِّحِي الله ثلاثاً وثلاثينَ، وَكَبِّرِي ثَلاثاً وَثَلاثين، واحْمِدي أَرْبعاً وثلاثين، فذلك مائةٌ فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنَ الخَادِمِ، وَإِذَا صَلَّيْتِ صَلاةَ الصُّبْحِ فَقولِي لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِـي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرُ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، وَعَشْرُ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَد إِسْمَاعِيلَ، وَلا يَحِلُّ لِذَنْبٍ كَسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلاّ أَنْ يَكُونَ الشِّرْكَ لا إِله إِلاّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ حَرَسُكِ مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ».

٢٦٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كُرَيب، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب، ثم ينام، ثم ينتبه، ثم ينام.

٢٦٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن مَسْعَدَة، حدثنا

ميمون بن موسى المَرْئيُّ[1]، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة: أن النبيَّ ﷺ كان ٦/٢٩٩ يركع ركعتين بعد الوتر وهو جالس.

٢٦٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد، عن أم الحسن، أن أم سلمة، حدثتهم: أن رسول الله ﷺ شبر لفاطمة شبراً من نطاقها.

٢٦٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت: **نهى** رسول الله ﷺ أن يُبنىٰ على القبر أو يجصَّص.

٢٦٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم مولى أم سلمة: **أن** النبيَّ ﷺ نهى أن يُجَصَّصَ قبر أو يُبنى عليه أو يجلس عليه قال أبي: ليس فيه أم سلمة.

٢٦٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، [عن][2] حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة، عن أم حكيم السَّلمية، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

٢٦٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سُحَيم مولى آل جبير، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم ابنة أمية بن الأخنس، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أَهَلَّ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى بِعُمْرَةٍ أَوْ بِحَجَّةٍ غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** قال: فركبت أم حكيم عند ذلك الحديث إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمرة.

(١) في الأصل: المرائي. وهو خطأ.
(٢) زيادة يقتضيها السياق من مجمع الزوائد ٤٣١٩.

٢٦٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا إبراهيم ـ يعني: ابن سعد ـ عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين، عن عوف بن الحارث، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه: «إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي لَهُوَ الصَّادِقُ البَارُّ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ».

٢٦٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهب، قال: حدثني عمي ـ يعني: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ـ قال: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أجمع أبي علىٰ العمرة، فلما حضر خروجه قال: أي بني لو دخلنا على الأمير فودعناه، قلت: ما شئت، قال: فدخلنا على مروان، وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير، فذكروا الركعتين التي يصليهما ابن الزبير بعد العصر، فقال له مروان: ممن أخذتهما يا ابن الزبير؟ قال: أخبرني بهما أبو هريرة، عن عائشة، فأرسل مروان إلى عائشة: ما ركعتان يذكرهما ابن الزبير أن أبا هريرة أخبره عنك أن رسول الله ﷺ كان يصليهما بعد العصر؟ فأرسلت إليه أخبرتني أم سلمة، فأرسل إلى ٦/٣٠٠ أم سلمة: ما ركعتان زعمت عائشة أنك أخبرتيها أن رسول الله ﷺ كان يصليهما بعد العصر؟ فقالت: يغفر الله لعائشة، لقد وضعت أمري على غير موضعه: صلَّى رسول الله ﷺ الظهر، وقد أُتي بمال، فقعد يقسمه حتى أتاه المؤذن بالعصر فصلى العصر، ثم انصرف إليّ، وكان يومي، فركع ركعتين خفيفتين، فقلت: ما هاتان الركعتان يا رسول الله أمرت بهما؟ قال: «لا وَلٰكِنَّهُما رَكْعَتانِ كُنْتُ أُرْكَعُهُما بَعدَ الظُّهْرِ فَشَغَلَنِي قَسْمُ هٰذا الْمالِ حَتَّى جاءَنِي الْمُؤَذِّنُ بِالْعَصْرِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُما» فقال ابن الزبير: الله أكبر، أليس قد صَلاهما مرة واحدة والله لا أدعهما أبداً، وقالت أم سلمة: ما رأيته صلاهما قبلها ولا بعدها.

٢٦٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا أبو خَيْثَمَة يعني: زهير بن معاوية ـ، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل من أهل البصرة،

عنْ مُسَّةَ، عن أم سلمة قال: كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً أو أربعين ليلة ـ شك أبو خيثمة ـ وكنا نطلي على وجوهنا الوَرْسَ من الكَلَفِ.

٢٦٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صام شهرين متتابعين إلاّ أنه كان يصل شعبان برمضان.

٢٦٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء أو أيوب، عن الحسن، قال: حدثتنا أمنا، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال لعمار: «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغِيَةُ».

٢٦٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال: حدثني ليث بن سعد، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن يعلى بن مَمْلَك قال: سألت أم سلمة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل وقراءته؟ قالت: ما لكم ولصلاته ولقراءته، قد كان يصلي قدر ما ينام وينام قدر ما يصلي وإذا هي تنعتُ قراءَتَهُ فإذا قراءةٌ مفسَّرةٌ حرفاً حرفاً.

٢٦٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن أم موسى، عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به، إن كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ قالت: عدنا رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: «جاءَ عَلِيٌّ» مراراً قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعدُ فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم إلى الباب فأكب عليه عليّ فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهداً.

٢٦٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: أخبرنا همام قال: سمعنا من يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن زينب بنت أم سلمة، حدثته قال: حدثتني أمي قالت: كنت مع رسول الله ﷺ في الخميلة

فحضت، فانسللت من الخميلة، فقال لي رسول الله ﷺ: «أَنُفِسْتِ؟» فقلت: نعم، فلبست ثياب حيضتي، فدخلت على رسول الله ﷺ معه في الخميلة، قالت: وكنت أغتسل مع رسول الله ﷺ من إناء واحد قالت: وكان يقبِّل وهو صائم.

٢٦٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، بنحوه في هذا الإسناد، إلا أنه قال: من إناء واحد من الجنابة.

٢٦٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا أيوب، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِناءٍ مِنْ فِضَّةٍ إِنَّما يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ». ٦/٣٠١

٢٦٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دَرَّاج[1]، عن السَّائب مولى أم سلمة، أن نسوة دخلن على أم سلمة من أهل حمص، فسألتهن: ممن أنتن؟ قلن: من أهل حمص، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّما امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَها فِي غَيْرِ بَيْتِها خَرَقَ الله عَنْهَا سِتْراً».

٢٦٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا درَّاج[1]، عَن السائب مولى أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ، حدث عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُ صَلاةِ النِّسَاءِ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِنَّ».

٢٦٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني سعيد بن أبي هلال، عن عمرو بن مسلم الجُنْدَعي أنه قال: أخبرني ابن المسيب، أن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ، أخبرته عن رسول الله ﷺ، أنه قال: ـ قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: وقال محمد بن عمرو ـ يعني: ابن علقمة ـ، عن عمر بن مسلم بن عمار بن أُكَيْمَةَ، أنه قال: إن كان قاله كذا ـ قال أبي في الحديث: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فلا يُقَلِّمْ أَظْفاراً، وَلا يَحْلِقْ شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ الأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ».

---

(١) في الأصل: دارج.

٢٦٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا طلق بن غنام بن طلق، حدثنا سعيد بن عثمان الورَّاق، عن أبي صالح قال: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها ابن أخ لها، فصلى في بيتها ركعتين، فلما سجد نفخ التراب، فقالت له أم سلمة: ابن أخي لا تنفخْ فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لغلام له ـ يُقالُ له: يسار ـ ونفخ «تَرِبَ وَجهك لله».

٢٦٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخُزَاعي قال: أخبرنا بكر بن مُضَر، حدثنا موسى بن جُبير، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت: أكثر ما علمت أتى به نبي الله ﷺ من المال بخريطة فيها ثمانمائة درهم.

٢٦٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا عبد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن علي بن حسين قال: حدثتنا أم سلمة. قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي فجاء رجل فقال: يا رسول الله، ما صدقة، كذا وكذا؟ قال: «كذا وكذا» قال: فإن فلاناً تعدى عليّ قال: فنظروه فوجدوه قد تعدى عليه بصاع، فقال النبيّ ﷺ: «فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا سَعَى مَنْ يَتَعَدَّى عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هٰذَا التَّعَدِّي؟».

٢٦٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان، قالا: حدثنا عبد الواحد ـ يعني: ابن زياد ـ قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة. قال عفان في حديثه: قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة، قال: سمعت أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، ما لنا لا نُذكَرُ في القرآن كما يذكر الرجال؟ قالت: فلم يرعني منه يوماً إلّا ونداؤه على المنبر: «يا أَيُّها النَّاسُ» قالت: وأنا أسرح رأسي، فلففت شعري، ثم دنوت من الباب، فجعلت سمعي عند الجريد[1]، فسمعته يقول: «إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يقول: ﴿إِنَّ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ وَالمؤمناتِ﴾» هذه الآية قال عفان: «﴿أَعَدَّ الله لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾»[2].

---

(١) في الأصل: الجرير. وانظر حديث رقم ٢٦٥٩٩ من هذا الجزء.
(٢) الأحزاب: ٣٥.

٢٦٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا عبد الحميد، قال: حدثني شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة، تحدث أن رسول الله ﷺ كان يكثر في دعائه أن يقول: «اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قالت: قلت: يا ٦/٣٠٢ رسول الله، أو إن القلوب لتتقلب؟ قال: «نَعَمْ مَا مِنْ خَلْقِ الله مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ بَشَرٍ إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله، فَإِنْ شَاءَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ الله أَزَاغَهُ، فَنَسْأَلُ الله رَبَّنا أَنْ لَا يُزِيغَ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ» قالت: قلت: يا رسول الله، ألَّا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي قال: «بَلْ قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ محمدٍ النَّبِيِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ ما أَحْيَيْتَنَا».

٢٦٦٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان وبهز، قالوا: حدثنا حماد، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن ضبَّة بن محصن: ـ قال عفان وبهز: العنزي ـ، عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّها سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَمَنْ كَرِهَ بَرِيءَ، وَلٰكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ» فقالَ: أَلا نَقْتُلُهُمْ؟ فَقالَ: «لا مَا صَلَّوْا» وقال بهز: فمن عرف برىء. وقال بهز: ألا نقتلهم وقال بهز في حديثه: قال: أخبرنا قتادة، وقال عفان وبهز: أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّها سَتَكُونُ».

٢٦٦٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن بعض ولد أم سلمة، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يُصلِّي على الخُمْرة.

٢٦٦٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبّاد بن عبّاد المُهَلَّبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها أم سلمة: أن أم سليم سألت النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، هل على المرأة غسل، إذا احتلمت؟ قال: «نَعم إذا رأتِ الماءَ».

٢٦٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا

إبراهيم بن سعد قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن حصين، عن عوف بن الحارث، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ لأزواجه: «إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ مِنْ بَعْدِي لَهُوَ الصَّادِقُ البارُّ، اللَّهمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ».

٢٦٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا إبراهيم بن طهمان قال: حدثني بُدَيل، عن الحسن بن مسلم، عن صفيَّة بنت شيبة، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «المتوفَّىٰ عَنْها زَوْجُها لا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَةَ مِنَ الثِّيابِ، وَلا المُمَشَّقَةَ، وَلا الحُلِيَّ، وَلا تَخْتَضِبُ، وَلا تَكْتَحِلُ».

٢٦٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن أيوب وعبد الرحمن ـ يعني: السراج ـ، عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ فِي إِناءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَإِنَّما يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

٢٦٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة: عن أم سلمة: أنها سُئلت عن قراءَة رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان يقطع قراءته آية آية: بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

٢٦٦٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شجاع بن الوليد، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل، عن مُسَّة الأزديَّة، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ قالت: ٦/٣٠٣ كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوماً وكنا نَطْلي وجوهنا بالوَرْسِ من الكَلَفِ.

٢٦٦٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد، عن القاسم بن الفضل، عن أبي جعفر، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الحجُّ جهادُ كُلِّ ضَعِيفٍ».

٢٦٦٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة قال: حدثني يزيد بن

أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: سألته عن الركعتين بعد العصر؟ فقال: دخلت أنا وعبد الله بن عباس على معاوية، فقال معاوية: يا ابن عباس لقد ذكرت ركعتين بعد العصر، وقد بلغني أن أناساً يصلونها، ولم نر رسول الله ﷺ صلاهما ولا أمر بهما، قال: فقال ابن عباس: ذاك ما يقضي الناس به ابن الزبير. قال: فجاء ابن الزبير، فقال: ما ركعتان قضى بهما الناس؟ فقال ابن الزبير: حدثتني عائشة، عن رسول الله ﷺ، قال: فأرسل إلى عائشة رجلين أن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام، ويقول: ما ركعتان زعم ابن الزبير أنك أمرتيه بهما بعد العصر؟ قال: فقالت عائشة: ذاك ما أخبرته أم سلمة، قال: فدخلنا على أم سلمة، فأخبرناها ما قالت عائشة: فقالت: يرحمها الله، أولم أخبرها أن رسول الله ﷺ قد نهى عنهما.

٢٦٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة، عن أمه، عن زينب ابنة أبي سلمة، وعن أبيه عبد الله بن زمعة، عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت: كانت ليلتي التي يصير إليّ فيها رسول الله ﷺ، فذكر معنى حديث ابن أبي عدي. قال أبو عبيدة: أو لا يشد لك هذا الأثر إفاضة رسول الله ﷺ من يومه ذلك قبل أن يمسي.

٢٦٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن يزيد بن رُومان، عن خالد مولى الزبير بن نوفل قال: حدثتني زينب ابنة أبي سلمة، عن أمها أم سلمة، هذا الحديث.

٢٦٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قال: سمعتها تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَحَضَرَ العَشَاءُ فابْدَؤوا بالعَشاءِ**».

٢٦٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي قال: فزعم ابن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أم سلمة

قالت: أتى رسول الله ﷺ ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، وهي شاكية، فقال: «ألا تَخْرُجِينَ مَعَنا في سَفَرِنا هٰذا» وهو يريد حجة الوداع، قالت: يا رسول الله، إني شاكية وأخشى أن تحبسني شكواي، قال: «فأَهِلِّي بالحَجِّ وَقُولي: اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ تَحْبِسُني».

٢٦٦٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «رَبَّنا اغْفِرْ لِيَ وَارْحَمْني وَاهْدِني لِلطَّرِيقِ الأَقْوَمِ».

٢٦٦٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، حدثنا أبو الحسن الأحول - يعني: علي بن عبد الأعلى -، عن أبي سهل، عن مُسَّة، عن أم سلمة قالت: كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً أو أربعين ليلة، وكنا نطلي على وجوهنا الورس من الكلف. ٦/٣٠٤

٢٦٦٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا عبد الله - يعني: ابن عمر - عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة رسول الله ﷺ فقالت: إني استحاض، فقال: «لَيْسَ ذلكَ بالحَيْضِ، إنَّما هُوَ عِرْقٌ لِتَقْعُدْ أَيَّامَ إقْرائِها ثم لِتَغْتَسِلْ، ثم لِتَسْتَثْفِرْ بثوبٍ وَلْتُصَلِّ».

٢٦٦٥٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وعبد الوهاب، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية أخي أم سلمة، عن أم سلمة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً، ثم يصبح صائماً.

٢٦٦٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير - يعني: ابن حازم -، عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة - وهي خالته - أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ شَرِبَ في إناءٍ مِنْ فِضَّةٍ فإنَّما يُجَرْجِرُ في بَطْنِهِ نارَ جَهَنَّمَ».

٢٦٦٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا خلف - يعني: ابن خليفة -، عن ليث، عن علقمة بن مَرْثَد، عن المَعْرُور بن سُويد،

عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظَهَرَتِ المعاصِي في أُمَّتي عَمَّهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بعذابٍ مِنْ عِنْدِهِ» فقلت: يا رسول الله، أما فيهم يومئذٍ أناس صالحون؟ قال: «بَلَى» قالت: فكيف يصنع أولئك؟ قال: «يُصِيبُهُمْ ما أَصابَ النَّاسَ ثم يَصِيرُونَ إلى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ».

٢٦٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبيّ ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة كساء ثم قال: «اللَّهُمَّ هؤلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخاصَّتي، اللَّهُمَّ اذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»، فقالت أم سلمة: يا رسول الله، أنا منهم؟ قال: «إنَّكِ إلى خَيْرٍ».

٢٦٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت: كان النبيّ ﷺ يصلّي ركعتين بعد الظهر، وإنه جاءه وفد فشغلوه فلم يصلهما، فصلاهما بعد العصر.

٢٦٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة قالت: والذي تَوَفَّى نفسه ـ تعني: النبيّ ﷺ ـ ما توفي حتى كانت أكثر صلاته قاعداً إلاّ المكتوبة، وكان أعجب العمل إليه الذي يدوم عليه العبد وإن كان يسيراً.

٢٦٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا عوف، عن أبي المعدل عطيّة الطّفاوي قال: حدثني أبي عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم: إن علياً وفاطمة بالسُّدَّةِ قال: «قومي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي» قالت: فقمت فتنحيت في ناحية البيت قريباً، فدخل عليّ ٦/٣٠٥ وفاطمة ومعهم الحسن والحسين صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فقبلهما ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثم أغدف عليهما ببردة له، وقال: «اللَّهُمَّ إلَيْكَ لا إلى النَّارِ، أنا وَأَهْلُ بَيْتِي» قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: «وأنت».

٢٦٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط قال: دخلت على حفصة ابنة عبد الرحمن، فقلت: إني سائلك عن أمر وأنا استحي أن أسألك عنه، فقالت: لا تستحي يا ابن أخي، قال: عن إتيان النساء في أدبارهن؟ قالت: حدثتني أم سلمة: أن الأنصار كانوا لا يحبون النساء، وكانت اليهود، تقول: إنه من جبى امرأته كان ولده أحول، فلما قدم المهاجرون المدينة نكحوا في نساء الأنصار فجبوهن، فأبت امرأة أن تطيع زوجها، فقالت لزوجها: لن تفعل ذلك حتى آتي رسول الله ﷺ فدخلت على أم سلمة، فذكرت ذلك لها، فقالت: إجلسي حتى يأتي رسول الله ﷺ، فلما جاء رسول الله ﷺ استحت الأنصارية أن تسأله، فخرجت فحدثت أم سلمة رسول الله ﷺ فقال: «ادْعِي الأنْصارِيَّةَ» فدعيت فتلا عليها هذه الآية ﴿نِساؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ صِمَاماً واحِداً.

٢٦٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة قال: سمعت مولى لأبي سلمة، يحدث أنه سمع أم سلمة تقول: إن رسول الله ﷺ كان يقول إذا صلى الصبح حين سلم: «اللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نافِعاً، ورزقاً واسعاً، وعملاً متقبلاً».

٢٦٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال عثمان بن حكيم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال: سمعت أم سلمة زوج النبيّ ﷺ تقول: قلت للنّبيّ ﷺ: ما لنا لا نُذْكر في القرآن كما يذكر الرجال؟ قالت: فلم يرعني منه يومئذٍ إلاّ ونداؤه على المنبر، قالت: وأنا أسرح شعري فلففت شعري ثم خرجت إلى حجرة من حجر بيتي، فجعلت سمعي عند الجَريد، فإذا هو يقول عند المنبر: «يا أَيُّها النّاسُ إنَّ الله يقولُ في كتابه: ﴿إنَّ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِماتِ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ﴾ إلى آخر الآية: ﴿أَعَدَّ الله لَهُم مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾».

---

٢٦٦٦٥ ـ البقرة: ٢٢٣. ٢٦٦٦٥ ـ الأحزاب: ٣٥.

٢٦٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا يونس، حدثنا عبد الواحد، حدثنا عثمان بن حكيم، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة قالت: قلت: فذكر الحديث.

٢٦٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ قالت: قلت: والذي تَوَفَّىٰ نفسَه ما مات النبيِّ ﷺ حتى كانت أكثر صلاته قاعداً إلاَّ الصلاة المكتوبة، وكان أحب العمل إليه الذي يدوم عليه العبد وإن كان يسيراً.

٢٦٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثنا الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، عن النبيِّ ﷺ قال: «سَيَكُونُ أمَراءُ تُعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ أنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَلْكِنْ مَنْ رَغِبَ وَتابَعَ» قالوا: يا رسول الله ألا نقاتلهم؟ قال: «لا ما صَلَّوا الصَّلاةَ».

٢٦٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، عن النبيِّ ﷺ، ٦/٣٠٦ مثله.

٢٦٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش قال: حدثني شقيق وابن نمير. قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا حَضَرْتُمْ المريضَ أو الميتَ فَقُولُوا خَيْراً فإنَّ الملائكةَ تُؤَمِّنُ على ما تَقُولُونَ» قالت: فلما مات أبو سلمة قلت: يا رسول الله، كيف أقول؟ قال: «قولي اللّهمَّ اغْفِرْ لَنا وَلَهُ، وَأَعْقِبْني مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً» وقال ابن نمير: «صالِحَةً» قالت: فأعقبني الله ـ عز وجل ـ منه محمداً ﷺ.

٢٦٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر أخي أم سلمة، عن أم سلمة: أن النبيِّ ﷺ كان يُصبح جنباً فيغتسل ويصوم قال: فرد أبو هريرة فتياه.

٢٦٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى ووكيع، قالا: حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا سليمان بن يسار، أنه سمع أم سلمة تقول: ـ قال وكيع في حديثه: قال: سمعت سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يمس أهله من الليل فيصبح جنباً من غير احتلام فيغتسل ويصوم.

٢٦٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: أخبرني نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الذِي يَشْرَبُ في آنِيَةِ الفِضَّةِ إنَّما يُجَرْجِرُ في بَطْنِهِ نارَ جَهَنَّمَ».

٢٦٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا أبو عون محمد بن عُبيد الله الثقفي، عن عبد الله بن شداد قال: سمعت أبا هريرة، يحدث مروان قال: توضّؤوا مما مسّت النارِ قال: فأرسل مروان إلى أم سلمة فسألها فقالت: نَهَسَ النبيّ ﷺ عندي كتفاً ثم خرج إلى الصلاة ولم يمس ماء وقال أبي: لم يسمع سفيان من أبي عون إلا هذا الحديث.

٢٦٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام وابن نمير. قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة قالت: جاءت أم سليم إلى النبيّ ﷺ فسألته عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال: «إذا رَأَتِ الماءَ فَلْتَغْتَسِلْ» قالت: قلت: فَضَحْتِ النساء، وهل تحتلم المرأة؟ فقال النبيّ ﷺ: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ فِيمَ يُشْبِهُها وَلَدُها إذاً».

٢٦٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا طلحة بن يحيى، سمعته من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم سلمة قالت: شغل النبيّ ﷺ عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر.

٢٦٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن وهب مولى أبي أحمد، عن أم سلمة، أن النبيّ ﷺ دخل عليها وهي تختمر، فقال: «لَيَّةً لا لَيَّتَيْنِ».

٢٦٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، أن النبيَّ ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «بِسْمِ الله تَوَكَّلْتُ عَلى الله، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ، أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنا».

٢٦٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن وهب مولى أبي أحمد، عن أم سلمة: أن النبيَّ ﷺ دخل عليها وهي تختمر فقال: «لَيَّةً لا لَيَّتَيْنِ».

٢٦٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَكِمُونَ إليّ وَإِنَّما أنا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يكونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّما أَقْضي بَيْنَكُمْ على نحو ما أسمع فمن قضيتُ له من حقِّ أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنَّما أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النّارِ، يأتي بها يَوْمَ القِيامَةِ». ٦/٣٠٧

٢٦٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم، أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن، يخبر أن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ أخبرته: أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها، ويقولون: ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناسٍ منهم إلى الحج، فقالوا: ما تكتبين إلى أهلك، فكتبت معهم، فرجعوا إلى المدينة يصدقونها، فازْدادَتْ عليهم كرامةً، قالت: فلما وضعت زينب جاءني النبيِّ ﷺ فخطبني فقلت: ما مثلي نكح أما أنا فلا ولد في وأنا غيور وذات عيال، فقال: «أنا أَكْبَرَ مِنْكِ وَأَمّا الغَيْرَةُ فَيُذْهِبُها الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وأَمّا العِيالُ فإلى الله وَرَسُولِهِ» فتزوجها فجعل يأتيها فيقول: «أَيْنَ زُنابُ؟» حتى جاء عمار بن ياسر يوماً فاختلجها وقال: هذه تمنع رسول الله ﷺ، وكانت ترضعها فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أَيْنَ زُنابُ؟» فقالت: قريبة ابنة أبي أمية ووافقها عندها، أخذها عمار بن ياسر، فقال رسول الله ﷺ: «إِنّي آتِيكُمْ اللَّيْلَةَ» قالت: فقمت

فأخرجت حبات من شعير كانت في جر، وأخرجت شحماً فعصدته له، قالت: فبات النبيّ ﷺ ثم أصبح، فقال حين أصبح: «إنَّ لَكِ على أَهْلِكِ كَرَامَةً فإنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، فَإِنْ أُسَبِّعْ لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسائِي».

٢٦٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني حبيب، حدثنا أبي ثابت، أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد، أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ أخبرته، فذكر الحديث، إلاّ أنه قال: قالت: فوضعت ثِفالي فأخرجت حبات من الشعير.

٢٦٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على أم سلمة فقالت له: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مِنْ أَصْحابِي مَنْ لا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ يُفارِقَنِي» قال: فأتى عمر، فذكر ذلك له، قال: فأتاها عمر فقال: أذكرك الله أمنهم أنا؟ قالت: اللهم لا. ولن أبلي أحداً بعدك.

٢٦٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج وروح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني محمد بن يوسف، أن عطاء بن يسار، أخبره، أن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ أخبرته: أنها قربت للنبيّ ﷺ جنباً مشوياً فأكل منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ. ٦/٣٠٨

٢٦٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: أخبرنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الحميد بن عبد الله والقاسم بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة، أن النبيّ ﷺ قال لها: «إنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ أُسَبِّع لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسائِي».

٢٦٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: وحدثني ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه

عبد الرحمن، عن أم سلمة وعائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل فيصوم قال ابن بكر: زوجتي النبيِّ ﷺ.

٢٦٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: قال عبد الله بن أبي مليكة، أخبرني يعلىٰ بن مَمْلَكٍ، أنه سأل أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ عن صلاة النبيِّ ﷺ بالليل؟ قالت: كان النبيِّ ﷺ يصلِّي العِشاء الآخرة، ثم يسبح، ثم يصلِّي بعدها ما شاء الله عز وجل من الليل، ثم ينصرف فيرقد مثل ما يصلي، ثم يستيقظ من نومته تلك، فيصلي مثل ما نام، وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح.

٢٦٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: سمع رسول الله ﷺ لجبة خصم عند باب أم سلمة، قالت: فخرج إليهم، فقال: «إنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وَإنَّما أنا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ بِما أَسْمَعُ مِنْهُ فأظُنُّهُ صادِقاً، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أخِيهِ فإنَّها قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْها أَوْ لِيَدَعْها».

٢٦٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن صالح. قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، أن زينب ابنة أبي سلمة، أخبرته أن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ، أخبرتها عن رسول الله ﷺ، أنه سمع خصومة بباب حجرته، فخرج إليهم فقال: «إنَّما أنا بَشَرٌ» فذكر معناه.

٢٦٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدَ الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، أن امرأة أهدت لها رِجْلَ شاة تُصُدِّقَ عليها بها، فأمرها النبيِّ ﷺ أن تقبلها.

٢٦٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، حدثني نبهان مكاتب أم سلمة قال: إني لأقود بها بالبيداء، أو قال: بالأَبْواءِ، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كانَ عِنْدَ المكاتَبِ ما يُؤَدِّي فاحْتَجِبِي مِنْهُ».

٢٦٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ جُنُباً فَلا صَوْمَ لَهُ» قال: فانطلقت أنا وأبي فدخلنا على أم سلمة وعائشة: فسألناهما عن ذلك، فأخبرتانا أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم، فلقينا أبا هريرة فحدثه أبي فتلوّن وجه أبي هريرة، ثم قال: هكذا حدثني الفضل بن عباس، وهنَّ أعلم.

٢٦٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، وحدثني حجاج، قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة: أن أم سليم ـ قال حجاج: امرأة أبي طلحة ـ قالت: يا رسول الله المرأة، ترى زوجها في المنام يقع عليها، أعليها غسل؟ قال: «نَعَمْ إذا رَأَتْ بَلَلاً» فقالت أم سلمة أو تفعل ذلك؟ فقال: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ أَنى يَأْتي شَبَهُ الخُؤولَةِ إلاّ مِنْ ذٰلِكَ؟ أَيُّ النُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ إلى الرَّحِمِ غَلَبَتْ عَلى الشَّبَهِ» وقال حجاج في حديثه: ترب جبينك. ٦/٣٠٩

٢٦٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة، أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله، هل لك في أختي ابنة أبي سفيان؟ قال: «فأَفْعَلُ ماذا؟» قالت: تنكحها، قال: «وذاكَ أَحَبُّ إلَيْكِ؟». قالت: نعم لست لك بمخيلة وأحب من شركني في الخير أختي، قال: «إنها لا تحل لي» قلت: فإنه بلغني أنك تخطب درة ابنة أبي سلمة؟ قال: «ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قالت: نعم، قال: «فَوالله لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتي في حَجْرِي لما حَلَّتْ لِي، إنَّها ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضاعَةِ أَرْضَعَتْني وَأباها ثُوَيْبَةُ فلا تَعْرِضْن عَلَيَّ بناتِكُنَّ ولا أَخَواتِكُنَّ».

٢٦٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا طلحة بن يحيى قال: زعم لي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن معاوية أرسل إلى عائشة يسألها: هل صلى النبيّ ﷺ بعد العصر شيئاً؟ قالت: أما عندي فلا، ولكن أم سلمة أخبرتني أنه فعل ذلك، فأرسل إليها فاسألها، فأرسل إلى أم سلمة فقالت: نعم دخل

عليّ بعد العصر فصلى سجدتين، قلت: يا نبيّ الله أنزل عليك في هاتين السجدتين؟ قال: «لا وَلكِنْ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فَشُغِلْتُ فاسْتَدْرَكْتُها بَعْدَ العَصْرِ».

٢٦٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: أخبرنا الحسن بن عمرو، عن الحكم، عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تقول: نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر.

٢٦٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا سعد بن سعيد قال: أخبرني عمر بن كثير، عن أبي سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إنّا لله، وإنّا إليْهِ راجعونَ، اللّهُمَّ أجِرْني في مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْنِي خَيْراً مِنْها إلاّ آجَرَهُ الله في مُصِيبَتِهِ وَخَلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْها» قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت: من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله ﷺ قالت: ثم عزم الله ـ عز وجل ـ لي فقلتها، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها، قالت: فتزوّجت رسول الله ﷺ.

٢٦٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى قال: حدثنا محمد بن إسحاق ويزيد. قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن صفية ابنة أبي عبيد، عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن ذيول النساء؟ فقال: «شبراً» فقلت: إذاً تخرج أقدامهن يا رسول الله، قال: «فَذِراعٌ لا تَزِدْنَ عَلَيْهِ».

٢٦٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة: عن يحيى بن الجزار قال: دخل ناس من أصحاب رسول الله ﷺ على أم سلمة فقالوا: يا أم المؤمنين حدثينا عن سرّ رسول الله ﷺ. قالت: كان سِرُّهُ وَعلانيته سواءً، ثم ندمتُ فقلت: أفشيتُ سرَّ رسول الله ﷺ. قالت: فلما دخل أخبرته، فقال: «أَحْسَنْتِ».

٢٦٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل مُظَفَّرُ بنُ مُدْرِكٍ قال: حدثنا زهير قال: حدثنا علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل من أهل البصرة، عن

مُسَّة، عن أم سلمة قالت: كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً أو أربعين ليلة، قالت: وكنا نطلي على وجوهنا الورس من الكلف.

٦/٣١٠ ٢٦٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر بن سليمان الرقي، حدثنا خصيف، عن عطاء، عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ، أنها سألت رسول الله ﷺ عن الذهب يربط به، أو يربط به المسك؟ قال: «**اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بشيءٍ مِنْ زَعْفَران**».

٢٦٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله، حدثنا هنيدة الخزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام، فقالت: كان النبيّ ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أوّلها: الإثنين، والجمعة، والخميس.

٢٦٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن أم سلمة قالت: كان النبيّ ﷺ يوتر بخمس أو سبع لا يفصل بينهن بكلام ولا تسليم.

٢٦٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة، أنها قالت: يا رسول الله إن بني أبي سلمة في حجري وليس لهم شيء إلاّ ما أنفقت عليهم، ولست بتاركتهم كذا ولا كذا، أفلي أجر إنْ أنفقت عليهم؟ فقال النبيّ ﷺ: «**انْفِقِي عَلَيْهِمْ فإنَّ لَكِ أَجْرَ ما أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**».

٢٦٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن ابن خثيم، عن ابن سابط، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن أم سلمة ـ قال أبي: وفي موضع آخر، معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أم سلمة ـ أن امرأة سألتها عن الرجل يأتي امرأته مجبية، فسألت أم سلمة رسول الله ﷺ فقال: «﴿نساؤكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فأتُوا حَرْثَكُمْ أنَّى شِئْتُمْ﴾ صَمَّاماً واحِداً».

---

٢٦٧٠٥ ـ البقرة: ٢٢٣.

٢٦٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا مكث قليلاً وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال.**

٢٦٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ قالت: **لم أر رسول الله ﷺ صلى بعد العصر قط إلاّ مرة واحدة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شيء فلم يصل بعد الظهر شيئاً حتى صلى العصر، قالت: فلما صلى العصر دخل بيتي فصلى ركعتين.**

٢٦٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا هشام الدّستُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة: **أن نبيَّ الله ﷺ كان يقبّلها وهو صائم، وكانا يغتسلان في إناء واحد.**

٢٦٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: قالت أم سلمة: **كان رسول الله ﷺ أشد تعجيلاً للظهر منكم، وأنتم أشد تعجيلاً للعصر منه.**

٢٦٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج. قال: حدثني شعبة قال: سمعت قتادة، يحدث عن سعيد بن المسيب، عن عامر أخي أم سلمة، عن أم سلمة: **أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم يومه قال: فترك أبو هريرة فُتْياه.**

٢٦٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن جعفر قال: حدثني سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية أخي أم سلمة، ولم يذكر أم سلمة، مثله. ٦/٣١١

٢٦٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت خالداً، يحدث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال لعمار: **«تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغِيَةُ».**

٢٦٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد قال: سألت عبد الله بن الحارث، عن الركعتين بعد العصر؟ فقال: كنا عند معاوية فحدث ابن الزبير، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يصليهما، فأرسل معاوية إلى عائشة وأنا فيهم، فسألناها، فقالت: لم أسمعه من النبيّ ﷺ، ولكن حدثتني أم سلمة، فسألتها فحدثت أم سلمة أن النبيّ ﷺ صلى الظهر ثم أتي بشيء فجعل يقسمه حتى حضرت صلاة العصر، فقام فصلى العصر ثم صلى بعدها ركعتين فلما صلاها قال: «هاتانِ الرَّكْعَتانِ كُنْتُ أُصَلِّيهما بَعْدَ الظُّهْرِ» فقالت أم سلمة: ولقد حدثتها أن رسول الله ﷺ نهى عنهما قال: فأتيت معاوية فأخبرته بذلك، فقال ابن الزبير: أليس قد صلاهما، لا أزال أصليهما، فقال له معاوية: إنك لمخالف، لا تزال تحب الخلاف ما بقيت.

٢٦٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج. قال: حدثني شعبة، عن حميد بن نافع قال: سمعت زينب ابنة أبي سلمة، تحدث عن أمها، أن امرأة توفي زوجها فخافوا على عينها، فأتوا النبيّ ﷺ فاستأذنوه في الكحل، فقال رسول الله ﷺ: «قد كانَتْ إحْداكُنَّ تكون في بَيْتِها فِي أَحْلَاسِها أو في شَرِّ أحلاسِها في بَيْتِها حَوْلاً فإذا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَخَرَجَتْ فَلا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً».

٢٦٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن توبة[1] العنبري، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن النبيّ ﷺ: أنه لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً يعلم إلاّ شعبان يصل به رمضان.

٢٦٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس، عن عمر أو عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «مَنْ أَرادَ أَنْ يَنْحَرَ في هِلالِ ذي الحِجَّةِ فلا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعَرِهِ وَأَظْفارِهِ».

---

(١) في الأصل: ثوبة.

٢٦٧١٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عمر بن مسلم بن عمار بن أُكَيمة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: سمعت أم سلمة، فذكر الحديث.

٢٦٧١٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا معمر، حدثنا ابن شهاب، عن نبهان، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا وَجَدَ المُكاتَبُ ما يُؤَدِّي فاحْتَجِبْنَ مِنْهُ».

٢٦٧١٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة: أن النبيَّ ﷺ حين حضر جعل يقول: «الصَّلاةُ الصَّلاةُ وما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ» فجعل يتكلم بها وما يكاد يفيض بها لسانه.

٢٦٧٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة قال: سمعت عبد ربه بن سعيد أخا يحيى بن سعيد قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: اختلف أبو هريرة وابن عباس في المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حملها، فقال أبو هريرة: تزوج، وقال ابن عباس: أبعدَ الأجلين، قال: ٦/٣١٢ فبعثوا إلى أم سلمة، فقالت: توفي زوج سُبَيْعة بنت الحارث فولدت بعد وفاته بخمس عشرة ليلة فخطبها رجلان، قال: فحطت بنفسها إلى أحدهما فلما خشوا أن تفتات بنفسها إلى أحدهما قالوا: إنك لم تحلين، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ قال: «قَدْ حَلَلْتِ فانْكِحِي مَنْ شِئْتِ».

٢٦٧٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق قال: دخل عبد الرحمن على أم سلمة فقالت: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ مِنْ أَصْحابي لَمَنْ لا يَراني بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَداً» قال: فخرج عبد الرحمن من عندها مذعوراً حتى دخل على عمر، فقال له: اسمع ما تقول أمك، فقام عمر حتى أتاها، فدخل عليها فسألها، ثم قال: أنشدك بالله، أمنهم أنا؟ فقالت: لا ولن أبرىء بعدك أحداً.

٢٦٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث قال: حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة، أن أمه زينب ابنة أبي سلمة، أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبيّ ﷺ كانت تقول: أبى سائر أزواج النبيّ ﷺ أن يدخلن عليهن أحداً بتلك الرضاعة، وقلن لعائشة: والله ما نرى هذا إلاّ رخصة أرخصها رسول الله ﷺ لسالم خاصة، فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا.

٢٦٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، أن أبا عياض حدث: أن مروان بعث إلى أم سلمة زوج النبيّ ﷺ فأرسل إليها مولاها فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً فيصوم ولا يفطر قال: فرجع إليه فأخبره. قال: فبعث إلى عائشة، فبعث إليها مولاها أو غلامها ذكوان، فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من جماع غير حلم فيصوم ولا يفطر فقال له: ائت أبا هريرة فأخبره فانطلق إلى أبي هريرة فأخبره، عن أم سلمة وعن عائشة، فقال: هما أعلم.

٢٦٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن مروان بن الحكم بعثه إلى أم سلمة وعائشة قال: فلقيت غلامها نافعاً فأرسلته إليها، فسألها قال: فرجع إليّ فأخبرني أنها قالت: أن نبيّ الله ﷺ كان يصبح جنباً ويصبح صائماً قال: ثم بعثني إلى عائشة فلقيت غلامها ذكوان، فأرسلته إليها فرجع إليّ فأخبرني، أنها قالت: إن نبيّ الله ﷺ كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصبح صائماً قال: فأتيت مروان فأخبرته فقال: أقسمت عليك لتأتين أبا هريرة فلتخبرنه به، فأتيته فأخبرته، فقال: هن أعلم.

٢٦٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن مروان بن الحكم بعثه إلى أم سلمة وعائشة، فذكر معناه، إلا أنه قال: ثم لقي غلام عائشة ذكوان أبا عمرو، وقال: لقيت نافعاً غلام أم سلمة.

٢٦٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم سلمة وعائشة ٦/٣١٣ زوج النبيِّ ﷺ: أنه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم.

٢٦٧٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا صالح، حدثنا ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عائشة، أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً في رمضان من أهله ثم يغتسل ويصوم.

٢٦٧٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة يقول: من أصبح جنباً من غير احتلام فلا يصوم فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن حتى دخلا على أم سلمة وعائشة، فكلتاهما قالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن فأتيا مروان، فحدثاه، ثم قال: عزمت عليكما لما انطلقتما إلى أبي هريرة فحدثتماه، فانطلقا إلى أبي هريرة فأخبراه، قال: هما قالتا لكما؟ فقالا: نعم، قال: هما أعلم، إنما أنبأنيه الفضل بن عباس.

٢٦٧٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا صالح قال: حدثنا ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم سلمة أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً ثم يصوم يومه.

٢٦٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة يقول: من أصبح جنباً فلا يصوم، فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن حتى دخلا على أم سلمة وعائشة، فكلتاهما قالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن فأتيا مروان فحدثاه، ثم قال: عزمت عليكما لما انطلقتما إلى أبي هريرة فحدثتماه، فانطلقا إلى

أبي هريرة، فأخبراه، قال: هما قالتاه لكما؟ فقالا: نعم، قال: هما أعلم، إنما أنبأنيه الفضل بن عباس.

٢٦٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة بمنى، عن أبيه، أن أم سلمة قالت: قال أبو سلمة قال رسول الله ﷺ: «إذا أصابَ أَحدَكُمْ مُصيبةٌ فَلْيَقُلْ: إنّا لله وَإنّا إليهِ راجعونَ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي وَأْجرني فيها، وَأَبْدِلني ما هُوَ خَيْرٌ مِنْها» فلما احتضر أبو سلمة قال: اللهم اخلفني في أهلي بخير، فلما قبض، قلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها، قالت: وأردت أن أقول وأبدلني خيراً منها، فقلت: ومن خير من أبي سلمة فما زلت حتى قلتها، فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته، ثم خطبها عمر فردته، فبعث إليها رسول الله ﷺ فقالت: مرحباً برسول الله ﷺ وبرسوله أخبره رسول الله ﷺ إني امرأة غَيْري وإني مُصْبية، وإنه ليس أحد من أوليائي شاهداً فبعث إليها رسول الله ﷺ: «أَمّا قَوْلُكِ إِنّي مُصْبيةٌ فَإنَّ الله سَيَكْفِيكِ صِبْيانَكِ وَأَمّا قَوْلُكِ: إنِّي غَيْرَى فَسَأَدْعُو الله أَنْ يُذْهِبَ غيرَتَكِ، وَأَمّا الأولياءُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ وَلا غائبٌ إلاّ سَيَرْضاني» قلت: يا عمر، قم فزوج رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنّي لا أَنْقُصَكِ شيئاً مِمّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فلانة رَحْيَيْنِ وَجَرَّتَيْنِ وَوِسادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ». قال: وكان رسول الله ﷺ يأتيها، فإذا جاء أخذت زينب فوضعتها في حجرها لترضعها، وكان رسول الله ﷺ حيياً كريماً يستحي، فرجع، ففعل ذلك مراراً، ففطن عمار بن ياسر لما تصنع، فأقبل ذات يوم وجاء عمار، وكان أخاها لأمها، فدخل عليها فانتشطها من حجرها، وقال: دعي هذه المقبوحة المَشْقُوحة التي آذيت بها رسول الله ﷺ، قال: وجاء رسول الله ﷺ فدخل، فجعل يقلب بصره في البيت، ويقول: «أَيْنَ زَنابُ، ما فَعَلَتْ زُنابُ؟» قالت: جاء عمار فذهب بها، قال: فبنى بأهله، ثم قال: «إنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ سَبَّعْتُ لِلْنِّساءِ».

٦/٣١٤

٢٦٧٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثني عمر بن أبي سلمة. وقال سليمان بن المغيرة بن عمر بن أبي سلمة مرسل.

٢٦٧٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم؟ ولست بتاركتهم هكذا وهكذا، إنما هم بني؟ قال: «**نَعَمْ لَكِ فيهم أَجْرُ ما أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**».

٢٦٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني ربعي بن حراش، عن أم سلمة قالت: **دخل عليّ رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه، قالت: فحسبت ذلك من وجع، فقلت: يا رسول الله، أراك ساهم الوجه، أفمن وجع؟ فقال: «لا وَلَكِنَّ الدَّنانِيرَ السَّبْعَةَ التي أُتينا بها أَمْسِ أَمْسَيْنا وَلَمْ نُنْفِقْها نسيتها في خُصْمِ الفِراشِ»**.

٢٦٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن عمار الدّهني، عن امرأة منهم، أنها سألت أم سلمة عن النبيذ؟ فقالت: **كل مسكر حرام، نهى رسول الله ﷺ عن المُزَفَّتِ، وَعن الدّبّاء والحَنْتَم**.

٢٦٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الواحد بن واصل قال: حدثنا القاسم بن الفضل ويزيد بن هارون، أخبرنا القاسم، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الحجُّ جِهادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**».

٢٦٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، أن سليمان بن يسار، أخبره أن أبا سلمة، أخبره، أنه اجتمع هو وابن عباس عند أبي هريرة فبعثوا كُرَيباً مولى ابن عباس إلى أم سلَمة، يسألها، فذكرت أم سلمة: **أن سُبَيعة الأسلمية تُوفِّيَ عنها زوجها فنفست بعده بليال، فذكرت سُبيعة ذلك لرسول الله ﷺ، فأمرها أن تتزوّج**.

٢٦٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال: حدثتنا أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَحَضَرَ العَشاءُ فَابْدَؤوا بالعَشاءِ**».

٢٦٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: حدثنا سفيان

الثوري، عن أيوب بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي أفانقضه عند الغسل من الجنابة؟ فقال: «إنَّما يَكْفِيكِ ثَلاثُ حَفَناتٍ تَصُبِّينَها على رَأْسِكِ». ٦/٣١٥

٢٦٧٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان، عن أم سلمة قالت: صلى رسول الله ﷺ العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها؟ فقال: «قَدِمَ عَلَيَّ مالٌ فَشَغَلَني عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُما بَعْدَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُهُما الآنَ» فقلت: يا رسول الله، أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال: «لا».

٢٦٧٤١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا أبو كعب صاحب الحرير قال: حدثني شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين، ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي على دِينِكَ» قالت: فقلت له: يا رسول الله، ما أكثر دعاءك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك؟ قال: «يا أُمَّ سَلَمَةَ ما مِنْ آدَمِيٍّ إلاّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أصبعَينِ مِنْ أَصَابِعِ الله - عَزَّ وَجَلَّ -، ما شاءَ أَقامَ وما شاءَ أَزاغ» قال عبد الله: سألت أبي: عن أبي كعب؟ فقال: ثقة، واسمه عبد ربه بن عبيد.

٢٦٧٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: ما نسيته يوم الخندق وقد اغبرَّ صدره وهو يعاطيهم اللبن، ويقول:

«اللَّهُمَّ إنَّ الخَيْـرَ خَيْرُ الآخِـرَه فـاغْفِرْ لِـلأنْصـارِ وَالمهـاجـِره»

قال: فأقبل عمار، فلما رآه قال: «وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ» قال: فحدثته محمداً، فقال: عن أمه، أما إنها قد كانت تلج على أم المؤمنين.

٢٦٧٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله،

كيف بالنساء؟ قال: «يُرْخِينَ شِبْراً» قلت: إذاً ينكشف عنهن يا رسول الله. قال: «فَذِراعٌ لا يَزِدْنَ عَلَيْهِ».

٢٦٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرنا عطاء، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ قالت: جعلت شعائر من ذهب في رقبتها، فدخل النبيّ ﷺ فأعرض عنها، فقلت: ألا تنظر إلى زينتها؟ فقال: «عَنْ زِينَتِكِ أَعْرَضَ» قال: زعموا إنه قال: «ما ضَرَّ إِحْدَاكُنَّ لو جَعَلَتْ خُرْصاً مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ جَعَلَتْهُ بِزَعْفَرَانٍ».

٢٦٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن عبد الله بن محمد بن صَيْفي، أن عكرمة بن عبد الرحمن، أخبره أن أم سلمة أخبرته: أن رسول الله ﷺ حلف أن لا يدخل على بعض أهله شهراً، فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غدا عليهم أو راح، فقيل له: حلفت يا نبيّ الله لا تدخل عليهم شهراً؟ فقال: «إنَّ الشَّهْرَ تسعةٌ وَعِشْرُونَ يوماً».

٢٦٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة قال: حدث سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ، أنه كان عامة وصية نبيِّ الله ﷺ عند موته: «الصَّلاة الصَّلاة، وما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ» حتى جعل نبيّ الله ﷺ يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه.

٢٦٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِني السَّبِيلَ الأَقْوَمَ».

٢٦٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا صفوان بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: حدثتني أم ولد لابن عبد الرحمن بن عوف قالت: كنت امرأة لي ذيل طويل، وكنت آتي المسجد وكنت ٦/٣١٦ أسحبه، فسألت أم سلمة قلت: إني امرأة ذيلي طويل، وإني آتي المسجد، وإني أسحبه على المكان القذر، ثم أسحبه على المكان الطيب؟ فقالت أم سلمة: قال

رسول الله ﷺ: «إذا مَرَّتْ عَلَى المكانِ القَذِرِ ثم مَرَّتْ على المكانِ الطَّيِّبِ فإنَّ ذلِكَ طهورٌ».

٢٦٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زَمْعَة بن صالح قال: سمعت ابن شهاب، يحدث عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة: **أن** أبا بكر خرج تاجراً إلى بصرى، ومعه نُعيمان وسُويبط بن حرملة، وكلاهما بدري، وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال: أطعمني، فقال: لا حتى يأتي أبو بكر، وكان نعيمان رجلاً مِضْحاكاً مَزَّاحاً فقال: لأغيظنك، فذهب إلى أناس جلبوا ظهراً، فقال: ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً، وهو ذو لسان، ولعله يقول: أنا حر، فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوني لا تفسدوا علي غلامي، فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قَلائِصَ، فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتى عقلها، ثم قال للقوم: دونكم هو هذا، فجاء القوم، فقالوا: قد اشتريناك، قال سويبط، هو كاذب أنا رجل حر، فقالوا: قد أخبرنا خبرك، وطرحوا الحبل في رقبته، فذهبوا به، فجاء أبو بكر فأخبر، فذهب هو وأصحاب له فردوا القلائص وأخذوه، فضحك منها النبيّ ﷺ وأصحابه حولاً.

٢٦٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري قال: حدثتني هند ابنة الحارث القرشية، أن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ، أخبرتها: **أن النساء في عهد رسول الله ﷺ إذا سلم من الصلاة المكتوبة فمن وثبت رسول الله ﷺ وثبت من صلّى من الرجال ما شاء الله، فإذا قام رسول الله ﷺ قام الرجال.**

٢٦٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وحَرَميٌّ المعنىٰ، قالا: حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: **«يكونُ اختلافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَليفةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ المدينةِ هارِبٌ إلى مَكَّةَ، فيأتيهِ ناسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كارِهٌ، فَيُبايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ والمقامِ فَيُبْعَثُ إليهم جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخْسَفُ بهم بِالبَيْداءِ فإذا رَأَى النَّاسُ ذلكَ أتتهُ أبدالُ الشَّامِ وَعَصائِبُ العِراقِ فيبايعونَهُ ثم يَنْشَأ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أخوالُهُ كَلْبٌ فَيَبْعَثُ إليهِ**

المَكِّيُّ بَعْثاً فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذلكَ بَعْثُ كَلْبٍ وَالخَيْبَةُ لمنْ لَمْ يَشْهَدْ غنيمَةَ كَلْبٍ فَيقسمُ المالَ وَيعملُ في النَّاسِ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَيَلْقِي الإسْلامُ بجرانِهِ إلى الأرْضِ يمكثُ تِسْعَ سِنِين» قال حرمي: «أو سبع».

٢٦٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا أبي، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ استيقظ من منامه وهو يسترجع قالت: قلت: يا رسول الله، ما شأنك؟ قال: «طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بهم، ثم يُبْعَثُونَ إلى رَجُلٍ فيأتي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ الله منهمْ وَيَخْسِفُ بهم مَصْرَعَهُمْ واحِدٌ وَمَصادِرُهُمْ شَتَّى» قالت: قلت: يا رسول الله، كيف يكون مصرعهم واحداً ومصادرهم شتَّى؟ قال: «إنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ فَيَجيءُ مُكْرَهاً».

٢٦٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: بينما رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢٦٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال: قلت لأم سلمة: أكان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم؟ قالت: لا، قلت: فإن عائشة تخبر الناس أن رسول الله ﷺ كان يقبِّل وهو صائم؟ قالت: قلت: لعله إن كان لا يتمالك عنها حباً أما أنا فلا.

٢٦٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا حيوة وابن لهيعة، قالا: سمعنا يزيد بن حبيب يقول: حدثني أبو عمران قال: قالت لي أم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا آلَ محمدٍ مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ في حَجِّهِ أَوْ في حَجِّتِهِ» شك أبو عبد الرحمن.

٢٦٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على أم سلمة فقال: يا أم المؤمنين، إني أخشى أن أكون قد هلكت، إني من أكثر قريش مالاً، بعث أرضاً لي

بأربعين ألف دينار؟ فقالت: أنفق يا بني، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مِنْ أَصْحابِي مَنْ لا يَراني بَعْدَ أَنْ أفارِقَهُ» فأتيت عمر فأخبرته، فأتاها فقال: بالله أنا منهم؟ قالت: اللهم لا، ولن أُبرىء أحداً بعدك.

٢٦٧٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو تُمَيْلَة يحيى بن وَاضِح قال: أخبرني عبد المؤمن بن خالد، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة زوجِ النبيِّ ﷺ قالت: لم يكن ثوبٌ أحب إلى رسول الله ﷺ من قميص.

٢٦٧٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عون، عن عبد الله بن شداد قال: قال مروان: كيف نسأل أحداً وفينا أزواج النبيِّ ﷺ؟! فبعث إلى أم سلمة، فأخبرته: أن رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة فنشلت له كتفاً من قدر فأكلها ثم خرج فصلى.

٢٦٧٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة بمنى، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إنّا لله وَإنّا إلَيْهِ راجِعونَ، اللّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبتي فأجِرْني فيها، وأَبْدِلْني بها خَيْراً مِنْها» فلما مات أبو سلمة قلتها، فجعلت كلما بلغت وأبدلني بها خيراً منها، قلت في نفسي: ومن خير من أبي سلمة، ثم قلتها: فلما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها، فلم تزوّجه، فبعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه، فقالت: أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غَيْرَى، وإني امرأة مُصْبِيَة، وليس أحد من أوليائي شاهداً فأتى رسول الله ﷺ فذكر له ذلك فقال: «ارْجِعْ إليها، فَقُلْ لَها: أَمّا قَوْلُكِ: إنّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، فَأَدْعُو الله - عزَّ وَجلَّ - فَيُذْهِبَ غَيْرَتَكِ، وَأَمّا قَوْلُكِ إني امرأةٌ مُصْبِيَة، فَسَتُكْفَيْنَ صبيانُكِ، وأمّا قَوْلُكِ: إنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكِ شاهِداً فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكِ شاهِدٌ، ولا غائِبٌ يَكْرَهُ ذلكَ».

٦/٣١٣

٢٦٧٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، عن حفصة بنت

عبد الرحمن، عن أم سلمة قالت: لما قدم المهاجرون المدينة على الأنصار تزوّجوا من نسائهم، وكان المهاجرون يجبون وكانت الأنصار لا تجبي، فأراد رجل من المهاجرين امرأته على ذلك، فأبت عليه حتى تسأل رسول الله ﷺ، قالت: فأتته فاستحيت أن تسأله، فسألته أم سلمة فنزلت: ﴿نساؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾[1] وقال: «لا إلاّ في صَمَّامٍ واحِدٍ» وقال وكيع: ابن سابط رجل من قريش.

٢٦٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام وابن نمير. قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها قالت: قال مخنث لأخيها عبد الله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم الطائف غداً دللتك على بنت غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فسمعه النبيّ ﷺ فقال: «أَخْرِجُوا هٰؤلاءِ مِنْ بُيُوتِكُمْ فلا يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ».

٢٦٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة. قال عبد الرحمن في حديثه: عمن سمع أم سلمة، تحدث أن النبيّ ﷺ كان يقول في دبر الفجر إذا صلى: «اللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نافِعاً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقاً طَيِّباً».

٢٦٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا صلّى الصبح حين يسلم، فذكره.

٢٦٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي يونس الباهلي قال: سمعت مهاجر المكي، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَغْزُو جَيْشٌ البَيْتَ حَتّى إذا كانوا بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ» قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت المكره منهم؟ قال: «يُبْعَثُ على نِيَّتِهِ».

---

(١) البقرة: ٢٢٣.

٢٦٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد، قالا: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: بينا أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخميلة إذ حِضْت فانسللت، فأخذت ثياب حيضتي، فقال لي رسول الله ﷺ: «أنفِسْتِ؟» قلت: نعم، فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة، وكانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان من الإناء الواحد من الجنابة، وكان رسول الله ﷺ يقبلها وهو صائم قال أبو عبد الرحمن: حدثناه هدبة قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، بإسناد هذا الحديث ومعناه.

٢٦٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «باسْمِكَ رَبِّي إنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

٢٦٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عمار الدهني، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن النبيّ ﷺ قال: «قوائمُ المِنْبَرِ رَواتِبُ في الجَنّةِ».

٢٦٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن خثيم، عن ابن سابط، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ في قوله عز وجل: ﴿نِساؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ قال: «صُمَّاماً واحِداً». ٦/٣١٩

٢٦٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ليث بن سعد قال: حدثني بكير، عن أبي بكر بن المنكدر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت: قبَّل رسول الله ﷺ وهو صائم.

---

٢٦٧٦٨ ـ البقرة: ٢٢٣.

٢٦٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثني بكير، عن أبي بكر بن المنكدر، عن أبي سلمة، فذكر مثله بإسناده.

٢٦٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة وعبد الرزاق. قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاته قاعداً إلا المكتوبة، وكان أحب العمل إليه ما داوم العبد عليه وإن كان يسيراً.

٢٦٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت سفيان قال: سمعت أبا عون يقول: سمعت عبد الله بن شداد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: الوضوء مما مست النار، فذكرت ذلك، أو ذُكِرَ ذلك لمروان: فقال: ما أدري من نسأل، كيف وفينا أزواج النبيّ ﷺ؟ فبعثني إلى أم سلمة، فحدثتني أن رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة فتناول عرقاً فانتهسَ عظماً، ثم صلى ولم يتوضأ.

٢٦٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمْهان، عن سفينة مولى أم سلمة قال: أعتقتني أم سلمة واشترطت عليّ أن أخدم النبيّ ﷺ ما عاش.

٢٦٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة، عن عمار بن أبي معاوية البَجَلي، عن أبي سلمة، عن أم سلمة: أنها كانت تغتسل ورسول الله ﷺ من الجنابة من إناء واحد.

٢٦٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سَلاّم بن أبي مُطيع، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهب قال: دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شَعَراً من شعر رسول الله ﷺ مخضوباً بالحناء والكَتْم.

٢٦٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك عن أبي الأسود، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة: أنها قدمت وهي مريضة، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: «طُوفي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَة».

قالت: فسمعت رسول الله ﷺ وهو عند الكعبة يقرأ بالطور، قال أبي: وقرأته على عبد الرحمن قالت: فطفت ورسول الله ﷺ حينئذٍ يصلي بجنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور.

٢٦٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن عبد ربه بن سعيد بن قيس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المتوفَّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخر الأجلين، وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت، فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت: ولدت سُبَيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل، فحطت إلى الشاب، فقال الكهل: لم تحل، وكان أهلها غُيَّباً ورجا إذا جاء أهلها أن يُؤْثِروه، فجاءت رسول الله ﷺ فقال: «قَدْ حَلَلْتِ فانْكِحِي مَنْ شِئْتِ». ٦/٣٢٠

٢٦٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][2] مالك، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ: أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة زوجُ النبيِّ ﷺ: فقال: «لِتَنْظُرْ عِدَّةَ الليالي وَالأيَّامِ التِّي كانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أنْ يُصِيبَها الذِي أَصَابَها فَلْتَتْرُكِ الصَّلاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فإذا بَلَغَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ ثُمَّ تُصَلِّي».

٢٦٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة قالت: جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله ﷺ في مواريث بينهما قد درست، ليس بينهما بينة، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّكم تَخْتَصِمُونَ إليَّ وَإنَّمَا أنا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ». أو قد قال: «لِحَجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فإنِّي أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِن حَقِّ أَخِيهِ شيئاً فلا يَأْخُذْهُ فإنَّما أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ يأتي بها أسطاماً في عُنُقِهِ يَوْمَ

(١) زيادة للتوضيح.
(٢) زيادة للتوضيح.

**القِيامَةِ»**. فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما: حقي لأخي، فقال رسول الله ﷺ: **«أما إذْ قُلْتما فاذهَبَا فَاقْتَسِما ثُمَّ تَوَخَّيا الحقَّ ثم اسْتَهِما(١) ثم لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُما صَاحِبَهُ»**.

٢٦٧٨٠* ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة قالت: **كان** أحب العمل إلى رسول الله ﷺ ما دام عليه وإن قل.

٢٦٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني طلحة بن يحيى، عن عبد الله بن فروخ، عن أم سلمة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يقبِّلني وهو صائم وأنا صائمة.

٢٦٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا يزيد بن عبد الله مولى الصَّهباء، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، عن النبيِّ ﷺ: ﴿ولا يَعْصِينَكَ في مَعْرُوفٍ﴾ قال: «النَّوْحُ».

٢٦٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصَّغير قال: حدثني عبد العزيز ابن بنت أم سلمة، عن أم سلمة أن أبا سلمة لما توفي عنها وانقضت عدتها خطبها رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن فيَّ ثلاث خصال، أنا امرأة كبيرة، فقال رسول الله ﷺ: **«أَنا أَكْبَرُ مِنْكِ»**. قالت: وأنا امرأة غيور قال: **«أَدْعُو الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيُذْهِبُ عَنْكِ غَيْرَتَكِ»**. قالت: يا رسول الله ﷺ وأنا امرأة مُصْبية، قال: **«هُمْ إلى الله وَإلى رَسُولِهِ»**. قال: فتزوَّجها رسول الله ﷺ قال: فأتاها فوجدها ترضع فانصرف، ثم أتاها فوجدها ترضع فانصرف، قال: فبلغ ذلك عمار بن ياسر، فأتاها فقال: حلت بين رسول الله ﷺ وبين حاجته، هلم الصبية، قال: فأخذها فاسترضع لها، فأتاها رسول الله ﷺ فقال: **«أَيْنَ زُنابُ»**. يعني: زينب قالت: يا رسول الله، أخذها عمار، فدخل بها، وقال: **«إنَّ بِكِ**

---

(١) الاستهام: الإقتراع.

٢٦٧٨٢ - الممتحنة: ١٢.

على أَهْلِكِ كَرَامَة». قال: فأقام عندها إلى العشيِّ، ثم قال: «إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسائي، وَإِنْ شِئْتِ قَسَمْتُ لكِ» قالت: لا بل اقسم لي.

٢٦٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغيراء قال: حدثني عبد العزيز ابن بنت أم سلمة، عن أم سلمة، أن أبا سلمة لما توفي عنها، وانقضت عدتها، خطبها رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن فيَّ ثلاث خصال: أنا امرأة كبيرة، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أَكْبَرُ مِنْكِ» قالت: وأنا امرأة غيور، قال: «أَدْعُو الله عَزَّ وَجَلَّ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ» قالت: يا رسول الله، وإني امرأة مُصْبِيَةٌ قال: «هُمْ إلى الله وَرَسُولِهِ» قال: فتزوَّجها، قال: فأتاها فوجدها ترضع فانصرف، ثم أتاها فوجدها ترضع فانصرف، قال: فبلغ ذلك عمار بن ياسر، فأتاها فقال: حلت بين رسول الله ﷺ وبين حاجته، هلم الصبية، قال: فأخذها فاسترضع لها، فأتاها رسول الله ﷺ فقال: «أَيْنَ زُنَابُ؟» يعني: زينب، قالت: يا رسول الله، أخذها عمار، فدخل بها، فقال: «إن بك على أَهْلِكِ كَرَامَة». قال: فأقام عندها إلى العَشِي ثم قال: «إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسائِي، وَإِنْ شِئْتِ قَسَمْتُ لَكِ» قالت: لا بل أقسم لي.

٦/٣٢١

٢٦٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن عبد العزيز ابن ابنة أم سلمة، عن أم سلمة، أنه بلغها أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ أَحدٍ مِنَ المسلمينَ يُصابُ بمصيبةٍ فَيَقُولُ إنّا لله وَإنّا إليهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ آجرني في مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ عَلَيّ بخيرٍ مِنْها إلاّ فَعَلَ بِهِ ذٰلِكَ» قالت: قلت هذا فآجرني الله في مصيبتي فمن يخلف عليّ مكان أبي سلمة، فلما انقضت عدتها خطبها رسول الله ﷺ.

٢٦٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن طَحْلاء قال: قلت لأبي سلمة: إن ظِئرك سليماً لا يتوضأ مما مست النار، قال: فضرب صدر سليم، وقال: أشهد على أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ أنها كانت تشهد على رسول الله ﷺ كان يتوضأ مما مست النار.

٢٦٧٨٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن أم سلمة: **أن النبيَّ ﷺ كان يوتر بسبع أو خمس لا يفصل بينهن بكلام ولا تسليم**.

٢٦٧٨٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو الأحوص قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم سلمة أم المؤمنين قالت: **والذي ذهب بنفسه ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس، وكان أحب الأعمال إليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد، وإن كان يسيراً**.

٢٦٧٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة: **أن النبيَّ ﷺ قال وهو في الموت: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ» فجعل يتكلم بها وما يَفِيض**[1].

٢٦٧٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن ضبة بنت محصن، عن أم سلمة: **عن النبيِّ ﷺ قال: «سَيكُونُ أُمَرَاءُ يَعْرِفُونَ وَيُنْكِرُونَ فَمنْ عَرَفَ بَرِىءَ وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ» قالوا: يا رسول الله، أفلا نقاتل مجارهم**[2]**؟ قال: «لا ما صَلَّوا»**.

٢٦٧٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، **أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «بِسْمِ الله»** قال شعبة: أكبر علمي أنه قد قالها. قال: وقد ذكره سفيان عنه، ٦/٣٢٢ وليس في بقيته شك - **«اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»**.

٢٦٧٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق، أنه سمع أبا سلمة، يحدث عن أم سلمة قالت: **ما**

---

(١) أي ما يبين بها كلامه.
(٢) مجارهم: جمع مَجْرٍ. والمَجْرُ: الجيش العظيم. وقد تكون محرفة عن: فجارهم.

مات النبيّ ﷺ حتى كان أكثر صلاته قاعداً غير الفريضة وكان أحب العمل إليه أدومه وإن قل.

٢٦٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا صلى الصبح حين يُسلم: «اللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ عِلْماً نافِعاً، وَرِزْقاً طَيِّباً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً».

٢٦٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هارون النحْوي، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، عن النبيّ ﷺ أنه قرأ: ﴿إنه عملٌ غيرُ صالِحٍ﴾.

٢٦٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أنها قالت: كان يفرش لي حيال مصلّى رسول الله ﷺ فكان يصلّي وأنا حياله.

٢٦٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معمر بن سليمان الرقي قال: حدثنا خصيف، عن عطاء عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ، أنها سألت رسول الله ﷺ عن الذهب يربط به المسك أو تربط؟ قال: «اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيءٍ مِنْ زَعْفرانٍ».

٢٦٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ليث، عن عطاء: عن أم سلمة قالت: لبست قلادة فيها شعرات من ذهب، قالت: فرآها رسول الله ﷺ فأعرض عني، فقال: «ما يُؤْمِنُكَ أَنْ يُقَلِّدَكَ الله مكانها يَوْمَ القِيامَةِ شَعَراتٍ مِنْ نارٍ» قالت: فنزعتها.

٢٦٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله، يغزو الرجال ولا نغزو، ولنا نصف الميراث؟ فأنزل الله: ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بَعْضَكُمْ على بعضٍ﴾.

---

٢٦٧٩٨ ـ النساء: ٣٢.

٢٦٧٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا سَلام بن أبي مُطيع قال: حدثنا عثمان بن عبد الله بن مَوْهب قال: دخلتُ علىٰ أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ فأرتني شعراً من شعر رسول الله ﷺ مخضوباً بالحناء والكَتْم.

٢٦٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع.

٢٦٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أم سلمة قالت: قال النبيِّ ﷺ: «إذا حَضَرْتُمُ الميتَ أوِ المرِيضَ فَقُولُوا خَيْراً فإنَّ الملائكةَ يُؤَمِّنُونَ على ما تَقُولُونَ».

٢٦٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة: أن فاطمة استحيضت، وكانت تغتسل في مِرْكَنٍ لها، فتخرج وهي عالية الصفرة والكدرة، فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال: «تَنْتَظِرْ أَيَامَ قَرْئِها أَوْ أَيَامَ حَيْضِها فَتَدَعُ فِيهِ الصَّلاةَ وَتَغْتَسِلُ فيما سِوَى ذلكَ وَتَسْتَثْفِرُ بثوبٍ وَتُصَلِّي». ٦/٣٢٣

٢٦٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أخبرني أبو عون قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد، يحدث قال: قال مروان: كيف نسأل أحداً عن شيء وفينا أزواج النبيِّ ﷺ؟! فأرسل إلى أم سلمة فسألها، فقالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فنشلت له كتفاً من قدر فأكل منها ثم خرج إلى الصلاة.

٢٦٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة: أن قراءة النبيِّ ﷺ كانت فوصفت بسم الله الرحمن الرحيم حرفاً حرفاً قراءة بطيئة. قطّع عفان قراءته.

٢٦٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع

قال: حدثنا خالد ـ يعني: الحذاء ـ، عن عكرمة، عن أم سلمة: أنها كانت مع رسول الله ﷺ في لحاف فأصابها الحيض، فقال: «قُومي فائْتَزِري ثم عُودِي».

٢٦٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو حمزة، عن أبي صالح: أن أم سلمة رأت نسيباً لها ينفخ إذا أراد أن يسجد، فقالت: لا تنفخ فإن رسول الله ﷺ قال لغلام لنا ـ يقال له: رباح ـ «تَرِبَ وَجْهُكَ يا رَباحُ».

٢٦٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد ـ يعني: ابن المسيب ـ، عن عامر بن أبي أمية، عن أخته أم سلمة: أن النبيَّ ﷺ كان يصبح جنباً فيصوم ولا يفطر.

٢٦٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «ائتيني بزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ» فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فَدَكِياً قال: ثم وضع يده عليهم، ثم قال: «اللّهُمَّ إنَّ هٰؤلاءِ آلُ محمدٍ فاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ على محمدٍ وَعَلى آلِ محمدٍ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي، وقال: «إنك علىٰ خير».

٢٦٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر قال: حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة، عن المهاجر بن القبطيّة، عن أم سلمة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَيُخْسَفَنَّ بقومٍ يغزونَ هٰذا البَيْتَ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ» فقال رجل من القوم: يا رسول الله وإن كان فيهم الكاره؟ قال: «يُبْعَثُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ على نِيَّتِهِ».

٦/٣٢٢

٢٦٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله الجَدَلِي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ قلت: معاذ الله أو سبحان الله، أو كلمة نحوها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّني».

٢٦٨١١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله - يعني: ابن مبارك - قال: أخبرنا سعيد بن يزيد وهو أبو شجاع قال: سمعت عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول: حدثني ناعم مولى أم سلمة: أن أم سلمة سئلت: أتغتسل المرأة مع الرجل؟ فقالت: نعم إذا كانت كَيِّسة، رأيتني ورسول الله ﷺ نغتسل من مِرْكَنٍ واحد نفيض على أيدينا حتى ننقيها ثم نفيض علينا الماء.

٢٦٨١٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله - يعني: ابن مبارك - قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثنا أبي، عن كُرَيب، أنه سمع أم سلمة تقول: كان رسول الله ﷺ يصوم يوم السبت ويوم الأحد أكثر مما يصوم من الأيام ويقول: «إِنَّهُما عِيدا المشركِينَ فأنا أُحِبُّ أَنْ أُخالِفَهُمْ».

## [٧٧٦] - حديث زينب بنت جحش زوج النبيِّ ﷺ رضي الله عنها

٢٦٨١٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وحدثنا يزيد بن هارون، قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب وإسحاق بن سليمان. قال: سمعت ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال لنسائه عام حجة الوداع: «هٰذِهِ ثُمَّ ظُهُورَ الحُصُرِ» قال: فكن كلهن. يحججن إلاّ زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة، وكانتا تقولان: والله لا تحركنا دابة بعد أن سمعنا ذلك من النبيِّ ﷺ. قال

---

[٧٧٦] - زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين زوج النبيِّ ﷺ: ترجمة نسبها مع أخيها عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر الأسدي حليف بني عبد شمس. أمها أميمة عمة النبيِّ ﷺ تزوجت النبيّ «ﷺ» سنة: ثلاث وقيل سنة خمس ونزلت بسببها آية الحجاب كانت قبله تحت زيد بن حارثة. وفيها نزلت ﴿فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها﴾ وصفتها عائشة - رضي الله عنها - بالوصف الجميل في قصة الافك وأن الله عصمها بالورع كانت تفخر على نساء النبيِّ ﷺ بأنها بنت عمته. وبأن الله زوجها له وهن زوجهن أولياؤهن. كانت صالحة صوامة قوامة، كان اسمها برة - ماتت سنة عشرين وكانت أول أزواج النبيِّ ﷺ: موتاً بعده صِناع يديها من الدبغ والخرز تتصدق بها في سبيل الله أعدت كفنها بيدها. تصدقت أختها حمنة به لأن عمر بعث لها بخمسة أثواب بخرها ثوباً ثوباً من الحراني حيث كفنت بها. عاشت ثلاثاً وخمسين. الإصابة ج رابع ٣١٤/٤٧٠.

إسحاق بن سليمان في حديثه: قالتا: والله لا تحركنا دابة بعد قول رسول الله ﷺ: «هٰذِهِ ثُمَّ ظُهُورَ الحُصُرِ» وقال يزيد: بعد أن سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ.

٢٦٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا عبيد الله ـ يعني: ابن عمر ـ عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن زينب بنت جحش، أنها كانت تُرَجِّل رسول الله ﷺ، وقالت مرة: كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ في مخضب من صفر.

٢٦٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا الدراوردي قال: أخبرني عُبيد الله بن عمر، عن محمد بن إبراهيم، عن زينب بنت جحش أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ في مخضب من صفر.

٢٦٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن حميد بن نافع، أن زينب بنت أبي سلمة، أخبرته أنها دخلت على زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ، فقالت: إني سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحِدَّ على مَيْتٍ فَوْقَ ثلاثِ لَيالٍ إلاّ على زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً».

## [٧٧٧] ـ حديث جُوَيْرية بنت الحارث بن أبي ضِرار زوج النبيِّ ﷺ

٢٦٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب الهَجَري، عن جويرية: أن رسول الله ﷺ دخل على جويرية في يوم جمعة وهي صائمة، فقال لها: «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» قالت: لا، قال: «تَصُومِينَ غداً؟» قالت: لا، قال: «فَأَفْطِري».

٢٦٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن جويرية بنت الحارث: أن النبيَّ ﷺ دخل عليها وهي

---

[٧٧٧] ـ جويرية بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. هي التي قال لها النبيّ ﷺ: لقد قلت بعدك أربع كلمات. وابنة عم الرسول ﷺ وأم المؤمنين. كان اسمها برة فحوله الرسول جويرية الخزاعية وكان يكره عليه الصلاة والسلام أن يقال: خرج من عند برة. الإصابة ج رابع ٢٦٧/٢٦٢.

صائمة فقال: «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» فقالت: لا، قال: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومي غداً؟» قالت: لا، قال: «فَأَفْطِري».

٢٦٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن جابر، عن خالته أم عثمان، عن جويرية قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ الله ثوباً مِن النَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٦٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة قال: سمعت كُرَيباً مولى ابن عباس، يحدث عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث قالت: أتى عليّ رسول الله ﷺ غُدْوَةً وأنا أسبح، ثم انطلق لحاجته، ثم رجع قريباً من نصف النهار، فقال: «ما زلت قاعدة؟» قلت: نعم، فقال: «أَلاَ أُعَلِّمُكِ كلماتٍ لَوْ عُدِلْنَ بهنَّ عَدَلْتُهنَّ ٦/٣٢٥ أَوْ لَوْ وُزِنَّ بهنَّ وَزَنَتْهُنَّ ـ يعني: بجميع ما سبَّحت ـ سُبْحانَ الله عَـدَدَ خَلْقِهِ ثلاثَ مَرّات، سُبْحانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ ثلاثَ مَرّات، سُبْحانَ الله رِضا نَفْسِهِ ثلاث مرات، سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ ثلاثَ مَرّات».

## [٧٧٨] ـ حديث أم حَبِيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها واسمها رَمْلَة

٢٦٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار: أن عمر بن الخطاب

---

[٧٧٨] ـ أم حبيبة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية زوج النبيّ «ﷺ» واسمها رملة. مشهور باسمها وقيل: اسمها هند. ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاماً تزوجها حليفهم عبيد الله بن جحش بن رياب بن يعمر الأسدي فأسلما وهاجرا إلى الحبشة فولدت له حبيبة وقيل: ولدتها بمكة وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود. ارتد زوجها وتنصر ففارقته بعد موت زوجها وانقضاء عدتها أتاها آت في نومها فقال: يا أم المؤمنين ففزعت فما شعرت إلاّ برسول النجاشي يستأذن فإذا هي جارية يقال لها أبرهة فقالت: إن الملك يقول لك وكلي من يزوجك فأرسلت إلى خالد بن الوليد فوكلته. أصدقها النجاشي عن النبيّ ﷺ أربعمائة دينار وَأَوْلَمَ لهم النجاشي فأكلوا. عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعتني أم حبيبة عند موتها فقالت: قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر فتحلليني من ذلك فحللتها واستغفرت لها فقالت لي: سررتني سرك الله. وأرسلت إلى أم سلمة بمثل ذلك ماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين والله أعلم.
الإصابة ج رابع ٣٠٥/٤٣٤.

وجد ريح طِيب بذي الحُلَيفة، فقال: ممن هذه الريح؟ فقال معاوية: مني يا أمير المؤمنين، فقال: منك لعمري، فقال: طيبتني أم حبيبة، وزعمت أنها طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه فقال: اذهب فأقسم عليها لما غَسَّلته فرجع إليها فغسلته.

٢٦٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيج[1]، عن معاوية قال: قلت لأم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ: أكان رسول الله ﷺ يصلِّي في الثوب الذي ينام معك فيه؟ قالت: نعم ما لم ير فيه أذىً.

٢٦٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثنا حمزة بن حبيب، أن محمد بن أبي سفيان الثقفي، حدثه أنه سمع أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ تقول: رأيت النبيَّ ﷺ يصلِّي وعليَّ وعليه ثوب واحد، فيه كان ما كان.

٢٦٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي الضّحىٰ، عن شُتَيرِ بنِ شَكَلٍ، عن أم حبيبة: أن رسول الله ﷺ كان يقبِّل وهو صائم.

٢٦٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي الجرّاح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة، أنها حدثته قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ كما يَتَوَضَّؤُونَ».

٢٦٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسّان بن عطية قال: لما نزل بعتبة بن أبي سفيان الموت اشتد جزعه، فقيل له: ما هذا الجزع؟ قال: إني سمعت أم حبيبة ـ يعني: أخته ـ تقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الأصل: ابن خُديج. وهو خطأ. الصواب بالمهملة.

«مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَها حَرَّمَ الله لَحْمَهُ على النَّارِ» فما تركتهن منذ سمعتهن.

٢٦٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك، عن عبد الله بن بكر، عن حميد بن نافع، أن زينب بنت أبي سلمة، أخبرته: أنها دخلت على أم حبيبة بنت أبي سفيان، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحُدَّ على مَيْتٍ فَوْقَ ثلاثِ ليالٍ إلاّ على زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً» قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: حميد بن نافع أبو أفلح، وهو حميد صُفَيْراء. ٦/٣٢٦

٢٦٨٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج. قال: حدثني شعبة، عن حميد بن نافع، قال: سمعت زينب بنت أم سلمة قالت: توفي حميم لأم حبيبة فدعت بصفرة، فمسحت بذراعيها، وقالت: إنما أصنع هذا لشيء سمعت رسول الله ﷺ. وقال حجاج: لأن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحُدَّ فَوْقَ ثَلاثٍ إلاّ عَلَى زَوْجِها أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً» وحدثته زينب، عن أمها، عن زينب زوج النبيِّ ﷺ أو عن امرأة من بعض أزواجَ النبيِّ ﷺ.

٢٦٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة، عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا سمع المؤذن يؤذن قال: كما يقول، حتى يسكت.

٢٦٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، أن أم حبيبة، حدثت عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً بَنَى الله لَهُ ـ أَوْ بُنِيَ لَهُ ـ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

٢٦٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أم

حبيبة بنت أبي سفيان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَي عشرةَ سَجْدَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

٢٦٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب قال: قال نافع: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمران الجراح مولى أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ حدث عبد الله بن عمر أن أم حبيبة، أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «إن العِيرَ التي فيها الجَرَسُ لا تَصْحَبُها الملائِكَةُ».

٢٦٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: سمعته يحدث ـ يعني: أباه ـ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، أن سالم بن عبد الله بن عمر، حدثه أن أبا الجراح مولى أم سلمة، أخبره أن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ، حدثته أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَصْحَبُ الملائِكَةُ قَوْماً فِيهم جَرَسٌ».

٢٦٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا سليمان بن موسى، أخبرني مكحول، أن مولى لعنبسة بن أبي سفيان، حدثه أن عنبسة بن أبي سفيان، أخبره عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَ الظُّهْرِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

٢٦٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا أبان ـ يعني: ابن يزيد العطَّار ـ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سفيان بن سعيد بن المغيرة: أنه دخل على أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ فسقته قدحاً من سُويق، فدعا بماء فمضمض، فقالت له: يا ابن أخي ألا تتوضأ، فإن رسول الله ﷺ قال: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ أَوْ غَيَّرَتْ».

٢٦٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل ـ يعني: ابن فضالة ـ، عن خالد بن يزيد، عن عطاء، أنه قال: حدثنا عنبسة بن أبي سفيان قال: سمعت أم حبيبة أم المؤمنين تقول: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ غَيْرَ المَكْتُوبَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ». ٦/٣٢٧

٢٦٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أخته أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ، أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ أَوْ بَنَى اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ بِهِنَّ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ» فقالت أم حبيبة: فما برحت أُصليهن بعدُ، وقال عمرو: ما برحت أصليهن بعد، وقال النعمان: مثل ذلك.

٢٦٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن ابن شَوَّال، أنه أخبره: أنه دخل على أم حبيبة فأخبرته: أن النبيَّ ﷺ قدمها من جَمْع بليل.

٢٦٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: أخبرني نافع، عن سالم، عن أبي الجرَّاح، عن أم حبيبة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَصْحَبُ الملائِكَةُ رِفْقَةً فِيها جَرَسٌ».

٢٦٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن أبي سفيان بن أُخْنَس، عن أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ. وكانت خالته. قال: سقتني سويقاً، ثم قالت: لا تخرج حتى تتوضأ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢٦٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سفيان بن سعيد، عن أم حبيبة، أن النبيَّ ﷺ قال: «تَوَضؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢٦٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن

نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبي جراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الْعِيرَ التي فيها جَرَسٌ لا تَصْحَبُها الملائكةُ».

٢٦٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس، يحدث عن عنبسة، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً إلاّ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» قالت أم حبيبة: فما زلت أصليهن بعدُ، وقال عنبسة: فما زلت أصليهن بعد، وقال عمرو بن أوس: فما زلت أصليهن، قال النعمان: وأنا لا أكاد أدعهن.

٢٦٨٤٤ ـ **قال** ابن جعفر عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة زوج النبيّ ﷺ: أنها سمعت النبيّ ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ» فذكر نحوه.

٢٦٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا علي ـ يعني: ابن مبارك ـ، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن سفيان بن أبي سعيد الأخنس قال: دخلت على أم حبيبة فدعت لي بسويق، فشربته، فقالت: ألاّ تتوضأ؟ فقلت: إنّي لم أُحْدِث، قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢٦٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سفيان بن المغيرة بن الأخنس: أنه دخل على أم حبيبة فسقته سويقاً، ثم قام يصلّي، فقالت له: توضأ يا ابنَ أخي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». ٦/٣٢٨

٢٦٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب قال: قال الزهري: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أنه أخبره أبو سفيان بن سعيد بن الأخنس، عن أم حبيبة زوج النبيّ ﷺ، وهي خالة أبي سفيان بن سعيد، فذكر الحديث.

٢٦٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي قال:

وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن مسلم بن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس بن شريق، قال: دخلت علىٰ أم حبيبة، ـ وكانت خالته ـ فسقتني شربة من سويق، فلما قمت قالت لي: أي بني لا تصلين حتى تتوضأ، فإن رسول الله ﷺ قد أمرنا أن نتوضأ مما مسَّت النار من الطعام.

## [٧٧٩] - حديث خَنْسَاءُ بنت خِذَام، عن النبيِّ ﷺ

٢٦٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا مالك وإسحاق بن عيسى. قال: أخبرني مالك. قال عبد الله: وحدثنا مصعب قال: أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جَارية، عن خنساء بنت خِذام: أن أباها زوّجها وهي كارهة، وكانت ثيِّباً، فرد النبيّ ﷺ نكاحه.

٢٦٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى يعني: ابن سعيد ـ، قال: حدثنا القاسم، عن عبد الرحمن بن يزيد ومجمِّع، شيخين من الأنصار ـ: أن خنساء أنكحها أبوها وكرهت ذلك فرده رسول الله ﷺ.

٢٦٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا عن القاسم بن محمد، عن مجمِّع بن يزيد، عن أم مجمِّع قال: زوّج خِذام إبنته وهي كارهة، فأتت النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله: إن أبي زوّجني وأنا كارهة، قال: فرد رسول الله ﷺ نِكاح أبيها.

٢٦٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد أن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري،

---

[٧٧٩] ـ خنساء بنت خذام بن خالد الأنصارية من بني عمرو بن عوف. كانت قد تأيمت من رجل فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف وانها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها فتزوجت أبا لبابة فهي والدة ولده السائب.
الإصابة ج رابع ٢٨٦/٣٥٣.

ومجمع بن يزيد الأنصاري، أخبراه: أن رجلاً منهم يدعى خِذاماً أنكح إبنةً له، فكرهت نكاح أبيها، فأتت النبيّ ﷺ، فذكرت ذلك له، فرد عنها نكاح أبيها، فتزوّجت أبا لبابة بن عبد المنذر، فذكر يحيى، أنه بلغه أنها كانت ثيِّباً.

٢٦٨٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت علىٰ يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني حجاج بن السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري أن جدته أم السائب خناس بنت خذام بن خالد، كانت عند رجلٍ قبل أبي لبابة، تأيمت منه، فزوَّجها أبوها خذام بن خالد رجلاً من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، فأبت إلّا أن تحط إلى أبي لبابة وأبىٰ أبوها إلّا أن يلزمها العَوفي حتى إرتفع أمرها إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «هِيَ أَوْلَى بِأَمْرِهَا» فألحقها بهواها، قال: فانتُزعت من العوفي، وتزوّجت أبا لبابة فولدت له أبا السَّائب ابن أبي لبابة. ٦/٣٢٩

٢٦٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على أبي يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ عن الحجاج بن السائب بن أبي لبابة قال: كانت خُنَاس بنت خِذام عند رجلٍ، تأيمت منه فزوّجها أبوها رجلاً من بني عوف، وحطت هي إلى أبي لبابة فأبىٰ أبوها إلّا أن يلزمها العوفي، وأبت هي، حتى ارتفع شأنهما إلى النبيّ ﷺ فقال: «هِيَ أَوْلَى بِأَمْرِهَا» فألحقها بهواها، فتزوَّجت أبا لبابة فولدت له أبا السائب.

## [٢/٧٣٤] - حديث أخت مسعود بن العَجْمَاء، عن النبيّ ﷺ

٢٦٨٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد ـ يعني: ابن أبي حبيب ـ عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، أن خالته ـ أخت مسعود بن العجماء ـ حدثته: أن أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزومية التي سرقت قطيفةً: نفديها بأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ: «لأَنْ تَطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا» فأمر بها فقطعت يدها، وهي من بني عبد الأشهل أو من بني عبد الأسد.

## [٧٨٠] - حديث رُمَيْثَة رضي الله تعالى عنها

٢٦٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رميثة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وَلَوْ أَشاءُ أَنْ أُقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت، يقول: «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» يريد: سعد بن معاذ يوم توفي.

٢٦٨٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا يوسف بن الماجشون قال: أخبرني أبي، عن عاصم بن عمر بن قتادة الظَّفري، عن جدته رميثة قالت: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

## [٧٨١] - حديث ميمونة بنت الحارث الهلاليَّة زوج النبيِّ ﷺ

٢٦٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة: أن النبيَّ ﷺ مرَّ بشاة لمولاة لميمونة ميتة فقال: «ألا أَخذُوا إهَابَها فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ» فقالوا يا رسول الله، إنها ميتة فقال رسول الله ﷺ: «إنَّما حُرِّمَ أَكْلُها» قال سفيان: هذه الكلمة لم أسمعها إلا من الزهري «حُرِّمَ أَكْلُها» قال أبي: قال سفيان مرتين: عن ميمونة.

---

[٧٨٠] ـ رُميثة الأنصارية جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور وروى ابن المنكدر عن ابن رميثة عنها عن عائشة حديثاً في صلاة الضحى. الإصابة ج رابع ٣٠٧/٤٤٠.

[٧٨١] ـ ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت أم الفضل لبابة ـ أم المؤمنين كان اسمها برة فسماها النبيّ ﷺ ميمونة. وكانت قبل النبيّ ﷺ عند أبي رهم بن عبد العزي.. بن لؤي القرشي العامري. وقيل عند سخبرة بن أبي رهم المذكور وقيل عند حويطب بن عبد العزي وقيل عن فروة أخيه. تزوجها رسول الله ﷺ سنة سبع قيل في ذي القعدة وقيل في شوال لما اعتمر عمرة القضية أرسل جعفر بن أبي طالب ليخطبها فأذنت للعباس فزوجها منه ويقال: أن العباس وصفها له وقال: قد تأيمت من أبي رهم فتزوجها وذلك بعد صفية وبنى بها في قبة لها وماتت بعد ذلك ودفنت فيها.

كانت آخر امرأة تزوجها على مهر خمسماية درهم وولى نكاحه إياها العباس وفي حديث عنه قال رسول الله ﷺ: الأخـوات مؤمنات ميمونة وأم الفضل وأسماء. مختلف في سنة وفاتها.

الإصابة ج رابع ٤١١/١٠٢٦.

٢٦٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة: أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبيّ ﷺ فقال: «خُذُوها وَمَا حَوْلَها فَأَلْقُوهُ وَكُلُوهُ».

٢٦٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشّعثاء، جابر ـ يعني: ابن زيد ـ، عن ابن عباس، عن ميمونة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

٢٦٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عباس، عن ميمونة بنت الحارث قالت: كان رسول الله ﷺ إذا إغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه، ثم يضرب يده على الأرض فيمسحها ثم يغسلها ثم يتوضأ وضوءه للصَّلاة، ثم يفرغ على رأسه وعلى سائر جسده، ثم يتنحى فيغسل رجليه. ٦/٣٣٠

٢٦٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال عبد الله: وحدثني أبو الربيع قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُرَيب، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢٦٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا محمد ابن أبي حفصة قال: حدثنا الزُّهري، عن عبيد الله بن السَّباق، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ قالت: أصبح رسول الله ﷺ خاثراً، فقيل له: ما لك يا رسول الله أصبح خاثراً؟ قال: «وَعَدَني جبريلُ ـ عَليهِ السَّلامُ ـ أَنْ يَلْقاني فَلَمْ يَلْقني وَما أَخْلَفَني» فلم يأته تلك الليلة ولا الثانية ولا الثالثة، ثم اتهم رسول الله ﷺ جرو كلب كان تحت نضدنا، فأمر به فأخرج ثم أخذ ماء فرش مكانه، فجاء جبريل عليه السلام ـ فقال: «وَعدتني فلم أرك؟» قال: إنّا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة فأمر يومئذٍ بقتل الكلاب. قال: حتى كان يستأذن في كلب الحائط الصغير فيأمر به أن يقتل.

٢٦٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أبو داود الطيالسي، قال: أخبرنا شريك، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة: أن رسول الله ﷺ توضأ بفضل غُسلها من الجنابة.

٢٦٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شريك، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت: أجنبت أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلت من جفنة، ففضلت فضلة، فجاء رسول الله ﷺ ليغتسل منها، فقلت: إني قد اغتسلت منها، فقال: «إِنَّ المَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ أو لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» فاغتسل منه.

٢٦٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ: أنها إستفتت رسول الله ﷺ في فأرة سقطت في سمن لهم جامد؟ فقال: «أَلْقُوها وما حَوْلَها وَكُلُوا سَمْنَكُمْ».

٢٦٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة: أن النبيَّ ﷺ صلى وعليه مرط لبعض نسائه، وعليها بعضه، قال سفيان: أراه قال: حائض.

٢٦٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، قال: أخبرنا الشيباني، عن عبد الله بن شدّاد، عن ميمونة بنت الحارث، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي على الخُمْرة.

٢٦٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بكر بن عيسى الرَّاسبي، حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا سليمان الشيباني قال: حدثنا عبد الله بن شداد بن الهاد قال: سمعت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبيِّ ﷺ: أنها كانت تكون حائضاً وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله ﷺ وهو يصلي على خمرته، إذا سجد أصابني طرف ثوبه.

٢٦٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد،

٦/٣٣١ حدثنا سليمان الشيباني قال: حدثنا عبد الله بن شداد قال: سمعت ميمونة زوج النبيّ ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلي من الليل وأنا نائمة إلى جنبه فإذا سجد أصابني ثيابه وأنا حائض.

٢٦٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الشيباني، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة فيسجد فيصيبني ثوبه وأنا إلى جنبه وأنا حائض.

٢٦٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن ابن الأصم، ـ قال أبي: وقُرِىء على سفيان اسمه: عبيد الله بن عبد الله ابن أخي يزيد بن الأصم ـ عن عمه، عن ميمونة ـ وهي خالته ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد وثم بهمة أرادت أن تمر بين يديه تجافى.

٢٦٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن مَنْبُوذ، عن أمه قالت: كنت عند ميمونة، فأتاها ابن عباس، فقالت: يا بني مالك شعثاً رأسك؟ قال: أم عمار مرجلتي حائض: قالت: أي بني وأين الحيضة من اليد، كان رسول الله ﷺ يدخل على إحدانا وهي حائض فيضع رأسه في حجرها فيقرأ القرآن وهي حائض، ثم تقوم إحدانا بخمرته فتضعها في المسجد وهي حائض، أي بنيّ وأين الحيضة من اليد؟

٢٦٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن منبوذ، عن أمه، سمعته من ميمونة قالت: وكانت إحدانا تبسط لرسول الله ﷺ الخمرة، وهي حائض، ثم يصلي عليها.

٢٦٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي بكار قال: صليت خلف أبي المليح على جنازة، فقال: أقيموا صفوفكم، ولتحسن شفاعتكم، ولو اخترت رجلاً اخترته، ثم قال: حدثني عبد الله بن سَلِيل. قال أبي: وحدثنا أبو عبيدة الحداد قال: حدثني عبد الله بن سليط، عن بعض أزواج النبيّ ﷺ

ميمونة ـ وكان أخاها من الرضاعـة ـ أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ» وقال أبو المليح: الأمة أربعون إلى مائة فصاعداً.

٢٦٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله وعلي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني بكير، أن كُرَيباً مولى ابن عباس، حدثه أنه سمع ميمونة زوج النبيّ ﷺ تقـول: أكل رسول الله ﷺ من كتف ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

٢٦٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، وحدث ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل، عن ابن عباس، أنه أخبره: أن خالد بن الوليد دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة بنت الحارث، وهي حائض، فقدّم إلى رسول الله ﷺ لحم ضبٍّ، جاءت به أم حفيد ابنة الحارث من نجد، وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان رسول الله ﷺ لا يأكل شيئاً حتى يعلم ما هو؟ فقال بعض النسوة: ألا تخبرين رسول الله ﷺ ما يأكل، فأخبرته أنه لحم ضب فتركه، قال خالد: فسألت رسول الله ﷺ أحرام هو؟ قال: «لا وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» قال خالد: فاجتررته إليّ فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر.

٢٦٨٧٨ ـ **قال**: وحدثه الأصم عن ميمونة وكان في حجرها ـ يعني: بهذا الحديث ـ، وأظن أن الأصم: يزيد بن الأصم.

٢٦٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب ـ يعني: ابن الشهيد ـ، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: تزوّجني رسول الله ﷺ ونحن حلال بعدما رجعنا من مكة.

٢٦٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا جعفر بن زياد، عن منصور، قال: حسبته عن سالم، عن ميمونة: أنها إستدانت ديناً، فقيل لها تستدينين وليس عندك وفاؤه؟ قالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ أَحَدٍ يَسْتَدِينُ دَيْناً يَعْلَمُ الله أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ». ٦/٣٣٢

٢٦٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت: أعتقت جارية لي فدخل علي النبيِّ ﷺ فأخبرته بعتقها، فقال: «آجَرَكِ الله أما إنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِها أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ».

٢٦٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يُرَى من خلفه بياض إبطيه.

٢٦٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن عروة، عن نُدْبَة[1] قالت: أرسلتني ميمونة بنت الحارث إلى امرأة عبد الله بن عباس، وكانت بينهما قرابة، فرأيت فراشها معتزلاً فراشه، فظننت أن ذلك لهجران، فسألتها فقالت: لا ولكني حائض، فإذا حضت لم يقرب فراشي، فأتيت ميمونة فذكرت ذلك لها، فردتني إلى ابن عباس فقالت: أرغبة عن سنة رسول الله ﷺ؟ لقد كان رسول الله ﷺ ينام مع المرأة من نسائه الحائض، وما بينهما إلا ثوب ما يجاوز الركبتين.

٢٦٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وأبو كامل، قالا: حدثنا ليث قال: حدثني ابن شهاب، عن حبيب مولى عروة، عن نُدْبَة[1]، فذكر الحديث.

٢٦٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن السَّائب ابن أخي ميمونة الهلالية، أنه حدثه أن ميمونة قالت له: يا ابن أخي ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قالت: «بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، وَالله يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ».

٢٦٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا

---

(١) في الأصل: بدية. وهو خطأ. ويقال: بُدَنة. ونُدْبة: بضم النون، ويقال: بفتحها، وبسكون الدال، ويفتح المحدثون الدال، بخلاف أهل اللغة.

ابن لهيعة قال: حدثني بكير بن الأشج، عن كُرَيب مولى ابن عباس، أنه قال: سمعت ميمونة زوج النبيّ ﷺ تقول: أعتقت وليدة في زمان النبيّ ﷺ فذكرت ذلك له، فقال لي رسول الله ﷺ: «لَوْ أَعْطَيْتِها أَخْوالَكِ كانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ».

٢٦٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر، قالا: حدثنا زهير: ـ يعني: ابن محمد ـ عن عبد الله بن محمد ـ يعني: ابن عقيل ـ عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وعطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: «لا تَنْبِذُوا فِي الدَّبَّاءِ، وَلا فِي المُزَفَّتِ، وَلا فِي الْحَنْتَمِ، وَلا فِي النَّقِيرِ» قال عبد الرحمن: «وَلا فِي الجِرَارِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ».

٢٦٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، ٦/٣٣٣ عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والنَّقير والجَرِّ وَالمُقَيَّرِ، وقال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٢٦٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن القاسم، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢٦٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ قال: حدثنا نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، أنه قال: إن امرأة اشتكت شكوى فقالت: لئن شفاني الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس، فبرأت، فتجهزت تريد الخروج، فجاءت ميمونة زوج النبيّ ﷺ تسلم عليها، فأخبرتها ذلك، فقالت: اجلسي فكلي ما صنعت، وصلي في مسجد الرسول ﷺ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صَلاةٌ فيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ مِنَ المساجِدِ إلّا مَسْجِدِ الكَعْبَةِ».

٢٦٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا عمر بن إسحاق بن يسار قال: قرأت في كتاب لعطاء بن يسار مع عطاء بن يسار قال:

فسألت ميمونة زوج النبيّ ﷺ عن المسح على الخفين؟ قالت: قلت: يا رسول الله، أكل ساعة يمسح الإنسان على الخفين ولا ينزعهما؟ قال: «نعم».

٢٦٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعت أبا فزارة، يحدث عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ تزوّجها حلالاً، وبنى بها حلالاً، وماتت بسَرَف، فدفنها في الظلة التي بنى بها فيها فنزلنا في قبرها، أنا وابن عباس.

٢٦٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزّبيري قال: حدثنا سعد بن أوس، عن بلال العبسي، عن ميمونة قالت: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «كيفَ أَنْتُمْ إذا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ، واخْتَلَفَتِ الإخْوانُ، وَحُرِّقَ البَيْتُ العَتيقُ؟».

٢٦٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمان بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة بن عبيد الله بن رافع، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزالُ أمّتي بخيرٍ ما لَمْ يَفْشُ فيهم وَلَدُ الزنا، فإذا فَشا فيهم وَلَدُ الزنا فَيُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِعِقابٍ».

٢٦٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر وعلي بن ثابت. قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: حدثنا يزيد ـ يعني: ابن الأصم ـ، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى بين يديه حتى يُرى من خلفه وضح إبطيه.

٢٦٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ قال: حدثنا حنظلة، عن عبد الله بن الحارث، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ: أن النبيّ ﷺ فاتته ركعتان قبل العصر، فصلاهما بعد.

٢٦٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا

رشدين بن سعد قال: حدثني عمرو بن الحارث، أن كثير بن فَرْقَد، حدثه أن ٦/٣٣٤ عبد الله بن مالك بن حُذافة، حدثه عن أمه العالية بنت سُميع أو سُبيع ـ الشك من عبد الله ـ، أن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت: مرَّ رسول الله ﷺ برجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول الله ﷺ: «لو أَخَذْتُمْ إهابَها» قالوا: إنها مَيْتَة؟ قال رسول الله ﷺ: «يُطَهِّرُها الماءُ والقَرَظُ[1]».

٢٦٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني مَنْبُوذ، أن أمه، أخبرته: أنها بينا هي جالسة عند ميمونة زوج النبيِّ ﷺ إذ دخل عليها ابن عباس، فقالت: ما لك شَعِثاً؟ قال: أم عمار مرجِّلتي حائض، فقالت: أي بني، وأين الحيضة من اليد؟ لقد كان النبيِّ ﷺ يدخل على إحدانا وهي متكئة حائض، قد علم أنها حائض، فيتكىء عليها فيتلو القرآن، وهو متكىء عليها، أو يدخل عليها قاعدة، وهي حائض، فيتكىء في حجرها فيتلو القرآن في حجرها، وتقوم وهي حائض فتبسط له الخمرة في مصَلاّه ـ وقال ابن بكر: خمرته ـ فيصلي عليها في بيتي، أي بني وأين الحيضة من اليد؟.

٢٦٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معبد، أن ابن عباس، حدث: أن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صلاةٌ في مَسْجِدي هٰذا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواه إلاّ مسجدَ الكَعْبَةِ».

٢٦٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا ابن جريج قال: سمعت نافعاً يقول: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، أن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ، فذكر مثله.

٢٦٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثني نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، أن

---

(١) القَرَظ: ورق السَّلَم.

ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صلاةٌ فيهِ أفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صلاةٍ فيما سِواهُ مِنَ المساجِدِ إلاّ مَسْجِدَ الكَعْبَةِ**».

٢٦٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبيدة عبد الواحد الحداد قال: حدثنا الحكم بن فروخ أبو بكار، أن أبا المليح خرج على جنازة، فلما استوى، ظنوا أنه يكبر، فالتفت، فقال: استووا لتحسن شفاعتكم، فإني لو اخترت رجلاً لاخترت هذا، إلا أنه حدثني عبد الله بن سليط، عن إحدى أمهات المؤمنين، وهي ميمونة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ما مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْه أمَّةٌ مِنَ النّاسِ إلاّ شُفِّعُوا فِيهِ**» قال: فسألت أبا المليح، عن الأمة؟ فقال: أربعون.

٢٦٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا حنظلة قال: حدثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: صلى بنا معاوية بن أبي سفيان صلاة العصر، فأرسل إلىٰ ميمونة، ثم أتبعه رجلاً آخر، فقالت: إن رسول الله ﷺ كان يجهز بَعْثاً، ولم يكن عنده ظهر، فجاءه ظهر من الصدقة، فجعل يقسمه بينهم، فحبسوه حتى أرهق العصر، وكان يصلّي قبل العصر ركعتين أو ما شاء الله، فصلّى ثم رجع فصلى ما كان يصلّي قبلها، وكان إذا صلى صلاة أو فعل شيئاً يحب أن يُداوم عليه. ٦/٣٣٥

٢٦٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا جعفر بن زياد، عن منصور، عن رجل، عن ميمونة بنت الحارث قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنِ اسْتَدانَ دَيْناً يَعْلَمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْهُ أنَّهُ يُرِيدُ أداءَهُ أدّاهُ الله عَنْهُ**».

٢٦٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم ابن أخي ميمونة، عن ميمونة أنها قالت: إن النبيّ ﷺ تزوّجها، وهما حلالان بسَرِف، بعدما رجع.

٢٦٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش،

عن سالم، عن كُرَيب قال: حدثنا ابن عباس، عن خالته ميمونة قالت: وضعت للنبيّ ﷺ غُسلاً فاغتسل من الجنابة، ثم أتيته بثوب حين اغتسل، فقال بيده: هكذا، يعني: رُدَّه.

٢٦٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن سالم، عن كُرَيب قال: حدثنا ابن عباس، عن خالته ميمونة قالت: وضعت للنّبيِّ غسلاً فاغتسل من الجنابة، وأكفأ الإناء بشماله على يمينه، فغسل كفيه ثلاثاً، ثم أدخل يده في الإناء فأفاض على فرجه، ثم دَلَكَ يده بالحائط أو بالأرض، ثم مضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم أفاض على رأسه ثلاثاً، ثم أفاض على سائر جسده الماء، ثم تنحّىٰ فغسل رجليه.

٢٦٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن بُرقان، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يُرىٰ من خلفه بياض إبطيه.

٢٦٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش قال: أظن أبا خالد الوالبي، ذكره عن ميمونة بنت الحارث، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الكافِرُ يأكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعاءٍ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مَعِيٍّ واحِدٍ».

٢٦٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة: أن النبيّ ﷺ كان يُباشِرها وهي حائض فوق الإزار.

٢٦٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ قالت: إن النبيّ ﷺ سُئل عن فأرة وقعت في سمن؟ قال: «خُذوها وما حَوْلَها فَأَلْقوهُ».

٢٦٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني الحكم قال: سألت مِقْسَماً قال: قلت: أُوتر بثلاث ثم أخرج إلى الصلاة مخافة أن تفوتني؟ قال: لا يصلح إلا بخمس أو سبع، فأخبرت

مجاهداً ويحيى بن الجزار بقوله، فقالا لي: سله عمن؟ فسألته، فقال: عن الثقة، عن ميمونة وعائشة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٦٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن خالته ميمونة: عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُصَلِّي على الخُمْرَة.

٢٦٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وأبو كامل، قالا: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثني ابن شهاب، عن حبيب مولى عُرْوة عن نُدْبَةُ[1] مولاة ميمونة، عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ: إن رسول الله ﷺ كان يُباشر المرأة من نسائه وهي حائض، إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف الفخذين أو الركبتين، محتجزة به.

٦/٣٣٠ ٢٦٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة بنت الحارث قالت: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي على الخمرة.

٢٦٩١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق ويزيد، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال عطاء: قال ابن عباس: أخبرتني ميمونة زوج النبيِّ ﷺ أن شاة ماتت، فقال النبيِّ ﷺ: «ألَا دَبَغْتُمْ إهابَها فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ».

٢٦٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزّهري عن نُدْبة[1] مولاة ميمونة، عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ يُبَاشر المرأة من نسائه حائضاً، تكون عليها الخرقة إلى الركبتين، أو إلى أنصاف الفخذين.

٢٦٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط قال: حدثنا الشيباني، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ يُباشر نساءه فوق الإزار وهُنَّ حُيَّضٌ.

٢٦٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد

---

(١) في الأصل: بدية. انظر ص ٣٣٢ من هذا الجزء.

قال: حدثنا سليمان الشيباني قال: حدثنا عبد الله بن شداد بن الهاد قال: سمعت ميمونة زوج النبيِّ ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يُبَاشِـرَ امرأةً من نسائه وهي حائض، أمرها فائتزرت.

٢٦٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُرَيب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن ميمونة بنت الحارث قالت: وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً وسترته، فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين. قال سليمان: فلا أدري أذكر الثالثة أم لا؟ قال: ثم أفرغ بيمينه على شماله، فغسل فرجه، ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط، ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه، ثم صب على جسده، ثم تنحَّىٰ فغسل قدميه، قالت: فناولته خرقة. قال: فقال: هكذا، وأشار بيده: أن لا أريدها، قال سليمان: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: هو كذلك ولم ينكره، وقال إبراهيم: لا بأس بالمنديل، إنما هي عادة.

٢٦٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا زيد بن جبير قال: سألت ابن عمر، فذكر حديثاً قال: وسأله رجل عما يُقتَلُ من الدواب؟ فقال: أخبرتني إحدى نسوة رسول الله ﷺ أنه أمر بقتل الفأرة والعقرب والكلب العقور والحُدَبَّا والغراب.

## [٧٨٢] - حديث صَفِيَّة أم المؤمنين رضيَ الله تعالى عنها

٢٦٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين قالت: قال

---

[٧٨٢] ـ صفية أم المؤمنين ابنة حيي بن أخطب من بني النضير ثم من ذرية هارون بن عمران أخي موسى عليهما السلام. كانت تحت سلام بن مشكم ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق فقتل كنانة يوم خيبر فسبيت فأخذها دحية ثم استعادها النبيّ ﷺ فأعتقها وتزوجها. رأت صفية قبل ذلك أن القمر وقع في حجرها فذكرت ذلك لأمها فلطمت وجهها وقالت أنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه فأخبرته. ولما انتهى من خيبر عائداً فلما كان بالصهباء، وهي على بريد من خيبر نزل بها هناك فمشطتها أم سليم وعطرتها فكانت من أضوأ من يكون من النساء فدخل=

رسول الله ﷺ: «لا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هٰذا البَيْتِ حَتَّى يَغْزُوهُ جَيْشٌ حتى إذا كانوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ» قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت المُكْرَه منهم؟ قال: «يَبْعَثُهُمُ الله على ما في أَنْفُسِهِمْ».

٢٦٩٢٣ ـ قال سفيان: قال سلمة: فحدثني عُبيد بن أبي الجعد، عن مسلم، نحو هذا الحديث.

٢٦٩٢٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن سلمة ـ يعني: ابن كهيل ـ، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية بنت حُيي، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هٰذَا البَيْتِ حَتَّى إذا كانوا ببيداءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ» قالوا: يا رسول الله يكون فيهم المكره؟ قال: «يُبْعَثُهُمُ الله على ما في أَنْفُسِهِمْ». ٦/٣٣٧

٢٦٩٢٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن سلمة، عن أبي إدريس المَرْهَبيِّ، عن مسلم بن صفوان، عن صفية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينتهي الناس» وذكر الحديث وساقه.

٢٦٩٢٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعت يعلى بن حكيم، يحدث عن صهيرة بنت جيفر قالت: دخلنا على صفية بنت حيي فسألت عن نبيذ الجر فقالت: حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر.

---

= عليها فلما أصبحت سألتها أم سنان الأسلمية عما قال لها: فقالت: قال لي ما حملك على الإمتناع من النزول قبل هذا فقالت: خشيت عليك من قرب اليهود فزادها ذلك عنده ﷺ. لها ترجمة مع أم سنان الأسلمية وفي ترجمة أمية بنت أبي قيس. كانت صفية عاقلة حليمة فاضلة. روي أن جارية لها أتت عمر فقالت: إن صفية تحب السبت، وتصل اليهود، فبعث إليها فسألها فقالت: أما السبت فإني أحبه منذ أبدلني الله به الجمعة، وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً. وأجتمع نساء النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه واجتمع إليه نساؤه. فقالت صفية: إني والله يا نبي الله لوددت أن الذي بك بي، فغمزت أزواجه ببصرهن فقال: «مضمضن» فقلن من أي شيء؟ فقال: «من تغامزكن بها، والله إنها لصادقة» روت صفية عن النبي ﷺ وروى عنها ابن أخيها ومولاها كنانة ومولاها الآخر يزيد بن معتب وزين العابدين علي بن الحسين وإسحاق بن عبد الله بن الحارث بن مسلم بن صفوان. قيل ماتت سنة ست وثلاثين وقال الواقدي ماتت سنة خمسين وقيل سنة ٥٢ في خلافة معاوية. الإصابة ج رابع ٤٨٦/ ٦٥٠.

٢٦٩٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر وعبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتيته أزوره ليلاً فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي يقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبيَّ ﷺ أسرعا فقال النبيّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُما إنَّها صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيّ» فقالا: سبحان الله يا رسول الله فقال: «إنَّ الشَّيْطانَ يَجْرِي مِنَ الإنسانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قلوبكما شَرّاً أَوْ» قال: «شيئاً».

٢٦٩٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير قال: حدثني أبي قال: سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن صُهَيْرَةَ بنتِ جَيْفَرٍ قالت: حججنا ثم أتينا المدينة، فدخلنا على صفية بنت حيي، فوافقنا عندها نسوة، فقالت: حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجَرِّ.

٢٦٩٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثني يعلى بن حكيم، عن صُهَيرة بنت جيفر، سمعه منها، قالت: حججنا ثم انصرفنا إلى المدينة، فدخلنا على صفية بنت حيي، فوافقنا عندها نسوة من أهل الكوفة، فقلن لها: إن شئتن سألتن وسمعنا، وإن شئتن سألنا وسمعتن؟ فقلنا: سلن، فسألن عن أشياء من أمر المرأة وزوجها، ومن أمر المحيض، ثم سألن عند نبيذ الجر؟ فقالت: أكثرتم علينا يا أهل العراق في نبيذ الجر، وما على إحداكن أن تطبخ تمرها ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكِىء عليه، فإذا طاب شربت وسقت زوجها.

٢٦٩٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثتني شُمَيْسَةُ أو سميَّة - قال عبد الرزاق: هو في كتابي: سمينة -، عن صفية بنت حيي: أن النبيّ ﷺ حج بنسائه، فلما كان في بعض الطريق نزل رجل فساق بهن فأسرع فقال النبيّ ﷺ: «كذاكَ سَوْقَكَ بالقَوارِيرِ» يعني: النساء، فبينا هم يسيرون برك بصفية بنت حيي جملها، وكانت من أحسنهن ظهراً،

فبكت، وجاء رسول الله ﷺ حين أُخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها، فلما أكثرت زَبَرَها وانتهرها، وأمر الناس بالنزول فنزلوا، ولم يكن يريد أن ينزل، قالت: فنزلوا وكان يومي، فلما نزلوا ضُرِبَ خباء النبيِّ ﷺ ودخل فيه، قالت: فلم أدر علام أهجم من رسول الله ﷺ؟ وخشيت أن يكون في نفسه شيء مني، فانطلقت إلى عائشة فقلت لها تعلمن أني لم أكن أبيع يومي من رسول الله ﷺ بشيء أبداً، وإني قد وهبت يومي لك على أن ترضي رسول الله ﷺ عني، قالت: نعم، قال: فأخذت عائشة خماراً لها قد ثردته بزعفران فرشته بالماء ليذكىٰ ريحه، ثم لبست ثيابها، ثم انطلقت إلى رسول الله ﷺ فرفعت طرف الخباء، فقال لها: «مالكِ يا عائشةُ؟ إنَّ هٰذا لَيْسَ بِيَوْمِكِ» قالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فَقَالَ مَعَ أهلِهِ، فلما كان عند الرَّواح، قال لزينب بنت جحش: «يا زينبُ أَفْقِرِي أُخْتَكِ صَفِيَّةَ جَمَلًا» وكانت من أكثرهن ظهراً، فقالت: أنا أفقر يهوديتك، فغضب النبيّ ﷺ حين سمع ذلك منها، فهجرها فلم يكلمها حتى قدم مكة وأيام منى في سفره، حتى رجع إلى المدينة والمحرم وصفر فلم يأتها ولم يقسم لها ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها فرأت ظله، فقالت: إن هٰذا لظل رجل، وما يدخل عليّ النبيّ ﷺ، فمن هذا؟ فدخل النبيّ ﷺ، فلما رأته قالت: يا رسول الله، ما أدري ما أصنع حين دخلت عليَّ؟ قالت: وكانت لها جارية، وكانت تخبؤها من النبيّ ﷺ، فقالت: فلانة لك، فمشى النبيّ ﷺ إلى سرير زينب، وكان قد رُفِعَ فوضعه بيده، ثم أصاب أهله ورضيَ عنهم.

٦/٣٣٨ ٢٦٩٣١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ قال: حدثنا ثابت، عن سمية، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان في سفر فاعتلَّ بعير لصفية ـ، فذكر نحوه.

## [٧٨٣] - حديث أمّ الفضل امرأة عباس وهي أخت ميمونةِ رضي الله عنهم

٢٦٩٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن أمه: **أنها سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في المغرب بـ﴿المرسلات عُرفاً﴾.**

٢٦٩٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أنه أفطر بعرفة، أُتي برمان فأكله،** وقال: حدثتني أم الفضل: **أن رسول الله ﷺ أفطر بعرفة، أتته بلبن فشربه.**

٢٦٩٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وحدثني حسين بن عبد الله بن عباس، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن أم الفضل بنت الحارث: **أن رسول الله ﷺ رأى أم حبيب بنت عباس، وهي فوق الفطيم، قالت: فقال: «لَئِنْ بَلَغَتْ بُنَيَّةُ العَباسِ هٰذِهِ، وأنا حَيٌّ لأتَزَوَّجَنَّها».**

٢٦٩٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن حميد، عن أنس، عن أم الفضل بنت الحارث قالت: **صلى بنا رسول الله ﷺ في بيته مُتَوَشِّحاً في ثوب المغربَ، فقرأ ﴿المرسلات﴾ ما صَلّىٰ صلاة بعدها حتى قُبض ﷺ.**

٢٦٩٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي النضر قال: ٦/٣٣٩ سمعت عميراً مولى أم الفضل أم بني العباس، عن أم الفضل قالت: **شكوا في**

---

[٧٨٣] - أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية وهي لبابة الكبرى مشهور بكنيتها قيل: هي أول امرأة آمنت بعد خديجة شقيقتها أم المؤمنين ميمونة وكان يقال لوالدة أم الفضل العجوز الحرشية أكرم الناس أصهاراً ميمونة زوج النبيّ ﷺ والعباس تزوج أختها لبابة. وحمزة تزوج أختها سلمى وجعفر بن أبي طالب تزوج أسماء. كانت من المنجبات وممن يزورهن الرسول ﷺ ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس. الإصابة ج رابع ٤٨٣/ ١٤٤٨.

صوم النبيّ ﷺ يوم عرفة، فقالت أم الفضل: أنا أعلم لكم ذلك، فبعثت بلبن فشرب.

٢٦٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي، عن أم الفضل قالت: **كان رسول الله ﷺ في بيتي فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله، كانت لي امرأة فتزوّجت عليها امرأة أخرى، فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحدثى إملاجة أو إملاجتين** ـ وقال مرة: رضعة أو رضعتين ـ؟ فقال: «**لا يُحَرِّمُ الإملاجةُ ولا الإملاجتانِ أو**» قال: «**الرَّضْعَة أو الرَّضْعَتانِ**».

٢٦٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخُزاعي قال: أخبرنا ليث ويونس. قال: حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ عن يزيد بن الهاد، عن هند بنت الحارث، عن أم الفضل: **أن النبيّ ﷺ دخل على العباس، وهو يشتكي، فتمنى الموت فقال: «يا عبّاسُ يا عَمَّ رسول الله لا تَتَمَنَّ الموتَ، إنْ كُنْتَ مُحْسِناً تَزْدادُ إحْساناً إلى إحْسانِكَ خيرٌ لَكَ، وإنْ كُنْتَ مُسِيئاً فإنْ تُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبْ خيرٌ لكَ، فلا تَتَمَنَّ الموتَ**» قال يونس: «**وَإنْ كُنْتَ مُسِيئاً فإنْ تُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبْ مِنْ إساءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ**».

٢٦٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا إسرائيل، عن سِماك، عن قابوس بن المُخارق، عن أم الفضل قالت: **رأيت كأن في بيتي عضواً من أعضاء رسول الله ﷺ قالت: فجزعت من ذلك، فأتيت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: «خَيْراً، تَلِدُ فاطِمَةُ غُلاماً فَتَكْفلينَهُ بِلَبَنِ ابْنِكِ قُثَم» قالت: فولدت حسناً فأعطيته فأرضعته حتى تحرك أو فطمته، ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ، فأجلسته في حجره فبال، فضربت بين كتفيه، فقال: «ارْفقي بابني رَحِمَكِ الله أَوْ أَصْلَحكِ الله أَوْجَعْتِ ابني؟» قالت: قلت: يا رسول الله، اخلع إزارك والبس ثوباً غيره حتى أغسله، قال: «إنما يُغْسَلُ بَوْلُ الجارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الغُلامِ».**

٢٦٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا أبو معمر، وسمعته أنا من أبي معمر، وقال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا

يزيد ـ يعني: ابن أبي زياد ـ، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل بنت الحارث، وهي أم ولد العباس، أخت ميمونة، قالت: أتيت النبيَّ ﷺ في مرضه فجعلت أبكي، فرفع رأسه، فقال: «ما يُبْكِيكِ؟» قلت: خفنا عليك، وما ندري ما نلقىٰ من الناس بعدك، يا رسول الله؟ قال: «أنتم المسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي».

٢٦٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وبهز، قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء الخراساني، عن لُبابة أم الفضل: أنها كانت ترضع الحسن أو الحسين قالت: فجاء رسول الله ﷺ فاضطجع في مكان مرشوش، فوضعه على بطنه فبال على بطنه، فرأيت البول يسيل على بطنه، فقمت إلى قربة لأصبَّها عليه، فقال رسول الله ﷺ: «يا أمَّ الفَضْلِ إنَّ بَوْلَ الغُلامِ يُصَبُّ عَلَيْهِ الماءُ، وَبَوْلَ الجارِيَةِ يُغْسَلُ» وقال بهز: «غَسْلاً».

٢٦٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد. قال حميد: كان عطاء يرويه عن أبي عياض، عن لبابة.

٢٦٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل قالت: أتيت النبيَّ ﷺ فقلت: إني رأيت في منامي في بيتي أو حجرتي عضواً من أعضائك، قال: «تَلِدُ فاطِمَةُ ـ إنْ شاءَ الله ـ غُلاماً فَتَكْفَلِينَهُ» فولدت فاطمة حسناً فدفعته إليها، فأرضعته بلبن قُثَم، وأتيت به النبيَّ ﷺ يوماً أزوره، فأخذه النبيُّ ﷺ، فوضعه على صدره فبال علي صدره، فأصاب البول إزاره، فزَخَخْتُ بيدي على كتفيه، فقال: «أَوْجَعْتِ ابْنِي أَصْلَحَكِ الله، أو» قال: «رَحِمَكِ الله» فقلت: أعطني إزارك أغسله، فقال: «إنَّما يُغْسَلُ بَوْلُ الْجارِيَةِ وَيُصَبُّ علىٰ بَوْلِ الغُلامِ».

٢٦٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن ٦/٣٤٠ قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ الإمْلاجَةُ وَلا الإمْلاجَتانِ».

٢٦٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر،

عن الزُّهري، عن عبد الله بن عبد الله بـن عُتبة، عن ابن عباس، عن أمه أمْ الفضل قالت: إن آخر ما سمعت من رسول الله ﷺ قرأ في المغرب سورة (المرسلات).

٢٦٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك، حدثني سالم أبو النضر، عن عُمير مولى أم الفضلِ: أن أم الفضل أخبرته أنهم شكوا في صوم النبيّ ﷺ يوم عرفة فأرسلت إليه بلبن فشرب وهو يَخطب الناس بعرفة على بعيره.

٢٦٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا شريك، عن سِمَاك بن حرب، عن قَابوس بن مخارق، عن أم الفضل قالت: أتيت النبيّ ﷺ، فذكرت مثل حديث عفان، قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن صالح أبي الخليل، فذكر مثله.

٢٦٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن سالم أبي النضر، عن عمير مولى أم الفضل، عن أم الفضل: أنهم تماروا في صوم رسول الله ﷺ يوم عرفة فبعثت إليه بقدح فيه لبن فشربه.

٢٦٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: [عن][1] مالك، وحدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا مالك المعنىٰ، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أنه قال: إن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ: (والمرسلات عرفاً) فقالت: يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب.

٢٦٩٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه أفطر بعرفة، قال: وحدثتني أم الفضل: أن رسول الله ﷺ أفطر بعرفة، أتته بلبن فشربه.

٢٦٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا همام

---

(١) زيادة للتوضيح.

قال: حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل بنت الحارث: سأل رجل النبيّ ﷺ أتحرم المصة؟ قال النبيّ ﷺ: «لا»، وقال عفان: إن النبيّ ﷺ سُئِل، فذكره.

## [٧٨٤] - حديث أم هانِىءٍ بنت أبي طالب رضي الله عنها واسمها فَاخِتَةُ

٢٦٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، ٦/٣٤١ عن ابن طاوس، عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطب، عن أم هانىء، قالت: نزل رسول الله ﷺ يوم الفتح بأعلىٰ مكة، فأتيته، فجاء أبو ذر بجَفْنَةٍ فيها ماء، قالت: إني لأرىٰ فيها أثر العجين، قالت: فستره ـ يعني: أبا ذر رضي الله عنه ـ، فاْغتسل، ثمَّ صلَّى النبيّ ﷺ ثمان ركعات، وذلك في الضحىٰ.

٢٦٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن أم هانىء بنت أبي طالب، قالت: دخلت إلى النبيّ ﷺ يوم الفتح وهو في قبة له، فوجدته قد اغتسل بماء كان في صحفة، إني لأرى فيها أثر العجين، فوجدته يصلِّي ضحى.

قلت: أخال خبر أم هانيء هذا أثبت قالت: نعم، قال ابن بكر: الضحى.

٢٦٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: حدثني ابن شهاب، عن عبد الله بن الحارث، عن أم هانىء، ـ وكان نازلاً

---

[٧٨٤] ـ أم هانىء بنت أبي طالب بن عبد المطلب ابنة عم الرسول ﷺ قيل اسمها فاختة وقيل فاطمة وقيل هند والأول أشهر كانت زوج هبيرة بن عمرو بن مخزوم المخزومي خطبها الرسول ﷺ من أبي طالب وخطبها منه أبي هبيرة فتزوجها أبي هبيرة فعاتبه الرسول فقال أبو طالب: يا ابن أخي أنا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافىء الكريم. ثم فرق الإسلام بينها وبين هبيرة فخطبها الرسول ﷺ فقالت: والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام؟ ولكني امرأة مصبية فأكره أن يؤذوك فقال: خير نساء ركين الإبل نساء قريش. قيل في إسلامها فشعر أمن زوجها هبيرة لها أحاديث في الكتب السنة وغيرها عاشت بعد علي. الإصابة ج رابع ٥٠٣/ ١٥٣٣.

عليها ـ: أن النبيّ ﷺ يوم الفتح ستر عليه، فاغتسل في الضحى، فصلى ثمان ركعات لا يدري أقيامها أطول أم سجودها؟

٢٦٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانىء قالت: قدم النبيّ ﷺ مكة مرة، وله أربع غدائر.

٢٦٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرني حاتم بن أبي صغيرة وروح قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة قال: حدثنا سِمَاك بن حرب، عن أبي صالح مولى أم هانىء قال روح في حديثه: حدثتني أم هانىء قالت لي: سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ؟﴾ قال: «**كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، فَذَاكَ المنكرُ الذي كانُوا يَأْتونَ**» قال روح: فذلك قوله تعالى: ﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾[1].

٢٦٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، عن ابن أبي ذئب، عن المقبُري، عن أبي مُرَّة مولى عقيل بن أبي طالب، عن فاخِتة أم هانىء قالت: لما كان يوم فتح مكة أجرت حَمَوين لي من المشركين، إذ طلع رسول الله ﷺ، وعليه رَهْجَةُ الغُبار في ملحفة متوشحاً بها، فلما رآني قال: «**مَرْحَباً بِفاخِتَة أُمِّ هَانِيءٍ**» قلت: يا رسول الله، أجرت حموين لي من المشركين، فقال: «**قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**» ثم أمر فاطمة فسكبت له ماء، فتغسل به، فصلى ثمانِ رِكعات في الثوب متلبِّباً به، وذلك يوم فتح مكة ضحىً.

٢٦٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن جعدة، عن أم هانىء: أن رسول الله ﷺ دخل عليها، فدعا بشراب، فشرب، ثم ناولها فشربت، فقالت: يا رسول الله أما إنِّي كنت صائمة، فقال رسول الله ﷺ: «**الصَّائِمُ المتطوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ**» قال: قلت له: سمعته أنت من أم هانىء؟ قال: لا، حدثنيه أبو صالح وأهلنا، عن أم هانىء.

---

(١) العنكبوت: ٢٩.

٢٦٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان، قال: حدثنا شعبة قال: كنت أسمع سِمَاكاً يقول: حدثني ابن أم هانىء فأتيت أنا خيرهما وأفضلهما، فسألته، وكان يقال له: جعدة.

٢٦٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد، حدثنا هلال ـ يعني: ابن خباب ـ، قال: نزلت أنا ومجاهد على يحيى بن جعدة ابن أم هانىء، فحدثنا عن أم هانىء قالت: **أنا أسمع قراءة النبيِّ ﷺ في جوف الليل، وأنا على عريشي هذا، وهو عند الكعبة.**

٢٦٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وابن أبي ٦/٣٤٢ بكير، قالا: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانىء قالت: **إغتسل النبيِّ ﷺ وميمونة من إناء واحد، قصعة فيها أثر العجين.**

٢٦٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد ـ يعني: ابن عمرو ـ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين، عن أبي مرة مولى أم هانيء. قال محمد: وقد رأيت أبا مرة وكان شيخاً قد أدرك أم هانيء، عن أم هانىء، قالت: **أتيت رسول الله ﷺ عام الفتح فقلت: يا رسول الله، قد أجرت حَمَوَيْنِ لي، فزعم ابن أمي أنه قاتله ـ تعني علياً ـ قالت: فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ يا أُمَّ هَانِىءٍ» وصُبَّ لرسول الله ﷺ ماء فٱغتسل، ثم إلتحف بثوب عليه، وخالف بين طرفيه على عاتقه، فصلى الضحى، ثماني ركعات.**

٢٦٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن رجل، عن أم هانىء قالت: **لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة حتى قعدت عن يساره، وجاءت أم هانىء فقعدت عن يمينه، وجاءت الوليدة بشراب فتناوله النبيِّ ﷺ فشرب ثم ناوله أم هانىء عن يمينه، فقالت: لقد كنت صائمة، فقال لها: «أَشَيْءٌ تَقْضِينَهُ عَلَيْكِ؟» قالت: لا، قال: «لا يَضُرُّكِ إذاً».**

٢٦٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل ـ يعني: ابن أبي خالد ـ، عن أبي صالح، عن أم هانىء قالت: **لما دخل**

رسول الله ﷺ يوم فتح مكة حَجَبُوه، وأُتِي بماء، فآغتسل، ثم صلى الضحى ثماني ركعات، ما رآه أحد بعدها صلاها.

٢٦٩٦٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب قال: حدثني عُبيد الله بن عبد الله بن الحارث، أن أباه عبد الله بن الحارث بن نوفل، حدثه أن أم هانىء بنت أبي طالب أخبرته: أن رسول الله ﷺ أتىٰ بعدما إرتفع النهار يوم الفتح، فأمر بثوب فستر عليه فآغتسل، ثم قام فركع ثماني ركعات، لا أدري أقيامه فيها أطول أو ركوعه أو سجوده؟ كل ذلك منه متقارب، قالت: فلم أره سبّحها قبلُ ولا بعدُ.

٢٦٩٦٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلىٰ قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبيّ ﷺ يصلي الضحى غير أم هانىء، فإنها حدثت: أن النبيّ ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة: فآغتسل وصلى ثماني ركعات، ما رأته صلى صلاة قطُّ أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود.

٢٦٩٦٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زيادة قال: سألت عبد الله بن الحارث عن صلاة الضحى؟ فقال: أدركت أصحاب النبيّ ﷺ وهم متوافرون فما حدثني أحد منهم أنه رأى رسول الله ﷺ يصلّي الضحى غير أم هانىء، فإنها قالت: دخل عليٌّ رسول الله ﷺ يوم الفتح يوم جمعة فآغتسل ثم صلى ثماني ركعات.

٢٦٩٦٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثني رباح، عن معمر، عن أبي عثمان الجُحْشِيِّ، عن موسى أو فلان بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، عن أم هانىء، قال لها النبيّ ﷺ: «اتَّخِذِي غَنَماً يا أُمَّ هانىء فإنَّها تَرُوحُ بِخَيْرٍ وَتَغْدُو بِخَيْرٍ». ٦/٣٤٣

٢٦٩٦٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث المخزومي، قال: حدثني الضحاك بن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن

أبي مرة، عن أم هانىء: أنها رأت رسول الله ﷺ يصلّي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه، ثمان ركعات بمكة، يوم الفتح.

٢٦٩٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لم يخبرنا أحد أن النبيّ ﷺ صلى الضحى إلّا أم هانىء، فإنها قالت: دخل عليَّ النبيّ ﷺ بيتي فٱغتسل يوم فتح مكة، ثم صلّى ثماني ركعات يخف فيهن الركوع والسجود.

٢٦٩٧١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعَر، عن أبي العلاء العَبْدي، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانىء قالت: كنت أسمع قراءة النبيّ ﷺ بالليل وأنا على عريشي.

٢٦٩٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي مرة مولى فاختة أم هانىء، عن فاختة أم هانىء بنت أبي طالب قالت: لما كان يوم فتح مكة أجرت رجلين من أحمائي فأدخلتهما بيتاً، وأغلقت عليهما باباً، فجاء ابن أمي عليّ بن أبي طالب فتفلّت عليهما بالسيف، قالت: فأتيت النبيّ ﷺ فلم أجده، ووجدت فاطمة فكانت أشد عليّ من زوجها، قالت: فجاء النبيّ ﷺ وعليه أثر الغبار، فأخبرته، فقال: «يا أُمَّ هانىء قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ».

٢٦٩٧٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، عن أم هانىء: أنها ذهبت إلى النبيّ ﷺ يوم الفتح قالت: فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب، فسلمت، وذلك ضحى، فقال: «مَنْ هٰذا؟» فقلت: أنا أم هانىء، قلت: يا رسول الله: زعم ابن أمي أنه قاتلٌ رجلاً أجرته، فلان بن هبيرة، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ يا أُمَّ هَانِيءٍ» فلما فرغ رسول الله ﷺ من غسله، قام فصلّى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب.

٢٦٩٧٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن

مهدي هذا الحديث: [عن][(١)] مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، أن أبا مرة مولى أم هانىء، أخبره: أنه سمع أم هانىء بنت أبي طالب ذهبت إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فذكر الحديث.

٢٦٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن جعدة، عن أم هانىء ـ وهي جدته ـ: أن رسول الله ﷺ دخل عليها يوم الفتح، فأُتي بشراب، فشرب ثم ناولني، فقلت: إني صائمة، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُتَطَوِّعَ أَمِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَإِنْ شِئْتِ فَصُومِي، وَإِنْ شِئْتِ فَأَفْطِرِي».

٢٦٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سِمَاك بن حرب، عن هارون ابن بنت أم هانىء أو ابن ابن أم هانىء، عن أم هانىء: أن رسول الله ﷺ شَرِب شراباً فناولها لتشرب، فقالت: إني صائمة، ولكن كرهت أن أرد سؤرك فقال: يعني: «إِنْ كانَ قَضَاءً مِنْ رَمَضَانَ فَاقْضِي يَوْماً مَكَانَهُ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعاً فَإِنْ شِئْتَ فَاقْضِي، وَإِنْ شِئْتِ فَلا تَقْضِي». ٦/٣٤٤

٢٦٩٧٧ ـ **قال** عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا موسى بن خلف قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانىء بنت أبي طالب قال: قالت: مرَّ بي ذات يوم رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله: إنِّي قد كبرت وضعفت، أو كما قالت: فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة، قال: «سَبِّحِي الله مِائَةَ تَسبِيحةٍ، فَإِنَّها تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي الله مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ تُعْدِلُ لَكِ مائَةِ فَرَسٍ مُسْرجَةً مُلْجَمَةً تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ الله، وَكَبِّرِي الله مائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مائَةَ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً مُتَقَبَّلَةً، وَهَلِّلِي الله مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ» قال ابن خلف: أحسبه قال: «تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَلا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ إِلاَّ أَنْ يَأْتِي بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ».

(١) زيادة للتوضيح.

## [٧٨٥] ـ حديث أسماء بنت أبي بكر الصِّديق رضي الله عنهما

٢٦٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء قالت: قلت للنبيِّ ﷺ: ليس لي إلاّ ما أدخل الزبير بيتي؟ قال: «أَنْفِقِي وَلا تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ».

٢٦٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن أمه قالت: أتتني أمي راغبة في عهد قريش، وهي مشركة، فسألت رسول الله ﷺ أَصِلُهَا؟ قال: «نَعَمْ».

٢٦٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ عن هشام، عن أبيه، عن أسماء، مثله وقال: وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم، إذا عاهدوا رسول الله ﷺ.

٢٦٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة، يحدث عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله ﷺ، فاستفتيت رسول الله ﷺ فقلت: أمي قدمت وهي راغبة[1] أفأَصِلُها؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ صِلِّي أُمَّكِ».

٢٦٩٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، أن أسماء بنت أبي

---

[٧٨٥] ـ أسماء بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله بن الزبير بن العوام التيمية أمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العزى قرشية من بني عامر بن لؤي. أسلمت قديماً بمكة بعد سبعة عشر نفساً. تزوجها الزبير بن العوام وهاجرت وهي حامل منه بولده عبد الله فوضعته بقباء وعاشت إلى أن ولي ابنها الخلافة ثم إلى أن قتل. وماتت بعده بقليل. كانت تلقب ذات النطاقين قال أبو عمر: سماها الرسول ﷺ لأنها هيأت له لما أراد الهجرة سفرة فاحتاجت إلى ما تشدها به فشقت خمارها نصفين فشدت بنصفه السفرة واتخذت النصف الأخر منطقاً. لها قصة مع الحجاج عندما صلب ابنها. بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل. ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة وعاشت إلى أوائل سنة أربع وعشرين قيل: عاشت بعد ابنها عشرين يوماً وقيل غير ذلك. الإصابة ج رابع ٢٢٩/ ٤٦.

(١) راغبة: محتاجة.

بكر قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ حجّاجاً حتى إذا كنا بالعَرْجِ نزل رسول الله ﷺ فجلست عائشة إلى جنب رسول الله ﷺ، وجلست إلى جنب أبي، وكانت زمالة رسول الله ﷺ وزمالة أبي بكر واحدة مع غلام أبي بكر، فجلس أبو بكر ينتظره أن يطلع عليه، فطلع وليس معه بعيره، فقال: أين بعيرك؟ قال: قد أضللته البارحة، فقال أبو بكر: بعير واحد تضله، فطفق يضربه ورسول الله ﷺ يتبسم، ويقول: «أنْظُرُوا إلَى هٰذَا الْمُحْرِمِ وَما يَصْنَعُ».

٢٦٩٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا يزيد ـ يعني: ابن أبي زياد ـ عن مجاهد قال: قال عبد الله بن الزبير: أفردوا بالحج ودعوا قول هذا ـ يعني: ابن عباس ـ فقال ابن العباس: ألا تسأل أمك عن هذا؟ فأرسل إليها، فقالت: صدق ابن عباس، خرجنا مع رسول الله ﷺ حجّاجاً، فأمرنا، فجعلناها عمرة، فحل لنا الحلال حتى سَطَعَتِ المَجَامِرُ بَيْنَ النِّساءِ وَالرِّجالِ.

٦/٣٤٥ ٢٦٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: أتت النبيَّ ﷺ امرأة، فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنة عريساً، وإنه أصابتها حصبة فَتَمَرَّقَ[1] شَعرها أَفَأَصِلُهُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ الله الوَاصِلَةِ وَالمُسْتَوْصِلَةَ».

٢٦٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: نحرنا في عهد رسول الله ﷺ فرساً فأكلنا منه.

٢٦٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: أتت النبيَّ ﷺ امرأة، فقالت: يا رسول الله، المرأة يصيبها من دم حيضها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لِتَحُتَّهُ ثُمَّ لِتَقْرِضْهُ بِماءٍ ثُمَّ لِتُصَلِّي فِيهِ».

---

(١) في الأصل: تمزق. وتمرَّق: انتثر وتساقط من مرض أو غيره.

٢٦٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: جاءت إلى النبيِّ ﷺ امرأة، فقالت: يا رسول الله، إني على ضرة فهل عليَّ جُناح أن أتشبَّع من زوجي بما لم يعطني؟ فقال رسول الله ﷺ: «**المُتَشَبِّعُ بِما لَمْ يُعْطِ كَلابِسٍ ثَوْبَيْ زُورٍ**».

٢٦٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**انْفَحِي أَوْ إِرْضَخِي أَوْ أَنْفِقِي وَلا تُوعِي فَيُوعِيَ الله عَلَيْكِ، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ الله عَلَيْكِ**».

٢٦٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَثَّامُ بن عليٍّ أبو علي العامري قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء، قالت: إن كنا لنؤمر بالعِتَاقة في صلاة الخُسوف.

٢٦٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: ولقد أمرنا رسول الله ﷺ بالعتاقة في صلاة كسوف الشمس.

٢٦٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن فاطمة، عن أسماء قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فدخلت على عائشة فقلت: ما شأن الناس يصلون؟ فأشارت برأسها إلى السماء فقلت: آية؟ قالت: نعم، فأطالَ رسول الله ﷺ القيام جداً حتى تجلَّاني الغَشْي، فأخذت قربة إلى جنبي فجعلت أصب على رأسي الماء، فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت الشمس، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أَما بَعْدُ ما مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقامِي هٰذا حَتَّى الجنةَ وَالنَّارَ، إِنَّهُ قَدْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيباً**[1] **أَوْ مِثْلَ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**» لا أدري أيَّ ذلك قالت أسماء: «**يُؤْتَى أَحَدُكُمْ**

(١) أي: افتتاناً قريباً من فتنة الدجال.

فَيُقَالُ: مَا عِلْمُكَ بِهٰذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُوقِنَ» لا أدري أيَّ ذلك قالت أسماء؟ «فيقولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ، هُوَ رَسُولُ الله، جَاءَنا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنا وَاتَّبَعْنَا ـ ثَلاثَ مِرارٍ ـ فَيُقالُ لَهُ: قَدْ كُنَّا نَعْلَم إِنْ كُنْتَ لَتُؤْمِنُ بِهِ، فَنَمْ صَالحاً. وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ» لا يدري أي ذلك قالت أسماء؟ «فَيَقُولُ: ما أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُ».

٦/٣٤٦ ٢٦٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء: أنها كانت إذا أُتيت بالمرأة لتدعو لها صبَّت النار بينها وبين جيبها، وقالت: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نبردها بالماء وقال: «إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٢٦٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أُسامة، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء قالت: أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ في يوم غَيْمٍ في رَمضان، ثم طلعت الشمس، قلت لهشام: أمروا بالقضاء، قال: وبد من ذاك.

٢٦٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام، عن أبيه، وفاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: صنعت سفرة رسول الله ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر، قالت: فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به، قالت: فقلت لأبي بكر: والله ما أجد شيئاً أربطه به إلَّا نطاقي. قال: فقال: شقيه بإثنين فآربطي بواحد السِّقاء ولآخر السفرة، فلذلك سميت ذات النطاقين.

٢٦٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثتني فاطمة، عن أسماء، أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن لي ضرّة فهل عليَّ جناح إن تشبَّعت من زوجي بغير الذي يعطيني؟ فقال رسول الله ﷺ: «المُتَشَبِّعُ بِما لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

٢٦٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثتني فاطمة عن أسماء قالت: أكلنا لحم فرس لنا على عهد رسول الله ﷺ.

٢٦٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثتني فاطمة بنت المنذر ووكيع قال: حدثنا هشام، عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر، أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله ﷺ: إن لي بنية عريساً، وإنه تمرَّق شعرها، فهل عليّ جناح إن وصلت رأسها؟ قال: «**لَعَنَ الله الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ**».

٢٦٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثتني فاطمة، عن أسماء وأبو معاوية، قال: حدثنا هشام، عن فاطمة، عن أسماء: أن امرأة أتت النبيَّ ﷺ فقالت: إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة؟ قال[1]: «**تَحُتُّهُ ثُمَّ لِتَقْرِصْهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ**».

٢٦٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلنا لحمه، أو من لحمه.

٢٧٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء، أن رسول الله ﷺ قال لها: «**أَنْفِقِي أَوْ إِرْضَخِي، وَلا تُحْصِي فَيُحْصِيَ الله عَلَيْكِ، وَلا تُوعِي فَيُوعِي الله عَلَيْكِ**».

٢٧٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر ـ وكانت محصية ـ، وعن عباد بن حمزة، عن أسماء بنت أبي بكر، أن رسول الله ﷺ قال لها: «**أَنْفِقِي أَوْ اَنْضَخِي أَوْ اَنْفَحِي هٰكذا وَهٰكذا، وَلا تُوعِي فَيُوعَىٰ عَلَيْكِ، وَلا تُحْصِي فَيُحْصِيَ الله عَلَيْكِ**».

٢٧٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتَّاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن

---

(١) في الأصل: قالت.

نوفل، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كنا نؤدي زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ مُدَّين من قمح، بالمد الذي تقتاتون به.

٦/٣٤٧ ٢٧٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة قال: أخبرني أبي، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال، ولا مملوك، ولا شيء غير فرسه، قالت: فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته، وأسوسه وأدق النوى لناضحه، وأعلف وأستقي الماء، وأخرز غربه، وأعجن، ولم أكن أحسن أخبز، فكان يخبز لي جارات من الأنصار، وكن نسوة صدق، وكنت أنقل النوىٰ من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله ﷺ علىٰ رأسي، وهي منِّي على ثلثي فرسخ، قالت: فجئت يوماً والنوى على رأسي، فلقيت رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه، فدعاني ثم قال: «أخ أخ» ليحملني خلفه، قالت: فآستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته، قالت: وكان أغير الناس، فعرف رسول الله ﷺ أني قد استحييت فمضى، وجئت الزبير، فقلت: لقيني رسول الله ﷺ وعلى رأسي النوىٰ ومعه نفر من أصحابه، فأناخ لأركب معه فآستحييت وعرفت غيرتك، فقال: والله لحملك النوى أشد عليّ من ركوبك معه، قالت: حتى أرسل إليَّ أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس، فكأنما أعتقني.

٢٧٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء: أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت: فخرجت وأنا متم، فأتيت المدينة فنزلت بقباء، فولدته بقباء، ثم أتيت به النبيّ ﷺ فوضعته في حجره، ثم دعا بتمرة فمضغها، ثم تفل في فيه، فكان أول ما دخل في جوفه ريق رسول الله ﷺ، قالت: ثم حنكه بتمرة، ثم دعا له وَبَرَّكَ عليه، وكان أوّل مولود ولد في الإسلام.

٢٧٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل ـ يعني: عبد الله بن عقيل الثقفي ـ قال: حدثنا هاشم قال: أخبرني أبي، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت عليّ أمي في مدة قريش مشركة، وهي راغبة ـ يعني: محتاجة ـ فسألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن أمي قدمت عليّ وهي مشركة راغبة، أفأصلها؟ قال: «صِلي أُمَّكِ».

٢٧٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت عليَّ أمي وهي مشركة في عهد قريش، إذا عاهدوا، فأتيت النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أمي قدمت وهي راغبة، أفأصلها؟ قال: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ».

٢٧٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله مولى أسماء، عن أسماء، أنها نزلت عند دار المزدلفة، فقالت: أي بنيَّ، هل غاب القمر ليلة جَمْع، وهي تصلي؟ قلت: لا، فصلت ساعة، ثم قالت: أي بني، هل غاب القمر؟ قال: وقد غاب القمر، قلت: نعم، قالت: فارتحلوا، فارتحلنا ثم مضينا بها حتى رمينا الجمرة، ثم رجعت، فصلت الصبح، في منزلها فقلت لها: أي هنتاه، لقد غَلَسْنا، قالت: كلا يا بني، إن نبيَّ الله ﷺ أذن للظُّعن.

٢٧٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك قال: حدثنا عبد الله مولى أسماء، عن أسماء قال: أخرجت إليَّ جبة طيالسة عليها لَبِنَةُ[1] شبر من ديباج كَسْرَواني، وفرجاها مكفوفان به، قالت: هذه جبة رسول الله ﷺ كان يلبسها، كانت عند عائشة فلما قبضت عائشة قبضتها إليَّ فنحن نغسلها للمريض منا يستشفي بها.

٢٧٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ٦/٣٤٨ أبان ـ يعني: ابن يزيد العطار ـ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عروة ابن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر، أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٧٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن حجاج، عن أبي عمر مولى أسماء قال: أخرجت إلينا أسماء جبة مزرورة بالديباج، فقالت: في هذه كان يلقىٰ رسول الله ﷺ العدوّ.

---

(١) اللبنة: رُقْعة تعمل موضع جَيب القميص والجبَّة.

٢٧٠١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن مولى لأسماء بنت أبي بكر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: **كان** لرسول الله ﷺ جبة من طيالسة لَبِنَتُها دِيْبَاجٌ كَسرواني.

٢٧٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن مسلم القُرِّيِّ قال: **سألت** ابنَ عَباس عن متعة الحج، فرخص فيها، وكان ابن الزبير ينهى عنها، فقال: هذه أم ابن الزبير، تحدث أن رسول الله ﷺ رخَّص فيها، فآدخلوا عليها فآسألوها، قال: فدخلنا عليها فإذا امرأة ضخمة عمياء، فقالت: قد رخص رسول الله ﷺ فيها.

٢٧٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرني عبد الله بن مسلم أخو الزُّهري، عن مولاة لأسماء بنت أبي بكر، عن أسماء قالت: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**مَنْ كانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا تَرْفَعْ رَأْسَها حَتَّى نَرْفَعَ رُؤُوسَنا**» كَرَاهَةَ أَنْ يَرَيْنَ عَوْرَاتَ الرِّجالِ لِصِغَرِ أُزُرِهِمْ وَكان إذ ذاك يأتزرون بهذه النمرة.

٢٧٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا روح، عن معمر، عن الزُّهري، عن بعضهم، عن مولاة لأسماء، عن أسماء أنها قالت: كان المسلمون ذوي حاجة يأتزرون بهذه النَّمِرَة فكانت إنما تبلغ أنصاف سوقهم، أو نحو ذلك، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ**» يعني النساء «**فَلا تَرْفَعْ رَأْسَها حَتَّى نَرْفَعَ رُؤُوسَنَا**» كَرَاهِيَةَ أَنْ نَنْظُرَ إِلَى عَوْراتِ الرِّجالِ مِنْ صِغَرِ أُزُرِهِمْ.

٢٧٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن عبد الله بن مسلم بن شهاب أخي الزهري، عن مولى لأسماء، عن أسماء بنت أبي بكر، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ**» فذكر الحديث.

٢٧٠١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثني النعمان بن راشد، عن ابن أخي الزُّهْري، عن مولىً لأسماء بنت أبي بكر،

عن أسماء قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا تَرْفَعْ رَأْسَها حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُؤُوسَهُمْ» قالت: وذلك أن أُزرهم كانت قصيرة، مخافة أن تنكشف عوراتهم إذا سجدوا.

٢٧٠١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا تَرْفَعْ رَأْسَها حَتَّى يَرْفَعَ الإمامُ رَأْسَهُ» مِنْ ضِيقِ ثِيابِ الرِّجالِ.

٢٧٠١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيد بن حميد، عن يزيد بن ٦/٣٤٩ أبي زياد، عن مجاهد، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: **حججنا** مع رسول الله ﷺ فأمرنا فجعلناها عمرة، فأحللنا كلَّ الإحلال، حتى سَطَعَتِ المَجَامِرُ بين النِّساء والرِّجال.

٢٧٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير، عن جدته ـ فما أدري أسماء بنت أبي بكر أو سُعدى بنت عوف ـ؟ أن رسول الله ﷺ دخل على ضُباعة بنت عبد المطلب فقال: «ما يَمنعك من الحج يا عمة؟» قالت: إني امرأة سقيمة، وإني أخاف الحَبْسَ، قال: «فَأَحْرِمِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ».

٢٧٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: حُدِّثت، عن أسماء بنت أبي بكر، أنها قالت: فزع النبيّ ﷺ يوم كسفت الشمس،فأخذ درعاً حتى أدرك بردائه،فقام بالناس، قياماً طويلاً يقوم ثم يركع، قالت: فجعلت أنظر إلى المرأة التي هي أكبر مني قائمة، وإلى المرأة التي هي أسقم مني قائمة، فقلت: إني أحق أن أصبر على طول القيام منك.

٢٧٠٢١ ـ **وقال** ابن جريج: حدثني منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن أسماء بنت أبي بكر: أن النبيّ ﷺ فزع.

٢٧٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، قال:

أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقرأ وهو يصلّي نحو الركن قبل أن يَصْدَعَ بما يُؤْمَر، والمشركون يستمعون ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبان﴾[1].

٢٧٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت: لما وقف رسول الله ﷺ بذي طُوىً، قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده: أي بُنَيَّة أظهري بي على أبي قُبَيس، قالت: وقد كفَّ بصره، قالت: فأشرفت به عليه، فقال: يا بنيَّة ماذا ترين؟ قالت: أرى سَوَاداً مجتمعاً، قال: تلك الخيل، قالت: وأرى رجلاً يسعىٰ بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً، قال: يا بنية ذلك الوازع ـ يعني: الذي يأمُرُ الخيل ويتقدَّم إليها ـ ثم قالت: قد والله إنتشر السواد، فقال: قد والله إذا دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي، فانحطَّت به، وتلقاه الخيل قبل أن يصل إلى بيته، وفي عنق الجارية طوق لها من وَرِق، فتلقاها رجل فاقتلعه من عنقها، قالت: فلما دخل رسول الله ﷺ مكة ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يعوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيهِ فِيهِ» قال أبو بكر: يا رسول الله، هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي إليه، قال: فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له: «أسلم» فأسلم ودخل به أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ على رسول الله ﷺ ورأسه كأنه ثُغَامة، فقال رسول الله ﷺ: «غَيِّرُوا هٰذَا مِنْ شَعْرِهِ» ثم قام أبو بكر، فأخذ بيد أخته، فقال: أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي، فلم يجبه، أحد، فقال: يا أُخيَّة احتسبي طوقك.

٦/٣٥٠ ٢٧٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، أن أباه، حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وخرج معه أبو بكر، إحتمل أبو بكر ماله كله معه ـ خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف درهم ـ، قالت: وانطلق بها معه،

(١) الرحمن: ١٣.

قالت: فدخل علينا جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره، فقال: والله إني لأراه قد فَجَعَكُم بماله مع نفسه، قالت: قلت: كلا يا أبت، إنه قد ترك لنا خيراً كثيراً، قالت: فأخذت أحجاراً فتركتها فوضعتها في كوّة البيت كان أبي يضع فيها ماله، ثم وضعت عليها ثوباً، ثم أخذت بيده، فقلت: يا أبت ضع يدك على هذا المال، قالت: فوضع يده عليه، فقال: لا بأس إن كان قد ترك لكم هذا، فقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ، قالت: لا والله ما ترك لنا شيئاً، ولكني قد أردت أن أُسَكِّن الشيخ بذلك.

٢٧٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أسماء بنت أبي بكر: أنها كانت إذا ثردت غطته شيئاً حتى يذهب فَوْرُه، ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ».

٢٧٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل. وحدثنا عتاب قال: حدثنا عبد الله قال: أنبأنا ابن لهيعة قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر: أنها كانت إذا ثردت غطته، فذكر مثله.

٢٧٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا عمران بن يزيد العطار بصري، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن أسماء: أن امرأة جاءت إلى النبيّ ﷺ فقالت: إني زوّجت إبنتي فمرضت، فتمرَّط رأسها، وإن زوجها قد إختلف إليّ أَفَأَصِل رأسها؟ قالت: فَسَبَّ الواصلة والمستوصلة.

٢٧٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، قال: حدثنا عمران بن يزيد، حدثنا منصور، عن أمه، عن أسماء قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ مُهلِّين بالحج، فقالت: فقال لنا: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحَلِلْ».

٢٧٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن ابن الأسود قال: سمعت عبادة بن المهاجر يقول: سمعت ابن عباس يقول

لابن الزبير: ألا تسأل أمك؟ قال: فدخلنا على أمه أسماء بنت أبي بكر فقالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بذي الحُلَيفة قالت: «مَنْ أَرادَ منكم أَنْ يُهِلَّ بالحَجِّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَرادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ» قالت أسماء: وكنت أنا وعائشة والمقداد والزبير ممن أهل بعمرة.

٢٧٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا نافع ـ يعني: ابن عُمَر ـ عن ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: صلى رسول الله ﷺ في الكسوف قالت: فأطال القيام، ثم ركع، فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود، ثم قام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم انصرف، فقال: «دَنَتْ مِنّي الجَنَّةُ حَتّى لَوْ اجْتَرَأْتُ لَجِئْتُكُمْ بِقِطافٍ مِنْ قِطافِها، وَدَنَتْ مِنّي النّارُ حَتّى قُلْتُ: يا رَبِّ وأنا مَعَهُمْ؟ وإذا امْرَأَةٌ» قال نافع: حسبت أنه قال: «تَخْدِشُها هِرَّةٌ قُلْتُ: ما شأنُ هٰذِهِ؟ قِيلَ لي: حَبَسَتْها حَتّى ماتَتْ لا هِيَ أَطْعَمَتْها وَلا هِيَ أَرْسَلَتْها تَأْكُلُ مِنْ خَشاشِ الأَرْضِ».

٦/٣٥١ ٢٧٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن نافع، عن ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء قالت: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام فصلّى فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم سجد سجدتين، ثم فعل في الثانية مثل ذلك، ثم قال: «لَقَدْ أُدْنِيَتْ مِنّي الجَنَّةُ حَتّى لَوْ اجْتَرَأْتُ عَلَيْها لأَتَيْتُكُمْ بِقِطْفٍ مِنْ أَقْطافِها، وَلَقَدْ أُدْنِيَتْ مِنّي النّارُ حَتّى قُلْتُ: يا رَبِّ وأنا مَعَهُمْ؟ فَرَأَيْتُ فيها هِرَّةً» قال: حسبت: «أنها تَخْدِشُ امْرَأَةً حَبَسَتْها فَلَمْ تُطْعِمْها وَلَمْ تَدَعْها تَأْكُلُ مِنْ خَشاشِ الأَرْضِ حَتّى ماتَتْ».

٢٧٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج وروح. قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني منصور بن عبد الرحمن، عن

صفية بنت شيبة وهي أمه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خرجنا محرمين، فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ كانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَتِمَّ» وقال روح: «فَلْيَقِمْ على إحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ» قالت: فلم يكن معي هدي، فحللت، وكان مع الزبير زوجها هدي فلم يحل، قالت: فلبست ثيابي وحللت، فجئت إلى الزبير فقال: قومي عني، قالت: فقلت: أتخشى أن أثبَ عليك؟.

٢٧٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج وروح. قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرنا عبد الله بن أسماء بنت أبي بكر، عن أسماء بنت أبي بكر، أنها قالت: أي بني هل غاب القمر ليلة جَمْع؟ قلت: لا، ثم قالت: أي بني هل غاب القمر؟ قلت: نعم، قالت: فارتحلوا، فارتحلنا، ثم مضينا حتى رمت الجمرة، ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها، فقلت لها: لقد غَلَسنا، قال روح: أي هنتاه، قالت: كلا يا بني إن نبيّ الله ﷺ أذن للظُّعن.

٢٧٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف قال: حدثنا عوف، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجي: أن الحجاج بن يوسف دخل على أسماء بنت أبي بكر بعدما قتلَ ابنها عبد الله بن الزبير، فقال: إن ابنك ألحَدَ في هذا البيت، وإن الله ـ عز وجل ـ أذاقه من عذاب أليم، وفعل به ما فعل، فقالت: كذبت كان براً بالوالدين، صوّاماً قوّاماً، والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ: «أنه سَيُخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابان، الآخر منهما شَرٌّ مِنَ الأوَّلِ وَهُوَ مُبِيرٌ[1]».

٢٧٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: حدثني منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن أسماء بنت أبي بكر، أنها قالت: فزع ـ يوم كسفت الشمس ـ رسولُ الله ﷺ، فأخذ درعاً حتى أدرك بردائه، فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم يركع، فلو جاء إنسان بعدما ركع النبيّ ﷺ لم يعلم أنه ركع ما حدث نفسه أنه ركع من طول القيام. قالت: فجعلت أنظر إلى المرأة التي

---

(١) مُبِيرٌ: مهلك يُسْرف في إهلاك الناس.

هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي أسقم مني قائمة، وأنا أحق أن أصبر على طول القيام منها.

٢٧٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال: حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة، أن عروة، أخبره أنّ أسماء، أخبرته: أنها سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «إِنَّهُ لَيْسَ شيءٌ أَغْيَرَ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٧٠٣٧ ـ **وقال** يونس في حديثه، عن أبان: «لا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٦/٣٥٢ ٢٧٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا الضحاك بن عثمان قال: حدثني وهب بن كيسان قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أحصي شيئاً وأكيله، قال: «يا أَسْماءُ لا تُحْصِي فَيُحْصِيَ الله عَلَيْكِ» قالت: فما أحصيت شيئاً ـ بعد قول رسول الله ﷺ ـ خرج من عندي ولا دخل عليَّ، وما نفد عندي من رزق الله إلّا أخلفه الله عز وجل.

٢٧٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ، عن عروة بن الزبير، عن أمه أسماء بنت أبي بكر، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «ما مِنْ شَيْءٍ أَغْيَرُ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٧٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة: أن أسماء قالت: كنت أخدم الزبير زوجها، وكان له فرس كنت أسوسه، ولم يكن شيء من الخدمة أشد عليّ من سياسة الفرس، فكنت أحتش له وأقوم عليه وأسوسه وأرضخ له النوىٰ، قال: ثم إنها أصابت خادماً أعطاها رسول الله ﷺ، قالت: فكفتني سياسة الفرس فألقت عني مؤنته.

٢٧٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى، عن أبي سلمة، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت

أبي بكر قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «لا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٧٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: وجدت في كتاب أبي هذا الحديث بخط يده، حدثنا سعيد ـ يعني: ابن سليمان سعدويه ـ قال: حدثنا عباد ـ يعني: ابن العوّام ـ عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: لما قتلَ الحجاجُ ابنَ الزبير وصلبه منكوساً، فبينا هو على المنبر إذ جاءت أسماء، ومعها أمة تقودها، وقد ذهب بصرها، فقالت: أين أميركم؟ فذكر قصة فقالت: كذبت ولكني أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «يخرجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذّابانِ الآخَرُ مِنْهُما أَشَرُّ مِنَ الأوَّلِ وَهُوَ مُبِيرٌ».

٢٧٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معمر، حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن مبارك ـ قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد قال: سمعت عبد الله مولى أسماء، يحدث: أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول عندي: للزبير ساعدان من ديباج كان النبيّ ﷺ أعطاهما إياه يقاتل فيهما.

٢٧٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجين بن المثنى قال: حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن أبي سلمة الماجشون ـ، عن محمد ـ يعني: ابن المنكدر ـ قال: كانت أسماء تحدث عن النبيّ ﷺ قالت: قال: «إذا دَخَلَ الإنسانُ قَبْرَهُ فإنْ كانَ مُؤْمِناً أَحَفَّ بِهِ عَمَلُهُ الصّلاةُ والصّيامُ» قال: «فيأتيهِ الملَكُ مِنْ نَحْوِ الصّلاةِ فَتَرُدُّهُ وَمِنْ نَحْوِ الصِّيامِ فَيَرُدُّهُ» قال: «فيناديهِ اجْلِسْ» قال: «فَيَجْلِسُ فيقولُ لَهُ: ماذا تقولُ في هٰذا الرَّجُلِ ـ يعني: النبيّ ﷺ؟ ـ قال: مَنْ؟ قال: محمدٌ قال: أنا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ» قال: «يقولُ: وَما يُدْرِيكَ، أَدْرَكْتَهُ؟ قال: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله» قال: «يقولُ: على ذلكَ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ» قال: «وَإنْ كانَ فاجراً أو كافراً» قال: «جاءَ الملَكُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ يَرُدُّهُ» قال: «فَأَجْلَسَهُ» قال: «يقولُ: اجْلِسْ، ماذا تقولُ في هذا الرَّجُلِ؟ قال: أيّ رَجُلٍ؟ قال: محمدٌ قال: يقولُ: والله ما أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يقولُونَ شيئاً فَقُلْتُهُ» قال: «فيقولُ لَهُ الملَكُ: عَلَى ذلكَ عِشْتَ

وَعَلَيْهِ مِتٌّ وعليه تُبْعَثُ» قال: «وَتُسَلَّطُ عَلَيْهِ دابَّةٌ في قَبْرِهِ مَعَها سَوْطٌ ثَمْرَتُهُ[1] جمرةٌ مِثْلُ عَرفِ[2] البَعِيرِ تَضْرِبُهُ ما شاءَ الله صَمَّاءُ لا تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَتَرْحَمَهُ».

٦/٣٥٣ ٢٧٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثتني فاطمة، عن أسماء، أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لي ضرة، فهل عليّ جناح إن تشبعت من زوجي بغير الذي يعطيني؟ فقال رسول الله ﷺ: «المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَهُ كلابِس ثَوْبَيْ زُورٍ».

٢٧٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثتني فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: أكلنا فرساً لنا على عهد رسول الله ﷺ.

٢٧٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثتني فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله ﷺ: إن لي بنية عريساً وإنه تَمَرَّقَ شعرها، فهل عليّ من جناح إن وصلت رأسها؟ وقال وكيع: تمرط شعرها، قال: «لَعَنَ الله الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةِ».

٢٧٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء، أنها قالت: يا رسول الله، ليس لي إلّا ما أدخل علي الزبير، أفأرضخ منه؟ قال: «ارْضَخِي ولا تُوعي فَيُوعِيَ الله عَلَيْكِ».

٢٧٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثتني فاطمة وأبو معاوية. قال: حدثنا هشام، عن فاطمة، عن أسماء: أن امرأة أتت النبيّ ﷺ فقالت: إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة؟ قال: «تَحُتُّهُ ثم لِتَقْرِصْهُ بالماءِ ثمّ تَنْضَحُهُ ثم تُصَلّي فِيهِ».

٢٧٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مغيرة بن زياد،

---

(١) في الأصل: تمرته، وانظر مجمع الزوائد رقم (٤٢٦٨) وثمرة السياط: عقد أطرافها.
(٢) في الأصل: غرب. وعرف البعير والفرس: الشعر النابت على المعرفة.

عن أبي عمر مولى أسماء قال: قالت أسماء: يا جارية، ناوليني جبَّة رسول الله ﷺ، قال: فأخرجت جبة من طيالسة.

٢٧٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلنا لحمه، أو من لحمه.

٢٧٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن سليمان وعبد الجبار بن ورد ـ رجلان من أهل مكة ـ سمعاه من ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر، أنها سألت النبيّ ﷺ: إن الزبير رجل شديد ويأتيني المسكين، فأتصدق عليه من بيته بغير إذنه؟ فقال رسول الله ﷺ: «ارْضَخِي ولا تُوعي فيُوعِي الله عَلَيْكِ».

٢٧٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تُوعِي فيُوعِي الله عَلَيْكِ».

٢٧٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن حماد بن سلمة، عن حجاج، عن أبي عمر مولى أسماء، عن أسماء بنت أبي بكر: أن النبيّ ﷺ كانت له جبة من طيالسة مكفوفة بالديباج يلقىْ فيه العدوّ.

٢٧٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: حدثتني أسماء بنت أبي بكر قالت: قلت: يا رسول الله، ما لي شيء إلاّ ما أدخل الزبير عليّ بيتي، فأعطي منه؟ قال: «أَعْطِي ولا تُوكِي فيُوكَى عَلَيْكِ».

٢٧٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أن عباد بن عبد الله بن الزبير، أخبره عن أسماء بنت أبي بكر، نحوه.

٢٧٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا

٦/٣٥٤ عبد الملك، عن عطاء، عن مولى أسماء، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: **كان لرسول الله ﷺ جبة من طيالسة لِبنَتَها ديباج كسرواني.**

٢٧٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء، أن رسول الله ﷺ قال لها: «**أَنْفِقِي أَوْ انْضَحِي ولا تُحْصِي فَيُحْصِي الله عَلَيْكِ، أو لا تُوعِي فَيُوعِي الله عَلَيْكِ**».

٢٧٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر ـ وكانت محصية ـ وعن عبّاد بن حمزة، عن أسماء، أن رسول الله ﷺ قال لها: «**أَنْفِقِي أَوْ انْضَحِي أَوْ انْفَحِي هكذا وهكذا ولا تُوعِي فَيُوعِي الله عَلَيْكِ، ولا تُحْصِي فَيُحْصِي الله عَلَيْكِ**».

٢٧٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح، عن محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: **خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فسمعت رجّة الناس وهم يقولون: آية، ونحن يومئذٍ في فازع، فخرجت متلفعة بقطيفة للزبير حتى دخلت على عائشة ورسول الله ﷺ قائم يصلي للناس، فقلت لعائشة: ما للناس؟ فأشارت بيدها إلى السماء، قالت: فصليت معهم، وقد كان رسول الله ﷺ فرغ من سجدته الأولى، قالت: فقام رسول الله ﷺ قياماً طويلاً حتى رأيت بعض من يصلّي ينتضح بالماء، ثم ركع فركع ركوعاً طويلاً، ثم قام ولم يسجد قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون ركوعه الأول، ثم سجد ثم سلم وقد تجلت الشمس، ثم رقى المنبر فقال: «أيُّها النّاسُ إنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيتانِ مِنْ آياتِ الله لا يخسفانِ لموتِ أَحَدٍ ولا لحياته، فإذا رَأَيْتُمْ ذلكَ فافْزَعُوا إلى الصَّلاةِ وإلى الصَّدَقَةِ وإلى ذِكْرِ الله، أيُّها النّاسُ إنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ لم أكُنْ رَأَيْتُهُ إلاّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ في مقامي هٰذا، وَقَدْ أُرِيتُكُمْ تُفْتَنُونَ في قُبُورِكُمْ يُسْأَلُ أَحَدُكُمْ ما كُنْتَ تَقُولُ؟ وما كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فإنْ قالَ: لا أَدْرِي رَأَيْتُ النّاسَ يقولُونَ شيئاً فقلتُهُ، وَيَصْنَعُونَ شيئاً فَصَنَعْتُهُ، قِيلَ لَهُ: أَجَلْ على الشَّكِّ عِشْتَ ٦/٣٥٥ وَعَلَيْهِ مِتَّ، هٰذا مَقْعَدُكَ مِنَ النّارِ، وَإِنْ قال: أشهدُ أَنْ لا إِلٰهَ إلاّ الله وَأَنَّ محمداً**

رَسُولُ الله قيل: على اليَقِينِ، عِشْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، هٰذا مَقْعَدُكَ مِنَ الجَنَّةِ وَقَدْ رَأَيْتُ خَمْسِينَ أَوْ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدخلونَ الجنَّةَ في مثلِ صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ» فقام إليه رجل فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، أَيُّها النَّاسُ إِنَّكُمْ لن تَسْأَلُوني عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَنْزِلَ إلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ» فقام رجل فقال: من أبي؟ قال: «أَبُوكَ فلانٌ» الذي كان يُنْسَبُ إِلَيْهِ.

٢٧٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن أبي عمر، خَتن كان لعطاء، قال: أخرجت لنا أسماء جبة مزورة بديباج قالت: قد كان رسول الله ﷺ إذا لقي الحرب لبس هذه.

٢٧٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت عليَّ أمي وهي راغبة(١)، وهي مشركة في عهد قريش، ومدتهم التي كانت بينهم وبين رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن أمي قدمت عليّ وهي راغبة وهي مشركة، أفأصلها؟ قال: «صِلِيها» قال: وأظنها ظئرها.

٢٧٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب قال: حدثنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كنا نؤدي زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ مدين من قمح بالمد الذي تقتاتون به.

## [٧٨٦] ـ حديث أم قيس بنت مُحْصِن أخت عُكاشة بن محصن رضي الله عنها

٢٧٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عبيد الله، عن أم قيس بنت محصن قالت: دخلت علىٰ النبيِّ ﷺ بابن لي لم يطعم، فبال عليه، فدعا بماء فرشه عليه.

---

(١) راغبة: محتاجة.

[٧٨٦] ـ أم قيس بنت محصن الأسدية. أخت عكاشة بن محصن، أسلمت قديماً بمكة، بايعت وهاجرت، يقال أن اسمها: أمية، دعا الرسول ﷺ لها بطول العمر، لم يعلم في التاريخ امرأة عمرت ما عمّرت أم قيس نسبها في عكاشة أخيها.

الإصابة ج رابع ١٤٥٧/٤٨٥.

٢٧٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام فبال، فدعا بماء فرشه، ودخلت بابن لي قد أعلقت عنه ـ وقال مرة: عليه من العذرة ـ فقال: «عَلامَ تَدْغَرْنَ أولادَكُنَّ بِهٰذا العِلاقِ، عَلَيْكُمْ بهذا القُسْطِ» وقال مرة سفيان: «العُودِ الهِنْدِيِّ فإنَّ فيه سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ منها ذاتُ الجَنْبِ يُسْعِطُ مِنَ العُذْرَةِ[١] وَيَلُدُّ مِنْ ذاتِ الجَنْبِ».

٢٧٠٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني ثابت أبو المقدام قال: حدثني عدي بن دينار قال: سمعت أم قيس بنت محصن قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الثوب يصيبه دم الحيض؟ قال: «حُكِّيهِ بِضِلَعٍ وَاغْسِلِيهِ بالماءِ وَالنِّدِّ وَسِدْرٍ».

٢٧٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وهاشم، قالا: حدثنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحسن مولى أم قيس بنت محصن، عن أم قيس أنها قالت: توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله، فانطلق عكاشة بن محصن إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقولها، فتبسم، ثم قال: «ما قَالَتْ؟ طَالَ عُمْرُها» قال: فلا أعلم امرأة عمرت ما عمرت.

٢٧٠٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة قالت: جئت بابن لي قد أعلقت عنه، أخاف أن يكون به العذرة، فقال النبيّ ﷺ: «علامَ تَدْغَرْنَ أولادَكُنَّ بِهذِهِ العَلائِقِ عَلَيْكُنَّ بِهٰذا العُودِ الهِنْدِيِّ ـ يعني: الكست ـ فإنَّ فيه سبعة، أَشْفِيَةٍ مِنْها ذاتُ الجَنْبِ» ثم أخذ النبيّ ﷺ صبيها، فوضعه في حجره فبال عليه، فدعا بماء فنضحه، ولم يكن الصبي بلغ أن يأكل الطعام. قال ٦/٣٥

---

(١) العُذرة: وجع في الحلق يهيج من الدم، وقيل: قُرْحَة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تَعْرِضُ للصبيان عند طلوع العُذْرة، والعُذْرة: خمسة كواكب.

الزهري: فمضت السنة بأن يرش بول الصبيّ ويغسل بول الجارية، قال الزهري: فَيُسْتَشْعَطُ للعُذْرَة، ويلد لذات الجنب.

٢٧٠٦٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسرائيل، عن ثابت أبي المقدام، عن عدي بن دينار، عن أم قيس بنت محصن قالت: سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب؟ فقال: «حُكِّيهِ وَلَوْ بِضِلَعٍ».

٢٧٠٧٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن ثابت، عن عدي بن دينار مولى أم قيس، عن أم قيس بنت محصن قالت: سألت رسول الله ﷺ عن دم المحيض يصيب الثوب؟ فقال: «اغْسِلِيهِ بماءٍ وَسَدْرٍ وَحُكِّيهِ بِضِلَعٍ».

٢٧٠٧١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أم قيس بنت محصن إحدى بني أسد بن خزيمة، وكانت من المهاجرات الأول اللائي بايعن رسول الله ﷺ قال: فأخبرتني أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام، فذكر الحديث، وقال: «علامَ تَدْغَرْنَ أَوْلادَكُنَّ؟».

٢٧٠٧٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر. وقال: حدثنا معمر قال: حدثنا الزهري، عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود، عن أم قيس بنت محصن: أنها جاءت بابن لها وقد أَعْلَقَتْ عليه[1] من العذرة، فقال لها رسول الله ﷺ: «عَلامَ تَدْغَرْنَ أَوْلادَكُنَّ بِهذِهِ العِلَقِ عَلَيْكُنَّ بهذا العُودِ الهِنْدِيِّ فإنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْها ذاتُ الجَنْبِ» ثم أخذ الصبي، فبال عليه، فدعا بماء فنضحه. قال ابن شهاب: مضت السنة بذلك.

---

(١) قال الخطابي: المحدثون يقولون: «أعلقت عليه»، وإنما هو «أعلقت عنه»: أي دفعت عنه. وقال الهروي: وقد تجيء على بمعنى عن، قال الله عز وجل: ﴿الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون﴾ أي عنهم - انظر النهاية: (٢٨٨/٣).

## [٧٨٧] ـ حديث سهلة بنت سُهيل بن عمرو وامرأة أبي حذيفة رضي الله عنهم

٢٧٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حمادـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن سهلة امرأة أبي حذيفة أنها قالت: قلت يا رسول الله، إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل عليّ وهو ذو لحية، فقال رسول الله ﷺ: «أرْضِعِيهِ» فقالت: كيف أرضعه وهو ذو لحية؟ فأرضعته فكان يدخل عليها.

## [٧٨٨] ـ حديث أُمَيمة بنت رَقِيقة رضي الله تعالى عنها

٢٧٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة قال: سمع ابنُ المنكدر أميمةَ بنتَ رقيقة تقول: بايعت رسول الله ﷺ في نسوة فلقننا: «فيما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَعْتُنَّ» قلت: الله ورسوله أرحم منا من أنفسنا، قلت: يا رسول الله بايعنا، قال: «إنّي لا أُصَافِحُ النِّساءَ، إنما قَوْلي لامْرَأةٍ قَوْلي لمائةِ امْرَأةٍ». ٦/٣٥٧

٢٧٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة التيمية قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة من المسلمين لنبايعه فقلنا: يا رسول الله جئنا لنبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «فيما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَعْتُنَّ» قالت: قلنا: الله ورسوله أرحم بنا من

---

[٧٨٧] ـ سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية والدها خطيب قريش أبو يزيد. من بني عبد شمس بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة فولدت له هناك محمد. أمها فاطمة بنت عبد العزي بن أبي قيس من رهط زوجها سهيل بن عمرو. أسلمت قديماً بمكة وبايعت ثم تزوجت شماخ بن سعيد بن قائف بن الأوقص السلمي فولدت له عامراً ثم تزوجت عبد الله بن الأسود بن عمرو من بني مالك فولدت له سليطاً ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف فولدت له سالماً، فهم أخوة محمد بن أبي حذيفة لأمه ولها ذكر في حديث عائشة. أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة بأمر من رسول الله ﷺ وهو رجل كبير بعدما شهد بدراً. الإصابة رابع ٥٩٥/٣٣٦.

[٧٨٨] ـ أميمة بنت رقيقة بنت نجاد. أمها رقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة. كانت من المبايعات. وهي خالة فاطمة الزهراء وقيل بنت خالتها. نقلها معاوية إلى الشام وبنى لها داراً ودخلت على معاوية في مرضه الذي مات فيه. الإصابة رابع ٩٧/٢٤٠.

أنفسنا، بايعنا يا رسول الله، قال: «اذْهَبْنَ فَقَدْ بايَعْتُكُنَّ إنَّما قَوْلي لمائةِ امْرَأةٍ كَقَوْلي لامْرَأةٍ وَاحِدَةٍ» قالت: ولم يُصافح رسول الله ﷺ منا امرأة.

٢٧٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبيّ، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة نبايعه، فقلنا: يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، قال: قال: «فيما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَعْتُنَّ» قالت: فقلنا: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا، هلم نبايعك يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «إني لا أُصافِحُ النِّساءَ، وَإنَّما قَوْلي لمائةِ امْرَأةٍ كَقَوْلي لامْرَأةٍ واحِدَةٍ».

٢٧٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن محمد ـ يعني: ابن المنكدر ـ، عن أميمة بنت رقيقة قالت: أتيت النبيّ ﷺ في نساء نبايعه فأخذ علينا ما في القرآن أن لا نشرك بالله شيئاً، الآية، قال: «فيما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَعْتُنَّ» قلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، قلنا: يا رسول الله ألا تصافحنا؟ قال: «إنّي لا أُصافِحُ النِّساءَ إنَّما قَوْلي لامْرَأةٍ واحِدَةٍ كَقَوْلي لمائَةِ امْرَأةٍ».

٢٧٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر قال: سمعت أميمة بنت رقيقة، تحدث أن النبيّ ﷺ قال: «لستُ أُصافِحُ النِّساءَ أنَّما قَوْلي لامْرَأةٍ واحِدَةٍ كَقَوْلِي لمائَةِ امْرَأةٍ».

## [٧٨٩] - حديث أخت حذيفة رضي الله عنها

٢٧٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «يا مَعْشَرَ النِّساءِ أما لَكُنَّ في الفِضَّةِ ما تُحَلَّيْنَ، أما إنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأةٌ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إلاّ عُذِّبَتْ بِهِ».

٢٧٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: خطبنا رسول الله ﷺ، فذكر مثله. ٦/٣٥٨

٢٧٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أخت حذيفة ـ وكن له أخوات قد أدركن النبيّ ﷺ ـ قالت: خطبنا النبيّ ﷺ فقال: «يا مَعْشَرَ النِّساءِ أَلَيْسَ لَكُنَّ في الفِضَّةِ ما تُحَلَّيْنَ؟ إما إنَّهُ لَيْسَتْ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَتَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إلاّ عُذِّبَتْ بِهِ».

## [٧٩٠] ـ حديث أخت عبد الله بن رَواحة رضي الله عنها

٢٧٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن النعمان قال: سمعت طلحة الأيامي يحدث، ويحيى بن سعيد، عن شعبة قال: أخبرني محمد بن النعمان، عن طلحة بن مصرِّف، عن امرأة من بني عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «وَجَبَ الخُرُوجُ عَلى كُلِّ ذاتِ نِطاقٍ».

## [٧٩١] ـ حديث الرُّبَيِّع بنتِ مُعَوِّذِ بنِ عفراءَ رضي الله عنها

٢٧٠٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة قال، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال: أرسلني عليّ بن حسين إلى الربيع بنت معوّذ بن عفراء، فسألتها عن وضوء رسول الله ﷺ فأخرجت له ـ يعني: إناء يكون مداً أو نحو مد وربع ـ قال سفيان: كأنه يذهب إلى الهاشمي، قالت: كنت أخرج له الماء في هذا فيصب على يديه ثلاثاً، وقال مرة: يغسل يديه قبل أن يدخلهما ويغسل وجهه ثلاثاً، ويمضمض، ثلاثاً، ويستنشق ثلاثاً ويغسل يده اليمنى ثلاثاً، واليسرى ثلاثاً، ويمسح برأسه. وقال مرة أو مرتين: مقبلاً ومدبراً، ثم يغسل رجليه ثلاثاً، قد جاءني ابن عم لك، فسألني ـ وهو ابن عباس ـ فأخبرته، فقال لي: ما أجد في كتاب الله إلاّ مسحتين وغسلتين.

---

[٧٩١] ـ الربيع بنت معوذ بن عقبة بن حزام بن جندب الأنصارية البخارية من بني عدي بن النجار، تزوجها إياس بن البكير الليثي فولدت له محمد، لها رؤية، كانت من المبايعات بيعة الشجرة، أمها أم يزيد بنت قيس بن زعوراء روت عن النبيّ ﷺ وروت عنها ابنتها عائشة، قالت: كنا نغزوا مع رسول الله ﷺ ونسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة. قالت لزوجها أختلع منك بجميع ما أملك قال: نعم فدفعت إليه كل شيء غير درعي. فخاصمني إلى عثمان فقال: له شرطه فدفعته إليه وذلك في حصار عثمان سنة خمس وثلاثين. الإصابة ٤١٥ رابع ٣٠٠.

٢٧٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: حدثتني الربيع بنت معوّذ بن عفراء قالت: **كان رسول الله ﷺ يأتينا فيكثر فأتانا فوضعنا له الميضأة فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق مرة مرة، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح رأسه بما بقي من وضوئه في يديه مرتين، بدأ بمؤخره ثم ردَّ يده إلى ناصيته، وغسل رجليه ثلاثاً، ومسح أذنيه مقدمهما ومؤخرهما.**

٢٧٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوّذ بن عفراء قالت: **كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة.**

٢٧٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوّذ بن عفراء قالت: **أتانا رسول الله ﷺ فوضعنا له الميضأة فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه مرتين بدأ بمؤخره، وأدخل أصبعيه في أذنيه.** ٦/٣٥٩

٢٧٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن حسن، عن ابن عقيل، عن الربيع بنت معوّذ: **أن النبيّ ﷺ توضأ فأدخل أصبعيه في حجر أذنيه.**

٢٧٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شريك، عن ابن عقيل، عن الربيع بنت معوّذ قالت: **أتيت النبيّ ﷺ بقناعٍ فيه رُطَبٌ وأَجْرٍ زُغْبٍ**[1] **فوضع في يدي شيئاً فقال: «تَحَلَّيْ بِهٰذَا وَاكْتَسِي بِهٰذَا».**

٢٧٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد ومهنا بن عبد الحميد أبو شبل، قالا: حدثنا حماد، عن خالد بن ذكوان. قال عبد الصمد في حديثه: حدثنا أبو الحسين، عن الربيع. وقال خالد في حديثه: قال: حدثتني الربيع بنت معوّذ بن عفراء قالت: **دخل عليّ رسول الله ﷺ يوم عرسي فقعد في موضع**

---

(١) القناع: الطبق. الأَجر: جمع جَرو، وهو الصغير من القثاء والرمان ونحوهما. والزُّغْب: أول ما ينبت من الريش على صغار القثاء.

فراشي هذا، وعندي جاريتان تضربان بالدُّفِّ، وتندبان آبائي الذين قتلوا يوم بدر، فقالتا فيما تقولان:

وَفِيْنا نَبِيٌّ يَعْلَمُ ما يَكُونَ في اليَوْمِ وَفي غَدِ

فقال رسول الله ﷺ: «أما هٰذا فلا تَقُولاهُ».

٢٧٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن ربيع بنت معوّذ بن عفراء: أن رسول الله ﷺ توضأ عندها فرأيته مسح على رأسه مجاري الشعر ما أقبل منه وما أدبر، ومسح صدغيه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما.

٢٧٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخُزاعي قال: أخبرنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوّذ بن عفراء قالت: أهديت إلى رسول الله ﷺ قِناعاً مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ، قالت: فأعطاني مِلءَ كفيه حلياً ـ أو قال: ذهباً ـ فقال: «تَحَلَّيْ بِهٰذا».

٢٧٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن محمد بن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن الربيع بنت معوّذ بن عفراء: أن رسول الله ﷺ توضأ عندها فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لنصب الشعر، لا يحرك الشعر عن هيئته.

٢٧٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا خالد بن ذكوان قال: حدثتني ربيع بنت معوّذ قالت: بعث رسول الله ﷺ في قُرىٰ الأنصار قال: «مَنْ كانَ مِنْكُمْ صائِماً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ عَشِيَّةِ يَوْمِهِ».

٢٧٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا خالد بن ذكوان قال: سألت الربيع بنت معوّذ بن عفراء عن صوم عاشوراء؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ يوم عاشوراء: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صائِماً؟» قال: قالوا: منا الصائم

ومنا المفطر، قال: «فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَأَرْسِلُوا إلى مَنْ حَوْلَ المدينةِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ». ٦/٣٦٠

٢٧٠٩٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو حسين قال: كان يوم لأهل المدينة يلعبون، فدخلت على الربيع بنت معوّذ بن عفراء فقالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقعد على موضع فراشي هذا، وعندي جاريتان تندبان آبائي الذين قتلوا يوم بدر تضرِبان بالدُّفوفِ. وقال عفان مرة بالدُّفّ، فقالتا فيما تقولان.

وفينـا نَبيٌّ يَعْلَمُ ما يكون في غدٍ

فقال: «أمَّا هٰذا فلا تقولاهُ».

٢٧٠٩٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوّذ: أن رسول الله ﷺ توضأ عندها، فمسح برأسه الرأس كله من وراء الشعر، كل ناحية لنصب الشعر، لا يحرك الشعر عن هيئته.

## [٧٩٢] ـ حديث سَلامة بنت مَعْقِل رضي الله عنها

٢٧٠٩٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي قال: حدثنا سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه قالت: حدثتني سلامة بنت معقل قالت: كنت للحباب بن عمرو، ولي منه غلام، فقالت لي امرأته: الآن تُباعين في دينه، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ صاحِبُ تَرِكَةِ الحِبابِ بن عمرو؟» فقالوا: أخوه

---

[٧٩٢] ـ سلامة بنت معقل الخزاعية بالولاء وقيل القيسية وقيل أنها أنصارية امرأة من خارجة قيس بن غيلان وأم خارجة هذه كان يضرب بها المثل فيقال: أسرع من نكاح أم خارجة تزوجت نيفاً وأربعين رجلاً. وولدت في عامة قبائل العرب وكانت تكثر الإختلاع من الرجال ثم لا تلبث أن تتزوج.

الإصابة رابع ٣٣٠/٥٥٥.

أبو اليسر كعب بن عمرو، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «لا تَبِيعُوها وَأَعْتِقُوها فإذا سَمِعْتُمْ بِرقيقٍ قد جاءَني فائتوني أُعَوِّضْكُمْ». ففعلوا فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله ﷺ، فقال قوم: أم الولد مملوكة، لولا ذلك لم يعوّضهم رسول الله ﷺ منها، وقال بعضهم: هي حرة قد أعتقها رسول الله ﷺ ففيّ كان الإختلاف.

## [٧٩٣] - حديث ضُباعة بنت الزُّبير رضي الله عنها

٢٧٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عباد بن العوّام، عن هلال ـ يعني: ابن خباب ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أريد أن أحج فأشترط؟ قال: «نَعَمْ»، قالت: فكيف أقول؟ قال: «قولي لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ، مَحَلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُني».

٢٧٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثني ابن مبارك، عن أسامة بن زيد وعلي بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا أسامة بن زيد، عن الفضل بن المفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب: أنها ذبحت في بيتها شاة، فأرسل إليها رسول الله ﷺ أن: «أَطْعِمِينا مِنْ شاتِكُمْ». فقالت: للرّسول والله ما بقي عندنا إلاّ الرَّقَبة، وإني أستحي أن أرسل إلى رسول الله ﷺ بالرقبة، فرجع الرسول فأخبر رسول الله ﷺ فقال: «ارْجِعْ إليها فَقُلْ لَها: أَرْسِلي بِها فإنّها هادِيَةُ[1] وأَقْرَبُ الشّاةِ إلى الخَيْرِ وَأَبْعَدُها مِنَ الأَذى». ٦/٣٦١

---

[٧٩٣] ـ ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبيّ ﷺ كانت زوج المقداد بن الأسود فولدت له عبد الله وكريمة. لم يكن للزبير بن عبد المطلب عقب إلا من ضباعة وأختها أم الحكم. أمها عاتكة ابنة أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. قتل ابنها عبد الله يوم الجمل مع عائشة. روت عن النبيّ ﷺ وعن زوجها المقداد. أمرها رسول الله ﷺ: أن تشترط في إحرامها للحج.

الإصابة ج رابع ٦٧٢/٣٥٢.

(١) الهادي من كل شيء: أوله وما تقدم منه، ولهذا قيل: أقبلت هوادي الخيل، إذا بدت أعناقها، لأنها أول شيء يتقدمها من أجسادها.

## [٧٩٤] - حديث أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها

٢٧١٠٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا حماد - يعني: ابن سلمة - عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك، عن أم حرام أنها قالت: بينا رسول الله ﷺ قائلاً في بيتي إذ اسْتيقظ وهو يضحك، فقلت: بأبي وأمي أنت ما يضحكك؟ فقال: «عُرِضَ عَلَيَّ ناسٌ مِنْ أُمَّتي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هٰذا البَحْرَ كالملوكِ على الأسِرَّةِ» فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللهم اجعلها منهم» ثم نام أيضاً فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: بأبي وأمي ما يضحِكك؟ قال: «عُرِضَ عَلَيَّ ناسٌ مِنْ أُمَّتي يَرْكَبُونَ هٰذا البَحْرَ كالملوكِ على الأسِرَّةِ» فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم فقال: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ» فغزت مع عبادة بن الصامت، وكان زوجها، فوَقَصَتْها بغلة لها شهباء، فوقعت، فماتت.

٢٧١٠١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك، عن أم حرام قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ في بَيْتي، فذكر معناه.

## [٧٩٥] - حديث جِذامة بنت وَهْب رضي الله عنها

٢٧١٠٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، أن جذامة بنت وهب، حدثتها أن

---

[٧٩٤] - أم حرام بنت ملحان خالة أنس بن مالك. نسبها مع أخيها حرام بن ملحان الأنصاري. الإصابة أول ١٦٥٤/٣١٩ وللتوضيح مع شقيقتها أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصارية. يقال: إنها الرميصاء قال أبو عمر في أم حرام: لا أقف لها على اسم. كانت من الأوائل الذين ركبوا ظهر البحر تزوجها عبادة بن الصامت فأخرجها معه في غزوة قبرص. فلما جاز البحر زوجها ركبت دابة فصرعتها فقتلتها فدفنت في قبرص وكان أمير الجيش آنذاك معاوية بن سفيان في خلافة عثمان. الإصابة ج رابع ١٢١٥/٤٤١.

[٧٩٥] - جذامة بنت وهب جاء في الإصابة تحت اسم جذامة بنت وهب الأسدية ويقال بالخاء المعجمة. هي أخت عكاشة بن وهب. الإصابة ج رابع ٢١٨/٢٥٩.

رسول الله ﷺ قال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَةِ[1] حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَهُ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

٢٧١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخَزاعي قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن عائشة، عن جِذامة بنت وهب الأسدية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

٢٧١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جذامة بنت وهب الأسدية وكانت من المهاجرات الأول ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ وسُئل عن العزل؟ فقال: «هُوَ الوَأْدُ الْخَفِيُّ».

٢٧١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي أيوب ـ قال: حدثني أبو الأسود، فذكره.

## [٧٩٦] ـ حديث أم الدرداء، عن النبيِّ ﷺ

٢٧١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا زَبَّان، عن سهل، عن أبيه، أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: «مِنْ أَيْنَ يا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟» قالت: من الحمام، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابها فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهاتِها إِلَّا وَهِيَ هاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَها وَبَيْنَ الرَّحْمٰنِ». ٦/٣٦٢

٢٧١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا

---

(١) الغيلة: هو الغَيْل وذلك أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع.

[٧٩٦] ـ أم الدرداء هي خيرة بنت أبي حدرد أم الدرداء الكبرى. كانت من فضلى النساء وعقلائهن وذوات الرأي فيهن مع العبادة والنسك توفيت قبل أبي الدرداء بالشام في خلافة عثمان حفظت عن النبيِّ ﷺ وعن زوجها روى عنها جماعة من التابعين ولها صحبة. الإصابة ج رابع ١٢٥٦/٤٤٨. ٣٨٥/٢٩٥

**رشدين** قال: حدثني زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ، فذكره.

٢٧١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عيسى قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدُّؤَلي، عن إسحاق بن عبد الله، عن أم الدرداء، ترفع الحديث، قالت: «مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَواحِلِ المسلمينَ ثلاثةَ أيَّامٍ أَجْزَأَتْ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ».

٢٧١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: وقال حيوة: أخبرني أبو صخر أن يُحَنِّسَ أبا موسى حدثه أن أم الدرداء، حدثته أن رسول الله ﷺ لقيها يوماً فقال: «مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟» فقالت: من الحمام، فقال لها رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزَعُ ثِيَابَها إلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَها وَبَيْنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِتْرٍ».

## [٧٩٧] ـ حديث أم مُبَشِّرٍ امرأة زيد بن حارثة رضي الله عنها

٢٧١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن إدريس قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبَشِّر امرأة زيد بن حارثة، قالت: كان رسول الله ﷺ في بيت حفصة فقال: «لَا يَدْخُلُ النَّارُ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَّةِ» قالت حفصة: أليس الله عز وجل يقول: ﴿إِنْ مِنْكُمْ إلَّا وَارِدُها؟﴾ قالت: قال رسول الله ﷺ: «فَمَهْ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾».

٢٧١١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن أم مبشر قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَرَسَ غَرْساً أَوْ زَرَعَ زَرْعاً فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسانٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ طَيْرٌ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

٢٧١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا

---

[٧٩٧] ـ أم مبشر بنت البراء بن معرور الأنصارية امرأة زيد بن الحارثة نسبها في ترجمة والدها ج أول صفحة ١٤٤/٦٢٢. نفس المصدر الإصابة رابع ٤٩٥/١٤٩٠.

٢٧١١٠ ـ مريم: ٧١.

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم قد ماتوا في الجاهلية، فسمعهم وهم يعذبون، فخرج وهو يقول: «إسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ القَبْرِ» قالت: قلت: يا رسول الله، وإنهم ليعذبون في قبورهم؟ قال: «نَعَمْ عَذَاباً تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ».

٢٧١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة، عن سليمان، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر قالت: جاء غلام حاطب، فقال: والله لا يدخل حاطبُ الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «كَذَبْتَ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَّةَ».

## [٢/٢٥١] ـ حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها

٢٧١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: ٦/٣٦٣ حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «وَإِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ العِشاءَ فَلا تَمَسَّ طِيباً».

٢٧١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا يعقوب وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، قال: أخبرتني زينب الثقفية إمرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها: «إِذَا خَرَجَتْ إِحْدَاكُنَّ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّ طِيباً».

٢٧١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب إمرأة عبد الله، عن زينب قالت: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ» قالت: وكان عبد الله رجلاً خفيف ذات اليد، فقلت له: سل لي رسول الله ﷺ أيجزىءُ عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري؟ قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة، فقال: إذهبي أنت فاسأليه، قالت: فانطلقت فانتهيت إلى بابه، فإذا عليه إمرأة من الأنصار إسمها زينب

---

[٢/٢٥١] ـ انظر ترجمة زينب تحت حديث رقم ١٦٠٨٢ ج٥.

حاجتي حاجتها، قالت: فخرج علينا بلال، قالت: فقلنا له: سل لنا رسول الله ﷺ أيجزىء عنا من الصدقة النفقة على أزواجنا وأيتام في حجورنا؟ قالت: فدخل عليه بلال، فقال: على الباب زينب، فقال: «أَيُّ الزَّيَانِبِ؟» قال: فقال: زينب امرأة عبد الله، وزينب إمرأة من الأنصار، تسألانك عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما، أيجزىء ذلك عنهما من الصدقة؟ قالت: فخرج إلينا، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لَهُما أَجْرَانِ: أَجْرُ القَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

٢٧١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم، عن زينب: أن النبيّ ﷺ ورَّث النساء خُطَطَهُنَّ.

٢٧١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم قالت: كانت زينب تفلي رسول الله ﷺ وعنده إمرأة عثمان بن مظعون، ونساء من المهاجرات ـ يشكون منازلهن، وإنهن يخرجن منه، ويضيق عليهن فيه، فتكلمت زينب وتركت رأس رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتِ تَكَلَّمِينَ بِعَيْنِكِ تَكَلَّمِي وَاعْمَلِي عَمَلَكِ» فأمر رسول الله ﷺ يومئذٍ أن يورث من المهاجرين النساء، فمات عبد الله فورثته إمرأته داراً بالمدينة.

## [٧٩٨] - حديث أم المنذر بنت قيس الأنصاريَّة رضي الله عنها

٢٧١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر قال: حدثنا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ومعه عليّ، وعليّ ناقه من مرض، ولنا دَوالٍ معلّقة، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها، وقام عليّ يأكل منها، فطفق النبيّ ﷺ ٦/٣٦٤

---

[٧٩٨] ـ أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عدي بن النجار الأنصارية البخارية أمها رعينة بنت زرارة بن عبيد بن عدي البخارية تزوجها قيس بن صعصعة بن وهب. الإصابة ج رابع ١٥١٧/٥٠٠.

يقول لعليّ: «مَهْ إنَّكَ نَاقِهٌ» حتى كف، قالت: وصنعت شعيراً وسلقاً فجئت به. قال: قال النبيّ ﷺ لعليّ: «مِنْ هَذا أَصِبْ، فَهُوَ أَنْفَعُ لَكَ».

٢٧١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، قال: حدثنا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر العدوية قالت: دخل عليّ النبيّ ﷺ ومعه عليّ، وعليٌّ ناقه، فذكر الحديث، إلا أنه قال: ثم جعلت لهم سلقاً وشعيراً، قال أبي: وكذلك قال فزارة بن عمرو: سلقاً.

٢٧١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ومعه عليّ بن أبي طالب، وعليّ ناقه من مرض. قالت: ولنا دوال معلقة، فقام النبيّ ﷺ وعليّ يأكلان منها، فطفق رسول الله ﷺ يقول: «مَهْلاً فَإِنَّكَ نَاقِهٌ» حتى كف عليّ، قالت: وقد صنعت شعيراً وسلقاً، فلما جئنا به. قال رسول الله ﷺ لِعليّ: «مِنْ هٰذا أَصِبْ فَهُوَ أَوْفَقُ لَكَ» فأكلا ذلك.

## [٧٩٩] - حديث خولة بنت قيس رضي الله عنها

٢٧١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، أن عمر بن سعيد بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري،

[٧٩٩] ـ خولة بنت قيس بن فهد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأسدية الخزرجية النجارية أم محمد، هي زوج حمزة بن عبد المطلب؛ قالت: دخل النبيّ ﷺ على عمه حمزة فصنعت شيئاً فأكلوه فقال النبيّ ﷺ: ألا أخبركم بكفارات الخطايا قالوا: يا رسول الله قال: «إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة» وقالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فصنعت له حريرة فلما قدمتها إليه وضع يده فيها فوجد حرها فقبضها ثم قال: «يا خولة: لا نصبر على حر، ولا نصبر على برد» وقال ابن سعد: أمها الفريعة بنت زرارة أخت أسعد بن زرارة. تزوجها النعمان بن عجلان بعد حمزة. الإصابة ٣٧٥ رابع ٢٩٣.

أخبره أنه سمع عبيد سَنُوطا[1] يحدِّث عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب، أن رسول الله ﷺ دخل على حمزة فتذاكرا الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَها بِحَقِّها بُورِكَ لَهُ فِيها وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مالِ اللهِ وَمالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَى اللهَ».

٢٧١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن عبيد سَنُوطا[1]، عن خولة، أنها سمعت حمزة يذاكر النبيّ ﷺ الدنيا، فقال: «إِنَّ الدُّنْيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ».

## [٨٠٠] ـ حديث أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنها

٢٧١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قرة موسى بن طارق الزَّبيدي قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد: أنها سمعت رسول الله ﷺ يتعوّذ من عذاب القبر.

٢٧١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص: أن رسول الله ﷺ أُتي بكسوة فيها خميصة صغيرة، فقال: «مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهٰذِهِ؟» فسكت القوم، فقال: «إِئْتُونِي بِأُمِّ خالِدٍ» فَأُتِي بِها، فألبسها إياها، ثم قال لها مرتين: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي» وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أحمر أو أصفر، ويقول: «سَناه سَناه يا أُمَّ خالِدٍ» وسناه في كلام الحبش الحسن. ٦/٣٦٥

٢٧١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن

---

(١) في الأصل: بسنوطا، والتصحيح من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٢٥٦. وهو اسم فارسي.

[٨٠٠] ـ أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص هي أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية وهي مشهورة بكنيتها واسمها أمة. لها ولأبويها صحبة. هاجرت مع أبيها إلى الحبشة أمها هنية بنت خلف وقدموا في السفينتين كانت فيمن أقرأت النبيّ ﷺ سلام النجاشي. لم تعش امرأة ما عاشت أم خالد. الإصابة ج رابع صفحة ٨٢/٢٣٨

عقبة، سمع أمّ خالد بنت خالد ـ قال: ولم أسمع أحداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ غيرها ـ: سمعت النبيّ ﷺ يتعوّذ من عذاب القبر.

## [٨٠١] ـ حديث أم عُمارة رضي الله عنها

٢٧١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن مولاته ليلى، عن عمته أم عمارة: أن النبيّ ﷺ دخل عليها قال: وثّاب إليها رجالٌ من قومها. قال: فقدمت إليهم ثمراً فأكلوا، فتنحى رجل منهم، فقال النبيّ ﷺ: «ما شأْنُهُ» فقال: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ: «أما إِنَّهُ ما مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ فَواطِرُ إلاّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الملائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا».

٢٧١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني حبيب الأنصاري، عن أم ليلى، عن جدته أم عمارة: أن النبيّ ﷺ دخل عليها فقربت إليه طعاماً، قال: «أَدْنِي فَكُلِي» قالت: إني صائمة، قال: «الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلائِكَةُ».

٢٧١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شعبة، عن حبيب الأنصاري قال: سمعت مولاة لنا ـ يُقال لها: ليلى ـ تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب: أن النبيّ ﷺ دخل عليها، فدعت له بطعام، فقال لها: «كُلِي» فقالت: إني صائمة، فقال النبيّ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغُوا» وربما قال: «حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ».

---

[٨٠١] ـ أم عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارية والدة عبد الله وخبيب ابني زيد بن عاصم، شهدت بيعة العقبة وشهدت أحداً مع زوجها وولدها منه. شهدت بيعة الرضوان ثم قتال مسيلمة الكذاب باليمامة وجرحت يومئذٍ اثنتي عشرة جراحة وقطعت يدها وقتل ولدها خبيب، روت عن النبيّ ﷺ أحاديث روى عنها ابنها عباد بن تميم بن زيد والحارث بن عبد الله وعكرمة وليلى مولاة لهم. روى حديثها الترمذي والنسائي وابن ماجة. الإصابة ج ١٤٢٦ رابع ٤٧٩.

## [٨٠٢] ـ حديث رَائِطة بنت سفيان، وعائشة بنت قدامة بن مَظْعُون رضي الله عنهما

٢٧١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، ويونس المعنى: قال: حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ـ قال: حدثني أبي، عن أمه عائشة بنت قدامة قالت: أنا مع أمي رائطة بنت سفيان الخزاعية، والنبيّ ﷺ يبايع النسوة، ويقول: «**أبايعكنَّ على أن لا تُشْرِكْنَ بِالله شَيْئاً وَلا تَسْرِقْنَ وَلا تَزْنِينَ، وَلا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، وَلا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلا تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ**» قالت: فأطرقن، فقال لهن النبيّ ﷺ: «**قُلْنَ: نَعَمْ فِيما اسْتَطَعْتُنَّ**» فكن يقلن وأقول معهن وأمي تلقنني: قولي أي بنية: نعم فيما استطعت، فكنت أقول كما يَقُلْنَ.

٢٧١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم ويونس، قالا: حدثنا عبد الرحمن قال: وحدثني أبي، عن أمه عائشة بنت قدامة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**عَزِيزٌ على الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ مُسْلِمٍ ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ**» وقال يونس: يعني: عينيه.

## [٨٠٣] ـ حديث ميمونة بنت كَرْدَمٍ رضي الله عنها

٢٧١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد بن مِقْسم قال: حدثتني عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كَرْدَم، قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقته، وأنا مع أبي، وبيد رسول الله ﷺ دُرَّة كدرة الكتاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون الطبطبيّة، فدنا منه أبي فأخذ بقدمه، فأقر له رسول الله ﷺ، قالت: فما نسيت فيما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه. قالت: فقال له أبي: إني شهدت جيش عَثْران،

٦/٣٦٦

---

[٨٠٢] ـ رائطة بنت سفيان وعائشة بنت قدامة ابنتها... جاء بالإصابة تحت اسم رابطة صفحة ٢٩٩/٤٠٤ رابطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية زوج قدامة بن مظعون وبقية ترجمتها في عائشة ابنتها. من المبايعات وابنتها عائشة وزيد في نسبها بن أمية بن الفضل بن منقذ الخزاعية الإصابة رابع ٣٦٢/٧١١.

[٨٠٣] ـ ميمونة بنت كردم الثقفية. حديثها عند أهل البصرة وقيل عند أهل الطائف. الإصابة ج رابع ٤١٥/١٠٣٣.

قالت: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش، فقال طارق بن المُرَقِّع: من يعطيني رمحاً بثوابه؟ قالت: فقلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي، قال: فأعطيته رمحي، ثم تركته حتى ولدت له ابنة وبلغت، فأتيته فقلت له: جهز لي أهلي، فقال: لا، والله لا أجهزها حتى تحدث صداقاً غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل، فقال رسول الله ﷺ: «وَبِقَدْرِ أَيِّ النِّساءِ هِيَ؟» قلت: قد رأت القتير، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «دَعْهَا عَنْكَ لَا خَيْرَ لَكَ فِيها» قال: فراعني ذلك، ونظرت إليه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَأْثَمُ وَلا يَأْثَمُ صَاحِبُكَ» قالت: فقال له أبي في ذلك المقام: إني نذرت أن أذبح عدداً من الغنم، قال: لا أعلمه إلاّ قال: خمسين شاة على رأس بُوَانَةَ، فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ عَلَيْهَا مِنْ هٰذِهِ الأَوْثَانِ شَيْءٌ؟» قال: لا، قال: «فَأَوْفِ لله بِما نَذَرْتَ لَهُ» قالت: فجمعها أبي فجعل يذبحها، وانفلتت منه شاة، فطلبها وهو يقول: اللهم أوف عني بنذري، حتى أخذها فذبحها.

٢٧١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عبد الله بن يزيد بن ضَبَّة الطائفي قال: حدثتني عمة لي ـ يقال لها: سارة بنت مِقْسَم ـ، عن مولاتها ميمونة بنت كَرْدَم، أنها كانت مع أبيها، فذكرت: **أنها رأت** رسول الله ﷺ على ناقة وبيده درة فذكر الحديث.

٢٧١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ـ، عن يزيد بن مقسم، عن مولاته ميمونة بنت كردم قالت: كنت رِدْفَ أبي فسمعته يسأل النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني نذرت أن أنحر ببُوَانَةَ؟ فقال: «أبِهَا وَثَنٌ أَمْ طَاغِيَةٌ؟» فقال: لا، قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

## [٨٠٤] ـ حديث أم صبية الجهنيَّة رضي الله عنها

٢٧١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال:

---

[٨٠٤] ـ أم صبية الجهنية هي خولة بنت قيس. حديثها عند أهل المدينة وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث. الإصابة ج رابع ٢٩٣/٣٧٦ باسمها.

الإصابة ج رابع ٤٦٨/١٣٥٤ بكنيتها.

حدثني خارجة بن الحارث المُزَني قال: حدثني سالم بن سَرْح قال: سمعت أم صبية الجهنية تقول: إختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء من إناء واحد.

٢٧١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أسامة بن زيد قال: حدثني سالم أبو النعمان، عن أم صبية قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد في الوضوء.

## [٨٠٥] - حديث أم إسحاق مولاة أم حكيم رضي الله تعالى عنها

٢٧١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا بشار بن عبد الملك، وقال: حدثتني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق، أنها كانت عند رسول الله ﷺ فأُتي بقصعة من ثريد فأكلت معه ومعه ذو اليدين، فناولها رسول الله ﷺ عَرْقاً فقال: «يا أُمَّ إِسْحاقَ أَصِيبي مِنْ هَذَا» فذكرت أني كنت صائمة فرددت[1] يدي لا أقدمها ولا أؤخرها، فقال النبيّ ﷺ: «ما لَكِ؟» قالت: كنت صائمة فنسيت فقال ذو اليدين: الآن بعدما شبعت، فقال النبيّ ﷺ «أَتِمِّي صَوْمَكِ فَإِنَّما هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ الله إِلَيْكِ».

## [٨٠٦] - حديث أم رُومان أم عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها

٢٧١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا

---

[٨٠٥] ـ أم إسحاق الغنوية مولاة أم حكيم بنت دنا ـ المزنية وكانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينها ولا شيل على خدها. ولها ترجمة مع ابنها إسحاق الغنوي ج أول الإصابة صفحة ٩٤/٣٢. الإصابة ج رابع ١١٣٣/٤٣٠.

[٨٠٦] ـ أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن مالك بن كنانة امرأة أبي بكر الصديق ووالدة عبد الرحمن وعائشة اسمها زينب بنت عبد بن دهمان أحد بني فراس بن غنم وقيل: دعد كانت تحت عبد الله بن الحارث بن جرثومة الأزدي وهذا الأخير قدم مكة مع أم رومان فخالف أبا بكر قبل الإسلام وتوفي عنها بعد أن ولدت له الطفيل ثم خلف عليها أبو بكر اسلمت وبايعت وهاجرت توفيت في عهد النبيّ ﷺ في ذي الحجة سنة ست. ولما وريت أم رومان في قبرها قال النبيّ ﷺ: من سره أن ينظر إلى امرأة من حور العين فلينظر إلى أم رومان ثم نزل قبرها واستغفرها وقال: اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك وهناك روايات أخرى تدل على تأخر وفاتها عن سنة ست. الإصابة ج رابع ١٢٧١/٤٥٢.

(١) في مجمع الزوائد رقم (٤٨٩٧) نقلاً عن المسند: فبردت يدي. بدل: فرددت.

أبو جعفر ـ يعني: الرازي ـ، عن حصين، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق، عن أم رومان ـ وهي أم عائشة ـ قالت: كنت أنا وعائشة قاعدة، فدخلت إمرأة من الأنصار، فقالت: فعل الله بفلان وفعل ـ تعني: ابنها ـ قالت: فقلت لها: وما ذلك؟ قالت: إبني كان فيمن حدّث الحديث، قالت: فقلت لها: وما الحديث؟ قالت: كذا وكذا، فقالت عائشة: أَسَمِعَ بذلك أبو بكر؟ قالت: نعم، قالت: أَسَمِعَ بذلك رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، فوقعت أو سقطت مغشياً عليها، فأفاقت حمى بنافض، فألقيت عليها الثياب، فدخل رسول الله ﷺ فقال: «ما لِهٰذِهِ؟» قالت: فقلت: يا رسول الله أخذتها حمى بنافض قال: «لَعَلَّهُ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ؟» قالت: قلت: نعم، يا رسول الله فرفعت عائشة رأسها، وقالت: إن قلت لم تعذروني وإن حلفت لم تصدقوني، ومثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه حين قال: فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون، فلما نزل عُذْرها، أتاها النبيّ ﷺ فأخبرها بذلك، فقالت: بحمد الله لا بحمدك، أو قالت: ولا بحمد أحد.

٢٧١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: حدثنا حصين، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أم رومان قالت: بينا أنا عند عائشة إذ دخلت علينا إمرأة من الأنصار، فقالت: فعل الله بإبنها وفعل، قالت عائشة: ولم؟ قالت: إنه كان فيمن حدث الحديث، قالت عائشة: وأي حديث؟ قالت: كذا وكذا قالت: وقد بلغ ذاك رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، وبلغ أبا بكر؟ قالت: نعم قالت: فخرت عائشة مغشياً عليها، فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض، قالت: فقمت فدثرتها، قالت: ودخل رسول الله ﷺ فقال: «ما شَأْنُ هٰذِهِ؟» قالت: قلت: يا رسول الله أخذتها حمَّى بنافض، قال: «لَعَلَّهُ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ» قالت: فاستوت له عائشة قاعدة، فقالت: والله لئن حلفت لكم لا تصدقوني، ولئن اعتذرت إليكم لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه، والله المستعان على ما تصفون، قالت: وخرج رسول الله ﷺ قال: وأنزل الله عذرها فرجع رسول الله ﷺ معه أبو بكر، فدخل فقال: «يا عَائِشَةُ إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ» قالت: بحمد الله لا بحمدك، قالت: قال لها أبو بكر: تقولين هذا لرسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، قالت: فكان فيمن

٦/٣٦٨

حدث الحديث رجل كان يعوله أبو بكر، فحلف أبو بكر أن لا يصله، فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿ولا يأتَلِ أُولو الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ إلى آخر الآية، قال أبو بكر: بلى، فوصله.

## [٨٠٧] - حديث أم بلال رضي الله عنها

٢٧١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيى قال: حدثتني أمي، عن أم بلال، أن رسول الله ﷺ قال: «ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ».

٢٧١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا أبو ضمرة قال: حدثنا محمد بن أبي يحيى مولى الأسلميين، عن أمه قال: أخبرتني أم بلال ابنة هلال، عن أبيها، أن رسول الله ﷺ قال: «يَجُوزُ الجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ ضَحِيَّةً».

## [٩/٣٢٥] - حديث امرأة رضي الله عنها

٢٧١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا موسى بن وردان قال: أخبرني عمير بن جبير مولى خارجة: أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت، حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: «لا لَكِ وَلا عَلَيْكِ».

## [٨٠٨] - حديث الصَّمَّاءِ بنت بُسْر رضي الله عنها

٢٧١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إلاّ فِيما افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إلاّ عُودَ عِنَبٍ أَوْ لَحْيَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَغْها».

---

[٨٠٧] ـ أم بلال. امرأة بلال... ذكرها أبو موسى في الذيل ونقل عن المستغفري أن البخاري ذكرها فيمن روى عن النبيّ ﷺ من خزاعة. الإصابة ج رابع ١١٥٩/٤٣٥.

[٨٠٨] ـ الصماء بنت بشر المازنية لها ولأبويها وأخيها عبد الله بن بشر صحبة روت عن النبيّ ﷺ في النهي عن صوم يوم السبت وقيل: هي عمة عبد الله وقيل: خالته. الإصابة ٦٦٦ رابع ٣٥١.

٢٧١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: أخبرنا موسى بن وردان، عن عبيد الأعرج قال: حدثتني جدتي: **أنها** دخلت على رسول الله ﷺ وهو يتغدى وذلك يوم السبت، فقال: «**تَعَالَي فَكُلِي**» فقالت: إني صائمة، فقال لها: «**صُمْتِ أَمْسِ**» فقالت، لا، قال: «**فَكُلِي فَإِنَّ صِيامَ يَوْمِ السَّبْتِ لا لَكِ وَلاَ عَلَيْكِ**».

٢٧١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ إلاّ فِي فَرِيضَةٍ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إلاّ لِحَي شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ**». ٦/٣٦٩

## [٨٠٩] - حديث فاطمة عمة أبي عبيدة وأخت حذيفة رضي الله عنها

٢٧١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أخت لحذيفة قالت: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لا تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ أما لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ؟ ما مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّىٰ ذَهَباً تُظْهِرُ وَإِلاّ عُذِّبَتْ بِهِ**».

٢٧١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة، أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوده في نساء، فإذا سقاء معلق نحوه، يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى، قلنا: يا رسول الله، لو دعوت الله فشفاك فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلاءً الأَنْبِيَاءَ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**».

---

[٨٠٩] ـ فاطمة بنت حسين بن جابر بن ربيعة بن فروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عيسى المعروف باليماني العبسي أخت حذيفة أسلمت وبايعت أدركت النبيّ ﷺ. الحديث في ذم التحلي بالذهب. الإصابة ج رابع ٨٥٩/٣٨٥.

## [٨١٠] - حديث أسماء بنت عُمَيْس رضي الله عنها

٢٧١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد ـ وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ـ قال: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن مولى لمعمر التيمي، عن أسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «بِماذَا كُنْتِ تَسْتَشْفِينَ؟» قالت: بالشبرم، قال: «حارحار» ثم استشفيت بالسَّنا، قال: «لو كانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ المَوْتِ كَانَ السَّنا، أو السَّنا شفاءٌ مِنَ الْمَوْتِ».

٢٧١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني قال: دخلت عليَّ فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي أبو سهل: كم لك؟ قالت: ستة وثمانون سنة، قال: ما سمعت من أبيك شيئاً قالت: حدثتني أسماء بنت عميس، أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «أَنْتِ مِنّي بمنزلةِ هارون مِنْ مُوسى إلاّ أنه لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ».

٢٧١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد العزيز قال: حدثنا هلال مولانا، عن ابن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولها عند الكرب: «الله رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شيئاً».

٢٧١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أنبأنا محمد بن طلحة قال: حدثنا الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شدّاد، عن أسماء بنت عميس

---

[٨١٠] ـ أسماء بنت عميس كانت أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبيّ ﷺ لأمها وأخت جماعة من الصحابيات لأب أو أم أو لأب وأم يقال: أن عدتهن تسع وقيل: عشر لأم وست لأم وأب واسمها خولة بنت عوف بن زهير ووقع عند أبي عمر هند بدل خولة. كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له هناك أولاده ولما قتل جعفر تزوجها أبو بكر فولدت له محمد ثم تزوجها علي ويقال: أنها ولدت له عوناً ويحيى. أسلمت قبل دخول دار الأرقم كان عمر يسألها عن تفسير المنام ويقال أنها لما بلغها مقتل ابنها محمد بمصر قامت إلى مسجد بيتها وكظمت غيظها حتى شخب ثدياها دماً.
قال لها الرسول ﷺ لكم هجرتان وللناس هجرة واحدة. وقد أوصى أبا بكر أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس وبعده تزوجها علي.
الإصابة ج رابع ٥١/٢٣١.

قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قتل جعفر، فقال: «لا تُحِدِّي بَعْدَ يَوْمِكِ هٰذا».

٢٧١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][1] مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء بنت عميس، أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء، فذَكَرَ ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «مُرْها فَلْتَغْتَسِلْ ثمَّ لِتُهِلَّ».

٢٧١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن الوليد بن كثير قال: حدثني عبد الله بن مسلم الطويل صاحب المصاحف، أن كلاب بن تُلِيد أخا بني سعد بن ليث، أنه بينا هو جالس مع سعيد بن المسيب جاءه ٦/٣٧٠ رسول نافع بن جبير بن مطعم بن عدي يقول: إن ابن خالتك يقرأ عليك السلام ويقول: أخبرني كيف الحديث الذي كنت حدثتني عن أسماء بنت عميس؟ فقال: سعيد بن المسيب أخبره أن أسماء بنت عميس، أخبرتني أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَصبِرُ على لأواءِ المدينةِ وَشِدَّتِها أَحَدٌ إلاّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٧١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى الجزار، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: لما أُصيب جعفر وأصحابه دخلت علي رسول الله ﷺ وقد دبغت أربعين منيئة، وعجنت عجيني، وغسلت بَنِيَّ ودهنتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ: «ائتيني ببني جَعْفَرٍ» قالت: فأتيته بهم فشمهم وذرفت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما يبكيك، أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: «نَعَمْ أصيبُوا هٰذَا الْيَوْمَ» قالت: فقمت أصيح واجتمع إلى النساء، وخرج رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: «لا تَغْفِلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طعاماً فَإِنَّهُمْ قد شُغِلُوا بِأَمْرِ صاحِبِهِمْ».

---

(١) زيادة للتوضيح.

## [٨١١] - حديث فُرَيْعة بنت مالك رضي الله عنها

٢٧١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعد بن إسحاق قال: حدثتني زينب بنت كعب، عن فريعة بنت مالك قالت: خرج زوجي في طلب أعْلاجٍ له فأدركهم بطرف القدوم، فقتلوه، فأتاني نعيه وأنا في دار شاسعة من دور أهلي، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقلت: إن نعي زوجي أتاني في دار شاسعة من دور أهلي، ولم يدعْ لي نفقة، ولا مال لورثته، وليس المسكن له، فلو تحوّلت إلى أهلي وأخوالي لكان أرفق بي في بعض شأني، قال: «تَحوَّلي» فلما خرجتُ إلى المسجد أو إلى الحجرة دعاني أو أمر بي فدعيت فقال: «امْكُثي في بَيْتِكِ الذي أتاكِ فيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتابُ أجَلَهُ» قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً، قالت: فأرسل إليّ عثمان فأخبرته فأخذَ بهِ.

٢٧١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضل، عن سعد بن إسحاق قال: حدثتني زينب بنت كعب، عن فريعة بنت مالك، عن النبيّ ﷺ، نحوه.

## [٨١٢] - حديث يَسِيْرَة رضي الله عنها

٢٧١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هانىء بن عثمان الجهني، عن أمه حُمَيضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة، وكانت من المهاجرات، قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «يا نساءَ المؤمناتِ عَلَيْكُنَّ بالتَّهْليلِ وَالتَّسْبيحِ وَالتَّقْدِيسِ، ولا تَغْفَلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ، وَاعْقِدْنَ بالأنامِلِ، فإنَّهُنَّ مسؤولاتٌ مُسْتَنْطَقاتٌ». ٦/٣٧١

---

[٨١١] - فُريعة بنت مالك بن سنان الخدرية أخت أبي سعيد. أمها حبيبة بنت عبد الله بن أبيّ، عاشت أم أبان عثمان ولما كان عثمان بن عفان أرسل إليها يسألها فأخبرته فاتبعه وقضى بها رسول الله ﷺ الحديث. الإصابة رابع ٣٨٦/٨٧١.

[٨١٢] - يسيرة هي أم ياسر ويقال بنت ياسر الأنصارية وتكنى أم حميصة أسلمت وبايعت وهاجرت. الإصابة ج رابع ٤٢٩/١١٣٠.

## [٨١٣] - حديث أم حميد رضي الله عنها

٢٧١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني داود بن قيس، عن عبد الله بن سويد الأنصاري، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي، أنها جاءت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك؟ قال: «قد عَلمتُ أنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلاةَ مَعي، وَصلاتُكِ في بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ من صَلاتِكِ في حُجْرَتِكِ، وَصلاتُكِ في حُجْرَتِكِ خَيْرٌ مِنْ صلاتِكِ في دارِكِ، وَصلاتُكِ في دارِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلاتِكِ في مَسْجِدِ قَوْمِكِ، وَصَلاتُكِ في مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلاتِكِ في مَسْجِدِي» قال: فأمرت فبنِيَ لها مسجد في أقصىٍ شيء من بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.

## [٨١٤] -حديث أم حكيم رضي الله عنها

٢٧١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، أن صالحاً أبا الخليل، حدثه عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، أن أم حكيم بنت الزبير، حدثته: أن رسول الله ﷺ دخل على ضُباعة بنت الزبير فنهسَ من كتف عندها، ثم صلَّىٰ وما توضأ من ذلك.

## [٨١٥] -حديث امرأة وهي جدة ابن زياد أم أبيه رضي الله عنها

٢٧١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال: حدثني حَشْرَج بن زياد، عن جدته أم أبيه قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر وأنا سادسة ست نسوة قالت: فبلغ النبيَّ ﷺ أن معه نساء، قالت: فأرسل إلينا فدعانا، قالت: فرأينا في وجهه الغضب، فقال: «ما

---

[٨١٣] ـ أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي. بُني لها مسجد من أقص شيء في بيتها وأظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى. لها في صلاة الدار للنساء خير من صلاة المسجد. الأصابة ج رابع ٤٤٥/٢٣٧.

[٨١٤] ـ أم حكيم بنت الزبير بن عبد الله بن هاشم. قيل أسمها صفية ويقال: أم الحكم ابنة عم النبيِّ ﷺ ويقال: أنها أخته من الرضاعة. كان يزورها ﷺ بالمدينة وهي أخت ضباعة أمهما عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن مخزوم ـ كانت زوج ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أطعمها الرسول ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً. الإصابة ج رابع ٤٤٢/١٢٢٠.

أَخْرَجَكُنَّ؟ وَبأَمْرِ مَنْ خَرَجْتنَّ؟» قلنا: خرجنا معك نناول السهام، ونسقي السويق، ومعنا دواء للجرح، ونغزل الشَّعَر فنعين به في سبيل الله، قال: «قُمْنَ فانْصَرِفْنَ» قالت: فلما فتح الله عليه خيبر أخرج لنا سهاماً كسهام الرجال، فقلت لها: يا جدتي وما الذي أخرج لكن؟ قالت: تمر.

## [٨١٦] - حديث قَتِيلَة بنت صَيْفيٍّ رضي الله عنها

٢٧١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا يحيى المسعودي قال: حدثني معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة بنت صيفي الجهينية قالت: أتى حَبرٌ من الأحبار رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد، نعم القوم أنتم، لولا أنكم تشركون، قال: «سبحان الله وما ذاكَ؟» قال تقولون: إذا حلفتم ٦/٣٧٢ والكعبة، قالت: فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً، ثم قال: «إنَّهُ قَدْ قالَ: فَمَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الكَعْبَةِ» قال: يا محمد، نعم القوم وأنتم لولا أنكم تجعلون لله نداً، قال: «سبحان الله وما ذاك؟» قال: تقولون ما شاء الله وشئت، قال: فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنَّهُ قَدْ قال: فمنْ قالَ ما شاءَ الله فَلْيَفْصِلْ بيْنَهُما ثم شِئْتُ».

## [٨١٧] - حديث الشِّفاء بنت عبد الله رضي الله عنها

٢٧١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من آل أبي حَثْمة، عن الشفاء بنت

---

[٨١٦] ـ قتيلة بنت صيفي بن صخر بن خنساء زوج بشر بن البراء بن معرور. الإصابة ثالث ٨٨٤/٣٨٨.

[٨١٧] ـ الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس... بن عدي بن كعب القرشية العدوية وقيل في نسبها واسمها غير هذا أمها فاطمة بنت وهب بن عمران المخزومية أسلمت قبل الهجرة وهي من المهاجرات الأول بايعت النبيّ ﷺ وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان الرسول ﷺ يزورها ويقيل عندها في بيتها وكانت قد اتخذت به فراشاً وإزاراً ينام فيه فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان بن الحكم وقال لها الرسول ﷺ علمي حفصة رقية النملة كما علمتها الكتابة واقطعها النبيّ ﷺ دارها عند الحكاكين بالمدينة فنزلتها مع ابنها سليمان وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها وربما ولاها شيئاً من أمر السوق وشرحبيل بن حسنة زوج ابنتها. الإصابة ج رابع ٦٢٢/٣٤١.

عبد الله ـ وكانت امرأة من المهاجرات ـ قالت: إن رسول الله ﷺ سئل عن أفضل الأعمال؟ فقال: «إيمانٌ بالله، وجهادٌ في سبيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

٢٧١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علينا النبيّ ﷺ وأنا عند حفصة، فقال لي: «ألا تُعلِّمينَ هٰذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلةِ كما عَلَّمْتِيها الكِتابَةَ؟».

٢٧١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي وأبو عبد الرحمن المقرىء قال: حدثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله: أن النبيّ ﷺ سُئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمانُ بالله، والجهادُ في سَبِيلِ الله، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» قال أبو عبد الرحمن: أو حج مبرور.

## [٨١٨] ـ حديث ابنة لخباب رضي الله عنها

٢٧١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي[١]، عن ابنة لخباب قالت: خرج خباب في سريَّة فكان النبيّ ﷺ يتعاهدنا حتى كان يحلب عنزاً لنا، قالت: فكان يحلبها حتى يطفح أو يفيض، فلما رجع خباب حلبها فرجع حِلابُها إلى ما كان، فقلنا له: كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى يفيض ـ وقال مرة: حتى تمتلىء ـ فلما حلبتها رجع حِلابها.

٢٧١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي، عن ابنة لخباب بن الأرت قالت: خرج أبي في غزاة ولم يترك إلّا شاة، فذكر نحوه.

---

(١) في الأصل: العائشي، وهو خطأ.

## [٨١٩] - حديث أم عامر رضي الله عنها

٢٧١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأشهلي، عن أم عامر بنت يزيد ـ امرأة من المبايعات ـ: أنها أتت النبيَّ ﷺ بعَرْق في مسجد بني فلان ٦/٣٧٣ فتعرَّقه، ثم قام فصلَّى ولم يتوضأ.

## [٨٢٠] - حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

٢٧١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا مجالد قال: حدثنا عامر قال: قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس، فحدثتني: أن زوجها طلقها على عهد رسول الله ﷺ، فبعثه رسول الله ﷺ في سرية، قالت: فقال لي أخوه: أخرجي من الدار فقلت: إن لي نفقة وسكنى حتى يحلَّ الأجل، قال: لا، قالت: فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: إن فلاناً طلقني، وإن أخاه أخرجني ومنعني السكنى والنفقة فأرسل إليه فقال: «ما لَك ولابْنَةِ آلِ قَيْس؟» قال: يا رسول الله، إن أخي طلقها ثلاثاً جميعاً، قالت: فقال رسول الله ﷺ: **«انْظُرِي يا ابْنَةَ آلِ قَيْس، إنَّما النَّفَقَةُ والسُّكْنَى لِلْمَرْأةِ على زَوْجِها ما كانَتْ لَهُ عَلَيْها رَجْعة، فإذا لم يكنْ لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ فلا نَفَقَةَ ولا سُكْنى، اخْرُجي فانْزِلي على فُلانة»** ثم قال: «إنَّهُ يُتَحَدَّثُ إليها،

---

[٨١٩] ـ أم عامر بنت يزيد امرأة من المبايعات مختلف في اسمها. لها تراجم عديدة منها مع فكيهة بنت يزيد أو أسماء بنت يزيد ولها ذكر في جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح. وحواء بنت يزيد بن السكن. ففكيهة ترجمتها بكنيتها أم عامر.

أما أسماء هي بنت عم معاذ بن جبل تكنى أم سلمة يقال لها خطيبة النساء شهدت اليرموك وقتلت يومئذٍ تسعة من الروم بعمود فسطاطها وعاشت بعد ذلك دهراً يكنى أم سلمة الإصابة ج رابع ص ٥٨/٢٣٤.

أما حجيلة بنت ثابت بن أبي الأفلح كانت من طبقات النساء الأوائل المبايعات مع أم عامر بنت يزيد بن السكن المصدر السابق صفحة ٢٣٢/٢٦٢. المصدر السابق ١٣٧٣/٤٧٠ و ١٣٧٤.

[٨٢٠] ـ فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية أخت الضحاك بن قيس وكانت أسن منه. كانت من المهاجرات الأوائل وكانت ذات جمال وعقل وكانت عند أبي بكر بن حفص المخزومي فطلقها فتزوجت بعده أسامة بن زيد وقصتها مشهورها معه. وهي التي روى قصة الجساسة بطولها. وفي بيتها اجتمع أهل الشورى لما قتل عمر أمها أميمة بنت ربيعة من بني كنانة. الإصابة رابع ٨٥١/٣٨٤.

إنزلي على ابن أُمِّ مَكْتُومٍ، فإنَّهُ أَعْمَى لا يَراكِ، ثم لا تَنْكِحي حَتَّى أكُونَ أُنْكِحَكِ» قالت: فخطبني رجل من قريش فأتيت رسول الله ﷺ أستأمره، فقال: «ألا تَنْكِحِينَ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إليّ مِنْهُ؟» فقلت: بلى يا رسول الله، فأنكحني من أحببت، قالت: فأنكحني أسامة بن زيد.

٢٧١٦٩ ـ **قال:** فلما أردت أن أخرج قالت: إجلس حتى أحدثك حديثاً عن رسول الله ﷺ قالت: خرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيام فصلى صلاة الهاجرة، ثم قعد ففزع الناس، فقال: «إجْلِسُوا أيُّها النَّاسُ، فَإنِّي لَمْ أَقُمْ مَقامي هٰذَا لِفَزَعٍ، وَلٰكِنَّ تَميماً الدَّارِيَّ أتاني فَأَخْبَرَنِي خَبَراً مَنَعَنِي القَيْلُولَةَ مِنَ الفرحِ وَقُرَّةِ العَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أن أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، أخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطاً مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَأَصابَتْهُمْ رِيحٌ عاصِفٌ فَأَلْجَأَتْهُمْ الرِّيحُ إلى جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَها، فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبٍ بِالسَّفِينَةِ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعَرِ لا يَدْرُونَ أَرَجُلٌ هُوَ أَوْ امْرَأَةٌ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، قَالُوا: أَلا تُخْبِرُنا؟ قال: ما أنا بِمُخْبِرُكُمْ وَلا بِمُسْتَخْبِرِكُمْ، وَلٰكِنَّ هٰذَا الدَّيْرَ قَدْ رَهَقْتُمُوهُ، فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْواقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ، قَالَ: قلنا: فما أنتَ؟ قال: أنا الجَسَّاسَةُ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوا الدَّيْرَ فَإِذَا هُمْ بِرَجـلٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الوَثاقِ، مُظْهِرٍ الحُزْنَ، كَثِيرَ التَّشَكِّي فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قالوا: مِنَ الْعَرَبِ قال: ما فَعَلَتِ الْعَرَبُ؟ أَخرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ؟ قالوا: نَعَم قال: فَما فَعَلُوا؟ قالوا: خيراً آمنوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ. قال: ذلكَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَكانَ لَهُ عَدُوٌّ فَأَظْهَرَهُ الله عَلَيْهِمْ، قال: فالعربُ الْيَوْمَ إِلٰهُهُمْ وَاحِدٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ قالوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغر[١]؟ قالوا: صالحةٌ يشرب منها أَهْلُها لِشَفَتِهِمْ وَيَسْقُونَ مِنْها زَرْعَهُمْ قالَ: فَما فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عُمانَ وَبَيْسَانَ؟ قالوا: صَالِحٌ يُطْعِمُ جَناهُ كُلَّ عَامٍ قال: فما فَعَلَتْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ؟ قالوا: ملأى قال: فَزَفَرَ ثُمَّ زَفَرَ ثُمَّ زَفَرَ ثُمَّ حَلَفَ لَوْ خَرَجْتُ مِنْ مَكانِـي هٰذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الله إِلَّا وَطِئْتُها غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لِـي عَلَيْها سُلْطَانٌ» قال: فقال رسول الله ﷺ: ٦/٣٧٤

---

(١) عين زُغَر: عين بالبصرة، وقيل: بالشام.

«إِلَىٰ هٰذَا ٱنْتَهَى فَرَجِي - ثلاث مرار - إِنَّ طَيْبَةَ ٱلْمَدِينَةَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ حَرَمِي عَلَىٰ الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَها» ثم حلف رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ فِي سَهْلٍ وَلَا فِي جَبَلٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا».

٢٧١٧٠ - **قال** عامر: فلقيت المحرَّر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة بنت قيس، فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة، غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ».

٢٧١٧١ - **قال**: ثم لقيت القاسم بن محمد فذكرت له حديث فاطمة، فقال: أشهد على عائشة أنها حدثتني كما حدثتك فاطمة، غير أنها قالت: «الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ».

٢٧١٧٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد - يعني: ابن سلمة -، عن داود - يعني: ابن أبي هند -، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس: أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم مُسْرعاً، فصعد المنبَر، ونودي في الناس: «الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ» فٱجتمع الناس، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ نَزَلَتْ وَلا لِرَهْبَةٍ وَلٰكِنَّ تَمِيماً الدارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَفَراً مِنْ أَهْلِ فِلسطينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ ما يُدْرَى أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى لِكَثْرَةِ شَعْرِهِ قَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَتْ: أنا الجسَّاسَةُ فقالوا: فأخبرينا فقالت: ما أنا بمخبرتكم ولا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ وَلٰكِنَّ فِي هٰذَا الدَّيْرِ رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلَى أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَإِلَى أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ، فَدَخَلُوا الدَّيْرَ، فَإِذَا رَجُلٌ أَعْوَرُ مُصَفَّدٌ فِي الْحَدِيدِ فقالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قلنا: نحنُ العَرَبُ فَقَالَ: هَلْ بُعِثَ فِيكُمْ النَّبِيُّ؟ قالوا: نَعَمْ. قال: فَهَلْ اتَّبَعَتْهُ الْعَرَبُ؟ قالوا: نَعَمْ قال: ذٰلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: مَا فَعَلَتْ فَارِسُ، هَلْ ظَهَرَ عَلَيْها؟ قالوا: لَمْ يَظْهَرْ عَلَيها بعدُ فقال: أما إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْها، ثُمَّ قال: ما فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قالوا: هِيَ تَدَفَّقُ مَلْأَى، قال: فَما فَعَلَ نَخْلُ بيسانَ هَلْ أَطْعَمَ؟ قالوا: قد أَطْعَمَ أَوَائِلُهُ، قال: فوثَبَ وَثْبَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَفْلِتُ، فَقُلْنا: مَنْ أَنْتَ؟ قال: أَنَا الدَّجَّالُ: أما أَنِّي سَأَطَأُ

الأَرْضَ كُلُّها غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ» فقال رسول الله ﷺ: «أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ هٰذِهِ طَيْبَةُ لا يَدْخُلُها» يعني الدجال.

## [٨٢١] - حديث أم فَرْوَة رضي الله عنها

٢٧١٧٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم قال: أخبرنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام، عن عماته، عن أم فروة قالت: سُئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلاةُ لأَوَّلِ وَقْتِها».

٢٧١٧٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الخُزَاعي، أخبرنا عبد الله بن عمر العُمَري، عن القاسم بن غَنّام، عن جدته الدنيا، عن أم فروة - وكانت قد بايعت رسول الله - قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن أفضل العمل؟ فقال: «الصَّلاةُ لأَوَّلِ وَقْتِها». ٦/٣٧٥

٢٧١٧٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن القاسم بن غَنَّام، عن جدّته أم فروة - وكانت ممن بايع - أنها سمعت رسول الله ﷺ وذكر الأعمال فقال: «أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - تَعْجِيلُ الصَّلاةِ لأَوَّلِ وَقْتِها».

## [٢/٤٧٣] - حديث أم مَعْقِل الأَسَدِيَّة رضي الله عنها

٢٧١٧٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معقل ابن أم معقل، عن أم معقل الأسدية قالت: أرادت أمي الحج وكان جملها أعجف، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحِجَّةٍ».

٢٧١٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة

---

[٨٢١] - أم فروة الأنصارية عمة قاسم بن غنام من المبايعات تحت الشجرة. الإصابة ج رابع ٤٨٣/١٤٤٦.

[٢/٤٧٣] - أم معقل الأسدية زوج أبي معقل، ويقال: أنها أشجعية ويقال أنصارية روى حديثها أصحاب السنن الثلاثة، وذكر اختلاف في سند حديثها عمرة في رمضان تعدل حجة. الإصابة ١٥١٣ ج رابع ٤٩٩.

قال: حدثنا إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل، قال: قالت: جاء أبو معقل مع النبيِّ ﷺ حاجاً فلما قدم أبو معقل، قال: قالت أم معقل: قد علمت أن عليَّ حجة، وأن عندك بَكراً فأعطني فلأحُج عليه، قال: فقال لها: إنك قد علمت أني قد جعلته في سبيل الله، قالت: فأعطني صُرامَ نخلك، قال: قد علمت أنه قوت أهلي، قالت: فإني مكلمة النبيَّ ﷺ وذاكرته له، قال: فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، قال: فقالت له: يا رسول الله، إن عليَّ حجة، وإن لأبي معقل بَكراً. قال أبو معقل: صدقت جعلته في سبيل الله، قال: «أَعْطِها فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ الله» قال: فلما أعطاها البَكر قالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت وسقمت، فهل من عمل يُجزي عني عن حجتي؟ قال: فقال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِىءُ لحجتك».

## [٨٢٢] - حديث أم طُفيل رضي الله عنها

٢٧١٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرني ابن لهيعة، عن بكير، عن بُسر بن سعيد، عن أبي بن كعب قال: نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل، فقلت: تزوج إذا وضعت، فقالت أم الطفيل أم ولدي لعمر ولي، قد أمر رسول الله ﷺ سُبَيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت.

٢٧١٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق وقتيبة بن سعيد، قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد قال: سمعت أم الطفيل - قال قتيبة: امرأة أبي بن كعب - أنها سمعت عمر بن الخطاب وأُبي بن كعب يختصمان، فقالت أم الطفيل: أفلا يسأل عمر بن الخطاب سُبَيعة الأسلمية؟ توفي عنها زوجها وهي حامل، فوضعت بعد ذلك بأيام، فأنكحها رسول الله ﷺ.

## [٨٢٣] - حديث أم جندب الأزدية رضي الله عنها

٢٧١٨٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا

[٨٢٣] - أم جندب الأزدية والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص. الإصابة ج رابع ٤٣٨/١١٨٥.

الحجاج بن أرطأة، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب الأزدية، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّها النّاسُ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

٢٧١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم قال: أخبرنا ليث، عن عبد الله بن شداد، عن أم جندب الأزدية، أنها سمعت النبيّ ﷺ حيث أفاض قال: «يا أَيُّها النّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوِقَارِ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

٢٧١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: «يا أَيُّها النّاسُ لا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ» قال أبي: وقُرِىء عليه يزيد: ـ يعني: ابن أبي زياد ـ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه يعني: عن النبيّ ﷺ.

## [٨٢٤] ـ حديث أم سليم رضي الله عنها

٢٧١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عثمان يعني: ابن حكيم ـ قال: حدثني عمرو الأنصاري، عن أم سليم بنت مِلْحان ـ وهيَ أم أنس بن مالك ـ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةُ أَوْلادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاّ أَدْخَلَهُمُ الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ الله وَرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

---

[٨٢٤] ـ أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصارية وهي أم أنس بن مالك خادم النبيّ ﷺ اشتهرت بكنيتها مختلف في اسمها. تزوجت مالك بن النضر في الجاهلية فولدت أنساً في الجاهلية وأسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار فغضب مالك وخرج إلى الشام فمات بها خطبت أبا طلحة قبل أن يسلم فقالت له إني لا أبد منك صداقاً غير الإسلام. قال: حتى انظر في الري فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله. فقالت: يا أنس زوج أبا طلحة فزوجها. وكانت تقول لا أتزوج حتى يبلغ أنس ويجلس في المجالس. فيقول جزى الله أمي عني خيراً لقد أحسنت ولايتي. ولها قصة لما مات ولدها ابن أبي طلحة. فقالت لما دخل لا يذكر أحد ذلك لأبي طلحة قبلي فلما جاء وسأل عن ولده قالت: هو اسكن ما كان فظن أنه عوفي وقام فأكل ثم تزينت له وتطيبت فنام معها وأصاب منها فلما أصبح قالت له: احتسب ولدك فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال: بارك الله لكما في ليلتكما فجاءت بولد وهو عبد الله بن أبي طلحة فانجب ورزق أولاد اقرأ القرآن منهم عشرة كملا، أمها مليكة بنت مالك بن عدي ابن زيد مناة. الإصابة ج رابع ١٣٢١/٤٦١.

٢٧١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد يعني: ابن عمرو ـ قال: حدثنا أبو سلمة، عن أم سليم قالت: دخلت على رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة، فقالت: يا رسول الله، أرأيتك المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ قالت أم سلمة: فضحت النساء، قالت: إن الله ـ عزَّ وجل ـ لا يستحي من الحق، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى ذلِكَ مِنْكُنَّ فَلْتَغْتَسِلْ».

٢٧١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي قال: حدثنا زهير، عن عبد الكريم، عن البراء ابن ابنة أنس ـ وهو ابن زيد ـ، عن أنس قال: حدثتني أمي: أن رسول الله ﷺ دخل عليها وفي بيتها قربة معلقة. قالت: فشرب من القربة قائماً، قالت: فعمدت إلى فم القربة فقطعتها.

٢٧١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن ـ يعني: ابن موسى قال: حدثنا زهير، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، عن أم سليم: أنها كانت مع نساء النبيِّ ﷺ، وهنَّ يَسوق بهن سوّاق، فقال النبيّ ﷺ: «أَيْ أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوارِيرِ».

٢٧١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن أم سليم، عن النبيِّ ﷺ: كان يأتيها فيقيل عندها، فتبسط له نِطعاً، فيقيل عندها، وكان كثير العَرَق فتجمع عرقه ٦/٣٧٧ فتجعله في الطيب والقوارير، قالت: وكان يصلي على الخمرة.

٢٧١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن جدته أم سليم قالت: كانت مجاورة أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ فكانت تدخل عليها، فدخل النبيّ ﷺ، فقالت أم سليم: يا رسول الله، أرأيت إذا رأت المرأة أن زوجها يجامعها في المنام، أتغتسل؟ فقالت أم سلمة، تربت يداك يا أم سليم، فضحت النساء عند رسول الله ﷺ، فقالت أم سليم: إن الله لا يستحي من الحق، وإنّا إن نسأل النبيَّ ﷺ عما أشكل علينا خير من أن نكون منه على عمياء، فقال النبيّ ﷺ لأم سلمة: «بَلْ

أَنْتِ تَرِبَتْ يَداكِ، نَعَمْ يا أُمَّ سُلَيْمٍ عَلَيْها الغُسْلَ إِذا وَجَدَتِ الْمَاءَ» فقالت أم سلمة: يا رسول الله، وهل للمرأة ماء؟ فقال النبيّ ﷺ: «فَأَنَّى يُشْبِهُها وَلَدُها هُنَّ شَقَائِقُ الرِّجالِ».

٢٧١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن أم سليم: أن رسول الله ﷺ كان يُصلِّي على الخمرة.

## [٨٢٥] ـ حديث خَوْلَة بنت حكيم رضي الله عنها

٢٧١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن الأشج، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن خولة قالت: سمعت النبيّ ﷺ قال: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فقالَ: أَعُوذُ بكلماتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ لَمْ يَضِرْهُ شيءٌ حَتّى يَظْعَنَ مِنْهُ».

٢٧١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن خولة قالت: سمعت النبيّ ﷺ يقول مثل ذلك.

٢٧١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، حدثه أنه سمع بُسر بن سعيد يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت خولة بنت حكيم السُّلمية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثم قالَ أَعُوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ كُلِّها مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يَضِرْهُ شيءٌ حَتّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذلكَ».

٢٧١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا حجاج، عن الربيع بن مالك، عن خولة بنت حكيم قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فقال: أعوذُ بكلماتِ الله التَّامّاتِ كُلِّها مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ لَمْ يَضِرْهُ في مَنْزِلِهِ ذلكَ شَيْءٌ حَتّى يَظْعَنَ عَنْهُ».

## [٢/٧٩٩] - حديث خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنها

٢٧١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا ليث قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عبيد، عن الوليد قال: سمعت خولة بنت قيس بن فهد ـ وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب ـ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ ٦/٣٧٨ هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ مَنْ أصابَهُ حَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فيهِ وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فيما شاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ إلاَّ النَّارُ».

٢٧١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن الأشج، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن خولة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نزلَ منزلاً فقال: أعوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ لَمْ يَضِرْهُ فيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ».

٢٧١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن خولة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل ذلك.

## [٨٢٦] - حديث أم طارق رضي الله عنها

٢٧١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أم طارق مولاة سعد قالت: جاء النبيّ ﷺ إلى سعد، فاستأذن، فسكت سعد، ثم أعاد فسكت سعد، ثم عاد فسكت سعد، فانصرف النبيّ ﷺ، قالت: فأرسلني إليه سعد، أنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلاّ أنا أردنا أن تزيدنا، قالت: فسمعت صوتاً على الباب يستأذن ولا أرى شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟» قالت: أم ملدم، قال: «لا مَرْحباً بِكِ وَلاَ أَهْلاً أَتُهْدِينَ إلى أَهْلِ قَبا؟» قالت: نعم قال: «فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ».

---

[٨٢٦] ـ أم طارق مولاة سعد بن عبادة الأنصاري سيد الخزرج. الإصابة ج رابع ٤٦٩/١٣٦١.

## [٨٢٧] -حديث امرأة رافع بن خُدَيج رضي الله عنها

٢٧١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى وعفان، قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرني يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج قال: أخبرتني جدتي: يعني: امرأة رافع بن خديج، قال عفان: عن جدته أم أبيه امرأة رافع بن خديج: أن رافعاً رمىٰ مع رسول الله ﷺ يوم أحد ويوم خيبر قال: أنا أشك بسهم في ثُنْدُوَّته، فأتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أنزع السهم، قال: «**يا رافعُ إنْ شِئْتَ نَزَعْتَ السَّهْمَ وَالقُطْبَةَ**[1] **جَميعاً، وَإنْ شِئْتَ نَزَعْتَ السَّهْمَ وَتَرَكْتَ القُطْبَةَ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَنَكَ شَهِيدٌ**» قال: يا رسول الله، بل أنزع السهم وأترك القُطْبَةَ. واشهد لي يوم القيامة أني شهيد، قال: فنزع رسول الله ﷺ السهم وترك القطبة.

## [٨٢٨] -حديث بَقِيرة رضي الله عنها

٢٧١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: سمعت بَقيرة امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَد تقول: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: «**إذا سَمِعْتُمْ بجيشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَريباً فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ**».

٢٧٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي قال: حدثنا سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن بقيرة امرأة القعقاع قالت: إني لجالسة في صفة النساء، فسمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يشير بيده اليسرى فقال: «**يا أَيُّها النَّاسُ إذا سَمِعْتُمْ بِخَسْفٍ هٰهُنا قَريباً فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ**».

---

[٨٢٧] ـ امرأة رافع بن خديج: هي أم عبد الحميد لها صحبة. الإصابة ج رابع ١٣٩٧/٤٧٤.

(١) القُطبة: نصل السهم.

[٨٢٨] ـ بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي لم يرو عنها سوى الحديث المذكور. وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه الإصابة ج أول ١٨٧/٢٥٣.

## [٢/٢٥٣] - حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص رضي الله عنها

٢٧٢٠١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن يزيد - يعني: ابن أبي زيـاد - عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال: حدثتني أمي: أنها رأت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي، وخلفه إنسان يستره من الناس، أن يصيبوه بالحجارة، وهو يقول: «أَيُّها النَّاسُ لا يقتلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وإذا رَمَيْتُمْ فارْمُوا بمثل حَصَى الخَذْفِ» ثم أقبل، فأتته امرأة بابن لها، فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا ذاهبُ العقل، فادعُ الله له، قال لها: «ائتيني بماء» فأتته بماء في تُور من حجارة فتفل فيه، وغسل وجهه ثم دعا فيه ثم قال: «اذْهَبِي فاغسِلِيهِ بِهِ، واسْتَشْفي الله عَزَّ وَجَلَّ» فقلت لها: هب لي منه قليلاً لابني هذا، فأخذت منه قليلاً بأصابعي فمسحت بها شقة ابني، فكان من أبر الناس، فسألت المرأة بعد ما فعل ابنها؟ قالت: بَرِىء أحسن برء.

٢٧٢٠٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة يوم النحر من بطن الوادي، وهو يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ لا يَقْتُلَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضَاً، وإذا رَمَيْتُـمُ الجمارَ فارْمُوا بمثلِ حَصَى الخَذْفِ» قالت: فرمى سبعاً ثم انصرف ولم يقف، قالت: وخلفه رجل يستره من الناس فسألت عنه، فقالوا: هو الفضل بن عباس.

## [٨٢٩] - حديث سلمى بنت قيس رضي الله عنها

٢٧٢٠٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليط بن أيوب بن الحكم بن سليم، عن أمه، عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ قد صلت معه القبلتين، وكانت

---

[٨٢٩] - سلمى بنت قيس بن عمرو. . . بن النجار الأنصارية النجارية تكنى أم المنذر وهي بكنيتها أشهر وهي أخت سليط بن قيس. إحدى خالات النبي ﷺ وصلت معه إلى القبلتين. الإصابة ج رابع ٣٣٢/٥٦٧.

إحدى نساء بني عدي بن النجار ـ قالت: جئت رسول الله ﷺ فبايعته في نسوة من الأنصار، فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف قال: قال: «ولا تَغْشُشْنَ أَزْواجَكُنَّ» قالت: فبايعناه ثم انصرفنا، فقلت لامرأة منهن: ارجعي فاسألي رسول الله ﷺ: ما غش أزواجنا؟ قالت: فسألته، فقال: «تأخذ مالَهُ فَتُحابِي بِهِ غَيْرَهُ».

## [٨٣٠] ـ حديث إحدى نسوة النبيّ ﷺ

٢٧٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا زيد بن جبير، وسأله رجل ـ يعني: ابن عمر ـ عما يقتل المحرم من الدواب؟ فقال: أخبرتني إحدى نسوة رسول الله ﷺ أنه أمر بقتل الفأرة والعقرب والكلب العقور والحُدَيَّا والغراب.

## [٨٣١] ـ حديث ليلى بنت قانِف الثقفية رضي الله عنها

٢٧٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن، عن رجل من بني عروة بن مسعود ـ يقال له: داود ـ قد ولَّدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبيّ ﷺ عن ليلى ابنة قانف الثقفية قالت: كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها، وكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقاء، ثم الدرع، ثم الخمار، ثم الملحفة، ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر، قالت: ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولناه ثوباً ثوباً.

## [٨٣٢] ـ حديث امرأة من بني غِفارَ رضي الله عنها

٢٧٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سُحيم، عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار ـ وقد سماها لي ـ قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة من بني

---

[٨٣١] ـ ليلى بنت قانف الثقفية كانت ممن شهد غسل أم كلثوم بنت النبيّ ﷺ. الإصابة ج رابع ٩٦٨/٤٠٢.

غفار، فقلنا له: يا رسول الله، قد أردنا أن نخرج معك إلى وجهك هذا، وهو يسير إلى خيبر، فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا. فقال: «عَلَى بَرَكَةِ الله» قالت: فخرجنا معه، وكنت جارية حديثة، فأردفني رسول الله ﷺ على حقيبة رحله، قالت: فوالله لَنَزَلَ رسولُ الله ﷺ إلى الصُّبح (١)، فأناخ ونزلت عن حقيبة رحله، وإذا بها دم مني، فكانت أول حيضة حضتها، قالت: فتقبضت إلى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله ﷺ ما بي ورأى الدم، قال: «ما لك لعلك نَفِسْتِ؟» قالت: قلت: نعم، قال: «فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكِ وَخُذِي إناءً مِنْ ماءٍ فَاطْرَحِي فِيهِ مِلْحاً، ثُمَّ اغْسِلِي ما أَصابَ الحَقِيبَةَ مِنَ الدَّمِ ثُمَّ عُودِي لِمَرْكَبِكِ» قالت: فلما فتح رسول الله ﷺ خيبر، رضخ لنا من الفيء، وأخذ هذه القِلادة التي ترين في عنقي فأعطانيها، وجعلها بيده في عنقي، فوالله لا تفارقني أبداً، قال: وكانت في عنقها حتى ماتت، ثم أوصت أن تدفن معها، فكانت لا تطهر من حيضة إلّا جعلت في طهورها ملحاً، وأوصت أن يجعل في غسلها حين ماتت.

## [٨٣٣] - حديث سلامة ابنة الحرِّ رضي الله عنها

٢٧٢٠٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثتني أم غُراب، ٦/٣٨١ عن امرأة يقال لها عَقيلة، عن سلامة ابنة الحر قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي على النّاسِ زَمانٌ يَقُومُونَ ساعَةً لا يَجِدُونَ إماماً يُصَلِّي بِهِمْ».

٢٧٢٠٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن محمد قال: حدثنا مروان قال: حدثتنا امرأة - يقال لها: طلحة مولاة بني فزارة -، عن مولاة لهم - يقال لها: عقيلة -، عن سلامة ابنة الحر قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مِنْ أَشراطِ السَّاعَةِ أَوْ في شِرارِ الخَلْقِ أَنْ يَتَدافَعَ أَهْلُ المسجِدِ لا يَجِدُونَ إماماً يُصَلِّي بِهِمْ».

---

(١) أي: إلى صلاة الصبح.

[٨٣٣] - سلامة بنت الحر الفزارية وقيل الأزدية وقيل الجعفية. أخت خرشة بن الحر - حديثها عند نساء أهل الكوفة. الإصابة ج رابع ٥٥٢/٣٣٠.

## [٨٣٤] ـ حديث أم كَرْز الكَعْبِيَّة رضي الله عنها

٢٧٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، سمعت من أم كرز الكعبية التي تحدث عن النبيِّ ﷺ قالت: سمعت النبيَّ ﷺ بالحديبية، وذهبت أطلب من اللحم: «عَنِ الغُلامِ شاتانِ، وَعَنِ الجارِيَةِ شاةٌ، لا يَضُمُّرُكُمْ ذُكْراناً كُنَّ أَوْ إناثاً» قالت: وسمعت النبيَّ ﷺ يقول: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ على مُكَناتِها».

٢٧٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت قال: سمعت أهل الجاهلية يطوفون وهم يقولون:

اليومُ قَرْنا عَيْنا نَقْرَعُ المَرْوَتَيْنا

٢٧٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز الكعبية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وقال سفيان مرة: أن النبيَّ ﷺ ـ قال: «ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ المُبَشِّراتُ».

٢٧٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن حبيبة بنت مَيْسَرة، عن أم كرز الكعبية، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «عَنِ الغُلامِ شاتانِ مُكَفأتانِ وَعَنِ الجاريةِ شاة».

قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سفيان يهم في هذه الأحاديث، عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت.

٢٧٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثني عبد الله بن أبي يزيد قال: حدثني سباع بن ثابت، عن أم كرز، أن

---

[٨٣٤] ـ أم كرز الخزاعية ثم الكعبية قال ابن سعد المكية أسلمت يوم الحديبية والنبيّ ﷺ يقسم لحوم بدنة، فلها ولها حديث في العقيقة، أخرجه أصحاب السنن الأربعة روى عنها ابن عباس وعطاء وطاوس. الإصابة ١٤٦٧ رابع ٤٨٨.

٢١٦/٢١٧/٢١٨ ـ أم كرز الخزاعية ثم الكعبية المكية اسلمت يوم الحديبية. الإصابة رابع ٤٨٨/١٤٦٧.

رسول الله ﷺ قال: «في العَقِيقَةِ(١) عَنِ الغُلامِ شاتانِ مثلانِ، وَعَنِ الجارِيَةِ شاةٌ».

## [٨٣٥] - حديث حَمْنة بنت جَحْش رضي الله عنها

٢٧٢١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني قد استحضت حيضة منكرة شديدة، فقال: «احْتَشِي كُرْسُفاً(١)» قلت: إنه أشد من ذاك إني أثجُّهُ ثجّاً(٢) قال: «تَلَجَّمِي(٣) وَتَحَيَّضِي(٤) في كُلِّ شَهْرٍ في عِلْمِ الله سِتَّةَ أَيّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيّامٍ، ثم اغْتَسِلِي غُسْلاً وَصُومي وَصَلِّي ثلاثاً وَعِشْرِينَ أو أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ، وَاغْتَسِلِي لِلْفَجْرِ غُسْلاً وَأَخِّري الظُّهْرَ، وَعَجِّلِي العَصْرَ وَاغْتَسِلِي غُسْلاً وَأَخِّرِي المَغْرِبْ، وَعَجِّلِي العِشاءَ واغْتَسِلِي غُسْلاً وَهٰذا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ» ولم يقل يزيد مرة، واغتسلي للفجر غسلاً. ٦/٣٨٢

## [٨٣٦] - حديث جدة رباح بن عبد الرحمن رضي الله عنها

٢٧٢١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم - يعني: ابن خارجة - قال: حدثنا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة، عن أبي ثِفال المُرِّي أنه قال:

---

(١) العقيقة: أصله الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد، وإنما سميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لأنه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح.

[٨٣٥] - حمنة بنت جحش الأسدية أخت أم المؤمنين زينب. نسبها في عبد الله بن جحش. كانت زوج مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد المعروف بالسجاد وعمراً...

أمها وأم أختها زينب أميمة بنت عبد المطلب كانت من المبايعات وشهدت أحداً. فكانت تسقي العطشى وتحمل الجرحى وتداويهم وكانت تستحاض - أطعمها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً. الإصابة ج رابع ٢٧٥/٣٠٣.

(١) الكرسف: القطن.

(٢) الماء الثجاج: وهو السائل. وأثجه ثجاً: يعني سيلانه وكثرته.

(٣) تلجمي: شُدِّي لجاماً.

(٤) تحيضي: اقعدي أيام حيضك ودعي فيها الصلاة والصيام: انظر غريب الحديث (١/٢٧٨ - ٢٨١).

سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حُوَيطِب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لمن لم يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ، وَلا يُؤْمِنُ بِالله مَنْ لا يُؤْمِنُ بِي، وَلا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لا يُحِبُّ الأَنْصارَ».

٢٧٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب، عن جدته قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُؤْمِنُ بالله مَنْ لم يُؤْمِنْ بي، وَلَمْ يُؤْمِنْ بي مَنْ لا يُحِبُّ الأنْصارَ، ولا صَلاةَ لمن لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ».

٢٧٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثِفال يحدِّث يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن[1] ـ ولم يقل عفان مرة: ابن أبي سفيان بن حويطب ـ يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، وَلا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ، وَلا يُؤْمِنُ بالله مَنْ لا يُؤْمِنُ بي، ولا يُؤْمِنُ بي مَنْ لا يُحِبُّ الأنْصارَ».

## [٨٣٧] - حديث أم بُجَيد رضي الله تعالى عنها

٢٧٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد، عن جدته أم بجيد قالت: قلت: يا رسول الله: والله إن المسكين ليقف على بابي حتى أستحي فلا أجد في بيتي ما أرفع في يده، فقال رسول الله ﷺ: «ارْفَعِي فِي يَدِهِ وَلَوْ ظِلْفاً مُحَرَّقاً».

٢٧٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وأبو كامل، قالا: حدثنا

---

(١) رباح: هو ابن عبد الله بن أبي سفيان بن حويطب.

[٨٣٧] - أم بجيد الأنصارية الحارثية اسمها حواء. مشهورة بكنيتها ١١٥٢ الإصابة صفحة ٤٣٤ جلة عمرو بن معاذ كانت من المبايعات نفس العدد صفحة ٣١٤/٢٧٧.

ليث ـ يعني: ابن سعد ـ قال: حدثني سعيد ـ يعني: المقبري ـ عن عبد الرحمن بن بجيد أخي بني حارثة، أنه حدثته جدته ـ وهي امرأة بجيد، وكانت تزعم ممن بايع رسول الله ﷺ ـ: أنها قالت لرسول الله ﷺ: فذكر معناه.

٢٧٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا الليث، حدثني سعيد ـ يعني: المقبري ـ عن عبد الرحمن بن بجيد أخي بني حارثة، أنه حدثته جدته ـ وهي أم بجيد، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ـ قالت لرسول الله ﷺ: والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه، فقال لها رسول الله ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفاً مُحَرَّقاً فادْفَعِيهِ إليهِ في يَدِهِ».

٢٧٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد، عن جدته أم بجيد، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يأتينا في بني عمرو بن عوف فاتخذ له سويقة في قعبة لي، فإذا جاء سقيتها إياه، قالت: قلت: يا رسول الله، إنه يأتيني السائل فأتزهد له بعض ما عندي، فقال: «ضَعِي في يَدِ المِسْكِينِ وَلَوْ ظِلْفاً مُحَرَّقاً».

٢٧٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور بن حيان الأسدي، عن ابن بجاد، عن جدته قالت: قال رسول الله ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِ شاةٍ مُحَرَّقٍ أَوْ مُحْتَرِقٍ».

## من مسند القبائل

### [٨٣٨] ـ حديث ابن المُنْتَفِقِ رضي الله تعالى عنه

٢٧٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام قال: حدثنا محمد بن جحادة قال: حدثني المغيرة بن عبد الله اليَشْكُري، عن أبيه قال: انطلقت إلى الكوفة لأجلب بغالاً، قال: فأتيت السُّوقَ وَلم تقم، قال: قلت لصاحب لي: لو دخلنا المسجد وموضعه يومئذٍ في أصحاب التمر، فإذا فيه رجل من قيس ـ يقال له:

ابن المنتفق ـ وهو يقول: وصف لي رسول الله ﷺ وحُلِّيَ، فطلبته بمنىً فقيل لي: هو بعرفات، فانتهيت إليه، فزاحمتُ عليه، فقيل لي: إليك عن طريق رسول الله ﷺ فقال: «دَعُوا الرَّجُلَ أَرِبَ مالِهِ»، قال: فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إليه قال: فأخذتُ بخطام راحلةِ رسول الله ﷺ ـ أو قال زمامها هكذا حدّث محمد ـ حتى اختلفت أعناق راحلتينا، قال: فما يَزَعُني رسولُ الله ﷺ ـ أو قال: «ما غَيَّرَ عليّ» هكذا حدث محمد ـ قال: قلت: ثنتان أسألك عنهما، ما ينجيني من النار، وما يدخلني الجنة؟ قال: فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء، ثم نكس رأسه، ثم أقبل عليّ بوجهه، قال: «لئن كُنْتَ أَوْجَزْتَ في المَسْأَلَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ فاعْقِلْ عَنِّي إذاً: اعْبُدِ الله لا تُشْرِكْ بِهِ شيئاً، وَأَقِمِ الصَّلاةَ المكتوبة، وأدِّ الزَّكاةَ المفروضَةَ، وَصُمْ رَمَضانَ، وَما تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فأفْعَلْهُ بهم وما تَكْرَهُ أَنْ يأتيَ إليكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ» ثم قال: «خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ».

٢٧٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن عمرو بن حسان ـ يعني: المسلي ـ قال: حدثني المغيرة بن عبد الله اليَشْكُري، عن أبيه قال: دخلت مسجد الكوفة أول ما بني مسجدها، وهو في أصحاب التمر يومئذٍ، وجدره من سهلة، فإذا رجل يحدث الناس قال: بلغني حجة رسول الله ﷺ حجة الوداع، قال: ٦/٣٨٤ فاستتبعت راحلة من إبلي، ثم خرجت حتى جلست له في طريق عرفة، أو وقفت له في طريق عرفة، قال: فإذا ركب عرفت رسول الله ﷺ فيهم بالصِّفة، فقال رجل أمامه: خل عن طريق الرِّكاب، فقال رسول الله ﷺ: «وَيْحَهُ دَعْهُ فأَرِبَ مالَهُ» فدنوت منه حتى اختلفت رأس الناقتين، قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يدخلني الجنة وينجيني من النار، قال: «بخٍ بخٍ لَئِنْ كُنْتَ قَصَّرْتَ في الخُطْبَةِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ في المسألةِ اتَّقِ الله، لا تُشْرِكْ بالله، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتؤدّي الزَّكاة، وَتَحُجُّ البَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضانَ، خَلِّ عَنْ طَرِيقِ الرِّكابِ».

٢٧٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا وكيع، عن يونس ـ يعني: ابن أبي إسحاق ـ قال: سمعت هذا الحديث من المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، نحوه.

## [٢/٢٦٢] - حديث قُتادة بن النُّعمان رضي الله عنه

٢٧٢٢٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الرحمن بن مهدي، قالا: حدثنا زهير - يعني: ابن محمد -، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه وعمه قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُوا لُحُومَ الأضاحِي وَادَّخِرُوا».

٢٧٢٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد - يعني: ابن سيرين -، عن أبي العَلانية، عن أبي سعيد الخدري قال: أتيت هذه - يعني: امرأته - وعندها لحم من لحوم الأضاحي قد رفعته، فرفعت عليها العصا، فقالت: إن فلاناً أتانا فأخبرنا أن رسول الله ﷺ قال: «إنّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أنْ تُمْسِكُوا لحومَ الأضاحي فَوْقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا».

٢٧٢٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن يزيد - يعني: ابن الهاد -، عن محمد بن إبراهيم، أن قتادة بن النعمان الظَّفري، وقع بقريش، فكأنه نال منهم، فقال رسول الله ﷺ: «يا قتادة لا تَسُبَّنَّ قُرَيْشاً فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجالاً تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعالِهِمْ، وَتُغْبِطُهُمْ إذا رَأَيْتَهُمْ لولا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشُ لأَخْبَرْتُهُمْ بالذِي لَهُمْ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ» قال يزيد: سمعني جعفر بن عبد الله بن أسلم وأنا أحدث هذا الحديث، فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده.

## [٢/٢٧٦] - حديث أبي شريح الخُزاعي الكَعْبيّ، عن النبيّ ﷺ

٢٧٢٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنْ بِالله وَالْيَوْمِ الآخر فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليوم الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إلى جارِهِ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله واليَـوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

٢٧٢٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ٦/٣٨٥

---

[٢/٢٦٢] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٢١٠ ج٥.

[٢/٢٧٦] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٣٧٠ ج٥.

ابن أبي ذئب قال: حدثنا سعيد ـ يعني: المقبري ـ قال: سمعت أبا شريح الكعبي قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْها النَّاسُ، فمنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله واليَوْمِ الآخِرِ فلا يَسْفِكَنَّ فيها دَماً، وَلا يَعْضُدَنَّ فيها شَجَراً، فإنْ تَرَخَّصَ مُتَرَخِّصٌ فقال: «أُحِلَّتْ لِرَسُولِ الله ﷺ،» فإنَّ الله أَحَلَّها لي وَلَمْ يُحِلَّها لِلنَّاسِ، وَهِيَ ساعتي هٰذِهِ حَرامٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةَ، إنَّكُمْ مَعْشَرَ خُزاعَةَ قَتَلْتُمْ هٰذا القَتِيلَ، وَإِنِّي عاقِلُهُ فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ مَقالتي هٰذِهِ فأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ إمَّا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَأْخُذُوا العَقْلَ».

٢٧٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا مالك قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الكعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، الضِّيافَةُ ثلاثةُ أيّامٍ، فما كان بَعْدَ ذلك فَهُوَ صَدَقَةٌ لا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حتى يُخْرِجَهُ».

٢٧٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي شريح الكعبي: أن رسول الله ﷺ قال: «والله لا يُؤْمِنُ، وَالله لا يُؤْمِنُ، وَالله لا يُؤْمِنُ» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «الجارُ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ» قالوا: يا رسول الله وما بوائقه؟ قال: «شَرُّهُ».

٢٧٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا صفوان قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي شريح ابن عمرو الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلَى الصُّعُدَاتِ فَمَنْ جَلَسَ مِنْكُمْ عَلَى الصَّعِيدِ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ» قال: قلنا: يا رسول الله، وما حقه؟ قال: «غُضُوضُ[1] الْبَصَرِ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ».

٢٧٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا ليث قال:

---

(١) غضوض: يحتمل أنه جمع غضّ، أو أن يكون واحداً مثل العقود والجلوس والشكور.

حدثني سعيد بن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي شريح العَدَوي أنه قال لعمرو بن سعيد ـ وهو يبعث البعوث إلى مكة ـ: إئذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي، وأبصرته عيناي، حيث تكلم به، أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَها اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمْها النَّاسُ، فَلا يَحِلُّ لامْرِىءٍ مُسْلِمٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيها دَماً، وَلا يَعْضِدَ فِيها شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِقِتالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيها فَقُولُوا: إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّما أَذِنَ لِي فِيها ساعَةً مِنْ نَهارٍ وَقَدْ عادَتْ حُرْمَتُها الْيَوْمَ كَحُرْمَتِها بِالأَمْسِ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائِبَ» فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو؟ قال: قال: أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح، إن الحرم لا يُعيذُ عاصياً ولا فارّاً بدم، ولا فارّاً بجزية، وكذلك قال حجاج: بجزية، وقال يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق: ولا مانع جزية.

٢٧٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا عبد الحميد قال: أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح العَدَوي من خُزاعَة، وكان من الصحابة رضي الله عنهم، عن النبيِّ ﷺ قال: «الضِّيافَةُ ثَلاثٌ، وَجائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ» قالوا: يا رسول الله ما يؤثمه؟ قال: «يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلا يَجِدُ شَيْئاً يَقُوتُهُ». ٦/٣٨٦

## [٢/١٦١] ـ حديث كعب بن مالك رضي الله عنه

٢٧٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، يبلغ به النبيَّ ﷺ يعني: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَائِرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ» وَقُرِىءَ على سفيان: «نَسَمَةٌ تَعْلُقُ فِي ثَمَرَةٍ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ».

٢٧٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أُبي بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها.

---

[٢/١٦١] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٧٦٤ ج٥.

٢٧٢٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاويـة قال: حـدثنا الحجاج، عن نافع، عن أبيّ بن كعب بن مالك، عن أبيه: أن جارية لهم سوداء ذبحت شاة بمَرْوَة، فذكر كعب للنبيِّ ﷺ، فأمره بأكلها.

٢٧٢٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن عبد الرحمن بن سعد، أن عبد الرحمن بن كعب بن مالـك وعبد الله بن كعب بن مالك، أخبراه عن أبيه كعب، أنه حدثهم: أن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها.

٢٧٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا ابن جريج، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر إلّا في الضحى، فيبدأ بالمسجد، فيصلي فيه ركعتين، ويقعد فيه.

٢٧٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد وأبو النضر، قالا: أخبرنا المسعودي، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالخامَةِ[١] مِنَ الزَّرْعِ تُفيئُها[٢] الرِّياحُ تَصْرَعُها مَرَّةً وَتَعِدلُها أُخرَى حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مثل الأَرْزَةِ[٣] المُجْذِيَةِ[٤] على أَصْلِها لا يقلُّها شيءٌ حَتَّى يَكُونَ إِنْجِعَافُها[٥] مَرَّةً».

٢٧٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب. قال عبد الرزاق: وعن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بـن مالك قال: كان النبيّ ﷺ لا يقدم من سفر إلّا نهاراً في الضحى، وإذا قدم بدأ بالمسجد، فصلى فيه ركعتين، ثم جلس فيه.

---

(١) الخامة: الفضة الرطبة.

(٢) في رواية: تميلها.

(٣) الأرزة: قال أبو عبيدة هي الأرزة مثل فاعلة، وهي الثابتة في الأرض. انظر غريب الحديث (١/١١٧).

(٤) المجذية: الثابتة في الأرض.

(٥) الإنجعاف: الإنقلاع.

٢٧٢٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج وأبو جعفر المدائني، قالا: حدثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ مر به وهو ملازم رجلًا، فقال: «ما هٰذا؟» قال: يا رسول الله، غريم لي وأشار بيده أن يأخذ النصف، قلت: يا رسول الله، نعم. قال: فأخذ الشطر وترك الشطر.

٢٧٢٤٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، أنه قال: قال النبيّ ﷺ: «إنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ ما أَنْزَلَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ ٦/٣٨٧ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّ ما تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحُ النَّبْلِ».

٢٧٢٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: لم أتخلَّف عن النبيّ ﷺ في غَزَاة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلاّ بدراً، ولم يعاتب النبيّ ﷺ أحداً تخلّف عن بدر، إنما خرج يريد العير، فخرجت قريش مغوِّثين لعيرهم، فالتقوا عن غير موعد، كما قال الله - عز وجل -، ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدر، وما أحب أني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توافقنا على الإسلام ولم أتخلف بعد عن النبيّ ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر غزوة غزاها، فأذن رسول الله ﷺ للناس بالرحيل، وأراد أن يتأهبوا أُهْبَة غزوهم، وذلك حين طاب الظِّلال وطابت الثمار، فكان قلما أراد غزوة إلاّ ورَّىٰ غيرها. وقال يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب: **إلاّ وَرَّىٰ بغيرها**. حدثناه أبو سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وقال فيه: ورّى غيرها.

ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق: وكان يقول: «**الْحَرْبُ خُدْعَةٌ**» فأراد النبيّ ﷺ في غزوة تبوك أن يتأهب الناس أهبة، وأنا أيسر ما كنت قد جمعت راحلتين، وأنا أقدر شيء في نفسي على الجهاد وخفة الحاذِّ، وأنا في ذلك أصغو إلى الظلال وطيب الثمار، فلم أزل كذلك حتى قام النبيّ ﷺ غادياً بالغَداة، وذلك يوم الخميس، وكان

يحب أن يخرج يوم الخميس، فأصبح غادياً فقلت: إنطلق غداً إلى السوق فأشتري جهازي ثم ألحق بهم، فآنطلقت إلى السوق من الغد، فعسر عليّ بعض شأني، فرجعت فقلت: أرجع غداً إن شاء الله، فألحق بهم، فعسر عليّ بعض شأني، فلم أزل كذلك حتى إلتبس بي الذنب، وتخلفت عن رسول الله ﷺ، فجعلت أمشي في الأسواق وأطوف بالمدينة فيحزنني أني لا أرى أحداً تخلف إلاّ رجلاً مغموصاً عليه في النفاق، وكان ليس أحد تخلف إلاّ رأى أن ذلك سيخفى له، وكان الناس كثيراً لا يجمعهم ديوان، وكان جميع من تخلف عن النبيّ ﷺ بضعة وثمانين رجلاً، ولم يذكرني النبيّ ﷺ حتى بلغ تبوكاً، فلما بلغ تبوكاً قال: «ما فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ» فقال رجلٌ من قومي: خلفه يا رسول الله برديه، والنظر في عطفيه. وقال يعقوب، عن ابن أخي ابن شهاب: بُرْداهُ والنظر في عطفيه، فقال معاذ بن جبل: بئسما قلت، والله يا نبي الله ما نعلم إلاّ خيراً، فبينا هم كذلك إذا هم برجل يزول به السراب، فقال النبيّ ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ» فإذا هو أبو خيثمة، فلما قضى رسول الله ﷺ غزوة تبوك، ٦/٣٨٨ وقفل ودنا من المدينة، جعلت أتذكر بماذا أخرج من سخطة النبيّ ﷺ، وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي، حتى إذا قيل النبيّ ﷺ هو مصبحكم بالغداة، زاح عني الباطل، وعرفت أني لا أنجو إلاّ بالصدق، ودخل النبيّ ﷺ ضحى، فصلى في المسجد ركعتين، وكان إذا جاء من سفر فعل ذلك ودخل المسجد فصلى ركعتين، ثم جلس فجعل يأتيه من تخلف فيحلفون له ويعتذرون إليه فيستغفر لهم، ويقبل علانيتهم ويكلُ سرائرهم، إلى الله ـ عز وجل ـ، فدخلت المسجد فإذا هو جالس فلما رآني تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ، فجئت فجلست بين يديه، فقال: «أَلَمْ تَكُنْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟» قلت: بلى يا نبيّ الله، قال: «فَما خَلَّفَكَ؟» قلت: والله لو بين يديّ أحد من الناس غيرك جلست لخرجت من سخطته، بعذر، لقد أوتيت جدلاً. وقال يعقوب، عن ابن أخي ابن شهاب: لرأيت أن أخرج من سخطته بعذر. وفي حديث عقيل: أخرج من سخطته بعذر، وفيه: ليوشكن أن الله يسخطك عليّ، ولئن حدثتك حديث صدق تجد عليّ فيه أني لأرجو فيه عفو الله.

ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق: ولكن قد علمت يا نبيّ الله أني إن أخبرتك

اليوم بقول تجد عليّ فيه وهو حق، فإني أرجو فيـه عفو الله، وإن حدثتك اليوم حديثاً ترضى عني فيه وهو كذب، أوشـك أن يطلعك الله عليّ، والله يا نبيّ الله ما كنت قـط أيسر ولا أخف حاذاً مني حين تخلفت عنك، فقال: «أما هٰذا فَقَدْ صَدَقَكُمُ الْحَديث، قُمْ حَتّى يَقْضِيَ الله فِيكَ» فقمت فثار علىٰ أثري ناس من قومي يؤنبونني، فقالوا: والله ما نعلمك أذنبت ذنباً قط قبل هذا، فهلاّ إعتذرت إلى النبيّ ﷺ بعذر يرضى عنك فيه، فكان إستغفار رسول الله ﷺ سيأتي من وراء ذنبك، ولم تقف نفسك موقفاً، لا تدري ماذا يُقضىٰ لك فيه، فلم يزالوا يؤنبونني حتى هممت أن أرجع فأكذب نفسي، فقلت: هل قال هذا القول أحد غيري؟ قالوا: نعم هلال بن أمية ومرارة ـ يعني: ابن ربيعة ـ فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدراً، لي فيهما ـ يعني: أسوة ـ فقلت: والله لا أرجع إليه في هذا أبداً، ولا أكذب نفسي. ونهى النبيّ ﷺ الناس عن كلامنا أيها الثلاثة، قال: فجعلت أخرج إلى السوق فلا يكلمني أُحد، وتنكر لنا الناس، حتى ماهم بالذين نعرف، وتنكرت لنا الحيطان التي نعرف حتى ما هي الحيطان التي نعرف، وتنكرت لنا الأرض حتى ما هي الأرض التي نعرف، وكنت أقوىٰ أصحابي، فكنت أخرج فأطوف بالأسواق، وآتي المسجد فأدخل، وآتي النبيّ ﷺ فأسلم عليه، فأقول هل حرك شفتيه بالسلام، فإذا قمت أصلي إلى سارية فأقبلت قبل صلاتي نظر إليّ بمؤخر عينيه، وإذا نظرت إليه أعرض عني، واستكان صاحباي فجعلا يبكيان الليل والنهار لا يطلعان رؤوسهما، فبينا أنا أطوف السوق إذا رجل نصراني جاء بطعام ٦/٣٨٩ يبيعه، يقول: من يدل علىٰ كعب بن مالك، فطفق الناس يشيرون له إليّ، فأتاني وأتاني بصحيفة من ملك غسان، فإذا فيها: أما بعد: فإنه بلغني أن صاحبك قد جفاك وأقصاك، ولست بدار مَضْيَعَةٍ، ولا هَوَانٍ، فالحق بنا نواسيك. فقلت: هذا أيضاً من البلاء والشـر، فسجرت لها التنور وأحرقتها فيه، فلما مضت أربعون ليلة، إذا رسول من النبيّ ﷺ قد أتاني فقال: إعتزل امرأتك، فقلت: أطلقها؟ قال: لا، ولكن لا تقربنها، فجاءت امرأة هلال، فقالت: يا رسول الله، إن هلال بن أمية شيخ ضعيف، فهل تأذن لي أن أخدمه؟ قال: «نَعَمْ، وَلٰكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكِ» قالت: يا نبيّ الله ما به حركـة لشيء ما زال مكباً يبكي الليل والنهار، منذ كان من أمره ما كان. قال كعب: فلما طال

عليّ البلاء إقتحمت على أبي قتادة حائطه، وهو ابن عمي، فسلمت عليه فلم يرد عليّ، فقلت: أنشدك الله يا أبا قتادة، أتعلم أني أحب الله ورسوله؟ فسكت، ثم قلت: أنشدك الله يا أبا قتادة أتعلم أني أحب الله ورسوله؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: فلم أملك نفسي أن بكيت، ثم إقتحمت الحائط خارجاً حتى إذا مضت خمسون ليلة من حين نهىٰ النبيّ ﷺ الناس عن كلامنا صليت على ظهر بيت لنا صلاة الفجر، ثم جلست وأنا في المنزلة التي قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنا الأَرْضُ بِما رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْنَا أَنْفُسُنا﴾ إذ سمعت نداء من ذروة سَلْعٍ: أن أبشر يا كعب بن مالك، فخررت ساجداً، وعرفت أن الله قد جاءنا بالفرج، ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرني، فكان الصوت أسرع من فرسه، فأعطيته ثوبي بشارة، ولبست ثوبين آخرين، وكانت توبتنا نزلت على النبيّ ﷺ ثلث الليل، فقالت أم سلمة عشيتئذ: يا نبيّ الله ألا نبشر كعب بن مالك، قال: «إذاً يَحْطِمَنَّكُمُ النَّاسُ وَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ» وكانت أم سلمة محسنة محتسبة في شأني تحزن بأمري، فانطلقت إلى النبيّ ﷺ، فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كإستنارة القمر، وكان إذا سُرَّ بالأمر إستنار، فجئت فجلست بين يديه فقال: «أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ بِخَيْرِ يوم أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ» قلت: يا نبيّ الله أمن عند الله أو من عندك؟ قال: «بَلْ مِنْ عِنْدِ الله عَزَّ وَجَلَّ» ثم تلا عليهم: ﴿لَقَدْ تَابَ الله عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ﴾ حتى إذا بلغ: ﴿إِنَّ الله هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾[1] قال: وفينا نزلت أيضاً: ﴿اتَّقُوا الله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فقلت: يا نبيّ الله إن من توبتي أن لا أحدث إلاّ صدقاً، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله ـ عز وجل ـ وإلى رسوله، فقال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قلت: فإني أمسك سهمي الذي بخيبر، قال: فما أنعم الله ـ عز وجل ـ علي نعمة بعد الإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله ﷺ حين صدقته أنا وصاحباي، أن لا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا، إني لأرجو أن لا يكون الله ـ عز وجل ـ أبلىٰ أحداً في الصدق مثل الذي أبلاني، ما تعمدت لكذبة بعد، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي. ٦/٣٩٠

---

(١) التوبة: ١١٧ ـ ١١٩.

٢٧٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن مبارك، عن معمر ويونس، عن الزُّهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهه حتى كان وجهه شقة قمر، فكنا نعرف ذلك فيه.

٢٧٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، أن أباه، أخبره: أنه تقاضى ابن أبي حَدْرَدٍ ديناً كان له عليه في عهد النبيِّ ﷺ في المسجد، فآرتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله ﷺ، وهو في بيته، فخرج إليهما حتى كشف سِجف حجرته، فنادى: «يا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ» فقال: لبيك يا رسول الله، وأشار إليه أن: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ الشَّطْرَ» قال: قد فعلت يا رسول الله، قال: «قُمْ فَآقْضِهِ».

٢٧٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق ـ يعني: ابن الطباع قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يسافر لم يسافر إلا يوم الخميس.

٢٧٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا أبو معشر، عن يزيد بن أبي حفصة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَماً فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ».

## [٢/٧٦٥] - حديث أبي رافع رضي الله عنه

٢٧٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشَّريد، عن أبي رافع، أن رسول الله ﷺ قال: «الجارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ(١) أَوْ سَقَبِهِ».

٢٧٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك

---

[٢/٧٦٥] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢٣٩١٦ ج٩.

(١) بصقبة: يعني القرب، أي الجار أحق بالشفعة إذا كان جاراً.

قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع: أن النبيَّ ﷺ استسلف من رجل بَكْراً، فأتته إبل من إبل الصدقة، فقال: «أَعْطُوهُ» فقالوا: لا نجد له إلاّ رباعياً خياراً؟ قال: «أَعْطُوهُ فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

٢٧٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن ابن أبي رافع، عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال: ألا تصحبني تصيب؟ قال: قلت: حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فذكرت ذلك، فقال: «إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لا تَحِلُّ لَنا الصَّدَقَةُ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

٢٧٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: أخبرنا شريك وأبو النضر. قال: حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع قال: لما ولدت فاطمة حسناً قالت: ألا أعق عن ابني بدم؟ قال: «لا، وَلٰكِنْ إِحْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعَرِهِ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى المساكِينِ وَالأَوْفَاضِ [1]» وكان الأوفاض ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ محتاجين في المسجد أو في الصفّة، وقال أبو النضر: من الوَرِق على الأوفاض ـ يعني: أهل الصفة، أو على المساكين، ففعلت ذلك، قالت: فلما ولدت حسيناً فعلت مثل ذلك. ٦/٣٩١

٢٧٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، عن رجل، عن أبي رافع قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل وشعره معقوصٌ.

٢٧٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو، أن بكيراً، حدثه أن الحسن بن علي بن رافع، حدثه عن أبي رافع أنه قال: كنت في بعث مرة، فقال لي رسول الله ﷺ: «إِذْهَبْ فَأْتِنِي بِمَيْمُونَةَ» فقلت: يا نبيَّ الله إني في البعث، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَسْتَ تُحِبُّ ما أُحِبُّ؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «إِذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَا» فذهبت فجئته بها.

---

(١) انظر إلى غريب الحديث (١/١٢٤).

٢٧٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ أَذَّنَ في أذن الحسن بن عليّ حين ولدته فاطمة.

٢٧٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن، عن عمته، عن أبي رافع: أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه في ليلة، فاغتسل عند كل إمرأة منهن غسلاً، فقلت: يا رسول الله، لو اغتسلت غسلاً واحداً؟ فقال: «هٰذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ».

٢٧٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن طَحْلاء، حدثنا أبو الرجال، عن سالم بن عبد الله، عن أبي رافع قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقتل الكلاب، فخرجت أقتلها لا أرى كلباً إلاّ قتلته، فإذا كلب يدور ببيت، فذهبت لأقتله، فناداني إنسان من جوف البيت: يا عبد الله ما تريد أن تصنع؟ قال: قلت: أريد أن أقتل هذا الكلب، فقالت: إني امرأة مضيعة، وإن هذا الكلب يطرد عني السَّبُعَ، ويؤذنني بالجائي، فأْتِ النبيّ ﷺ فاْذكر ذلك له، قال: فأتيت النبيّ ﷺ فذكرت ذلك له، فأمرني بقتله.

٢٧٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن أبي رافع، عن النبيّ ﷺ: أنه كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول، فإذا قال: حي على الصلاة، قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِالله».

٢٧٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر قال: حدثنا زهير، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن حسين، وعن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى إشترى كبشين سمينين أقرنين أملحين، فإذا صلى وخطب الناس أتى بأحدهما وهو قائم في مصلاه، فذبحه بنفسه بالمدية، ثم يقول: «اللَّهُمَّ إنَّ هٰذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعاً، مِمَّنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاغِ» ثم يؤتى بالآخر فيذبحه بنفسه ويقول: «هٰذَا عَنْ محمدٍ وَآلِ محمدٍ» فيطعمهما جميعاً

المساكين، ويأكل هو وأهله منهما، فمكثنا سنين ليس رجل من بني هاشم يضحي قد كفاه الله المؤنة برسول الله ﷺ والغرم.

٦/٣٩٢ ٢٧٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا عبيد الله ـ يعني: ابن عمر ـ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عليّ بن الحسين، فذكره بإسناده ومعناه.

٢٧٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن ابن جريج قال: حدثني منبوذ رجل من آل أبي رافع، عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى العصر ربما ذهب إلى بني عبد الأشهل، فيتحدث حتى ينحدر للمغرب، قال: فقال أبو رافع: فبينا رسول الله ﷺ مسرعاً إلى المغرب إذ مر بالبقيع، فقال: «**أُفٍّ لَكَ أُفٍّ لَكَ**» مرتين فكبر في ذرعي وتأخرت، وظننت أنه يريدني، فقال: «**ما لَكَ أمْشِ ؟**» قال: قلت: أحدثت حدثاً يا رسول الله، قال: وما ذاك؟ قلت: أففت بي قال: «**وَلٰكِنَّ هٰذَا قَبْرُ فُلانٍ بَعَثْتُهُ سَاعِياً عَلَى بَنِي فُلانٍ فَغَلَّ نَمِرَةً فَدُرِّعَ الآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ**».

٢٧٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا ابن جريج، عن منبوذ رجل من آل أبي رافع، أخبره عن الفضل بن عُبيد الله، عن أبي رافع، فذكره إلا أنه قال: فكبر ذلك في ذرعي، وقال: قلت: أحدثت حدثاً، قال: «**وما ذاكَ؟**» قال: قلت: أففت.

٢٧٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه قال: رأيت النبيَّ ﷺ أذن في أذن الحسن يوم ولدته بالصلاة.

٢٧٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا أبو جعفر ـ يعني: الرازي ـ، عن شُرَحبيل، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: أهديت له شاة فجعلها في القدر، فدخل رسول الله ﷺ فقال: «**ماهٰذَا يَا أَبَا رَافِعٍ ؟**» فقال: شاة أهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر، فقال: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ يَا أَبَا**

رَافِعٍ» فناولته الذراع، ثم قال: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ الآخَرَ» فناولته الذراع الآخر، ثم قال: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ الآخَرَ» فقال: يا رسول الله، إنما للشاة ذراعان فقال له رسول الله ﷺ: «أما إِنَّكَ لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي ذِرَاعاً فَذِراعاً ما سَكَتَّ» ثم دعا بماءٍ فمضمض فاه وغسل أطراف أصابعه، ثم قام فصلَّىٰ ثم عاد إليهم فوجد عندهم لحماً بارداً، فأكل، ثم دخل المسجد فصلَّىٰ ولم يمس ماء.

٢٧٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرني عبيد الله ـ يعني: ابن عمرو ـ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: فسألت عليّ بن الحسين، فحدثني عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن الحسن بن علي لما ولد أرادت أمه فاطمة أن تعقَّ عنه بكبشين، فقال: «لا تَعقِّي عَنْهُ وَلٰكِنْ إِحْلِقِي شَعَرَ رَأْسِهِ ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ مِنَ الوَرِقِ فِي سَبِيلِ اللهِ» ثم ولد حسين بعد ذلك فصنعت مثل ذلك.

٢٧٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان ويونس، قالا: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا مطر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ تزوّج ميمونة حلالاً، ٦/٣٩٣ وبنىٰ بها حلالاً، وكنت الرسول بينهما.

٢٧٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا الفضيل ـ يعني: ابن سليمان ـ قال: حدثنا محمد بن أبي يحيىٰ، عن أبي أسماء مولى بني جعفر، عن أبي رافع، أن رسول الله ﷺ قال لعليّ بن أبي طالب: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ أَمْرٌ» قال: أنا يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ» قال: أنا؟ قال: «نَعَمْ» قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله؟ قال: «لا، وَلٰكِنْ إِذَا كَانَ ذلكَ فَارْدُدْها إِلَى مَأْمَنِها».

## [٢/٦٤٩] ـ حديث أُهْبان بن صَيْفيٍّ رضي الله عنه

٢٧٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن عبد الكبير بن الحكم الغِفاري وعبد الله بن عبيد، عن

---

[٢/٦٤٩] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢٠٦٩٥ ج٧.

عُذَيْسَة، عن أبيها: جاء عليّ بن أبي طالب فقام على الباب، فقال: أثم أبو مسلم؟ قيل: نعم، قال: يا أبا مسلم ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه؟ قال: يمنعني من ذلك عهد عهده إليّ خليلي وابن عمك، عهد إلي أن إذا كانت الفتنة أن أتخذ سيفاً من خشب، وقد اتخذته وهو ذاك معلق.

٢٧٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤيد قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ قال: حدثنا شيخ ـ يقال له: أبو عمرو ـ عن ابنة لأهبان بن صيفي، عن أبيها ـ وكانت له صحبة ـ: أن علياً لما قدم البصرة بعث إليه فقال: ما يمنعك أن تتبعني؟ فقال: أوصاني خليلي وابن عمك فقال: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فرقةٌ واخْتِلافٌ فاكْسِرْ سَيْفَكَ، وَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ، واقْعُدْ في بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ**» ففعلت ما أمرني رسول الله ﷺ، فإن استطعت يا عليّ أن لا تكون تلك اليد الخاطئة فافعل.

٢٧٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمرو القَسْمَلِي، عن أبيه أُهبان بن صيفي: أن علياً أتى أهبان فقال: ما يمنعك من اتباعي؟ فذكر معناه.

## [٨٣٩] - حديث قارِب رضي الله عنه

٢٧٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن قارب، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» قال رجل: والمقصرين؟ قال في الرابعة: «**وَالمُقَصِّرِينَ**» يقلله سفيان بيده، قال سفيان: وقال: «**في تِيْكَ كَأَنَّهُ يُوْشِغُ**(١) **يَدَهُ**».

---

[٨٣٩] - قارب بن الأسود بن مسعود بن ثقيف الثقفي ابن أخي عروة بن مسعود ـ له صحبة ـ ويقال له قارب مختلف في اسمه وقال ابن إسحاق في المغازي لما قتل عروة بن مسعود قدم أبو المليح بن عروة وقارب بن الأسود على رسول الله ﷺ قبل أن يقدم وفد ثقيف وأسلما، كانت مع قارب راية الإحلاف كما حاصر النبيّ ﷺ الطائف ثم قدم وفد ثقيف فأسلم. الإصابة ثالث ٧٠٤٨/٢١٩.

(١) في الأصل: يوسع. وهو خطأ. وانظر مجمع الزوائد رقم (٥٦٠٠) والوَشْغُ: القليل، وَأَوْشَغَ العطية: قلّلها.

## [٢/٢٢٦] - حديث الأَقْرع بن حابس رضي الله عنه

٢٧٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس: أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: يا محمد إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال: «ذاكُم الله عَزَّ وَجَلَّ» كما حدث أبو سلمة، عن النبيِّ ﷺ. ٦/٣٩٤

٢٧٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا وهيب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن الأقرع بن حابس. وقال مرة: إن الأقرغ، فذكر مثله.

## [٢/٥٢٥] - حديث ابن صُرَد رضي الله عنه

٢٧٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن سليمان بن صرد: سمع النبيّ ﷺ رجلين وهما يتقاولان، وأحدهما قد غضب واشتد غضبه، وهو يقول، فقال النبيّ ﷺ: «إنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قالها ذَهَبَ عَنْهُ الشَّيْطانُ» قال: فأتاه رجل، فقال: «قُلْ: أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ» قال: «هَلْ تَرَى بَأْساً» قال: ما زاده على ذلك.

٢٧٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني أبو إسحاق قال: سمعت سليمان بن صرد قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «الآنَ نَغْزُوهُمْ ولا يَغْزُونا».

٢٧٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن ميسرة أبو ليلى، عن أبي عائشة الهمداني قال: قال أبو رفاعة البجلي: دخلت على المختار بن أبي عُبيد قصره، فسمعته يقول: ما قام جبريل إلّا من عندي قبل، قال: فهممت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثناه سليمان بن صُرَد، عن النبيّ ﷺ، أن النبيّ ﷺ كان يقول: «إذا أَمَّنَكَ الرَّجُلُ على دَمِهِ فلا تَقْتُلْهُ» قال: وكان قد أمنني على دمه، فكرهت دمه.

---

[٢/٢٢٦] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٩٩١ ج٥.

[٢/٥٢٥] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٨٣٣٦ ج٦.

## [٢/١٨٤]- من حديث طارق بن أُشيم رضي الله عنه

٢٧٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد وسريج بن النعمان، قالا: حدثنا خلف، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآني في المنامِ فَقَدْ رَآني».

٢٧٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف، عن أبي مالك قال: كان أبي قد صلى خلف رسول الله ﷺ وهو ابن ست عشرة سنة وأبي بكر وعمر وعثمان، فقلت له: أكانوا يقنتون؟ قال: لا أي بني، محدثٌ.

٢٧٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: حدثنا أبو مالك قال: كان أبي قد صلى خلف رسول الله ﷺ وهو ابن ست عشرة سنة وأبي بكر وعمر وعثمان قال: لا، أي بني، مُحْدَثٌ.

٢٧٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: حدثنا أبو مالك قال: حدثني أبي، أنه سمع رسول الله ﷺ وإذا أتاه الإنسان يسأله قال: يا نبيّ الله كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: «قُلْ اللّهُمَّ اغْفِرْ لي وارْحَمْني وَاهْدِني وَارْزُقْني» وقبض كفه إلّا الإبهام، وقال: «هؤلاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ خَيْرَ دُنْياكَ وَآخِرَتِكَ» قال: وسمعته يقول للقوم: «مَنْ وَحَّدَ الله وَكَفَرَ بما يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مالُهُ وَدَمُهُ وَحِسابُهُ على الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٧٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن محمد قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي قال: حدثني أبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَحَّدَ الله وَكَفَرَ بما يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرَّمَ الله مالَهُ وَدَمَهُ، وَحِسابُهُ على الله عَزَّ وَجَلَّ». ٦/٣٩

## [٢/٦٧٣]- من حديث خباب بن الأرتّ رضي الله عنه

٢٧٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس قال:

---

[٢/١٨٤]- انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٨٧٥ ج٥.

[٢/٦٧٣]- انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢١١٠٨ ج٧.

سمعت الأعمش، يروي عن شقيق، عن خباب قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئاً، منهم مصعب بن عمير، لم يترك إلّا نَمِرَة إذا غطوا بها رأسه بدت رجلاه، وإذا غطينا رجليه بدا رأسه، فقال لنا رسول الله ﷺ: «غطُّوا رَأْسَهُ» وجعلنا على رجليه إذْخِراً، قال: ومنا من أينعَ الثمار فهو يهدبها.

٢٧٢٨٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر قال: **قلنا** لخباب: هل كان رُسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم، قال: فقلنا: بأي شيء كنتم تعرفون ذلك؟ قال: فقال باضطراب لحيته.

٢٧٢٨٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل قال: حدثنا قيس قال: أتيت خباباً أعوده، وقد اكتوى سبعاً في بطنه فسمعته يقول: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوَ بالموت لدعوت به.

٢٧٢٨٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل قال: حدثنا قيس، عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة في ظل الكعبة، فقلنا ألا تستنصر لنا الله عز وجل، أو ألا - يعني: تستنصر لنا -؟ فقال: «قَدْ كَانَ الرَّجُلُ فيمنْ كانَ قَبْلَكُمْ يؤخَذُ فَيُحْفَرُ لَهُ في الأرْضِ فَيُجَاءُ بالمِنْشارِ[1] فَيُوضَعُ على رأسِهِ، فَيُجْعَلُ بِنِصْفَيْنِ فما يَصُدُّهُ ذلكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشاطِ الحَدِيدِ ما دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحمٍ أَوْ عَصَبَ فما يَصُدُّهُ ذلكَ عَنْ دِينِهِ، واللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هٰذا الأمْرَ حَتّى يَسِيرَ الراكِبُ مِنَ المدينةِ إلى حَضْرَمَوْتَ لا يخافُ إلّا الله - عَزَّ وَجَلَّ - وَالذِّئْبَ على غَنَمِهِ وَلٰكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ».

٢٧٢٨٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا أبو يونس القشيري، عن سِماك بن حرب، عن عبد الله بن خباب بن الأرت قال: حدثني أبي خباب بن الأرتّ قال: إنّا لقعود على باب رسول الله ﷺ ننتظر أن يخرج لصلاة الظهر إذ خرج علينا فقال: «أَسْمَعُوا» فقلنا: سمعنا، ثم قال: «اسْمَعُوا» فقلنا: سمعنا،

(١) في الأصل: الميشار، ولم نجده في اللغة إلا أن يكون لغة في المنشار أو تصحيف.

فقال: «إِنهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَلا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَإِنَّ مَنْ أعانَهُمْ عَلى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَيّ الْحَوْضَ».

٢٧٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب قال: دخلت على خباب وقد اكتوى سبعاً، فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ» لتمنيته، ولقد رأيتني مع رسول الله ﷺ لا أملك درهماً، وإن في جانب بيتي الآن لأربعين ألف درهم، قال: ثم أتي بكفنه، فلما رآه بكى، وقال: لكن حمزة لم يوجد له كفن إلّا بردة ملحاء، إذا جعلت على رأسه قَلصت عن قدميه، وإذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه، حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الإذْخِر. ٦/٣٩٦

## [٣/٣٨٨] ـ حديث أبي ثعلبة الأشجعي رضي الله عنه

٢٧٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن مَسْعَدة قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عمر بن نَبْهان، عن أبي ثعلبة الأشجعي قال: قلت: مات لي يا رسول الله ولدان في الإسلام فقال: «مَنْ ماتَ لَهُ وَلَدانِ في الإسْلامِ أَدْخَلَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إيّاهُما» قال: فلما كان بعد ذلك لقيني أبو هريرة، قال: فقال: أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ما قال؟ قلت: نعم. قال: فقال: لئن قاله لي أحب إليّ مما غُلِّقَتْ عليه حمص وفلسطين.

## [٨٤٠] ـ حديث طارق بن عبد الله رضي الله عنه

٢٧٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبد الله المُحارِبي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صَلَّيْتَ فَلا تَبْصُقْ عَنْ يَمِينِكَ وَلا بَيْنَ يَدَيْكَ، وابْصُقْ خَلْفَكَ، وَعَنْ شِمالِكَ إنْ

---

[٣/٣٨٨] ـ أبو ثعلبة الأشجعي، قال البخاري له صحبة، وقال البغوي: سكن المدينة وفي حديثه اختلاف في السند وتفصيل ذلك في الإصابة. وانظر حديثه رقم ١٧٧٤٦ تقدم في الجزء السادس. الإصابة ج رابع ٢٨/١٧٤.

[٨٤٠] ـ طارق بن عبد الله المحاربي من محارب خصفة. صحابي آخر نزل الكوفة، حديثه في الكوفيين وله صحبة. رأى النبيّ ﷺ قبل الهجرة. بذي المجاز. وذكر له قصة مع عمه أبي لهب. الإصابة ج ثاني ٢٢٠/٤٢٢٧.

كانَ فارِغاً، وإلاّ فَهكَذا وَذلِكَ تَحْتَ قَدَمِهِ» ولم يقل وكيع ولا عبد الرزاق: وابصق خلفك، وقالا: قال لي رسول الله ﷺ.

٢٧٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن منصور قال: سمعت ربعي بن حِراش، عن طارق بن عبد الله، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إذا صَلَّيْتَ فلا تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ ولا عَنْ يَمِينِكَ وَلٰكِنْ ابْصُقْ تِلْقاءَ شِمالِكَ إنْ كان فارِغاً، وإلاّ فَتحْتَ قَدَمَيْكَ وادْلُكْهُ».

٢٧٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد قال: حدثني منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَبْصُقْ أمامَكَ ولا عَنْ يَمِينِكَ وَلٰكِنْ مِنْ تِلْقاءِ شِمالِكَ أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ ثم ادْلُكْهُ».

## [٢/٧٦٢] ـ حديث أبي بَصْرَةَ الغِفاري رضي الله عنه

٢٧٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن أبي وهب الخولاني، عن رجل قد سماه، عن أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «سَأَلْتُ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَرْبَعاً فَأَعْطاني ثلاثاً وَمَنَعَني واحِدَةً، سَأَلْتُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ لا يَجْمَعَ أُمَّتِي علي ضَلالَةٍ فَأَعْطانِيها، وَسَأَلْتُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ لا يُهْلِكَهُمْ بالسِّنِينَ كما أَهْلَكَ الأُمَمَ قَبْلَهُمْ فَأَعْطانِيها، وَسَأَلْتُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيها».

٢٧٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن حبيب، عن خير بن نعيم الحضرمي، عن عبد الله بن هُبَيرة السَّبائي ـ وكان ثقة ـ عن أبي تميم، عن أبي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، فلما انصرف قال: «إِنَّ هٰذِهِ الصَّلاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتوانَوا فِيها وَتَرَكُوها، فَمَنْ صَلَّاها مِنْكُمْ ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُها ضِعْفَيْنِ، وَلا صَلاةَ بَعْدَها حَتّى يَرَى الشَّاهِدَ» وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ.

٢٧٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا

---

[٧٦٢] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢٣٩٠٩ ج٩.

ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجَيْشاني، عن أبي بصرة الغفاري قال: أتيتِ النبيَّ ﷺ لما هاجرت وذلك قبل أن أسلم فحلب لي شُوَيهة كان يحتلبها لأهله، فشربتها، فلما أصبحت أسلمت، وقال عيال النبيِّ ﷺ: نبيت الليلة كما بتنا البارحة جياعاً، فحلب لي رسول الله ﷺ شاة فشربتها ورويت، فقال لي رسول الله ﷺ: «أرَويتَ؟» فقلت: يا رسول الله، قد رويت، ما شبعت ولا رويت قبل اليوم. فقال النبيِّ ﷺ: «إنَّ الكافرَ يأكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ، والمُؤْمِنُ يأكُلُ في مَعِيِّ واحِدٍ».

٢٧٢٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي،حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم، عن أبي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في واد من أوديتهم - يقال له: المَخْمَصُ - صلاة العصر فقال: «إنَّ هٰذِهِ الصَّلاةَ صَلاةَ العَصْرِ عُرِضَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُم فَضَيَّعُوها إلا وَمَنْ صَلَّاها ضُعِّفَ لَهُ أجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ألا وَلا صَلاةَ بَعْدَها حَتّى تَرَوا الشّاهِدَ» قلت لابن لهيعة: ما الشاهد؟ قال: الكوكب، الأعراب يسمّون الكوكب شاهد الليل.

٢٧٢٩٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني ليث بن سعد، عن خير بن نعيم، عن عبد الله، عن أبي تميم الجَيْشاني، عن أبي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، فذكره.

٢٧٢٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، أخبرنا عبد الله بن هبيرة قال: سمعت أبا تميم الجيشاني يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - زادَكُمْ صَلاةً فَصَلُّوها فيما بَيْنَ صَلاةِ العِشاءِ إلى صَلاةِ الصُّبْحِ ،الوِتْرَ الوِتْرَ» ألا وإنه أبو بصرة الغفاري. قال أبو تميم: فكنت أنا وأبو ذر قاعدين، قال: فأخذ بيدي أبو ذر فانطلقنا إلى أبي بصرة، فوجدناه عند الباب الذي يلي دار عمرو بن العاص، فقال أبو ذر: يا أبا بصرة آنت سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - زادَكُمْ صَلاةً صَلُّوها فِيما بَيْنَ صَلاةِ العِشاءِ إلى صَلاةِ الصُّبْحِ ، الوِتْرَ

الوِتْرَ؟» قال: نعم، قال: أنت سمعته؟ قال: نعم، قال: أنت سمعته؟ قال: نعم.

٢٧٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزَني، عن أبي بصرة الغفاري قال: لقيت أبا هريرة وهو يسير إلى مسجد الطور ليصلي فيه، قال: فقلت له: لو أدركتك قبل أن ترتحل ما ارتحلت، قال: فقال: ولم؟ قال: فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ: المسجِدِ الحرامِ، والمسجِدِ الأَقْصَى، وَمَسْجِدِي**». ٦/٣٩٨

٢٧٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا حجاج ويونس، قالا: حدثنا الليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن منصور الكلبي، عن دحية بن خليفة: أنه خرج من قريته إلى قريب من قرية عقبة في رمضان، ثم إنه أفطر وأفطر معه ناس، وكره آخرون أن يفطروا، قال: فلما رجع إلى قريته قال: والله لقد رأيت اليوم أمراً ما كنت أظن أن أراه، إن قوماً رغبوا عن هدي رسول الله ﷺ وأصحابه، يقول ذلك للذين صاموا، ثم قال عند ذلك: اللهم اقبضني إليك.

٢٧٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، أن كُلَيب بن ذهل أخبره عن عُبيد ـ يعني: ابن حنين ـ قال: ركبت مع أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ في سفينة من الفِسطاط في رمضان، ثم قرَّب غداءه، ثم قال: اقترب، فقلت: ألست بين البيوت؟ فقال أبو بصرة: أرغبت عن سنة رسول الله ﷺ.

٢٧٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا سعيد بن يزيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كليب بن ذهل، عن عبيد بن حنين قال: ركبت مع أبي بصرة من الفُسطاط إلى الإسكندرية في سفينة، فلما دفعنا من مَرْسانا أمر بسفرته فقربت، ثم دعاني إلى الغداء، وذلك في رمضان، فقلت: يا أبا بصرة، والله ما تغيبت عنا منازلنا بعدُ؟! فقال: أترغب عن سنة رسول الله ﷺ؟ قلت: لا، قال: فكل، فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا.

٢٧٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل قال: حدثنا عبد الله بن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كليب بن ذهل الحضرمي، عن عبيد بن حنين قال: ركبت مع أبي بصرة السفينة، وهو يريد الإسكندرية، فذكر الحديث.

٢٧٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد ـ يعني: ابن جعفر ـ قال: أخبرني يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله، عن أبي بصرة الغِفاري قال: قال رسول الله ﷺ لهم يوماً: «إنّي راكِبٌ إلى يَهُودَ فَمَنِ انْطَلَقَ مَعِي فإنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُم» فانطلقنا. فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا: وعليكم.

٢٧٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال: سمعت أبا بصرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنّا غادُونَ إلى يَهُودَ فلا تَبْدَؤوهُمْ بالسّلامِ، فإذا سَلَّموا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

٢٧٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بصرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّا غادُونَ على يَهُودَ فلا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلامِ، فإذا سَلَّموا عَلَيْكُمْ فَقُولوا: وَعَلَيْكُمْ».

## [٢/٥٥٥] ـ حديث وائل بن حِجر رضي الله عنه

٢٧٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن سِماك قال: سمعت علقمة بن وائل، عن أبيه: أنه شهد النبيّ ﷺ، وسأله رجل من خثعم ـ يقال له: سويد بن طارق ـ عن الخمر، فنهاه فقال: إنما هو شيء نصنعه دواءَ، فقال النبيّ ﷺ: «إنَّما هِيَ داءٌ». ٦/٣٩٩

٢٧٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا شعبة، عن سِماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أقطعه أرضاً،

[٢/٥٥٥] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٨٨٦٠ ج٦.

قال: فأرسل معي معاوية: أن أعطها إياه، أو قال: «أعْلِمْها إيّاهُ» قال: فقال لي معاوية: أردفني خلفك، فقلت: لا تكون من أرداف الملوك، قال: فقال: أعطني نعلك، فقلت: انتعل ظل الناقة، قال: فلما استخلف معاوية أتيته فأقعدني معه على السرير، فذكرني الحديث، فقال سماك: فقال: وددت أني كنت حملته بين يديّ.

٢٧٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن أبيه قال: خرجت امرأة إلى الصلاة، فلقيها رجل فتجلَّلها بثيابه، فقضى حاجته منها، وذهب، وانتهى إليها رجل فقالت له: إن الرجل فعل بي كذا وكذا، فذهب الرجل في طلبه فانتهى إليها قوم من الأنصار فوقعوا عليها، فقالت لهم: إن رجلاً فعل بي كذا وكذا، فذهبوا في طلبه فجاؤوا بالرجل الذي ذهب في طلب الرجل الذي وقع عليها، فذهبوا به إلى النبيّ ﷺ فقالت: هو هذا، فلما أمر النبيّ ﷺ برجمه قال الذي وقع عليها: يا رسول الله: أنا هو، فقال للمرأة: «اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ الله لَكِ» وقال للرجل قولاً حسناً، فقيل: يا نبيّ الله ألَّا ترجمه؟ فقال: «لَقَدْ تابَ تَوْبَةً لَوْ تابَها أَهْلُ المدينةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ».

## [٣/٨٠] - حديث مُطَّلِبْ بن أبي وَداعَة رضي الله عنه

٢٧٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، سمع بعض أهله، يحدث عن جده: أنه رأى النبيّ ﷺ يصلّي مما يلي باب بني سَهْم، والناس يمرون بين يديه، وليس بينه وبين الكعبة سترة.

٢٧٣١١ ـ **وقال** سفيان مرة أخرى: حدثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عمن سمع جده يقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي مما يلي باب بني سهم، والناس يمرون بين يديه، ليس بينه وبين الكعبة سترة.

٢٧٣١٢ ـ **قال** سفيان: وكان ابن جريج أنبأ عنه، قال: حدثنا كثير، عن أبيه، فسألته فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن من بعض أهلي، عن جدي: أن النبيّ ﷺ صلّى مما يلي باب بني سهم، ليس بينه وبين الطواف سترة.

---

[٣/٨٠] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٤٦٤ ج٥.

٢٧٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: حدثني كثير بن كثير، عن أبيه، عن المطلب بن أبي وداعة قال: **رأيت النبيَّ ﷺ حين فرغ من أسبوعه أتى حاشية الطَّواف فصلى ركعتين، وليس بينه وبين الطواف أحد.**

٢٧٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح، عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة السَّهمي، عن أبيه قال: قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة النجم **فسجد فيها، وسجد من عنده، فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد، ولم يكن أسلم يومئذٍ المطلب، وكان بعدُ لا يسمع أحداً قرأها إلّا سجدَ.** ٦/٤٠٠

٢٧٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبي وداعة قال: **رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم وسجد الناس معه. قال المطلب: ولم أسجد معهم. ـ وهو يومئذٍ مشرك ـ قال المطلب: ولا أدع السجود فيها أبداً.**

## [٢/١٥٨] ـ حديث مَعْمَرَ بن عبد الله رضي الله عنه

٢٧٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله العدوي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَحْتَكِرُ إلّا خاطِىءٌ».**

٢٧٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نَضْلة القرشيّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يَحْتَكِرُ إلّا خاطِىءٌ».**

٢٧٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن

---

[٢/١٥٨] ـ معمر بن عبد الله بن عدي القرشي العدوي. أسلم قديماً وهاجر الهجرتين هاجر إلى الحبشة ورجع إلى مكة فأقام بها ثم قدم المدينة بعد ذلك. الإصابة ج ثالث ٨١٥١/٤٤٨.

ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي، عن معمر بن عبد الله قال: كنت أُرَحِّلُ لرسول الله ﷺ في حجّة الوداع، قال: فقال لي ليلة من الليالي: «يا مَعْمَرَ لَقَدْ وَجَدْتُ الليلةَ في أَنْساعي(١) اضْطِراباً؟» قال: فقلت: أما والذي بعثك بالحق لقد شددتها كما كنت أشدها، ولكنه أَرْخاها من قد كان نَفِسَ(٢) علي مكاني(٣) منك لتستبدل بي غيري، قال: فقال: «أما إنِّي غَيْرُ فَاعِلٍ» قال: فلما نحر رسول الله ﷺ: هدْيَهُ بمنىً أمرني أن أَحْلِقه، قال: فأخذت الموسىٰ، فقمت على رأسه قال: فنظر رسول الله ﷺ في وجهي، وقال لي: «يا معمرُ أَمْكَنَكَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِهِ وفي يَدِكَ الموسَى» قال: فقلت: أما والله يا رسول الله، إن ذلك لمن نعمة الله عليّ وَمَنِّهِ قال: فقال: «أَجَلْ إذاً أَقِرَّ لَكَ» قال: ثم حلقت رسول الله ﷺ.

٢٧٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو النضر، أن بُسر بن سعيد، حدثه عن معمر بن عبد الله: أنه أرسل غلاماً له بصاع من قمح، فقال له: بعه ثم اشتر به شعيراً، فذهب الغلام فأخذ صاعاً وزيادة بعض صاع، فلما جاء معمر أخبره بذلك، فقال له معمر: أفعلت؟ انطلق فرده، ولا تأخذ إلّا مثلاً بمثل، فإني كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول: «الطَّعامُ بالطَّعامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ» وكان طعامنا يومئذٍ الشعير، قيل: فإنه ليس مثله، قال: إني أخاف أن يُضارع.

٢٧٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو، أن أبا النضر، حدثه أن بسر بن سعيد، حدثه عن معمر بن عبد الله، فذكر معناه.

---

(١) في الأصل: اتساعي. وهو خطأ. الصواب بالنون. والنسع: سَيْر مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره.
(٢) نَفِسَ على فلان بخير: حسده عليه.
(٣) في الأصل: لمكاني، والتصحيح من مجمع الزوائد رقم: (٥٥٩٦).

## [٢/٣٩] - حديث أبي مَحْذُورةَ رضي الله تعالى عنه

٢٧٣٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا همام قال: حدثنا عامر الأحول قال: حدثنا مكحول، حدثنا عبد الله بن مُحَيْرِيز، أن أبا محذورة حدثه: أن رسول الله ﷺ لقَّنه الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة: «الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلاّ الله، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ محمداً رَسُولُ الله، حَيَّ على الصَّلاةِ حَيَّ على الصَّلاةِ، حَيَّ على الفَلاحِ، حَيَّ عَلى الفَلاحِ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاّ الله» والإقامة مثنى مثنى لا يرجع.

٢٧٣٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا هُذَيل بن بلال، عن ابن أبي محذورة، عن أبيه أو عن جده[1] قال: جعل رسول الله ﷺ الأذانَ لنا ولموالينا، والسقاية لبني هاشم، والحِجابة لبني عبد الدَّارِ.

## [٨٤١] - حديث معاوية بن خُدَيج رضي الله عنه

٢٧٣٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، أن سويد بن قيس، أخبره عن معاوية بن خديج: أن رسول الله ﷺ صلَّى يوماً، فسلم وانصرف، وقد بقي من الصَّلاة ركعة، فأدركه رجل فقال: نسيت من الصلاة ركعة، فرجع فدخل المسجد، وأمر بلالاً فأقام الصلاة، فصلى بالناس ركعة، فأخبرت بذلك الناس فقالوا لي: أتعرف الرجل؟ قلت: لا إلاّ أن أراه، فمر بي، فقلت: هو هذا، فقالوا: طلحة بن عُبيد الله رضي الله عنه.

٢٧٣٢٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا

---

[٢/٣٩] - أبو محذورة المؤذن. مختلف في اسمه. تعلم الأذان من الرسول ﷺ بالجعرانة. لم يهاجر. أقام بمكة إلى أن مات بعد موت سمرة بنت جندب مختلف في سنة وفاته. الإصابة ج رابع ١٠١٨/١٧٦.

(١) نقله الهيثمي في مجمع الزوائد رقم (٥٧٠٦) بدون شك، عن أبي محذورة، وهو كذلك في المعجم الأوسط للطبراني رقم (٧٦١).

[٨٤١] - معاوية بن خديج، بمهملة ثم جيم، نسبه الزهري يعد في المصريين، وقال البغوي: كان عامل معاوية على مصر وذكره ابن سعد فيمن ولي مصر من الصحابة، شهد فتح مصر ذهبت عينه في غزوة النوبة، وولي غزو المغرب مراراً آخرها سنة خمسين ومات سنة اثنتين وخمسين.

ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ـ أو عن سويد بن قيس ـ، عن معاوية بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «غُدْوَةٌ في سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا وَما فِيها».

٢٧٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي من كندة، عن معاوية بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ كانَ في شَيْءٍ شِفاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ كَيَّةٍ بِنارٍ تُصِيبُ أَلَماً، وَما أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِي».

٢٧٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح قال: سمعت معاوية بن خديج يقول: هاجرنا على عهد أبي بكر، فبينا نحن عنده، طلع على المنبر.

٢٧٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت، عن صالح أبي جحير، عن معاوية بن خديج ـ قال: وكانت له صحبة ـ قال: من غسَّل ميتاً وكفنه وتبعه وولي جثته رجع مغفوراً له. قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: ليس بمرفوع. ٦/٤٠٢

## [٨٤٢] ـ حديث أم الحُصين الأَحْمَسِيَّة رضيَ الله عنها

٢٧٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن يحيى بن الحصين، عن أم الحصين جدته حدثته قالت: حججت مع النبيّ ﷺ حجة الوداع فرأيت أسامة بن زيد وبلالاً وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبيّ ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة.

٢٧٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن قال: حدثنا

---

[٨٤٢] ـ أم الحصين الأحمسية حجت مع الرسول ﷺ حجة الوداع. فرأت أسامة وبلالاً. أحدهما آخذ بخطام ناقة النبيّ ﷺ والآخر رافع توبة يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة. الإصابة ج رابع ٤٤٢/١٢١٨.

يونس - يعني: ابن أبي إسحاق - عن العِيزار بن حُرَيث، عن أم الحصين الأحمسية قالت: رأيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يخطب على المنبر، عليه بُرْدٌ له قد التفع به من تحت إبطه، قالت: فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج، فسمعته يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا الله، وإنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ما أَقامَ فِيكُمْ كتابَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٧٣٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدته قالت: سمعت النبيَّ ﷺ وهو يقول: «يَرْحَمُ الله المُحَلِّقِينَ، يَرْحَمُ الله المُحَلِّقِينَ» قالوا في الثالثة: والمقصرين؟ قال: «وَالمُقَصِّرِينَ».

٢٧٣٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن أمه قالت: سمعت النبيَّ ﷺ بعرفات يخطب في حجة الوداع يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا الله واسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ما أقامَ فِيكُم كِتابَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٧٣٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثنا يحيى بن الحصين بن عروة قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكتابِ الله - عَزَّ وَجَلَّ - فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

٢٧٣٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: سمعت يحيى بن حصين قال: سمعت جدتي تقول: سمعت نبيَّ الله ﷺ بعرفات يخطب يقول: «غَفَرَ الله لِلْمُحَلِّقِينَ ثلاث مرار» قالوا: والمقصرين؟ فقال: «وَالمقصِّرين» في الرابعة قالت: وسمعته يقول: «إنْ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكتابِ الله فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

٢٧٣٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن الحصين قال: سمعت جدتي تحدث: أنها سمعت النبيَّ ﷺ

يخطب في حجة الوداع يقول: «لَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُم عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتابِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فاسْمَعُوا لَهُ وأَطِيعُوا».

٢٧٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن يونس، عن العيزار بن حُرَيث، عن أم الحصين الأحمسية قالت: سمعت النبيَّ ﷺ وهو واقف بعرفة، وعليه بُرْدَةٌ قَدْ التَفعَ بها، وهو يقول: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ما أَقامَ فِيكُمْ كِتابَ الله». ٦/٤٠٣

٢٧٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثني شعبة، عن يحيى بن الحصين قال: سمعت جدتي تحدث: أنها سمعت النبيَّ ﷺ بمنىً دعا للمحلقين ثلاث مرات، فقيل له: والمقصرين؟ فقال في الثالثة: «وَالمُقَصِّرِينَ».

٢٧٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يونس، عن العيزار بن حُريث قال: سمعت أم الحصين الأحمسية قالت: رأيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع عليه بُرْدٌ قد التفعَ به من تحت إبطه، فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج، وهو يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا الله وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ما أَقامَ فِيكُمْ كتابَ الله».

٢٧٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا يحيى بن الحصين، أخبرني أنه سمع جدته قالت: سمعت رسول الله ﷺ يخطب بعرفات وهو يقول: «وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بكتابِ الله فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا» قال عبد الله: وسمعت أبي يقول: إني لأرى له السمع والطاعة في العُسْر واليُسر والمَنْشَطِ وَالمَكْرَه.

٢٧٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: قال شعبة: أتيت يحيى بن الحصين فسألته؟ فقال: حدثتني جدتي قالت: سمعت النبيَّ ﷺ يقول ـ وهو واقف بعرفة ـ: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ما قادَكُمْ بكتابِ الله تعالى».

## [٨٤٣] - حديث أم كلثوم بنت عقبة أم حميد بن عبد الرحمن رضي الله عنها

٢٧٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَيْسَ الكاذِبُ بِأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ في إصْلاحِ ما بَيْنَ النّاسِ».

٢٧٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال: حدثنا محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن شهاب، أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة، أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ الكَذّابُ الذي يُصْلِحُ بَيْنَ النّاسِ فَيَنْمِي خَيْراً أَوْ يَقُولُ خَيْراً» وقالت: لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلاّ في ثلاث: في الحرب والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها.

وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله ﷺ.

٢٧٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ـ وكانت من المهاجرات الأُوَلُ ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ الكَذَّابُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النّاسِ فَقالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً» وقال مرة: «وَنَمَى خَيْراً». ٦/٤٠٤

٢٧٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أمية بن خالد قال: حدثنا

---

[٨٤٣] ـ أم كلثوم بنت عقبة بن بـن‌عمرو بن أبي معيط الأموية من بني أمية بن عبد شمس أخت خالد والوليد أمها وأم الوليد أخو عثمان بن عفان أروى بنت كريز بن عبد شمس وأم أروى البيضاء بنت عبد المطلب. كانت ممن اسلمت قديماً بايعت وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي فتبعها أخواها عمارة والوليد ليرداها فلم ترجع وذلك عام الحديبية فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ثم الزبير بن العوام وبعد فراقها منه تزوجها عبد الرحمن بن عوف ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً وماتت. لم يعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الرسول ﷺ إلا أم كلثوم. خرجت مناقلة وحدها وصاحبت رجلاً من خزاعة حتى قدمت في المدنة وفيها نزلت آية الإمتحان. الإصابة ج رابع ٤٩١/١٤٧٥.

محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزُّهري، عن عمه الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تُعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ».

٢٧٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ، عن يزيد ـ يعني: ابن الهاد ـ عن عبد الوهاب، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما سمعت رسول الله ﷺ رخَّص في شيءٍ من الكذب إلّا في ثلاث: الرجل يقول القول يريد به الإصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها.

٢٧٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أبيه، عن أم كلثوم. قال أبي: وحدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا مسلم، فذكره، وقال: عن أمه أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة قال لها: «إنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إلى النَّجاشِيِّ حُلَّةً وَأَواقيَّ مِنْ مِسْكٍ ولا أَرى النَّجاشِيَّ إلّا قَدْ ماتَ، ولا أَرَى إلّا هَدِيَّتي مَرْدُودَةً عَلَيَّ، فإنْ رُدَّتْ عَلَيَّ فَهِيَ لَكِ» قال: وكان كما قال رسول الله ﷺ، وَرُدَّت عليه هديته، فأعطىٰ كل امرأة من نسائه أوقيَّة مسك، وأعطىٰ أم سلمة بقية المسك والحلة.

٢٧٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ الكَذَّابُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْراً أَوْ نَمَى خَيْراً».

٢٧٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ابن جريج، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة، أنها قالت: رخَّص النبيّ ﷺ من الكذب في ثلاث: في الحرب، وفي الإصلاح بين الناس، وقول الرجل لامرأته.

٢٧٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ـ قال: وكانت من المهاجرات الأُوَل ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ بِالكَذَّابِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْراً أَوْ نَمى خَيْراً» وقال مرة: «أَوْ نَمى خَيْراً».

## [٨٤٤] - حديث أم ولد شَيْبة بن عثمان رضي الله عنها

٢٧٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وأبو نعيم، قالا: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بديل بن مَيْسَرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة: أنها أبصرت النبيّ ﷺ وهو يسعى بين الصفا والمروة، يقول: «لا يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إلاّ شَدّاً».

٢٧٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا بُديل بن ميسرة، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن امرأة منهم: أنها رأت النبيّ ﷺ من خَوْخَةٍ، وَهو يسعىٰ في بطن المَسيل، وهو يقول: «لا يُقْطَعُ الوَادِي إلاّ شَدّاً» وأظنه قال: وقد انكشف الثوب عن ركبتيه، ثم قال حماد بعد: «لا يقطع» أو قال: «الأَبطَحُ إلاّ شَدّاً» وسمعته يقول: «لا يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إلاّ شَدّاً».

## [٨٤٥] -حديث وَرَقَة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنها

٦/٤٠٥

٢٧٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا الوليد بن

---

[٨٤٤] ـ أم ولد شيبة بنت عثمان هي أم عثمان بنت سفيان والدة بني شيبة الأكابر. كانت من المبايعات. الإصابة ج رابع ٤٧٦/ ١٤١٠.

[٨٤٥] ـ ورقة بنت عبد الله هي: أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصارية ويقال لها أم ورقة بنت نوفل فنسبت إلى جدها الأعلى كانت تسمى الشهيدة. وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبيّ ﷺ في أن تتخذ في دارها مؤذناً فأذن لها وكانت قد دبرت غلاماً لها وجارية. فقتلاها في بيتها كان النبيّ ﷺ يزورها في بيتها فلما أصبح عمر قال والله ما سمعت قراءة خالتي أم ورقة البارحة فدخل الدار فلم ير شيئاً فدخل البيت فإذا هي ملفوفة في قطيفة في جانب البيت فقال: صدق الله ورسوله ﷺ ثم صعد المنبر وذكر خبر قتلها قائلاً: علي بهما فأتى بهما فسألهما فأقرا أنهما قتلاها فأمر بهما فصلبا وكانا أول مصلوبين الإصابة ج رابع ٥٠٥/ ١٥٤٢.

عبد الله بن جميع قال: حدثني عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري وجدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث: أن نبيّ الله ﷺ كان يزورها كل جمعة، وأنها قالت: يا نبيّ الله - يوم بدر - أتأذنِ فأخرج معك. أُمرِّض مرضاكم وأداوي جرحاكم، لعل الله يهدي لي شهادة؟ قال: «قرّي فإنَّ الله - عزَّ وجَلَّ - يُهْدِي لَكِ شَهَادَةً» وكانت أعتقت جارية لها وغلاماً عن دبر منها، فطال عليهما فغماها في القطيفة حتى ماتت وهربا، فأتى عمر فقيل له: إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها وهربا، فقام عمر في الناس فقال: إن رسول الله ﷺ كان يزور أم ورقة يقول: «إنْطَلِقُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ» وإنَّ فُلانَةَ جَارِيَتَها وَفُلاناً غلامَها غَمَّاها ثُمَّ هَرَبا فَلا يُؤْوِيهُما أَحَدٌ وَمَنْ وَجَدَهُمَا فَلْيَأْتِ بِهما، فأتي بهما فصُلبا فكانا أول مصلوبين.

٢٧٣٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا الوليد قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، وكان النبيّ ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها.

## [٨٤٦] - حديث سلمىٰ بنت حمزة رضي الله عنها

٢٧٣٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سلمى بنت حمزة: أن مولاها مات وترك ابنة، فورث النبيّ ﷺ ابنته النصف، وورث يعلىٰ النصف، وكان ابن سلمىٰ.

## [٣/٤٧٣] - حديث أم مَعْقَل الأَسَدِيّة رضي الله عنها

٢٧٣٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح ومحمد بن مصعب، قالا: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم معقل الأسدية، أنها قالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، وجملي أعجف، فما تأمرني؟ قال: «إعْتَمِري فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حجَّةً».

---

[٨٤٦] - سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب روى حديثها همام عن قتادة عنها أنّ مولاها مات وترك ابنته فورث النبي ﷺ ابنته النصف وورّث يعلى النصف وهو ابن سلمى، كانت بنت حمزة أعتقت غلاماً على عهد النبي ﷺ فمات وترك مالاً فورث النبي ﷺ بنتِ الميت النصف وبنت حمزة النصف.
الإصابة ٥٥٩ رابع ٣٣١.

[٣/٤٧٣] - انظر ترجمة أم معقل تحت حديث رقم ١٧٨٥٦ ج ٦.

٢٧٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، قال: أرسل مروان إلى أم معقل الأسدية يسألها عن هذا الحديث، فحدثته: **أن زوجها جعل بكراً لها في سبيل الله، وإنها أرادت العمرة، فسألت زوجها البَكْرَ، فأبى، فأتت** ٦/٤٠٦ النبيّ ﷺ فذكرت ذلك له، فأمره أن يعطيها، وقال النبيّ ﷺ: «**الحَجُّ وَالعُمْرَةُ مِنْ سَبِيلِ الله**» وقال: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً أَوْ تُجْزِىءُ حَجَّةً**» وقال حجاج: «**تَعْدِلُ بِحَجَّةٍ أَوْ تُجْزِىءُ بِحَجَّةٍ**».

٢٧٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي، عن معقل بن أبي معقل، أن أمه أتت رسول الله ﷺ فقالت: فذكر معناه.

٢٧٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن إمرأةٍ من بني أسد بن خزيمة، يُقال لها: أم معقل، قالت: أردت الحج فضلَّ بعيري، فسألت رسول الله ﷺ فقال: «**إعْتَمِري فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

٢٧٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه قال: كنت فيمن ركب مع مروان حين ركب إلى أم معقل قال: وكنت فيمن دخل عليها من الناس معه، وسمعتها حين حدثت هذا الحديث.

٢٧٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن معقل ابن أم معقل الأسدية قالت: أردت الحج مع رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ، فذكر نحو حديث الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير.

٢٧٣٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل، عن أم معقل، أنها سألت رسول الله ﷺ فقال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

٢٧٣٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن يحيى الأنصاري، عن أبي زيد مولى ثعلبة، أخبره عن معقل بن أبي معقل الأنصاري من أصحاب النبيّ ﷺ حدثه: أن النبيّ ﷺ نهى أن تُستقبلَ القبلتان للغائط والبول.

## [٨٤٧] - حديث بُسْرة بنت صَفوان رضي الله عنها

٢٧٣٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن علية قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: سمعت عروة بن الزبير، يحدث أبي قال: ذاكرني مروان مسَّ الذكر، فقلت: ليس فيه وضوء، فقال: إن بسرة بنت صفوان تحدث فيه، فأرسل إليها رسولاً، فذكر الرسول أنها تحدث أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٢٧٣٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أنه سمعه من عروة بن الزبير، وهو مع أبيه، يحدث أن مروان، أخبره عن بسرة بنت صفوان، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» قال: فأرسل إليها رسولاً وأنا حاضر، فقالت: نعم، فجاء من عندها بذاك.

٢٧٣٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثني أبي، أن بسرة بنت صفوان، أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأْ». ٦/٤٠٧

٢٧٣٦٥ - **قال** عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده، حدثنا أبو اليمان

---

[٨٤٧] - بسرة بنت صفوان بن قصي القرشية الأسدية بنت أخي ورقة بن نوفل قيل بنت صفوان بن أمية بن كنانة. أمها سالمة بنت أمية بن الأوقص السلمية وكانت أخت عقبة بن أبي معيط لأمه وكانت بسرة زوج المغيرة بن أبي العاص فولدت له عائشة قال الشافعي لها سابقة قديمة وهجرة وكانت من المبايعات. وذكر ابن الكلبي أنها كانت ماشطة النساء بمكة. الإصابة ج أول ٢٥٢/١٨٠.

قال: ـ أخبرنا شعيب، عن الزهري ـ قال: أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم الأنصاري، أنه سمع عروة بن الزبير يقول: ذكر مروان في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضىٰ إليه الرجل بيده، فأنكرت ذلك عليه، فقلت: لا وضوء على من مسه، فقال مروان: أخبرتني بسرة بنت صفوان، أنها سمعت رسول الله ﷺ يذكر ما يتوضأ منه، فقال رسول الله ﷺ: «وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ».

**قال** عروة: فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلاً من حرسه، فأرسله إلى بسرة يسألها عما حدثت من ذلك، فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان.

## [٢/٦٧٠] - حديث أم عطيَّة الأنصارية، اسمها نُسَيبة رضي الله عنها

٢٧٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن محمد، عن أم عطية: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسِّل ابنته، فقال: «إغْسِلْنَها ثَلاثاً أو خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كافُوراً أو شيئاً من كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي» فآذناه فألقى إلينا حَقْوه فقال: «أَشْعِرْنَها إِيَّاهُ» قال محمد: وحدثتناه حفصة قالت: فجعلنا رأسها ثلاثة قرون.

٢٧٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا عاصم الأحول، عن حفصة، عن أم عطية قالت: لما نزلت هذه الآية: ﴿على أنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِالله شَيْئاً﴾[1] إلى قوله: ﴿وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قالت: كان فيه النياحة، قالت: فقلت: يا رسول الله، إلاَّ آل فلان فإنهم قد كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بدَّ لي من أن أسعدهم، فقال رسول الله ﷺ: «إِلاَّ آلَ فُلانٍ».

٢٧٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: أخبرنا هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبيِّ ﷺ فأتانا رسول الله ﷺ فقال: «إغْسِلْنَها بِسِدْرٍ، وَإِغْسِلْنَها وَتراً ثلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

---

٢٧٣٦٦ ـ أي أجعلنه شعارها الذي يلي جسدها.

(١) الممتحنة: ١٢.

إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنَ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي» قالت: فلما فرغنا آذناه عليه الصلاة والسلام فألقى إلينا حقوه فقال: «أَشْعِرْنَها إِيَّاهُ».

٢٧٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق قال: حدثنا هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أداوي المرضى، وأقوم على جراحاتهم، فأخلفهم في رحالهم أصنع لهم الطعام.

٢٧٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد، عن حفصة، عن أم عطية قالت: بعث إليّ رسول الله ﷺ بشاة من الصدقة، فبعثت إلى عائشة بشيء منها، فلما جاء رسول الله ﷺ إلى عائشة قال: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» قالت: لا إلاّ أَنْ نُسيبة بعثت إلينا من الشاة التي بعثتم بها إليها فقال: «إِنَّها قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّها». ٦/٤٠٨

٢٧٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن خالد، عن حفصة، عن أم عطية، أن رسول الله ﷺ قال لهم في غسل إبنته: «ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِها وَمَوَاضِعِ الوُضُوءِ مِنْهَا».

٢٧٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أم عطية قالت: نهى عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا.

٢٧٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إِلاَّ الْمَرْأَةُ فَإِنَّها تَحِدُّ عَلَى زَوْجِها أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً لا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً إِلاَّ ثَوْبَ عَصَبٍ وَلا تَكْتَحِلُ وَلا تَطَيَّبُ إِلاَّ عِنْدَ أَدْنَى طُهْرَتِها نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارَ».

٢٧٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت: كان ـ تعني: رسول الله ﷺ ـ أخذ علينا في البيعة أن لا ننوح، فما وفت امرأة غير خمس: أم سليم، وامرأة معاذ ابنة أبي سبرة، وامرأة أخرى.

٢٧٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون، قالا: أخبرنا هشام، عن حفصة قالت: حدثتني أم عطية قالت: **توفيت إحدى** بنات النبيِّ ﷺ، فأتانا رسول الله ﷺ فقال: «**اغْسِلْنَها بِسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَها وِتْراً ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، وَٱجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**» قالت: فلما فرغنا آذناه، فألقى إلينا حَقْوه، فقال: «**أَشْعِرْنَها إِيَّاهُ**» قالت أم عطية: وضفرنا رأس إبنة النبيِّ ﷺ ثلاثة قرون، وألقينا خلفها قرنيها وناصيتها.

٢٧٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: **بايعنا النبيِّ ﷺ** وأخذ علينا فيما أخذ: «**أَنْ لَا نَنُوحَ**» فقالت امرأة من الأنصار: إن آل فلان أسعدوني في الجاهلية، وفيهم مأتم، فلا أبايعك حتى أسعدهم كما أسعدوني، فقال: فكان رسول الله ﷺ وافقها على ذلك، فذهبت فأسعدتهم، ثم رجعت فبايعت النبيِّ ﷺ. قال: فقالت أم عطية: فما وفت امرأة منا غير تلك وغير أم سُليم بنت ملحان.

٢٧٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام وحبيب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية: **أن رسول الله ﷺ** أخذ على النساء فيما أخذ أن لا يَنحن، فقالت امرأة، يا رسول الله إن إمرأة أسعدتني أفلا أسعدها؟ فقبضت يدها وقبض رسول الله ﷺ يده فلم يبايعها.

٢٧٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا إسحاق أبو يعقوب قال: حدثنا إسماعيل أبو عبد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية قالت: **لما** قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، ثم أرسل إليهن عمر بن الخطاب، فقام على الباب، فسلم عليهن، فرددن السلام، فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكن، فقلن: مرحباً برسول الله ﷺ وبرسوله، فقال: تبايعن أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه ٦/٤٠٩

بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف؟ فقلن: نعم، فمد عمر يده من خارج الباب ومددن أيديهن من داخل، ثم قال: اللهم إشهد، وأمرنا أن نُخْرِج في العيدين العُتَّق والحيَّض، ونهينا عن إتباع الجنائز، ولا جمعة علينا، فسألته عن البهتان؟ وعن قوله: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ؟﴾ قال: هي النياحة.

## [٢/٨٢٥] - حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها

٢٧٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب بن خالد قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن خولة بنت حكيم، أن النبيّ ﷺ قال: «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضرُّهُ فِي ذَلِكَ المنزلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ**».

٢٧٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد، عن حجاج ويزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجاج، عن الربيع بن مالك قال: قالت خولة بنت حكيم ـ قال محمد بن يزيد: امرأة عثمان بن مظعون ـ، قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ مُسْلِمٍ يَنْزِلُ مَنْزِلًا فَيَقُولُ حِينَ يَنْزِلُ: أَعُوذُ بِكَلماتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ**» وقال يزيد: «**ثَلاثاً إِلَّا وُقِيَ شَرَّ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ**».

٢٧٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم، أنها سألت النبيّ ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال: «**لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْمَاءُ كَما أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ**».

٢٧٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج قال: حدثني شعبة قال: سمعت عطاء الخراساني، يحدث عن سعيد بن المسيب، أن خولة بنت حكيم السُّلمية، وهي إحدى خالات النبيّ ﷺ، سألت النبيّ ﷺ عن المرأة تحتلم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لِتَغْتَسِلْ**».

٢٧٣٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن مَيْسَرَة، عن ابن أبي سُويد، عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم، أن رسول الله ﷺ خرج محتضناً أحد ابني ابنته، وهو يقول: «وَاللهِ إِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ وَتُبَخِّلُونَ وَإِنَّكُمْ لمن رَيْحانِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الله بِوَجّ» وقال سفيان مرة: «إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ».

٢٧٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن خولة بنت حكيم قالت: قلت: يا رسول الله، إن لك حوضاً؟ قال: «نَعَمْ وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَهُ عَلَيَّ قَوْمُكِ». ٦/٤١٠

٢٧٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ، عن يحيى بن سعيد، عن يُحَنِّس: أن حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوّج خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية من بني النجار قال: وكان رسول الله ﷺ يزور حمزة في بيتها، وكانت تحدث عنه ﷺ أحاديث، قالت: جاءنا رسول الله ﷺ يوماً، فقلت: يا رسول الله، بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضاً ما بين كذا إلى كذا؟ قال: «أَجَلْ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ يَرْوَى مِنْهُ قَوْمُكِ» قالت: فقدمت إليه بُرْمَة فيها خبزة أو حَريرة فوضع رسول الله ﷺ يده في البُرمة ليأكل فاحترقت أصابعه، فقال: «حَسٍ» ثم قال: «ابْنُ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ البَرْدُ قال: حَس وَإِنْ أَصَابَهُ الحَرُّ قالَ: حَس».

٢٧٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، أن عمر بن كثير بن أفلح، أخبره أنه سمع عُبيد سَنُوطا، يحدث أنه سمع خولة بنت قيس، وقد قال: خولة الأنصارية التي كانت عند حمزة بن عبد المطلب، تحدث أن رسول الله ﷺ دخل على حمزة بيته فتذاكروا الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَها بِحَقِّها بُورِكَ لَهُ فِيها وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مالِ الله وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَى الله».

## [٨٤٨] - حديث خولة بنت تامر الأنصاريّة رضي الله عنها

٢٧٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سعيد - يعني: ابن أبي أيوب ـ، قال: حدثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عيّاش الزُّرقي، عن خولة بنت تامر الأنصارية، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الدُّنْيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ رِجالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

## [٨٤٩] - حديث خَولة بنت ثَعلبة رضي الله عنها

٢٧٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعد بن إبراهيم ويعقوب، قالا: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خولة بنت ثعلبة قالت: واللهِ فيَّ وفي أوس بن صامت أنزل الله - عز وجل - صدر سورة المجادلة قالت: كنت عنده، وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر، قالت: فدخل عليَّ يوماً فراجعته بشيء فغضب، فقال: أنت عليَّ كظهر أمي: قالت: ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل عليَّ فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إليّ، وقد قلت ما قلت، حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمة، قالت: فواثبني وآمتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني، قالت: ثم خرجت إلى بعض جاراتي فآستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه ﷺ ما ألقى من سوء ٦/٤١١ خلقه، قالت: فجعلت رسول الله ﷺ يقول: «يا خُوَيْلَةُ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ فاتَّقِي اللهَ فِيهِ» قالت: فوالله ما برحت حتى نزل فيَّ القرآن، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ثم سُرِّي عنه، فقال لي: «يا خُوَيْلَةُ قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ» ثم قرأ عليَّ ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِها وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[1] فقال لي

---

(١) المجادلة: ١.

رسول الله ﷺ: «مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً» قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق، قال: «فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» قالت: فقلت: والله يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام، قال: «فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسَقاً مِنْ تَمْرٍ» قالت: قلت: والله يا رسول الله ما ذاك عنده، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ» قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله سأعينه بعرق آخر، قال: «قَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً» قالت: ففعلت، قال عبد الله: قال أبي: قال سعد: العَرَقُ: الصَّنُّ[1].

## [٢/٨٢٠] ـ ومن حديث فاطمة بنت قَيْس أخت الضَّحَّاك بن قيس رضي الله عنها

٢٧٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم قال: سمعت فاطمة بنت قيس تقول: أرسلَ إليَّ زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة عيَّاشَ بن أبي ربيعة بطلاقي، وأرسل إليَّ خمسة آصُع شعير، فقلت: ما لي نفقة إلاّ هذا ولا أعتدِ إلاّ في بيتكم، قال: لا فشددتِ عليَّ ثيابي، ثم أتيت النبيَّ ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: «كَمْ طَلَّقَكِ» قلت: ثلاثاً، قال: «صَدَقَ لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ وَاعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومَ، فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عَنْكِ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي» قالت: فخطبني خطاب فيهم معاوية وأبو جهم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبٌ خَفِيفُ الْحَالِ، وَأَبُو جَهْمٍ يَضْرِبُ النِّسَاءَ ـ أَيْ فِيهِ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ ـ وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» أو قال: «انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ».

٢٧٣٩٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن تميم مولى فاطمة، عن فاطمة بنت قيس، بنحوه.

٢٧٣٩١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صُخَير العَدَوي قال: سمعت

---

(١) الصَّنُّ: زِنْبيل كبير، وقيل: هو شبه السَّلَّة المطْبَقة.

فاطمة بنت قيس تقول: طلَّقني زوجي ثلاثاً، فما جعل لها رسول الله ﷺ سكنىٰ ولا نفقة.

٢٧٣٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا زكريا، عن عامر قال: حدثتني فاطمة بنت قيس: أن زوجها طلقها ثلاثاً، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتدَّ عند ابن أم مكتوم.

٢٧٣٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، سمعه من أبي بكر بن أبي الجهم، سمعت فاطمة بنت قيس قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إذْ أَحَلَلْتِ فَآذِنِينِي» فآذنته فخطبها معاوية بن أبي سفيان، وأبو الجهم، وأسامة بن زيد، ٦/٤١٢ فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ: فَرَجُلٌ تَرِبٌ لَا مَالَ لَهُ. وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ: فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ وَلٰكِنْ أُسامَةُ» قال: فقالت بيدها هكذا: أسامة، تقول: لم تُرده، فقال لها رسول الله ﷺ: «طاعَةُ الله وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ» فتزوجته فاغتبطته.

٢٧٣٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن أبي عاصم، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبيِّ ﷺ ذكر المدينة فقال: «هِيَ طَيْبَةُ».

٢٧٣٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن سلمة - يعني: ابن كهيل -، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبيِّ ﷺ قال في المطلقة ثلاثاً: «لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ».

٢٧٣٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي، [عن][1] مالك، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير، فتسخطته، فقال: والله مالك علينا من شيء، فجاءت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ عَلَيْهِ» فأمرها أن تعتدَّ في بيت أم شريك، ثم قال: «تلكَ امرأةٌ يَغْشاهَا أَصْحابِي فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي» فلما حللت ذكرت له أن

---

٢٧٣٩٦ - [عن] زيادة لتوضيح المراد.

معاوية بن أبي سفيان وأبا الجهم خطباني، فقال رسول الله ﷺ: «أما أَبُو الْجَهْمِ: فَلا يَضَعُ عَصَاهُ، وَأَمَّا مُعاوِيَةَ فَصُعْلُوكٌ، لا مَالَ لَهُ، أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ».

٢٧٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب، فذكر معناه وقال: «أَنْكِحي أُسامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فكرهته، فقال: «أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فنكحته، فجعل الله لي فيه خيراً.

٢٧٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا الحسن ـ يعني: ابن صالح ـ، عن السُّدِّي، عن البَهيِّ، عن فاطمة بنت قيس، عن النبيِّ ﷺ: أنه لم يجعل لها سكنى ولا نفقة. قال حسن: قال السدي: فذكرت ذلك لإبراهيم والشعبي، فقالا: قال عمر: لا تصدق فاطمة، لها السكنى والنفقة.

٢٧٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا حجاج بن أرطأة قال: حدثنا عطاء، عن ابن عباس قال: حدثتني فاطمة بنت قيس: أن رسول الله ﷺ لم يجعل لها سكنىٰ ولا نفقة.

٢٧٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا داود، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس: أن النبيَّ ﷺ جاء ذات يوم مسرعاً، فصعد المنبر، فنودي في الناس: الصلاة جامعة، واجتمع الناس، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ إِنِّي لم أَدْعُكُم لِرَغْبَةٍ نَزَلَتْ وَلا لِرَهْبَةٍ، وَلٰكِنَّ تَميماً الداريَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ ناساً مِنْ أَهْلِ فلسطينَ رَكِبُوا البَحْرَ فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزائِرِ البَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بدابَّةٍ أَشْعَرَ لا يُدْرَى أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى مِنْ كَثْرَةِ شَعْرِهِ فَقالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقالَتْ: أَنا الجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا، قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلا بِمُسْتَخْبِرَتِكُمْ، وَلٰكِنْ فِي هٰذَا الدَّيْرِ رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلَىٰ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ، فَدَخَلُوا الدَّيْرَ فَإِذَا رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَمُصَفَّدٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنا: نَحْنُ الْعَرَبُ، قَالَ: هَلْ بُعِثَ فِيكُمْ النَّبِيُّ ﷺ؟ قلنا: نَعَمْ، قال: فَهَلْ اتَّبَعَهُ الْعَرَبُ؟ قالوا: نَعَمْ، قَالَ ذاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: مَا فَعَلَتْ

٦/٤١٣

فَارِسُ، هَلْ ظَهَرَ عَلَيْهَا؟ قالوا: لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا بَعْدُ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْها، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ؟ قالوا هِيَ تَدَفَّقُ مَلأَى قال: فما فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ طَبَرِيَّةَ؟ قالوا: هِيَ تَدَفَّقُ مَلأَى، قَالَ: فما فَعَلَتْ نَخْلُ بَيْسانَ هَلْ أَطْعَمَ بَعْدُ؟ قالوا: قَدْ أَطْعَمَ أوائِلَه، قال: فَوَثَبَ وَثْبَةً ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ، فقلنا: مَنْ أَنْتَ؟ قالَ: أَنَا الدَّجَّالُ أَمَا أَنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّها غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ» فقال رسول الله ﷺ: «أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ هٰذِهِ طَيْبَةُ لَا يَدْخُلُها الدَّجَّالُ».

٢٧٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن أبي الجهم قال: دخلت أنا وأبو سلمة علىٰ فاطمة بنت قيس قال: فقالت: طلقني زوجي فلم يجعل لي سكنىٰ ولا نفقة، قالت: ووضع لي عشرة أقفزة عند ابن عم له خمسة شعير وخمسة تمر، قالت: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت ذاك له، قال: فقال: «صَدَقَ» فأمرني أن أعتد في بيت فلان، قال: وكان طلقها طلاقاً بائناً.

٢٧٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس قال: كتبت ذاك من فِيْها كِتاباً، فقالت: كنت عند رجل من بني مخزوم، فطلقني البتة، فأرسلت إلى أهله أبتغي النفقة، فقالوا: ليس لك علينا نفقة، فقال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكِ العِدَّةُ آنْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، وَلَا تُفَوِّتِينِي بِنَفْسِكِ» ثم قال: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيها أَخْوَتُها مِنَ الْمُهاجِرِينَ الأَوَلِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرَهُ فَإِنْ وَضَعْتِ مِنْ ثِيَابَكِ شَيْئاً لَمْ يَرَ شَيْئاً» قالت: فلما حللت، خطبني معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فقال رسول الله ﷺ: «أما معاويةُ فَعَائِلٌ لا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» وكان أهلها كرهوا ذلك، فقالت: لا أنكح إلاّ الذي دعاني إليه رسول الله ﷺ فنكحته.

٢٧٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عمران بن أبي أنس أخو بني عامر بن لؤيّ، عن

أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس قالت: كنت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة، وكان قد طلقني تطليقتين، ثم إنه سار مع عليّ بن أبي طالب إلى اليمن حين بعثه رسول الله ﷺ إليه، فبعث إليّ بتطليقتي الثالثة، وكان صاحب أمره بالمدينة عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة، قالت: ٦/٤١٤ فقلت له: نفقتي وسكناي؟ فقال: ما لك علينا من نفقة ولا سكنى إلّا أن نتطوّل عليك من عندنا بمعروف نصنعه، قالت: فقلت: لئن لم يكن لي، مالي به من حاجة، قالت: فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته خبري، وما قال لي عياش؟ فقال: «صَدَقَ لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ وَلا سُكْنَى وَلَيْسَتْ لَهُ فِيكِ رَدَّةٌ وَعَلَيْكِ العِدَّةُ فَٱنْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ ابْنَةَ عَمِّكِ فَكُونِي عِنْدَها حَتَّى تَحلّي» قالت: ثم قال: «لا، تِلْكَ امْرَأَةٌ يَزُورُها أُخْوَتُها مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلٰكِنْ ٱنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ مَكْفُوفُ البَصَرِ فَكُونِي عِنْدَهُ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَلا تُفوِّتِيني بنفسكِ» قالت: والله ما أظن رسول الله ﷺ حينئذ يريدني إلّا لنفسه، قالت: فلما حللت خطبني على أسامة بن زيد، فزوّجنيه، قال أبو سلمة: أملت عليَّ حديثها هذا وكتبته بيدي.

٢٧٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق قال: وذكر محمد بن مسلم الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس، مثل ذلك.

٢٧٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت، أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته ـ وكانت عند رجل من بني مخزوم ـ فأخبرته: أنه طلقها ثلاثاً، وخرج إلى بعض المغازي، وأمر وكيلاً له أن يعطيها بعض النفقة، فٱستقلتها، وٱنطلقت إلى إحدى نساء النبيّ ﷺ، فدخل النبيّ ﷺ وهي عندها، فقالت: يا رسول الله، هذه فاطمة بنت قيس طلقها فلان فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها، وزعم أنه شيء تطوّل به؟ قال: «صَدَقَ» فقال النبيّ ﷺ: «إنْتَقِلِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» وقال أبي: وقال الخفاف: «أُمِّ كلثومٍ فَٱعْتَدِّي عِنْدَها» ثم قال: «لا أُمُّ

كُلْثُومٍ يَكْثُرُ عُوَّادُها وَلٰكِنِ انْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى» فانتقلت إلى عبد الله فاعتدت عنده حتى إنقضت عدتها، ثم خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبي سفيان، فجاءت رسول الله ﷺ تستأمره فيهما فقال: «أَبُو جَهْمٍ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصا» أو قال: «أَخَافُ قَصْقَاصَتَهُ لِلْعَصا وَأما معاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ» فتزوّجت أسامة بن زيد بعد ذلك.

٢٧٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله: أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع عليّ بن أبي طالب إلى اليمن، فأرسل إلى فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من طلاقها، وأمر لها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقة، فقالا لها: والله ما لك من نفقة إلّا أن تكوني حاملاً، فأتت النبيّ ﷺ فذكرت ذلك له قولهما، فقال: «إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلاً» واستأذنته للإنتقال فأذن لها، فقالت: أين ترى يا رسول الله؟ قال: «إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» وكان أعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها، فلما مضت عدتها أنكحها النبيّ ﷺ أسامة بن زيد، فأرسل إليها مروان قبيصة بن ذُؤيب يسألها عن هذا الحديث، فحدثته به، فقال مروان: لم نسمع بهذا الحديث إلّا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها، فقالت فاطمة ـ حين بلغها قول مروان ـ: بيني وبينكم القرآن، قال الله عز وجل: ﴿لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ﴾[1] حتى بلغ: ﴿لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً﴾ قالت: هذا لمن كان له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث.

٦/٤١٥

٢٧٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، قال حصين بن عبد الرحمن: حدثنا عامر، عن فاطمة بنت قيس: أن زوجها طلقها ثلاثاً فأتت النبيّ ﷺ تشكو إليه فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة، قال عمر بن الخطاب: لا ندع كتاب الله ـ عز وجل ـ وسنة نبيه ﷺ لقول امرأة لعلها نسيت، قال: قال عامر: وحدثتني أن رسول الله ﷺ أمرها أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم.

---

(١) الطلاق: ١.

٢٧٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وذكر محمد بن مسلم الزهري، أن قبيصة بن ذؤيب، حدثه: **أن** بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت فاطمة بنت قيس خالتها، وكانت عند عبد الله بن عمرو بن عثمان، طلقها ثلاثاً، فبعثت إليها خالتها فاطمة بنت قيس، فنقلتها إلى بيتها، ومروان بن الحكم على المدينة، قال قبيصة: فبعثني إليها مروان، فسألتها: ما حملها على أن تخرج إمرأة من بيتها قبل أن تنقضي عدتها؟ قال: فقالت: لأنّ رسول الله ﷺ أمرني بذلك؟ قال: ثم قصت عليَّ حديثها، ثم قالت: وأنا أخاصمكم بكتاب الله، يقول الله عز وجل في كتابه: ﴿إِذا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا العِدَّةَ وَاتَّقُوا الله رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ إلى ﴿لَعَلَّ الله يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً﴾ ثُم قال عز وجل: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ الثالثة: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمعروفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْروفٍ﴾[1] والله ما ذكر الله بعد الثالثة حَبْساً مع ما أمرني به رسول الله ﷺ، قال: فرجعت إلى مروان فأخبرته خبرها، فقال: حديث إمرأة حديث إمرأة، قال: ثم أمر بالمرأة فردت إلى بيتها حتى إنقضت عدتها.

٢٧٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، عن مجالد، عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس: أن زوجها طلقها البتة فخاصمته في السكنى والنفقة إلى رسول الله ﷺ قالت: فلم يجعل سكنىٰ ولا نفقة، وقال: «**يا بِنْتَ آلِ قَيْسٍ إِنَّمَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ عَلَى مَنْ كَانَتْ لَهُ رَجْعَة**».

٢٧٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث يعني: ابن سعد ـ قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس، أنها أخبرته: أنها كانت تحب أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات، فزعمت أنها جاءت رسول الله ﷺ فاستفتته في خروجها من بيتها، فأمرها أن تنتقل إلى بيت ابن أم مكتوم الأعمىٰ، فأبى

٦/٤١٦

(١) الطلاق: الآيتان: ١ ـ ٢.

مروان أن يصدق حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها، وقال عروة: أنكرت عائشة ذلك على فاطمة بنت قيس.

٢٧٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم قال: حدثنا سيَّار وحصين ومغيرة وأشعث وابن أبي خالد وداود وحدثناه مجالد أو إسماعيل ـ يعني: ابن سالم ـ، عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ عليها؟ فقالت: طلقها زوجها البتة، قالت: فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة، قالت: فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم.

٢٧٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس، أن النبيَّ ﷺ قال لها في عدتها: **«لَا تَنْكِحِي حَتَّى تُعْلِمِينِي»**.

٢٧٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثاً، فأتيت النبيَّ ﷺ فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وقال: **«إنَّما السُّكْنى وَالنَّفَقَةُ لِمَنْ كانَ لِزَوْجِها عَلَيْها رَجْعَة»** وأمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم الأعمى.

٢٧٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا زكريا، عن عامر قال: حدثتني فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثاً، فأمرني رسول الله ﷺ أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم.

٢٧٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عمار بن زُرَيق، عن أبي إسحاق ـ يعني السَّبِيعي ـ، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثاً، فأردت النُّقْلَة، فأتيت النبيَّ ﷺ فقال: **«انْتَقِلي إلى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عُمَرُو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ»**.

٢٧٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن فاطمة بنت قيس،

أخبرته: أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات، فزعمت أنها جاءت إلى النبيِّ ﷺ فاستفتته في خروجها من بيتها، فأمرها أن تنتقل إلى بيت ابن أم مكتوم الأعمى فأبى مروان إلاّ أن يتهم حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها، وزعم عروة قال: قال: فأنكرت ذلك عائشة على فاطمة.

٢٧٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا مجالد، عن عامر قال: قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني: أن زوجها طلقها على عهد رسول الله ﷺ فبعثه رسول الله ﷺ في سريَّة، فقال لي أخوه: أخرجي من الدار، فقلت: إن لي نفقة وسكنى حتى يحل الأجل، قال: لا، قالت: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن فلاناً طلقني. وإن أخاه أخرجني ومنعني السُّكنى والنفقة، فأرسل إليه فقال: «مالكَ ولابنةِ آلِ قَيْسٍ؟» قال: يا رسول الله إن أخي طلقها ثلاثاً جميعاً، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: «انْظُرِي أيْ بنتَ آلِ قَيْسٍ، إنَّما النَّفَقةُ والسُّكْنَى لِلْمَرْأةِ على زَوْجِها ما كانَتْ لَهُ عَلَيْها رَجعَةٌ، فإذا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ فَلا نَفَقَةَ ولا سُكْنَى، اخْرُجي فانزِلي على فُلانة» ثم قال: «إنَّهُ يُتَحَدَّثُ إليها انْزِلِي عِنْدَ ابْنِ أمِّ مَكْتُومٍ، فَإنَّهُ أعْمَى لا يَرَاكِ»، ثم قال: «ألا تَنْكِحِي حَتّى أكُونَ أنا أُنْكِحَكِ» قالت: فخطبني رجل من قريش، فأتيت رسول الله ﷺ استأمره، فقال: «ألا تَنْكِحِينَ مَنْ هُوَ أحَبُّ إليَّ مِنْهُ» فقلت: بلى يا رسول الله، فأنكحني من أحببت، قالت: فأنكحني من أسامة بن زيد.

٦/٤١١

٢٧٤١٨ ـ **قال:** فلما أردت أن أخرج، قالت: اجلس حتى أحدثك حديثاً عن رسول الله ﷺ قالت: خرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيام فصلى صلاة الهاجرة، ثم قعد، ففزع الناس، فقال: «اجْلِسُوا ـ أيُّها النّاسُ ـ فإنّي لم أقُمْ مقامي هٰذا لِفَزَعٍ، وَلٰكِنَّ تَميماً الدَّارِي أتاني فأخْبَرَني خَبَراً مَنَعَني مِنَ القَيْلُولَةِ مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةِ العَيْنِ، فَأحْبَبْتُ أنْ أنْشُرَ عَلَيْكُم فَرَحَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، أخْبَرَني أنَّ رَهْطاً مِنْ بَني عَمِّهِ رَكِبُوا البَحْرَ فَأصابَتْهُمْ رِيحٌ عاصِفٌ، فَألْجَأتْهُمُ الرِّيحُ إلى جَزِيرَةٍ لا يَعْرِفُونَها فَقَعَدُوا في قُوَيْرِبِ سَفِينَةٍ حَتّى خَرَجُوا إلى الجَزِيرَةِ، فإذا هُمْ بِشَيْءٍ أهْلَبَ كَثِيرَ الشَّعَرِ لا يَدْرُونَ أرَجُلٌ

هُوَ أَوْ امْرَأَة، فَسَلَّموا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ السَّلامَ، فقالوا: أَلا تُخْبِرنا؟ فقال: ما أنا بمخبركم ولا مُسْتَخْبِرِكُمْ وَلٰكِنَّ هٰذا الدَّيْرَ قَدْ رَهَقْتُمُوهُ فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلى خَبَرِكُمْ بالأشواقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ، قالوا: قلنا: ما أَنْتَ؟ قالت: أنا الجَسَّاسَةُ، فانْطَلَقُوا حَتّى أتوا الدَّيْرَ، فإذا هُمْ بِرجلٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الوَثاقِ مُظْهِرِ الحُزْنَ كَثِيرِ التَّشَكِّي، فَسَلَّموا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ، فقال: مَنْ أَنْتُمْ؟ قالوا: مِنَ العَرَبِ، قال: ما فَعَلَتِ العَرَبُ، أَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ؟ قالوا: نَعَمْ، قال: فما فَعَلَتِ العَرَبُ؟ قالوا: خَيْراً، آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ قال: ذلكَ خَيْرٌ لَهُمْ وَكانَ لَهُ عَدُوٌّ فَأَظْهَرَهُ الله عَلَيْهِمْ قال: فَالعَرَبُ اليَوْمَ إِلٰهُهُمْ وَاحِدٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ قالوا: نعم، قال: فما فَعَلَتْ عَيْنَ زُغَرِ؟ قال: قالوا: صالحةٌ يَشْرَبُ مِنْها أَهْلُها لِشَفَتِهِمْ وَيَسْقُونَ مِنْها زَرْعَهُمْ. قال: فما فَعَلَ نَخْلُ بَيْنَ عُمانَ وَبيسانَ؟ قالوا: صالحٌ يُطْعِمُ جَناهُ كُلَّ عام، قال: فما فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ قالوا: مَلأى، قال: فَزَفَرَ ثُمَّ زَفَرَ ثم زَفَرَ ثم حَلَفَ لَوْ خَرَجْتُ مِنْ مَكانِي هٰذا ما تَرَكْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الله إِلاّ وَطِئْتُها غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لي عَلَيْها سُلْطان» قال: فقال رسول الله ﷺ: «إِلى هذا انْتَهىٰ فَرَحِي ـ ثلاث مرات ـ إِنَّ طَيْبَةَ المَدِينة، إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَرَّمَ على الدَّجّالِ أَنْ يَدْخُلَها». ثم حلف رسول الله ﷺ: «والله الذي لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ ما لَها طَرِيقٌ ضَيِّقٌ ولا وَاسِعٌ في سَهْلٍ ولا جَبَلٍ إِلاّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شاهِرٌ بالسَّيْفِ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجّالُ أَنْ يَدْخُلَها عَلى أَهْلِها». قال عامر: فلقيت المحرَّر بن أبي هريرة فحدثته بحديث فاطمة بنت قيس، فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ في نَحْوِ المَشْرِقِ» قال: ثم لقيت القاسم بن محمد، فذكرت له حديث فاطمة، فقال: أشهد على عائشة أنها حدثتني كما حدثتك فاطمة، غير أنها قالت: «الحَرَمانِ عَلَيْهِ حَرامٌ، مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ». ٦/٤١٨

٢٧٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس: أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم مُسْرِعاً فصعد المنبر ونودي في الناس: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ وَلٰكِن

تَميم الدّارِيّ أخْبَرَني أنَّ نَفراً مِنْ أهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا البَحْرَ فَقَذَفَ بِهِمُ الرِّيحُ إلى جَزِيرَةٍ مِنْ جزائِرِ البَحْرِ، فإذا هُمْ بدابَّةٍ أشْعَرَ لا يُدْرى ذَكَرٌ هُوَ أوْ أُنْثى لِكَثْرَةِ شَعَرِهِ فقالوا: مَنْ أنْتَ؟ فقالت: أنا الجَسَّاسَةُ، فقالوا: فأخبرينا، فقالت: ما أنا بمخبرتكم ولا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ وَلٰكِنْ في هٰذا الدَّيْرِ رَجُلٌ فَقِيرٌ إلى أنْ يُخْبِرَكُمْ وَإلى أنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ، فَدَخَلُوا الدَّيْرَ، فإذا هُوَ رَجُلٌ أعْوَرُ مُصَفَّدٌ في الحَدِيدِ فقال: مَنْ أنْتُمْ؟ قالوا: نحنُ العَرَبُ، فقالَ: هَلْ بُعِثَ فيكم النَّبِيّ؟ قالوا: نَعَمْ، قال: فَهَلْ اتَّبَعَهُ العَرَبُ؟ قالوا: نَعَمْ قال: ذاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قالَ: فَما فَعَلَتْ فارِسُ، هَلْ ظَهَرَ عَلَيْها؟ قالوا: لا، قال: أما إنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْها، ثم قالَ: ما فَعَلَتْ عَيْنَ زُغَرَ؟ قالوا: هِيَ تَدْفُقُ مَلأى قال: فما فَعَلَ نخلُ بيسانَ هَلْ أطْعَم؟ قالوا: نَعَمْ أوائِلُهُ. قال: فَوَثَبَ وَثْبَةً حَتّى ظَنَنّا أنَّهُ سَيُفْلِتُ، فَقُلْنا: مَنْ أنْتَ؟ فقال: أنا الدَّجّالُ، أما إني سَأطَأُ الأرْضَ كُلَّها غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ» فقال رسول الله ﷺ: «أبْشِرُوا معاشِرَ المُسْلِمِينَ هٰذِهِ طَيْبَةُ لا يَدْخُلُها».

## [٢/٧١٢] - حديث امرأة من الأنصار رضي الله عنها

٢٧٤٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن أبي راشد، عن مُنذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي قال: حدثتني امرأة من الأنصار، وهي حية اليوم إن شئت أدخلتك عليها، قلت: لا، قالت: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ، وكأنه غضبان، فاستترت بكم درعي، فتكلم بكلام لم أفهمه، فقلت: يا أم المؤمنين كأني رأيت رسول الله ﷺ غضبان؟ قالت: نعم، أوما سمعتيه؟ قالت: قلت: وما قال؟ قالت: قال: «إنَّ السُّوءَ إذا فَشا في الأرْضِ فَلَمْ يُتَناهَ عَنْهُ أنْزَلَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - بأسَهُ على أهل الأرْضِ» قالت: قلت: يا رسول الله، وفيهم الصالحون؟ قال: «نَعَمْ وَفِيهِمُ الصّالِحُونَ، يُصِيبُهُمْ ما أصابَ النّاسَ، ثم يَقْبِضُهُمْ الله - عَزَّ وَجَلَّ - إلى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ أوْ إلى رَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ».

## [٨٥٠] - حديث عمة حصين بن مُحْصِن رضي الله عنها

٦/٤١٩ ٢٧٤٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا

يحيى بن سعيد ويعلى. قال: حدثنا يحيى، عن بشير بن يسار، عن حصين بن محصن، أن عمة له، أتت النبيَّ ﷺ في حاجة، ففرغت من حاجتها، فقال لها: «أذاتُ زَوْجٍ أنْتِ؟» قالت: نعم، قال: «فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟» قال يعلى: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟» قالت: ما آلوه إلاّ ما عجزت عنه، قال: «انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ فإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنارُكِ».

## [٨٥١] -حديث أم مالك البَهْزِيَّةِ رضي الله عنها

٢٧٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا ليث ـ يعني: ابن أبي سليم ـ قال: حدثني طاوس، عن أم مالك البهزية قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ في الفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ في مالِهِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرأسِ فَرَسِهِ في سَبِيلِ الله يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ».

## [٢/٨١٤] - حديث أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها

٢٧٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، أن صالحاً ـ يعني: أبا الخليل ـ، حدثه عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، أن أم حكيم بنت الزبير، حدثته: أن نبيَّ الله ﷺ دخل على ضُباعة بنت الزبير فنهس من كتف عندها ثم صلَّى وما توضأ من ذلك.

٢٧٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أم حكيم بنت الزبير: أن رسول الله ﷺ دخل على أختها ضباعة بنت الزبير فنهسَ من كتفٍ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ. قال أبي: وقال الخفاف: هي أم حكيم بنت الزبير.

---

[٢/٨١٤] ـ أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، قيل: اسمها صفية ويقال: هي أم الحكم، وقيل: ضباعة من بني هاشم أنهم لا يعرفون للزبير بن عبد المطلب بنتاً غير ضباعة ذكرها أبو عمر، وكانت تحت ربيعة بن الحارث أسلمت وهاجرت روى عنها ابنها، وعبد الله بن الحارث، كانت تصنع للنبيّ ﷺ الطعام. الإصابة ١٢٢٩ رابع ٤٤٤.

٢٧٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ ـ يعني: ابن هشام ـ قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أم حكيم بنت الزبير: أنها ناولت نبيّ الله ﷺ كتفاً من لحم فأكل منه ثم صلّى.

## [٢/٧٩٣] ـ حديث ضُباعة بنت الزبير رضي الله عنها

٢٧٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن جدته أم حكيم، عن أختها ضباعة بنت الزبير: أنها دفعت إلى رسول الله ﷺ لحماً فانتهس منه ثم صلى ولم يتوضأ. قال أبي: قال عفان: دفعت للنّبيّ ﷺ لحماً.

٢٧٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن حجاج الصوّاف قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ضباعة بنت الزبير بن ٦/٤٢٠ عبد المطلب قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أحْرِمي وَقُولِي: إنَّ مَحَلِّي حَيْثُ تَحْبِسُني، فإنْ حُبِسْتِ أَوْ مَرِضْتِ فَقَدْ أَحْلَلْتِ مِنْ ذلكَ شَرْطِكِ عَلى رَبِّكِ عَزَّ وَجَلَّ**».

٢٧٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبد الكريم الجزري قال: حدثني من سمع ابن عباس يقول: حدثتني ضباعة، أنها قالت: يا رسول الله، إني أريد الحج؟ فقال لها: «**حُجِّي واشْتَرِطِي**».

## [٨٥٢] ـ حديث فاطمة بنت أبي حُبَيش رضيَ الله عنها

٢٧٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله، عن المنذر بن المغيرة، عن عروة بن الزبير، أن فاطمة بنت أبي حبيش، حدثته: أنها أتت النبيّ ﷺ فشكت إليه الدم، فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ ذلكَ عِرْقٌ، فانْظُرِي فإذا أتاكِ قَرْؤكِ فَلا تُصَلِّي، فإذا مَرّ القَرْءُ فَتَطَهَّري، ثم صَلِّي ما بَيْنَ القَرْءِ إلى القَرْءِ**».

---

[٨٥٢] ـ فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية. الإصابة ج رابع ٨٣٥/٣٨١.

## [٢/٧٩٧] - حديث أم مُبَشِّر امرأة زيد بن حارثة رضي الله عنها

٢٧٤٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان قال: سمعت جابراً قال: حدثتني أم مبشِّر امرأة زيد بن حارثة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ في حائط، فقال: «لك هذا»؟ فقلت: نعم، فقال: «من غرسه مسلم أو كافر؟» قلت: مسلم قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ أَوْ يَغْرِسُ غَرْساً فيأْكُلُ مِنْهُ طائِرٌ أو إنْسانٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ شَيْءٌ إلاّ كانَ لَهُ صَدَقَة» قال أبي: ولم يكن في النسخة سمعت جابراً، فقال ابن نمير: سمعت عامراً.

٢٧٤٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً قال: حدثتني أم مبشر، أنها سمعت رسول الله ﷺ عند حفصة يقول: «لا يَدْخُلُ النّارَ إنْ شاءَ الله - مِنْ أَصْحابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الذِينَ بايَعُوا تَحْتَها» فقالت: بلى، يا رسول الله، فانتهرها، فقالت حفصة: ﴿وإِنَّ مِنْكُمْ إلاّ وَارِدُها﴾ فقال النبيّ ﷺ: «قَدْ قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ثم نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فيها جِثِيّاً﴾»[1].

## [٢/٨١١] - حديث فُرَيْعَة بنت مالك رضي الله عنها

٢٧٤٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري، عن عمته زينب بنت كعب، أن فريعة بنت مالك بن سنان أخت أبي سعيد الخدري، حدثتها: أن زوجها خرج في طلب أعْلاج لهم، فأدركهم بطرف القدوم، فقتلوه، فأتاها نعيه وهي في دار من دور الأنصار، شاسعة عن دار أهلها، فكرهت العدة فيها، فأتت النبيّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أتاني نعي زوجي، وأنا في دار من دور الأنصار، شاسعة عن دور أهلي، إنما تركني في مسكن لا يملكه، ولم يتركني في نفقة ينفق عليّ، ولم أرث منه مالاً ٦/٤٢١ فإن رأيت أن ألحق بإخوتي وأهلي، فيكون أمرنا جميعاً، فإنه أحب إليَّ، فأذن لي أن ألحق بأهلي. فخرجت مسرورة بذلك حتى إذا كنت في الحجرة أو المسجد دعاني

[٢/٨١١] - انظر ترجمتها تحت حديثها رقم ٢٧١٥٩ تقدم في هذا الجزء.

أو أمر بي فدعيت فقال لي: «كيف زَعَمْت؟» فأعدت عليه، فقال: «امْكُثِي في مَسْكَنِ زَوْجِكِ الَّذِي جَاءَكِ فيهِ نَعْيُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتابَ أَجَلَهُ» قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً.

## [٨٥٣] - حديث أم أيمن رضي الله عنها

٢٧٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَتْرُكِي الصَّلاةَ مُتَعَمِّداً فإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ الله وَرَسُولِهِ».

## [٨٥٤] - حديث أم شريك رضي الله عنها

٢٧٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة وابن بكر. قال: حدثنا ابن جريج وروح. قال: حدثنا ابن جريج قال: حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة، أن ابن المسيب أخبره، أن أم شريك، أخبرته: أنها استأمرت النبيَّ ﷺ في قتل الوَزَغات فأمرها بقتل الوزغات قال ابن بكر وروح: وأم شريك إحدى نساء بني عامر بن لؤي.

## [١٠/٣٢٥] - حديث امرأة رضي الله عنها

٢٧٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثني ديلم أبو غالب القطان قال: حدثني الحكم بن جَجَل (١) قال: حدثتني أم الكِرام، أنها حجت قالت: فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحَشَمَ ليس عليهنّ حلـي إلا الفضة، فقلت

---

[٨٥٤] - أم شريك القرشية العامرية من بني عامر بن لؤي. وهي من بني معيص. وهبت نفسها للنبيِّ ﷺ ولم تتزوج حتى ماتت وكانت قبلها تحت أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي ثم الدوسي اختلف في اسمها. وقع في قلبها الإسلام وهي بمكة وهي إحدى نساء قريش ثم جعلت تدخل على نساء قريش سداً فتدعوهن وترغبهن في الإسلام حتى ظهر أمرها لأهل مكة فأخذوها وقالوا لها: لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا ولكنا سنردك إليهم. فغربت وهي بالطريق إلى أهلها ورغم عذابها كان الله بعونها إذ شربت ثلاثاً حتى رويت وأفضلت سائرها في الدلو من ماء على جسدها وثيابها وبعد استيقاظهم إذ هم بأثر الماء فأقلعوا على اسقيتهم نظروا إليها فوجدوها كما تركوها فأسلموا وأقبلت على النبي ووهبت نفسها له بغير مهر فقبلها ودخل عليها فلما رأى عليها كبرة طلّقها. الإصابة ج رابع ١٣٤٧/٤٦٦.

(١) في الأصل: حجل.

لها: مالي لا أرى على أحد من حشمك حلياً إلاّ الفضة؟ قالت: كان جدي عند رسول الله ﷺ، وأنا معه، عليّ قرطان من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «شِهابانِ مِنْ نارٍ» فنحن أهل البيت ليس أحد منا يلبس حلياً إلاّ الفضة.

## [٨٥٥] - حديث حُبيبة بنت أبي تجْرَاة(١) رضيَ الله تعالى عنها

٢٧٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا عبد الله بن المؤمَّل، عن عمر بن عبد الرحمن قال: حدثنا عطاء، عن حبيبة بنت أبي تجرَاة قالت: دخلنا على دار أبي حسين في نسوة من قريش، والنبيّ ﷺ يطوف بين الصفا والمروة. قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي، وهو يقول لأصحابه: «أسْعَوا، إنَّ الله كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ».

٢٧٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا عبد الله بن المؤمَّل، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجْرَاة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة، والناس بين يديه، وهو وراءهم، وهو يسعى حتى أرى ركبتيه من شدة السعي، يدور به إزاره، وهو يقول: «اسْعَوا فإنَّ الله كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّعْيَ». ٦/٤٢٢

## [٢/٨٣٤] - حديث أم كَرْز الكَعبية الخَثْعَمِيَّة رضي الله عنها

٢٧٤٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا منصور، عن عطاء، عن أم كرز الكعبية الخثعمية، عن النبيّ ﷺ في العَقيقة فقال: «عَنِ الغُلامِ شاتانِ مكافأتانِ وَعَنِ الجارِيَةِ شاة».

٢٧٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أم كرز الخُزاعيَّة قالت: أُتي النبيّ ﷺ بغلام، فبال عليه، فأمر به فنُضِحَ، وأُتي بجارية فبالت عليه، فأمر به فغسل.

---

[٨٥٥] - حبيبة بنت أبي تجرأة هي حبيبة بنت أبي تجرأة العبدرية ثم الشيبية وقال أبو عمر اختلف في صحابيتها. الإصابة ج رابع ٢٦٩:

(١) في الأصل: بنت أبي تجزئة. وهو خطأ، انظر طبقات ابن سعد (٨/ ١٨٠) ومجمع الزوائد رقم (٥٥٢٢).

٢٧٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدثني عطاء، عن حبيبة بنت مَيْسَرة، عن أم بني كرز الكعبية، عن النبيِّ ﷺ: **«عَنِ الغُلامِ شاتانِ وَعَنِ الجارِيةِ شاة»**.

٢٧٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج وعبد الرزاق. قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم، عن أم بني كرز الكعبية، أنها سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة؟ فقال: **«عَنِ الغُلامِ شاتانِ مُكافَأتانِ وَعَنِ الجارِيَةِ شاة»** قلت لعطاء: ما المكافأتان؟ قال: المثلان، قال حجاج في حديثه: والضأن أحب إلي من المعزَ وذكر أنها أحب إليّ من إناثها قال: ونحب أن يجعله سوادها منه.

٢٧٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد، عن سِباع بن ثابت، أن محمد بن ثابت بن سباع، أخبره أن أم كرز، أخبرته: أنها سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة؟ فقال: **«يُعَقُّ عَنِ الغُلامِ شاتانِ، وَعَنِ الأنثى واحِدة، ولا يَضُرُّكُمْ أَذْكراناً كنَّ أو إناثاً»**.

٢٧٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد، أن سباع بن ثابت بن عمرو، عن محمد بن ثابت بن سباع، أخبره أن أم كرز، أخبرته: أنها سألت النبيَّ ﷺ عن العقيقة؟ فذكره.

## [٢/٨٢٩] ـ حديث سلمى بنت قَيْس رضي الله عنها

٢٧٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى بنت قيس قال: بايعت رسول الله ﷺ في نسوة من الأنصار، قالت: كان فيما أخذ علينا: **«أن لا تَغْشُشْنَّ أَزْواجَكُنَّ»** قالت: فلما انصرفنا، قلنا: والله لو سألنا رسول الله ﷺ: ما غش أزواجنا؟ قالت: فرجعنا فسألناه؟ فقال: **«أن تُحابينَ أَوْ تُهادِينَ بمالِهِ غَيْرَهُ»**. ٦/٤٢٣

## [٥/٣٣٩] - حديث بعض أزواج النبيّ ﷺ

٢٧٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا الحُرُّ بن الصيّاح، عن هُنَيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبيّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر وخميسين.

## [٢/٧٩٤] - حديث أمِّ حرام بنتِ مِلحان رضيَ اللهُ عنها

٢٧٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثني محمد بن يحيى، عن حبان قال: حدثني أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان ـ وهي خالته ـ أن رسول الله ﷺ نام ـ أو قال في بيتها ـ فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «عُرِضَ عَلَيَّ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هٰذَا البَحْرِ الأَخْضَرِ كالملوكِ على الأَسِرَّةِ» قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «إنك منهم» ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «عُرِضَ عَلَيَّ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هٰذَا البَحْرِ الأَخْضَرِ كالملوكِ على الأَسِرَّةِ» قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم قال: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ» قال: فتزوّجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر بها ركبت دابة فصرعتها فقتلتها.

٢٧٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك قال: حدثتني أم حرام بنت ملحان، أن النبيّ ﷺ قالَ في بيتها يوماً، فاستيقظ رسول الله ﷺ وهو يضحك، فذكر معناه.

## [٢/٧٨٤] - ومن حديث أم هانىء بنت أبي طالب رضي الله عنها

٢٧٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، عن أم هانىء أنها ذهبت إلى

النبيّ ﷺ يوم الفتح، قالت: فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، فسلمت، وذلك ضحىً، فقال: «مَنْ هٰذَا؟» قلت: أنا أم هانىء قلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي أنه قاتل رجلاً أجرته، فلان ابن هُبيرة، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هانِيءٍ» فلما فرغ رسول الله ﷺ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفاً في ثوب.

٢٧٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي مُرَّة مولى عقيل، عن أم هانىء قالت: أتيت رسول الله ﷺ وهو بأعلى مكة، فلم أجده، ووجدت فاطمة، فجاء رسول الله ﷺ وعليه أثر الغبار، فقلت: يا رسول الله، إني قد أجرت حموين لي، وزعم ابن أمي: أنه قاتلهما، قال: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ» ووضعَ له غُسْلٌ في جَفْنَةٍ، فلقد رأيت أثر العجين فيها، فتوضأ، أو قال: إغتسل ـ أنا أشك ـ وصلّى الضحى في ثوب مشتملاً به. ٦/٤٢٤

٢٧٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانىء قالت: قال رسول الله ﷺ: «اتَّخِذُوا الغَنَمَ فَإِنَّ فِيها بَرَكَةً».

٢٧٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا مِسْعر، عن أبي العَلاء العَبْدِي، عن أبي جَعْدَة بن هُبيرة، عن أم هانيء قالت: كنت أسمع قراءة النبيّ ﷺ وأنا على عَرِيشي.

٢٧٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني حاتم بن أبي صَغِيْرة، عن سِمَاك بن حرب، عن أبي صالح مولى أم هانىء، عن أم هانىء قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿وتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾؟[1] قال: «كانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ فَذٰلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ».

٢٧٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سِمَاك بن حرب، عن هارون ابن بنت أم هانىء أو ابن أم هانىء، عن أم هانىء قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ فآستسقى، فسقي فشرب، ثم ناولني فضله،

(١) العنكبوت من الآية: ٢٩.

فشربت فقلت: يا رسول الله، أما إني كنت صائمة، فكرهت أن أرد سُؤْرك، فقال: «أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئاً؟» فقلت: لا، فقال: «لا بَأْسَ عَلَيْكِ».

٢٧٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا أبو يونس القشيري حاتم بن أبي صفوان، عن سِمَاك بن حرب، عن أبي صالح، عن أم هانىء: أن النبيّ ﷺ دخل عليها يوم الفتح، فأتته بشراب، فشرب منه، ثم فضلت منه فضلة، فناولها فشربته، ثم قالت: يا رسول الله، لقد فعلت شيئاً ما أدري يوافقك أم لا؟ قال: «وما ذَاكَ يَا أُمَّ هَانِيءٍ؟» قالت: كنت صائمة فكرهت أن أرد فضلك فشربته، قال: «تَطَوُّعاً أَوْ فَرِيضَةً؟» قالت: قلت: بل تطوُّعاً، قال: «فَإِنَّ الصَّائِمَ المُتَطَوِّعَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ».

٢٧٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: حدثني يوسف بن ماهك: أنه دخل على أم هانىء بنت أبي طالب، فسألها عن مدخل رسول الله ﷺ يوم الفتح، فسألها: هل صلى عندك النبيّ ﷺ؟ فقالت: دخل في الضُّحى، فسكبت له في صحفة لنا ماء، إني لأرى فيها وضر العجين ـ قال يوسف: ما أدري أي ذلك أخبرتني: أتوضأ أم أغتسل؟ ـ ثم ركع في هذا المسجد ـ مسجد في بيتها ـ أربع ركعات. قال يوسف: فقمت فتوضأت من قربة لها، وصليت في ذاك المسجد أربع ركعات.

٢٧٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أنه سمع دُرَّة بنت معاذ، تحدث عن أم هانىء، أنها سألت رسول الله ﷺ أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضاً؟ ٦/٤٢٥ فقال رسول الله ﷺ: «تكونُ النَّسَمُ طَيْراً تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا».

٢٧٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق قال: أخبرني مالك، عن أبي النضر، أن أبا مرة مولى أم هانىء بنت أبي طالب، أخبره أنه سمع أم هانىء تقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل، وفاطمة إبنته تستره بثوب،

قالت: فسلمت، فقال: «مَنْ هٰذَا؟» قال: فقالت أم هانىء بنت أبي طالب، فقال: «مَرْحَباً بِأُمِّ هانِىءٍ» قالت: فلما فرغ من غسله، قام فصلى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب واحد، ثم إنصرف فقلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي: أنه قاتل رجلاً أجرته، فلان بن هبيرة، فقال: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِىءٍ» فقالت أم هانىء: وذاك ضحىً.

٢٧٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانىء قالت: قدم النبيّ ﷺ مكة مرة وله أربع غَدَائر.

٢٧٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيـى بن أبي بكير قال: حدثنا إبراهيم بن نافع قال: سمعت ابن أبي نجيح، يذكر عن مجاهد، عن أم هانىء قالت: رأيت في رأس رسول الله ﷺ ضفائر أربعاً.

٢٧٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد قال: حدثني يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: سألته عن صلاة الضحى؟ فقال: سألت أصحاب رسول الله ﷺ عنها فلم أجد أحداً يخبرني أن رسول الله ﷺ صلاها، إلّا أن أم هانىء أخبرتني: أن رسول الله ﷺ دخل عليها فصلَّى ثماني ركعات فلم أره صلَّى قبلها ولا بعدها.

٢٧٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمرة قال: حدثنا مالك، عن موسى بن مَيْسَرة، عن أبي مرة، أنه سمع أم هانىء تقـول: صلى رسول الله ﷺ في منزلي ثمان ركعات في ثوب واحد ملتحفاً به.

٢٧٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا أبو معشر، عن مسلم بن أبي مريم، عن صالح مولى وَجْزَةَ، عن أم هانىء بنت أبي طالب قالت: جئت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني إمرأة قد ثقلت فعلمني شيئاً أقوله وأنا جالسة، قال: «قُولِي: الله أَكْبَرُ مائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مائَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَقُولِي: الحَمْدُ لله، مائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ خَيرٍ لَكِ مِنْ مائَةِ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ حَمَلَتِيها في

سَبِيلِ الله، وَقُولِي: سُبْحانَ الله مِائَةَ مَرَّةٍ، وَخَيْرٌ لَكِ مِنْ مائَةِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْماعِيلَ تُعْتِقِينَهُنَّ، وَقُولِي لا إِلَهَ إِلاّ الله مائَةَ مَرَّةٍ لا تَذَرُ ذَنْباً وَلا يَسْبِقُهُ الْعَمَلُ».

## [٢/٧٧٨] - ومن حديث أم حبيبة رضي الله عنها

٢٧٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، عن أبي بشر، عن أبي المليح بن أسامة قال: أخبرني عبد الله بن عُتبة بن أبي سفيان، حدثتني عمتي أم حبيبة بنت أبي سفيان: أن رسول الله ﷺ كان إذا كان عندها في يومها أو ليلتها فسمع المؤذن قال كما يقولُ المؤذن.

٢٧٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، قال: أخبرتني أم حبيبة بنت أبي سفيان، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

٢٧٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو قال: سمعت سالم بن شَوَّال يقول: عن أُم حبيبة قالت: كنا نغلس على عهد رسول الله ﷺ من جَمْع إلى منىً. وقال سمرة: كنا نغلس على عهد رسول الله ﷺ من المزدلفة إلى منى.

٢٧٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة قال: حدثنا عُبيد الله، عن نافع عن أبي الجرَّاح، عن أم حبيبة زوج النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَصْحَبُ المَلائِكَةُ رفقةً فِيها جَرَسٌ».

٢٧٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثني حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، أن أم حبيبة مات نسيب لها، أو قريب لها، فدعت بصفرة، فمسحت به ذراعيها، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ، أو

---

[٢/٧٧٨] - انظر ترجمتها تحت حديثها رقم ٢٦٨٢٣ تقدم في هذا الجزء.

قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تُؤْمِنْ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تحدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلّا عَلى زَوْجٍ فإنَّها تحدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً».

٢٧٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب قال: حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سفيان بن سعيد، عن أم حبيبة، عن النبيِّ ﷺ: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢٧٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: أخبرني نافع، عن سالم، عن أبي الجرَّاح، عن أم حبيبة، عن النبيِّ ﷺ: «لا تَصْحَبُ الملائِكَةُ رِفْقَةً فِيها جَرَسٌ».

٢٧٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: حدث سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فيها جَرَسٌ» قال: فقلت له: تعست يا أبا عبد الله، قال لي: كيف هو؟ قلت: حدثني عُبيد الله قال: حدثني نافع، عن سالم، عن أبي الجرَّاح، عن أم حبيبة، عن النبيِّ ﷺ قال: صدقت.

٢٧٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن محمد بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: كان رسول الله ﷺ وعليه وعليٍّ ثَوْبٌ، وفيه كان ما كان.

٢٧٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيْثيِّ ويزيد قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن أبيه، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أخته أم حبيبة ـ قال يزيد: بنت أبي سفيان، عن النبيِّ ﷺ. وقال المقرىء: زوج النبيِّ ﷺ أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعٍ ركعاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبعاً بَعْدَها حَرَّمَ الله عَلَيْهِ النَّارَ».

٢٧٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وشعيب بن حرب، قالا: حدثنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن خُدَيج، عن معاوية بن أبي سفيان، أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ: هل كان ٦/٤٢٧

رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الواحد الذي يجامعها فيه؟ قالت: نعم إذا لم يكن فيه أذىً.

٢٧٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج وروح. قال: حدثنا ابن جريج ومحمد بن بكر. قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، أنه أخبره ابن شوّال: أنه دخل على أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأخبرته أنها بعث. وقال ابن بكر: أنه بعث بها النبيّ ﷺ من جَمْع بليلٍ وقال يحيى: قدمها من جَمْع بليل.

٢٧٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حرب قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن أبا سفيان بن المغيرة الثقفي، حدثه: أنه دخل على أم حبيبة زوج النبيّ ﷺ فدعت له بسُويق، فشرب، فقالت له: يا ابن أخي، ألا تتوضأ؟ فقال: إني لم أُحْدِث، قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢٧٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا دَرَّاج، عن عمر بن الحكم، أنه حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان: أن أناساً من أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فأعلمهم الصلاة والسنن والفرائض، ثم قالوا: يا رسول الله، إن لنا شَراباً نصنعه من القمح والشعير؟ قال: فقال: «الغُبَيْرَاء؟» قالوا: نعم، قال: «لا تَطْعَمُوهُ» ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروهما له أيضاً، فقال: «الغُبَيْرَاءُ؟» قالوا: نعم قال: «لا تَطْعَمُوهُ» ثم لما أرادوا أن ينطلقوا سألوه عنه؟ فقال: «الغُبَيْرَاء؟» قالوا: نعم، قال: «لا تَطْعَمُوهُ» قالوا: فإنهم لا يدعونها، قال: «مَنْ لَمْ يَتْرُكْهَا فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ».

٢٧٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر. قال أبي وعلي بن إسحاق: أنبأنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة: أنها كانت تحت عُبيد الله بن جحش، وكان أتى النجاشي. وقال علي بن إسحاق: وكان رَحَلَ إِلَى النَّجاشي، فمات، وإن رسول الله ﷺ تزوج أم حبيبة وإنها بأرض الحبشة زوجها إياه النجاشي ومهرها أربعة

آلاف، ثم جهزها من عنده، وبعث بها إلى رسول الله ﷺ مع شُرَحبيل بن حَسَنة، وجهازها كله من عند النجاشي، ولم يرسل إليها رسول الله ﷺ بشيء، وكان مهور أزواج النبيِّ ﷺ أربعمائة درهم.

٢٧٤٧٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الليث - يعني: ابن سعد -، حدثني نافع، عن سالم بن عبد الله، عن الجرّاح مولى أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ، أنه سمعه يخبر عبد الله بن عمر، أن أم حبيبة، حدثته أن رسول الله ﷺ قال: **«العِيرُ الَّتِي فِيهَا الجَرَسُ لاَ تَصْحَبُها الْمَلائِكَةُ»**.

٢٧٤٧٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، فذكر هذا الحديث، يتلو أحاديث ابن حسين وقال: أخبرنا أنس بن مالك، عن أم حبيبة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: **«رَأَيْتُ ما تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِماءَ بَعْضٍ، وَسَبْقَ ذلكَ مِنَ الله تَعالَى كَما سَبَقَ فِي الأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِيَنِي شفاعةً يَوْمَ الْقِيامَةِ فِيهِمْ فَفَعَلَ»**. ٦/٤٢٨

٢٧٤٨٠ - **قال** عبد الله: قلت لأبي: ههنا قوم يحدثون به عن أبي اليَمان؛ عن شعيب، عن الزهري؟ قال: ليس هذا من حديث الزهري، إنما هو من حديث ابن أبي حسين.

٢٧٤٨١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد - يعني: ابن زيد -، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَي عَشَرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةَ بَنَى الله تَعَالَى لَهُ» أَوْ قَالَ: «بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»**.

٢٧٤٨٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة، أخبرته: أن أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ، أخبرتها أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله انْكَحْ أختي ابنة أبي سفيان، فزعمت أن رسول الله ﷺ قال لها: **«أَوَتُحِبِّينَ ذلِكَ؟»**. قالت: نعم يا رسول الله، لست لك بمخلية، وأحب من شركني في خير أختي، قالت: فقال

رسول الله ﷺ: «إنَّ ذلكَ لا يَحِلُّ لِي» فقلت: فوالله يا رسول الله، إنَّا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درَّة بنت أبي سلمة؟ فقال رسول الله ﷺ: «ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قالت: نعم، قال رسول الله ﷺ: «وَأَيْمُ الله إنَّها لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حُجْرِي ما حَلَّتْ لِي، إنَّها ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضاعَةِ وَأَرْضَعَتْنِي وَأَبا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ فَلا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَناتِكُنَّ وَلا أَخَواتِكُنَّ».

## [٢/٧٧٦] ـ حديث زَينب بنت جَحْش رضي الله عنها

٢٧٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن أمها أم حبيبة، عن زينب زوج النبيِّ ﷺ ـ قالَ سفيان: أربع نسوة ـ قالت: إستيقظ النبيِّ ﷺ من نوم وهو محمرٌّ وجهه، وهو يقول: «لا إله إلاَّ الله وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ» وَحَلَّقَ. قلت: يا رسول الله، أنهلِك وفينا الصالحون؟ قال ﷺ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

٢٧٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح ـ يعني: ابن كيسان. قال ابن شهاب: حدثني عروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة، أخبرت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش قالت: إن رسول الله ﷺ دخل عليها فَزِعاً يقول: «لا إله إلاَّ الله وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذَا» قال: وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها، قالت زينب بنت جحش: فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

٢٧٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي الجرّاح مولى أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ، عن أم حبيبة، أنها حدثته عن زينب بنت جحش قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَولا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ كَما يَتَوَضَّؤُونَ». ٦/٤٢٩

[٢/٧٧٦] ـ انظر ترجمتها تحت حديثها ٢٦٨١٥ تقدم في هذا الجزء.

٢٧٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وهو عاقد بأصبعيه السبابة بالإبهام، وهو يقول: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ» قالت: فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال ﷺ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

## [٨٥٦] ـ حديث سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ رضي الله عنها

٢٧٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولىً لابن الزبير يُقال له: يوسف بن الزبير بن يوسف، عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج؟ قال: «أَرَأَيْتَكَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قُبِلَ مِنْكَ؟» قال: نعم، قال ﷺ: «فَاللهُ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

٢٧٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن إسماعيل، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة زوج النبيِّ ﷺ قالت: ماتت شاة لنا فدبغنا مِسْكَها، فما زلنا ننبذ به حتى صار شنّاً.

٢٧٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لآل الزبير قال: إن بنت زمعة قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أبي زمعة مات وترك أم ولد له، وإنا كنا نظنها برجل،

---

[٨٥٦] ـ سودة بنت زمعة جاء في الإصابة باسم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية أمها الشموس بنت قيس بن زيد الأنصارية من بني عدي بن البخار. تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو فتوفي عنها فتزوجها رسول الله ﷺ وكانت أول امرأة له بعد خديجة فبنى بسودة بمكة وعائشة يومئذٍ بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة خشيت يوماً أن يطلقها الرسول ﷺ فقالت: لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت ﴿فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير﴾ لأنها أحبت أن يبعثها الله يوم القيامة زوجاً للرسول ﷺ توفيت في آخر زفان عمر بن الخطاب سنة أربع وخمسين. الإصابة ج رابع ٣٣٨/٦٠٦.

وإنها ولدت فخرج ولدها يشبه الرجل الذي ظنناها به، قال: فقال ﷺ لها: «أَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ فَلَيْسَ بِأَخِيكِ وَلَهُ الْمِيرَاثُ».

## [٢/٧٧٧] ـ حديث جُويرية بنتَ الحارث رضيَ الله عنها

٢٧٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزّهري عن عبيد بن السَّباق، عن جُويرية بنت الحارث قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ» قلت: لا إلاّ عَظْماً أعطيته مولاة لنا من الصدقة، قال ﷺ: «فَقَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّها».

٢٧٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة قال: سمعت كريباً يحدث عن ابن عباس، عن جويرية، قالت: إن رسول الله ﷺ مرَّ على جويرية بكراً، وهي في المسجد تدعو، ثم مرَّ عليها قريباً من نصف النهار فقال: «ما زِلت على حَالِكِ؟» قالت: نعم، قال ﷺ: «أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَعْدِلُهُنَّ بِهِنَّ وَلَوْ وُزِنَ بِهِنَّ وَزَنَّ، سُبحانَ الله عَدَدَ ٦/٤٣٠ خَلْقِهِ، سبحانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلاثاً، سُبْحانَ الله رِضا نَفْسِهِ، سُبْحانَ الله رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ الله رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِماتِهِ» وكان إسمها بَرَّة فسماها رسول الله ﷺ جُويرية.

٢٧٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن جويرية بنت الحارث قالت: إن النبيَّ ﷺ دخل عليها في يوم جمعة وهي صائمة، فقال لها: «أَصُمْتِ أَمْسِ» قالت: لا، قال: «أَفَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَداً؟» قالت: لا، قال ﷺ: «فَأَفْطِرِي إِذاً».

٢٧٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود ـ يعني: ابن عامر ـ، حدثنا شريك، عن جابر، عن خالته أم عثمان، عن الطُّفيل ابن أخي جويرية، عن جويرية، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ الله تَعَالَى ثَوْبَ مَذَلَّةٍ أَوْ ثَوْباً مِنْ نَارٍ».

---

[٢/٧٧٧] ـ انظر ترجمتها تحت حديثها ٢٧٤٩٢ تقدم في هذا الجزء.

٢٧٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا ليث بن سعد، حدثني ابن شهاب قال: إن عُبيد بن السَّباق، يزعم أن جويرية زوج النبيِّ ﷺ، أخبرته أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» قالت: لا والله ما عندنا طعام إلَّا عظماً من شاة أعطيتها مولاتي من الصدقة فقال ﷺ: «قَرِّبيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّها».

٢٧٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، حدثني أبو أيوب العَتَكي، عن جويرية بنت الحارث قالت: إن النبيَّ ﷺ دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة، فقال لها: «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» قالت: لا، قال: «تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَداً؟» قالت: لا، قال: «فَأَفْطِرِي».

## [٢/٨٢٤] ـحديث أم سُلَيم رضي الله عنها

٢٧٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج،حدثني شعبة قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بـن مالك، عن أم سليم، أنها قالت: يا رسول الله أنس خادمك، ادع الله له، قال: فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» قال حجاج في حديثه: قال: فقال أنس: أخبرني بعض ولدي، أنه قد دفن من ولدي وولد ولدي أكثر من مائة.

٢٧٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حـدثنا محمـد بن جعفر وروح المعنى، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، أنه كان بين ابن عباس وزيد بن ثابت في المرأة تحيض بعدما تطوف بالبيت يوم النحر مقاولة في ذلك، فقال زيد: لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت، وقال ابن عباس: إذا طافت يوم النحر وحلَّت لزوجها نفرت إن شاءت ولا تنتظر، فقالت الأنصار: يا ابن عباس إنك إذا خالفت زيداً لم نتابعك، فقال ابن عباس: سلوا أم سليم، فسألوها عن ذلك، فأخبرت: أن صفية بنت حُيي بن أَخْطَب أصابها ذلك، فقالـت عائشة: الخيبة لك، حبستينا، فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأمرهـا أن تنفر، وأخبـرت أم سليم أنها لقيت ذلـك، فأمـرها رسول الله ﷺ أن تنفر. ٦/٤٣١

٢٧٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج وروح

حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم، أن البراء بن زيد ابن بنت أنس بن مالك، أخبره أن أنس بن مالك، يحدث عن أم أنس بن مالك قالت: دخل النبيّ ﷺ علينا وقربة معلقة فيها ماء، فشرب النبيّ ﷺ قائماً من في القربة، فقامت أم سليم إلى فيِّ القربة فقطعته.

٢٧٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى ومحمد، قالا: حدثنا عثمان بن حكيم، عن عمرو الأنصاري، عن أم سليم بنت مِلحان، وهي أم أنس بن مالك ـ، قال محمد: أخبرته ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةُ أَوْلادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلاّ أَدْخَلَهُما الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ**» قالها ثلاثاً قيل: يا رسول الله: وإثنان؟ قال: «**وَإِثْنانِ**».

٢٧٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا عبد الكريم الجزري، عن البراء ابن بنت أنس، عن أنس، عن أمه قالت: دخل رسول الله ﷺ وفي البيت قربة معلقة، فشرب منها قائماً، فقطعت فاها وإنه لعندي.

٢٧٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: وقال عكرمة بن خالد: عن زيد وابن عباس: قال ابن عباس لزيد: فاسأل نساءك أم سليم وصواحبها، هل أمرهن رسول الله ﷺ؟ فسألهن زيد، فقلن: نعم، قد أمرنا بذلك رسول الله ﷺ.

٢٧٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن عكرمة قال: إن زيد بن ثابت وابن عباس اختلفا في المرأة تحيض بعض الزيارة في يوم النحر بعدما طافت بالبيت، فقال زيد: يكون آخر عهدها الطواف بالبيت، وقال ابن عباس: تنفر إن شاءت، فقال الأنصار: لا نتابعك يا ابن عباس، وأنت تخالف زيداً، وقال: واسألوا صاحبتكم أم سليم، فقالت: حضت بعدما طفت بالبيت يوم النحر، فأمرني رسول الله ﷺ أن أنفر وحاضت صفية، فقالت لها عائشة: الخيبة لك، إنك لحابستنا، فذكر ذلك للنّبيّ ﷺ فقال: «**مُرُوها فَلْتَنْفِرْ**».

## [٨٥٧] ـ حديث دُرَّةَ بنت أبي لهب رضي الله عنها

٢٧٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن سِماك، عن عبد الله بن عُميرة، عن درة بنت أبي لهب قالت: كنت عند عائشة، فدخل النبيّ ﷺ، فقال: «ائتوني بِوَضُوءٍ» قالت: فابتدرت أنا وعائشة الكوز فأخذته أنا، فتوضأ، فرفع بصره إليّ أو طرفه إليّ وقال: «أنت مِنّي وأنا مِنْكِ» قالت: فأتي برجل، فقال: ما أنا فعلته، إنما قيل لي، قالت: وكان سأله على المنبر: مَنْ خير الناس؟ فقال: «أَفْقَهُهُمْ في دِينِ الله وَأَوْصَلُهُمْ لِرَحِمِهِ» ذكر فيه شريك شيئين آخرين لم أحفظهما. ٦/٤٣٢

٢٧٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا شريك، عن سِماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبيّ ﷺ وهو على المنبر، فقال: يا رسول الله أي الناس خير؟ فقال ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤهُمْ وَأَتْقاهُمْ وَآمَرُهُمْ بالمَعْرُوفِ، وَأَنْهاهُمْ عَنِ المُنْكَرِ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ».

## [٨٥٨] ـ حديث سُبَيعة الأسلميّة رضي الله عنها

٢٧٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله قال: أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سُبيعة بنت الحارث، يسألها عما أفتاها به رسول الله ﷺ، فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة، فتوفي عنها في حجة الوداع، وكان بدرياً، فوضعت حملها قبل أن ينقضي أربعة أشهر وعشر من وفاته فلقيها أبو السنابل ـ يعني: ابن بَعْكَك ـ حين تعلت من

---

[٨٥٧] ـ درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب ابنة عم النبيّ ﷺ الهاشمية أسلمت وهاجرت وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدته عقبة والوليد ـ وبعد أن قتل يوم بدر كافراً خلف عليها دحية بن خليفة الكلبي وكانت تطعم الناس فدخل علي زوجها ليلة فقر من المنافقين فقال بعضهم: إنما مثل محمد كمثل غدق بنت في فناء فسمعته درة فانطلقت إلى أم سلمة فذكرت لها ذلك وذلك قبل أن ينزل في الحجاب. الإصابة ٢٩٧/٣٩٧.

[٨٥٨] ـ سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت امرأة سعد بن خولة، فتوفى عنها زوجها بمكة في حجة الوداع وهي حامل فوضعت بعده بليال. أسد الغابة ٦٩٧١ سادس ١٣٧.

نِفاسها، وقد اكتحلت فقال لها: أَرْبِعي على نفسك، أو نحو هذا، لعلك تريدين النكاح، إنها أربعة أشهر وعشرٌ من وفاة زوجك، قالت: فأتيت النبيَّ ﷺ فذكرت له ما قال أبو السَّنابل بن بعكك، فقال لها النبيّ ﷺ: «قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ».

٢٧٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن مَعْمر، عن الزّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: إن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كتب إلى عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سُبَيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها رسول الله ﷺ، فزعمت أنها كانت تحت سعد بن خولة، فذكر معناه.

٢٧٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه قال: كتبت إلى عبد الله بن الأرقم آمره أن يدخل على سُبَيعة الأسلميّة، فيسألها عن شأنها، قال: فدخل عليها، فذكر الحديث.

٢٧٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: دخلت عليَّ سُبَيعة بنت أبي بَرْزَة الأسلمية، فسألتها عن أمرها؟ فقالت: كنت عند سعد بن خولة، فتوفي عني فلم أمكث إلاّ شهرين حتى وضعت، قالت: فخطبني أبو السَّنابل بن بَعْكك أخو بني عبد الدّار فتهيأت للنكاح، قالت: فدخل عليَّ حَمْوي وقد اختضبت وتهيأت، فقال: ماذا تريدين يا سبيعة؟ قالت: فقلت: أريد أن أتزوّج، قال: والله مالك من زوج حتى تعتدين أربعة أشهر وعشراً، قالت: فجئت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال ﷺ لي: «قَدْ حَلَلْتِ فَتَزَوَّجِي». ٦/٤٣٣

## [٨٥٩] - حديث أُنيسة بنت خُبيب رضي الله عنها

٢٧٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن خبيب

---

[٨٥٩] ـ أنيسة بنت خبيب الأنصارية اسلمت وبايعت النبيّ ﷺ وحجت معه. لها حجة تعد في البصرة. الإصابة ج رابع ٢٤٤/١٢٦.

قال: سمعت عمتي تقول: ـ وكانت حجت مع النبيِّ ﷺ قالت: ـ كان رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ ابْنَ أُمِّ مكتوم يُنادي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنادِيَ بلالٌ أَوْ إنْ بلالاً يُنادِي بلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» وكانَ يصعد هذا، وينزل هذا، فنتعلق به، فنقول: كما أنت حتى نتسحر.

٢٧٥١٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، حدثنا منصور ـ يعني: ابن زاذان ـ، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن عمته أنيسة بنت خبيب قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا وإذا أَذَّنَ بلالٌ فلا تأكُلُوا ولا تَشْرَبُوا» قالت: وإن كانت المرأة ليبقىٰ عليها من سحورها فنقول لبلال: امهل حتى أفرغ من سحوري.

٢٧٥١١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن عمته قالت: إن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ أو بلالاً يُنادِي بلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنادِيَ بلالٌ أَوْ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» فما كان إلا أن يؤذن أحدهما ويصعد الآخر، فنأخذه بيده ونقول: كما أنت حتى نتسحر.

## [٨٦٠] ـ حديث أم أيوب رضيَ الله عنها

٢٧٥١٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، أخبره أبوه قال: نزلت على أم أيوب الذي نزل عليهم رسول الله ﷺ، نزلت عليها، فحدثتني بهذا عن رسول الله ﷺ أنهم تكلّفوا طعاماً فيه بعض هذه البقول، فقربوه فكرهه، وقال لأصحابه: «كُلُوا إنّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إنّي أخافُ أَنْ أؤذِيَ صاحِبِي» يعني: الملك.

٢٧٥١٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عُبيد الله، عن أبيه، عن أم أيوب قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «نَزَلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ أَيّها قَرَأْتَ اجْزَأَكَ».

---

[٨٦٠] ـ أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرىء القيس الخزرجية الأنصارية امرأة أبي أيوب الصحابي المشهور. الإصابة ج رابع ١١٤٨/٤٣٤.

## [٨٦١] - حديث حبيبة بنت سهل رضي الله عنها

٢٧٥١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: [عن][١] مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، أنها أخبرته عن حبيبة بنت سهل الأنصارية قالت: إنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شِماس، وإن النبيّ ﷺ خرج إلى الصبح، فوجد حبيبة بنت سهل على بابه بالغَلَس، فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ هٰذِه؟» قالت: أنا حبيبة بنت سهل، فقال ﷺ: «ما لَكِ؟» قالت: لا أنا ولا ثابت بن قيس لزوجها، فلما جاء ثابت ٦/٤٣٤ قال له النبيّ ﷺ: «هٰذِهِ حَبيبةُ بنتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ ما شاءَ الله أَنْ تَذْكُرَ» قالت حبيبة: يا رسول الله، كل ما أعطاني عندي، فقال النبيّ ﷺ لثابت: «خذ منها» فأخذ منها وجلست في أهلها.

## [٨٦٢] - حديث أم حبيبة بنت جحش رضي الله عنها

٢٧٥١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحرَّاني، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة بنت جحش: أنها استحيضت، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، وإن كانت لتخرج من المِرْكَن وقد علت حمرة الدم على الماء فتصلي.

٢٧٥١٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن عَمْرَة، عن أم حبيبة بنت جحش قالت: استحضت سبع سنين، فاشتكيت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «لَيْسَت تلكَ بالحَيْضَةِ وَلٰكِنْ عِرْقٌ فاغْتَسِلي» فكانت تغتسل عند كل صلاة، فكانت تغتسل في المِرْكَن فنرى صفرة الدم في المركن.

---

[٨٦١] - حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن مالك بن النجار الأنصارية أخت رعينة شقيقتها أمها عمرة بنت مسعود التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة - ذكر أن النبيّ ﷺ قد كان هم أن يتزوجها وكانت جارية وأن ثابتاً ضربها - وكان أول خلع في الإسلام. تزوجت أبي بن كعب بعد ثابت. الإصابة ج أول ٢٧٠/٢٧٥.

(١) سقطت من الأصل وأثبتناها لتوضيح المعنى.

## [٨٦٣] - حديث جزامة (١) بنت وَهْب رضي الله عنها

٢٧٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي أيوب ـ قال: حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة عن جزامة(١) بنت وَهْب أختُ عُكاشة قالت: حضرت رسول الله ﷺ في ناس وهو يقول: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيْلَةِ فَنَظَرْتُ في الرُّومِ وفـارسَ فإذا هُمْ يَغِيْلُونَ أَوْلادَهُمْ ولا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ ذلكَ شيئاً» ثم سألوه عن العزل؟ فقال: رسول الله ﷺ له: «ذاكَ الوأدُ الخَفِيُّ وَهُوَ المَوْؤودَةُ سُئِلَتْ».

## [٨٦٤] - حديث كُبَيْشَة رضيَ الله عنها

٢٧٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر الأنصاري، عن جدة له قالت: إن النبيّ ﷺ دخل عليها وعندها قربة، فشرب من فيها وهو قائم.

وقُرِئ عليه هذا الحديث ـ يعني: سفيان ـ سمعت يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة، عن جدتي وهي كُبَيشَة(٢).

## [٨٦٥] - حديث حَوَّاء جدة عمرو بن معاذ رضيَ الله عنها

٢٧٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، أخبرنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدتـه، أنها قـالت: قال

---

(١) في الأصل: جذامة. بالذال.

[٨٦٤] ـ هكذا في الأصل: «كبيشة» وفي الإصابة ٤/ ٣٩٤/ ٩١٠ هي كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام اخت حسان لأبيه من بني مالك بن نجار، أخرج حديثهما أيضاً الترمذي وأبو يعلى من طريق يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته كبشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ الحديث. وفي معجم الطبراني: كبيشة ويقال: كبشة.

[٨٦٥] ـ حواء جدة عمرو بن معاذ الأنصارية: فرق بينها وبين حواء أم بجيد ابن سعد وهما واحدة. فحواء أم بجيد كانت من المبايعات. الإصابة ج رابع ٢٧٧/ ٣١٤. الإصابة ج رابع ٢٧٩/ ٣٢٥.

رسول الله ﷺ: «يا نساءَ المؤمناتِ لا تَحْقِرَنَّ إحْداكُنَّ لجارَتِها وَلَوْ كُراعَ شاةٍ مُحَرَّقٍ».

٢٧٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجَيد الأنصاري، عن جدته، أن رسول الله ﷺ قال: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ». ٦/٤٣٥

٢٧٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن زيد بن عمرو بن معاذ الأنصاري قال: إن سائلاً وقف على بابهم، فقالت له جدته حواء: أطعموه تمراً، قالوا: ليس عندنا، قالت: فاسقوه سويقاً قالوا: العجب لك نستطيع أن نطعمه ما ليس عندنا، قالت: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَرُدُّوا السّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ».

## [٨٦٦] - حديث امرأة من بني عبد الأشهل رضيَ الله عنها

٢٧٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير ـ يعني: ابن معاوية ـ، حدثنا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله، ـ قال: وكان رجل صدق ـ، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إن لنا طريقاً إلى المسجد منتنة، فكيف نصنع إذا مطرنا؟ قال: «أَلَيْسَ بَعْدَها طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْها؟» قالت: قلت: بلى، قال: «فَهٰذِهِ بِهٰذِهِ».

٢٧٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل، أنها قالت: قلت لرسول الله ﷺ: إني أمر في طريق ليس بطيب، فقال: «أَلَيْسَ ما بَعْدَهُ أَطْيَبُ مِنْهُ؟» قالت: بلى، قال: «إنَّ هٰذِهِ تَذْهَبُ بذلكَ».

## [١١/٣٢٥] - حديث امرأة رضيَ الله عنها

٢٧٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن امرأة حدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم

استيقظ وهو يضحك، فقلت: تضحك مني يا رسول الله؟ قال: «لا، ولَكِنْ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتي يَخْرُجُونَ غُزاةً في البَحْرِ مَثَلُهُمْ مَثَلُ المُلُوكِ على الأسِرَّةِ» قالت: ثم نام ثم استيقظ أيضاً يضحك، فقلت: تضحك يا رسول الله مني؟ قال: «لا وَلَكِنْ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتي يَخْرُجُونَ غَزاةً في البَحْرِ فَيَرْجِعُونَ قَلِيلَة غَنائِمُهُمْ مَغْفُوراً لَهُمْ» قالت: ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها، قال: فأخبرني عطاء بن يسار، قال: فرأيتها في غزاة غزاها المنذر بن الزبير إلى أرض الروم وهي معنا فماتت بأرض الروم.

## [٨٦٧] - حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضيَ الله عنها

٢٧٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ابن أخي عَمْرة، سمعته منه قبل أن يجيء الزهري، عن امرأة من الأنصار قالت: كان تنورنا وتنور النبيِّ ﷺ واحداً، فما حفظت ﴿ق﴾ إلاّ منه كان يقرؤها.

٢٧٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة قالت: لقد كان تنورنا وتنور النبيِّ ﷺ واحداً سنتين أو سنة وبعض سنة، وما أخذت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ إلاّ على لسان رسول الله ﷺ، كان يقرأ بها كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب الناس. ٦/٤٣٦

## [٨٦٨] - حديث أم العلاء الأنصاريّة رضيَ الله عنها

٢٧٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب ويعقوب. حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن

---

[٨٦٧] ـ أم هشام بنت حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري. بايعت بيعة الرضوان حفظت من القران: ق. والقرآن المجيد من رسول الله ﷺ أمها أم خالد بن خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة تزوجها عمارة بن الحبحاب بن سعد بن قيس أسلمت وبايعت. . . . ويقال لها أم هاشم. الإصابة ج رابع ١٥٣٧/٥٠٤.

[٨٦٨] ـ أم العلاء عمة حليم بن حزام الأنصاري. الإصابة ج رابع ١٤٢٣/٤٧٨.

زيد بن ثابت، عن أم العلاء الأنصارية، وهي امرأة من نسائهم، ـ قال يعقوب: أخبرته أنها بايعت رسول الله ﷺ ـ قال عثمان بن مظعون: في السكنى؟ قال يعقوب: طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين، قالت أم العلاء: فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا، فمرَّضناه حتى إذا توفي أدرجناه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله ﷺ، فقلت رحمة الله عليك يا أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله، فقال رسول الله ﷺ: «وما يُدْرِيكِ أَنَّ الله أَكْرَمَهُ؟» قالت: فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جاءَهُ اليقينُ مِنْ رَبِّهِ وَإِنِّي أَرْجُو لَهُ الخَيْرَ والله ما أَدْرِي وَأَنا رَسُولُ الله ما يُفْعَلُ بي» قال يعقوب: به ـ قالت: والله لا أزكي أحداً بعده أبداً، فأحزنني ذلك، فنمت فأريت لعثمان عَيناً تجري، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «ذاكَ عَمَلُهُ».

٢٧٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن خارجة بن زيد قال: كانت أم العلاء الأنصارية تقول: لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت الأنصار على سكنهم، فطار لنا عثمان بن مظعون في السكنى، فذكرت الحديث إلاّ أنه قال: «ما أَدْرِي وأنا رسولُ الله ما يُفْعَلُ بي ولا بِكُمْ».

٢٧٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر، عن خارجة بن زيد، عن أمه قالت: إن عثمان بن مظعون لما قُبض قالت أم خارجة بنت زيد: طبت أبا السائب، خير أيامك الخير، فسمعها نبيّ الله ﷺ فقال: «مَنْ هٰذِهِ؟» قالت: أنا، قال ﷺ: «وما يُدْرِيكِ؟» فقلت: يا رسول الله، عثمان بن مظعون، فقال رسول الله ﷺ: «أَجَلْ عُثْمانُ بْنُ مَظعونٍ ما رَأَيْنا إلاّ خَيْراً، وهٰذا أنا رَسُولُ الله، والله ما أدري ما يُصْنَعُ بي».

## [٨٦٩] - حديث أم عبد الرحمن بن طارق رضي الله عنها

٢٧٥٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبيد الله[1] بن أبي يزيد، أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، أخبره عن أمه: أن النبيَّ ﷺ كان إذا دخل مكاناً من دار يعلى - نسيه[2] عُبيد الله - استقبل البيت فدعا.

٦/٤٣٦

٢٧٥٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد قال: إن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، أخبره عن أمه: أن النبيَّ ﷺ كان إذا دخل مكاناً في دار يعلى - نسيه[2] عبيد الله - استقبل البيت فدعا.

٢٧٥٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، حدثنا عبد الله وعلي بن إسحاق. أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، أخبره عن أمه: أن النبيَّ ﷺ كان إذا دخل مكاناً من دار يعلى - نسيه[2] عبيد الله - استقبل البيت فدعا - قال: وكنت أنا وعبد الله بن كثير إذا جئنا ذلك الموضع استقبل البيت فدعا.

## [١٢/٣٢٥] - حديث امرأة رضي الله عنها

٢٧٥٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن واصل مولى أبي عيينة، عن موسى بن عُبيدة، عن صفيَّة بنت شيبة، أن امرأة أخبرتها، أنها سمعت النبيَّ ﷺ بين الصفا والمروة يقول: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيُ فاسْعَوْا».

## [١٣/٣٢٥] - حديث امرأة رضيَ الله عنها

٢٧٥٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا

---

[٨٦٩] - أم عبد الرحمن زوج طارق بن علقمة بن أبي رافع. الإصابة ج رابع ٤٧٤/١٣٩٩.

(١) في الأصل: عبد الله. والتصحيح من كتب الرجال.

(٢) في الأصل: نسبه.

محمد بن إسحاق، عن ابن ضمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم ـ وكانت قد صلت القبلتين مع النبيِّ ﷺ ـ قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ فقال: «اخْتَضِبي، تَتْرُكُ إحْداكُنَّ الخِضابَ حتى تكون يَدُها كَيَدِ الرَّجُلِ» قالت: فما تركت الخضاب حتى لقيت الله تعالى، وإن كانت لتختضب وهي بنت ثمانين.

## [٨٧٠] ـ حديث أم مسلم الأشجعيَّة رضيَ الله عنها

٢٧٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب ـ يعني: ابن أبي ثابت ـ، عن رجل، عن أم مسلم الأشجعيَّة، أن النبيَّ ﷺ أتاها وهي في قبَّة فقال: «ما أَحْسَنَها إنْ لَمْ يَكُنْ فيها مَيْتَة» قالت: فجعلت أتتبعها.

## [٨٧١] ـ حديث أُمّ جميل بنت المُجَلِّل[1] رضيَ الله عنها

٢٧٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال إبراهيم بن أبي العباس بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: حدثني أبي، عن جده محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، ففني الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبيَّ ﷺ فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، فتفل في فيك ومسح على رأسك ودعا لك، ٦/٤٣٨

[٨٧٠] ـ أم مسلم الأشجعية لها صحبة حديثها عند أهل الكوفة. الإصابة ج رابع ٤٩٦/١٤٩٩.

[٨٧١] ـ أم جميل بنت المجلل بن عبد الله أو عبيد بن أبي قيس القرشية العامرية من بني عامر بن لؤي كانت من السابقات أمها أم حبيب بنت العاص أخت أبي أحيحة أسلمت بمكة بايعت وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها حاطب بن الحارث وولديها محمد والحارث فتوفى زوجها بها. عادت مع ابنها إلى المدينة مع أهل السفينتين وابنها محمد هو أول من سمي في الإسلام باسم محمد وترجمته في الإصابة ج ثالث ٣٧٢/٧٧٦٥. الإصابة ج رابع ٤٣٨/١١٨٣.

(١) ضبطه ابن حجر في الإصابة (٤/٤٣٨) بجيم ولامين، وضبطه الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٩٧: بمهملة.

وجعل يتفل على يدك ويقول: «أذْهِبِ البأسَ رَبَّ النّاسِ، واشْفِ وَأنْتَ الشّافي لا شفاءَ إلّا شِفاؤكَ شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً» قالت: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك.

[٢/٨١٠] - حديث أسماء بنت عُمَيس رضي الله عنها

٢٧٥٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا موسى الجهني قال: حدثتني فاطمة بنت علي قالت: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا عليُّ أنْتَ مِنّي بمنزلةِ هارونَ مِنْ مُوسى إلّا أنه لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ».

٢٧٥٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل ويزيد بن هارون وعفان، قالوا: حدثنا محمد بن طلحة - قال يزيد في حديثه: حدثنا الحكم، وقال عفان في حديثه: سمعت الحكم بن عقيبة -، عن عبد الله بن شدّاد، عن أسماء بنت عُميس قالت: لما أصيب جعفر أتانا النبيّ ﷺ فقال: «أمّي البسي ثوبَ الحِدادِ ثلاثاً ثم اصْنَعي ما شِئْتِ» قال عبد الله: وحدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا محمد بن طلحة، مثله. ٦/٤٣٩

٢٧٥٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أسماء بنت عميس قالت: أوّل ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فاشتد مرضه حتى أُغْمي عليه، فتشاور نساءه في لَدِّهِ، فلما أفاق، قال: «ما هذا؟» فقلنا: هذا فعل نساء جئن من ههنا، وأشار إلى أرض الحبشة، وكانت أسماء بنت عميس فيهن، قالوا: كنا نتهم فيك ذات الجنب يا رسول الله، قال: «إنَّ ذلك لداءٌ ما كانَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ليقرفني بهِ لا يَبْقَيَنَّ في هذا البَيْتِ أحَدٌ إلّا التدَّ إلّا عمّ رسول الله ﷺ». يعني: العباس - قال: فلقد الْتَدَّتْ ميمونة يومئذٍ وإنها الصائمة لعزمة رسول الله ﷺ.

٢٧٥٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد الله بن رفاعة الزّرقي قال: قالت أسماء: يا رسول الله،

---

[٢/٨١٠] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢٧١٥٠ ج ١٠.

إن بني جعفر تصيبهم العين، أفأسترقي لهم؟ قال: «نَعَمْ كانَ شَيْءٌ سابقُ القَدَرِ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ».

٢٧٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا يونس ـ يعني: ابن يزيد الأيلي ـ قال: حدثنا شداد، عن مجاهد، عن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله ﷺ ومعي نسوة، قالت: فوالله ما وجدنا عنده قرىً إلا قدحاً من لبن، قالت: فشرب منه، ثم ناوله عائشة، فاستحيت الجارية، فقلنا: لا تردي يد رسول الله ﷺ خذي منه، فأخذته على حياء، فشربت منه، ثم قال: «ناوِلي صَواحِبَكِ» فقلنا: لا نشتهيه، فقال: «لا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً» قالت: فقلت: يا رسول الله، إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه لا أشتهيه يعد ذلك كذباً، قال: «إنَّ الكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً حَتّى تُكْتَبَ الكُذَيْبَةُ كذَيْبَةً».

[٢/٨٠١] ـ حديث أم عُمارة بنت كعب رضي الله عنها

٢٧٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن حبيب رجل من الأنصار، عن مولاة لهم يُقال لها: ليلى، تحدث عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب: أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقربت إليه طعاماً، فقال لها: «كُلي» فقالت: إني صائمة، فقال: «إنَّ الملائكة تُصَلِّي على الصّائِمِ إذا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتّى يَفْرِغوا».

٢٧٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، عن امرأة يُقال لها: ليلى، عن أم عمارة قالت: أتانا رسول الله ﷺ فقربنا إليه طعاماً، فكان بعض من عنده صائماً، فقال النبيّ ﷺ: «إذا أُكِلَ عِنْدَ الصّائِمِ الطّعامُ صَلَّتْ(١) عَلَيْهِ الملائِكَةُ».

[٢/٨٣٥] ـ حديث حَمْنَةَ بنت جَحش رضيَ الله عنها

٢٧٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال:

---

[٢/٨٠١] ـ انظر الحديث رقم ٢٧١٢٩ ج١٠.
[٢/٨٣٥] ـ انظر الحديث رقم ٢٧٢١٦ ج١٠.
(١) كل داع فهو مصلٍ.

حدثنا زهير ـ يعني: ابن محمد الخراساني ـ، عن عبد الله بن محمد ـ يعني: ابن عقيل بن أبي طالب ـ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش قالت: كنت أستحاض حيضة شديدة كثيرة، فجئت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش قالت: فقلت: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، فقال: «وما هِيَ؟» فقلت: يا رسول الله، إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها، قد منعتني الصلاة والصيام؟ قال: «أَنْعَتُ لَكَ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ» قالت: هو أكثر من ذلك؟ قال: «فَتَلَجَّمِي» قالت: إنما أثج ثجاً؟ فقال لها: «سآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهما فَعلْتِ فَقَدْ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الآخرِ فَإِنْ قَوِيت عَلَيْهِما فَأَنْتِ أَعْلَمُ» فقال لها: «إِنَّما هٰذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطانِ فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَامٍ أَوْ سَبْعَةً فِي عِلمِ الله ثُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّى إذا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَيْقَنْتِ واسْتَنْقَأْتِ[1] فَصَلِّي أَرْبعاً وَعِشرينَ لَيْلَةً أَوْ ثَلاثاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَها وَصُومِي فَإِنَّ ذلكَ يُجْزِئُكِ وَكَذٰلِكَ فَافْعَلِي فِي كُلِّ شَهْرٍ كَما تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَما يَطْهُرْنَ بِميقاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلي العَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فَافْعَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ وَتُصَلِّينَ وَكَذٰلِكَ فَافْعَلِي، وَصَلِّي وَصُومِي إِنْ قَدِرْتِ عَلَى ذَلِكَ» وَقال رسول الله ﷺ: «وهذا أعجبُ الأمرين إليَّ».

٢٧٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش: أنها استحيضت على عهد رسول الله ﷺ، فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني إستحضتُ حيضة منكرة شديدة فقال لها: «إحْتَشِي كُرْسُفاً» قالت: إني أشد من ذلك إني أثج ثجاً قال: «تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ الله سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً ثُمَّ اغْتَسِلِي

٦/٤٤٠

(١) قال العكبري في إعراب الحديث النبوي رقم (٣٨٨): وقع في هذه الرواية بالألف، والصواب: اسْتَنْقَيْتِ؛ لأنه من نقي الشيء وأنقيته، إذا نظفته، ولا وجه للألف ولا للهمزة.

غُسْلاً وَصَلِّي وَصُومِي ثَلاثاً وَعِشْرِينَ أَوْ أَرْبعاً وَعِشْرِينَ، وَأَخِّري الظُّهْرَ وَقَدِّمي العَصْرَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً وَأَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَقَدِّمِي الْعِشَاءَ وَٱغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَهٰذَا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».

## [٢/٨٢١] - حديث أم فَرْوَة عن النبيّ ﷺ

٢٧٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غَنَّام، عن أهل بيته، عن جدته أم فروة: أنها سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عن أفضل الأعمال؟ فقال رسول الله ﷺ: «الصَّلاةُ لأَوَّلِ وَقْتِها».

## [٣/٨٣٤] - تمام حديث أم كَرْزٍ رَضيَ الله عنها

٢٧٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أم كرز الخُزَاعِيَّة قالت: أتي النبيّ ﷺ بغلام فبال عليه، فأمر به فنضح، وأُتي بجارية فبالت عليه فأمر به فغسل.

## [٢/٦٩٠] - ومن حديث أبي الدرداء عُوَيْمِرٍ[1] رضي الله عنه

٢٧٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني قال: حدثنا أبو الأحوص حكيم بن عمير وحبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَدَع رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لله أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ مائَة مَرَّةٍ فَإِنَّها أَلْفُ حَسَنَةٍ فَإِنَّهُ لا يَعْمَلُ إِنْ شَاءَ الله مثلَ ذلكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنوبِ وَيكونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذلكَ وَافِراً».

٢٧٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا أبو

---

[٢/٦٩٠] ـ أبو الدرداء «قيل اسمه عامر وعويمر» تأخر اسلامه وكان آخر أهل داره إسلاماً حسن اسلامه وكان فقيهاً عاقلاً آخى الرسول ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي. وفيه قال عليه الصلاة: حكيم هذه الأمة «أبو الدرداء» شهد ما بعد أحد واختلف في شهوده أحد. توفي سنة ٣٢ بدمشق في خلافة عثمان. الإصابة ج رابع ٥٩/٣٧٦ الإستيعاب.

(١) في الأصل: عويم والتصحيح من كتب الرجال.

بكر بن أبي مريم قال: حدثني حميد بن عقبة بن رُوْمان، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ الله لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ الله بِهَا الْجَنَّةَ».

٢٧٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان قال: حدثني شريح بن عبيد الحضرمي وغيره، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله تَعالى يقولُ: يا ابنَ آدَمَ لا تَعْجَزَنَّ مِنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٢٧٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا صفوان قال: حدثني بعض المشيخة، عن أبي إدريس السَّكوني، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث لا أدعهن لشيء أوصاني: بثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلاّ علىٰ وتر، وسُبْحة الضُّحى في الحضر والسَّفر.

٢٧٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا أبو بكر، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنَّ الله تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ». ٦/٤٤١

٢٧٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثني أبو بكر، عن زيد بن أرطأة، عن بعض إخوانه، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ إلا الشَّرُّ فَإِنَّهُ يُزَادُ فِيهِ».

٢٧٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو جعفر السُّويدي قال: حدثنا أبو الربيع، حدثنا سليمان بن عتبة الدمشقي قال: سمعت يونس بن مَيْسَرَة، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلا مُدْمِنُ خَمرٍ وَلا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ».

٢٧٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: حدثني أخ لعدي بن أرطأة، عن رجل، عن أبي الدرداء قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ: «أنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الأَئِمَّةُ المُضِلُّونَ».

٢٧٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة قال: أخبرنا أبو الربيع سليمان بن عتبة السُّلمي، عن يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَوْ غُفِرَ لَكُمْ ما تَأْتُونَ إِلَى الْبَهائِمِ لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيراً».

٢٧٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم ـ، وسمعته أنا من هيثم ـ، قال: أخبرنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء قالوا: يا رسول الله، أرأيت ما نعمل أمر قد فرغ منه أم أمر نستأنفه؟ قال: «بل أمرٌ قد فُرِغَ مِنْهُ» قالوا: فكيف بالعمل يا رسول الله؟ قال: «كُلُّ امْرِىءٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

٢٧٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم ـ وسمعته أنا منه ـ قال: حدثنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «خَلَقَ الله آدَمَ حِينَ خَلَقَهُ فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمْ الذَّرُّ، وَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الحَمَمُ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ: إِلَى الْجَنَّةِ وَلا أُبالِي، وَقالَ لِلَّذِي فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى إِلَى النَّارِ وَلا أُبَالِي».

٢٧٥٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم قال: أخبرنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء: عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الله تَعَالى يَقُولُ يَوْمَ القِيامَةِ لآدَمَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعمائةً وَتسعةً وَتسعينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحداً إِلَى الْجَنَّةِ» فبكى أصحابه وبكوا ثم قال لهم رسول الله ﷺ: «إِرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما أُمَّتِي فِي الأُمَمِ إِلاَّ كَالشَّعرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ» فخفف ذلك عنهم.

٢٧٥٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم قال: حدثنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ وَما بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإيمانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَما أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ» قال أبو عبد الرحمن: حدثني الهيثم بن خارجة، عن أبي الربيع بهذه ٦/٤٤٢

الأحاديث كلها إلّا أنه أوقف منها حديث: «لو غُفِرَ لَكُمْ ما تَأْتُونَ إِلَى الْبَهائِمِ» وقد حدثناه أبي عنه مرفوعاً.

٢٧٥٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله، أن أبا الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ لا إِلٰه إلّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال: قلت: وإن زنى وإن سرق؟ «قال: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» قلت: وإن زَنَى وإن سَرَق؟ قال: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ» قال: فخرجت لأنادي بها في النّاس، قال: فلقيني عمر فقال: إرجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها، فرجعت فأخبرته ﷺ فقال ﷺ: «صَدَقَ عُمَرُ».

٢٧٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا عباد بن راشد المَنْقَري، عن الحسن وأبي قِلابة، أنهما كانا جالسين، فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلاةَ العَصْرِ مُتَعَمِّداً حَتى تَفُوتَهُ فَقَدْ أَحْبَطَ عَمَلَهُ».

٢٧٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «ما أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ وَلا أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

٢٧٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين قال: حدثني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر الدمشقي، أن مخبراً أخبره، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أنه قال: سجدت مع النبيّ ﷺ إحدى عشرة سجدة منهن سجدة النجم.

٢٧٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود ـ يعني: أبا داود الطيالسي ـ قال: حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت سالم بن أبي الجعد، يحدث عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «أَيَعْجِزُ

أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثلثَ القرآنِ فِي لَيْلَةٍ» فقيلَ: ومن يطيق ذلك؟ قال: «إِقْرَأْ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

٢٧٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وابن أبي بكير، قالا: حدثنا إبراهيم ـ يعني: ابن نافع ـ، عن الحسن بن مسلم، عن خاله عطاء بن نافع، أنهم دخلوا على أم الدرداء، فأخبرتهم أنها سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ شَيْءٍ فِي الْمِيزانِ» قال ابن أبي بكير: «أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ».

٢٧٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا ميمون ـ يعني: أبا محمد المرائي التميمي ـ قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن يوسف بن عبد الله بن سَلَام قال: صحبت أبا الدرداء أَتَعَلَّمُ منه، فلما حضره الموت ٦/٤٤٣ قال: آذن الناس بموتي، فآذنت الناس بموته، فجئت وقد مُلِيء الدار وما سواه، قال: فقلت: قد آذنت الناس بموتك وقد مليء الدار وما سواه، قال: أخرجوني، فأخرجناه قال: أجلسوني قال: فأجلسناه، قال: يا أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُتِمُّهُمَا أَعْطَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ مُعَجَّلاً أَوْ مُؤَخَّراً» قال أبو الدرداء: يا أيها الناس: إياكم والإلتفات فإنه لا صلاة للملتفت، فإن غلبتم في التطوّع فلا تغلبن في الفريضة.

٢٧٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر وعبد الوهاب، قالا: أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «أما يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثلثَ القرآن في لَيْلَةٍ» قالوا: نحن أضعف من ذلك وأعجز قال: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلاثَةَ أَجْزاءٍ فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءاً مِنْ أَجْزاءِ الْقُرْآنِ».

٢٧٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعت يونس، يحدث عن الزهري، أن أبا الدرداء قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ نتذاكر ما يكون، إذ قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمِعْتُمْ بِجَبَلٍ زالَ عَنْ

مَكانِهِ فَصَدِّقُوا، وَإذا سَمِعْتُمْ بِرَجُلٍ تَغَيَّرَ عَنْ خُلُقِهِ فلا تُصَدِّقُوا بِهِ، وَإنَّهُ يَصِيرُ إلى ما جُبِلَ عَلَيْهِ».

٢٧٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء قالت: دخل عليَّ أبو الدرداء وهو مغضب، فقلت: من أغضبك؟ قال: والله لا أعرف فيهم من أمر محمد ﷺ شيئاً إلاّ أنهم يصلّون جميعاً.

٢٧٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء قالت: دخل عليَّ أبو الدرداء وهو مغضب، فقلت له: ما لك؟ فقال: ما أعرف من أمر محمد ﷺ إلاّ الصلاة.

٢٧٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسين، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يَعِيش بن الوليد بن هشام، حدثه أن أباه، حدثه قال: حدثني معدان بنَ أبي طلحة، أن أبا الدرداء، أخبره: أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر، قال: فلقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ في مسجد دمشق، فقلت: إن أبا الدرداء أخبرني أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر، قال: صدق أنا صببت له وضوءه.

٢٧٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: أخبرنا أبو يعقوب ـ يعني: إسحاق بن عثمان الكلابي ـ قال: سمعت خالد بن دُرَيك، يحدث عن أبي الدرداء، يرفع الحديث إلى النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَجْمَعُ اللهُ في جَوْفِ رَجُلٍ غُباراً في سَبِيلِ اللهِ وَدُخانَ جَهَنَّمَ، وَمَنْ اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبِيلِ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ سائِرَ جَسَدِهِ على النّارِ، وَمَنْ صامَ يوماً في سَبِيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ عَنْهُ النّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ لِلْرّاكِبِ المُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جُرِحَ جراحةً في سَبِيلِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِخاتَمِ الشُّهَداءِ لَهُ نُورٌ يَوْمَ القِيامَةِ، لونها مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرانِ وَرِيحُها مِثْلُ رِيحِ المِسْكِ يَعْرِفُهُ بِها الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، يقولون: فُلانٌ عَلَيْهِ طابَعُ الشُّهَداءِ، وَمَنْ قاتَلَ في سَبِيلِ اللهِ فُواقَ ناقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

٦/٤٤٤

٢٧٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا هشام بن سعد، عن عثمان بن حيان وإسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لقد رأينا في بعض أسفارنا، وإن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما في القوم صائم إلاّ رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة. وقال أبو عامر: عثمان بن حيان وحده.

٢٧٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت ـ أو عن أبي ثابت ـ، أن رجلاً دخل مسجد دمشق فقال: اللهم آنس وحشتي، وارحم غربتي وارزقني جليساً حبيباً صالحاً، فسمعه أبو الدرداء فقال: لئن كنت صادقاً لأنا أسعد بما قلت منك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾[1]» قال: «الظَّالِمُ يُؤْخَذُ مِنْهُ في مقامِهِ فَذٰلِكَ الهَمُّ والحُزْنُ ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ يحاسَبُ حِساباً يسيراً ﴿وَمِنْهُم سابقٌ بالخَيْراتِ﴾ فذلك الذينَ يَدْخُلونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ».

٢٧٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا بقية قال: حدثنا ثابت بن عَجْلان قال: حدثني القاسم مولى بني يزيد، عن أبي الدرداء، أن رجلاً مر به وهو يغرس غرساً بدمشق، فقال له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال: لا تعجل عليّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ غَرَسَ غَرْساً لم يأكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ ولا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إلاّ كانَ لَهُ صَدَقَة» قال عبد الله: قال أبي: قال الأشجع: يعني: عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي زياد: دخلت مسجد دمشق.

٢٧٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل، عن عاصم، عن محمد بن سيرين، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا الدّرداء لا تَخْتَصَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقيامٍ دُونَ اللّيالي ولا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصيامٍ دُونَ الأيّامِ».

---

(١) فاطر: ٣٢.

٢٧٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقَةِ؟» قالوا: بلى، قال: «إصلاحُ ذاتِ البَيْنِ وَفَسادُ ذاتِ البَيْنِ هِيَ الحالقةُ».

٢٧٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عُبيد، عن عمير، عن أبي الدرداء قال: ٦/٤٤٥ قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حديثاً لا يَشْتَهِي أَنْ يُذْكَرَ عَنْهُ فَهُوَ أَمانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ».

٢٧٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن رجل، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ في قوله عز وجل ﴿لَهُمُ البُشْرى في الحَياةِ الدُّنيا وَفي الآخِرَةِ﴾[1] قال: «الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرىٰ له»

٢٧٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي قال: كان فينا رجل لم تزل به أمه أن يتزوّج حتى تزوّج، ثم أمرته أن يفارقها، فرحل إلى أبي الدرداء بالشام فقال: إن أمي لم تزل بي حتى تزوّجت، ثم أمرتني أن أفارق، قال: ما أنا بالذي آمرك أن تفارق، وما أنا بالذي آمرك أن تمسك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالِدُ أَوْسَطُ أَبْوابِ الجَنَّةِ فَأَضِعْ ذلكَ البابَ أَوْ احْفَظْهُ» قال: فرجع وقد فارقها.

٢٧٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن يزيد السَّعدي قال: أمرني ناس من قومي أن أسأل سعيد بن المسيب، عن سِنانٍ يحدِّدُونه وَيَرْكِزُونَهُ في الأرض، فيصبح وقد قتل الضَّبُع، أتراه ذكاته؟ قال: فجلست إلى سعيد بن المسيب فإذا عنده شيخ أبيض الرأس واللحية من أهل الشام فسألته عن ذلك؟ فقال لي: وإنك لتأكل الضبع؟ قال:

---

(١) يونس: ٦٤.

قلت: ما أكلتها قط، وإن ناساً من قومي ليأكلونها، قال: فقال: إن أكلها لا يحل، قال: فقال الشيخ: يا عبد الله ألاّ أحدثك بحديث سمعته من أبي الدرداء، يرويه عن النبيّ ﷺ؟ قال: قلت: بلى، قال: فإني سمعت أبا الدرداء يقول: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي خَطْفَةٍ، وَعَن كُلِّ نُهْبَةٍ، وَعن كل مُجَثَّمَة(١) وعن كُلِّ ذي ناب من السِّباع قال: فقال سعيد بن المسيب: صدق.

## [٣/٦٩٠] - بقية حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢٧٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن ثابت، حدثني هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عُبادة بن نُسَيٍّ قال: كان رجل بالشام، يُقال له: معدان، كان أبو الدرداء يقرئه القرآن، ففقده أبو الدرداء، فلقيه يوماً وهو بدَابِقَ، فقال له أبو الدرداء: يا معدان، ما فعل القرآن الذي كان معك، كيف أنت والقرآن اليوم؟ قال: قد علم الله منه فأحسن، قال: يا معدان، أفي مدينة تسكن اليوم أو في قرية؟ قال: لا بل في قرية قريبة من المدينة، قال: مهلاً، ويحك يا معدان، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ خَمْسَةِ أَهْلِ أَبْياتٍ لا يُؤَذَّنُ فِيهِمْ بالصَّلاةِ ٦/٤٤٦ وتقامُ فيهم الصَّلَواتُ إلاّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ الشَّيْطانُ، وَإنَّ الذِئْبَ يأخُذُ الشَّاذَّة فَعَلَيْكَ بالمدائِنِ» ويحك يا معدان.

٢٧٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة ووكيع قال: حدثني زائدة بن قدامة، عن السائب. قال وكيع بن حُبَيش الكِلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، قال: قال لي أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قال: قلت: في قرية دون حمص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ ثلاثةٍ في قَرْيَةٍ فلا يُؤَذَّنُ ولا تُقامُ فيهم الصَّلَواتُ إلاّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ، عَلَيْكَ بالجَماعَةِ، فإنَّما يأكلُ الذِّئبُ القاصِيَة» قال ابن مهدي: قال السائب: يعني: بالجماعة في الصلاة.

---

(١) المجثمة: المحبوسة ولا تكون إلا في الطير والأرانب وأشباه ذلك ـ غريب الحديث (١/٢٥٥).

٢٧٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت أبا عمر الصِّيني، عن أبي الدرداء، أنه إذا كان نزل به ضيف قال: يقول له أبو الدرداء: مقيمٌ فنسرح، أو ظاعِنٌ فنعلف؟ قال: فإن قال له: ظاعن، قال له: ما أجد لك شيئاً خيراً من شيء أمرنا به رسول الله ﷺ قلنا: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يحجون ولا نحج، ويجاهدون ولا نجاهد، وكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: **«ألا أَدُلُّكُمْ على شَيْءٍ إنْ أَخَذْتُمْ بِهِ جِئْتُمْ مِنْ أَفْضَلِ ما يَجِيءُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَنْ تُكَبِّرُوا الله أَرْبَعاً وثلاثينَ، وَتُسَبِّحُوهُ ثلاثاً وثلاثينَ، وَتُحَمِّدُوهُ ثلاثاً وثلاثين في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ»**.

٢٧٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. قال حجاج في حديثه: سمعت سالم بن أبي الجعد، يحدث عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ آخِرِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»** قال حجاج: **«مَنْ قَرَأَ العَشْرَ الأواخِرَ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ»**.

٢٧٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت القاسم بن أبي بَزَّةَ، عن عطاء الكَيْخارَاني[١] عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من شيء أثقل في الميزانِ من خلُقٍ حَسَنٍ»**.

٢٧٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه يزيد قال: أخبرنا شعبة، عن الكَيْخاراني.

٢٧٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سالم بن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير[٢] قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير، يحدث عن أبيه، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ: أنه مر بامرأة مجح[٣] على باب

---

(١) نسبة إلى كَيْخاران، قرية باليمن.
(٢) في الأصل: حمير. والتصحيح من كتب الرجال.
(٣) المجح: الحامل المقرب.

قِسطاط، فقال النبيّ ﷺ: «لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِها؟» فقالوا: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْناً يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ، وَهُوَ لا يَحِلُّ لَهُ؟ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لا يَحِلُّ لَهُ؟».

٢٧٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن عطاء بن يسار، عن شيخ، عن أبي الدرداء، أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿الذين آمَنُوا وَكانوا يَتَّقُونَ لَهُمُ البُشْرَى في الحَيَاةِ الدُّنْيا﴾[1] قال: «الرُّؤيا الصَّالِحَةُ يَراها المُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ». ٦/٤٤٧

٢٧٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، سمعه من عطاء بن يسار وعبد العزيز بن رُفيع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، سألت أبا الدرداء، فذكر عن النبيّ ﷺ، وذكر نحوه.

٢٧٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثني بكير بن أبي السميط، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغَطَفاني، عن معدان، عن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ ثُلُثَ القُرْآنَ؟» قالوا: يا رسول الله، نحن أضعف من ذاك وأعجز قال: «فَإِنَّ الله جَزَّأَ القُرْآنَ ثلاثَةَ أَجْزاءٍ فَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ جُزْءٌ مِنْ أَجْزائِهِ».

٢٧٥٩٣ ـ **قال** عبد الله: قال أبي: وحدثناه عفان، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن سالم، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ» فذكر معناه.

٢٧٥٩٤ ـ **قال** [عبد الله قال] أبي: وقال عفان: حدثنا بكير بن أبي السميط، بهذا الإسناد، بمثله سواء.

٢٧٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا أبو

---

(١) يونس: ٦٤.

معشر، عن موسى بن عقبة، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمالِكُمْ وَأَزْكاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِها لِدَرَجاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إعْطاءِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا رِقابَهُمْ وَيَضْرِبُونَ رِقابَكُمْ، ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٧٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء قال: أتاه رجل فقال: ما تقول في قول الله ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَياةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ﴾؟ قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحداً سأل عنه بعد رجل سأل عنه رسول الله ﷺ قال: «بُشْراهُمْ في الحَياةِ الدُّنْيا الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يُراها المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، وَبُشْراهُمْ في الآخِرَةِ الجَنَّةُ».

٢٧٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، مثل حديث زيد بن وهب، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتي لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ» إلاّ أَنَّ فِيهِ «وإنْ رَغِمَ أَنْفُ أبي الدَّرْداءِ».

٢٧٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي قال: كان فينا رجل، فذكر الحديث، قال: فرحل إلى أبي الدرداء، فقال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «الوالِدُ أَوْسَطُ أَبْوابِ الجَنَّةِ».

٦/٤٤٨ ٢٧٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه، ويسألها عن النبيّ ﷺ، قال: فقام ليلة فدعا خادمه، فأبطأت عليه، فلعنها، فقالت: لا تلعن، فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللَّعانِينَ لا يكونُونَ يَوْمَ القِيامَةِ شُهَداءَ ولا شُفعاءَ».

٢٧٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا

معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهرية حُدَير بن كُرَيب، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرَمي قال: سمعت أبا الدرداء يقول: سألت رسول الله ﷺ أفي كل صلاة قراءة؟ قال: «نَعَمْ» فقال رجل من الأنصار: وجبت هذه، فالتفت إليّ أبو الدرداء، وكنت أقرب القوم منه، فقال: يا ابْنَ أَخِي ما أُرى الإمامَ إذا أَمَّ القَوْمَ إلاّ قَدْ كَفاهُمْ.

٢٧٦٠١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن معاوية اشترى سقاية من فضة بأقل من ثمنها، أو أكثر، قال: فقال أبو الدرداء: نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذا إلاّ مثلاً بمثل.

٢٧٦٠٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني القاسم بن أبي بَزَّة، عن عطاء الكَيْخارَانيِّ، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ في الميزانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ».

٢٧٦٠٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطّائي، عن أبي الدرداء - قال عبد الرحمن في حديثه: فلقيت أبا الدرداء - فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الموتِ كَمَثَلِ الذِي يُهْدِي إذا شَبِعَ».

٢٧٦٠٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السَّفر قال: كسَرَ رجلٌ من قريش سنَّ رجلٍ من الأنصار، فاستعدى عليه معاوية، فقال لمعاوية[1]: إن هذا دق سني، قال معاوية: كلا إنّا سنرضيه، قال: فلما ألح عليه الأنصاري، قال معاوية: شأنك بصاحبك، وأبو الدرداء جالس، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِم يُصابُ بِشَيْءٍ في جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّق به إلاّ رَفَعَهُ الله بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً» قال: فقال الأنصاري: أأنت

(١) في الأصل: فقال القرشي، وعليها إشارة تضبيب. والتصحيح من سنن الترمذي رقم (١٢٩٣) في الديات، باب ما جاء في العفو.

سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. سمعته أذناي، ووعاه قلبي ـ يعني: فعفا عنه ـ.

٢٧٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا داود بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة قال: لقيت أبا الدرداء ـ قال ابن أبي عدي في حديثه: فقدمت الشام فلقيت أبا الدرداء ـ قال: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: هل تقرأ عليّ قراءة ابن مسعود؟ قلت: نعم، قال: فاقرأ ﴿واللَّيْلِ إذا يَغْشى﴾ قلت: (واللَّيْلِ إذا يَغْشَى وَالنَّهارِ إذا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالأنْثى) قال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، قال: أحسبه قال: فضحك.

٢٧٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ المُسْلِمِ كانَ حَقّاً على الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٧٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: استقاء رسول الله ﷺ فأفطر، فأتي بماء فتوضأ.

٢٧٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة: أنه قدم الشام فدخل مسجد دمشق، فصلى فيه ركعتين، وقال: اللهم ارزقني جليساً صالحاً، قال: فجاء فجلس إلى أبي الدرداء، فقال له أبو الدرداء: ممن أنت؟ قال: من أهل الكوفة، قال: كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ ﴿والليل إذا يَغْشَى والنَّهارِ إذا تَجَلَّى﴾ قال علقمة: (وَالذَّكَرِ والأنْثَى) فقال أبو الدرداء: لقد سمعتها من رسول الله ﷺ، فما زال هؤلاء حتى شككوني، ثم قال: ألم يكن فيكم صاحب الوِساد، وصاحب السِّرِّ الذي لا يعلمه أحد غيره، والذي أجير من الشيطان على لسان النبيّ ﷺ، صاحب الوساد: ابن مسعود، وصاحب السر: حذيفة، والذي أجير من الشيطان: عمار.

٢٧٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أخبرني مغيرة قال: سمعت إبراهيم قال: ذهب علقمة إلى الشام، فذكر الحديث.

٢٧٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**».

٢٧٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين في تفسير شيبان، عن قتادة قال: حدثنا سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، فذكر مثله.

٢٧٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا همام. قال عفان في حديثه: حدثنا همام قال: كان قتادة يقص به علينا، قال: حدثنا سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن حديث معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن حديث أبي الدرداء، يرويه عن نبيّ الله ﷺ، فذكر مثله.

ثم رجع إلى حديث عبد الصمد قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سالم، عن حديث معدان، عن أبي الدرداء، يرويه عن نبيّ الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ**».

٢٧٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ قال: أخبرنا أبو بكر النهشلي، عن مرزوق أبي بكير التيمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ الله عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيامَةِ**».

٢٧٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة قال: أتيت الشام فدخلت المسجد فصليت ركعتين، وقلت: اللهم يسر لي جليساً صالحاً، فذكر معنى حديث شعبة.

٢٧٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوّار، حدثنا ليث، عن معاوية، عن أبي حَلْبَس[1] يزيد بن ميسرة قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ ـ يقول: ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها ـ يقول: «إنَّ الله ـ عَز وَجَلَّ ـ يقولُ: يا عيسى إنّي باعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إنْ أَصابَهُمْ ما يُحِبُّونَ حَمِدُوا الله وَشَكَرُوا، وَإنْ أَصابَهُمْ ما يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلا حِلْمَ ولا عِلْمَ، قال: يا ربِّ كَيْفَ هٰذا لَهُمْ ولا حِلْمَ ولا عِلْمَ قال: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي».

٦/٤٥٠

٢٧٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثني سهل بن أبي صدقة قال: حدثني كثير بن الفضل الطّفاوي، حدثني يوسف بن عبد الله بن سَلام قال: أتيت أبا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه، فقال لي: يا ابن أخي ما أعمدكَ إلى هذا البلد أو جاء بك؟ قال: قلت: لا، إلاّ صلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله بن سلام، فقال أبو الدرداء: بئس ساعة الكذب هذه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثم قامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً» ـ شك سهل ـ: «يُحْسِنُ فيهما الذِّكْرَ وَالخُشُوعَ ثم اسْتَغْفَرَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ غُفِرَ لَهُ» قال عبد الله: وحدثناه سعيد بن أبي الربيع السمان قال: حدثنا صدقة بن أبي سهل الهنائي. قال عبد الله: وأحمد بن عبد الملك وهو في اسم الشيخ، فقال: سهل بن أبي صدقة، وإنما هو صدقة بن أبي سهل الهنائي.

٢٧٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام قال: حدثنا عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي صالح، عن معاذ بن جبل: أنه إذ حضر قال: أدخلوا عليّ الناس، فأُدْخِلوا عليه، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً جَعَلَهُ الله في الجَنَّةِ» وما كنت أحدثكموه إلاّ عند الموت والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء، فأتوا أبا الدرداء فقال: صدق أخي وما كان يحدثكم به إلاّ عند موته.

---

(١) في الأصل: حليس. بالياء. والتصحيح من تهذيب التهذيب.

٢٧٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو بكر، عن خالد بن محمد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُصِمُّ وَيُعْمِي».

٢٧٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مغيرة، أنه سمع إبراهيم يحدث قال: أتىٰ علقمة الشام فصلّى ركعتين، فقال: اللهم وفق لي جليساً صالحاً، قال: فجلست إلى رجل فإذا هو أبو الدرداء فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: هل تدري كيف كان عبد الله يقرأ هذا الحرف ﴿واللَّيْلِ إذا يَغْشى والنَّهارِ إذا تَجَلَّى وما خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأنْثى﴾؟ فقلت: كان يقرؤها (واللَّيْلِ إذا يَغْشَى والنَّهارِ إذا تَجَلَّى والذَّكَرِ والأنْثى) فقال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، فما زال بي هؤلاء حتى كادوا يشككوني.

ثم قال: أليس فيكم صاحب الوساد والسواك؟ يعني عبد الله بن مسعود، أليس فيكم الذي أجاره الله على لسان نبيه من الشيطان؟ يعني: عمار بن ياسر، أليس فيكم الذي يعلم السر ولا يعلمه غيره؟ يعني: حذيفة.

٢٧٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عُبيد، عن أبي الدرداء، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ يقول: ابن آدمَ لا تَعْجِزْ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٢٧٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن أبي إدريس السَّكوني، عن جُبير بن نُفير، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ لا أدعهن لشيء: أوصاني بصيام ثلاثةَ أيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لا أَنَامَ إلاّ عَنْ وِتْرٍ، وسُبْحَةِ الضّحى في الحضر والسّفرِ.

٢٧٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء ـ يعني: ابن السائب ـ، عن أبي عبد الرحمن المقرىء قال: قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالِدُ أَوْسَطُ أَبوابِ الجَنَّةِ، فَاحْفَظْ ذلكَ البابَ أَوْ دَعْهُ».

٢٧٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مَمْلَكٍ، عن أم أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، يبلغ به: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنَ الْخُلُقِ الحَسَنِ».

٢٧٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قدمنا إلى الشام فأتانا أبو الدرداء فقال: أفيكم أحد يقرأ عليّ قراءة عبد الله؟ فأشاروا إليّ، قال: قلت: نعم أنا، فقال: كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهارُ إِذَا تَجَلَّى﴾؟ قال: قلت: سمعته يقرأ: (وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالأنْثَى) قال: وأنا والله هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، وهؤلاء يريدون أن أقرأ: وما خلق، فلا أتابعهم.

٢٧٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان مرة أخرى، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مَمْلَكٍ، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ قال: «أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي المِيزانِ يَوْمَ الْقِيامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ».

٢٧٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء قال: سُئل عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾[1] فقال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحداً سأل بعد رجل سأل عنه رسول الله ﷺ، فقال: «هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةِ يراها الرَّجُلُ المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ: بُشْرَاهُ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا، وَبُشْرَاهُ فِي الآخِرَةِ الجَنَّةِ».

٢٧٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن حسان القَرْدُوسِيُّ، عن قيس بن سعد، عن رجل، حدثه عن أبي الدرداء قال: سُئل رسول الله ﷺ عن أموال السلطان؟ فقال: «ما أتاكَ الله مِنْها مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلا إِشْرافٍ فَكُلْهُ وَتَمَوَّلْهُ» قال: وقال الحسن: لا بأس بها ما لم يرحل إليها أو يشرف لها.

---

(١) يونس: ٦٤.

## [٢/٧٩٦] - حديث أم الدرداء رضي الله عنها

٢٧٦٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا فُضيل - يعني: ابن غزوان -، قال: سمعت طلحة بن عبيد الله بن كُرَيز قال: سمعت أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّهُ يُسْتَجابُ لِلْمَرْءِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لأَخِيهِ فما دَعا لأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ إِلاّ قالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ**».

٢٧٦٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الملك، عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبد الله - وكانت تحبه أم الدرداء - فأتاهم فوجد أم الدرداء فقالت له: أتريد الحج العام؟ فقال: نعم، قالت: فآدع لنا بخير، فإن النبيّ ﷺ كان يقول: «**إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ المسلم مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ، كُلَّما دَعا لأَخِيهِ بِخيرٍ قال: آمين، وَلَكَ بِمِثْلٍ**» قال: فخرجت إلى السوق، فلقيت أبا الدرداء، فحدثني عن النبيّ ﷺ بمثل ذلك.

## [٨٧٢] - من حديث أسماء ابنة يزيد رضي الله عنها

٢٧٦٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، قال أبي: وقُرىء على سفيان، سمعت ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد.

٢٧٦٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء، أن النبيّ ﷺ قال: «**لا تَجْمَعْنَّ جُوعاً وَكَذِباً**».

٢٧٦٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي حسين، سمع شهراً يقول: سمعت أسماء بنت يزيد - إحدىٰ نساء بني عبد الأشهل - تقول: مر بنا رسول الله ﷺ ونحن في نسوة، فسلم علينا، وقال: «**إِياكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِين**» فقلنا: يا رسول الله، وما كفر المنعمين؟ قال: «**لَعَلَّ إِحْداكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُها بَيْنَ أَبَوَيْها**

---

[٨٧٢] - أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية. هي بنت عم معاذ بن جبل كانت تكنى أم سلمة وكان يقال لها خطيبة النساء شهدت اليرموك وقتلت يومئذٍ تسعة من الروم بعمود فسطاطها وعاشت بعد ذلك دهراً. الإصابة ج رابع ٢٣٤/٥٨.

وَتَعْنَسُ فَيَرْزُقُها الله - عَزَّ وَجَلَّ - زَوْجاً، وَيَرْزُقُها مِنْهُ مالاً وَوَلَداً، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَرَاحَتْ تَقُولُ: ما رَأَيْتُ مِنْهُ يَوْماً خَيْراً قَطُّ» وقال مرة: «خَيْراً قَطّ».

٢٧٦٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا ابن أبي غنيَّة، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرّاً فَإِنَّ قَتْلَ الغَيْلِ يُدْرِكُ الفارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ(١) عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ».

٢٧٦٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا داود الأودي، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد قالت: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه، فدنوت وعليَّ سِوَاران من ذهب، فبصر ببصيصهما، فقال: «أَلقِي السِّوارَيْنَ يا أَسْمَاءُ، أما تَخافِينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ الله بِسَوارٍ مِنْ نَارٍ» قالت: فألقيتهما، فما أدري من أخذهما؟

٢٧٦٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو داود - يعني: ابن يزيدالأودي -، عن شهر بن جوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يَصْلُحُ مِنَ الذَّهَبِ شَيْءٌ وَلا بَصِيصُهُ».

٢٧٦٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء قالت: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة.

٢٧٦٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام الفَزَاري، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، مثله.

٢٧٦٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن أسماء قالت: أتانا النبيّ ﷺ فأُتيَ بلبن، فقال: «أَتَشْرَبِينَ؟» قلن: لا نشتهيه، فقال: «لا تَجْمَعْنَ كذباً وَجُوعاً».

٢٧٦٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا جرير بن حازم، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: كنا مع

---

(١) - قوله: فيدعثره: أي يهدمه ويطحطحه بعدما صار رجلاً قد ركب الخيل.

النبيّ ﷺ في بيته فقال: «إذَا كانَ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ بِثلاثِ سِنِينَ حَبَسَتِ السَّماءُ ثُلُثَ قَطْرِها، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَ نَباتِها، فَإذَا كانَت السَّنَةُ الثانِيَةُ حَبَسَتِ السَّماءُ ثُلُثَيْ قَطْرِها، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَيْ نَباتِها، فَإذَا كانَتِ السَّنَةُ الثالِثَةُ حَبَسَتِ السَّماءُ قَطْرِها كُلَّهُ، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ نَباتَها كُلَّهُ، فَلا يَبْقَى ذُو خُفٍّ ولا ظِلْفٍ إلاَّ هَلَكَ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ لِلرَّجلِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: أَرَأَيْتَ إنْ بَعَثْتُ إبْلكَ ضِخاماً ضُرُوعُها، عِظَاماً أَسْنِمَتُها، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيقُولُ: نَعَمْ، فَتَمَثَّلَ لَهُ الشَّياطِينُ على صُورَةٍ فَيَتْبَعُهُ، وَيقولُ لِلرَّجُلِ: أَرَأَيْتَ إنْ بَعثْتُ أَبَاكَ وَابْنَكَ وَمَنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِكَ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ فَيَمْثُلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُوَرِهِمْ فَيَتْبَعُهُ» ثم خرج رسول الله ﷺ، وبكى أهل البيت، ثم رجع رسول الله ﷺ ونحن نبكي، فقال: «ما يُبْكِيكُمْ؟» فقلت: يا رسول الله ما ذكرت من الدجال، فوالله إن أَمَةَ أهلي لتعجن عجينها، فما تبلغ حتى تكاد تفتت من الجوع، فكيف نصنع يومئذٍ؟ فقال رسول الله ﷺ: «يَكْفِي الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرابِ يَوْمَئِذٍ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ» ثم قال: «لا تَبْكُوا فَإنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنا فِيكُمْ فَأَنا حَجِيجُهُ، وَإنْ يَخْرُجُ بَعْدِي فَالله خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

٢٧٦٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾[1] وسمعته يقرأ: ﴿يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله، إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾[2] وَلا يُبالِي ﴿إِنَّهُ هُوَ الغفورُ الرَّحِيمُ﴾.

٢٧٦٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: «يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا ما يَحْمِلُكُمْ على أن تَتابَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَتَابَعُ الفَرَاشُ فِي النَّارِ؟ كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلى ابْنِ آدَمَ إلاَّ

---

(١) ـ هود: ٤٦.

(٢) ـ الزمر: ٥٣.

ثلاثَ خِصالٍ: رَجُلٌ كَذَبَ عَلَى امْرَأَتِهِ لِيُرْضِيهَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُما».

٢٧٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «يمكثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالجمعةُ كَاليَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ».

٢٧٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم ـ هو ابن القاسم ـ، حدثنا عبد الحميد قال: حدثنا شهر بن حوشب ـ قال: حدثتني أسماء بنت يزيد: أن رسولَ الله ﷺ جمع نساء المسلمين للبيعة، فقالت له أسماء: أَلَا تَحْسِرُ لَنا عَنْ يَدِكَ يا رَسُولَ الله؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ أُصافِحُ النِّساءَ وَلَكِنْ آخُذُ عَلَيْهِنَّ» وفي النساء خالة لها، عليها قُلْبان من ذهب، وخواتيم من ذهب، فقال لها رسول الله ﷺ: «يا هٰذِهِ هَلْ يَسُرُّكِ أَنْ يُحَلِّيَكِ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ سِوَارَيْنِ وَخَوَاتِيمَ؟» فقالت: أعوذ بالله يا نبيَّ الله، قالت: قلت: يا خالتي إطرحي ما عليك، فطرحته، فحدثتني أسماء: والله يا بنيّ لقد طرحته، فما أدري من لقطه من مكانه؟ ولا التفت منا أحد إليه، قالت أسماء: فقلت: يا نبيّ الله، إن إحداهن تصلف عند زوجها إذا لم تَملح له أو تَحلّى له، قال نبيّ الله ﷺ: «ما عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، وَتَتَّخِذُ لها جُمَانَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ فَتَدْرُجُهُ بَيْنَ أَنامِلِها بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ فَإِذَا هُوَ كَالذَّهَبِ يَبْرُقُ».

٢٧٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: قال ابن جريج: أن معمراً شرب من العلم بأنفع. قال أبي: ومات معمر وله ثمان وخمسون سنة.

٢٧٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثني شهر بن حوشب قال: حدثتني أسماء بنت يزيد، أن رسول الله ﷺ قال: «الخَيْلُ فِي نَواصِيهَا الخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ رَبَطَها عُدَّةً فِي سَبِيلِ الله

وَأَنْفَقَ عَلَيْها احْتِساباً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ شِبَعَها وَجُوعها وَرِيَّها وَظَمَأَها وَأَرْوَاثَها وَأَبْوَالَها فَلاحٌ فِي مَوازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَبَطَها رِياءً وَسُمْعَةً وَفَرحاً وَمَرحاً فَإِنَّ شَبِعَها وَجُوعَها وَرِيَّها وَظَمَأَها وَأَرْوَاثَها وَأَبْوالَها خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٧٦٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن ليث ـ، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: إني لآخذة بزمام العَضْباءِ ـ ناقة رسول الله ﷺ ـ إذا أنزلت عليه المائدة كلها، فكادت من ثقلها تدق بعضد الناقة.

٢٧٦٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر وحسن بن موسى، قالا: حدثنا شيبان، عن ليث، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد قالت: أُتي النبيّ ﷺ بشراب فدار على القوم وفيهم رجل صائم، فلما بلغه قال له: «إِشْرَبْ» فقيل: يا رسول الله إِنَّهُ لَيْسَ يفطر، أو يصوم الدهر، فقال: ـ يعني: رسول الله ﷺ ـ: «لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ».

٢٧٦٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، عن هشام وعبد الصمد. قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن محمود بن عمرو، أن أسماء بنت يزيد، حدثته: أن رسول الله ﷺ: «إِيّما امْرَأَةٍ تَحلَّتْ قِلادَةً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِها مِثْلُها مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّما امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنها خِرْصَةً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنها مِثْلُها مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيامَةِ» قال عبد الصمد في حديثه: قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: «وَأَيُّما امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذنها خِرْصاً جُعِلَ فِي أُذِنها مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٧٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حفص السّراج، قال: سمعت شهر بن حوشب، يحدث عن أسماء بنت يزيد، أنها كانت تحضر النبيّ ﷺ مع النساء، فأبصر رسول الله ﷺ امرأة عليها سواران من ذهب، فقال لها: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ الله سِوارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قالت: فأخرجته قالت أسماء: فوالله ما أدري أهي نزعته أم أنا نزعته؟

٢٧٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن

قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي فذكر الدجال فقال: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلاثَ سِنِينَ، سَنَةٌ تُمْسِكُ السَّماءُ ثُلُثَ قَطْرِها وَالأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِها، وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّماءُ ثُلُثَيْ قَطْرِها وَالأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِها، وَالثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّماءُ قَطْرَها كُلَّهُ وَالأَرْضُ نَبَاتَها كُلَّهُ، فَلا يَبْقَى ذاتُ ضِرْسٍ وَلا ذَاتُ ظِلْفٍ مِنَ البَهائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ، وَإِنَّ أَشَدَّ فِتْنَةٍ يَأْتِي الأَعْرابِيَّ، فيقول: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتَ لَكَ إِبِلَكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟» قال: «فَيَقُولُ بَلَى، فَتُمَثَّلُ الشَّياطِينُ لَهُ نحو إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ ضُرُوعِها، وَأَعْظَمِهِ أَسْنِمَةً» قال: «وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ ومات أَبُوهُ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ، وَأَحْيَيْتُ لَكَ أَخَاكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فيقولُ: بَلَى، فَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّياطِينُ نَحْوَ أَبِيهِ، وَنَحْوَ أَخِيهِ» قالت: ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجة ثم رجع، قالت: والقوم في إهتمام وغم مما حدثهم به، قالت: فأخذ بلجمتي الباب، وقال: «مَهْيَم أَسْماء؟» قالت: قلت: يا رسول الله، لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال، قال: «وَإِنْ يَخْرُجْ وأنا حَيٌّ فَأَنا حَجِيجُهُ وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ» قالت أسماء: يا رسول الله: إِنَّا وَالله لَنعجن عجينتنا فما نختبزها حتى نجوع، فكيف بالمؤمنين يومئذٍ؟ قال: «يَجْزِيهِمْ مَا يَجْزِي أَهْلَ السَّماءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ».

٢٧٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، قال: حدثنا عبد الحميد قال: حدثنا شهر قال: وحدثتني أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ جلس مجلساً مرَّة يحدثهم عن أعور الدجال، فذكر نحوه، وزاد فيه: فقال: «مَهْيَم» وكانت كلمة رسول الله ﷺ إذا سأل عن شيء؟ يقول: «مَهْيَمْ» وزاد فيه: «فَمَنْ حَضَرَ مَجْلِسِي وَسَمِعَ قَوْلِي، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغائِبَ، وَاعْلَموا أَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ صَحِيحٌ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكتوبٌ كافر، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كاتِبٍ وَغَيْرُ كَاتِبٍ».

٢٧٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل: ـ يعني: ابن أبي خالد ـ، عن إسحاق بن راشد، عن امرأة من الأنصار ـ

يُقال لها: أسماء بنت يزيد بن سكن ـ قالت: لما توفي سعد بن معاذ صاحت أمه، فقال النبيّ ﷺ: «ألا يَرْقَأُ دَمْعَكِ وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ؟ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ الله لَهُ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ».

٢٧٦٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة قال: حدثني إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن العَجْلان، عن مجاهد، عن أسماء بنت يزيد، عن النبيّ ﷺ قال: «العَقِيقَةُ عَنِ الغُلامِ شاتانِ مُكافَأَتانِ، وَعَنِ الجْارِيَةِ شَاة».

٢٧٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حفص السَّراج قال: سمعت شهراً يقول: حدثتني أسماء بنت يزيد، أنها كانت عند رسول الله ﷺ والرجال والنساء قعود عنده، فقال: «لَعَلَّ رَجُلاً يَقُولُ: ما يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ الرجال وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بما فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِها» فأرمَّ القوم، فقلت: أي والله يا رسول الله، إنهن ليقلن، وإنهم ليفعلون، قال: «فلا تَفْعَلُوهُ فَإِنَّما ذلِكَ مِثْلُ الشَّيْطانِ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ فَغَشِيَها وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ».

٢٧٦٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أزهر بن القاسم قال: حدثنا هشام وعبد الوارث، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، أن أسماء بنت يزيد، حدثته أن النبيّ ﷺ قال: «أَيُّما امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ قِلادَةً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِها مِثْلُها مِنَ النَّارِ يَوْمَالْقِيامَةِ، وَأَيُّما امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِها خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذِنِها مِثْلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٧٦٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا معاوية ـ يعني: ابن صالح ـ، عن المهاجر مولى أسماء بنت يزيد الأنصارية قال: سمعت أسماء بنت يزيد تقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرّاً فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ» قالت: قلت: ما يعني؟ قال: «الغيلَةُ يَأْتِي الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ».

٢٧٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن مسلم قال: حدثنا

سليمان بن حرب قال: سمعت حماد بن زيد، وذكر الجهمية، فقال: إنما يحاولون أن ليس في السماء شيء.

٢٧٦٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثني عبد الحميد قال: حدثني شهر بن حوشب قال: حدثتني أسماء بنت يزيد: **أن** رسول الله ﷺ توفي يوم توفي، ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود بوَسِق من شعير.

٢٧٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا عبد الحميد قال: حدثنا شهر قال: حدثتني أسماء بنت يزيد: أن أبا ذر الغفاري كان يخدم النبيَّ ﷺ، فإذا فرغ من خدمته آوىٰ إلى المسجد، فكان هو بيته يضطجع فيه، فدخل رسول الله ﷺ المسجد ليلةً فوجد أبا ذر نائماً مُنْجَدلاً في المسجد، فنكته رسول الله ﷺ حتى استوىٰ جالساً، فقال له رسول الله ﷺ: «أَلاَ أراكَ نائماً؟» قال أبو ذر يا رسول الله، فأين أنام، هل لي من بيت غيره؟ فجلس إليه رسول الله ﷺ فقال له: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ؟» قال: إذاً ألحق بالشام، فإن الشام أرض الهجرة، وأرض المحشر، وأرض الأنبياء، فأكون رجلاً من أهلها، قال له: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّامِ؟» قال: إذاً أرجع إليه فيكون هو بيتي ومنزلي، قال له: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ الثَّانِيَةُ؟» قال: إذاً آخذ سيفي فأقاتل عني حتى أموت، قال: فكشر إليه رسول الله ﷺ فأثبته بيده قال: «أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟» قال: بلى ـ بأبي أنت وأمي ـ يا نبيَّ الله، قال رسول الله ﷺ: «تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ حَتى تَلْقانِي وَأَنْتَ عَلَى ذلكَ».

٢٧٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا عبد الحميد قال: حدثني شهر قال: سمعت أسماء بنت يزيد الأنصارية، تحدث زعمت: **أن** رسول الله ﷺ، مرَّ في المسجد يوماً، وعُصْبَة من النساء قعود، فألوى بيده إليهن بالسَّلام، قال: «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ المُنْعِمِينَ، إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانُ الْمُنْعِمِينَ» قالت إحداهن: يا رسول الله، أعوذ بالله يا نبيَّ الله مِن كفران الله، قال: «بَلى، إِنَّ أَحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُها وَيَطُولُ تَعْنِيسُها ثُمَّ يُزَوِّجُها الله الْبَعْلَ وَيُفِيدُها الوَلَدَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ، ثُمَّ تَغْضَبُ الغُضْبَةَ،

فَتُقْسِمُ بِالله ما رَأَتْ مِنْهُ سَاعَةَ خَيْرٍ قَطُّ، فَذلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَذلِكَ مِنْ كُفْرَانِ الْمُنْعِمِينَ».

٢٧٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة وعلي بن عياش، قالا: حدثنا محمد بن مهاجر قال: حدثني أبي، عن أسماء بنت يزيد بن سكن الأنصاري قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرّاً فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ مِنْ فَوْقِ فَرَسِهِ» قال علي: أسماء بنت يزيد الأنصاري قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكر مثله.

٢٧٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب قال: حدثني عبد الله بن أبي حسين قال: حدثني شهر بن حوشب، أن أسماء بنت يزيد بن السكن ـ إحدى نساء بني عبد الأشهل ـ دخل عليها يوماً، فقربت إليه طعاماً، فقال: لا أشتهيه، فقالت: إني قينت عائشة لرسول الله ﷺ، ثم جئته فدعوته لجلوتها، فجاء فجلس إلى جنبها، فأتي بعسّ لبن فشرب ثم ناولها النبيّ ﷺ فخفضت رأسها واستحيت: قالت: أسماء: فانتهرتها، وقلت لها: خذي من يد النبيّ ﷺ، قالت: فأخذت فشربت شيئاً، ثم قال لها النبيّ ﷺ: «أَعْطِي تِرْبَكِ» قالت أسماء: فقلت: يا رسول الله بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك، فأخذه فشرب منه ثم ناولنيه قالت: فجلست ثم وضعته على ركبتي ثم طفقت أديره وأتبعه بشفتي لأصيب منه مَشْرَبَ النبيّ ﷺ، قال لنسوة عندي: «نَاوِلِيهِنَّ» فقلن: لا نشتهيه، فقال النبيّ ﷺ: «لا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً» فهل أنت منتهية أن تقولي: لا أشتهيه؟ أي أمّه، لا أعود أبداً.

٢٧٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف قال: أخبرنا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: نزلت سورة المائدة على النبيّ ﷺ جميعاً، إن كادت من ثقلها لتكسر الناقة.

٢٧٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ احْتِساباً كَانَ شَبَعُهُ وَجُوعُهُ، وَرِيُّهُ وَظَمَأُهُ وَبَوْلُهُ

وَرَوْثُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً رِياءً وَسُمْعَةً كَانَ ذَلِكَ خُسْراناً فِي مِيزانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٦/٤٥٩ ٢٧٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ».

٢٧٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾[1].

٢٧٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت النبيّ ﷺ يقرأ: ﴿يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾ ولا يبالي ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[2].

٢٧٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إِلاَّ فِي ثَلاثٍ، كَذِبُ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ لِتَرْضَى عَنْهُ، أَوْ كَذِبٌ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، أَوْ كَذِبٌ فِي إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ».

٢٧٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي الحسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: كنا فيمن جهز عائشة وزفَّها قالت: فعرض علينا النبيّ ﷺ لبناً، فقلنا: لا نريده، فقال النبيّ ﷺ: «لا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً».

٢٧٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أن النبيّ ﷺ قال: «ألا

(١) هود: ٤٦.
(٢) الزمر: ٥٣.

أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِكُمْ» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «الَّذِينَ إذا رُؤوا ذُكِرَ الله تَعالَى» ثم قال: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِشِرارِكُمْ؟ المشَّاؤونَ بالنَّميمَةِ، المُفْسِدُونَ بَيْنَ الأحِبَّةِ، الباغُونَ لِلْبُرَآءِ العَنَتَ».

٢٧٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق: أخبرنامعمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال النبيّ ﷺ: «يَمْكُثُ الدَّجَّالُ في الأرْضِ أرْبَعِينَ سَنَةً السَّنَةُ كالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كالجُمُعَةِ، وَالجُمُعَةِ كاليَوْمِ، وَاليَوْمُ كاضطرامِ السُّعْفَةِ في النَّارِ».

٢٧٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: قال رسول الله ﷺ: «ألَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِكُمْ؟» قالوا: بلى قال: «فَخِيارُكُمْ الَّذِينَ إذا رُؤوا ذُكِرَ الله تعالى، ألا أُخْبِرُكُمْ بِشِرارِكُمْ؟» قالوا: بلى قال: «فَشِرَارُكُمْ المُفْسِدُونَ بَيْنَ الأحِبَّةِ المُشَّاؤونَ بالنَّمِيمَةِ، الباغُونَ البُرَآءَ العَنَتَ».

٢٧٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عبد الجليل القيسي، عن شهر بن حوشب، أن أسماء بنت يزيد كانت تخدم النبيّ ﷺ قالت: فبينما أنا عنده إد جاءته خالتي قالت: فجعلت تُسائله وعليها سواران من ذهب، فقال لها النبيّ ﷺ: «أيَسُرُّكِ أنَّ عَلَيْكِ سِوارَيْنِ مِنْ نارٍ؟» قالت: قلت: يا خالتي إنما يعني سواريك هذين، قالت: فألقتهما، قالت: يا نبيّ الله، إنهن إذا لم يتجلين صلفن عند أزواجهن، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «أما تَسْتَطِيعُ إحْداكُنَّ أنْ تَجْعَلَ طَوْقاً مِنْ فِضَّةٍ وَجُمانَةً مِنْ فِضَّةٍ، ثم تُخَلِّقَهُ بِزَعْفَرانٍ فَيَكُونَ كَأنَّهُ مِنْ ذَهَبٍ، فإنَّ مَنْ تَحَلَّى وَزنَ عَيْنِ جَرادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ أوْ جِرّ بَصِيصَةٍ كُوِيَ بها يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٧٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا داود بن مهران الدّبّاغ، حدثنا ٦/٤٦٠ داود ـ يعني العطار ـ، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ لم يَرْضَ الله عَنْهُ أرْبَعِينَ لَيْلَةٍ، فَإنْ ماتَ ماتَ كافِراً، وَإنْ تابَ تابَ الله عَلَيْهِ، وَإنْ عادَ كانَ حقّاً على الله أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ

طِينَةِ الخَبَالِ». قالت: قلت: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

٢٧٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء قالت: انطلقت مع خالتي إلى النبيِّ ﷺ وفي يدها سواران من ذهب، أو قال: قُلْبان من ذهب، فقال لي: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يُجْعَلَ في يَدِكِ سِوارانِ مِنْ نارٍ؟» فقلت لها: يا خالتي، أما تسمعين ما يقول: قالت: وما يقول؟ قلت: يقول أيسرك أن يجعل في يدك سواران من نار أو قال: قُلْبان من نار؟ قالت: فانتزعتهما فرمت بهما، فلم أدر أي الناس أخذهما؟.

٢٧٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيّما امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ بِقِلادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ قُلِّدَتْ مِثْلِها مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ، وَأَيُّما امْرَأَةٍ جَعَلَتْ في أُذُنِها خرْصاً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ في أذنِها مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٧٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقرأ ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْر صالِحٍ﴾[1] وسمعته يقرأ ﴿يا عِبَادِيَ الذينَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً﴾ ولا يبالي ﴿إنه هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[2].

٢٧٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن يحيى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القَدّاح، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «﴿لإِيلافِ قُرَيْشٍ إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتاءِ وَالصَّيْفِ﴾ وَيْحَكُمْ يا قُرَيْشُ اعْبُدُوا رَبَّ هٰذا البَيْتِ الذي أَطْعَمَكُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَكُمْ مِنْ خَوْفٍ».

---

(١) هود: ٤٦.
(٢) الزمر: ٥٣.

٢٧٦٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان - يعني: ابن خثيم -، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلاّ في ثلاثٍ: كَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَها، أَوْ إِصْلاحُ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ كَذِبٌ في الحَرْبِ».

٢٧٦٨٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عُبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بالغَيْبَةِ كانَ حَقّاً على الله أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النّارِ». ٦/٤٦١

٢٧٦٨١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ في الغَيْبَةِ كانَ حَقّاً على الله أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النّارِ».

٢٧٦٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد قال: حدثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذين الآيتين ﴿الله لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾[1] و﴿الٓمٓ الله لا إله إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾[2] «إِنَّ فِيهِما اسْمَ الله الأَعْظَمَ».

٢٧٦٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سويد بن عمرو، حدثنا أبان - يعني: العطار - قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَنَى لله مَسْجِداً فإنَّ الله يَبْنِي لَهُ بَيْتاً أَوْسَعَ مِنْهُ في الجَنَّةِ».

٢٧٦٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء: أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقرأ ﴿إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾ - ولا يُبالي - ﴿إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[3].

---

(١) البقرة: ٢٥٥.

(٢) آل عمران: ١، ٢.

(٣) الزمر: ٥٣.

٢٧٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: دَخَلْتُ أنا وخالتي على النبيِّ ﷺ وعليها أسْوِرَةٌ مِنْ ذهب، فقال لنا: «أَتُعْطِيانِ زَكاتَهُ؟» قالت: فقلنا: لا، قال: «أما تخافانِ أنْ يُسَوِّرَكُما الله أسْوِرَةً مِنْ نارٍ أَدِّياَ زَكاتَـهُ».

## [٨٧٣] ـ حديث أم سلمى رضيَ الله عنها

٢٧٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها فكنت أمرضها فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك، قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أمه اسكبي لي غسلاً، فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أمه أعطيني ثيابي الجدد فأعطيتها فلبستها، ثم قالت: يا أمه، قدمي لي فراشي وسط البيت، ففعلت واضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: يا أمه، إني مقبوضة الآن، وقد تطهرت فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها، قالت: فجاء عليّ، فأخبرته.

٦/٤٦٢ ٢٧٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، فذكر نحوه مثله.

## [٨٧٤] ـ حديث سلمىٰ رضي الله عنها

٢٧٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن أبي الموالي ـ عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى خادم رسول الله ﷺ قالت: ما سمعت أحداً قط يشكو إلى

---

٢٧٦٨٦ ـ انظر معجم الطبراني الكبير(٢٤/١٧٠، ١٨٦)، ومجمع الزوائد رقم (٤٣٥٥) فيه تفصيل.

[٨٧٤] ـ سلمى خادم للنبيّ ﷺ، وسلمى امرأة وهي أم رافع زوجة أبي رافع فظن أن قوله خادم النبيّ ﷺ رجلاً وليس كذلك، والله أعلم. الإصابة ٣٧٨٥ ثاني ١٢٩.

رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلاّ قال: «احْتَجِمْ» ولا وجعاً في رجليه إلاّ قال: «اخْضُبْهُما بالحِنّاءِ».

٢٧٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، حدثنا فائد مولى بني رافع، عن عمته سلمى قالت: ما اشتكى أحدٌ إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلاّ قال: «احْتَجِمْ» ولا اشتكى إليه أحد وجعاً في رجليه إلاّ قال: «أَخْضِبْ رِجْلَيْكَ».

[٢/٨٥٤] ـ حديث أم شريك رضي الله عنها

٢٧٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك، عن النبيّ ﷺ: أمرها بقتل الأوزاغ.

٢٧٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أم شريك، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَفِرَّنَّ النّاسُ مِنَ الدَّجّالِ في الجِبالِ» قالت أم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذٍ؟ قال: «كلهم قليل».

٢٧٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن أم شريك: أنها كانت ممن وهبت نفسها للنّبيّ ﷺ.

[٢/٨٦٠] ـ حديث أم أيوب رضي الله عنها

٢٧٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، أخبره أبوه قال: نزلت على أم أيوب الذين نزل عليهم رسول الله ﷺ، نزلت عليها فحدثتني بهذا عن رسول الله ﷺ: أنهم تكلفوا طعاماً فيه بعض هذه البقول، فقربوه فكرهه رسول الله ﷺ وقال لأصحابه: «كُلُوا إنّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إنّي أَخافُ أَنْ أُؤذيَ صاحِبِي» يعني: الملك.

---

[٢/٨٥٤] ـ انظر الحديث رقم ٢٧٤٣٦ ج١٠.
[٢/٨٦٠] ـ انظر الحديث رقم ٢٧٥١٤ ج١٠.

٢٧٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله ـ يعني: ابن أبي يزيد ـ، عن أبيه، عن أمّ أيّوب، أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«نزلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ أَيّها قَرَأْتَ أَجْزَأَكَ»**.

## [٨٧٥] ـ حديث ميمونة بنت سعد رضيَ الله عنها

٦/٤٦٣ ٢٧٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين وأبو نعيم، قالا: حدثنا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبيّ ﷺ قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن ولد الزنا؟ قال: **«لا خَيْرَ فِيهِ نِعْلانِ أجاهِدُ بهما في سَبِيلِ الله أَحَبُّ إلَيّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنا»**.

٢٧٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة النبيّ ﷺ قالت: سُئِل رسول الله ﷺ عن رجل قبَّل امرأته وهو صائم؟ قال: **«قَدْ أَفْطَرَ»**.

٢٧٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا عيسى قال: حدثنا ثور، عن زياد بن أبي سَوْدَة، عن أخيه، أن ميمونة مولاة النبيّ ﷺ قالت: يا نبيّ الله أفتنا في بيت المقدس؟ فقال: **«أَرْضُ المَنْشَرَ والمَحْشَرِ، ائتوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فإنَّ صَلاةً فِيهِ كألْفِ صلاةٍ فيما سِواهُ»** قالت: أرأيت من لم يطق أن يتحمل إليه أو يأتيه؟ قال: **«فَلْيُهْدِ إليهِ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ، فَإنَّ مَنْ أَهْدَى لَهُ كانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ»**.

٢٧٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو موسى الهروي قال: حدثنا عيسى بن يونس، بإسناده، فذكر مثله.

## [٢/٨٦٧] ـ حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها

٢٧٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن محمد بن معن، عن ابنة حارثة بن

[٨٧٥] ـ ميمونة بنت سعد ويقال سعيد كانت تخدم النبيّ ﷺ. الإصابة ج رابع ١٠٢٧/٤١٣.
[٢/٨٦٧] ـ انظر الحديث رقم ٢٧٥٢٧ ج١٠.

النعمان. قالت: ما حفظت ﴿قٓ﴾ إلَّا من فِيِّ رسول الله ﷺ، وهو يخطب يوم الجمعة، قالت: وكان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً.

٢٧٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى قال عبد الله: وسمعته أنا من الحكم قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرِّجال قال: ذكره يحيى بن سعيد، عن عَمرَة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: ما أخذت ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إلا من وراء النبيِّ ﷺ كان يُصَلِّي بها في الصبح.

## [٢/٨٥٢] - حديث فاطمة بنت أبي حُبَيش رضيَ الله عنها

٢٧٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله، عن المنذر بن المغيرة، عن عروة بن الزبير، أن فاطمة بنت أبي حُبيش، حدثته: أنها أتت رسول الله ﷺ فشكت إليه الدم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنما ذلِكَ عِرْقٌ، فانْظُري إذا أَتى قَرؤُكِ فلا تُصَلِّي، إذا مَرَّ القَرْءُ فَتَطَهَّري، ثم صَلِّي ما بين القَرْءِ إلى القَرْءِ**».

٢٧٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا ٦/٤٦٤ إسرائيل، عن عثمان بن سعد، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثتني خالتي فاطمة بنت أبي حُبيش قالت: أتيت عائشة فقلت لها: يا أم المؤمنين، قد خشيت أن لا يكون لي حظ في الإسلام، وأن أكون من أهل النار، أمكث ما شاء الله من يوم استحاض فلا أصلِّي لله عز وجل صلاة؟ قالت: اجلسي حتى يجيء النبيِّ ﷺ فلما جاء النبيِّ ﷺ قالت: يا رسول الله، هذه فاطمة بنت أبي حبيش تخشى أن لا يكون لها حظ في الإسلام وأن تكون من أهل النار، تمكث ما شاء الله من يوم تستحاض فلا تصلي لله عز وجل صلاة؟ فقال: «**مُرِي فاطِمَةَ بِنْتَ أبي حُبَيْشٍ فَلْتَمْسِكْ كُلَّ شَهْرٍ عَدَدَ أيَّامِ أقْرَائِها ثم تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي وَتَسْتَثْفِرُ وَتَنْظُفُ، ثم تَطْهُرُ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ وَتُصَلِّي فإنَّما ذلكَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ أوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ أوْ داءٌ عَرَضَ لَها**».

---

[٢/٨٥٢] - انظر الحديث رقم ٢٧٤٣١ ج١٠.

## [٤/٨٣٤] - حديث أم كَرْز الخزاعِيَّة رضي الله عنها

٢٧٧٠٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أم كرز الخزاعية قالت: أُتي النبيّ ﷺ بغلام فبالَ عليه فأمر به فنضح، وأتي بجارية فبالت عليه فأمر به فغسل.

٢٧٧٠٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي الشَّعْثاء قال: خرجت حاجاً فجئت حتى دخلت البيت، فلما كنت بين السَّاريتين مضيت حتى لزقت بالحائط، فجاء ابن عمر فصلى إلى جنبي فصلَّىٰ أربعاً، فلما صلى قلت: أين صلى رسول الله ﷺ من البيت؟ قال: أخبرني أسامة بن زيد أنه صلى ههنا، فقلت: كم صلى؟ قال علي: هذا أجدني ألوم نفسي، إني مكثت معه عمراً لم أسأله: كم صلى؟ ثم حججت من العام المقبل، فجئت فقمت في مقامه فجاء ابن الزبير فصلَّىٰ فيه أربعاً.

## [٢/٣٣] - حديث صفوان بن أميَّة رضي الله عنه

٢٧٧٠٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث قال: زوّجني أبي في إمارة عثمان، فدعا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ فجاء صفوان بن أمية وهو شيخ كبير، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «انْهَسوا اللحمَ نَهْساً فإنَّهُ أَهْنَأ وأَمْرَأ، أَوْ أَشْهَى وَأَمْرَأ» قال سفيان: الشك مني، أو منه.

---

[٢/٣٣] - صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو وهب الجمحي أمه صفية بنت معمر بن حبيب جمحية أيضاً. قتل أبوه كافراً يوم بدر وحكى الزبير أنه كان إليه أمر الأزلام في الجاهلية. هرب يوم فتح مكة وأسلمت امرأته ناجية بنت الوليد بن المغيرة فأحضر له ابن عمه عمير بن وهب أماناً من النبيّ ﷺ فحضر وحضر معه حنين قبل أن يسلم ثم أسلم ورد النبيّ ﷺ امرأته بعد أربعة أشهر. استعار النبيّ ﷺ منه يوم حنين سلامة. وهو القائل يوم حنين لا يربني رجل قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن ومن كثرة ما أعطى إليه من الغنائم فقال: أشهر ما طابت بهذا الأنفس نبي فأسلم. كان صفوان أحد العشرة الذين انتهى إليهم شرف الجاهلية ووصله لهم الإسلام من عشر بطون وترك صفوان على العباس بالمدينة ثم أذن له ﷺ في الرجوع إلى مكة فأقام بها حتى مات بها فقتل عثمان وقيل: دفن مسير الناس إلى الجمل وقيل: عاش إلى أول خلافة معاوية وقيل جاء نعي عثمان حين سوى على صفوان كان أحد المطعنين في الجاهلية والبطحاء يقال أنه شهد اليرموك حيث كان أميراً على كردوس. الإصابة ثاني ١٨٨/٤٠٧٣.

٢٧٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ٦/٤٦٥ التيمي ـ يعني: سليمان ـ عن أبي عثمان ـ يعني: النَّهدي ـ، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية قال: «**الطَّاعونُ وَالبَطْنُ وَالعَرَقُ وَالنُّفساءُ شَهَادَةٌ**» قال: حدثنا به أبو عثمان مراراً، وقد رفعه إلى النبيِّ ﷺ مرَّة.

٢٧٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن أميَّة بن صفوان بن أمية، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ استعار منه يوم حنين أدراعاً، فقال: أغصباً يا محمد؟ قال: «**بَلْ عارِيَةٌ مَضْمُونة**» قال: فضاع بعضها فعرض عليه رسول الله ﷺ أن يضمنها له، قال: أنا اليوم يا رسول الله ﷺ في الإسلام أرغب.

٢٧٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة قال: حدثنا الزُّهري، عن صفوان بن عبد الله: أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له: هلك من لم يهاجر؟ قال: فقلت: لا أصل إلى أهلي حتى آتي رسول الله ﷺ، فركبت راحلتي فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، زعموا أنه هلك من لم يهاجر قال: «**كَلَّا أبا وَهْبٍ، فارْجِعْ إلى أباطِحِ مَكَّةَ**» قال: فبينا أنا راقد جاء السَّارق، فأخذ ثوبي من تحت رأسي، فأدركته فأتيت به النبيَّ ﷺ، فقلت: إن هذا سرق ثوبي فأمر به أن يقطع، فقلت: يا رسول الله، ليس هذا أردت هو عليه صدقة، قال: «**هَلَّا قَبلَ أَنْ تَأْتِيني بِهِ**».

٢٧٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا ابن مبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان بن أمية قال: أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين وإنه لأبغض الناس إليَّ، فما زال يعطيني حتى صار، وإنه لأحب الناس إليَّ.

٢٧٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي عَرُوبة ـ، عن قتادة، عن عطاء، عن طارِقُ بن مُرَقَّعٍ، عن صفوان بن أمية، أن رجلاً سرق برده فرفعه إلى النبيِّ ﷺ فأمر بقطعه، فقال: يا

رسول الله، قد تجاوزت عنه، قال: «فَلَوْلا كانَ هٰذا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيني بِهِ يا أبا وَهْبٍ» فقطعه رسول الله ﷺ.

٢٧٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن صفوان بن أمية، أنه قيل له: إنه لا يدخل الجنة إلّا من هاجر، قال: فقلت: لا أدخل منزلي حتى آتي رسول الله ﷺ فأسأله، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن هذا سرق خَميصة لي ـ لرجل معه ـ فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله إني قد وهبتها له، قال: «فَهَلّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ» قال: فقلت: يا رسول الله، إنهم يقولون: لا يدخل الجنة إلّا من هاجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلٰكِنْ جِهادٌ وَنِيَّةٌ وإذا اسْتُنْفِرْتُمْ فانْفِرُوا».

٦/٤٦٦ ٢٧٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان ـ يعني: النَّهديّ ـ عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، عن النبيّ ﷺ قال: «الطّاعُونُ شَهادَةٌ وَالغَرَقُ شَهادَةٌ، وَالبَطْنُ شَهادَةٌ، وَالنُّفَساءُ شَهادَةٌ».

٢٧٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية قال: «الطّاعُونُ وَالبَطْنُ وَالغَرَقُ وَالنّفساءُ شَهادَة» قال سليمان: حدثنا به ـ يعني: أبا عثمان ـ مراراً، ورفعه مرة إلى رسول الله ﷺ.

٢٧٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان قال: قال صفوان بن أمية: رآني رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي، فقال: «يا صَفْوانُ»، قلت: لبيك قال: «قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

٢٧٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا سليمان ـ يعني: ابن قَرْن ـ، عن سِماك عن جُعيد ابن أخت صفوان بن أمية، عن صفوان بن أمية قال: كنت نائماً في المسجد على خَميصة لي فسرقت، فأخذنا

السارق فرفعناه إلى النبيِّ ﷺ فأمر بقطعه، فقلت: يا رسول الله، أفي خميصتي ثمن ثلاثين درهماً، أنا أهبها له، أو أبيعها له، قال: «فَهَلّا كانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ».

## [٢/٦٤] - ومن حديث أبي بكر بن أبي زهير الثقفي رضي الله عنه

٢٧٧١٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وسريج المعنى، قالا: حدثنا نافع بن عمر - يعني الجُمُحِيَّ -، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير، قال أبي: كلاهما قال: عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بالنباءة أو النباوة - شك نافع بن عمر - من الطائف، وهو يقول: «يا أَيُّها النّاسُ إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النّارِ أَوْ» قال: «خِيارَكُمْ مِنْ شِرارِكُمْ» قال: فقال رجل من الناس: بم، يا رسول الله؟ قال: «بالثَّناءِ السَّيِّءِ والثَّناءِ الحَسَنِ، وَأَنْتُمْ شُهَداءُ بَعْضُكُمْ على بَعْضٍ».

## [٨٧٦] - حديث والد بَعْجَة بن عبد الله رضي الله عنه

٢٧٧١٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد قال: أخبرنا معاوية بن سَلّام قال: سمعتُ يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني بعجة بن عبد الله، أن أباه، أخبره: أن رسول الله ﷺ قال لهم يوماً: «هذا يَوْمُ عاشوراءَ فَصُومُوا» فقال رجل من بني عمرو بن عوف: يا رسول الله، إني تركت قومي منهم صائم ومنهم مفطر؟ فقال النبيِّ ﷺ: «اذْهَبْ إليهِمْ فَمَنْ كانَ مِنْهُمْ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ».

## [٢/٢٣٦] - حديث شَدّاد بن الهاد رضي الله عنه

٢٧٧١٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ٦/٤٦٧ جرير بن حازم قال: حدثنا محمد بن يعقوب، عن عبد الله بن شدّاد، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلاتي العَشِيِّ - الظهر أو العصر - وهو حامل حسن أو حسين، فتقدم النبيِّ ﷺ فوضعه، ثم كبر للصلاة فصلّى، فسجد بين ظهري صلاته سجدة أطالها، قال: إني رفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاةَ، قال الناس: يا

---

[٢/٢٣٦] - انظر الحديث رقم ١٦٠٣٣ ج٥.

رسول الله، إنك سجدت بين ظهري الصلاة سجدة أطلتها حتى ظننا أنه حدث أمرٌ، أو إنه يُوحَى إليك؟ قال: «كُلُّ ذلكَ لم يَكُنْ، وَلٰكِنْ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتّى يَقْضِيَ حاجَتَهُ».

هذا آخر مسند النساء من كتاب أبي بكر بن مالك رحمه الله تعالى. وبه تم المسند.

**وبه تم طبع كتاب مسند الإمام أحمد**
**والحمد لله رب العالمين**

# كتاب
# المصعد الأحمد
## في ختم مسند الإمام أحمد رضي الله عنه


تأليف الإمام العالم العلامة
الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن
محمد بن محمد بن علي بن يوسف
ابن الجزري
المتوفى سنة ٨٣٣ هـ

# بسم الله الرحمن الرحيم

# ﴿رب يسر وأعن يا كريم﴾

قَال الشيخ الإمام العالم العلَّامة شمسُ الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجَزَري رحمه الله تعالى، عقيب ختم مُسند الإمام المبجل والحبر المفضل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حَنبل الشيباني، تغمده الله بالرحمة والرضوان، بالمسجد الحرام، وذلك في يوم الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة:

أحمد الله الذي أسعد برواية الحديث النَبوي وَأصْعَد، وأشهد أن لا إله إلا الله وَحده لا شريكَ له، شهادةً يفوز بها من يَشهد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، سيدُ الخلق وحَبيب الحق وفاتح الخير وخَاتم الأنبياء محمد، صلى الله عليه وعلى آله وصَحبه وشرّف وكرّم ومجّد.

وبعد: فلما مَنّ الله تعالى وفتحَ علينا بالسبيل الأحمد، ويسّر استماع هذا المسند الشريف مسند الإمام أحمد، وقد خَتمته بهذا الحرم الأشرف الأعظم الأمجد، رأيتُ أن أكتب خاتمةً تحمد، عند خَتم هذا المسند، مشيراً إلى شيء مما رويناه في فضله وفضل جامعه، وذكر إسنادي إليه ومُسَمِّعه وسَامِعه.

فأقول: أخبرني بجميع هذا المسند المبارك ـ وهو كتابٌ لم يُروَ على وجه الأرض كتابٌ في الحديث أعلا منه ـ، جماعةٌ من الشيوخ سماعاً وإجازةً ولكن اعتمادي على السماع المتصل. فأخبرني به كذلك مع الزيادات فيه لعبد الله بن أحمد وأبي بكر القَطيعي، الشيخُ الصالح الأصيلُ رحلة البلاد، وجامع لواء الإسناد، ومُلحِقُ الأحفاد بالأجداد، الإمام صلاح الدين أبو عَبد الله وأبو عمر محمد بن الشيخ الصالح العالم تقي الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن الشيخ عبد الله بن شَيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد قُدامة بن نَصر المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى، قراءةً مني

وسماعاً في مجالس مُتعددة، أولها في شهور سنة سبعين وسبعمائة وآخرها في سنة سبع وسَبعين وسبعمائة بالصالحية ظاهر دمشقَ المحروسة. وإجازة لما خالف أصل السماع إن خالف، قلت له: أخبرك بجميع مُسند الإمام أحمد من رواية ابنه عبد الله وبما فيه من زيادات ابنه عبد الله عن غير أبيه وبزيادات القَطيعي أيضاً وهي: في مسند الأنصار رضي الله عنهم الشيخ الإمام العالم الثقة الصالح فخر الدين أبو الحسن علي بن الشيخ شمس الدين أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن مَنصور السَّعدي المقدسي المشهور بابن البخاري الحنبلي رحمه الله تعالى قراءةً عليه وأنتَ تسمع فأقرَّ به. قال: أخبرنا به الشيخُ الصالح الثقة المسندُ أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفَرج بن سَعادة الواسطي ثم البغدادي الرّصافي المكبر قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ الصدر العالم الصالح المعمر رئيس العراق المسند أبو القاسم هِبةُ الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصَين الأزرق الكاتب الشَّيباني سماعاً، قال: أخبرنا الشيخ المحدث العالم أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبل بن فَروة بن واقد التميمي الواعظ البغدادي المعروف بابن المُذهب، قال: أخبرنا الشيخ المحدث العالم المفيد الثقة أبو بَكر أحمد بن جَعفر بن حمدان بن مالك بن شَبيب بن عبد الله القَطيعي البغدادي، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحجة الحافظ أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن الإمام الكبير العالم الحجة الحافظ أحد أعلام الأئمة، ومَن له على أهل السنّة أعظم مِنّة، أبو عَبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن راشد الشيباني البغدادي. قال: حَدثني أبي شيخ الإسلام أبو عبد الله بن محمد بن حنبل فذكره.

وسنُشير إلى بعض تراجم هؤلاء كما وَعدنا، ونُقدم فَضل هذا الكتاب الجليل:

أخبرنا الثقاتُ مشافهةً وإجازةً عن علي بن أحمد، أن عَفيفة بنت أحمد كتبت إليه: أن أحمد بن عبد الجبار أنبأها، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمكي الفقيه بن الفقيه قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو محمد القاسم بن الحسن البَاقِلاّني، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي حامد الفقيه يقول: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: قلت لأبي: لِمَ كرهتَ وضعَ الكتب وقد عَمِلت المسنَد؟ فقال: عملتُ هذا الكتاب إماماً إذا اختلفَ الناس في سُنّةٍ عن رسول الله ﷺ رُجعَ إليه.

قلت: وقد أشكل هذا الكلام على بعض الناس. فقال: كيف يقول الإمام أحمد هذا، ونحن نجدُ أحاديث صحاحاً ليست في المسند، كحديثِ أم زَرْعٍ رواه البُخاري في

صحيحه وغَيره، وهو عند عبد الله بن أحمد كما رواه الطبراني في كتاب العشرة. وأجيبَ عن ذلك: بأن الإمام أحمد شَرع في جمع هذا المسند فكتبه في أوراق مفردة، وفَرقة في أجزاء مُنفردة على نحو ما تكون المُسَوَّدة، ثم جاء حلول المَنيَّة قَبل حصول الأُمنِيّة فَبادر بإسماعه لأولاده وأهلِ بَيته وماتَ قبل تنقيحه وتهذيبه فَبقي على حاله، ثم إن ابنه عبد الله ألحقَ به ما يُشاكِلُه وضَمَّ إليه من مسموعاته ما يشابهه ويُماثله، فسمع القَطيعي من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها، فوقع الاختلاط من المسانيد والتكرار من هذا الوجه قديماً، فبقي كثير من الأحاديث في الأوراق والأجزاء لم يَظفر بها، فما لم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القبيل.

قلت: أما حديثُ أم زرع سمعتُ شيخنا الحافظ الحجة عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، يقول: إنما لم يخرِّجه أحمد في المسند لأنه ليس من قول النبي ﷺ بل هو حكاية من عائِشة رضي الله عنها، والله أعلم.

وبالإسناد إلى أبي إسحاق البرمكي، قال: أخبرنـا أبي، قال: حـدثنا القـاسم بن الحسن قال: سمعت أبا الحسن بن عُبيد الحافظ يقول: سمعتُ عبد الله بن أحمد يقول: خرَّج أبي المسند من سَبعمائة ألف حديث. وقال عثمان بن السباك: أخبرنا حنبل قال: جمعنا أحمدُ بن حنبل أنا وصالح وعَبد الله، وقرأ علينا المسند وما سَمعه غيرنا. وقال لنا: هذا الكتابُ جمعته وانتَقيتُه من أكثر من سَبعمائةُ ألف حديث وخمسين ألف، فما اختلفَ فيه المسلمونَ من حديثِ رسول الله ﷺ فارجِعوا إليه، فإنْ وجدتموه فارجعوا إليه وإلا فَليس بحجة.

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: هذا القولُ منه على غالبِ الأمر، وإلا فلنا أحاديثُ قوية في الصحيحين والسنن والأجزاء ما هي في المسند، وقدَّر الله تعالى أنَّ الإمام قَطع الرواية قبل تَهذيب المسند، وقبلَ وَفاته بثلاث عشرة سنة. فتجد في الكتاب أشياء مُكررة، ودخول مُسند في مسند وسَنَد في سَنَد، وهو نادر.

قلت: أما دخول مُسند في مُسند فواقع وقد بَيَّنته في كتابي المسند الأحمـد، وأما قوله: فما اختلف فيه من الحديث رُجع إليه وإلا فليس بحجة، يريد أصول الأحاديث وهو صَحيح، فإنه ما مَن حديث غالباً إلا وله أصل في هذا المسند والله تعالى أعلم، وأما دخول سَندٍ في سَندٍ، فلا أعلمه وقَع فيه، ولا شك أن الإمام أحمد مات قبل ترتيبه وتهذيبه، والله أعلم.

حَدثني شَيخنا الإمـام العالم شَيـخ الفقهاء شَمس الـدين محمد بن عبـد الرحمٰن الخطيب الشافعي رحمه الله تعالى. قال: سُئِل الشيخُ الإمام الحافظ أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام الحافظ الفقيه مُحمد اليونيني رحمهما الله تعالى: أنتَ تحفظ الكتب الستة؟ فقال: أحفظها وما أُحفظها. فقيل له: كيف هذا؟ فقال: أنا أحفظُ مسند أحمد، وما يفوتُ المسند من الكتب الستة إلا قليل، أو قال: وما في الكتب هو في المسند يَعني إلا قليل وأصله في المسند، فأنا أحفظها بهذا الوجه أو كما قال رحمه الله تعالى.

وقال الإمام الحافظُ الكبير أبو موسى مُحمد بن أبي بكر المَديني: وهذا الكتاب أصلٌ كبيرٌ، ومرجع وَثيقٌ لأصحاب الحديث، أُنتقي من حديثٍ كثيرٍ ومسموعاتٍ وافرة، فجعله إماماً ومعتمداً، وعند التنازع ملجأً ومُستنداً، قلتُ: ولَعمري إن من كان قبلنا من الحفاظ يتبجَّحون بجزءٍ واحدٍ يقع لَهم من حديثِ هذا الإمام الكبير، ثم ذكرَ حكايـةً عن الإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم، وأنه لما عزم على إخراج الصحيحين خَرَج إلى الحج في مَوسم سنة سبعٍ وستين، فلما وَرد في سنة ثمان وستين ـ يعني وثلاثمائة ـ أقامَ بعد الحج ببغدادَ أشهراً وسمع جُملة المسند من أبي بكر بن مالك وعادَ إلى وَطَنه، ومدَّ يده إلى إخراج الصحيحين على تراجم المسند.

قال الحافظ أبو موسى: فأما عدد أحاديثه فلم أزل أسمع من أفواه الناس أنها أربعون ألفاً إلى أن قرأتُ على أبي منصور بن زُرَيق القَزّاز ببغداد. قال: حدثنا أبو بكر الخطيب قال: حدثنا ابنُ المنادى: لم يكن أحدٌ في الدنيا أروى عن أبيه منـه ـ يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل ـ لأنه سَمع المسند وهو ثلاثون ألفاً، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفاً، سمع منها ثمانينَ ألفاً والباقي وِجَادة، وذكره. فلا أدري! هل الذي ذكره ابن المنادى أرادَ به ما لا مُكرَّر فيه، وأرادَ غيره مع المكرر، فيصح القولان جميعاً. والاعتمادُ على قول ابن المنادى دون غَيره. قال: ولو وجدنا فراغاً لعددناه إن شاء الله تعالى. ثم قال: وجدتُ بخط الشيخ أبي حامد بن أبي الفَتح، ذكر أبو عبـد الله الحسين بن أحمد الأسـدي في كتابـه المسمى بمناقب أحمد بن حنبل أنه سَمع أبا بكر بن مالك يذكر: أن جملة ما وعاه المسند أربعون ألف حديث غير ثَلاثين أو أربعين.

قال الحافظ الذهبي: فلو عَده بعض الأصحاب لأفاد، ولا يَسهل عَدده إلا بالمكرر وبالمعاد، وأما عَدده بلا مُكرر فَيصعب، ولا يَنْضبط تحرير ذلك.

قلتُ: وقد وقفتُ لبعض أصحابنا على عَدد بعض المسانيد. فقال:

مُسندَ بني هاشم خمسة وسَبعون حديثاً.

مُسنَد أهلِ البيت خَمسة وأربعون حديثاً.

مُسند عائشةَ ألف حَديث وثلاثمائة وأربعون حديثاً.

مُسند النساء تسعمائة وستة وثلاثون حديثاً.

مُسند ابن مَسعود ثمانمائة وخَمسة وسبعون حديثاً.

مُسند أنس ألفان وثَمانمائة وثمانون حديثاً.

آخر ما رأيته وجُملته سَبع آلاف ومائة وأحدُ وسَبعون حديثاً، وبقي مسند العَشَرة، ومُسند أبي هُريرة، ومُسند أبي سَعيد الخُدْري، ومُسنَد جَابر بن عبد الله، ومُسند عَبد الله بن عمر، ومُسند عبد الله بن عَباس، ومُسند عبد الله بن عَمرو بن العاص وفي آخره مُسند أبي رِمْثَة، ومُسند الأنصار رضي الله عنهم، ومسند المكيين والمدَنيين، ومُسند الكوفيين، ومُسند البَصريين، ومُسند الشاميين فهذه جميع مَسانيد الإمام أحمد رحمه الله تعالى ورضي عنه.

قال الحافظ أبو موسى: فأما عَدد الصحابة فنحو سبعمائة رجل، ومن النساء مائة ونَيِّف.

قلتُ: قد عَدَدْتهم لما أفردتهم في كتابي المسند، فبلغوا ستمائة ونيفاً وتسعين سِوى النساء الصحابيات، وعددتُ النساء الصحابيات فبلغنَ ستاً وتسْعين.

واشتملَ المسند على نحو ثمانمائةٍ من الصحابة سِوى ما فيه ممن لم يُسَمَّ من الأبناء والمبهمات وغَيرهم. فأما الأبناء فيه فثمانية. منهم اثنان عُرف اسمهما وهما ابن أَبْزَى وهو عَبد الرحمٰن، وابنُ الأَمين، واسمه عبد الله. وقيل: زياد، ويقال له: أبو لأْي.

وأما شُيوخه الذي روى عنهم في المسند: فإني عَددتهم فبلغوا مائتين وثلاثة وثمانين رجلاً. وأما شيوخ ابنه عبد الله الذين رَوى عنهم في مسند أبيه: فعِدَّتُهم مائة وثلاثة وسَبعون رجلاً وقد أثبتُّ ذلك وذكرتهم في كتابي المسند الأحمد. ولكن شيوخه الذين رَوى عنهم وسمع منهم فيزيدون على الأربعمائة ذكره الحافظ أبو بكر بن نُقْطَة في كتاب مفرد.

وأما شَرطه، فقال الحافظ أبو موسى المديني: لم يُخرج أحمد في مسنده إلا عمن ثَبت عِنده صدقُه وديانته دونَ من طُعِن في أمانته، قال: ومنَ الدليل على أن ما أودَعه مسنده

قد احتاطَ فيه إسناداً ومتناً ولم يورد فيه إلا ما صَحَّ عنده . وساقَ أبو موسى أحاديثَ ذكرتها في المسند فلا نُطول بذكرها هنا .

وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل التيمي رحمه الله تعالى : لا يجوزُ أن يُقال: فيه السقيم، بل فيه الصَّحيح المشهور، والحسن والغَريب .

وقال شيخُ الإسلام أبو العباس بن تَيْميَّة رحمه الله تعالى : وقَد تَنازع الناس هل في مُسند أحمد حديثٌ موضوعٌ . فقال ـ طائفة من حفـاظ الحديث كـأبي العلاء الهمـداني ونحوه ـ: ليسَ فيه موضوع . وقال بعض العلماء ـ كأبي الفرج بن الجوزي ـ: فيه مَوضوع . قال أبو العباس: ولا خِلاف بين القولين عند التحقيق، فإن لفظَ الموضوعِ قد يُـرادُ به المختلَق المصنوع الذي يَتعمَّد صاحبه الكذب، وهذا مما لا يُعلم أن في المسند منه شيئاً . بلِ شَرطُ المسندِ أقوى من شَرطِ أبي داود في سُننه، وقد رَوى أبو داود في سُننه عن رجالٍ أعرضَ عنهم في المسند .

قال: ولهذا كان الإمام أحمد في المسند لا يروي عمَّن يَعرف أنـه يكذب، مثـل محمد بن سَعيد المصلوب ونحوه . ولكن يَروي عمَّن يَضعف لسوءِ حفظه، فإن هذا يُكتب حديثه ويُعتَضَد به ويُعتبر به .

قال: ويُراد بالموضوع : ما يُعلم انتفاء خَبره وإن كانَ صاحبه لم يتعمَّد الكذب، بل أخطأَ فيه . وهذا الضَّرب في المسند منه، بل وفي سُنن أبي داود والنسائي، وفي صَحيح مُسلم والبخاري أيضاً ألفاظٌ في بعضِ الأحاديث من هذا الباب . لكن قَد بَيَّن البخاري حالها في نفس الصحيح .

قلت: ولهذا الكلام تتَمةٌ تُذكر في المسند الأحمد .

# (فصل في فَضل جامِعه وتَرجمة رجالِ إسنادنا إليه)

أما الإمام أحمد: فهو إمامُ المسلمين وأزهد الأئمة، وشَيخُ الإسلام وأفضل الأئمة الأعلام في عصره، وشَيخُ السنّة وصاحبُ المِنَّةِ على الأُمة، أبو عَبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عَبد الله بن حبان بن عَبد الله بن أنس بن عَوف بن قاسِط بن مازن بن شَيبان ذُهْل بن ثَعْلَبة بن عُكاشة بن صَعب بن علي بن بَكْر بن وائل بن قاسِط بن هِنب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسد بن رَبيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عَدْنان، وقد غَلِط قومٌ فجعلوه من وَلد ذُهل بن شَيْبان، وإنما هو من وَلد شَيبان بن ذُهل بن ثعلبة. وذُهل بن ثَعلبة هو عَم ذُهل بن شَيبان.

وقد اجتمع أحمد والنبي ﷺ في نزار، ولأنَّ النبي ﷺ مُضَري من ولد مُضَر بن نِزار، وأحمد بن حَنبل رَبَعي من ولد رَبيعة بن نزار، فهو أخو مُضر بن نزار.

وكانت أم أحمد شَيبانية أيضاً واسمها صَفية بنت ميمونة بنت عبد الملك الشيباني من بَني عامر، كان أبوه نَزل بهم وتزوج بها، وكان عبد الملك بن سَوادة بن هند الشيباني من وجوه بَني عامر، وكان ينزل بها قبائل العرب فيضيفهم.

وولد أحمد رضي الله عنه في العِشرين من رَبيع الأول سنة أربع وستين ومائة ببغداد، وجيء به من مَرْو إلى بَغداد.

وقال الحافظ أبو يَعلى الخليل: إنه وُلد بمرو ثم حُمل إلى بَغداد وهو رَضيع، وكان أبوه في زي الغُزاة وأصله من البَصرة، وتوفي أبوه محمد وله ثلاثون سَنة وأحمد طفل - قال الإمام أحمد: لم أرَ جدي ولا أبي - فَنشأ ببغداد وعُرف فضله وهو غلام في الكُتّاب، فسمع من هُشَيم وإبراهيم بن سَعد وسُفيان بن عُيَيْنة ويَحيى القَطان وعَبّاد بن عَبّاد وهذه الطبقة؛ وسَمع بالعراق والحجاز والشام واليمن.

روى عنه البُخاري وروى عن واحد عنه في صحيحه ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وعبد الله وأخوه صالح ابناه، وخلقٌ كثير آخرهم أبو القاسم البغوي.

وأول طَلبه الحديث سَنة تسع وسبعين وله ستّ عشرةَ سنة رحمه الله تعالى.

قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أبا زُرْعَة يقول: كان أبوكَ يحفظ ألفَ ألف حديث، قيل: وما يدريك؟ قال: ذاكرته فأخذتُ عليه الأبواب.

وقال أبو عبيـد: انتهى العلم إلى أربعة أفقههم احمـد. ثم قال: لستُ أعلم في الإسلام مثله.

وقال ابن المديني: إن الله تَعالى أيد هذا الدين بأبي بكر الصديق رضي الله عنه يوم الردة، وبأحمد بن حَنبل رحمه الله تعالى يومَ المحنة.

وقال يحيى بن مَعين: والله ما تحتَ أديم السماء أفقه من أحمد بن حنبل، ليسَ في شرقٍ ولا غربٍ مثله.

وقال حَرْمَلَة: سمعتُ الشافعي يقول: ما خَلفتُ ببغداد أفقه ولا أورع ولا أعلم من أحمد.

وقال الحافظ الذهبي ـ ومن خَطِّه نَقلت ـ: انتهت إليه الإمامة في الفقه والحديث والإخلاص والورع، وأجمعوا على أنه ثقة حُجة إمام.

وقال أيضاً فيه: عالم العصر، وزاهد الوقت، ومُحدث الدنيا، ومُفتي العراق، وعَلم السنّة، وباذِل نَفسه في المحنة، وقَلَّ أن تَرى العيون مثله. كان رَأساً في العلم والعَمل، والتمسك بالأثر. ذا عقلٍ رزينٍ وصدقٍ مَتين وإخلاص مَكين وخَشيةٍ ومُراقبةٍ للعزيز العليم، وذكاءٍ وفطنة، وحفظٍ وفهمٍ، وسَعَةِ علم، هو أجل مِن أنْ يُمدح بكلمي، وأن أفوه بذكره بفمي.

قال: وكانَ رَبْعةً من الرجال أسمر، وقيل: كانَ طويلاً يخضِبُ بالحِنّاء وفي لحيته شَعر أسود، ويلبس ثياباً غليظة، ويتَّزِرُ ويَعْتَمُّ. تعلوه سَكينةٌ ووقار وخَشية، رضي الله عنه.

قال: وكانَت وفاته يومَ الجمعة عاشر أو حادي (عشر) رَبيع الأول سَنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سَبعٌ وسبعونَ سنة وعَشر ليال، وشَيَّعة أمم لا يُحصيهم إلا الله تعالى، حُزِرُوا بثماني مائة ألفِ نَفس فالله تعالى أعلم.

وأما ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله سماع. انتهى ما نقلته من خط شَيخنا ابن رافع.

قلت: وقد قرىء عليَّ المسند مَرات، آخرها في سنة تسعٍ وثمانين وستمائة. سمعه منه جماعات، بقراءة الإمام كمال الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن الشَّريشي. منهم شَيختنا أم محمد ست العَرب بنت محمد ـ ابنة حاضرة في الرابعة وشيوخه يزيدون على الأربعمائة كما تقدم، وروي عن أبيه المسند والتفسير والزُّهد والتاريخ والعِلل والسنّة والمسائل وغير ذلك.

رَوي عن أبيه الإمام أحمد، وأبو عبد الرحمٰن النَّسائي، وابن أبي حاتم وابن صاعد، وأبو عَوانة ودَعلج، وأبو بكر النَّجاد، وأبو القاسِم البغوي. وأبو القاسم الطَّبراني، وأبو علي بن الصَّواف، والقاضي المحاملي، وأبو الحسن أحمد بن محمد اللُّنباني وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر القطيعي، وجماعة كثيرة.

وجمع وصنف ورتب مُسند أبيه وهَذَّبه بعض التهذيب، وزادَ فيه أحاديث كثيرة عن مشايخه. قالَ عباس الدوري: كنتُ يوماً عندَ أحمد بن حنبل فدخل ابنُه عبد الله. فقال: يا عباس، إن أبا عبد الرحمٰن قد وَعى علماً كثيراً.

وقال أبو زُرعة: قال لي أحمد: ابني عبد الله مَحظوظ من علم الحديث، لا يكاد يُذاكرني إلا بما لا أحفظ.

وقال ابن عدي: نَبُلَ عبد الله بأبيه، وله في نفسه محل من العلم، أحيا علم أبيه بمسنده الذي قرأه أبوه عليه، خصوصاً قبل أن يقرأه على غيره، ولم يكتب عن أحد إلا مَن أمره أبوه أن يَكتب عنه.

وقال بدر البغدادي: عَبد الله بن أحمد جهبذ ابن جهبذ.

وقالَ الخطيب البغدادي: كانَ ثقةً ثبتاً فهماً.

وقال الذهبي: له من التصانيف كتاب السنَّة مجلد، وكتاب الجَمل والوقعة مجلد، وكتاب سُؤالاته أباه، وغير ذلك. قال: ولو أنه حَرَّرَ ترتيب المسند وقرَّبه وهَذَّبه لأتى بأسنَى المقاصد، فلعلَّ الله تبارك وتَعالى أن يُقيض لهذا الديوان السامي من يَخدمه ويُبوب عليه، ويتكلم علي رجاله، ويرتب هَيئته ووَضعه، فإنه مُحتوٍ على أكثر الحديث النبوي، وقَلَّ أن يثبت حديث إلا وهو فيه. قال: وأما الحسان مما استوعبت فيه بل عامتها إن شاء الله تعالى فيه. وأما الغرائب وما فيه لين فروى من ذلك الأشهر وترك الأكثر مما هو مأثور في السنن

الأربعة ومعجم الطّبراني الأكبر والأوسط ومُسنَدي أبي يعلى ومُسند البزار ومُسند بقي بن مخلد وأمثال ذلك. قال: ومن سعد مسند الإمام أحمد قل أن تجد فيه خبراً ساقطاً.

قلت: أما ترتيبُ هذا المسند، فقد أقام الله تعالى لترتيبه شيخنا خاتمة الحفاظ الإمام الصالح الوَرع أبا بكرٍ محمد بن عبد الله بن المحب الصامت رَحمه الله تعالى. فرتَّبه على مُعجم الصحابة، ورتَّب الرواة كذلك، كترتيب كتاب الأطراف تعب فيه تعباً كَثيراً. ثم إن شَيخنا الإمام مُؤرخ الإسلام وحافظ الشام عماد الدين أبا الفداء إسماعيل بن عمر بن كَثير رحمه الله تعالى، أخذ هذا الكتاب المرتب من مُؤلفه وأضاف إليه أحاديث الكتب الستة، ومُعجم الطبراني الكبير، ومسند البزار، ومُسند أبي يَعلى الموصلي، وأجهدَ نفسه كثيراً وتعب فيه تعباً عظيماً. فجاء لا نظير له في العالم وأكمله. إلا بعض مُسند أبي هريرة فإنه ماتَ قبل أن يُكمله فإنه عوجل بكفٌ بَصَره. وقال لي رحمه الله تعالى: لا زلتُ أكتبُ فيه في الليل والسراج ينونص حتى ذَهب بَصري معه، ولعلَّ أن يُقيض له من يكمله مع أنه سهل، فإن معجم الطبراني الكبير لم يكن فيه شيء من مُسند أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد بلغني أن بعض فُضلاء الحنابلة بدمشق اليوم رَتَّبه على ترتيب صحيح البخاري وهو الشيخ الإمام الصالح العالم أبو الحسن علي بن زكنون الحنبلي، جزاه الله تعالى خيراً وأعانه على إكماله في خير، فإنه أنفع كتاب في الحديث ولا سيما إن عَزا أحاديثَه.

وأما رجالُ المسند: فما لَم يَكن في تَهْذيب الكمال، أفرده المحدث الحافظ شمس الدين مُحمد بن علي بن الحسين الحسيني، بـإفادة شَيخنـا الحافظ أبي بكـر محمد بن المحب فيما قصر، وما فاته فإني استدركتُه وأضفته إليه في كتاب سَميّته: المقصد الأحمد في رجال مُسند أحمد. وقد تَلف بعضه في الفتنة فَكتبتهُ بعد ذلك مُختصراً.

ولما مرض عبد الله رَحمه الله تعالى مَرضَ الوفاة وقيل له: أينَ تُحب أن تُدفن فقال: صَحَّ عندي أن بالقَطيعة نَبياً مدفوناً فَلأَن أكونَ في جوار نَبي أحب إلي من أكون في جوار أبي. وتُوفي رَحمه الله تعالى يومَ الأحد لتسعٍ بقينَ من جمادى الآخرة سَنةَ تسعين ومائتين، عن سَبع وسَبعين سنة كعمر أبيه رحمه الله تعالى.

وأما القَطيعى الراوي عنه، فقال الحافظ أبو عَبد الله الذهبي عنه: هو المحدث العالم المفيدُ الصدوق مُسند بَغداد أبو بكر أحمد بن جَعفر بن حَمدان ـ واسم حمدان ـ أحمد بن مالك بن شَبيب بن عَبد الله البغدادي المالكي نَسباً الحنبلي مذهباً، سكن قَطيعةَ الدقيق فنُسِبَ إليها.

وُلد في المحرم سنةَ أربعٍ وسبعينَ ومائتين، وسمع وهو مُميِّز باعتناء أبيه من محمد بن يونس الكُدَيمي، وإبراهيم الحربي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وبشر بن مُوسى الأَسَدي، وعبد الله بن الإمام أحمد، وإدريس الحداد، وأبي يَعلى الموصلي، وجَماعة، وارتَحل إلى البصرة والكوفة والموصل وواسط، وكتب وجمع مع الصدق والدين والخير والسنّة.

حدَّث عنه الحاكم فأكثر، والدارقطني، وابن شاهين، وابن رِزْقَويه، وابن أبي الفَوارس، والقاضي الباقلاني، وأبو بَكر البرقاني، وأبو نُعَيم الأصبهاني، وأبو علي بنُ المُذْهِب، وخَلق، آخرهم موتاً أبو محمد الجوهري، بَقي إلى سنةِ أربعٍ وخمسين وأربعمائة، وكان مُكثراً عن ابن الإمام أحمد، سَمع منه المسند والزُّهد والفَضائل والتاريخ والمسائل.

قال محمد بن الحسين بن بكير: سمعتُ القَطيعي يقول: كان عبد الله بن أحمد يَجيئنا فيقرأ عليه عَمُّ أبي أبو عبد الله بن الجَصّاص، فيقعدني عبد الله في حجره، حتى يقال له: يُؤلمك، فيقول: إني أحبه.

وقال أبو عبد الرحمٰن السلمي: سألتُ الدارقطني عن القَطيعي فقال: ثِقةٌ زاهد قَديم، سمعتُ أنه مُجاب الدعوة. وقال البرقاني: لينتهُ عند أبي عبد الله الحاكم فأنكر عليّ، وحَسَّن حاله وقال: كان شَيخي. وقال الحاكم أيضاً: هو ثِقةٌ مأمون. وقال الخطيب البغدادي: لم نرَ أحداً ترك الاحتجاج به.

قلتُ: توفي رحمه الله تعالى لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة ببغداد. وقد اجتمع في عصره أربعة كل منهم أحمد بن جَعْفر بن حمدان: هو رحمه الله تعالى، والثاني أحمد بن جَعفر بن حمدان الدينوري، يَروي عن عبد الله بن محمد سنان، روى عَنه علي بن القاسم بن شاذان الرازي وغيره، والثالث أحمد بن جعفر بن حَمدان بن عيسى بن زُرَيق أبو بكر السقطي البَصري، حدث عن عبد الله بن أحمد الدورقي وعن أبي نُعيم الأصبهاني. والرابع أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، يروي عن عبد الله بن جابر الطرسوسي وغيره، حدث عنه عبد الرحمٰن بن أبي نَصر الدمشقي وغيره، ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق.

وأما الراوي عن القطيعي وهو ابن المُذهب، فقال الحافظ الذهبي: هو المحدث

العالم الواعظ المعمر أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شِبْل بن فَروة التميمي البغدادي ابن المُذهب، ولد سنة خمس وخمسين، وسمع المسند وهو ابن عَشرٍ من القَطيعي، وسمع منه عِدَّة أجزاء عالية، ومن محمد بن المظفر، وعلي بن لُولُو الورَّاق، وأبي محمد بن ماسي، وأبي بَكر الورّاق، وأبي بكر بن شَاذان، وابن شاهين، والدارقطني، وعدة، وطلبَ بنفسه وكتبَ وَتنبَّه وكان عنده الزهدُ أيضاً للإمام أحمد عن القَطيعي، وروى فَضائل الصَّحابة أيضاً لأحمد وزياداته. وغيره أتقن منه وأعرف وأمثل.

روى عنه أبو بكر الخطيب كثيراً، وأبو الفضل بن خَيْرون، وابن ماكولا الأمير، وأبو الحسين بن الطُّيوري، وابن الحُصين، وغيرهم.

قال الخطيب: كان يَروي عن القَطيعي المسند بأسره، وكان سماعه صحيحاً إلا في أجزاء منه فإنه ألحق اسمه. قال: وكان يروي الزهد ولم يكن به أصل، إنما النسخة بخطه، وليست محل الحجة، قال الذهبي عقيب هذا: لكنه في نفسه صدوق ما هو بمتهم. ثم قال الخطيب: وحدَّث بحديثٍ عن القطيعي عن أبي شُعيب الحرّاني ما كان عَنه. قال الذهبي: لعله وَهم. قال الخطيب: وكان يسألني عن أسماء جماعةَ فَيُلحق في أسمائهم أنسابهم مَوصولة فأنهاه فلا يَنتهي. قال الذهبي: هذا تَرخيص لا يسوغُ. وقال ابن نُقطة: ليتَ الخطيب نَبَّه في أي مُسند تلك الأجزاء التي استثنى، ولو فَعل ذلك لأفاد. قال: وقد ذكرنا أن مُسْنَدَي فَضالة بن عُبيدة، وعَوف بن مالك لم يَكونا في نُسخة ابن المذهب، وكذلك أحاديث من مُسند جابر سَقطت، وقد رواها الحراني عن القَطيعي، ثم قال: ولو كانَ ممن يلحق اسمه لألحق ما ذَكرناه أيضاً، قال: والعجيب من الخطيب يرد قوله فعله فقد يَروي عنه من الزهد في مصنفاته.

قلتُ: وقد وجد بخط الحافظ المِزّي رحمه الله تعالى، أن ابن المُذهب فاته على القَطيعي من المسند حَديث فَضالة بن عُبيدة، وعوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنهما، وهما من مُسند الشاميين رضي الله عنهم. قال: فإن ذلك ليس عند ابن المذهب.

وقال الحافظ الذهبي: قال أبو الفَضل بن خَيْرون ـ وناهيكَ به فَضلاً وعلماً ـ: سمعتُ من ابن المذهب جميعَ ما عنده. وقال توفي في تاسع عشر ربيع الآخر سَنة أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة.

وأما ابن الحُصين رحمه الله تعالى، فقالَ الحافظ الذهبي: هو الصَّدر العالم الكبير المرتضى مُسنِدُ العراق، أبو القاسم هِبَة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن

العباس بن الحصين الشيباني البَغدادي الكاتب، خالُ الوزير العادل عَون الدين ابن هُبَيرة. قال: ولدتُ في رابع رَبيع الأول سَنة اثنين وثلاثين وأربع مائة، وسَمع المسند كاملاً من ابن المذهب في أواخر سنة ست وسبع وثلاثين وأربعمائة. وسمع منه أيضاً الغَيْلانِيات وهي أحد عشر جزءاً، ومن أبي محمد الحسين بن المقتدر، وأبي القاسم التنوخي، وأبي الطيب الطَّبري، وآخرين، وأملى مجالس بانتقاء ابن ناصر له، قرأ عليه المسند، وسمعه منه حُفاظ العصر وأئمته، منهم أبو الفضل بن ناصر قرأه عليه مِراراً، وأبو طاهر السِّلفي؛ وأبو العلاء الهمداني، وأبو القاسم بن عَساكر، وأخوه الصائن، وأبو موسى المديني، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني، وقاضي القضاة أبو سَعيد بن أبي عَصْرون والإمام أبي الفَرَج بن الجوزي، وشيخ الشيوخ أبو أحمد بن سكينة، وعبد الله بن أبي المجد الحربي، وأبو العباس المندائي، ولاحِق بن حَيدرة، والحسين بن أبي نَصر بن الفارض، وعمر بن جريرة، ومُبارك بن مختار، والقاضي عُبيد الله بن محمد الساوي، وأبو محمد بن الخشاب النَّحوي، وأبو محمد بن شدقيني، وعلي بن محمد الخوي الواعظ، وعبد الله بن أحمد العمري، وأبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي.

وروى عنه خلق منهم أبو حَفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد.

قال أبو سَعد السمعاني: ثِقة دَيِّنٌ صَحيحُ السماع واسع الرواية، تفرد، وازدَحموا عليه، وممن أخَذ عنه معمر بن الفاخر، وابن عَساكر، وعدة، وكانوا يَصفونه بالسَّداد والأمانة والخيرية.

وقال ابن الجوزي: كان ثقةً. ومـاتَ في رابع عشر شوال سَنة خمسٍ وعشرين وخمسمائة، ودُفن بمقبرة باب حَرْبٍ قريباً من بِشْر الحافي رحمهما الله تعالى.

وأما حَنبل رحمه الله تعالى: فهو المُسند المُعمَّر الصالح الخير مُسِندُ العراق، أبو علي حَنبل بن عبد الله بن الفَرج بن سَعادة الواسطي البغدادي الرصافي المكبر.

وُلد سنة إحدى عَشرة وخمسمائة، ولما ولد بادر والده إلى شيخ الإسلام عبد القادر الجيلاني فأعلمه أنه ولد له ولدٌ ذكر، فقال له: سَمِّ ابنَكَ حَنبلاً، وأسمعه المسند، فإنه يُعَمَّر ويُحتَاج إليه. قال الذهبي: فكانت هذه من كرامات الشيخ رحمه الله تعالى. فسمَّعه أبوه وعُمُره اثنتا عشرة سنة جميع المسند من ابن الحُصينَ بقراءة نحوي عصره أبي محمد بن الخَشّاب، في شهر رَجب وَشعبان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، قراءةً بليغة مُحَررة، ما

حُفِظَ عليه فيها لَحنةٌ، وكان والده عبداً صالحاً قـد وَقَف نفسه على السعي في مصـالح المسلمين، والمشي في حوائجهم، ويُحرّض على تجهيز مَوتى الطرق، ويُعين الملهوف.

ثم قال: قال الحافظ المجود أبو الطاهر بن الأنماطي فيما قرأت بخطه: تَتَبعتُ سَماع حنبل للمسنَد من عِدة نُسخ، وأثباتٍ، وخطوطِ أئمةٍ أثبات، إلى أن شاهدتُ بها أصول سَماعه لجميع المسند، سِوى أجزاء من أول مُسند ابن عَباس شاهدت بها نقل سماعه بخط من يوثق به. وسمعتُ منه جَميع المسند ببغداد في نيف وعشرين مَجلساً، ثم أخذتُ أُرغبه في السفر إلى الشام، وقلتُ له: يحصل لك من الدنيا شيء، وتُقبل عليك وجوه الناس، فقـال: دعني، فوالله مـا أُسافـر من أجلهم، ولا لما يَحصـل منهم، إنما أسـافر خِـدمةً لرسولِ الله ﷺ، أروي أحـاديثَه في بلد لا تُـروى فيه. قـال: ولما علم الله تعـالى نيته الصالحة، أقبلَ بوجوه الناس عليه، وحَرّك الهمم للسماع عليه، فاجتمعَ عليه جماعة ما اجتمعوا بمجلسٍ بدمشق.

قلت: وذلك في مجالس آخرها في صفر سنة ثلاث وستمائة. قال: فحدث بالمسند بالبلد مرة، وبالجامع المظفري أخرى، وازدحم عليه الخلق، وسمع منه السلطان الملك المعظم وأقاربه، وأبو عُمر الزاهد، وسائر المَقادسة، وحدّث عنه الكبار بالمسند، كالشيخ الفقيه ببعلبك، وقاضي الحنفية شمس الدين عبد الله بن عَطاء، والشيخ تقي الدين بن أبي اليسر، والشيخ شمس الـدين بن قُدامـة، والشيخ شَمس الـدين أبي الغنائم بن عَـلّان، والشيخ أبي العباس بن شَيبان، والشيخ فخر الدين بن البخاري، والمرأة الصالحة زينب بنت مكي.

وأما من حَدَّث عنه ببعض المسند فَعدد كثير: كالكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر بنِ محمد الهَروي، وابن البُخاري، وابن خَليل، وابن الدَّبيني، وخَطيب مراد، والشيخ الضِياء، وأبي علي البكري، ويَعقوب بن المعتمد، وعبد الوهاب بن محمد.

ورجع إلى وطنه، فمر على حلب، فحدث بالمسند بها، ثم بالموصل، فحـدّث بالمسند بها أيضاً، وبإربِل، ودَخل إلى بَغداد بخير كثير، فتوفي بالرصافة في نصف المحرم سَنة أربع وستمائة، عن نحو ثلاث وتسعين سَنة رحمه الله تعالى.

وأما ابن البُخاري رحمه الله تعالى: فَهو الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه الصالح الثقـة الأمين فخـر الـدين أبـو الحسن علي بن أحمـد بن عبـد الـواحـد بن أحمـد بن

عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن مَنصور السعدي المقدسي الحنبلي، الشهير بابن البخاري لأن أباه شَمس الدين أحمد توجه إلى بُخارى وتَفقه بها.

وُلد الشيخ فخر الدين في آخر يوم من سَنة خمس وتسعين وخمسمائة، وأجازه في سنة ستٍ وتسعين خلق، وكتبوا له بالإجازة من خُراسان، وفارس، وأصبهـان، وبَغداد، ومصر، والشام، وغير ذلك. ذكره شَيخنا الحافظ تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع السلامي في ذيله على تاريخ بغداد، ومن خَطه نقلت، فقال:

أبو الحسن بن أبي العباس الصالحي الملقب فخر الدين بن شمس الدين الحنبلي المعـروف بابن البخـاري، سمع من أبي حَفص عمـر بن محمد بن طَبَـرْزَد، وحنبل بن عبد الله الرصافي، وزيد بن الحسن الكندي، والخضر بن كامل بن سالم بن سُبَيع، وأبي عبد الله محمد بن عبـد الله بن البَنّاء، والقـاضي أبي القاسم عبـد الصمد بن محمـد بن الحَرَسْتاني، وداود بن أحمـد بن مُلاَعِب، وأبـو الفتوح محمـد بن علي بن الجلاجلي، ومحمد بن عَمرون البكري، وأبي المحاسن محمد بن كامل بن أسد التنوخي، وأبي الحرم مكي بن رَيّـان الماكسيني، وعبـد المجيد بن عَبـد الخـالق الحنفي، وأبي مسعـود هِبَة عبد الجليل بن مَنْدويه الأجهاني، وأبي العباس هِبَة الله بن أحمد الجعفي، وأبي المعالي أسعد وأبي محمد عبد الوهاب بن المُنَجّا التنوخي، وأبي القاسم، ومن أحمد بن عبد الله العطار، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن سيـدهم، وأبي محمد هبـة الله بن الخضر بن طاوس، وأبي المجد محمد بن الحسين القزويني، وأبي عمر محمد، وأبي محمد عبد الله ابني أحمد بن قُدامة، وست الكَتَبَة نعمـة بنت الطَّراح، وأم الفضـل زينب بنت إبراهيم القيسية.

وببغداد من أبي الفَضْل عبد السلام بن عبد الله الدَّاهري، وأبي حفص عمر بن كرم الدينوري، وغيرهم.

وببيت المقدس من الحسن بن أحمد الأوقي، وعمر بن بدر بن سعيد الموصلي.

وبمصـر من أبي البركـات عبد القـوي بن الجباب، والحسين بن يحيـى بن أبي الرواد.

وبالقاهرة من مُرتضى بن العفيف.

وبالإسكندرية من ظافر بن طاهر بن شَحم، وجعفر بن علي الهمداني، والحسين بن يوسف الشاطبي، وعبد الوهاب بن رواج، وعبد الرحمٰن بن مكي سِبط السلفي.

وبجلب من يوسف بن خَليل، وعمر بن سَعيد بن مخمش. وأجاز له من أصبهان أبو المكارم أحمد بن محمد اللّبان، وأبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، وغيرهما.

ومن بَغداد أبو الفَرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزي، ويوسف بن المبارك الخَفّاف وهِبة الله بن السِّبط، وعبد الله بن دَهْبَل بن كارةَ، والمبارك بن المعطوش، وضياء بن الخُرَيْف، وعبد الرحمٰن بن أبي ياسر بن ملاح الشط في آخرين.

ومن دمشق بركات الخشوعي.

وحدَّث، سَمع منه الحفاظ سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، سمع عليه الحافظ رشيد الدين علي بن يحيى العطار، وسمع منه المنذري عبد العظيم، والقاضي بدر الدين بن جماعة، وأبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج المزي، وأبو محمد الحلبي، والبِرْزَالي، وأبو الحسن بن علي بن العَطار، والشيخ تقي الدين ابن تَيمية، وأبو الحسن علي بن حسن الأرموي، وصالح بن مختار الإسنوي، وأبو محمد عبد العزيز البغدادي، وأبي عمر نصر الله، وابني عمي وَهب وَهمام ابني منبه، وابن عمي الآخر شافع بن محمد، وأبو الفَضل عبد الأحد بن سَعد الله بن نجيح الحراني، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي المعروف بابن عَبد الحق الحنفي، وعبد الكريم بن عَبد النور الحلبي، وأحمد بن يعقوب بن أحمد الصابوني، ووالده، وقاضي القضاة عز الدين محمد بن سليمان بن حمزة، والقاضي شمس الدين محمد بن أبي بكر بن النَّقيب، قال: فذكره الفرضي في معجمه، ونقلته من خطه.

فقال: نَزيل سَفح قاسيون، كان شيخاً عالماً، فقيهاً زاهداً، عامداً مسنداً، مكثراً وقوراً، صَبوراً على قراءة الحديث، مُكرماً للطلبة، ملازماً لبيته، مواظباً على العبادة، وكان من بَيت العلم والحديث، والرواية والتحديث، وكان مسند عصره، ورحلة الدنيا في زمانه، قد ألحق الأصاغر بالأكابر، والأحفاد بالأجداد، قد حَدَّث نحواً من ستين سنة، وتفرد بالرواية عن شيوخ كثيرة، سماعاً وإجازةً. انتهى ـ أي كلام الفرضي ـ.

ثم قال شيخنا ابن رافع: وخَرّج له الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد الظاهر معجماً، وحدث به مراراً، وحَفظ المقنع، وعَرضه على مصنفه الشيخ مُوفق الدين ابن

قُدامة سنة ست عشرة وستمائة، وتفقه واشتغل، وكان فاضلاً صالحاً كامل العقل، مَتين الديانة، مكرماً لأهل الحديث، يحفظ كثيراً من الأحاديث والنوادر، والمُلَح والطُّرف، وتفرد بأكثر مَسموعاته، وإجازاته، وهو آخر من حدث عن ابن طَبَرْزد بالسماع. انتهى ما نقلته من خط شَيخنا ابن رافع.

قلت: وقد قرىء عليه المسند مَرات، آخرها في سنة تسعٍ وثمانين وستمائة. سمعه منه جماعات، بقراءة الإمام كمال الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن الشَّريشي. منهم شَيختنا أم محمد ست العَرب بنت محمد ـ ابنة حاضرة في الرابعة ـ. وآخرهم شيخنا صلاح الدين محمد بن أحمد المذكور، وسمع منه غير ذلك جميع مشيخته التي خرجها الظاهري، وكتاب الشمائل للترمذي، وسمع منه غير ذلك. ولا زال يحدث حتى توفي يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة بجبل قاسيون، ودُفن من يومه بسفحه بظاهر دمشق عند قبر والده رحمهما الله تعالى.

وأما شيخنا صَلاح الدين رحمه الله تعالى: فهو الشيخ الصالح، الصدوق الدَّيِّنُ الخيِّر المسند، رحلة الآفاق، ومُسنِد الدنيا على الإطلاق، أبو عبد الله ـ ويقال: أبو عمر ـ محمد بن الشيخ العالم الصالح الأصيل تقي الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ العالم عز الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ الجليل الصالح شرف الدين أبي محمد عبد الله بن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قُدامة بن نَصر الله المقدسي الحنبلي، فإنه ولد في سنة ثلاث وثمانين وستمائة ـ وربما كتب سنة أربعٍ وهو غلط ـ واعتنى به من الصغر، فأسمعوه الكثير من الشيخ فخر الدين بن البخاري، وسمع أيضاً من الشيخ تقي الدين إبراهيم بن فَضل الواسطي، وأخيه شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، والشيخ تقي الدين أحمد بن مؤمن الصوري وعيسى بن أبي محمد المغاري، والعز إسماعيل بن الفراء، وغيرهم. وخرج له الشيخ صدر الدين سليمان الياسوفي، مَشيخةً عن شيوخ السماع قرأتها عليه. وأجاز له النجم أبو الفتح يوسف بن المجاور، وعبد الرحمن بن الزِّمِن، وزَينب بنت مكي، وزينب بنت العلم، وغيرهم.

وحدث بأكثر مسموعاته، وكان رَحمه الله عبداً خاشعاً ناسكاً من بيت الرواية والعلم والصلاح، وحدَّث هو وأخوه وأبوه وجَده وجدُّ أبيه وجدُّ جده رحمهم الله تعالى. سريع الدَّمعة إذا قُرىء عليه الحديث، حسن الإصغاء إلى السماع، أَمَّ بمدرسةِ أبي جده أبي عُمر بالسفح أكثر من ستين سَنة، وأسمع الحديث نحو خمسين سنة، سمع منه الأئمة والحفاظ

وغيرهم. صحبتُه وترددت إليه من سنة سبعين وسبعمائة، أسمعُ عليه الحديث، فلم أترك شيئاً من مسموعاته فيما علمت إلا قرأته أو سمعتُه عليه، وقرأتُ عليه أيضاً كثيراً من مروياته بالإجازة، وانتقيتُ عليه أحاديث من المعجم الكبير للطبراني فقرأتها عليه، وكان أولاً عسراً في الإسماع، ثم إنه صار متصدياً للإسماع ليلاً ونهاراً، ولا يرد من يَقصده للسماع في وقت من الأوقات، ومتع بسمعه وبصره وعقله إلى أن توفي.

أخذت عنه المسند كاملاً بقرآتي وقراءة غيري في نحو سبع سنين. وسَببه أن نسخةَ أصل سماعه كانت بخط الحافظ الضياء رحمه الله تعالى، فوجد بعضها، وكان شيخنا الحافظ الكبير شمس الدين أبو بكر بن المحب يُحرضنا على سماع المسند منه، ويقول: لا تَشكّوا في أنه سمعه كاملاً على ابن البخاري، فبادروا إلى سماعه كاملاً. فكنا نقرؤه من نُسخة وَقف البادرائية لوضوحها، وكان بعض المحدثين قد احتاط عليها، ولا يعطي منها شيئاً إلا بعد تعب كثير فطالت المدة لذلك. وسمعه أيضاً كاملاً الشيخ صدر الدين سليمان الياسوفي، والشيخ بدر الدين محمد بن مكتوم. والشيخ شهاب الدين أحمد بن شيخنا عماد الدين بن الحسباني، والشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ علاء الدين حجي، والمحدث شمس الدين محمد بن محمود بن إسحاق الحلبي، والشيخ الإمام ناصر الدين محمد بن عشائر الحلبي، والشيخ جمال الدين محمد بن ظهيرة المكي، وصاحبنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن مَيمون البَلَوي الأندلسي. والفقيه الفاضل شمس الدين محمد بن عثمان بن سَعد بن السقا المالكي وغيرهم.

وسَمع بعضه عليه جماعة كثيرون، ولم يظهر سَماعه بالمجلد الثاني من مسند أبي هُريرة، ولا بمسند عبد الله بن عمرو بن العاص، وفي آخره مسند أبي رِمثة نحو ثلاثة أوراق، ولا بمسند الكوفيين، ومسند ابن مسعود، ومسند ابن عمر، ومسند الشاميين، ومسند المكيين، والمدنيين، لعدم وقوفنا على ذلك من نسخة الحافظ الضياء، فكنا نَقرأ عليه ذلك إجازة، إن لم يكن سماعاً. فظهر قبل موته مجلدان من ذلك بخط الحافظ الضياء، وفيها أصل سماعه. فقال لنا الحافظ ابن المحب: ألم أقل لكم أنه سَمع جميع المسند. ثم بعد وَفاة الشيخ صلاح الدين ظهر تتمة المسند بخط الحافظ الضياء، وظهرَ سماعه، فَسُرَّ طَلَبة الحديث بذلك. فقلنا لشيخنا الحافظ أبي بكر بن المحب: هل في الأخبار أن يقول إجازةً إن لم يكن سماعاً ثم ظهر سماعه؟ فقال: لا يحتاج. هكذا وقع في سنن ابن ماجه لأبي زرعة طاهر بن الحافظ أبي طاهر محمد المقدسي، فأفتى المعتبرون

من الحفاظ أنه لا يحتاج. ومن العجب أن مثل هذا الشيخ يروي مثل المسند الجليل الذي لم يكن على وجه الأرض حديث أعلى منه، ولم يكن في همة حكام الزمان ولا رؤسائهم أن يجمعوا على إسماعه جماعة من الشباب والصبيان والصغار لينتفع الناس به كما انتفعَ من قبلهم بمن مضى حتى وصل إلينا بهذا العلو، ولكن قَصُرَت الهمم، وتَغيرت الأحوال، وقرب الزمان، فلذلك لا أعلم بوجه الأرض من روي هذا المسند العظيم، عن هذا الشيخ الجليل غيري، فلا حول ولا قوة إلا بالله:

وَإنّي إنْ سَمَوْتُ بِبَعْضِ علم ... وَإنْ قَالوا فُلاناً حازَ فضْلا
وإنْ عَلَّيتُ إسناداً فقولوا ... لعمرُ أبيكَ ما نُسبُ المُعَلّى

توفي شيخنا صلاح الدين الإمام المذكور يوم السبت رابع عشر شوال سنة ثمان وسبعمائة بمنزله، بدير الحنابلة بالسفح، ودفن يوم الأحد بروضة جده الشيخ أبي عمر من سَفح قاسيون، ونزل الحديث بموته درجة، ومن طرف الحديث، وظرف أهل التحديث، ما ذكرته في كتابي (البداية في علوم الرواية) في نوع السابق واللاحق، أن الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري، رَوى عن ابن البخاري، وذكره في معجم شيوخه، وتُوفي سنةَ ستٍ وخمسين وستمائة. ورَوى عن ابن البخاري شَيخنا صلاح الدين المذكور، وتوفي سنة ثمانية وسَبعمائة، وبين وفاتيهما مائة وأربع وعِشرون سنة.

وأنشد المصنف رحمه الله تعالى لنفسه في التاريخ المذكور:

حَديثُ النبي المصطَفى خَيْرُ مُسنَدِ ... وسُنَّتهُ الغَرّاءُ أرفَعُ مُسنَدِ
فَطُوبى لمن أضحى الحديثُ شِعاره ... وبُشْرى لمن أمْسى بالأخْيارِ يَقْتَدِي
ويا فوزَ مَنْ باتع النبيُّ سَميرَهُ ... ومِنْ نُورِه في ظُلمةِ الجهلِ يَهتَدي
وَيا سَعْدَ مَن كانَ الصحابةُ حولَه ... يَروحُ عليهم بالحديثِ ويَغْتَدي
وإنَّ كتابَ المسنَدِ البحرِ للرضى ... فَتى حَنبلٍ للدين آيةُ مُسنِدِ
حَوَى من حديثِ المصطَفى كل جَوهرٍ ... وجُمِّعَ فيه كُلّ دُرٍّ مِنضَّدِ
فما مِنْ صَحيحٍ كالبخاريِّ جامعاً ... ولا مُسْنَدٍ يُلْفَى كَمسنَدِ أحمدِ
إمام هدىً للناس أفضل مُقتدى ... سَديد كبيرٍ للخلائقِ مُرشِدِ
هُو الصابر الأوّاه في مِحَنٍ دَهَت ... له المِنةُ العظمى على كلِّ مُهتدي
ويكفيه مَدْحُ الشافعي وَثَناؤه ... فَسبحانَ مَنْ خَصّه بالتفردِ

لَقد طافَ في الأَقطارِ شرقاً ومغرباً … وجَابَ الفَيافي فَدْفَداً بَعد فَدْفَدِ
فأشياخُه فيه زُهاءُ ثَلاثةٍ … مِئينٍ سوى ما لابنه فيه مُسنَدِ
ونحو ثمانٍ من مئينٍ صحابةً … حَواه كما حَقَّقتُ هذا بمسندِ
فأبرزتُ هذا البَحر من سَبع مَائةٍ … ألوفاً أحاديثاً بغيرِ تأوُدِ
فجاءَ إماماً حُجةً يُقْتَدَى به … إذا اختلفوا في سُنةٍ فبهِ أقْتدي
وأعلا حديثٍ في الزمان مُصَحَّح … بعَدلٍ رِضىً عن مُسند بَعد مسندِ
وإني بحولِ الله أرويهِ عالياً … تَماماً وفي الدنيا بذاكَ تَفَرُّدي
سَماعاً لبعضٍ ثم بَعض قِراءةً … على شَيخيَ الخيرِ الصلاحِ مُحمدِ
عن ابن البخاري عن روايةِ حنبلٍ … فَعنْ هبة الله الرئيس المسوَّدِ
عن الحسين بن المذهب نقل عن أحمدِ … بن حَمدان عن حَبرٍ إمامٍ مُسَدَّدِ
وذلك عبد الله نجلُ ابن حَنبلٍ … وذا عن أبيه شَيخ الإسلامِ أحمدِ
فبيني وبينَ الشيخ سَبعةُ أنفسٍ … عُدولٍ إذا ما رُمتهم بتَعددِ
أجزتُ لكل السامعينَ وقارئي … روايةَ ما أروي بغير تَردُّدِ
ومالِيَ من نظمٍ ونثرٍ وكُلما … جمعتُ وما صَنَّفتُ في كل مَقْصدِ
فَيا قارئاً هذا الكتابَ وسامعاً … ألا فاشكُرِ الرحمٰنَ ربَّكَ واحمدِ
لتوفيقِهِ أنْ كانَ في يوم خَتمِهِ … بذا الحرم الزاكي الشريفِ الممجَّدِ
وحادي عَشر الشهر ليلة مَولد النبـ … ـبي فأسعد يومَ عيدٍ ومولدِ
عليه صلاةُ الله ثم سَلامه … وآلٍ له والصحب أفضل مَنْ هُدي
إلهيَ يا اللّهُ يا خيرَ راحمٍ … وأعظم مَأمولٍ وأكرم مُسْعِدِ
أنِلْنا نمنَ الغُفرانِ والعَفو سُؤْلَنَا … وبالخيرِ فاختم يا إلهي وسَيدي
وأبقِ لنا السلطانَ الأشرفَ واحفظا … وَسَخِّر له ملكَ البلادِ وخَلِّدِ
وَوَفِّقه للخَيراتِ وَانْصُر جُيوشَهُ … وهَنِّهُ بالملك الشريفِ وأيِّدِ
وأَصْلح وُلاةَ المسلمينَ جَمعيهم … وَوَفْقهمُ سُبُلَ الرشادِ وَسَدِّدِ
إلهيَ وَارحَمْ كلَّ من هو حاضِر … ومَنْ غابَ أيضاً فاعفُ عنه وأسْعِدِ
وما كانَ من حاجاتنا فاقْضِهِ لنا … وحُطْنا وَجُدْ وَانْصُرْ وسَلِّم وأيدِ
وقَد قَاله العبدُ الفَقير مُحمد … فَتى الجزريِّ السائل العفوَ في غَدِ

تم المصعد الأحمد بحمدِ الله وعونه، وتوفيقه، على يَد معلقه لنفسه الفقير إلى الله تَعالى العلي، عبد المنعم بن علي بن مُفلح الحنبلي، عفا الله عنهم بمَنّه وكرمه في الرابع والعشرين من ذي القعدة الحرام من شُهور سَنة خمسٍ وتسعين وثمان مائة أحسنَ الله تَقضيها في خير وعافية بمحمد وآله، والحمد لله وَحده وصلى الله على سَيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً دائماً.

وَوَرد في آخر الأصل ما نصه:

عن خط المصنف ما صورته: الحمد لله وسَلامه على عِباده الذينَ اصطفى.

وبعد، فقد قرأ عليَّ الشيخُ الإمام العالم المحدِّث، المُخرِّجُ المفيد، تَقي الدين، شَرف المحدثين، وأوحَدُ الناقلين، أبو الفَضل محمد بن مُحمد بن فهر الهاشمي المكي نَفع الله بفوائده، جميعَ مُسند الإمام المعظم المبجَّل، أزهدِ الأئمة، أبي عبد الله أحمد بن مُحمد بن حَنبل رحمه الله تعالى ورَضي عنه. وسَمعه بقراءته جَمٌّ غفير، وخلق كثير، ومنهم: أولاده أبو بَكر وعُمر وأم هانىء وأم البنين، وحضر ابنه عثمان من أول حديث حُذيفة بن اليمان إلى آخر مُسند الأنصار، وجَميع مُسند أنس بن مالك الأنصاري، وجَميع مُسند أبي هريرة، ومُسند عَبد الله بن مسعود، ومُسند عبد الله بن عمر، ومُسند بني هاشم، ومُسند ابن عَباس، ومسند البصريين في آخر الثانية حسبما ضَبطه أبوه له، وأخبرني به، صَح في مجالسٍ آخرها يوم الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمانٍ وعشرينَ وثماني مئة بالمسجد الحرام، وقد أجزت لهم روايةَ ذلك عني وجميع ما يجوزُ لي روايته بشرطه، وكذلك لمن سَمعه معهم، أو بَعضه، أو حَضره أو بَعضه، ويتلفظ بذلك إجازة مُعيَّن لمعيَّن.

قاله وكتبه محمد بن مُحمد بن محمد بن الجزري عَفا الله عنهم حامداً ومصلياً في التاريخ المذكور بالمسجد الحرام وحَسبنا الله ونعم الوكيل.

وسمع أيضاً هو وأولاده المذكورون جميع هذا الجزء المسمى :بالمصعد الأحمد في خَتم مُسند أحمد بقراءته، وجَميع القصيدة الداليَّة التي هي من نظمي بقراءة شهاب الدين يوسف بن الحسين الحصْكُفي المقرىء بالحرم الشريف، وصح ذلك في التاريخ المذكور بالحرم الشريف، وأجزتهم أجمعينَ.

كتبه محمد الجزري لَطَفَ الله به.

انتهى صورة خط الحافظ العلامة ابن الجزري . اهـ.

والحمدُ لله رَبِّ العالمين

# القول المسدد

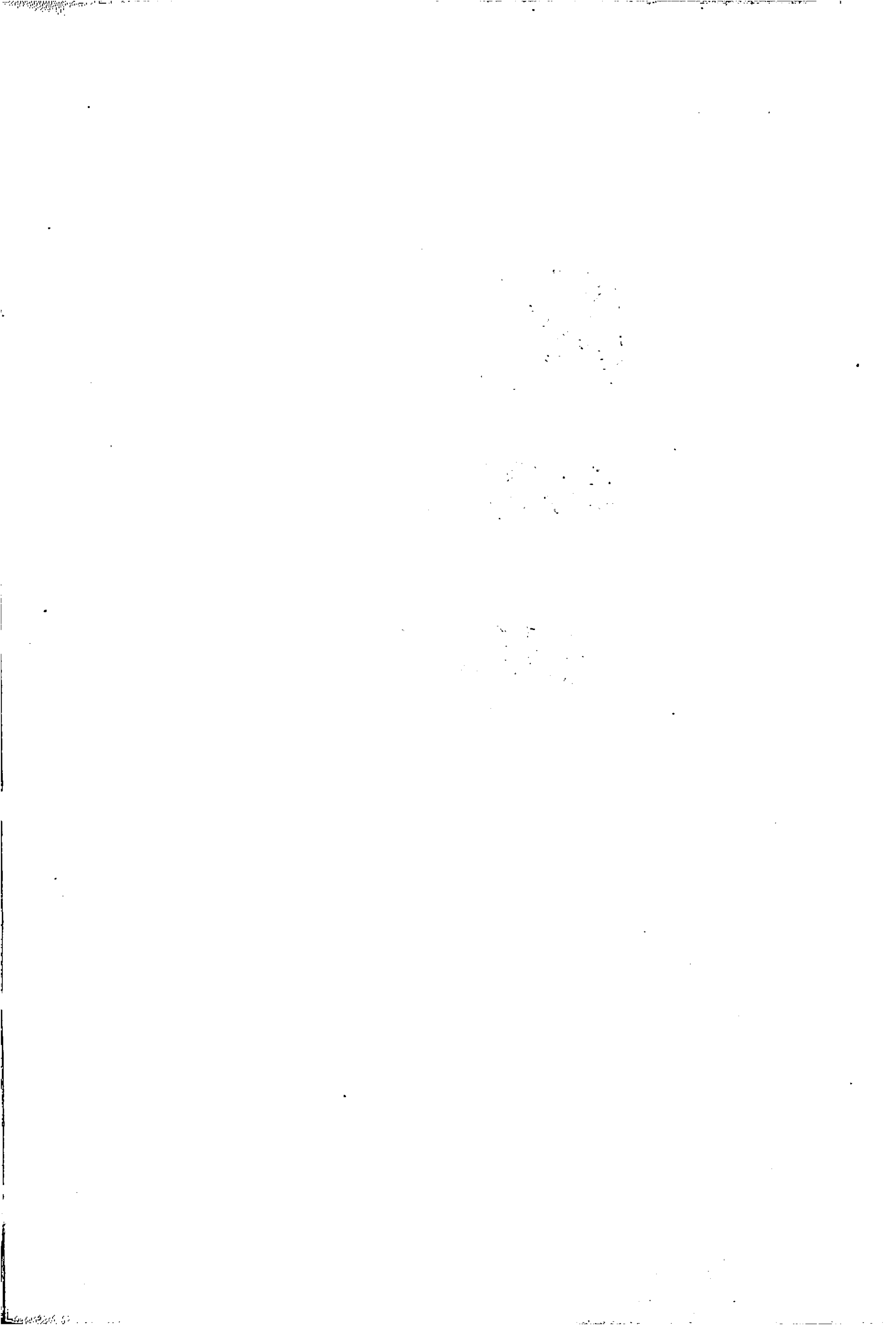
في

## الذب عن مسند الإمام أحمد

تأليف

ابن حجر العسقلاني

المتوفى ٨٥٢ هـ



# بسم الله الرحمٰن الرّحيم

الحمد لله الحكيم ـ فلا يتوجه عليه الانتقاض لأحكامه ولا الانتقاد لأقواله، العليم ـ فلا يخفى عليه مثقال الذر من الوجود ولا أخف من مثقاله، العظيم ـ فلا يدرك العالم العارف كنه جلاله، لا راد لما قضى وأحكم، ولا معقب لما أمضى وأبرم؛ أحمده على جزيل بره، وأستعينه وأستهديه، وأشكره على إحسانه الذي منه إلهام شكره، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له الملك العلي الأعلى الكريم الأكرم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى السبيل الأقوى الأقوم ـ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد! فقد رأيت أن أذكر في هذه الأوراق ما حضرني من الكلام على الأحاديث التي زعم بعض أهل الحديث أنها موضوعة وهي في المسند الشهير للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل إمام أهل الحديث في القديم والحديث، والمطلع على خفاياه المثير لخباياه، عصبية مني لا تخل بدين ولا مروءة، وحمية للسنة لا تعد بحمد الله من حمية الجاهلية. بل هي ذبّ عن هذا المصنف العظيم، الذي تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعله إمامهم حجة يرجع إليه، ويعول عند الاختلاف عليه؛ وقد قرأت في ذلك جزءاً جمعه شيخنا الإمام العلامة حافظ عصره زين الدين عبد الرحمن بن حسين العراقي ـ تغمده الله بالرحمة والرضوان! كتبته عنه ثم قرأته عليه، وهو مشتمل على تسعة أحاديث هي في التحقيق سبعة، وفاته شيء آخر على شرطه كنت علقته على ذلك الجزء فرأيت الآن جمعه هنا. وقد رأيت قبل أن نخوض في حديث الأجوبة ونوجه الرد أو نتعقبه أن أذكر سياق ما أورده الشيخ على الولاء على نص ما كتبه في الجزء المذكور. ثم اذكر وجه الذب عن الأحاديث المذكورة على طريقة أهل الحديث من غير تعسف ولا تكلف.

أخبرني شيخنا العلامة الحافظ أبو الفضل بن الحسين بقراءتي عليه بمنزله ظاهر القاهرة قلت له: قلت ـ رضي الله عنك: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تُبَوِّىءُ قائلها

من الجنان غرفا، وأشهد أن محمداً عبده المرتضى ورسوله المصطفى ـ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وزادهم تعظيماً وشرفاً!

وبعد فقد سألني بعض أصحابنا من مقلدي مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه في سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها بيسير أن أفرد له ما وقع في مسند الإمام أحمد بن حنبل من الأحاديث التي قيل فيها، إنها موضوعة، فذكرت له أن الذي في المسند من هذا النوع أحاديث ذوات عدد ليست بالكثيرة ولم يتفق لي جمعها. فلما قرأت المسند في سنة ستين وسبعمائة على الشيخ المسند علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح العُرضي الأصل الدمشقي قدم علينا من الإسكندرية لسماع المسند عليه وقع في أثناء السماع كلام: هل في المسند أحاديث ضعيفة أو كله صحيح؟ فقلت: إن فيه أحاديث ضعيفة كثيرة، وإن فيه أحاديث يسيرة موضوعة. فبلغني بعد ذلك أن بعض من ينتمي إلى مذهب الإمام أحمد أنكر هذا إنكاراً شديداً من أن فيه شيئاً موضوعاً. وعاب قائل هذا ونقل عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية أن الذي وقع فيه من هذا هو من زيادات القطيعي لا من رواية الإمام أحمد ولا من رواية ابنه عبد الله عنه: فحرضني قول هذا القائل على أن جمعت في هذه الأوراق ما وقع في المسند من رواية الإمام أحمد ومن رواية ابنه عبد الله مما قال فيه بعض أئمة هذا الشأن إنه موضوع، وبعض هذه الأحاديث مما لم يوافق من ادعى وضعها على ذلك. فأبينه مع سلوك الإنصاف، فليس لنا بحمد الله غرض إلا في إظهار الحق. وقد أوجب الله تعالى على من علم علماً وإن قل أن يبينه ولا يكتمه، كما حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الربيع الدِلاصي بقراءتي عليه بمصر:

أخبرنا محمد بن عبد الحق القرشي أنا عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي وعبد الصمد بن داود الغضائري قالا: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ أنا القاسم بن الفضل أنا محمد بن الفضل بن نظيف أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا موسى بن محمد ثنا زيد بن مسور عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما آتى على الله عالماً علماً إلا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه»**.

موسى بن محمد هو البلقاوي متهم، لكن له شاهد بإسناد صالح من حديث ابن مسعود رويناه في (كتاب فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف) لأبي نعيم الحافظ.

وليعلم المنكر لقولي: (إن في المسند أحاديث يسيرة موضوعة) أنه أنكر علي قولاً واجباً علي من وجهين: أحدهما أني سئلت عنه، والثاني أن العلماء قالوا: لا يجوز رواية الحديث الموضوع إلا مع بيان أنه موضوع. فلنذكر الآن الأحاديث التي نحن بصدد إيرادها بأسانيد الإمام أحمد ليظهر موضع العلة مقدماً ذكر سندي إلى الإمام أحمد:

أخبرني بجميع مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل مع ما فيه من زيادات ابنه عبد الله رحمهما الله تعالى مسند الشام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري بقراءتي عليه بمنزلة بدمشق في الرحلة الأولى: أنا أبو الغنائم المسلم بن محمد بن علان أنا حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي أنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أنا الحسين بن علي بن المذهب التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي:

الحديث الأول: بهذا الإسناد الإمام أحمد قال:

**حدثنا** أبو المغيرة ثنا ابن عياش حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال: ولد لأخي أم سلمة زوج النبي ﷺ غلام فسموه (الوليد) فقال النبي ﷺ: «سميتموه بأسماء فراعنتكم، ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد هو أشر على هذه الأمة من فرعون لقومه»[1]. انتهى.

هذا الحديث أورده أبو حاتم بن حبان البستي في تاريخ الضعفاء في ترجمة إسماعيل بن عياش وقال: هذا خبر باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا رواه عمر ولا حدث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد، وإسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم؛ وقد أورده ابن الجوزي في موضعين من كتابه (الموضوعات) وقال: لعل هذا قد أدخل على ابن عياش لما كبر أو رواه وهو مختلط ـ انتهى.

الحديث الثاني: وبه إلى عبد الله بن أحمد:

**حدثني** أبي ثنا حجاج ثنا فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم الكندي قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي وهذا الحديث علته

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ١٠٥ ج١ من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

عبد الله بن شريك كان من أصحاب المختار، ولكن قيل: إنه تاب، وقال الجوزجاني: إنه كذاب، وعبد الله بن الرقيم جهله النسائي أيضاً. وقد أورد ابن الجوزي هذا الحديث أيضاً في الموضوعات وقال: إنه باطل لا يصح، ثم قال: إنه من وضع الرافضة، قابلوا به الحديث المتفق على صحته في سد الأبواب غير باب أبي بكر وهو في الصحيحين.

**قلت:** فإن استدل على وضعه بمخالفة هذا الحديث الصحيح وإلا فإن الإمام أحمد وثق عبد الله بن شريك وكذا وثقه ابن معين ـ والله أعلم.

**الحديث الثالث:** وبه إلى عبد الله بن أحمد:

**حدثني** أبي ثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**سدوا الأبواب التي في المسجد إلا باب علي**»(١).

أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بمخالفة الحديث الصحيح وبهشام بن سعد، ونقل عن يحيى بن معين أنه قال: ليس بشيء، وعن أحمد أنه قال: ليس هو بمحكم الحديث، قال ابن الجوزي: هذا باطل لا يصح، وهو من وضع الرافضة.

**الحديث الرابع:** وبه إلى أحمد:

**حدثنا** يزيد ثنا أصبغ بن زيد ثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برىء من الله عز وجل وبرىء الله منه، وأيما أهل عَرْصَةٍ(٢) أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى**»(٣).

وهذا الحديث رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة أصبغ بن زيد وقال: إنه ليس بمحفوظ، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أحمد وقال: لا يصح ذلك؛ قال: وقال ابن حبان: أصبغ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وكذلك أورد هذا الحديث في موضوعاته أبو حفص عمر بن بدر الموصلي.

**قلت:** وفي كونه موضوعاً نظر فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبغ، وقد أورده الحاكم في المستدرك على الصحيحين هذا الحديث من طريق أصبغ.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ٣٠٦٢ ج٢.

(٢) عرصة: كل موضع واسع لا بناء فيه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ٤٨٨١ ج٢.

الحديث الخامس: وبه إلى أحمد:

**حدثنا** أنس بن عياض، حدثني يوسف بن أبي ذرة، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه أنواعاً من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي: أسير الله في أرضه وشفيع لأهل بيته»[٢].

ورواه أحمد أيضاً موقوفاً على أنس. وبه إلى أحمد: قال:

**حدثنا** أبو النضر، ثنا الفرج، ثنا محمد بن عامر عن محمد بن عبيد الله عن جعفر بن عمرو عن أنس بن مالك قال: «إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة أمنه الله من أنواع من البلاء من الجنون والجذام والبرص، وإذا بلغ الخمسين لين الله عز وجل عليه حسابه، وإذا بلغ الستين رزقه الله إيابه يحبه عليه، وإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين تقبل الله منه حسناته ومحا عنه سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي أسير الله في الأرض وشفع في أهله». وعلة الحديث المرفوع يوسف بن أبي ذرة، وفي ترجمته أورده ابن حبان في تاريخ الضعفاء وقال: يروي المناكير التي لا أصل لها من كلام رسول الله ﷺ، لا يحل الاحتجاج به بحال. روي عن جعفر بن عمرو عن أنس ذاك الحديث؛ وأورد ابن الجوزي في الموضوعات هذا الحديث من الطريقين: المرفوع والموقوف. وقال: هذا الحديث لا يصح عن النبي ﷺ، وأعل الحديث الموقوف بالفرج بن فضالة، وحكى أقوال الأئمة في تضعيفه. قال: وأما محمد بن عامر فقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وأما محمد بن عبيد الله فهو العَرزَمي. قال أحمد: ترك الناس حديثه. قلت: وقد خلط فيه الفرج بن فضالة فحدث به هكذا وقلب إسناده مرة أخرى فجعله من حديث ابن عمر مرفوعاً أيضاً، رواه أحمد أيضاً.

الحديث السادس: وبه إلى أحمد:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ٥٦٣٣ من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه.

**حدثنا** هاشم، حدثنا الفرج، حدثني محمد بن عبيد الله العرزمي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ ـ فذكر مثل الحديث الموقوف على أنس، هكذا أورده الإمام أحمد ولم يسق لفظه، وإنما أورده بعد حديث أنس الموقوف وقال: مثله. ولم يذكر ابن الجوزي في الموضوعات حديث ابن عمر هذا، وكان ينبغي أن يذكره فإن هذا موضوع قطعاً. ومما يستدل به على وضع الحديث مخالفة الواقع، وقد أخبرني من أثق به أنه رأى رجلاً حصل له جذام بعد الستين فضلاً عن الأربعين. ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان إن كان هو الملقب بالديباج فهو لم يدرك ابن عمر، وقال البخاري: لا يكاد يتابع على حديثه، وإن كان غيره فهو مجهول.

**الحديث السابع**: وبه إلى الإمام أحمد:

أخبرنا عبد الصمد بن حسان أنا عمارة عن ثابت عن أنس قال: بينما عائشة في بيتها سمعت صوتاً في المدينة فقالت: ما هذا؟ فقالوا: عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء ـ قال: وكانت سبعمائة بعير، فارتجت المدينة من الصوت ـ فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً»، فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال: إن استطعت لأدخلنها قائماً؛ فجعلها في سبيل الله عز وجل بأقتابها وأحمالها وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: قال أحمد: هذا الحديث كذب منكر، قال: وعمارة يروي أحاديث مناكير، وقال بو حاتم الرازي: عمارة بن زاذان لا يحتج به ـ انتهى.

**الحديث الثامن**: وبه إلى أحمد:

**حدثنا** أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد، عن أبي عقال، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«عسقلان أحد العروسين، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفاً شهداء وفوداً إلى الله عز وجل، وبها صفوف الشهداء رؤوسهم مقطعة في أيديهم تَثِجُّ أوداجهم دماً يقولون: ﴿ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد﴾ فيقول: صدق عبادي، اغسلوهم في نهر الفيضة، فيخرجون منها نقاة بيضا، فيسرحون في الجنة حيث شاؤوا»**[1].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ١٣٣٥٥ ومسند أنس رضي الله عنه.

وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وجميع طرقه تدور على أبي عقال واسمه هلال بن زيد بن يسار؛ قال ابن حبان: يروى عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال ـ انتهى. وفي ترجمة أبي عقال أورده ابن عدي في الكامل من رواية جماعة عنه وقال: غير محفوظ؛ وقال الذهبي في الميزان: باطل.

**الحديث التاسع**: وبه إلى أحمد:

**حدثنا** الحسن بن يحيى من أهل مرو، ثنا أوس بن عبد الله بن بريدة، أخبرني أخي سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده ـ هو بريدة من الحصيب ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون بعدي بعوث كثيرة، فكونوا في بعث خراسان، ثم انزلوا بمدينة مرو بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضير أهلها سوء»[1].

وهذا الحديث أورده أبو حاتم ابن حبان في الضعفاء وقال: سهل بن عبد الله منكر الحديث. يروى عن أبيه ما لا أصل له، لا نحب أن يشتغل بحديثه ـ انتهى. وأخوه أوس ضعيف جداً. قال البخاري: فيه نظر ـ وهذه العبارة يقولها البخاري في مَن هو متروك. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك، والله أعلم ـ انتهى كلام شيخنا.

## أجوبة الحافظ ابن حجر على الأحاديث التي أوردها الحافظ العراقي

## وهذا حين الشروع في الأجوبة:

وأول شيء يتعقب فيها على شيخنا احتجاجه بحديث أبي هريرة الذي تقدم ذكره من رواية موسى البلقاوي واعترافه بأنه متهم ـ أي أن الحفاظ اتهموه بالكذب، وإذا كان كذلك فلا يصلح أن يحتج بحديثه، وقد أخرج أبو نعيم في الحلية هذا الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة، وفيه من لا يعرف، وهو من رواية محمد بن عبدة القاضي، وكان يدّعي سماع ما لم يسمع، وهو مشهور، ولو احتج بما أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ قال: «من سئل علماً فكتمه ألجمه الله بلجام من نار»، لكان أولى. والحديث وإن لم يكن في نهاية الصحة لكنه صالح للحجة، وهو على كل حال أولى من حديث البلقاوي.

ثم نشرع الآن في الجواب عن الأحاديث التسعة التي أوردها واقتصر عليها، ونجيب عنها أولاً من طريق الإجمال بأن الأحاديث التي ذكرها ليس فيها شيء من أحاديث الأحكام

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ٣٥٧.

في الحلال والحرام والتساهل في إيرادها مع ترك البيان بحالها شائع، وقد ثبت عن الإمام أحمد وغيره من الأئمة أنهم قالوا: إذا روينا في الحلال والحرام شددنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا. وهكذا حال هذه الأحاديث.

فالأول منها يدخل في أدب التسمية، وفيه إخبار عن بعض الأمور الآتية ولهذا أورده في دلائل النبوة. والثاني كالثالث في الفضائل. والرابع في الحث على الكرم والبر والصلة ورعاية الجار. والخامس كالسادس في فضل طول العمر في الإسلام. والسابع يحتمل التأويل وهو أمر نسبي. والثامن كالتاسع في فضائل بعض البلدان، وفيها الحث على الرباط والجهاد.

وأما من حيث التفصيل: فالحديث الأول منها حديث سعيد بن المسيب في شأن التسمية بالوليد، فنقول: علته قول ابن حبان (إنه باطل) دعوى لا برهان عليها. ولا أتي بدليل يشهد لها؛ وقوله: (إن رسول الله ﷺ لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري) شهادة نفي صدرت عن غير استقراء تام على ما سنبينه، فهي مردودة، وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول كله، فإن رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية وهذا منها، وإنما ضعفوه في روايته عن غير أهل الشام، نص على ذلك يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعمرو بن علي الفلاس وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم والبخاري ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة وأبو إسحاق الجوزجاني والنسائي والدولابي وأبو أحمد ابن عدي وآخرون. وقد وثقه بعضهم مطلقاً؛ والعجب أن ابن حبان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشاميين مستقيم وهذه عبارته فيه: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفظه، فما حفظه في صباه وحداثته أتى به على وجهه، وما حفظه على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن بالمتن ـ انتهى؛ فهذا كما تراه قيد كلامه بحديث الغرباء، وليس حديثه المتقدم من حديثه عن الغرباء، وإنما هو من روايته عن شامي وهو الأوزاعي، وأما إشارته إلى أنه تغير حفظه واختلط فقد استوعبت كلام المتقدمين فيه في كتابي: تهذيب التهذيب ولم أجد عن أحد منهم أنه نسبه إلى الاختلاط وإنما نسبوه إلى سوء الحفظ في حديثه عن غير الشاميين، كأنه كان إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل على حفظه فيخطىء في أحاديثهم. قال يعقوب بن سفيان: تكلم ناس في إسماعيل بن عياش وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين ـ انتهى. ومع كون إسماعيل بهذا الوصف وحديثه المتقدم عن شامي فلم ينفرد به كما قال ابن حبان وابن

الجوزي. وإنما انفرد بذكر عمر فيه خاصة، على أن الرواة عنه لم يتفقوا على ذلك فقد رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده وأبو نعيم في دلائل النبوة من طريقه قال:

**حدثنا** إسماعيل بن أبي إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة ـ فذكر الحديث وليس فيه عمر، نعم رواه سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل عن إسماعيل بن عياش فذكر فيه عمر:

**حدثنا** أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي الهاشمي ولفظه: أنا أبو الحزم ابن أبي الفتح الحنبلي قال: قرىء على مؤنسة بنت أبي بكر بن أيوب ونحن نسمع عن عفيفة بنت أحمد، أنا عبد الواحد بن محمد، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن، ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ـ فذكر مثل حديث أبي المغيرة سواء، وزاد فيه بعد قوله (بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه): فسموه عبد الله فإنه سيكون والبقية سواء.

وأما من تابع إسماعيل عن الأوزاعي فقد رواه عن الأوزاعي أيضاً الوليد بن مسلم الدمشقي وبشر بن بكر التنيسي والهقل بن زياد كاتب الأوزاعي ومحمد بن كثير لكنهم أرسلوه فلم يذكروا فيه عمر، كما وقع عند الحارث، وأما رواية الوليد فأخرجها يعقوب بن سفيان في تاريخه قال:

**حدثنا** محمد بن خالد بن العباس السكسكي، حدثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو عمرو الأوزاعي ـ فذكره وزاد في آخره: قال الأوزاعي: فكانوا يرون أنه الوليد بن عبد الملك، ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتنة على الأمة وكثر فيهم الهرج ـ انتهى.

**وأخرجه** الحاكم في المستدرك قال: أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا نعيم بن حماد، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه (الوليد)، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سميتموه بأسامي فراعنتكم! ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له: (الوليد) هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه». قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو. وإلا فهو الوليد بن عبد الملك، قال الحاكم:

صحيح. وأما رواية بشر بن بكر فأخرجها البيهقي في دلائل النبوة، عن الحاكم، عن الأصم، عن سعيد بن عثمان التنوخي عن بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني سعيد بن المسيب ـ الحديث. وفيه: غيروا اسمه فسموه (عبد الله) فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له: (الوليد) لهو شر لأمتي من فرعون لقومه ـ وزاد فيه أيضاً: إنه أخ لأم سلمة من أمها. وأما رواية محمد بن كثير والهقل بن زياد فأشار إليهما الذهبي في ترجمة الوليد بن يزيد في تاريخ الإسلام، ثم وجدتهما في ترجمة الوليد في تاريخ ابن عساكر، أخرجهما من طريق الزهري في الزهريات: ثنا الحكم بن موسى، ثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه (الوليد) الحديث. قال: وحدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري قال: ولد لآل أم سلمة ولد فسموه الوليد، فقال النبي ﷺ: «**تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم، فسموه عبد الله**». وتابع الأوزاعي على رواية له عن الزهري محمد بن الوليد الزبيدي ـ ويحتمل أنه الذي أبهمه إسماعيل بن عياش لأنه شامي أيضاً ـ ومعمر بن راشد البصري. وأما رواية الزبيدي فظفرت بها في بعض الأجزاء ولم يحضرني الآن اسم مخرجها. وأما رواية معمر فرويناها في الجزء الثاني من أمالي عبد الرزاق قال:

**أخبرنا** معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ـ فذكره ولم يذكر عمر. قال البيهقي بعد تخريجه: هذا الحديث مرسل حسن.

**قلت**: هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد بن المسيب بسماعه له من أم سلمة أدركها وسمع منها، ووقع لنا الحديث من روايتها من وجه آخر رواه ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد، فقال: من هذا؟ قلت: الوليد. قال: «**قد اتخذتم الوليد حنانا**»، غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد. وهذا إسناد حسن أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث له، ورواه محمد بن سلام الجمحي عن حماد بن سلمة فذكره معضلاً.

وروى الطبراني في المعجم الكبير من طريق عبد العزيز بن عمران عن إسماعيل بن أيوب المخزومي قصة موت الوليد ابن الوليد بن المغيرة وأن النبي ﷺ دخل على أم سلمة وهي تقول:

أبك الوليد بن الوليد ... أبا الوليد ابن المغيرة

فقال: «إن كدتم تتخذون الوليد حناناً». فهذا شاهد آخر لأصل القصة، وبدون هذا يعلم بطلان شهادة ابن حبان بأن رسول الله ﷺ ما قاله ولا سعيد بن المسيب حدّث به ولا الزهري ولا الأوزاعي؛ وفي تصريح بشر بن بكر عن الأوزاعي بأن الزهري حدثه به ما يدفع تعليل من تعلله بتدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية؛ وغاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه، والظاهر أنه من رواية أم سلمة لإطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والولي بن مسلم عن الأوزاعي على عدم (ذكر عمر فيه ـ والله أعلم. وأما رواية نعيم بن حماد له عن الوليد بذكر أبي هريرة فيه فشاذة، ومن شواهده ما روى الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ـ فذكر حديثاً فيه: قال: «الوليد اسم فرعون. هادم شرائع الإسلام. يبوء بدمه رجل من أهل بيته».

## الحديث الثاني والثالث

حديث (سدوا الأبواب إلا باب علي) ذكره من رواية سعد ومن رواية ابن عمر. قول ابن الجوزي (إنه باطل وإنه موضوع) دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين، وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع. ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك إذ فوق كل ذي علم عليم. وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له، وهذا الحديث من هذا الباب. هو حديث مشهور له طرق متعددة، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث. وأما كونه معارضاً لما في الصحيحين فغير مسلم، ليس بينهما معارضة، وقد ذكر البزار في مسنده أن حديث «سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي» جاء من رواية أهل الكوفة، وأهل المدينة يروون: إلا باب أبي بكر؛ قال: فإن ثبتت روايات أهل الكوفة فالمراد بها هذا المعنى. فذكر حديث أبي سعيد الذي سأذكره بعد. قال علي: إن رواية أهل الكوفة جاءت من وجوه بأسانيد حسان ـ انتهى.

وها أنا أذكر بقية طرقه ثم أبين كيفية الجمع بينه وبين الذي في الصحيحين، فمن طرقه ما رواه الإمام أحمد في مسنده أيضاً في مسند زيد بن أرقم قال:

**حدثنا** محمد بن جعفر، ثنا عون عن ميمون عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال يوماً: «سدوا هذه الأبواب إلا باب علي». قال: فتكلم في ذلك أناس، قال: فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد! فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم وإني والله! ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكن أمرت بشيء فأتبعته». ورواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن بشار بندار، عن محمد بن جعفر وهو غندر بهذا الإسناد. ورواه الحاكم في المستدرك عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث (المختارة) مما ليس في الصحيحين من طريق المسند أيضاً. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق النسائي وأعله بميمون، فأخطأ في ذلك خطأ ظاهراً، وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه، وقد صحح له الترمذي حديثاً غير هذا، تفرد به عن زيد بن أرقم، ولم يذكر شيخنا هذه الطريقة وهي على شرطه وكأنه أغفلها، لأن ابن الجوزي لم يوردها من طريق المسند. ومن طرقه أيضاً ما رواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن وهب عن مسكين بن بكير، وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار من وجه آخر عن مسكين. ورواه الترمذي عن محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختار كلاهما عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي.

وروى الإمام أحمد والنسائي أيضاً من طريق أبي عوانة الوضاح عن أبي بلج يحيى عن عمرو بن ميمون قال: قال ابن عباس في أثناء حديث: وسدوا أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد وهو جنب؛ وهو طريقه ليس له طريق غيره.

وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار عن حاتم بن عقيل، عن يحيى بن إسماعيل.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي نعيم في الحلية قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب كلاهما عن يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو عوانة ـ به، وأعله بأبي بلج وبيحيى بن عبد الحميد فلم يصب، لأن يحيى لم ينفرد به.

وأخرج النسائي حديث سعد بن أبي وقاص من طريق أخرى بمعناه. ورواه الطبراني في الأوسط في ترجمة علي بن سعيد من طريق الحكم بن عتيبة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب إلا باب علي، فقالوا: يا رسول الله! سددت

أبوابنا كلها إلا باب علي! فقال: «ما أنا سددت أبوابكم ولكن الله سدّها» ـ لم يروه عن الحكم إلا معاوية بن ميسرة بن شريح.

قلت: وهو حفيد القاضي شريح الكندي: قال البخاري في تاريخه: سمع الحكم بن عتيبة، ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابه حبان في الثقات. وقال الطبراني في الكبير: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب كلها غير باب علي، فقال العباس: يا رسول الله! قدر ما أدخل وحدي وأخرج، قال: «ما أمرت بشيء من ذلك». فسدها كلها غير باب علي، وربما مر وهو جنب. وروى النسائي أيضاً حديث ابن عمر بسند آخر صحيح أورده من طريق أبي إسحاق السبيعي عن العلاء بن عرار قال: قلت لعبد الله بن عمر: أخبرني عن علي وعثمان، فقال: أما علي فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلى منزله من رسول الله ﷺ فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه، ـ ورجاله رجال الصحيح إلا العلاء وهو ثقة وثقه يحيى بن معين وغيره، وعزار أبوه ـ بمهملات.

وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار من طريق عبد الله بن سلمة الأفطس أحد الضعفاء، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه نحوه، وفيه: هذا بيت رسول الله ﷺ ـ وأشار إلى بيت علي إلى جنبه ـ الحديث.

فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية، وهذه غاية نظر المحدث. وأما كون المتن معارضاً للمتن الثابت في الصحيح من حديث أبي سعيد الخدري فليس كذلك ولا معارضة بينهما، بل حديث سد الأبواب غير حديث سد الخوخ لأن بيت علي بن أبي طالب كان داخل المسجد مجاوراً لبيوت النبي ﷺ. قال القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي في كتاب (أحكام القرآن) له: حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب هو ابن عبد الله بن حنطب أن النبي ﷺ لم يكن أذن لأحد أن يمر في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلا علي بن أبي طالب لأن بيته كان في المسجد. وهذا مرسل قوي يشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال لعلي: لا يحل لأحد أن يطرق هذا المسجد جنباً غيري وغيرك ـ أخرجه عن علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية عنه. قال: وقال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معناه؟ قال: لا يحل لأحد أن يستطرقه جنباً غيري وغيرك ـ فهذا ما يتعلق بسد الأبواب.

وأما سد الخوج فالمراد به طاقات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها. فأمر النبي ﷺ في مرض موته بسدها إلا خوخة أبي بكر؛ وفي ذلك إشارة إلى استخلاف أبي بكر لأنه يحتاج إلى المسجد كثيراً دون غيره.

وظهر بهذا الجمع أن لا تعارض فكيف يدعى الوضع على الأحاديث الصحيح بمجرد هذا التوهم! ولو فتح هذا الباب لرد الأحاديث لادعُي في كثير من الأحاديث الصحيحة البطلان ولكن يأبى الله ذلك والمؤمنون.

ثم وجدت في كتاب (معاني الأخبار) لأبي بكر الكلاباذي قال: لا تعارض بين قصة علي وقصة أبي بكر، لأن باب أبي بكر كان من جملة أبواب تطلع إلى المسجد خوخات وأبوابُ البيوت خارجة من المسجد، فأمر ﷺ بسد كل الخوج، فلم يبق مطلع منها إلى المسجد وتركت خوخة أبي بكر فقط؛ وأما باب علي فلأنه داخل المسجد يخرج منه ويدخل فيه، كما قال ابن عمر الذي سأله حين أشار إلى بيت علي: هذا بيت علي إلى جنبه بيت النبي ﷺ. وكان بيت النبي ﷺ في المسجد ـ انتهى. وبنحوه جمع بينهما الطحاوي في مشكل الآثار وهو في أوائل الثلث الثالث منه ـ والله أعلم ـ فهذا ما يتعلق بسد الأبواب.

تنبيه: عبد الله بن الرقيم في حديث سعد ـ هو بضم الراء وقيل فيه: ابن أبي الرقيم ـ تفرد عبد الله بن شريك بالرواية عنه. وعمر بن أسيد في حديث ابن عمر ـ بفتح الألف وكسر السين ـ وهو ثقة من رجال الصحيحين، وقيل فيه: عمرو ـ بفتح العين. وهشام بن سعد من رجال مسلم، صدوق، تكلموا في حفظه، وحديثه يقوى بالشواهد. وقد اختصر الشيخ متن الحديث وسياقه في مسند أحمد عن ابن عمر قال: كنا نقول في زمن رسول الله ﷺ: رسول الله ﷺ خير الناس ثم أبو بكر ثم عمر، ولقد أعطى ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهم أحب إلي من حمر النعم: زوجه رسول الله ﷺ ابنته وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر ـ انتهى.

## الحديث الرابع

حديث ابن عمر في الترهيب من الاحتكار وأذية الجار.

قوله: (أوره عمر بن بدر الموصلي) قلت: لا اعتداد بذلك فإنه لم يكن من النقاد وإنما أخرجه من كتاب ابن الجوزي فلخصه ولم يزد من قبله شيئاً.

قوله: (أخرجه الحاكم في المستدرك) قلت: عليه فيه درك، فإنه أخرجه من رواية عمرو بن الحصين وهو متروك عن أصبغ وإسناد أحمد خير منه فإنه من رواية يزيد بن هارون الثقة عن أصبغ؛ وكذا أخرجه أبو يعلى في مسنده عن أبي خيثمة عن يزيد بن هارون؛ ووهم بن عدي فزعم أن يزيد تفرد بالرواية عنه. وليس كذلك فقد روي عنه نحو من عشرة، ولم أر لأحد من المتقدمين فيه كلاماً إلا لمحمد بن سعد، وأما الجمهور فوثقوه، منهم غير من ذكره شيخنا أبو داود والدارقطني وغيرهما.

ثم إن للمتن شواهد تدل على صحته: منها في الترهيب من الاحتكار حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطىء، وقد برئت منه ذمة الله تبارك وتعالى»** - رواه الحاكم. ومنها حديث معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: **«من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليّ عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في جهنم رأسه أسفله»**. ورواه أحمد أيضاً والحاكم والطبراني. ومنها حديث عمر مرفوعاً: **«من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس»** - رواه ابن ماجه ورواته ثقات؛ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الجالب مرزوق والمحتكر ملعون»** - رواه ابن ماجه أيضاً والحاكم. ومنها حديث معمر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: **«لا يحتكر إلا خاطىء»** - رواه مسلم؛ هذا ما يتعلق بالاحتكار.

وأما ما يتعلق بوعيد (من بات بجوارهم جائع) فله شواهد أيضاً: منها ما روى الطبراني والبزار بإسناد حسن من حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم»**. وروى الحاكم من حديث عائشة مرفوعاً: ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه. وروى البخاري في تاريخه والطبراني وأبو يعلى من حديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع بجنبه»**.

فإن قيل: إنما حكم عليه بالوضع لما في ظاهر المتن من الوعيد الموجب للبراءة ممن فعل ذلك وهو لا يكفر بفعل ذلك، فالجواب: إن هذا من الأحاديث الواردة في معرض الزجر والتنفير، ظاهرها غير مراد، وقد وردت عدة أحاديث في الصحاح تشتمل على البراءة وعلى نفي الإيمان وعلى غير ذلك من الوعيد الشديد في حق من ارتكب أموراً ليس فيها ما يخرج عن الإسلام، كحديث أبي موسى الأشعري في الصحيح في البراءة ممن حلق وسلق. وحديث أبي هريرة: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - إلى غير ذلك، مهما

حصل من الجواب عنها كان هو الجواب عن هذا الخبر، ولا يجوز الإقدام على الحكم بالوضع قبل التأمل والتدبر ـ والله الموفق.

تنبيه: أبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية من رجال الشيخين. وأبو الزاهرية اسمه: حدير ـ بضم الحاء المهملة ـ بن كريب من رجال مسلم، ورواية أبي بشر عنه من باب رواية الأقران لأن كلاً منهما من صغار التابعين، وكثير بن مرة تابعي ثقة باتفاق. من رجال الأربعة، ففي الإسناد ثلاثة من التابعين ـ والله أعلم.

## الحديث الخامس والسادس

حديث «ما من معمر يعمر في الإسلام» من رواية أنس ومن رواية ابن عمر. قوله: وقد خلط فيه الفرج بن فضالة. قلت: لا يلزم من تخليط الفرج في إسناده أن يكون المتن موضوعاً، فإن له طرقاً عن أنس وغيره يتعذر الحكم مع مجموعها على المتن بأنه موضوع، فقد روينا من طريق أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري وزيد بن أسلم المدني وعبد الواحد بن راشد وعبيد الله بن أنس والصباح بن عاصم كلهم عن أنس. ورويناه أيضاً من حديث عثمان بن عفان وعبد الله بن أبي بكر الصديق وأبي هريرة وغيرهم عن النبي ﷺ، وقد استوعبت طرقه في الجزء الذي سميته (معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة). ومن أقوى طرقه ما أخرجه البيهقي في الزهد له عن الحاكم عن الأصم عن بكر بن سهل عن عبد الله بن محمد بن رمح عن عبد الله بن وهب عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أنس ـ فذكر هذا الحديث ورواته من ابن وهب فصاعداً من رجال الصحيح والبيهقي والحاكم، والأصم لا يسأل عنهم، وابن رمح ثقة، وبكر بن سهل قواه جماعة وضعفه النسائي، وقال مسلم بن قاسم: ضعفه بعضهم من أجل حديثه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه قال: «اعروا النساء يلزمن الحجال» ـ يعني أنه غلط فيه. قلت: ومع هذا فلم ينفرد به بكر بن سهل، فقد رويناه في المجلس التاسع والسبعين من أمالي الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، أخرجه من طريق الفوائد لأبي بكر بن المقرىء قال: حدثنا أبو عروبة الحراني عن مخلد بن مالك الحراني عن الصنعاني وهو حفص بن ميسرة ـ فذكره، وهكذا رويناه في فوائد إسماعيل بن الفضل [زيد] الأخشيد حدثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم حدثنا أبو بكر بن المقرىء به، ومخلد بن مالك شيخ أبي عروبة من أعلى شيخ لأبي عروبة، وقد وثقه أبو زرعة الرازي، ولا أعلم

لأحد فيه جرحاً، وباقي الإسناد أثبات؛ فلو لم يكن لهذا الحديث سوى هذه الطريق لكان كافياً في الرد على من حكم بوضعه فضلاً عن أن يكون له أسانيد أخرى بن [زيد].

منها ما أخرجه أبو جعفر أحمد بن منيع في مسنده عن عباد بن عباد المهلبي عن عبد الواحد بن راشد عن أنس نحوه وعبد الواحد لم أر فيه جرحاً، وعباد من الثقات وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والعجلي وآخرون، وذكره ابن حبان في الثقات، وخبط ابن الجوزي في الكلام على هذا الحديث فنقل عن ابن حبان أنه قال في عباد بن عباد هذا: إنه غلب عليه التقشف فكان يحدث بالتوهم فيأتي بالمنكر فاستحق الترك؛ وهذا الكلام إنما قاله ابن حبان في عباد بن عباد الفارسي الخواص يكنى أبا عتبة، ولا يقال إن ابن الجوزي لو لم يطلع على أنه الخواص ما نقل كلام ابن حبان فيه، لأن في سياقه هو الحديث من طريق أحمد بن منيع: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، وهكذا هو في مسند أحمد بن منيع، فانتفى أن يكون الفارسي، إذ المهلبي ثقة من رجال الصحيح بخلاف الفارسي.

قوله: (إنه موضوع قطعاً) ثم استدل على ذلك بأمر ظني عجيب! وكيف يتأتى القطع بالحكم على أمر مستنده ظني وهو إخبار رجل يوثق به أنه رأى من حصل له ذلك بعد الستين؟ أفلا يجوز أن يكون ذلك حصل له قبل الأربعين وهو لا يشعر ثم ذب فيه قليلاً قليلاً إلى أن ظهر فيه بعد الستين؟ ومع هذا الاحتمال كيف يتأتى القطع بالوضع! على أن للحديث عندي مخرجاً لا يرد عليه شيء من هذا على تقدير الصحة، وذلك أنه وإن كان لفظه عاماً فهو مخصوص ببعض الناس دون بعض، لأن عمومة يتناول الناس كلهم، وهو مخصوص قطعاً بالمسلمين. لأن الكفار لا يحميهم الله ولا يتجاوز عن سيئاتهم ولا يغفر ذنوبهم ولا يشفعهم؛ وإذا تعين أن لفظه العام محمول على أمر خاص فيجوز أن يكون ذلك خاصاً أيضاً ببعض المسلمين دون بعض، فيخص مثلاً بغير الفاسق ويحمل على أهل الخير والصلاح، فلا مانع لمن كان بهذه الصفة أن يمن الله تعالى عليه بما ذكر في الخبر، ومن ادعى خلاف ذلك فعليه البيان ـ والله المستعان. ثم وجدت في تفسير ابن مردويه بإسناد صحيح إلى ابن عباس ما يدل على التأويل الذي ذكرته، وقد ذكرته في أواخر الجزء الذي جمعته في (الخصال المكفرة).

# الحديث السابع

حديث أنس عن عائشة في قصة عبد الرحمن بن عوف لم ينفرد به عمارة الراوي المذكور، فقد رواه البزار من طريق أغلب بن تَميم عن ثابت البناني بلفظ: «أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف، والذي نفس محمد بيده! لن يدخلها إلا حبوا».

قلت: وأغلب شبيه بعمارة بن زاذان في الضعف. لكن لم أر من اتهمه بالكذب، وقد رواه عبد بن حميد في مسنده أتم سياقاً من رواية أحمد؛ قال عبد بن حميد في مسنده: حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس: أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى النبي ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان فقال له: إن لي حائطين فاختر أيهما شئت. فقال: بارك الله لك في مالك! ما لهذا أسلمت، دلني على السوق؛ قال: فدله، فكان يشتري السمنة والأقطة والإهاب، فجمع فتزوج، فأتى النبي ﷺ فقال له: بارك الله لك! «أَوْلِمْ ولو بشاة»؛ قال: فكثر ماله حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البر وتحمل الدقيق والطعام، فلما دخلت المدينة سمع لأهل المدينة رجة، فقالت عائشة: ما هذه الرجة - فذكر الحديث. وفيه من النكارة أيضاً إخاء عبد الرحمن لعثمان، والذي في الصحيحين أنه سعد بن الربيع، وهو الصواب، والذي أراه عدم التوسع في الكلام عليه فإنه يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب. وأولى محامله أن نقول: هو من الأحاديث التي أمر الإمام أحمد أن يضرب عليها. فإما أن يكون الضرب ترك سهواً، وإما أن يكون بعض من كتبه عن عبد الله كتب الحديث وأخل بالضرب - والله أعلم.

ثم رأيت بعد ذلك للحديث شاهداً قوي الإسناد وهو في مسند الشاميين للطبراني: حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا خالد بن خلي الحمصي حدثنا الجراح بن مليح عن أرطأة بن المنذر عن جعفر بن ثابت الأنصاري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمته حفصة بنت عمر قالت: كان يوم من أيامها من رسول الله ﷺ فنام في بيتها فطالت نومه فهبت أن أوقظه فأهبته فهب من نومه محمرة عيناه فقلت: يا رسول الله! إني هبتك أن أوقظك، فقال: «إني أعجبني أني رأيت أحدهم - يعني صعاليك المجاهدين في سبيل الله - أنه ليمر أحدهم بحجبة الجنة فيرمي إليهم بسيفه ويقول: دونكم! لم أعط ما أحاسب عليه - ثم يدخل الجنة، ورأيت أبطأ الناس دخولاً النساء وذوو الأموال، وما قام

عبد الرحمن بن عوف حتى استبطأت له القيام». وله شاهد آخر من رواية إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه على النبي ﷺ، قال البزار في مسنده: حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: **«يا عبد الرحمن! إنك من الأغنياء، لا تدخل الجنة إلا زحفاً، فأقرض الله تعالى يطلق قدميك»**، فقال عبد الرحمن: ما الذي أقرض؟ وخرج عبد الرحمن فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال: **«مر عبد الرحمن فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل، فإن ذلك يجزيه عن كثير مما هو فيه»**؛ وفي هذا السند ضعف.

وأخرج البزار أيضاً والطبراني من حديث عبد الله بن أبي أوفى في حديث طويل فيه مناقب الصحابة وفيه: ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال: **«لقد بطأ بك عنا من بين أصحابي حتى خشيت أن تكون هلكت وعرقت عرقاً شديداً فقلت: ما بطأ بك؟»** فقلت: يا رسول الله! من كثرة مالي ما زلت موقوفاً محاسباً أسأل عن مالي من أين اكتسبته وفيما أنفقته؛ فبكى عبد الرحمن وقال: يا رسول الله! هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر فإني أشهدك أنها على فقراء المدينة وأيتامهم، لعل الله يخفف عني ذلك اليوم؛ وفي سنده عمار بن يوسف وهو ضعيف. قال المنذري في ترغيبه: ورد من حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ أن عبد الرحمن يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله، ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن وقال الإمام أحمد في مسنده أيضاً: حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي ـ كان يجلس في مجلس المدينة يعني مدينة أبي جعفر ـ عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي. فقلت: ما هذه؟ قال: بلال، فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين، ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء، قيل لي: أما الأغنياء فهم هاهنا بالباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فألهاهن الأحمران: الذهب والحرير؛ قال: ثم خرجنا فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفه. فرجحت بها»** ـ فذكر الحديث، وفيه: **فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد اليأس فقلت: عبد الرحمن! فقال: والذي بعثك بالحق! ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك، قلت: وما ذاك؟ قال: من كثرة مالي احتبست فأمحص.** وقال السراج في تاريخه: حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن

محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن النبي ﷺ رأى أنه أدخل الجنة فلم ير فيها أحداً إلا فقراء المؤمنين، ولم يجد فيها أحداً من الأغنياء إلا عبد الرحمن بن عوف؛ وقال: رأيت عبد الرحمن دخلها حين دخلها حبوا؛ فأرسلت أم سلمة إلى عبد الرحمن تبشره فقال: إن لي عيراً أنتظرها فهي في سبيل الله تعالى بأحمالها ورقيقها، وإني لأرجو أن أدخلها غير حبو.

## الحديث الثامن

حديث أنس في فضل عسقلان هو في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط في سبيل الله، وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل، فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه. وطريقة الإمام أحمد معروفة في التسامح في رواية أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام. كما تقدم في أول الكلام. وقد وجد له شاهد من حديث ابن عمر إسناده أصلح من طريق أبي عقال. وقد أورده ابن الجوزي أيضاً، وليس فيه سوى بشير بن ميمون وهو ضعيف. وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن بحينة، أورده أبو يعلى عن محمد بن بكار عن عطاف بن خالد عن أخيه المسور عن علي بن عبد الله بن بحينة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «صلى الله على أهل تلك المقبرة»! فسألوا بعض أزواجه فسألته فقال: «هي أهل مقبرة عسقلان» ـ الحديث. وأورده ابن مردويه في تفسيره من هذا الوجه وسمي الزوجة عائشة. وله شاهد آخر أورده الدولابي في الكنى، قال أبو بشر الدولابي في الكنى: ثنا العباس بن الوليد الخلال ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو عبد الله الهذيل بن مسعر الأنصاري ثنا أبو سنان سعد بن سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث بالمقبرة في عسقلان سبعون ألف شهيد، ويشفع كل رجل منهم بعدد ربيعة ومضر». وقال أبو بشر: هذا حديث منكر جداً. وله شاهد مرسل. قال سعيد بن منصور في السنن: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله أهل المقبرة ـ ثلاث مرات» فسئل عن ذلك فقال: «تلك مقبرة تكون بعسقلان». وكان عطاء يرابط بها كل عام أربعين يوماً حتى مات.

# الحديث التاسع

حديث بريدة في فضل مرو وهو حديث حسن. فإن أوساو سهلاً وإن كان قد تكلم فيهما فلم ينفردا به، فقد ذكر الحافظ أبو نعيم في الفصل الثامن والعشرين من (دلائل النبوة) أن حسام بن مصك رواه أيضاً عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، وحسام وإن كان فيه أيضاً مقال فقد قال ابن عدي: إنه مع ضعفه حسن الحديث، ولم ينفرد به كما ترى؛ فالحديث فالحديث حسن بهذا الاعتبار.

(١) انظر الكامل لابن عدي ١٧٧/٥٤٦ ج٢ ص.

# جواب الكلام عن الأحاديث التي حكم عليها ابن الجوزي بالوضع ولم يذكرها الحافظ العراقي

ولما انتهى الكلام إلى هذه الغاية وتبين لي أن غالب هذه الأحاديث مع قلتها لا يتجه الحكم عليها بالوضع فكيف بالقطع بذلك! عثرت في كتاب الموضوعات لأبي الفرج ابن الجوزي على ما حكم عليه بالوضع أيضاً مما رواه الإمام أحمد أيضاً في مسنده وهو على شرط شيخنا وكأنه سها عنه. فمن ذلك طرق لبعض الأحاديث التي قدمتها، بينتها فيها وهي على شرط شيخنا في العد. كما يلوح للناظر في كلامه.

## الحديث الأول

مما لم يذكره حديث حذيفة في عذاب القبر وغير ذلك.

قال الإمام أحمد:

حدثنا موسى بن داود، نا محمد بن جابر، حدثنا عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة. فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته فجعل يردد النظر فيه ثم قال: «يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول فيها حمائله ويملأ على الكافر ناراً»، ثم قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بشر عباد الله؟ الفظ المستكبر ألا أخبركم بخير عباد الله؟ الضعيف المستضعف ذو الطمرين، لو أقسم على الله لأبـر قسمه». قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح محمد بن جابر، قال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: لا يحدث عنه إلا من هو شر منه.

قلت: وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة، ولكن مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع فإن له شواهد. أما القصة الأولى فشاهدها في أحاديث كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها. وأما القصة الثانية فشاهدها في الصحيحين من حديث حارثة بن وهب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر». وفي رواية أبي داود: «لا يدخل الجنة الجواظ. قال: والجواظ» الغليظ الفظ. وفي المستدرك

للحاكم والأوسط للطبراني بإسناد حسن عن سراقة بن مالك بن جعشم أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟ قلت: بلى، قال: أما أهل النار فكل جواظ مستكبر، وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون».

## الحديث الثاني

مما لم يذكره حديث شداد بن أوس، قال الإمام أحمد:

حدثنا يزيد بن هارون أنا قزعة بن سويد الباهلي عن عاصم بن مخلد عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة». أورده ابن الجوزي في الموضوعات باسناد المسند وقال: هذا حديث موضوع، وعاصم في عداد المجهولين، قال العقيلي: لا يعرف إلا بعاصم ولا يتابع عليه، وقزعة بن سويد قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج به ـ انتهى.

قلت: ليس في شيء في هذا ما يقضي على هذا الحديث بالوضع إلا أن يكون استنكر عدم القبول من أجل فعل المباح لأن قرض الشعر مباح، فكيف يعاقب فاعله بأن لا تقبل له صلاة! فلو علل بهذا لكان أليق به من تعليله بعاصم وقزعة، لأن عاصماً ما هو من المجهولين كما قال، بل ذكره ابن حبان في الثقات؛ وأما كونه تفرد برواية هذا عن أبي الأشعث فليس كذلك. فقد تابعه عليه عبد القدوس بن حبيب عن أبي الأشعث، رويناه في الجعديات عن أبي القاسم البغوي قال: حدثني علي بن الجعد ثنا عبد القدوس. ولكن عبد القدوس ضعيف جداً كذبه ابن المبارك، فكان العقيلي لم يعتد بمتابعته. وأما قزعة بن سويد فهو باهلي بصري يكنى أبا محمد، روى أيضاً عن جماعة من التابعين، وحدث عنه جماعة من الأئمة، واختلف فيه كلام يحيى بن معين فقال: عباس الدوري عنه ضعيف، وقال، عثمان الدارمي عنه ثقة؛ وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالمتين، يكتب حديثه ولا يحتج به؛ وقال ابن عدي: له أحايث مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به؛ وقال البزار: لم يكن بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم؛ وقال العجلي: لا بأس به وفيه ضعف. فالحاصل من كلام هؤلاء الأئمة فيه أن حديثه في مرتبة الحسن ـ والله أعلم.

وقد وجدت هذا الحديث من طريق أخرى عن أبي الأشعث، وذكره ابن أبي حاتم في

العلل فقال: سألت أبي عن حديث رواه موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبد الله بن عمرو يرفعه قال: «منْ قرض بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له صلاة حتى يصبح». فقال: هذا خطاء الناس يروون هذا الحديث لا يرفعونه يقولون: عن عبد الله بن عمرو فقط ـ يعني موقوفاً؛ فقلت له: الغلط ممن؟ قال: من موسى.

## الحديث الثالث

**قال الإمام أحمد:**

حدثنا أبو عامر ثنا أفلح بن سعيد نا عبد الله بن رافع سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن طالت بك مدة أوشك أن ترى قوماً يغدون في سخط الله عز وجل ويروحون في لعنته، في أيديهم مثل أذناب البقر». ذكره ابن الجوزي في الموضوعات بإسناد المسند أيضاً، ونقل عن ابن حبان أنه قال: إن هذا الخبر باطل، وأفلح كان يروى عن الثقات الموضوعات ـ انتهى. وهذا الحديث أخرجه مسلم عن جماعة من مشايخه عن أبي عامر العقدي بهذا، وأخرجه من وجه آخر، كما سيأتي. ولم أقف في كتاب الموضوعات لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث، وإنها لغفلة شديدة منه، وأفلح المذكور يعرف بالقبائي، مدني من أهل قباء، ثقة مشهور، وثقه ابن معين وابن سعد، وقال ابن معين أيضاً والنسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث: وأخرج له مسلم في صحيحه، وقد روى عنه عبد الله بن المبارك وطبقته، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً إلا أن العقيلي قال: لم يرو عنه ابن مهدي

**قلت:** وليس هذا بجرح، وقد غفل ابن حبان فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات. وقد أخطأ ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في هذا الموضع خطأً شديداً، وغلط ابن حبان في أفلح فضعفه بهذا الحديث وعقبه بأن قال: هذا بهذا اللفظ باطل والمحفوظ عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: «اثنان من أمتي لم أرهما: رجال بأيديهم سياط مثل أذناب البقر، ونساء كاسيات عاريات»، وتعقب الذهبي في الميزان كلام ابن حبان هذا فقال: حديث أفلح حديث صحيح غريب ورواية سهيل شاهدة له؛ وابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ـ انتهى.

**قلت:** وقد صححه من طريق أفلح أيضاً الحاكم في المستدرك وصححه من طريق

سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: حدثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا».

وأخرجه البيهقي في (دلائل النبوة) من طريق الحسن ابن سفيان عن محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا زيد بن الحباب حدثنا أفلح بن سعيد ـ فذكره، ولفظه «يوشك أن طالبت بك مدة أن ترى قوماً في أيديهم مثل أذناب البقر، يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه» قال البيهقي: رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير، وهو كما قال ابن حبان في النوع التاسع والمائة من القسم الثاني من صحيحه: أنا عبد الله بن شيرويه أنا إسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن سهيل ـ فذكره.

وأخرجه أحمد أيضاً من وجهين عن شريك بن عبد الله القاضي عن سهيل ـ نحوه فلقد أساء ابن الجوزي لذكره في الموضوعات حديثاً من صحيح مسلم. وهذا من عجائبه.

## الحديث الرابع

قال الإمام أحمد أيضاً:

**وحدثنا** أبو سعيد هو مولى بني هاشم نا عبد الله بن بجير ثنا سيار أن أبا أمامة رضي الله عنه ذكر أن رسول الله ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان في هذه الأمة ناس معهم سياط كأنها أذناب البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه». أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضاً، ونقل عن ابن حبان أنه قال: عبد الله بن بجير يروي العجائب التي كأنها معمولة لا يحتج به ـ انتهى.

قلت: وهذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم، وقد غلط ابن الجوزي في تضعيفه لعبد الله بن بجير فإن عبد الله بن بجير المذكور ـ بضم الموحدة بعدها جيم بصيغة التصغير، يكنى أبا حمران بصري قيسي ويقال تميمي، وقد وقع في رواية الطبراني أنه قيسي ـ وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم، وروى الآجري عن أبي داود أن أبا الوليد الطيالسي روى عنه ووثقه، وذكره ابن حبان في الثقات. وإنما قال ابن حبان ما نقله ابن الجوزي عنه في عبد الله بن بحير القاص الصنعاني الذي يكنى أبا وائل وأبوه بفتح الموحدة

وكسر الحاء المهملة، على أن المذكور قد وثقه غير ابن حبان، ولكن ليس هو راوي حديث أبي أمامة لأنه صنعاني يروى عن أهل اليمن، وصاحب الحديث المذكور يروى عن البصريين؛ وسيار شيخه شامي نزل البصرة فروى عنه أهلها. وقد أخرج الضياء المقدسي حديث أبي أمامة من طريق المسند ومن طريق الطبراني في الأحاديث المختارة، ولم ينفرد به عبد الله بن بجير المذكور، فقد رويناه في المعجم الكبير للطبراني أيضاً قال:

**حدثنا** أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا حياة بن شريح ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في آخر الزمان شرط يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله، فإياك أن تكون منهم»! وهذا إسناد صحيح لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين قوية، وشرحبيل شامي. وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرة بن العاص، قال ابن أبي شيبة: ثنا عبيد الله ـ هو ابن موسى ـ حدثنا شيبان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال: إنا لنجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار: قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذناب البقر يضربون بها الناس على غير جرم. لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها.

## الحديث الخامس

**قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند:**

**حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال. إذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها لمجمعا للحور العين يرفعن أصواتها، لم ير الخلائق مثلها، يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن الناعمات فلا نبأس أبداً، طوبى لمن كان لنا وكنا له»!

أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضاً وقال: هذا حديث لا يصح. والمتهم به عبد الرحمن بن إسحاق وهو أبو شيبة الواسطي، قال أحمد: ليس بشيء، منكر الحديث، وقال يحيى: متروك ـ انتهى.

قلت: قد أخرجه من طريقه الترمذي وقال: غريب وحسن له غيره مع قوله إنه تكلم فيه من قبل حفظ، وصحح الحاكم من طريقه حديثاً غير هذا، وأخرج له ابن خزيمة في

الصيام من صحيحه آخر لكن قال: في القلب من عبد الرحمن شيء ـ انتهى. وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط فيما رأيته في (كتاب الترغيب والترهيب) للمنذري يرحمه الله ولفظه: «إن في لجنة لسوقاً ما يباع فيها ولا يشترى، ليس فيها إلا الصور، فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها». لم أقف على إسناده في الأوسط، ثم وقفت عليه في ترجمة محمد بن عبد الله بن مطير، وفي إسناده جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف، ولفظه: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن مجتمعون فقال: «يا معشر المسلمين! إن في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى إلا الصور، فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها».

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة عن الطبراني. والمستغرب منه قوله: (دخل فيها) والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة. لا أنه دخل فيها حقيقة. أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة، وأصل ذكر السوق في الجنة من غير تعرض لذكر الصورة في صحيح مسلم من حديث أنس، وفي الترمذي وابن ماجة من حديث أبي هريرة ـ والله أعلم.

## الحديث السادس

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** حسن بن موسى قال حدثنا سلام ـ يعني ابن مسكين ـ عن أبي ظلال عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: إن عبداً في جهنم لينادي ألف سنة: يا حنان يا منان! فيقول الله عز وجل ـ يعني لجبرائيل: اذهب فائتني بعبدي هذا، فينطلق جبرائيل فيجد أهل النار منكبين يبكون، فيرجع إلى ربه ليخبره فيقول: اذهب فائتني به. فإنه في مكان كذا وكذا؛ فيجيء به ثم يقفه على ربه فيقول له: يا عبدي! كيف وجدت مكانك ومنقلبك؟ فيقول: يا رب! شر مكان وشر منقلب، فيقول: ردوا عبدي، فيقول: يا رب! ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني فيها، فيقول: دعوا عبدي»، أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضاً وقال: هذا حديث ليس بصحيح، قال ابن معين: أبو ظلال ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان مغفلاً يروى عن أنس ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

قلت: قد أخرج له الترمذي وحسن له بعض حديثه. وعلق له البخاري حديثاً.

وأخرج هذا الحديث ابن خزيمة في كتاب التوحيد من صحيحه إلا أنه ساقه بطريقة له تدل على أنه ليس على شرطه في الصحة، وفي الجملة ليس هو موضوعاً. وأخرجه البيهق في (الأسماء والصفات) له من وجه آخر عن سلام بن مسكين. وأبو ظلال قد قال فيه البخاري إنه مقارب الحديث. وقال أبو بكر الآجري في أواخر طريق حديث الإفك له: حدثنا عبد الله بن عبد الحميد ثنا زياد بن أيوب ثنا مروان بن معاوية ثنا مالك بن أبي الحسن عن الحسن قال: يخرج رجل من النار بعد ألف عام. فقال الحسن: ليتني كنت ذلك الرجل ـ انتهى. فهذا شاهد لبعض حديث أنس. وفي (كتاب الغريبين) لأبي عبيد الهروي عن ابن الأعرابي قال: الحنان من صفات الله الرحيم ـ والله أعلم.

## الحديث السابع

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات المسند له:

**حدثنا** إبراهيم بن الحجاج الناجي، ثنا عبد القاهر بن السري ثنا عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي أن أباه حدثه عن أبيه العباس بن مرداس أن رسول الله ﷺ دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته. وأن الله سبحانه وتعالى أجابه بالمغفرة لأمته إلا ظلم بعضهم بعضاً فإنه يأخذ للمظلوم من الظالم؛ قال: فأعاد الدعاء، فقال: «أي رب! إنك قادر على أن تثيب المظلوم خيراً من مظلمته وتغفر لهذا الظالم»، قال: فلم يجبه تلك العشية شيئاً، فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء، فأجابه عز وجل: «إني قد فعلت»، قال: فضحك رسول الله ﷺ ـ أو تبسم، فقال أبو بكر وعمر: والله! لقد ضحكت في ساعة ما كنت تضحك فيها، فما أضحكك؟ أضحك الله سنك! فقال: «ضحكت أن الخبيث إبليس حين علم أن الله عز وجل قد غفر لأمتي واستجاب دعائي أُهوىٰ يُحثي الترابَ على رأسه ويدعو بالويل والثبور. فضحكت من الخبيث من جزعه».

أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضاً، ونقل عن ابن حبان أنه قال: كنانة منكر الحديث جداً، ولا أدري التخليط منه أو من أبيه.

**قلت**: وحديث العباس بن مرداس هذا قد أخرجه أبو داود في (السنن) في أواخر كتاب الأدب منه في باب قول: (أضحك الله سنك) قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم وسمعته من أبي الوليد ـ وأنا لحديث عيسى احفظ ـ قالا أخبرنا عبد القاهر بن السري ـ ثنا ابن كنانة ابن عباس بن مرداس عن أبيه عن جده قال: ضحك رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر وعمر:

أضحك الله سنك ـ وساق الحديث: انتهى كلام أبي داود، ولم يذكر في الباب غيره وسكت عليه فهو صالح عنده. وأخرجه ابن ماجة في كتاب الحج قال: حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي ثنا عبد الله بن كنانة بن عباس ابن مرداس السلمي أن أباه أخبره عن أبيه ـ نحو سياق إبراهيم بن الحجاج وقال في آخره: «فأضحكني ما رأيت من جزعه» ـ انتهى.

وأخرجه أيضاً الطبراني من طريق أبي الوليد وعيسى بن إبراهيم جميعاً بتمامه.

وأخرجه أيضاً من طريق أيوب بن محمد به. وأما إعلال ابن الجوزي له تبعاً لابن حبان بكنانة فلم يصب ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في ذلك، فإن ابن حبان تناقض كلامه فيه، فقال في الضعفاء ما نقله عنه ابن الجوزي، وذكره في كتاب الثقات في التابعين؛ وقال ابن منده في تاريخه: يقال إن له رؤية. وعبد الله بن كنانة أكثر ما يقع في الروايات مبهماً. وقد سمى في رواية ابن ماجة وغيرها، ولم أر فيه كلاماً إلا أن البخاري ذكر الحديث المذكور وقال: لم يصح ـ انتهى. ولا يلزم من كون الحديث لم يصح أن يكون موضوعاً. وقد وجدت له شاهداً قوياً، أخرجه أبو جعفر بن جرير في التفسير في سورة البقرة من طريق عبد العزيز ابن أبي داود عن نافع عن ابن عمر ـ فساق حديثاً فيه المعنى المقصود من حديث العباس بن مرداس، وهو غفران جميع الذنوب لمن شهد الموقف، وليس فيه قول أبي بكر وعمر، وقد أوسعت الكلام عليه في مكان غير هذا، وأورد ابن الجوزي الطريق المذكورة أيضاً وأعلّها ببشار بن بكير الحنفي راويها عن عبد العزيز فقال: إنه مجهول.

قلت: ولم أجد للمتقدمين فيه كلاماً، وقد تابعه عبد الرحيم بن هانىء الغساني. فرواه عن عبد العزيز نحوه. وهو عند الحسن بن سفيان في مسنده. والحديث على هذا قوي لأن عبد الله بن كنانة لم يتهم بالكذب. وقد روى حديثه من وجه آخر، وليس ما رواه شاذاً، فهو على شرط الحسن عند الترمذي. وقد أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين ـ والله الموفق. ثم وجدت له طريقاً أخرى من مخرج آخر بلفظ آخر وفيه المعنى المقصود، وهو عموم المغفرة لمن شهد الموقف، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ومن طريقه أخرجه الطبراني في معجمه عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عنه عن معمر عمن سمع قتادة يقول: حدثنا خلاس بن عمرو عن عبادة قال: قال رسول الله ﷺ يوم عرفة: «أيها الناس! إن الله عز وجل قد تطول عليكم في هذا

اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل. فادفعوا باسم الله»! فلما كان بجمع قال: إن الله قد غفر لصالحيكم وشفّع صالحيكم في طالحيكم، ينزل المغفرة فيعممها. ثم يفرق المغفرة في الأرض، فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وإبليس وجنوده عى جبل عرفات ينظرون ما ينصع الله بهم، فإذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل يقول: كيف أستفز بهم حقباً من الدهر! ثم جاءت المغفرة فعمتهم يتفرقون وهو يدعون بالويل والثبور. رجاله ثقات أثبات معروفون إلا الواسطة الذي بين معمر وقتادة، ومعمر قد سمع من قتادة غير هذا ولكن بيَّنَ هنا أنه لم يسمعه إلا بواسطة، لكن إذا انضمت هذه الطريق إلى حديث ابن عمر عـرف أن لحديث عبـاس بن مرداس أصلاً. ثم وجدت لأصل الحديث طريقاً أخرى أخرجها ابن منده في الصحابة من طريق ابن أبي فديك عن صالح بن عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده زيد قال: وقف النبي ﷺ عشية عرفة فقال: «أيها الناس! إن الله قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم مـا سأل، وغفـر لكم ما كـان منكم». وفي روايـة هذا الحـديث من لا يعرف حـاله، إلا أن كثـرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة ـ والله أعلم.

## الحديث الثامن

**قال الإمام أحمد:**

**حدثنا** يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد، ثنا موسى بن جبير، عن نافع، عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة: أي ربِّ! ﴿أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك! قال: إني أعلم ما لا تعلمون﴾، قالوا: ربنا! نحن أطوع لك من بني آدم، قال الله لملائكته: هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان! قالوا: ربنا! هاروت وماروت، قال: فاهبطا إلى الأرض؛ فتمثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك! قالا: لا والله لا نشرك بالله أبداً! فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تقتـلا هذا الصبي! فقالا: لا والله لا نقتله أبداً! فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما بقدح من خمر تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر! فشربا فسكرا ووقعا عليها وقتلا

الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تـركتما من شيء أبيتمـاه عليّ إلا فعلتماه حين سكرتما! فخُيِّـر عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة، فاختارا عذاب الدنيا».

أورده ابن الجوزي من طريق الفرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع وقال: لا يصح، والفرج بن فضالة ضعفه يحيى، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة. قلت: وبين سياق معاوية بن صالح وسياق زهير تفاوت، وقد أخرجه من طريق زهير بن محمد أيضاً أبو حاتم ابن حبان في صحيحه، وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه أن يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها ـ والله أعلم.

## الحديث التاسع

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** حسين وأحمد بن عبد الملك قالا حدثنا عبيد الله ـ يعني ابن عمـرو ـ عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة».

أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي القاسم البغـوي عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو ـ به وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، ثم نقل تجريحه عن جماعة.

قلت: وأخطأ في ذلك، فإن الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح، وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحـه وغيرهـم، قـال أبو داود في كتـاب الترجـل: حدثنـا أبو تـوبة ثنـا عبيد الله بن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة».

وأخرجه النسائي في الزينة وابن حبان والحاكم في صحيحيهما من هذا الوجه.

وقال أبو يعلى في مسنده: حدثنا زهير ثنا عبد الله بن جعفر هو الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو ـ به. وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين من هذا الوجه أيضاً.

## الحديث العاشر

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** يزيد ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة منان ولا مدمن خمر».

ورواه أيضاً غندر وحجاج عن شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط بن شريط عن جابان ـ به.

ورواه النسائي ومن طريق جرير والثوري كلاهما عن منصور كرواية همام وقال: لا نعلم أحداً من طريق شعبة كذلك تابع شعبة على نبيط ابن شريط، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في كتاب العلل على مجاهد. وقال البخاري في التاريخ: لا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ولا لسالم من جابان ـ انتهى.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سفيان الثوري تارة كرواية النسائي، وتارة من روايته عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه أيضاً من رواية عمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار عن منصور عن عبد الله بن مرة عن جابان وأعله بما أشار إليه الدارقطني من الاضطراب. وليس في شيء من ذلك ما يقتضي الحكم بالوضع ـ والله أعلم.

## الحديث الحادي عشر

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** إبراهيم بن مهدي ثنا صالح بن عمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمى المدينة (يثرب) فليستغفر الله. هي طابة! هي طابة». أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي عن صالح بن عمر ـ به، وأعله بيزيد بن أبي زياد ولم يصب، فإن يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه وبكونه كان يلقن فيتلقن في آخر عمره فلا يلزم من شيء من ذلك أن يكون كل ما يحدث به موضوعاً. وقد أورده الدارقطني في الأفراد وقال: تفرد به صالح بن عمر عن يزيد ـ يعني بهذا الإسناد. وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة يزيد بن أبي زياد وضعف يزيد، وقد رواه أبو بكر بن مردويه في تفسيره من طريق أبي يوسف القاضي عن

يزيد بن أبي زياد فقال (عن ابن عباس) بدل (البراء)، ولفظه: «لا تدعوها (يثرب)، فإنها طيبة» ـ يعني المدينة، «ومن قال (يثرب) فليستغفر الله ثلاث مرات، هي طيبة! هي طيبة! هي طيبة». وشاهده ما أخرجه مالك والبخاري ومسلم والنسائي من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت بقرية تأكل القرى يقولون (يثرب) وهي (المدينة)» ـ الحديث.

## الحديث الثاني عشر

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** حسين بن محمد، نا جرير بن حازم، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال: قال رسول الله ﷺ: «درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية»، أورده ابن الجوزي من طريق المسند ومن طريق أخرى، وأعل طريق المسند بحسين بن محمد فقال: هو المروزي؛ قال أبو حاتم: رأيته ولم أسمع منه، وسئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين فقال: خطأ، فقيل له: الوهم ممن؟ قال: ينبغي أن يكون من حسين.

قلت: حسين احتج به الشيخان، ولم يترك أبو حاتم السماع منه باختيار أبي حاتم. فقد نقل ابنه عنه أنه قال: أتيته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد عليّ بعض المجلس فقال: تكرير، ولم أسمع منه شيئاً وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد بن حنبل: اكتبوا عنه. ووثقه العجلي وابن سعد والنسائي وابن قانع ومحمد بن مسعود العجمي وآخرون. ثم لو كان كل من وهم في حديث سرى في جميع حديثه حتى يحكم على أحاديثه كلها بالوهم لم يسلم أحد. ثم ولو كان ذلك لم يلزم منه الحكم على حديثه بالوضع ولا سيما مع كونه لم ينفرد بل توبع. ووجدت للحديث شواهد فقد أورده الدارقطني عن البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي مليكة ـ به، وليث وإن كان ضعيفاً فإنما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوي. وشاهده حديث ابن عباس أخرجه ابن عدي من طريق علي بن الحسن بن شقيق أخبرني ليث عن مجاهد عن ابن عباس ـ نحوه،

وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن ابن عباس في أثناء حديث.

وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن سلام مرفوعاً، وعطاء لم يسمع من ابن سلام: وهو شاهد قوي.

قال ابن الجوزي: إنما يعرف هذا من كلام كعب، ثم ساقه من طريق أحمد أيضاً قال: حدثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن ابن حنظلة عن كعب أنه قال: لأن أزني أحب إلى من أن آكل درهماً من ربا. وأورده العقيلي من طريق ابن جريج. حدثني ابن أبي مليكة أنه سمع عبد الله بن حنظلة بن الراهب يحدث عن كعب الأحبار ـ فذكر مثل السياق المرفوع. ونقل عن الدارقطني أن هذا أصح من المرفوع.

قلت: ولا يلزم من كونه أصح أن يكون مقابله موضوعاً، فإن ابن جريج أحفظ من جرير بن حازم وأعلم من حديث ابن أبي مليكة منه، لكن قد تابع جريراً ليث بن أبي سليم، ولا مانع من أن يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة مرفوعاً وموقوفاً ـ والله أعلم.

## الحديث الثالث عشر

حديث «إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي».

أورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عبيدة وهو ابن عمرة عن عبد الله وهو ابن مسعود. وقد أخرجه الإمام أحمد من حديث ثوبان. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي أيضاً في كتاب الأحاديث الواهية؛ وفي طريق ثوبان: علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف، ولم يقل أحد إنه كان يتعمد الكذب حتى يحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد، وكيف وقد توبع من طريق آخر رجاله غير رجال الأول.

أخرجه عبد الرزاق والطبراني وأخرجه أحمد أيضاً والبيهقي في الدلائل من حديث أبي هريرة يرفعه: «يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب بايلياء». وفي سنده رشدين بن سعد وهو ضعيف.

## الحديث الرابع عشر

قال الإمام أحمد في مسند النساء من مسنده:

**حدثنا** عبد الله بن وهب قال: قال حيوة هو ابن شريح أخبرني أبو صخر أن يحنس أبا موسى حدثه أن أم الدرداء حدثته أن رسول الله ﷺ لقيها يوماً فقال لها: «من أين جئت يا أم الدرداء؟» فقالت: من الحمام، فقال: «ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بيتها وإلا هتكت ما بينها وبين الله عز وجل من سترة». أوره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية من طريق المسند بهذا الإسناد وقال: هذا حديث باطل. لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله ﷺ، وأعله

بأبي صخر حميد بن زياد وأن يحيى بن معين ضعفه: وأورده من طريق المسند أيضاً من وجهين عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: من أين يا أم الدرداء؟ فقلت: من الحمام، فقال: «والذي نفسي بيده! ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل». وأعله بزبان راويه عن سهل ونقل كلامهم في تضعيفه.

قلت: والطريق الأولى تقويه، وحكمه عليه بالبطلان بما نقله من نفي وجود الحمام في زمانهم لا يتقضي الحكم بالبطلان فقد تكون أطلقت لفظ الحمام على مطلق ما يقع الاستحمام فيه لا على أنه الحمام المعروف الآن؛ وقد ورد ذكر الحمام في عدة أحاديث غير هذه. وفي الجملة فلا ينقضي تعجبي منه كونه يحكم عليه بأنه باطل ولا يورده في الموضوعات مع أنه أورد في الموضوعات أشياء أقوى من هذا ـ والله المستعان.

## الحديث الخامس عشر

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** أبو النضر ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن أمه سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها الذي قبضت فيه فكنت أمرضها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها ذلك، قالت: وخرج علي لبعض حاجته فقالت: يا أمه! اسكبي لي غسلاً، فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل ثم قالت: يا أمه! أعطيني ثيابي الجدد، فلبستها ثم قالت: يا أمه! قربي فراشي وسط البيت. فاضطجعت فاستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها وقالت: يا أمه! إني مقبوضة وقد تطهرت فلا يكشفني أحد. فقبضت مكانها؛ قالت: فجاء علي فأخبرته فقال: لا والله! لا يكشفها أحد، فدفنها بغسلها ذلك.

قلت: وأخرجه عبد الله بن أحمد عالياً عن محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات في آخر الكتاب من طريق عاصم بن علي عن إبراهيم بن سعد وقال: قد رواه نوح بن يزيد والحكم بن أسلم عن إبراهيم أيضاً؛ قال: ورواه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل مرسلاً، ثم قال في الكلام عليه: هذا الحديث لا يصح. أما عاصم بن علي فقال يحيى بن معين: ليس شيء؛ وأما نوح والحكم فشيعيان؛ ثم هو من رواية ابن إسحاق وهو مجروح.

قلت: وحمله في هذا الحديث على الثلاثة المذكورين يدل على أنه لم يره في المسند عن أبي النضر ومحمد بن جعفر وكلاهما من شيوخ الصحيح، وأما حمله على محمد بن إسحاق فلا طائل فيه فإن الأئمة قبلوا حديثه. وأكثر ما عيب فيه التدليس والرواية عن المجهولين وأما هو في نفسه فصدوق وهو حجة في المغازي عند الجمهور، وشيخه عبيد الله بن علي يعرفُ بعبادل، قال فيه أبو حاتم: شيخ لا بأس به. ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند محمد بن إسحاق. وقد أخرجه الطبراني في معجمه من طريق عبد الرزاق ـ به، فكيف يتأتى الحكم عليه بالوضع! نعم وهو مخالف لما رواه غيرهما من أن علياً وأسماء بنت عميس غسلاً فاطمة. وقد تعقب ذلك أيضاً. وشرح ذلك يطول، إلا أن الحكم بكونه موضوعاً غير مسلم ـ والله أعلم.

هذا آخر ما تتبعته من الأحاديث التي أوردها ابن الجوزي في الموضوعات ولم يذكرها شيخنا وهي على شرطه لكونه لم يقتصر في الحكم عليها بالوضع على النقل عن شخص مخصوص بل اعتمد في الغالب على ابن الجوزي. فسلكت مسلكه في ذلك. والذي أقول: إنه لا يتأتى الحكم على شيء منها بالوضع لما بينته من الأجوبة عقب كل حديث. والله الهادي إلى الصواب. لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه مآب.

هذا آخر الجزء المسمى (القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد) رضي الله تعالى عنه. قال مؤلفه عامله الله بلطفه: فرغت منه في شهور سنة تسع عشرة وثمانمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فإن هذه الرسالة النافعة كانت طبعت بالطبعة الأولى في أوائل شهر ذي الحجة سنة ١٣١٩ الهجرية بعد ما نقلت عن الأصل المملوك للمولوي أبي محمد زين العابدين البهاري، وكان هو نقله عن النسخة الموجودة في خزينة الكتب للمولوي خدا بخش خان، وكانت هذه النسخة منقولة عن النسخة التي قرأها السخاوي على شيخه الحافظ ابن حجر وقابل بأصل شيخه، ثم قابلها أيضاً مصححو دائرة المعارف بنسخة أخرى.

ثم طبعتها الدائرة بالطبعة الثانية، في يوم السبت الرابع من ١٠ شهر رمضان سنة ١٣٨٦ هـ = ١٧ ديسمبر سنة ١٩٦٦ م.

وبحمد الله ومنّه فقد أعادت الدائرة طبعها بالمرة الثالثة بعد ما نفدت الطبعة الثانية يوم الثلاثاء الحادي عشر من شوال المكرم سنة ٣٩٩ هـ = ٤/سبتمبر سنة ١٩٧٩ م.

وأعادت طبعــه دار الفكر في بيروت مقروناً بالطبعة الثانية لمسند الإمام أحمد يوم الإثنين الرابع عشر من جمادي الثاني ١٤١٣ هجرية الموافق الرابع عشر من كانوان الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ وغفر الله لطابعه ومصححه ونفع الله به.

# ذيل

# ألقول المسدد

في

## الذب عن المسند للإمام أحمد رحمه الله

للعلامة المحدث قاضي الملك محمد صبغة الله المدراسي الهندي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام والحبر الهمام بقية المحدثين والدي صبغة الله بن محمد غوث بن محمد ناصر الدين ـ أدخلهم الله في أعلى عليين:

ولله الحمد أن الحافظ العراقي ذكر تسعة أحاديث واستدرك عليه الحافظ العسقلاني وزاد خمسة عشر حديثاً فصار المجموع أربعة وعشرين حديثاً، وقد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه (النكت البديعات على الموضوعات) أن في موضوعات ابن الجوزي ثمانية وثلاثين حديثاً من مسند الإمام أحمد رضي الله عنه: وها أنا أذكر الأحاديث التي فاتت الحافظ العسقلاني رحمه الله تعالى وهي هذه:

## الحديث الأول

قال الإمام أحمد رضي الله عنه:

**حدثنا** أبو المثنى معاذ بن معاذ العنبري ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾[1]. قال قال: هكذا ـ يعني أنه أخرج طرف الخنصر، قال أحمد: أرانا معاذ، قال: فقال له حميد الطويل: ما تريد إلى هذا يا أبا محمد؟ قال: فضرب صدره ضربة شديدة وقال: من أنت يا حميد؟ وما أنت يا حميد؟ يحدثني به أنس بن مالك عن النبي ﷺ فتقول أنت؟ ما تريد إليه! ورواه أيضاً عن روح عن حماد. أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي قال:

**حدثنا** علي بن أحمد بن بسطام ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً﴾ قال: أخرج

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

خنصره على إبهامه ـ فساخ الجبل. ونقل عن ابن عدي قال: كان ابن أبي العرجاء ربيب حماد بن سلمة فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث.

قلت: قال الحافظ السيوطي في (اللآلي المصنوعة): هذا الحديث صحيح، رواه خلق عن حماد بن سلمة وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه، ثم ذكر طريق أحمد؛ قال: وأخرجه الترمذي من طريق سليمان بن حرب عن حماد وقال: حسن صحيح غريب. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة من طريق أسد بن موسى وحجاج بن المنهال كلاهما عن حماد وأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن إبراهيم عن حماد. وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد. وأخرجه البيهقي في (كتاب الرؤية) من طريق سليمان بن حرب ومن طريق محمد بن كثير عن حماد. وأخرجه الضياء المقدسي في (المختارة) وصححه. وقد ذكر الزركشي في تخريج الرافعي أن تصحيحه أعلى مرتبة من تصحيح الحاكم، وأنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان. وقال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ: أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة حماد بن سلمة، ولعله أشار إلى تفرده به، وحماد إمام ثقة. وقال البيهقي بعد تخريجه: وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً ثم أخرج من طريق عمرو بن طلحة عن أسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً﴾ قال: تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكاً وأخرجه الحاكم وصححه. وأخرجه الطبراني في السنة من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن أسباط. ثم وجدت لحماد بن سلمة متابعاً عن ثابت عن أنس ـ به وأخرجه ابن مردويه أيضاً من طريق شعيب بن عبد الحميد الطحان عن قرة بن عيسى عن الأعمش عن رجل عن أنس رضي الله عنه ـ به. وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه ابن مردويه من طريق المسيب بن شريك عن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً ـ به؛ انتهى كلام السيوطي.

قلت: ما نقل أنه دس في كتبه فلا يصح، وإنما نقله محمد بن شجاع بن

الثلجي. قال الذهبي في (الميزان): ابن الثلجي ليس بمصدق على حماد وأمثاله وقد اتهم.

## الحديث الثاني

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** خلف بن الوليد ثنا ابن المبارك وعلي بن إسحاق، أنبأنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من تمام العيادة للمريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأله كيف هو، وتمام تحياتكم بينكم المصافحة»[١]. أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي: ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الأعلى بن محمد التاجر ثنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض وتقول: كيف أصبحت؟ كيف أمسيت؟» وأعله بعبد الأعلى. ونقل عن العقيلي قال: عبد الأعلى يروي عن يحيى بن سعيد أحاديث مناكير لا يتابع عليها ولا أصول لها. منها هذا الحديث. قال: وقد روى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة فذكر الحديث المذكور وقال: عبيد الله ليس بشيء كذا شيخه.

قلت: حديث عبد الأعلى أخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليلة). وحديث علي بن يزيد أخرجه الترمذي أيضاً قال: حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله - يعني المبارك - فذكر الحديث المتقدم بتمامه وقال: إسناده ليس بالقوي. ونقل عن البخاري أن عبيد الله بن زحر وكذا القاسم ثقتان، لكن علي بن يزيد ضعيف.

قلت: قال ابن الجوزي: قاسم متروك. قال السيوطي: قاسم روى له الأربعة. وقال في (الميزان): قد وثقه ابن معين من وجوه عنده. قال الجرجاني: كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار. وقال الترمذي: ثقة. وقال يعقوب بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ٢٢٢٩٩ ج٨ في مسند أبي أمامة.

شيبة: منهم من يضعفه، علي بن يزيد لم يتهم بالكذب. ومن ثم قال الحافظ العسقلاني في (فتح الباري): حديث الترمذي سنده لين.

وقال السيوطي: وله شواهد: قال الطبراني:

**حدثنا** أحمد بن المعلى الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، ثنا معاوية بن يحيى الأطرابلسي، ثنا معاوية بن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله المزنيّ، عن أبي رهم السمعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من تمام عيادة المريض أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو**». وقال البيهقي في سننه:

أنبأنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو حامد بن بلال، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الرحمن بن يزيد، ثنا إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (عاد رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه ورجع وأنا معه، فقبض على يده ووضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض). وأخرجه ابن السني من طريق أبي المغيرة. وقال أبو يعلى: حدثنا زكريا نا هشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يألم ثم يقول: «**باسم الله لا بأس**» رجاله موثوقون. وقال المروزي في الجنائز: حدثنا القواريري، ثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض ـ انتهى.

**قلت**: قال الحافظ العسقلاني: حديث أبي يعلى عن عائشة سنده حسن ـ انتهى. ومن شواهده ما رواه البخاري في صحيحه من طريق الجعيد عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها في شكواه الذي اشتكى بمكة وأن النبي ﷺ جاء يعوده، قال سعد: (ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال: «اللهم اشف سعداً ـ الحديث»).

وأما القطعة الثانية فلها شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي، قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن سفيان عن منصور، عن

رجل، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من تمام التحية الأخذ باليد». قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان.

## الحديث الثالث

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** روح ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ثنا سعيد - رجل من أهل الشام - ثنا ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا أصاب أحدكم الحمى - وإن الحمى قطعة من النار - فليطفئها عنه بالماء البارد وليستقبل نهراً جارياً»(١) يستقبل جرية الماء فيقول «باسم الله، اللهم اشف عبدك وصدق رسولك» بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فيغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام، فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس، وإن لم يبرأ في خمس فسبع، فإن لم يبرأ في سبع فتسع، فإنه لا يكاد يجاوز التسع بإذن الله عز وجل».
أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق هناد بن إبراهيم النسفي: ثنا أبو الوفاء المسيب بن محمد بن علي القضاعي، ثنا أبوعبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علي الجوهري المروزي، ثنا يحيى بن ساسويه المروزي، ثنا محمد بن النضر، حدثنا ابن رجاء عن أبي طاهر عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «النيران ثلاث: نار تأكل وتشرب، ونار تأكل ولا تشرب، ونار تشرب ولا تأكل؛ فأما النار التي تأكل وتشرب فجهنم. وأما التي تأكل ولا تشرب فنار الدنيا، وأما التي تشرب ولا تأكل فالحمى؛ فإذا وجد أحدكم فليقم إلى بئر فليستق منها دلواً وليصبه عليه وليقل: اللهم اشف عبدك وصدق رسولك! يفعل ذلك ثلاث غدوات، فإذا ذهبت وإلا يفعل سبع غدوات فإنها ستذهب إن شاء الله تعالى». قال ابن الجوزي: لا يصح، فيه مجهولون وضعفاء ومنهم سلمة بن رجاء ليس بشيء - انتهى.

قلت: كذا وقع في النسخة الموجودة عندي قوله: عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي عن ثوبان، ولم يذكر الواسطة بين مرزوق وثوبان وهو سعيد بن زرعة الحمصي، فلما سقط (سعيد) من نسخة أو رواه كذلك فلينظر! وسلمة بن رجاء من رجال

(١) أخرجه في المسند الحديث رقم ٢٢٤٨٨ ج٨ في مسند ثوبان.

البخاري، قال أبو حاتم: ما به بأس، وقال أبو زرعة: صدوق. ومع هذا فقد أخرجه أحمد من طريق ليس فيه سلمة، وحديث أحمد رواه الترمذي عن أحمد بن سعيد الأشقر المرابطي عن روح بن عبادة ـ به، وقال: حديث غريب؛ وفي بعض نسخ الترمذي: حسن غريب. وأخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليلة) وكذا هو وأبو نعيم كلاهما في الطب من طريق روح ـ به. وقد عزاه السيوطي في (جمع الجوامع) إلى الطبراني في (الكبير) والضياء المقدسي في (كتاب المختارة).

ومرزوق أبو عبد الله الحمصي وشيخه سعيد بن زرعة قيل: مجهولان. وقال الحافظ العسقلاني في (التقريب): إن مرزوقاً لا بأس به، وقال في سعيد: إنه مستور. وقال في (فتح الباري): إن سعيداً مختلف فيه، وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات. وقال السيوطي في (النكت البديعات): إن رجاله ثقات معروفون، فهو على شرط الحسن: قال: وله شاهد من مرسل منصور بن وهب المعافري، ومن مرسل مكحول أخرجه سعيد بن منصور في سننه.

## الحديث الرابع

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** إسحاق بن يوسف ثنا أبو جناب عن زاذان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: «كأن هذا الراكب إياكم يريد»[1] قال: فانتهى إلينا الرجل فسلم، فرددنا عليه، فقال له النبي ﷺ: «من أين أقبلت؟» قال: من أهلي وولدي وعشيرتي، قال: «فأين تريد؟» قال: أريد رسول الله ﷺ، قال: «فقد أصبته»، قال: يا رسول الله! علمني ما الإيمان! قال: «تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»، قال: أقررت؛ قال: ثم إن بعيره دخلت يده في شبكة جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات، فقال رسول الله ﷺ: «عليّ بالرجل» قال: فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة فأقعداه فقالا: يا رسول الله! قبض الرجل، قال: فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قال لهما رسول الله ﷺ: «أما رأيتما إعراضي عن الرجل؟ فإني رأيت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة[2]! فعلمت أنه مات

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ١٩١٩٧ ج٧ في مسند جرير بن عبد الله.

(٢) هكذا في الأصل وفي رواية جابر: «رأيت زوجتيه من الحور العين».

جائعاً». ثم قال رسول الله ﷺ: «هذا والله من الذين قال الله عز وجل: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوآ ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾»[1] قال: فاحتملناه إلى الماء فغسلناه وحنطناه وحملناه إلى القبر، قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شفير القبر، قال فقال: «الحدوا ولا تشقوا. فإن اللحد لنا والشق لغيرنا».

وقال الإمام أحمد:

**حدثنا** أسود بن عامر، ثنا عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، عن ثابت، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة فبينما نحن نسير إذ رفع لنا شخص ـ فذكر نحوه، إلا أنه قال: وقعت يدُ بَكره في بعض تلك التي تحفر الجرذان، وقال فيه: هذا ممن عمل قليلاً وأجر كثيراً. وقال:

**حدثنا** عفان ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه أن رجلاً جاء فدخل في الإسلام، فكان النبي ﷺ يعلمه الإسلام وهو في مسيره، فدخل خف بعيره في جحر يربوع فوقصه بعيره فمات. فأتى عليه رسول الله ﷺ فقال: «عمل قليلاً وأجر كثيراً ـ قالها حماد ثلاثاً، اللحد لنا والشق لغيرنا». وقال:

**حدثنا** عفان، ثنا عبد الواحد، ثنا الحجاج بن أرطاة، ثنا عثمان البجلي عن زاذان ـ فذكر الحديث. أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب قال:

أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن بشار السابوري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، ثنا محمد بن الوليد الأنطاكي، ثنا موسى بن داود، ثنا محمد بن عبد الملك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: خرجنا مع النبي ﷺ على إبل أكلت نوى فبينا نحن نسير في مسيرنا إذا نحن براكب مقبل! فقال النبي ﷺ: «أخال الرجل يردكم»، فوقف ووقفنا فإذا بأعرابي على قَعودٍ له فقلنا: من أين أقبل الرجل؟ فقال: أقبلت من أهلي ومالي أريد محمداً، فقلنا: هذا رسول الله ﷺ! فقال: يا رسول الله! أعرض علي الإسلام. فقال: «تشهد أن لا إلاله إلا الله وأني رسول الله»، فقال: أقررت؛ قال: «وتؤمن بالجنة، والنار، والبعث، والحساب». فقال: وأقررت، فجعل لا يعرف شيئاً من شرائع الإسلام إلا قال: أقررت؛ فبينا نحن كذلك إذ وقعت يد

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٨٢.

بعيره في شبكة فإذا البعير لجنبه وإذا الرجل لرأسه! فقال رسول الله ﷺ: «أدركوا صاحبكم» فابتدرناه فسبق إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهما فإذا الرجل قد مات! فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوا صاحبكم» فغسلناه. ورسول الله ﷺ معرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي ﷺ! فلما فرغنا قال النبي ﷺ: «هذا الذي تعب قليلاً ونعم طويلاً، هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم»، قلنا: رأيناك أعرضت عنه ونحن نغسله، قال: «إني أحسب أنَّ صاحبَكم ماتَ جائعاً، إني رأيت زوجتيه من الحور العين وهما يدسان في فيه ثمار الجنة». قال ابن الجوزي: لا يصح، والحمل فيه على محمد بن عبد الملك الأنصاري الضرير المديني كان يضع الحديث.

قلت: حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه وإن لم يتعرض له ابن الجوزي لكن حكمه على المتن بالوضع يقتضي أن يكون جميع طرقه عنده موضوعاً، وقد رد عليه الحافظ السيوطي وجعل حديث أحمد شاهداً له، والطرق الثلاثة التي رواها أحمد وإن كان فيها مقال لكن بعضها يقوي بعضاً، وله شاهد عن ابن أبي حاتم في تفسيره والحكيم الترمذي في (نوادر الأصول) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم من مرسل بكر بن سوادة. وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره من مرسل إبراهيم التي كلاهما باختصار. والطريق الثلاثة التي عند أحمد كلها تدور على زاذان أبي عمر الكندي، قال ابن معين: ثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها، وقال الحافظ العسقلاني في (التقريب): إنه صدوق. قلت: وهو من رجال مسلم، وقد روى عنه أبو جناب بن أبي حية الكلبي، قال يحيى وعثمان بن سعيد والنسائي والدارقطني: إنه ضعيف. وقال يحيى بن معين مرة: ليس به بأس إلا أنه كان يدلس. وكذا قال أبو نعيم. وقال يحيى مرة: هو صدوق. وقال الحافظ العسقلاني: ضعفوه لكثرة تدليسه.

وأما الطريق الثالث فأورده من طريق الحجاج بن أرطاة من وجهين: أحدهما عن عمرو بن مرة وهو ثقة، والثاني عن عثمان بن عمير البجلي أبي اليقظان الكوفي الأعمى وهو ضعيف، لكن لم يتهم بالوضع؛ أما الحجاج بن أرطاة فقد اختلفوا فيه، قال العسقلاني: إنه صدوق لكن كثير التدليس.

وأما الطريق الثاني وهو طريق ثابت عن زاذان فلم أقف على حال رجاله، وهذه الطرق تقوي بعضها بعضاً ـ والله أعلم.

# الحديث الخامس

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدئلي قال: كان معاذ رضي الله عنه باليمن فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أخاه مسلماً. فقالال معاذ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الإسلام يزيد ولا ينقص»[1] فورثه، وقال:

**حدثنا** يحيى بن سعيد عن شعبة ثنى عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود قال: أتى معاذ رضي الله عنه بيهودي وارثه مسلم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ أو: قال ـ قال رسول الله ﷺ: «الإسلام يزيد ولا ينقص»فورثه. أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الجوزقاني قال: أنبأنا أبو نصر الصواف أنبأنا أبو القاسم بن محمد الوراق، ثنا أبو الحسين بن عثمان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا القاسم بن الليث، ثنا محمد بن المهاجر، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عمرو بن كردي، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه كان يورث المسلم من الكافر ويقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإسلام يزيد ولا ينقص». فقال ابن الجوزي: إنه باطل، والمتهم به محمد بن المهاجر.

قلت: قال السيوطي في (اللآلي): إن محمد بن المهاجر بريء منه، فقد أخرجه الطبراني ثنا داود بن محمد بن صالح المروزي ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ثنا حماد بن سلمة ـ به. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: ثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي عن معاذ بن جبل ـ به. وأخرجه أحمد في مسنده: ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ـ به ـ وأخرجه الحاكم وصححه، ولم يتعقبه الذهبي ـ انتهى. وأخرجه أبو داود السجستاني في سننه من وجهين قال: حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عمرو بن أبي حكيم الواسطي ثنا عبد الله بن بريدة أن أخوين اختصما إلى يحيى بن يعمر يهودي ومسلم فورث المسلم منهما، وقال: حدثني أبو الأسود أن رجلاً حدثه أن معاذ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإسلام يزيد ولا

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ٢٢١٦٦ ج٨ في مسند معاذ بن جبل.

ينقص»، فورث المسلم: وقال: حدثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي أن معاذاً رضي الله عنه أتى بميراث يهودي وارثه مسلم ـ بمعناه؛ انتهى.

**قلت**: قد سكت أبو داود على هذا الحديث فهو عنده صالح، وظهر من روايته أن أبا الأسود إنما روي عنه بواسطة، ومن ثم قال الحافظ العسقلاني في (فتح الباري): إنه تعقب على الحاكم تصحيحه بأن فيه انقطاعاً بين أبي الأسود ومعاذ لكن سماعه منه ممكن، قال: وقد زعم الجوزقاني أنه باطل وهو مجازفة قال: وقال القرطبي في (المفهم): هو كلام يحكى ولا يروى ـ كذا قال، وقد رواه من قدمت ذكره، فكأنه ما وقف على ذلك ـ انتهى وقال في (تسديد القوس) بعد ما ذكر حديث معاذ: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة ـ انتهى.

**قلت**: وله شاهد من حديث عائذ بن عمرو المزني رضي الله عنه أنه ﷺ قال: **«الإسلام يعلو ولا يعلى»**. رواه الدارقطني ومحمد بن هارون الروياني في مسنده قال الحافظ العسقلاني في (الفتح) سنده حسن، وأورده البخاري في كتاب الجنائز من صحيحه في باب (إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه) تعليقاً. وورواه أبو يعلى الخليلي في فوائده وزاد في أوله قصة وهي: أن عائذ بن عمرو جاء يوم الفتح مع أبي سفيان بن حرب فقالت الصحابة: هذا أبو سفيان وعائذ بن عمرو! فقال رسول الله ﷺ: **«هذا عائذ بن عمرو وأبو سفيان، الإسلام أعز من ذلك؛ الإسلام يعلو ولا يعلى»**. وأخرج أحمد بن منيع بسند قوي عن معاذ رضي الله عنه أنه كان يورث المسلم من الكافر بغير عكس. وأخرج مسدد عنه أن أخوين اختصما إليه مسلم ويهودي مات أبوهما يهودياً فحاز ابنه اليهودي ماله، فنازعه المسلم، فورث معاذ المسلم.

تنبيه: عمرو بن كردي الذي روى عن ابن بريدة هو عمرو بن أبي حكيم الواسطي أبو سعيد، يقال: مولى لآل الزبير، وقال ابن حبان: مولى الأزد، روى عن عكرمة وابن بريدة وابن مجلز، روي عنه خالد الحذاء وشعبة، فأما شعبة فيقول: ثنا عمرو بن أبي حكيم، وأما خالد الحذاء فيقول: عمرو بن كردي؛ قال أبو حاتم؛ صالح الحديث؛ وقال العسقلاني في (التقريب): إنه ثقة. ولحديث معاذ هذا طريق آخر رواه الدارقطني: ثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي ثنا عبد المنعم بن أحمد ثنا عمار بن مطرف ثنا حماد عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردي عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود

الدئلي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يزيد وينقص». أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني وقال: عمار منكر الحديث وأحاديثه بواطيل، وتعقبه السيوطي في (النكت) بأن لا مدخل لعمار في هذا الحديث، فقد أخرجه أحمد وأبو داؤد من وجه آخر حيد عن معاذ، وسكت عليه أبو داود، فهو صالح عنده، وله شواهد. أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان) عن أبي هريرة وابن عباس وأبي الدرداء رضي الله عنهم مرفوعاً ـ انتهى.

قلت: لفظ حديث معاذ رضي الله عنه عند أحمد وأبي داود: الإسلام يزيد ولا ينقص ـ بزيادة (لا) النافية على (ينقص) وكأن الراوي وهم في هذه الرواية فقال: يزيد وينقص. نعم، روى ابن النجار عن عبد الله بن أبي أوفى والديلمي في (مسند الفردوس) عن أبي هريرة مرفوعاً: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص. وزاد في رواية أبي هريرة فمن قال غير ذلك فهو مبتدع. والحديثان ضعيفان ـ والله أعلم.

## الحديث السادس

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن مخيس بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا لقيتم عاشرا فاقتلوه»[1]. وقال:

حدثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث يعني عن ابن لهيعة وقصر عن بعض الإسناد وقال: يعني بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها ـ انتهى. والمراد ببعض الإسناد أنه لم يذكر مخيساً ولا عبد الرحمن بن حسان. وكذا رواه البغوي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري وغيره عن موسى بن داود وقال في آخره: يعني عشار المشركين.

وأخرجه ابن مندة من طريق مكي بن إبراهيم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مخيس بن ظبيان عن عبد الرحمن بن حسان عن رجل من جذام عن مالك بن عتاهية ـ به؛ فقدم مخيساً في السند على عبد الرحمن. وكذا أورده ابن أبي حثمة عن محمد بن معاوية عن ابن لهيعة. وأخرجه ابن شاهين من طريق ابن أبي حثمة ومن طريق أخرى عن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند الحديث رقم ١٨٠٧٩ ج٦ في مسند مالك بن عتاهية.

ابن لهيعة كذلك. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن ناصر: أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن إسحاق بن مندة ثنا أبي أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحارث المحاربي ثنا حمدان بن ذي النون البخلي . . .[1] عن مالك بن عتاهية قال: قال رسول الله ﷺ: إن لقيتم عشاراً فاقتلوه. قال: إنه موضوع، فيه مجاهيل. وقد رواه قتيبة عن ابن لهيعة فلم يذكر مخيساً ولا عبد الرحمن بن حسان، وابن لهيعة ذاهب الحديث.

قلت: تعقبه الجلال في (النكت) بأنه أخرجه أحمد في مسنده والبخاري في تاريخه والطبراني بسند رجاله معروفون، وفيه ابن لهيعة وهو من رجال مسلم في المتابعات، وفيه كلام كثير، والصواب أنه حسن الحديث ـ انتهى.

## الحديث السابع

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:

**حدثنا** أبي، ثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال أخبرني رب هذا الدار أبو هلال قال: سمعت أبا برزة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع رجلين يتغنيان واحدهما يجيب الآخر وهو يقول:

لا يزال جوادي تلوح عظامه زوى الموت عنه أن يحن فيقبرا

فقال النبي ﷺ: «من هما؟» قال فقالوا: فلان وفلان، قال فقال النبي ﷺ: «اللهم أركسهما ركساً ودعهما إلى النار دعاً!» أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي يعلى: ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبي برزة رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ فسمع صوت غناء فقال: «انظروا ما هذا؟» فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان! فجئت فأخبرت النبي ﷺ فقال: «اللهم أركسهما في الفتنة ركساً! اللهم دعهما إلى النار دعاً!» قال ابن الجوزي: لا يصح، يزيد بن أبي زياد كان يلقن بالآخرة فيتلقن.

قلت: يزيد بن أبي زياد احتج به الأربعة، وروى له مسلم مقروناً، وقد مر عن الحافظ العسقلاني أنه قال: يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبيل حفظه فلا يلزم أن كل ما

---

(١) بياض في الأصل.

يحدث به موضوع. قال الجلال السيوطي: ما قاله ابن الجوزي لا يقتضي الوضع، قال: وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رواه الطبراني في (الكبير): حدثنا أحمد بن علي ابن الجارود الأصبهاني، ثنا عبد الله بن عباد، عن سعيد الكندي حدثنا عيسى بن الأسود النخعي، عن ليث عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمع النبي ﷺ صوت رجلين ـ وساق نحو سياق أحمد وسمى الرجلين: معاوية وعمرو بن العاص. ورواه ابن قانع في معجمه: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا عبد الله بن عمر، ثنا سعيد أبو العباس التيمي، ثنا سيف بن عمر، ثنى أبو عمر مولى إبراهيم بن طلحة عن زيد بن أسلم، عن صالح شقران رضي الله عنه قال: بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي ﷺ صوتاً ـ فذكر الحديث وسمى الرجلين: (معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعة)، وقال في آخر الحديث: فمات عمرو بن رفاعة قبل أن يقدم النبي ﷺ من السفر.

قال الجلال: هذه الرواية أزالت الإشكال وبينت أن الوهم وقع في الحديث في لفظة واحدة وهي قوله: ابن العاص، وإنما هو ابن رفاعة أحد المنافقين، وكذلك معاوية بن رافع أحد المنافقين ـ انتهى.

## الحديث الثامن

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** ابن نمير أنبأنا إسماعيل ويعلى بن عبيد قالا: ثنا إسماعيل عن نفيع عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يوم القيامة غني ولا فقير إلا ودّ أنّما كان أوتي من الدنيا قوتاً»[1] قال يعلى: في الدنيا». ورواه ابن ماجة.

**حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير، نا أبي ويعلى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من غني ولا فقير إلّا ودّ يوم القيامة أنه يؤتى من الدنيا قوتاً». ورواه أيضاً عبد بن حميد وأبو نعيم في (الحلية). أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن حبان.

**حدثنا** عبد الكريم بن عمر الخطابي، ثنا أحمد بن يونس بن المسيب، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيع، عن أنس رضي الله عنه قال: قال

---

(١) أخرجه أحمد في المسند الحديث رقم ١٢١٦٤ ج٤ في مسند أنس بن مالك.

رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد غني ولا فقير إلا يَوَدُّ يومَ القيامة أنه أُوتي في الدنيا قوتاً. قال: نفيع - يعني ابن الحارث - أبو داود الأعمى متروك.

قلت: رماه بعضهم بالوضع وبعضهم بأنه متروك وبعضهم بأنه ليس بشيء وبعضهم بأنه ضعيف. وذكره ابن حبان في (كتاب الثقات) وقال في (كتاب الضعفاء): يروي عن الثقات الموضوعات - انتهى. فلا يحكم على حديثه بالوضع نظراً لذلك. وله شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عند الخطيب قال: أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنبأنا عبد الباقي بن قانع ثنا عمر بن إبراهيم الحافظ ثنا أحمد بن إبراهيم القطيعي ثنا عباد بن العوام ثنا سفيان بن حسين عن يسار عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً. وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا عباد بن العوام - به، فذكره موقوفاً.

## الحديث التاسع

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:

**حدثني** يحيى بن عثمان - يعني الحربي - أبو زكريا، حدثنا إسماعيل بن عياش عن رجل قد سماه، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصبحة تمنع الرزق»[1]. وقال حدثني [أبو] إبراهيم الترجماني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصبحة تمنع الرزق». وهذا الحديث أخرجه البيهقي أيضاً في (الشعب) وقال: رواه مسلمة بن علي عن ابن عياش عن رجل هو ابن أبي فروة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً؛ وقال: غلط ابن أبي فروة في إسناده - انتهى. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي: حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور وسجادة، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه مرفوعاً - به. وقال ابن أبي فروة: إسحاق متروك.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند الحديثان رقم ٥٣٠، ٥٣٣ ج١ في مسند عثمان بن عفان.

قلت: ابن ابي فروة هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني، روى له أبو داود والترمذي، تكلموا فيه لكن لم يتهم بالكذب، نعم له مناكير. وعد ابن عدي هذا الحديث من مناكيره، وكونه منكراً لا يستلزم أن يكون موضوعاً. قال السيوطي: والحديث له طريق أخرى. قال أبو نعيم في (الحلية): حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد بن أسلم ثنا حسين بن الوليد ثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعاً: إن الصبحة تمنع الرزق. قال: وله شواهد، أخرج الديلمي من طريق أصبغ بن نباتة عن أنس مرفوعاً: لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس. قال: فسئل أنس رضي الله عنه عن معنى هذا الحديث فقال: يسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة، فعند ذلك ينزل الرزق. وروى البيهقي في (الشعب) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة فحركني برجله وقال: «يا بنية! قومي واشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين. فإن الله تعالى يقسم أرزاق الله ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس». قال البيهقي: سنده ضعيف. ورواه من طريق أخرى عن عبد الملك بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة ـ على أبيها وعليها الصلاة والسلام ـ بعد أن صلى الصبح وهي نائمة ـ فذكر معناه. وذكر السيوطي آثاراً تشهد لذلك.

تنبيه: إنما أدرجنا حديث زوائد المسند من جملة أحاديث المسند تبعاً للحافظ العسقلاني فإنه عده من جملة أحاديث المسند، وكذا هو أورد أحاديث الزوائد في أطراف المسند.

## الحديث العاشر

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبة العرني قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول:

**أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ[1]. وقال:**

(١) أخرجه أحمد في المسند الحديث رقم ١١٩١ ج١ في مسند الإمام علي.

**حدثنا** أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا يحيى بن سلمة ـ يعني ابن كهيل ـ قال سمعت أبي يحدث عن حبة العرني قال: رأيت علياً رضي الله عنه ضحك على المنبر ـ فذكر قصة لأبيه ـ ثم قال: **اللهم! لا أعرف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ﷺ ـ ثلاث مرار، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً**. أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن عبد الباقي البزار: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا أبو محمد بن ماسي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام سمعت شعيب بن صفوان عن أجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي رضي الله عنه قال: عبدت الله مع رسوله ﷺ قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين، قال: الأجلح منكر الحديث، وحبة واه في الحديث غال في التشيع.

قلت: هذا لا يقتضي أن يكون حديثه موضوعاً. قال السيوطي: الأجلح روى له الأربعة ووثقه ابن معين والعجلي. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ـ وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: شيعي صدوق. وحبة ضعفه الأكثر، وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال الطبراني: يقال: له رؤية. وقال ابن عدي: ما رأيت له منكراً قد جاوز الحد.

والحديث أخرجه الحاكم.

**حدثنا** أبو عمر الزاهد ثنا محمد بن هشام المروزي ثنا أبو إبراهيم الترجماني ثنا شعيب بن صفوان ـ به. قال: وتعقبه الذهبي في (تلخيص المستدرك) بأن خديجة وأبا بكر وبلالاً وزيداً رضي الله عنهم آمنوا أول ما بعث النبي ﷺ وعبدوا الله معه. قال: يعني الذهبي: ولعل السمع أخطأ، ويكون علي رضي الله عنه قال: عبدت الله مع رسوله ﷺ ولي سبع سنين، ولم يضبط الراوي ما سمع. وقال الطبراني في (الأوسط): حدثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا عمرو بن هاشم الجنبي عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين العرني عن علي رضي الله عنه أنه قال: اللهم! إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلي، ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين ـ انتهت عبارة السيوطي.

**حدثنا** ما تعقب به الذهبي إنما يتوجه على من رواه من طريق الأجلح، وأما ما رواه الإمام أحمد فلا يتوجه عليه ذلك. فإن قوله (سبعاً) يمكن أن يكون المراد به (سبعة أيام)، ولا مانع من أن يتقدم إسلام علي رضي الله عنه على غيره بسبعة أيام عند من يقول: إنه أول الناس إسلاماً؛ وعلى هذا فالحديث من قسم المعلول لا الموضوع ـ والله أعلم.

# الحديث الحادي عشر

قال الإمام أحمد:

**حدثنا** وكيع وعبد الرحمن قالا: ثنا سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها قال عبد الرحمن: حسين بن علي رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**للسائل حق وإن جاء على فرس**»(١). ورواه أبو داود: حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان ـ به؛ وسكت عليه أبو داود فهو عنده صالح. وأخرج أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة نا وكيع نا سفيان ـ به. وأخرجه الضياء المقدسي أيضاً في كتابه (المختارة). وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات بغير سند وقال: نقلت من خط القاضي أبي يعلى قال نقلت من خط أبي حفص البرمكي قال سمعت أبا بكر أحمد بن محمد الصيدلاني يقول سمعت أبا بكر المروزي يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: أربعة أحاديث تدور عن رسول الله ﷺ في الأسوق ليس لها أصل ـ فذكر منها هذا الحديث.

قلت: نقل الحافظ السيوطي في (اللآلي) عن الحافظ أبي الفضل العراقي في نكته على ابن الصلاح قال: لا يصح هذا الكلام عن أحمد، فإنه قد أخرج الحديث المذكور في مسنده عن الحسين، قال: وهو إسناد جيد ورجاله ثقات ـ انتهى. وكذا جزم بصحته غير واحد، لكن قال ابن عبد البر: إنه ليس بقوي ـ انتهى.

قلت: في سنده يعلى بن أبي يحيى. قال أبو حاتم: مجهول، ووثقه ابن حبان. وروى أبو داود حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا زهير عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي رضي الله عنهم عن النبي ﷺ ـ مثله؛ وفيه راو لم يسم. وقد رواه إسحاق بن راهويه من طريق فاطمة عن جدتها فاطمة الكبرى على أبيها وعليها الصلاة والسلام. وقد جعل بعضهم هذا الاضطراب سبب الضعف، وليس ذلك بقادح، فإن الحسين رضي الله عنه من صغار الصحابة؛ فربما يثبت الواسطة بينه وبين النبي ﷺ، وربما أسقطه فيكون من مراسيل الصحابة. وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه ابن عدي من رواية إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ـ به مرفوعاً. ومن حديث الهرماس أخرجه الطبراني من

---

(١) أخرجه أحمد في المسند الحديث رقم ١٧٣٠ ج١ في مسند الحسين بن علي.

رواية عثمان بن فائد عن عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد عن النبي ﷺ ـ به . وعثمان ضعيف ورواه الإمام مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال : أعطو السائل وإن جاء على فرس. وهذا شاهد قوي لحديث يعلى . وقد وصله ابن عدي من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ولكن عبد الله بن زيد ضعيف، ورواه أيضاً من طريق عمر بن يزيد المدائني عن عطاء عن أبي هريرة، وعمر أيضاً ضعيف. ورواه الدارقطني في الأفراد من طريق الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً : لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلباً من ذهب. وقال: تفرد به الحسن عن الأعرج ـ انتهى . والحسن ضعيف وهو في (مسند الفردوس) أيضاً . وبالجملة لا شك في صحته نظراً إلى مجموع طرقه ـ والله أعلم

## الحديث الثاني عشر

حديث ثوبان رضي الله عنه في النهي عن التأمر، أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي :

**حدثنا** هبيل بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري ثنا سعيد بن سنان ثنى راشد بن سعد عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**لا تسكن الكفور، فإن ساكن الكفور كساكن القبور؛ ولا تؤمرن على عشرة، فإن من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه فكه الحق أو أوبقه الظلم**». قال: لا يصح ، سعيد بن سنان متروك.

**قلت**: سعيد بن سنان من رجال ابن ماجة. **قال أحمد**: ضعيف؛ وقال يحيى ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء؛ **وقال البخاري**: منكر الحديث، **وقال النسائي**: متروك؛ لكن له طريقاً أخرى فيبرأ سعيد بن سنان من عهدته. والجملة الأخيرة أخرجها الإمام أحمد قال:

**حدثنا** أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن يزيد بن أبي مالك عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله عز وجل مغلولاً إلى عنقه فكه بره أو أوبقه إثمه. **قال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب**: رواته ثقات إلا يزيد بن أبي مالك، وقال في ترجمة يزيد بن أبي مالك الدمشقي : إنه ثقة، وقال بعضهم لين. وقال الحافظ الهيثمي : يزيد بن أبي مالك وثقه ابن حبان وغيره. وبقية رجاله ثقات. وقد رمز السيوطي في : (الجامع الصغير) أنه حسن.

قلت: إسماعيل بن عياش ثقة ثبت في أهل الشام، وشيخه يزيد شامي، وله شواهد من رواية عدة من الصحابة. قال الإمام أحمد:

**حدثنا** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى عن رجل عن سعد بن عبادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ما من أمير عشرة إلا أتى الله تعالى مغلولاً يوم القيامة! لا يطلقه إلا العدل. وأخرج عبد الله في زوائده: حدثنا خلف بن الوليد ثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال سمعت غير مرة ولا مرتين يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما من أمير عشرة إلا يؤتى يوم القيامة مغلولاً! لا يفكه من الغل إلا العدل»**. وقال الإمام أحمد:

حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال: ثنى سعيد عن أبي هريرة قال: وسمعت أبي يحدث عن أبي هريرة. قال أحمد: وقلت ليحيى: كلاهما عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: **«ما من أمير عشرة إلا يؤتى يوم القيامة مغلولاً! لا يفكه إلا العدل أو يوبقه الجور»**؛ رجاله رجال الصحيح.

وروى الحكم أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعداً إلا جاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال حتى يفكه عدله أو يوبقه جوره. صححه الحاكم وأقره الذهبي وغيره.

ورواه عنه البزار والطبراني في (الأوسط) والبيهقي في (الشعب) والخطيب في رواة مالك وأبو العباس والسراج في مسنده بطرق مختلفة.

قال الحافظ المنذري: رجال البزار رجال الصحيح. ورواه الحاكم في (الكنى) عن كعب بن عجرة نحوه مرفوعاً. ورواه الطبراني في (الأوسط) عن ابن عباس من وجهين، وعن بريدة وأبي الدرداء رضي الله عنهما مرفوعاً.

وأما الجملة الأولى وهو قوله (لا تسكن الكفور) فلم يروه الإمام أحمد، لكن رواه البخاري في (الأدب المفرد)، قال:

**حدثنا** أحمد بن عاصم ثنا حيوة ثنا بقية ثنى صفوان قال سمعت راشد بن سعد يقول: سمعت ثوبان رضي الله عنه يقول: قال لي رسول الله ﷺ: لا تسكنوا الكفور، فإن ساكن الكفور كساكن القبور ـ وقال: قال أحمد: الكفور القرى. وقال: حدثنا إسحاق ثنا

بقية ثنى صفوان قال سمعت راشد بن سعد يقول سمعت ثوبان رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: يا ثوبان! لا تسكن الكفور، فإن ساكن الكفور كساكن القبور.

قلت: بقية هو ابن الوليد، وصفوان هو ابن عمرو السكسكي، رمز السيوطي في (الجامع الصغير) لحسنه، وتعقبه عبد الرؤوف المناوي، وأعله ببقية وراشد بن سعد.

قلت: بقية من الحفاظ الأعلام ثقة عند الجمهور لكنه مدلس قال النسائي: وغيره: إذا قال: (ثنا) و(نا) فهو ثقة، وإذا قال (عن) فليس بحجة. وقال غير واحد من الأئمة: إنه ثقة إذا روى عن الثقات. وقال ابن عدي: إذا روي عن أهل الشام فهو ثبت ـ انتهى. وهاهنا شيخه صفوان بن عمرو ثقة من أهل حمص، ورواه بلفظ التحديث. وأما راشد بن سعد فقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد. وقال أحمد: لا بأس به. وقال الدارقطني: يعتبر به، لا بأس به. قال الذهبي في (الميزان): وشذ ابن حزم فقال: ضعيف ـ انتهى. وقد روى البيهقي في (الشعب) وأبو نعيم في (الحلية) والطبراني في (الأوسط) حديث ثوبان رضي الله عنه بالجملتين معاً بأسانيد ليس فيها سعيد بن سنان ـ والله أعلم.

تنبيه: قال الحافظ السيوطي في (اللآلي) في باب الابتداء: واعلم أنه جرت عادة الحفاظ كالحاكم وابن حبان والعقيلي وغيرهم أنهم يحكمون على حديث بالبطلان من حيثية سند مخصوص لكون راويه اختلف في ذلك السند لذلك المتن ويكون ذلك المتن معروفاً من وجه آخر، ويذكرون ذلك في ترجمة ذلك الراوي يجرحونه به، فيغتر ابن الجوزي بذلك ويحكم على المتن بالوضع مطلقاً ويورده في كتاب الموضوعات، وليس هذا بلائق، وقد عاب عليه الناس ذلك آخرهم الحافظ ابن حجر ـ انتهى. وإنما نبهنا على ذلك لما نذكر أحاديث من هذا القبيل.

## الحديث الثالث عشر

حديث أنس رضي الله عنه: قال قال رسول الله ﷺ: يا فلان! فعلت كذا وكذا؟ قال: لا والله الذي لا إله إلا هو! ما فعلته: والنبي ﷺ يعلم أنه فعله، فقال النبي ﷺ: كفر الله ذنبك بصدقك بلا إله إلا هو». أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي:

**حدثنا** علي بن القاسم ثنا طالوت ثنا الحارث أبو قدامة ثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه ـ به، وقال: أبو قدامة ليس بشيء.

قلت: الحارث بن عبيد أبو قدامة روى له مسلم وأبو داود والترمذي ولم يتهم

بالوضع. قال ابن مهدي: ما رأيت إلا خيراً. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه. وقال الحافظ العسقلاني في (التقريب): صدوق يخطىء - انتهى. وهذه الصيغ لا تقتضي أن يحكم على حديثه بالوضع. وقد أخرجه عبد بن حميد في مسنده عن مسلم بن إبراهيم عن الحارث بن عبيد - به. وأخرجه البيهقي في سننه وقال: ليس بالقوي. وقال أحمد: حدثنا عفان حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - [أنا] ثابت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لرجل: فعلت كذا وكذا؟ قال: لا والذي لا إله إلا هو! ما فعلت، فقال له جبرئيل عليه السلام: قد فعل ولكن قد غفر له بقول: «لا إله إلا هو». قال حماد: لم يسمع هذا من ابن عمر، بينهما رجل - يعني ثابتاً. أخرجه البيهقي أيضاً. وقال أحمد: حدثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فسأل رسول الله ﷺ المدعي البينة، فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو؛ فقال رسول الله ﷺ: أنت قد فعلت ولكن غفر لك بإخلاصك قول «لا إله إلا هو». وقال أحمد:

**حدثنا** عفان ثنا حماد بن سلمة - فذكر مثله. وقال أحمد: حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ - بمثله، إلا أنه قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنك قد فعلت ولكن الله غفر لك. وقال أحمد:

**حدثنا** أسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: اختصم إلى النبي ﷺ رجلان فوقعت اليمين على أحدهما، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء، قال: فنزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال: إنه كاذب، إن له عنده حقه، فأمره أن يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله - أو شهادته وقال أحمد:

**حدثنا** هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: اختصم رجلان فدارت اليمين على أحدهما فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عليه حق، فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: مره فليعطه حقه، فإن الحق قبله وهو كاذب، وكفارة يمينه معرفته بالله أنه لا إله إلا هو - أو شهادته أنه لا إله إلا هو. وروى أبو داود: حدثنا موسى بن إسماعيل نا حماد - فذكر مثل حديث حسن بن موسى

وسكت عليه، فهود عنه صالح ورجال سنده ثقات. قال البيهقي: إن كان صحيحاً فالمقصود منه البيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجباً للنار متى ما صحت العقيدة وكان ممن سبقت له المغفرة. وقال: ليس هذا التعيين لأحد بعد النبي ﷺ ـ انتهى.

قلت: ويحتمل أن الرجل كان كافراً أو منافقاً فأخلص التوحيد فقبل ذلك منه وجب ما كان قبله من المعاصي. فلما خفي التأويل على ابن الجوزي حكم بوضعه ـ والله أعلم.

## الحديث الرابع عشر

حديث أبي هريرة رضي لله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية: «﴿وفرش مرفوعة﴾»[1] قال: غلظ كل فراش منها ما بين السماء والأرض. أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب:

**حدثنا** أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن سنان ثنا جعفر بن جبر ثنا أبي عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه ـ به، قال: لا يصح. جبر وابنه متروكان؛ والمتهم به عبد الله بن محمد بن سنان، قال ابن حبان: يضع الحديث ويقلبه ويسرقه.

قلت: أخرجه الإمام أحمد من وجه يصح قال: حدثنا حسن،ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «﴿وفرش مرفوعة﴾» والذي نفسي بيده! ان ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وأن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام.

وأخرج الترمذي: حدثنا أبو كريب ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ـ به نحوه. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

قال السيوطي: وقد رأيته من حديث غيره عند أحمد، فلو رأى الترمذي طريق أحمد أيضاً لصححه؛ قال: وقد صححه ابن حبان فأخرجه في صحيحه من طريق ابن لهيعة، وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في (المختارة) من طريق رشدين؛ قال: وأخرجه أيضاً النسائي والبيهقي في البعث ـ انتهى.

قلت: دراج ضعفه أبو حاتم والدارقطني، ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني

---

(١) أخرجه أحمد في المسند الحديث رقم ١١٧١٩ ج٤ في مسند أبي سعيد الخدري.

وغيرهما، وصحح حديثه عن أبي الهيثم الترمذي، واحتج به ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما والحاكم وغيرهم. وأما رشدين فتكلموا فيه لكن قال أحمد: ليس به بأس في الرقائق، وقال أيضاً: أرجو أنه صالح الحديث. وحسن له الترمذي.

## الحديث الخامس عشر

**«إن الله يبعث المتكبرين يوم القيامة في صور الذر لهوانهم على الله. تطؤهم الجن والإنس والدواب بأرجلها حتى يقضي الله بين عباده فيدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار. ويعذبون يوم القيامة في وادي جهنم».** أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي: حدثنا ابن أبي سويد ثنا شيبان ثنا الحسن بن دينار عن الخصيب بن جحدر عن عمران بن سليمان عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه عن النبي ﷺ ـ فذكره. قال ابن الجوزي: الخصيب متروك وكذا لحسن ـ انتهى.

قلت: قد أخرجه الإمام أحمد من وجه آخر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان ثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الناس، يعلوهم كل شيء من الصغار حتى يدخلون سجناً في جهنم يقال له (يولس)، تعلوم نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار».

وأخرج الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن محمد بن عجلان ـ به وحسنه.

وأخرج النسائي أيضاً عن سويد ـ به. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عند البزار وأبي هريرة رضي الله عنه عند البزار وأبي القاسم بن صصري في أماليه.

## الحديث السادس عشر

حديث أبي برزة رضي الله عنه قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد للقيت الله بزوجة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شراركم عزابكم». أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي: حدثنا عمر بن سنان ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الرقي

ثنا خالد بن إسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن أبي برزة رضي الله عنه ـ به. قال: صالح مجروح. وخالد يضع.

**قلت:** قال الإمام أحمد:

**حدثنا** عبد الرزاق ثنا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن أبي ذر رضي الله عنه قال: دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له: عكاف بن بسر التميمي» فقال له النبي ﷺ: «**يا عكاف! هل لك من زوجة؟**» قال: لا ـ الحديث وفيه: أنه ﷺ قال: إن سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذال موتاكم عزابكم ـ الحديث. ورجاله ثقات إلا أن فيه رجلاً لم يسم. وقد أخرجه عبد الرزاق فسماه (غضيف بن الحارث). وقال الحافظ العسقلاني في (أطراف المسند) الرجل المبهم هو غضيف بن الحارث، سماه محمد بن أبي السري عن عبد الرزاق، وذكره ابن مندة في (المعرفة) عنه: وللحديث طرق غير هذه ـ انتهى. وله شاهد عند الطبراني رواه في مسند الشاميين والعقيلي من طريق برد بن سيار عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة ـ فذكر الحديث بطوله. ورواه أبو يعلى وابن مندة من طريق بقية عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي ـ الحديث. وفيه بقية رواه بالعنعنة، ومعاوية وهو الصدفي ضعيف؛ وهكذا رواه ابن السكن من طريق بقية بهذا الإسناد إلا أنه قال: عن عطية بن بسر عن عكاف. وهكذا رواه يوسف الغساني عن سليمان بهذا الإسناد لكن لم يذكر غضيفاً. قال ابن مندة: ورواه أشعث عن معاوية بن يحيى عن رجل من بحيلة عن سليمان بن موسى، زاد فيه رجلاً بينهما. وأكثر الرواة سموا (عكاف بن وداعة الهلالي)، وشذ محمد بن راشد فقال (عكاف بن بسر). قال الحافظ: في (الإصابة): الطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب. وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. ورواه الديلمي بسند ضعيف بمثل حديث أبي ذر رضي الله عنه سواء ـ والله أعلم.

## الحديث السابع عشر

أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تُقبل له صلاة سبعاً»[1]، فإن مات فيهن مات كافراً، فإذا ذهب عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوماً. فإن مات فيها مات كافراً. قال: لا يصح. ويزيد متروك.

**قلت**: أخرجه النسائي من طريق يزيد بن أبي زياد أيضاً لكن جعله من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. وأورد من طريق الداقطني: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عباد بن يعقوب أنبأنا عمرو بن ثابت عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً. فإن مات فيها مات كافراً ما دام في عروقه منها شيء. قال: تفرد به عباد عن عمرو وهما متروكان. قال: وقد روي نحوه عن إبراهيم بن عبد الله المصيصي من حديث ابن عمر وكان المصيصي يسرق الحديث ويسويه، قال: وفي حديث عطاء بن السائب من حديث ابن عمر نحوه إلا أنه لم يذكر الكفر إلا أن عطاء اختلط في آخر عمره فقال يحيى: لا يحتج بحديثه.

**قلت**: حديث عطاء المذكور أخرجه الإمام أحمد:

**حدثنا** عبد الرزاق ثنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «**من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة. فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد عاد الله له. فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من نهر الخبال**»: قيل: وما نهر الخبال؟ قال: «**صديد أهل النار**».

وأخرجه أبو داود الطايلسي في مسنده:

**حدثنا** همام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة. فإن تاب تاب الله عليه. فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين ليلة. فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال». قيل: يا أبا عبد الرحمن! (ما طينة الخبال)؟ قال: صديد أهل النار.

وأخرجه الترمذي: أخبرنا قتيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «من

---

(١) أخرجه أحمد في المسند الحديث رقم ٤٩١٧ ج٢ في مسند ابن عمر بلفظ: «من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلة».

**شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه. فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال». قيل: يا أبا عبد الرحمن! وما نهر الخبال؟ قال: «نهر من صديد أهل النار».**

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه الحاكم أيضاً وصححه، ولم يتعقب الحافظ المنذري على تصحيحه.

وأخرجه أبو يعلى عن زهير عن جرير ـ به مثله. وأخرج أيضاً عن محمد بن بشار نا أبو عامر نا أيوب بن ثابت عن خالد بن كيسان قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: من شرب خمراً فسكر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً. فإن مات منها دخل النار ـ رجاله ثقات. وأخرجه النسائي: أخبرنا أبو بكر بن علي ثنا سريج بن يونس ثنا يحيى بن عبد الملك عن العلاء وهو ابن المسيب عن فضيل عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه ـ أو: عروقه ـ منها شيء. وإن مات مات كافر؛ وإن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، وإن مات فيها مات كافراً ـ رجاله ثقات. وأورد ابن الجوزي من طريق الدارقطني أنبأنا. عبد الله بن محمد ثنا منصور بن مزاحم ثنا أبو شيبة عن الحكم بن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شرب الخمر ظل يومه مشركاً. ومن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات مات كافراً»** قال: تفرد به أبو شيبة واسمه إبراهيم بن عثمان وهو متروك.

قلت: رواه الإمام أحمد بطريق آخر ليس فيه أبو شيبة قال: ثنا معاوية بن عمرو ثنا إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري ثنا الأوزاعي ثنى ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وهو في حائط له بالطائف يقال له: الوهط ـ فذكر قصة. وفيه قال ـ يعني عبد الله ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب من الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً. فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد ـ قال: فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة ـ فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة ـ رجاله ثقات. وقال أحمد: حدثنا أبو المغيرة ثنا محمد بن المهاجر أخبرني عروة بن رويم عن ابن

الديلمي الذي كان يسكن بيت المقدس(١) ثم سألته: هل سمعت يا عبد الله بن عمرو! رسول الله ﷺ يذكر شارب الخمر بشيء؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يشرب الخمر أحد من أمتي فيقبل الله منه صلاة أربعين صباحاً».

وقال أحمد:

**حدثنا** بهز ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاته أربعين ليلة. فإن شربها فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة. والثالثة والرابعة فإن شربها لم تقبل له صلاة أربعين ليلة. فإن تاب لم يتب الله عليه، وكان حقاً على الله أن يسقيه من عين خبال؛ قيل: وما عين خبال؟ قال: صديد أهل النار». وأخرج النسائي عن القاسم بن زكريا ابن دينار ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق. وعن عمرو بن عثمان بن سعيد بقية كلاهما عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي ـ فساق نحو حديث أحمد.

وأخرج ابن ماجه عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ـ به. وذكر نحو حديث أحمد ولم يذكر القصة. ورواه عنه ابن حبان في صحيحه ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه. فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً. فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب عليه، فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار. فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة». قالوا: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: «عصارة أهل النار». ورواه الحاكم مختصراً ببعضه، قال: «لا يشرب الخمر رجل من أمتي فتقبل له صلاة أربعين صباحاً». وقال: صحيح على شرطهما، وسلم تصحيحه الحافظ المنذري. وله شاهد من حديث أبي ذر أخرجه أحمد.

**حدثنا** مكي بن إبرهيم ثنا عبد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن ابن عم لأبي ذر عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان مثل ذلك، فإن عاد كان مثل ذلك». فما أدري في الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله ﷺ: «فإن عاد كان حتماً على الله عز وجل

---

(١) لعله هنا سقط والله أعلم.

**أن يسقيه من طينة الخبال»**، قالوا: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: **«عصارة أهل النار»**. قال الحافظ المنذري.

ورواه أيضاً البزار والطبراني من حديثه بإسناد حسن، ومن حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها، قال أحمد: حدثنا داود بن مهران الدباغ ثنا داود ـ يعني العطار ـ عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أنها سمعت النبي ﷺ يقول: **«من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة، فإن مات مات كافراً، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال»**. قيل: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: **«صديد أهل النار»**.

قال الحافظ المنذري: سنده حسن.

ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه أبو داود حدثنا محمد بن رافع نـا إبراهيم بن عمر الصنعاني سمعت النعمان يقول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: **«كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام؛ ومن شرب مسكراً نجست صلاته أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال»**! قيل: وما طينة الخبال؟ يا رسول الله! قال: **«صديد أهل النار»**؛ الحديث سكت عليه أبو داود فهو عنده صالح ورجاله ثقات.

وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مدمن خمر كعابد وثن»**. قال الحافظ الجلال في (النكت البديعات): هذا الحديث ـ يعني من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن مات مات كافراً ـ صحيح قطعاً. أما حديث ابن عمرو رضي الله عنهما فأخرجه أحمد في مسنده من طرق أخرى كلها على شرط الصحيح والنسائي والحاكم وصححه بالجملة الأولى دون الأخيرة. وأخرجه البزار من طريق آخر وفيه الجملة الأخيرة ولفظه: فإن مات منها فكان كعابد وثن. وأخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم وصححه من طريق آخر وفيه الجملة الأخيرة أيضاً ولفظه: فإن مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية. وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما فأخرجه من طريق عطاء أحمد في مسنده والترمذي وحسنه، وله طريق ثان ليس فيها عطاء أخرجه النسائي. وثالث أخرجه ابن منيع في مسنده. وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنهما أخرجه أحمد والطبراني بسند حسن بالجملتين أيضاً ولفظه: فإن مات مات كافراً. ومن حديث عياض بن غنم أخرجه أبو يعلى والطبراني بالجملتين أيضاً ولفظه: فإن مات فالي النار. ومن حديث

أبي ذر رضي الله عنه أخرجه أحمد والبزار والطبراني. ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبراني من طريقين عنه. ومن حديث السائب بن يزيد أخرجه الطبراني. كلهم بالجملة الأولى فقط. ومن شواهد الجملة الثانية ما أخرجه البخاري في تاريخه من طريق محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي ﷺ: «**مدمن الخمر كعابد الوثن**».

وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً وهو عند ابن ماجه.

وأخرجه أحمد والبخاري في تاريخه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما والطبراني في الأوسط من حديث أنس.

وأخرجه البخاري في تاريخه من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ: من مات مدمن خمر مات كعابد وثن. ومن شواهد الجملة الأولى أيضاً ما أخرجه البخاري في تاريخه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً: «**لا يقبل الله لشارب الخمر صلاة ما دام في جسده منها شيء**» - انتهى.

## الحديث الثامن عشر

أورده ابن الجوزي حديث ضغطه سعد بن معاذ رضي الله عنه في الموضوعات من طريق الدارقطني: حدثنا علي بن عبد الله بن ميسر ثنا أحمد بن سنان القطان ثنا يعقوب بن محمد ثنا صالح بن محمد بن صالح عن أبيه عن سعد بن عامر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اهتز عرش الرحمن لوفاة سعد بن معاذ**[1]. **ونزل الأرض لشهود سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ما نزلوا قبلها، واستبشر أهل السماء، ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة - يعني في قبره؛ ولو كان أحد منها معافي عوفي منها سعد بن معاذ**».

قال ابن الجوزي: تفرد به محمد بن صالح.

قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به.

قلت: المنكر غير الموضوع، وصالح مقارب الحال. قال ابن معين والدارقطني: إنه ضعيف، وقال ابن عدي: إنه ضعيف يكتب حديثه؛ وقال أحمد: ما أرى به بأساً. فمن كان هكذا لا يحكم على حديثه بالوضع. وأورد من طريق ابن شاهين: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي بن مهران ثنا علي بن رشيد ثنا أبو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير

---

(١) أخرجه أحمد في المسند الحديث رقم ١٤٤٠٧ ج٥ في مسند جابر بن عبد الله.

عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن ابن عباس رضي الله عنهما. لما أخرجت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازة سعد! فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: ما من أحد من الناس إلا وله ضغطة في قبره! ولو كان منفلتاً منها أحد لانفلت سعد بن معاذ، ثم قال: والذي نفسي بيده! لقد سمعت أنينه ورأيت اختلاف أضلاعه في قبره. قال ابن الجوزي: لا يصح، والقاسم منكر الحديث.

قلت: كونه يروى مناكير لا يستلزم أن يكون حديثه موضوعاً. وأورد من طريق هناد بن السري في الزهد: حدثنا ابن فضيل عن أبي سفيان عن الحسن قال: أصاب سعد بن معاذ رضي الله عنه جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تداويه فمات من الليل، فأتاه جبرئيل فأخبره فقال: لقد مات الليلة فيكم رجل اهتز العرش لحب لقاء الله تعالى إياه، فإذا هو سعد! فدخل رسول الله ﷺ قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح. فلما خرج قيل: يا رسول الله! ما رأيناك صنعت هكذا قط، قال: إنه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة! فدعوت الله أن يرفع عنه، وذلك أنه كان لا يستبرىء من البول. قال ابن الجوزي: إنه مرسل، وأبو سفيان ظريف بن شهاب متروك.

قلت: الجمهور على أنه ضعيف، ولم يتهم بالوضع، واهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ ثابت في الصحيحين، وأما ضغطته فقد جاءت من طرق صحاح، أخرج الإمام أحمد في مسنده: حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثني يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي ويحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة الزرقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وتفتحت له أبواب السماء: شدد عليه ففرج الله عنه. وقال مرة: فتحت، وقال مرة: ثم فرج الله عنه. وقال مرة: قال رسول الله ﷺ لسعد يوم مات وهو يدفن، وقال أحمد: حدثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي إسحاق حدثني معاذ بن رفاعة عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما دفن سعد ونحن مع رسول الله ﷺ سبح رسول الله ﷺ فسبح الناس معه طويلاً، ثم كبر فكبر الناس، ثم قالوا: يا رسول الله! مما سبحت ثم كبرت؟ قال: «لقد تضايق على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرجه الله عز وجل عنه».

قلت: رجال الإسنادين ثقات، وابن إسحاق قد رواه بصيغة التحديث فانتفت تهمة التدليس. ومعناه بن رفاعة قد سمع من جابر بغير واسطة. وقال أحمد: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال

رسول الله ﷺ: إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجياً منها لنجا سعد بن معاذ. وعن يحيى عن شعبة ـ به، قال الحافظ العراقي: إسناده جيد، وقال الحافظ أبو الحسن الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. ورواه أحمد أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع مولى ابن عمر عن إنسان عن عائشة ـ نحوه. وهذه الرواية تدل على أن نافعاً لم يسمعه من عائشة رضي الله عنها. وما رواه يعقوب ويحيى هو الراجح، ويمكن أن يكون نافع سمعه عن إنسان عن عائشة ثم سمعه عنها أيضاً فرواه بالوجهين. وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما رواه النسائي: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه ـ يعني سعد بن معاذ رضي الله عنه ـ ولو أن رجلاً نجا من القبر لنجا منه سعد بن معاذ. رجاله ثقات محتج بهم في الصحيح. وآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما رواه الطبراني في الكبير: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا حسان بن غالب ثنا ابن لهيعة عن أبي النضر المديني عن زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ يوم توفي سعد بن معاذ وقف على قبره ثم استرجع ثم قال: **«لو نجا من ضغطة القبر أحد لنجا سعد، لقد ضغط ثم رخى عنه»** وقال في الأوسط: حدثنا محمد بن جعفر ثنا خالد بن خداش ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر ـ به. وأخرج الحكيم الترمذي:

**حدثنا** سفيان ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن زياد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو أفلت أحد من فتنة القبر ـ أو: ضمه ـ لنجا سعد ولقد ضم ضمة ثم رخى عنه»**.

## الحديث التاسع عشر

أورد ابن الجوزي في الموضوعات أحاديث فيها وجود الأبدال فأخرج من طريق الطبراني: حدثنا محمد بن الحزر الطبراني ثنا سعيد بن أبي زيدون ثنا عبد الله بن هارون الصوري ثنا الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

**«خِيارُ أُمتي في كلِّ قَرْنٍ خَمْسمائة. والأبدالُ أربعون. فلا الخمسمائة يَنقصون ولا**

الأربعون، كلّما مات رجل أبدل الله من الخمسائة مكانَه وأدخل من الأربعين مكانهم»[١] قالوا: يا رسول الله! دلنا على أعمالهم، قال: «يَعفونَ عَمّن ظَلَمهم ويُحسنون إلى مَن أساءهم وَيَتواسَونَ فيما آتاهُم».

قال ابن الجوزي: لا يصح. وفيه من لا يعرف.

وأخرج من طريق ابن حبان: حدثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: «لَنْ تَخلوا الأرضُ من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن. بهم يُعافون وبهم يُرزقون وبهم يُمطرون» قال ابن الجوزي: عبد الوهاب ضعيف، وابن مرزوق: يضع.

وأخرج من طريق الطبراني: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن السري القنطري، ثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السامري، ثنا عبد الرحيم بن يحيى بن الأرمني، ثنا عثمان بن عمارة، حدثنا المعافي بن عمران، عن سفيان الثوري، عن منصور عن إبراهيم، عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً: «إنَّ لِلّه في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلوب آدم عليه السلام، وَلِلّهِ في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام، ولِلّه في الخلق سبعةٌ قلوبهم على قلب إبراهيم عليه السلام، وَلِلّه في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبرئيل عليه السلام، ولِلّهِ في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل عليه السلام، ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل عليه السلام؛ فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة، وإذا مات من الخمسة أبدلَ اللّهُ مكانه من السبعة. وإذا ماتَ من السبعة أبدلَ اللّهُ مكانَه من الأربعين، وإذا مات من الأربعين أُبدل الله مكانهَ من الثلاثمائة، وإذا ماتَ من الثلاثمائة أَبْدَلَ اللّهُ مكانهُ من العامّة؛ فَبِهِمْ يُحيي ويُميت ويمطرُ ويدفعُ البلاءَ» قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه: كيف بهم يحيي ويميت؟ قال: لأنهم يسألون الله عز وجل إكثار الأمم فيكثرون، ويدعون على الجبابرة فيقصرون، ويستسقون فيسقون، ويسألون فتنبت لهم الأرض، ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء. قال: فيه مجاهيل.

وأخرج من طريق ابن عدي: حدثنا محمد بن زهير بن الفضل الأيلي ثنا العلاء بن زيد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «البدلاءُ أربعون: اثنان وعشرون بالشام، وثمانية

---

(١) في العبارة بعض إسقاط واختلاط واضح.

عشر بالعراق: كلما مات واحد منهم أبدل الله مكانه آخر، فإذا جاء أمر الله قُبضوا كلهم. فعند ذلك تقوم الساعة» قال العلاء: روي عن أنس نسخة موضوعه.

وأخرج من طريق الحسن بن محمد الخلال: حدثنا أبو بكر بن شاذان ثنا عمر بن محمد الصابوني ثنا إبراهيم بن الوليد ثنا أبو عمر الغداني ثنا أبو سلمة الخراساني عن عطاء، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة، كلما مات رجل بَدَّلَ اللّهُ مكانَهُ رجلا، وكلما ماتت امرأة بدل اللّهُ مكانها امرأة» قال: فيه مجاهيل.

قلت: ذكر الأبدال ورد في مسند أحمد قال:

**حدثنا** أبو المغيرة ثنا صفوان عن شريح بن عبيد الله قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو بالعراق فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين! قال: لا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الأبدال بالشام، وهم أربعون رجلا؛ كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، يسقى بهم الغيث، وينصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب»**. رجاله رجال الصحيح غير شريح وهو ثقة. وقال أحمد:

**حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن. كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا»** رجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد وقد وثقه العجلي وأبو زرعة.

وأخرج أحمد من طريق صالح بن الخليل عن صاحب له عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعاً قال: (يكون اختلاف عند موت خليفة ـ الحديث). وفيه (فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق ـ الحديث).

قال السيوطي في (النكت) خبر الأبدال صحيح فضلا عما دون ذلك، وإن شئت قلت: متواتر، وقد أفردته بتأليف استوعبت فيه طرق الأحاديث الواردة في ذلك. والحاصل انه ورد من حديث عمر رضي الله عنه أخرجه ابن عساكر من طريقين؛ وعلي أخرجه أحمد والطبراني والحاكم وغيرهم من طريق أكثر من عشرة بعضها على شرط الصحيح؛ وأنس وله ست طرق منها طريق في (معجم الطبراني الأوسط) حسنه الهيثمي في (مجمع الزوائد؛ وعبادة بن الصامت أخرجه أحمد بسند صحيح؛ وابن عباس أخرجه أحمد في الزهد بسند صحيح؛ وابن عمر وله ثلاث طرق في (المعجم الكبير) للطبراني و (كرامات الأولياء)

للخلال و (الحلية) لأبي نعيم؛ وابن مسعود وله طريقان في (المعجم الكبير) و(الحلية)؛ وعوف بن مالك أخرجه الطبراني بسند حسن، ومعاذ بن جبل أخرجه الديلمي؛ وأبي سعيد الخدري أخرجه البيهقي في الشعب: وأبي هريرة وله طريق أخرى غير التي أوردها ابن الجوزي أخرجها الخلال في (كرامات الأولياء)؛ وأم سلمة أخرجه أحمد وأبو داود في سننه والحاكم والبيهقي وغيرهم. ومن مرسل الحسن أخرجه ابن أبي الدنيا في السخاء والبيهقي في الشعب؛ ومن مرسل عطاء أخرجه أبو داود في مراسيله؛ ومن مرسل بكر بن خنيس أخرجه ابن أبي الدنيا في (كتاب الأولياء)؛ ومن مرسل شهر بن حوشب أخرجه ابن جرير في تفسيره. وأما الآثار عن الحسن البصري وقتادة وخالد بن معدان وأبي الزاهرية وابن شوذب وعطاء وغيرهم من التابعين فمن بعدهم فكثيرة جداً، ومثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوي لا محالة بحيث يقطع بصحة وجوذ الأبدال ضرورة ـ انتهى.

## الحديث العشرون

أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني.

**حدثنا** أحمد بن عيسى بن علي الخواص، ثنا سفيان بن زياد بن آدم أبو سهل، ثنا عبد الله بن أبي علاج الموصلي، ثني أبي، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده، عن علي رضي الله عنهم قال: غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله! غلا السعر فسعر لنا. فقال:

**«إن الله عز وجل هو المعطى وهو المانع، وإن لِلّهِ ملكاً اسمه: عمارة، على فرس من حجارة الياقوت، طوله مد بصره يدور في الأمصار، ويقف في الأسواق، فينادي: ألا ليغل كذا وكذا، ألا! ليرخص كذا وكذا»** وأورد من طريق الخطيب ومن طريق أبي سعيد النقاش من وجهين آخرين عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً نزول الملك ونداؤه بالغلاء، وقال: حديث علي تفرد به ابن أبي علاج وله مناكير. وفي حديث أنس من طريق الخطيب: أبو الحسين علي بن محمد بن عبيد الله الزهري كان كذاباً سرقه من ابن أبي علاج وجعل له إسناداً آخر: وفي الوجهين اللذين عند النقاش حماد النصيبي وسرى بن عاصم البغدادي وهما كذابان.

**قلت:** الجملة الأخيرة التي وقعت في حديث علي وأنس رضي الله عنهما ـ أعني

نداء الملك ـ اتفق الحفاظ على وضعها، وأما الجملة الأولى فهي صحيحة ثابتة، فتساهل ابن الجوزي في الحكم على الجميع بالوضع؛ قال أحمد:

**حدثنا** سريج ويونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! لو سعرت! فقال: «**إن الله هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر. وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال**»(١) وقال: حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا قتادة وثابت وحميد عن أنس بن مالك ـ فذكره نحوه. وأخرج أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة وحميد ثلاثتهم عن أنس ـ به. وأخرج الترمذي عن بندار عن حجاج بن المنهال عن حماد ـ به، وقال: حسن صحيح. وأخرج ابن ماجه عن محمد بن المثنى عن حجاج ـ بإسناده. وقال أحمد:

**حدثنا** سليمان، نا إسماعيل، حدثني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال: سعر يا رسول الله! قال: «**إنما يرفع الله ويخفض، إني لأرجوا أن ألقى الله عز وجل وليس لأحد عندي مظلمة**»(٢) قال آخر: سعر. فقال: «**ادعوا الله عز وجل**». ورواه عن منصور بن سلمة، عن سليمان بن بلال، عن العلاء ـ نحوه. ورواه أبو داود عن محمد بن عثمان الدمشقي عن سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً جاء فقال: يا رسول الله! سعر، فقال: «**بل ادعوا**»! ثم جاء رجل فقال: يا رسول الله! سعر، فقال: «**بل الله يخفض ويرفع، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندي مظلمة**».

قال الحافظ العسقلاني في تخريج الرافعي: هذا الحديث رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي والبزار وأبو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس. وإسناده على شرط مسلم، وقد صححه ابن حبان والترمذي، ولأحمد وأبي داود من حديث أبي هريرة: جاء رجل ـ الحديث، قال: وإسناده حسن؛ ولابن ماجه والبزار والطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد ـ نحو حديث أنس وإسناده حسن أيضاً؛ وللبزار من حديث علي رضي الله عنه ـ نحوه، وعن ابن عباس في الطبراني الصغير، وعن أبي جحيفة في الكبير: وأغرب ابن الجوزي فأخرجه في الموضوعات من حديث علي رضي الله عنه وقال: إنه حديث لا يصح ـ انتهى.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد الحديثان رقم ١٢٥٩٢، ١٤٠٥٩ ج في مسند أنس بن مالك.

(٢) أخرجه في المسند الحديث رقم ٨٤٥٦ ج٤ في مسند أبي هريرة.

قال السيوطي في اللآلي: مراده ـ أي الحافظ ـ صدر الحديث لا آخره ـ أي أنه موضوع.

## الحديث الحادي والعشرون

أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي:

**حدثنا** محمد بن أيوب أنبأنا أبو عون محمد بن عون الزيادي ثنا أشعث بن بزار عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

**«إذا حُدِّثْتُمْ عني بحديث يوافق الحق فخذوا به حدّثْتُ بـه أَوْ لَمْ أُحَدِّثْ بـه»** قال العقيلي: ليس له إسناد يصح، وللأشعث: هذا غير حديث منكر. وقال يحيى: هذا الحديث وضعته الزنادقة. وقال الخطابي: لا أصل له. وروي من حديث يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان. ويزيد مجهول، وأبو الأشعث لا يروي عن ثوبان رضي الله عنه.

قلت: حديث أبي هريرة رواه الإمام أحمد: قال:

**حدثنا** سريج ثنا أبو معشر عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا أعرفن أحداً منكم أتاه عني حديث وهو متكيء في أريكته فيقول: أتل به عليّ قرآناً، ما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله فأنا أقول، وما أتاكم من شر فإني لا أقول الشر»** وقال:

**حدثنا** خلف ـ أي ابن الوليد ـ ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ـ فذكره نحوه. وأبو معشر هو نجيح ضعيف. وله طريق آخر أخرجه ابن ماجه:

**حدثنا** علي بن المنذر ثنا محمد بن الفضيل ثنا المقبري عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث وهو متكيء على أريكته فيقول: أقرأ قرآناً، ما قيل من قول حسن فأنا قلته»**. قال السيوطي: رجاله ثقات سوى حفيد المقبري وهو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ـ أي أنه متروك. وله طريق آخر رواه الحكيم الترمذي في (نوادر الأصول):

**حدثنا** الحسين بن علي العجلي الكوفي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا حدثتم عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه قلته أو لم أقله فصدقوا به، فإني أقول ما يعرف ولا ينكر، وإذا حدثتم عني بحديث**

تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به، فإني لا أقول ما يُنكر ولا يُعرف». رجاله ثقات، وشيخه العجلي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق. رواه الخطيب من طريق يحيى بن آدم بمعناه. وأخرجه البخاري في تاريخه من وجه آخر عن سعيد المقبري مرسلاً بلفظ: (ما سمعتم عني من حديث تعرفون فصدقوه) قال البخاري ورواه يحيى بن آدم عن أبي هريرة وهو وهم ليس فيه أبو هريرة ـ انتهى.

قلت: يعلم من مجموع الطرق أن للحديث أصلاً وليس بموضوع، ومن شواهده حديث ثوبان الذي حكم ابن الجوزي بوضعه؛ وقد تعقب عليه السيوطي وقال: قوله (إن يزيد مجهول) مردود، فإن له ترجمة في (الميزان) وقد ضعفه الأكثر، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو مسهر: كان يزيد بن ربيعة فقيهاً غير متهم، ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ولكن أخشي عليه سوء الحفظ والوهم. وقوله: إن أبا الأشعث لا يروي عن ثوبان، مردود فقد روي أبو النضر:

**حدثنا** يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث الصنعاني قال: سمعت ثوبان يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «يقبل الجبار فيثنى رجله على الجسر ـ الحديث»: انتهى. ومعنى الحديث كما قال الحكيم الترمذي في (النوادر) إن من تكلم بعد الرسول ﷺ بشيء من الحق فالرسول ﷺ سابق إلى ذلك القول، وإن لم يكن تكلم بذلك اللفظ المخصوص، لأنه ﷺ أتى بأصله مجملاً، فقوله: صدقوا به قلته أو لم أقله ـ أي إن لم أقله بذلك اللفظ الذي حدث به عني، والخطاب بهذا إنما هو للذين صفت قلوبهم عن كدر الشهوات ورفعت عن بصر بصائرهم حجب الظلمات. ومن شواهده ما رواه الإمام أحمد:

**حدثنا** أبو عامر ثنا سليمان بن بلال عن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد ـ أو أبي أسيد ـ رضي الله عنهم أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعارُكم وأَبْشارُكمْ وتَرونَ أنّه منكم قريب فأنا أَولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبُكم وتنفرُ منه أشعارُكم وأبشارُكم وترون أنه منكم بعيد فَأَنا أبعدُكم منه» وقال: وشك فيهما عبيد بن أبي قرة فقال: عن أبي حميد ـ أو أبي أسيد. ورواه أيضاً أبو يعلى والبزار. قال الحافظ أبو الحسن الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. وقال السيوطي: سنده على شرط الصحيح.

## الحديث الثاني والعشرون

أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحاكم:

**حدثنا** محمد بن صالح، بن هاني، ثنا إبراهيم بن محمد، بن مخلد الضرير، ثنا إسحاق بن إسرائيل، ثنا محمد بن جابر اليمامي، ثنا حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة. قال ابن الجوزي: موضوع وآفته اليمامي.

**قلت**: محمد بن جابر اليمامي قالوا فيه: إنه ضعيف، ولم يتهم بالكذب. وقد روي الدارقطني والبيهقي هذا الحديث بهذا الطريق وقالا: إنه ضعيف. وأفرط ابن الجوزي في الحكم عليه بالوضع. وقد روى الإمام أحمد في مسنده:

**حدثنا** وكيع ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قال ابن مسعود رضي الله عنه: ألا أصلى لكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة. ورواه أحمد أيضاً بهذا الطريق فقال قال عبد الله: أصلي لكم صلاة رسول الله ﷺ! فرفع يديه في أول. وقد رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة والترمذي عن هناد والنسائي عن محمود بن غيلان ثلاثتهم عن وكيع ـ به. ورواه أبو داود أيضاً عن الحسن بن علي عن معاوية بن هشام وخالد بن عمرو وأبي حذيفة ثلاثتهم عن سفيان ـ بهذا. ورواه النسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن سفيان ـ به. وقد اختلف الحفاظ في هذا الحديث فحسنه الترمذي. صححه ابن حزم وابن القطان وغيرهم، وضعفه أحمد وشيخه يحيى بن آدم والبخاري وأبو داود وأبو حاتم وغيره.

هذا آخر ما أردت جمعه، وقد رأيت في بعض التعاليق أن الحافظ السيوطي ذيل عليه أيضاً لم اقف على ذلك الذيل، فمن وقف عليه فليلحق ما فاتنا ـ وبالله التوفيق.

قال الوالد: وفرغت من تحريره يوم الثلاثاء الثاني من ذي القعدة الحرام سنة ألف ومائتين وتسع وسبعين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وأنا المفتقر إلى الله صبغة الله بن محمد غوث ـ كان الله لهما، آمين!

وفرغت أنا من تحريره يوم الثلاثاء لست خلت من شهر صفر سنة إحدى وثمانين من المائة الثالثة العشر، من هجرة خاتم الأنبياء سيد البشر، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما أضاءت الشمس وانار القمر.

وأنا العبد المذنب الأحقر ناصر الدين عبد القادر بن صبغة الله بن محمد غوث ـ عفا الله ذنبهم ما تقدم وما تأخر.

سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

# فهرس الجزء العاشر من كتاب
# مسند الإمام أحمد بن حنبل

## من مسند القبائل